

دراسة

الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية

دراسة ميدانية

دراسة الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية

حقوق الطبع محفوظة للمجلس العربي والطفولة والتنمية (2013)
تقاطع شارعي مكرم عبيد مع منظمة الصحة العالمية - مدينة نصر - القاهرة
جمهورية مصر العربية. هاتف: 26712050/1/2/3 (+202)، فاكس: 26712059 (+202)

الإخراج الفني: محمد أمين (مسئول الطباعة والنشر بالمجلس العربي للطفولة والتنمية)
تصميم الغلاف: أحمد فكري

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2013/17083

المطبعة: مطابع جامعة الدول العربية

إن مستقبل الأمة العربية يكمن في مدى نجاحها في تنمية أطفالها التنميمة السليمة، ذلك لأن رقي الأمم وتقدمها يُقاس بمدى اهتمامها بأطفالها ورعايتهم، فكلما اتسعت المساحة المخصصة للأطفال في الأفق الفكري لمجتمع ما فذلك يعني أن هذا المجتمع قد وضع عينيه على المستقبل الذي تعبر إليه المجتمعات عبر استثمارها في الإنسان وتنميته.

الأمير طلال بن عبد العزيز
رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية

الشركاء:

المجلس العربي للطفولة والتنمية منظمة عربية إقليمية غير حكومية تعمل في مجال تنمية الطفولة، تأسست عام ١٩٨٧ بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس، وبناء على توصية صادرة من جامعة الدول العربية.



العنوان: تقاطع شارعي مكرم عبيد مع منظمة الصحة العالمية - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية. هاتف: ٢٦٧١٢٠٥٠/١/٢/٣ (+٢٠٢)، فاكس: ٢٦٧١٢٠٥٩ (+٢٠٢)، www.arabccd.org، accd@arabccd.org

برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) مؤسسة خليجية عربية، تأسست عام ١٩٨٠م، بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس أجفند، وبدعم وتأييد من قادة دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك للمساهمة في الجهود الهادفة إلى تحقيق التنمية.



العنوان: ص. ب ١٨٣٧١ الرياض-١١٤١٥ المملكة العربية السعودية، هاتف: ٤٤١٨٨٨٨ (+٩٦٦١) فاكس: ٤٤١٢٩٦٢ (+٩٦٦١) www.agfund.org

إدارة المرأة والأسرة والطفولة- قطاع الشؤون الاجتماعية - الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: تُعد إدارة المرأة والأسرة والطفولة التابعة لقطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الأمانة الفنية للجنة المرأة العربية ولجنة الطفولة العربية ولجنة الأسرة العربية التي تم إنشاؤها بقرارات من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب. وتنقسم الإدارة إلى ثلاثة أقسام المرأة والأسرة والطفولة حيث تتكامل مهامها في تناول القضايا المتعلقة بالمرأة والأسرة والطفولة.



العنوان: ميدان التحرير - القاهرة - جمهورية مصر العربية. هاتف: ٢٥٧٥٠٥١١ (+٢٠٢) فاكس: ٢٥٧٧٩٥٤٦ (+٢٠٢) www.lasportal.org

المشروع العربي لصحة الأسرة: مشروع اقليمي تنفذه وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية والاجتماعية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع عدد من المنظمات العربية والدولية. يهدف المشروع إلى توفير البيانات والمعلومات التفصيلية اللازمة لبناء قاعدة بيانات عربية حول أفراد الأسرة العربية تساعد راسمي السياسات والمخططين في رسم السياسات والبرامج التنموية الشاملة.



العنوان: ٢٢ شارع طه حسين - الزمالك - القاهرة - مصر، هاتف وفاكس: ٢٧٣٨٣٦٣٤ (+٢٠٢)

E- mail: papfamlas@yahoo.com - www.papfam.org

تقديم

يعمل المجلس العربي للطفولة والتنمية، برعاية ورئاسة سمو الأمير طلال بن عبد العزيز، على تهيئة بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والمشاركة والدمج من خلال تبني النهج الحقوقي الشامل لكفالة حقوق الأطفال وتحقيق المواطنة المستنيرة والعدالة الاجتماعية من أجل بناء مجتمع ديمقراطي يعتمد على مبادئ العدل الاجتماعي والحرية والكرامة وتنمية القدرات. وإنطلاقاً من الدور الذي يلعبه الإعلام في تكوين وتشكيل الرأي العام والتوعية المجتمعية عامة والتوجيه بقضايا الطفل والأسرة بشكل خاص بما يمكنهم من الدفاع عن حقوقهم والمشاركة في تنمية مجتمعاتهم، بادر المجلس بالتعاون مع جامعة الدول العربية (إدارة المرأة والأسرة والطفولة والمشروع العربي لصحة الأسرة)، وبدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، بإصدار هذه الدراسة العربية لتقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل في ست دول عربية: تونس والجزائر والسعودية والعراق ولبنان ومصر، التي تتناول بالرصد والتحليل مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام العربي في مجال حقوق الطفل في ظل ما يشهده الوطن العربي من تطورات سياسية متلاحقة لعب فيها الإعلام دوراً مؤثراً، خاصة وأن معاشة الأطفال لهذه التطورات السياسية عبر وسائل الاعلام وإشراكهم فيها دون وعى قد يشكل خطراً عليهم، ويمثل في أحيان كثيرة انتهاكاً صارخاً لحقوقهم وتجاهلاً لمصلحتهم الفضلى.

تعد هذه الدراسة المكون الأول من مكونات مشروع كبير يهدف إلى تأسيس "مرصد إعلامي لحقوق الطفل العربي" وهو مشروع يعمل المجلس العربي للطفولة والتنمية على تنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية ودعم من برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، وذلك استجابة لتوصيات لجنة الطفولة العربية التابعة لجامعة الدول العربية التي أقرت إعلام الطفل بندا دائماً على أجندة أعمالها، وتنفيذا لتوصيات وقرارات المؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى حول حقوق الطفل (مراكش ٢٠١٠)، واتساقاً مع المبادرات الإقليمية والدولية في مجال إعلام الطفل، وتوصلاً مع جهود المجلس والجامعة من أجل تعزيز دور الإعلام العربي في نشر وارساء ثقافة حقوق الطفل.

ونسعى بأن يكون هذا المرصد آلية تعني برصد ومتابعة ومراقبة الإعلام العربي فيما يخص حقوق الطفل وتحري المهنية بهدف المزيد من التواصل والفعالية للمنتج الإعلامي العربي والتزامه بالبعد الحقوقي، ولترشيد مسار البعض منه، تقوم مرجعيته على اتفاقية حقوق الطفل باعتبار أن تلك الحقوق متكاملة ومتسقة، وأن موادها تمثل مؤشرات عملية للقياس في عملية الرصد. وإلى أن يكون أداة فاعلة في إعداد الدراسات والأبحاث والتقارير، ووضع السياسات والخطط الإعلامية.

يتكون مشروع المرصد من عدة مراحل. المرحلة الأولى، تقوم على إجراء دراسة لواقع إعلام الطفل في الوطن العربي - وهي الدراسة التي بين يدي القارئ الآن - والتي تعد بمثابة ركيزة لبناء المرحلة الثانية، وهي المرحلة التي يتم فيها بناء التوجهات الفكرية والتنشغيلية لعمل المرصد. أما المرحلة الثالثة، فهي إعداد مبادئ ومعايير إعلامية لمساندة حقوق الطفل، وإجراء أبحاث ودراسات تقييمية واستشرافية حول الإعلام وحقوق الطفل. وسوف يساعد كل ذلك على انجاز المرحلة الرابعة التي يتم فيها إصدار تقارير دورية لتقييم

الأداء الإعلامي في هذا المجال، إلى جانب تنظيم دورات تدريبية في مجالات الرصد ونشر ثقافة حقوق الطفل.

ويعتبر إصدار هذه الدراسة بمثابة خارطة طريق للمرصد الإعلامي لحقوق الطفل، حيث استهدفت الدراسة الوصول إلى مجموعة من المعايير المهنية والأدوات المنهجية التي يمكن استخدامها في عمل المرصد مستقبلاً، كما وإنها تقدم استراتيجيات مستقبلية تسهم في تطوير أداء الإعلام في مجال الطفولة على المستوى العربي.

أسفرت الجهود المبذولة في إعداد هذا العمل - الذي بين أيديكم - من قبل فريق البحث المتميز من الخبراء العرب وفريق العمل بالجهات الشريكة، عن تقديم خلاصة دراسة مركبة تتضمن ثلاث دراسات فرعية: الأولى تتناول تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل من خلال تحليل محتوى عينة من المضامين المقدمة للجمهور العام بعينة من وسائل الإعلام العربية، وتتناول الدراسة الثانية استطلاع آراء عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية نحو ما يقدم لهم في وسائل الإعلام، في حين تقدم الدراسة الثالثة تقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول العربية.

أكدت نتائج هذه الدراسة في مجملها على أن قضايا حقوق الطفل حظيت باهتمام ضعيف في القنوات العربية، محل الدراسة، فضلاً عن عدم تخصيص المساحة الزمنية الكافية لاستعراض تلك القضايا ومناقشة واقع الطفل العربي وقضاياها الحيوية وطرح أبعاد المشكلات والحلول المقترحة لها. كما أغفلت النسبة الأكبر من البرامج التي عالجت قضايا حقوق الطفل إتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - سواء من الموهوبين أو ذوي الإعاقة- في تقديم حقوقهم ومناقشتها. وأوضحت الدراسة أيضاً التراجع الواضح في مجال اهتمام المجتمع بحقوق الطفل؛ حيث يتم تهميش قضايا الطفل في المجتمع خاصة في ظل غياب أجندة بقضايا حقوق الطفل وعدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل.

قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات الرامية إلى ضرورة سعي الإعلام العربي لمزيد من التعمق في تناول قضايا الطفل، وعدم التناول السطحي لها؛ بهدف إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل، مع المطالبة الملحة بأهمية صياغة مبادئ ومعايير عامة أو ميثاق شرف أو مدونة سلوك للإعلام وحقوق الطفل، لضمان ممارسات إعلامية عربية تحترم وتفعل حقوق الطفل العربي.

نأمل أن تكون هذه الدراسة - التي تمثل نتاج عمل ثلاث مؤسسات إقليمية عربية - محل إفادة للباحثين والإعلاميين وذوي العلاقة، وإضافة نوعية للمكتبة العربية في مجال إعلام وحقوق الطفل، ومتطلعين إلى أن يتم وضع توصياتها ومخرجاتها موضع تنفيذ من أجل الوصول إلى إعلام عربي مناصر لقضايا حقوق الطفل.

والله الموفق،،

د.حسن البيلاوي

أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

شكر وتقدير

يتقدم المجلس العربي للطفولة والتنمية بكل الشكر والتقدير إلى برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" على دعمه للدراسة، ويعرب المجلس عن امتنانه للمؤسسة التنموية الشقيقة "أجفند" لكل ما تقدمه من مساندة فاعلة تمثل خير مؤازر لمسيرة عمله.

ويتقدم المجلس العربي للطفولة والتنمية بكل الشكر والتقدير للأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المرأة والأسرة والطفولة والمشروع العربي لصحة الأسرة) على ما تفضلت به من دعم ومساندة فنية ومادية لانجاز هذه الدراسة، إضافة إلى طباعتها وإطلاقها عربياً.

كما يتقدم المجلس بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من المؤسسات والأفراد، ويخص بالتقدير الأستاذ الدكتور عادل عبد الغفار الخبير الرئيس للدراسة وفريق الباحثين المعاون الذين قاموا بانجاز هذا العمل العلمي، وشكر خاص لكل من وزارة العمل والشئون الاجتماعية في جمهورية العراق واللجنة الوطنية للطفولة في المملكة العربية السعودية للتعاون في اتمام الدراسة الميدانية، ولأبنائنا وبناتنا الأعزاء الذين شاركوا بأرائهم بوضوح وشفافية فيما يقدمه لهم الإعلام العربي. وأخيراً الشكر والاعتزاز لفرق العمل بالجهات المنفذة التي ساهمت في التنسيق والمتابعة والتيسير لهذا العمل العلمي الهام.

الآراء الواردة في هذا العمل لا تعبر بالضرورة عن آراء المجلس العربي للطفولة والتنمية والشركاء



فريق العمل

اللجنة الاستشارية والقراء:

أ.إميل أمين، د. خولة مطر، أ.د.عبد اللطيف محمود، أ.عبد المنعم الأشنهي، أ.د.ليلي عبد المجيد، أ.د.ليلي كرم الدين، أ.د.محمود نسيم، أ.ناهد المنشاوي، د.نبيل صموئيل، أ.نولة درويش، أ. هاني هلال.

فريق البحث:

الباحث الرئيس ورئيس فريق العمل:

أ.د. عادل عبد الغفار – أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة

الإطار النظري:

د. وسام محمد أحمد نصر

تحليل المضمون التليفزيوني:

د.فاطمة شعبان أبو الحسن، د.عمرو محمد محمود عبد الحميد، د.أحمد أحمد أحمد عثمان، د.حسين خليفة حسن خليفة، د.السيد محمد أبو شعيشع حسن، د. سوزي سيد سالم السيد.

تحليل المضمون الصحفي:

د.شريف نافع إبراهيم فرج.

الدراسة الميدانية:

د.أحمد المزوغي (تونس)، د.حسان صوابر (الجزائر)، د.وجدي حلمي عبد الظاهر (السعودية)، د.طاهرة داخل طاهر (العراق)، د.شبيب دياب (لبنان)، د.خالد زكي أبو الخير إبراهيم (مصر).

التحليل والمعالجة الإحصائية:

د.عماد عبد المقصود على شلبي، د.ماجدة محمد عبد الحميد الدبركي.

فريق العمل بالجهات الشريكة

المجلس العربي للطفولة والتنمية:

م. محمد رضا فوزي (مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية)، أ. إيمان بهي الدين (منسق وحدة إعلام الطفولة ومدير المشروع)، أ. مروة هاشم (اختصاصي إعلام).

جامعة الدول العربية:

إدارة المرأة والأسرة والطفولة

وزير مفوض منى كامل (مدير إدارة المرأة والأسرة والطفولة)، أ. هادي دياب (مسؤول ملف الإعلام في إدارة المرأة والأسرة والطفولة).

المشروع العربي لصحة الأسرة:

أ.د.أحمد عبد المنعم (مدير المشروع ورئيس فريق المعالجة الإحصائية للدراسة)، أ.منى السيد (مسؤول تجهيز البيانات).

برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"

أ.جبرين الجبرين (مدير المشاريع)، أ.عبد اللطيف الضويحي (مدير الإعلام)، أ.غادة الدخيل (مسئولة مشاريع المرأة والطفل).

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
25	الملخص التنفيذي
57	مقدمة عامة
59	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
61	تمهيد
61	الأهداف الرئيسية للدراسة.
62	أهداف دراسة تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل.
62	أهداف دراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم.
62	أهداف دراسة تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
63	الإجراءات المنهجية للدراسة.
63	منهج الدراسة.
63	مجتمع الدراسة.
63	مجتمع الدراسة التحليلية.
63	مجتمع الدراسة الميدانية للأطفال.
64	مجتمع الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال.
64	الإطار الجغرافي للدراسة التحليلية والميدانية.
64	عينة الدراسة التحليلية.
74	عينة الدراسة الميدانية للأطفال.
74	عينة الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل
75	أدوات جمع البيانات.
76	اختبار صدق صحيفتي تحليل المضمون.
77	اختبار صدق صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال.
78	أساليب جمع البيانات.
79	المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة
79	تبويب وتقسيم فصول الدراسة.
80	مراجع الفصل الأول.

81	الفصل الثاني: الحقوق الإعلامية للطفل كما تقرها الاتفاقيات الدولية ومواثيق الشرف الإعلامية
83	تمهيد.
83	الحق في الاتصال.
84	الأطفال والحق في الاتصال والمشاركة.
86	وسائل الإعلام والحقوق الاتصالية للأطفال.
88	وسائل الإعلام ودعم حقوق الأطفال.
88	وسائل الإعلام والحق في الصحة والبقاء.
89	وسائل الإعلام والحق في النماء.
89	وسائل الإعلام والحق في الحماية.
89	الجهود الدولية والإقليمية والعربية في مجال حقوق الطفل والإعلام.
90	الاتفاقيات الدولية والقمم العالمية.
91	التحديات التي تواجه المؤسسات المعنية بحقوق الطفل.
94	المبادئ الأخلاقية لليونسيف لإعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال وحقوقهم.
98	الجهود العربية في مجال الإعلام وحقوق الطفل.
101	مواثيق صادرة عن مؤسسات إقليمية وعربية.
106	نماذج ناجحة لمشاركة الأطفال في وسائل الإعلام العربية.
108	تقييم أداء الدول العربية في مجال حقوق الطفل.
111	مراجع الفصل الثاني
117	الفصل الثالث: الإعلام العربي وقضايا حقوق الطفل في ضوء مراجعة الدراسات السابقة
119	تمهيد.
119	محاور الدراسات السابقة.
121	المحور الأول: الإعلام وحق الأطفال في الصحة والبقاء.
121	التليفزيون وحق الطفل في الصحة والبقاء.
122	المحور الثاني: الإعلام وحق الأطفال في النماء.
122	التليفزيون وحق الطفل في النماء.
127	الصحافة وحق الطفل في النماء.
129	المحور الثالث: الإعلام وحق الأطفال في المشاركة والاتصال.

129	التليفزيون والحقوق الاتصالية للطفل.
130	الصحافة والحقوق الاتصالية للطفل.
131	المحور الرابع: الإعلام وحق الأطفال في الحماية.
131	التليفزيون وحق حماية الأطفال من العنف.
134	الصحافة وحق الطفل في الحماية.
134	المحور الخامس: اتجاهات الجمهور والفائمين بالاتصال نحو حقوق الأطفال.
135	رؤية نقدية للدراسات التي تناولت الإعلام وحقوق الطفل.
137	ملاحظات خاصة بدراسات الإعلام وحق الأطفال في الصحة والبقاء.
137	ملاحظات خاصة بدراسات الإعلام وحق الأطفال في النماء.
138	ملاحظات خاصة بدراسات الإعلام والحقوق الاتصالية للأطفال.
138	ملاحظات خاصة بدراسات الإعلام وحق الأطفال في الحماية.
138	ملاحظات خاصة بدراسات وعي واتجاهات الجمهور نحو حقوق الأطفال.
139	مراجع الفصل الثالث.
147	الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية معالجة الصحف لقضايا حقوق الطفل العربي
149	تمهيد.
150	النتائج العامة لتقرير معالجة الصحف لقضايا حقوق الطفل العربي.
171	أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المطروحة المتعلقة بالأطفال.
175	أساليب المعالجة الصحفية لحقوق الأطفال.
177	نوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية.
181	الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل.
184	التوجه العام الغالب على طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل.
186	القضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية.
188	القضايا الفرعية لحق الطفل في اللعب والترفيه.
190	القضايا الفرعية لحق الطفل في التعليم.
191	القضايا الفرعية لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات.
193	القضايا الفرعية لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي.
194	الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في البقاء والصحة.
195	الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل ذي الإعاقة.

197	الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة.
198	الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في المساواة وعدم التمييز.
199	الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات.
200	الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل الذاتية(الهوية والجنسية).
200	مدى وجود تجاوزات مهنية في معالجة حقوق الطفل.
201	الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية لمعالجة القنوات التليفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي
203	تمهيد.
204	المدة الزمنية لحلقات البرامج عينة الدراسة.
213	حقوق الطفل التي تضمنتها الحلقات محل الدراسة.
216	المدة الزمنية التي تم من خلالها تناول قضايا وحقوق الأطفال.
219	القضايا الفرعية التي تضمنتها حقوق الطفل في القنوات العربية محل الدراسة.
219	القضايا الفرعية لحق الأطفال في الحماية.
222	القضايا الفرعية لحق الأطفال في التعليم.
224	الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في البقاء والرعاية الصحية.
226	الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل ذي الإعاقة.
227	الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الرعاية الأسرية.
229	الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في المساواة وعدم التمييز.
230	الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الخصوصية.
230	الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الهوية والجنسية.
231	أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الطفل.
235	أساليب معالجة حقوق الطفل.
243	الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل "مصادر المعلومات".
253	مدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم.
255	مدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في طرح حقوقهم.
260	مدى انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل.
261	الانتهاكات الإعلامية خلال تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث.
263	الانتهاكات الإعلامية خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم.

265	الفصل السادس: نتائج دراسة تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها
267	تمهيد.
268	وسائل الإعلام التي يتابعها الأطفال العرب.
275	التوقيت المفضل لمشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون.
280	عدد ساعات مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون
284	شركاء الأطفال في مشاهدة التلفزيون.
290	أماكن مشاهدة الأطفال للتلفزيون.
295	أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون.
334	دوافع متابعة الأطفال للمجلات الرياضية.
342	دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأغاني على شبكة الإنترنت.
346	دوافع تصفح الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.
350	دوافع استخدام الأطفال لمواقع الإعلانات على شبكة الإنترنت.
352	الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من مشاهدة التلفزيون.
359	تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين التي يقدمها التلفزيون.
364	رقابة الوالدين على الأطفال في متابعة بعض المواد الإعلامية وأسبابها.
366	متابعة الأطفال العرب للمضامين الموجهة للكبار وآرائهم بشأن اهتمامها بحقوق الطفل.
368	حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال العرب.
370	مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال العرب.
372	مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم.
375	الفصل السابع: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية
377	تمهيد.
379	طبيعة عمل القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية.
380	مستوى الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال بحقوق الطفل.
382	أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بحقوق الطفل.
384	أهم حقوق الطفل وفقا لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام.
386	مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل.
388	الوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل وفقا لآراء القائمين بالاتصال.

391	التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل.
393	آراء القائمين بالاتصال فيما يتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل.
395	اهتمام المجتمع بحقوق الطفل وفقا لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام.
396	أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
398	مدى مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية.
399	أسباب الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين.
405	تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها.
408	مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها.
409	تدريب القائمين بالاتصال في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام.
413	الأساليب التي تتبعها المؤسسة الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها.
415	أهم المقترحات لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل والدولة.
417	خلاصة الدراسة ومقترحاتها
420	عينة الدراسة.
423	أهم نتائج الدراسة.
433	أهم مقترحات الدراسة.
441	ملاحق الدراسة
442	ملحق رقم (1) صحيفة تحليل مضمون "تقييم تناول برامج التلفزيون الحوارية بالدول العربية لقضايا حقوق الطفل".
455	ملحق رقم (2) صحيفة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية".
463	ملحق رقم (3) صحيفة استبيان حول "أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها".
473	ملحق رقم (4) صحيفة استبيان حول "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية".

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم
150	العلاقة بين جنسية الصحيفة وموقع المادة الصحفية.	1
151	العلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع المادة المنشورة.	2
153	العلاقة بين جنسية الصحيفة وأنواع العناوين المستخدمة.	3
154	العلاقة بين جنسية الصحيفة ومصادر المادة الصحفية.	4
156	العلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع التغطية الصحفية.	5
157	العلاقة بين متغيرى جنسية الصحيفة ومراحل الأطفال العمرية التي تغطيها المادة المنشورة.	6
159	العلاقة بين جنسية الصحيفة والمجال الجغرافى لحقوق الطفل.	7
161	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل التي تضمنتها المادة الصحفية.	8
164	العلاقة بين جنسية الصحيفة والجمهور المستهدف من المادة المنشورة.	9
166	العلاقة بين جنسية الصحيفة والقوى الفاعلة في المادة الصحفية.	10
168	العلاقة بين جنسية الصحيفة وسمات دور القوى الفاعلة في المادة الصحفية.	11
169	العلاقة بين جنسية الصحيفة والبيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية.	12
171	العلاقة بين جنسية الصحيفة وأهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال.	13
174	العلاقة بين جنسية الصحيفة وسلطات الدولة المذكورة بشأن قضايا الطفل.	14
175	العلاقة بين جنسية الصحيفة وأساليب معالجة حقوق الأطفال.	15
177	العلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية.	16
178	العلاقة بين جنسية الصحيفة وطبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة الصحفية.	17
181	العلاقة بين جنسية الصحيفة الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل.	18
183	العلاقة بين جنسية الصحيفة والاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول حقوق الطفل.	19
184	العلاقة بين جنسية الصحيفة والتوجه العام الغالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل.	20

186	العلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية.	21
188	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في اللعب والترفيه.	22
190	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في التعليم.	23
191	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات.	24
193	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي.	25
194	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في البقاء والصحة.	26
195	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.	27
197	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل في تلقى الرعاية الأسرية المناسبة.	28
198	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل في المساواة وعدم التمييز.	29
199	العلاقة بين جنسية الصحيفة والاستقلال والاعتماد على الذات.	30
200	العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل الذاتية (الهوية والجنسية).	31
200	العلاقة بين جنسية الصحيفة ومدى وجود تجاوزات مهنية في معالجة حقوق الطفل.	32
204	توزيع مدة حلقات البرامج على الدول عينة الدراسة.	33
205	توزيع دورية عرض البرامج على الدول عينة الدراسة.	34
206	توزيع القالب الفني للبرامج عينة الدراسة.	35
208	توزيع الفترة الزمنية للبرامج عينة الدراسة.	36
209	توزيع مقدمى البرامج على الدول عينة الدراسة.	37
211	توزيع الموضوعات والقضايا المقدمة بالبرامج على الدول عينة الدراسة.	38
213	العلاقة بين جنسية القناة وحقوق الطفل التي تضمنتها الحلقات.	39
216	الفروق بين الدول عينة الدراسة في المدد الزمنية لتناول قضايا حقوق الأطفال.	40
219	العلاقة بين جنسية القناة وقضايا حق الطفل في الحماية.	41
222	العلاقة بين جنسية القناة وقضايا حق الطفل في التعليم.	42
224	العلاقة بين جنسية القناة وقضايا حق الطفل في البقاء والصحة.	43
226	العلاقة بين جنسية القناة وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.	44
227	العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في الرعاية الأسرية.	45
229	العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في المساواة وعدم التمييز.	46

230	العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في الخصوصية.	47
230	العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في الهوية والجنسية.	48
231	العلاقة بين جنسية القناة وأهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال.	49
234	العلاقة بين جنسية القناة وسلطات الدولة المذكورة بشأن حقوق الطفل.	50
235	العلاقة بين جنسية القناة وأساليب معالجة حقوق الأطفال.	51
237	العلاقة بين جنسية القناة والقالب التليفزيوني الذي وردت من خلاله حقوق الطفل.	52
239	العلاقة بين جنسية القناة ومقدم المعلومات عن حقوق الأطفال.	53
241	العلاقة بين جنسية القناة وتخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل.	54
243	العلاقة بين جنسية القناة والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل.	55
245	العلاقة بين جنسية القناة والجمهور المستهدف من تناول الحق.	56
247	العلاقة بين جنسية القناة ومراحل الأطفال العمرية التي يستهدفها تناول.	57
249	العلاقة بين جنسية القناة والمجال الجغرافي للحق.	58
251	العلاقة بين جنسية القناة والاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق.	59
253	العلاقة بين جنسية القناة ومدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم.	60
254	العلاقة بين جنسية القناة ونوع الأطفال المشاركين.	61
255	العلاقة بين جنسية القناة ومدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	62
256	العلاقة بين جنسية القناة وطبيعة مشاركة الأطفال.	63
258	العلاقة بين جنسية القناة والبيئة السكنية التي يظهر من خلالها الأطفال المشاركون.	64
260	العلاقة بين جنسية القناة ومدى انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل.	65
261	العلاقة بين جنسية القناة وأسلوب تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث.	66
263	العلاقة بين جنسية القناة والانتهاكات الإعلامية خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم.	67
267	توزيع عينة الأطفال على الدول العربية.	68
268	وسائل الإعلام التي يتابعها الأطفال العرب.	69
270	دوافع مشاهدة الأطفال العرب للتليفزيون.	70
271	دوافع استماع الأطفال العرب للمذيع.	71
272	دوافع قراءة الأطفال العرب للجرائد.	72
273	دوافع قراءة الأطفال العرب للمجلات.	73

274	دوافع استخدام الأطفال العرب لشبكة الإنترنت.	74
275	التوقيت المفضل لمشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون.	75
276	التوقيت المفضل لاستماع الأطفال العرب للمذيع.	76
277	التوقيت المفضل لقراءة الأطفال العرب للجرائد.	77
278	التوقيت المفضل لمطالعة الأطفال العرب للمجلات.	78
279	التوقيت المفضل لتصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت.	79
280	عدد ساعات مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون.	80
281	عدد ساعات استماع الأطفال العرب للمذيع.	81
282	عدد ساعات قراءة الأطفال العرب للجرائد.	82
283	عدد ساعات تصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت.	83
284	شركاء الأطفال في مشاهدة التلفزيون.	84
285	شركاء الأطفال في الاستماع للمذيع.	85
287	شركاء الأطفال في قراءة الجرائد.	86
288	شركاء الأطفال في قراءة المجلات.	87
289	شركاء الأطفال في تصفح الإنترنت.	88
290	أماكن مشاهدة الأطفال للتلفزيون.	89
291	أماكن استماع الأطفال للمذيع.	90
292	أماكن قراءة الأطفال للجرائد.	91
293	أماكن مطالعة الأطفال للمجلات.	92
294	أماكن تصفح الأطفال لشبكة الإنترنت.	93
295	أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون.	94
296	أسباب متابعة الطفل العربي للمسلسلات المقدمة بالتلفزيون.	95
298	أسباب متابعة الطفل العربي للأفلام المقدمة بالتلفزيون.	96
299	أسباب متابعة الطفل العربي للمسرحيات المقدمة بالتلفزيون.	97
301	أسباب متابعة الطفل العربي للأغاني المقدمة بالتلفزيون.	98
302	أسباب متابعة الطفل العربي للمصارعة المقدمة بالتلفزيون.	99
303	أسباب متابعة الطفل العربي لبرامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون.	100
305	أسباب متابعة الطفل العربي لكرة القدم المقدمة بالتلفزيون.	101
306	أسباب متابعة الطفل العربي لنشرات الأخبار التلفزيونية.	102
308	أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج التعليمية بالتلفزيون.	103
309	أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج السياسية بالتلفزيون.	104

310	أسباب متابعة الطفل العربي لبرامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون.	105
312	أسباب استماع الأطفال العرب القرآن الكريم للبرامج الدينية الإذاعية.	106
313	أسباب استماع الأطفال العرب لبرامج المسابقات الإذاعية.	107
314	أسباب استماع الأطفال العرب للبرامج التعليمية الإذاعية.	108
315	أسباب استماع الأطفال العرب للمسلسلات الإذاعية.	109
316	أسباب استماع الأطفال العرب لمباريات كرة القدم في المذيع.	110
317	أسباب استماع الأطفال العرب للإعلانات الإذاعية.	111
319	أسباب استماع الأطفال العرب للأغاني الإذاعية.	112
320	أسباب استماع الأطفال العرب لنشرات الأخبار في المذيع.	113
321	أسباب استماع الأطفال العرب لبرامج الأطفال الإذاعية.	114
323	أسباب قراءة الأطفال العرب للأخبار العامة في الجرائد.	115
324	أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الحوادث في الجرائد.	116
325	أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الفن في الجرائد.	117
326	أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الرياضة في الجرائد.	118
327	أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الطفل في الجرائد.	119
328	أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الثقافة والأدب في الجرائد.	120
329	أسباب حل الأطفال العرب للمسابقات في الجرائد.	121
330	أسباب حل الأطفال العرب للكلمات المتقاطعة في الجرائد.	122
331	أسباب قراءة الأطفال العرب للأبراج في الجرائد.	123
332	أسباب قراءة الأطفال العرب لقصص الكارتون في الجرائد.	124
333	دوافع متابعة الأطفال للمجلات الفنية.	125
334	دوافع متابعة الأطفال للمجلات الرياضية.	126
335	دوافع متابعة الأطفال للمجلات الشبابية.	127
336	دوافع متابعة الأطفال للمجلات العامة.	128
338	دوافع متابعة الأطفال لمجلاتهم.	129
339	دوافع متابعة الأطفال للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت.	130
340	دوافع ممارسة الأطفال لألعاب الإنترنت.	131
341	دوافع تصفح الأطفال للمواقع التعليمية.	132
342	دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأغاني على شبكة الإنترنت.	133
344	دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأفلام على شبكة الإنترنت.	134
345	دوافع تصفح الأطفال لمواقع المسابقات على شبكة الإنترنت.	135

346	دوافع تصفح الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.	136
348	دوافع استخدام الأطفال لبرمجيات التحدث عبر الإنترنت.	137
349	دوافع استخدام الأطفال للبريد الإلكتروني.	138
350	دوافع استخدام الأطفال لمواقع الإعلانات على شبكة الإنترنت.	139
352	الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من مشاهدة التلفزيون.	140
353	الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من الاستماع للمذياع.	141
355	الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة الجرائد.	142
356	الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة المجلات.	143
358	الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من تصفح الإنترنت.	144
359	تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين التي يقدمها التلفزيون.	145
360	تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين الإذاعية.	146
361	تقييم الأطفال العرب لمضامين الجرائد.	147
362	تقييم الأطفال العرب لمضامين المجلات.	148
363	تقييم الأطفال العرب لمضامين الإنترنت.	149
364	رقابة الوالدين على الأطفال في متابعة بعض المواد الإعلامية وأسبابها.	150
366	متابعة الأطفال العرب للمضامين الموجهة للكبار وأرائهم بشأن اهتمامها بحقوق الطفل.	151
368	حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال العرب.	152
370	مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال العرب.	153
372	مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم.	154
377	توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لجنسية الدولة وجهة العمل.	155
379	طبيعة عمل القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية.	156
380	مستوى الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال بحقوق الطفل.	157
382	أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بحقوق الطفل.	158
384	أهم حقوق الطفل وفقا لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام.	159
386	مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل.	160
388	الوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل وفقا لآراء القائمين بالاتصال.	161
389	أسباب اختيار القائمين بالاتصال للوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل.	162

391	التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل.	163
393	آراء القائمين بالاتصال فيما يتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل.	164
395	اهتمام المجتمع بحقوق الطفل وفقا لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام.	165
396	أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال الإعلام.	166
398	مدى مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية.	167
399	أسباب الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين.	168
400	طبيعة مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية.	169
402	معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية.	170
404	أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين.	171
405	تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها.	172
406	السبب الرئيسي لتدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل.	173
408	مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها.	174
409	مدى حصول القائمين بالاتصال على دورة تدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام.	175
410	مدى استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام.	176
411	أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل.	177
412	مدى حرص المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها القائمون بالاتصال على تقييم أداء الإعلاميين داخلها.	178
413	الأساليب التي تتبعها المؤسسة الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها.	179
415	أهم المقترحات لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل والدولة.	180

المخلص التنفيذي

مقدمة:

يسعى المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى إنشاء مرصد إعلامي يستهدف ترشيد أداء الإعلام العربي في تناوله لقضايا حقوق الطفل وتوعية المجتمعات العربية بها، ويبدأ المجلس باكورة أعمال هذا المرصد بإجراء الدراسة الحالية بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" وجامعة الدول العربية لتقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الأطفال، وكذلك أنماط تعرض الأطفال لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، إضافة إلى دراسة التحديات المهنية التي تواجه القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل، بغرض استخلاص رؤية مستقبلية تسهم في تطوير أداء إعلام الطفل على المستوى العربي.

وشملت هذه الدراسة ثلاث دراسات فرعية، استهدفت الأولى تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل من خلال تحليل محتوى عينة من المضامين التليفزيونية والصحفية المقدمة للجمهور العام بعينة من وسائل الإعلام العربية باستخدام التحليل الكمي والكيفي. فيما استهدفت الدراسة الثانية استطلاع آراء عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية نحو أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأطفال ببعض الدول العربية. واستهدفت الدراسة الثالثة تقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول العربية من خلال دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بعدد من الدول العربية.

وسعت كل دراسة من الدراسات الثلاث إلى تحقيق عدد من الأهداف الفرعية يمكن تحديدها في أهم النقاط الآتية:

أ- أهداف دراسة تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل:

- سعت دراسة تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل إلى:
- تقييم حجم اهتمام الإعلام العربي بقضايا حقوق الطفل.
- الوقوف على أهم قضايا حقوق الطفل التي يركز عليها الإعلام العربي.
- تحديد الأهداف التي يسعى الإعلام العربي إلى تحقيقها في تناول حقوق الطفل.
- تحديد مصادر المعلومات التي يستعين بها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.

- تحديد مداخل الإقناع التي يعتمد عليها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- تحديد الفئات الجماهيرية التي يستهدفها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- تحديد الأشكال الفنية التي يستخدمها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- أوجه التشابه والاختلاف بين وسائل الإعلام العربية في تناول حقوق الطفل.
- تحديد أهم الملاحظات التي تعترض أداء الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- المقترحات التنفيذية لتطوير أداء الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.

ب- أهداف دراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها:

- سعت دراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها إلى:
- تحديد حجم تعرض الأطفال لوسائل الإعلام عموماً.
- تحديد وسائل الإعلام التي يقبل الأطفال على التعرض لها.
- تحديد البرامج والمضامين الإعلامية التي يقبل الأطفال عليها.
- تحديد دوافع تعرض الأطفال للبرامج والمضامين الإعلامية التي يقبلون عليها.
- تحديد الإشباعات التي يحققها الأطفال من التعرض للبرامج والمضامين المختلفة.
- معرفة آراء الأطفال فيما تقدمه لهم وسائل الإعلام من مضامين متخصصة.
- معرفة مدى إقبال الأطفال على التعرض للمضامين الموجهة للكبار.
- إدراك الأطفال لاهتمام الإعلام بحقوقهم في المضامين الموجهة للكبار والأطفال.
- أهم ملاحظات الأطفال على المضامين الإعلامية الموجهة لهم.
- مقترحات الأطفال لتطوير البرامج والمضامين الإعلامية التي تستهدفهم.

ج- أهداف دراسة تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل:

- سعت دراسة تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل لمعرفة:
- الخلفية التعليمية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- حجم الخبرة المهنية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- البرامج التدريبية التي حصل عليها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- إدراك القائمين بالاتصال لحقوق الطفل كما أقرتها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.
- الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- التحديات المهنية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- أساليب تفاعل وتواصل القائمين بالاتصال مع الأطفال كجمهور مستهدف.

-
- أساليب تقييم عمل القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير الإعلام الموجه للطفل العربي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ-منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في أجزائها الثلاثة على منهج المسح Survey Method المستخدم على نطاق واسع في بحوث ودراسات الإعلام، وذلك لمسح عينة من المضمون الإعلامي المقدم بعينة من وسائل الإعلام العربية بهدف تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل، وكذلك مسح عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية للتعرف على أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام، وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، إضافة إلى مسح عينة من القائمين بالاتصال بعدد من الدول العربية لتقييم البيئة المهنية التي يعملون بها.

ب-مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة التحليلية:

تركز مجتمع الدراسة التحليلية في المضامين الإعلامية الموجهة للكبار في التلفزيون والصحف كمرحلة أولى في عمل المرصد الإعلامي، وتشمل المراحل التالية لعمل المرصد وسائل ومضامين إعلامية أخرى.

وتم التركيز على التلفزيون في المرحلة الأولى باعتباره الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في تشكيل الرأي العام العربي، وتنمية الوعي المجتمعي بالقضايا المختلفة كما هو الحال في العديد من دول العالم، إضافة إلى أهمية الصحف في تشكيل رأي النخبة، ووضع قضايا الأطفال في أجندة اهتمامات صانعي القرار.

كما تم التركيز على المضامين الصحفية والبرامج التلفزيونية الموجهة للكبار، حيث تستهدف الدراسة أساساً تقييم الأداء الإعلامي في تشكيل الرأي العام وتنمية الوعي المجتمعي بقضايا حقوق الطفل.

مجتمع الدراسة الميدانية للأطفال:

شمل مجتمع الدراسة الميدانية الأطفال في الفئة العمرية من 12-15 عاماً، على اختلاف خصائصهم الديموجرافية (السن - النوع - التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) على المستوى العربي، وتم تحديد هذه الفئة العمرية في ضوء نتائج الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء الخاصة بالأطفال، والتي أثبتت قدرة الأطفال في هذه الفئة العمرية على فهم صحيفة الاستقصاء والتعامل مع أسئلتها المختلفة، إضافة إلى قدرتهم على التعبير عن آرائهم الخاصة، وتقييم ما يقدم لهم من برامج ومضامين، والقدرة على طرح مقترحات تسهم في تطوير معالجة الإعلام لقضايا الأطفال.

مجتمع الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

شمل مجتمع الدراسة الميدانية القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية على مستوى معدى ومقدمى ومخرجى البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال، إضافة إلى محررى وكُتَّاب الطفل في الصحف والمجلات العربية.

ج- الإطار الجغرافى للدراسة التحليلية والميدانية:

طبقت الدراسة في أجزاءها الثلاثة (الدراسة التحليلية للمضامين الإعلامية لتقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل - الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء الأطفال بشأن أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها- الدراسة الميدانية لتقييم بيئة الأداء المهني للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل على المستوى العربى) على عدة أقطار عربية تمثل إلى حد ما الأقاليم الجغرافية والثقافية المختلفة للوطن العربى، وتشمل: تونس- الجزائر- السعودية - العراق - لبنان- مصر، وذلك في ضوء ما استقر عليه فريق البحث في مناقشاته مع فريق المجلس العربى للطفولة وجامعة الدول العربية.

د- عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية:

الإطار الزمنى للعينة:

شملت الدراسة تحليل المضامين التليفزيونية والصحفية على مدار شهر، امتد من 20 سبتمبر حتى 20 أكتوبر 2012 بالدول الست المختارة لإجراء الدراسة، وتم تسجيل البرامج التليفزيونية المختارة للعينة لتحليلها، وكذلك توفير الصحف المختارة بالدول الست ورقياً أو إلكترونياً لتحليل مضمونها.

عينة القنوات والبرامج التليفزيونية ومعايير اختيارها:

قام فريق البحث بإجراء دراسة استطلاعية تحليلية بطريقة الحصر اليومي الشامل في الفترة من 1- 10/9/2012 للقنوات التليفزيونية في الدول العربية محل الدراسة عن طريق المعاينة المباشرة للخريطة البرمجية لجميع القنوات ومشاهدتها، وذلك لاختيار قناتين لكل دولة لإجراء تحليل المضمون الكمي والكيفي.

وقد شملت معايير اختيار القنوات التليفزيونية ما يلى:

- مكانة القناة في الوسط التليفزيونى في بلدها من حيث النشأة والتطور.
- اتساع دائرة تأثير القناة التليفزيونية على الجمهور العام.
- تنوع مضامين البرامج التى تقدمها اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً.
- تمثيل أنماط الملكية المختلفة للقنوات التليفزيونية داخل الدولة.
- تقديم البرامج الحوارية اليومية والأسبوعية التى تستهدف الجمهور العام.

معايير اختيار البرامج التلفزيونية:

ركزت عينة التلفزيون على برامج الحوار الجماهيرية ذات الشعبية الواسعة والتأثير المتنامي في الرأي العام بالقنوات التلفزيونية المختارة للدراسة بالدول الست، لمعرفة مدى اهتمامها بقضايا حقوق الطفل وكيفية تناولها، كما تحظى هذه البرامج بمشاهدة متنامية من جانب الأطفال في ظل تطورات الأحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية. إضافة إلى أن البرامج والمضامين الموجهة للأطفال حظيت بالبحث والاهتمام من جانب العديد من الدراسات بعدد من الدول العربية.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، قام فريق البحث بتحديد القنوات والبرامج عينة الدراسة التحليلية، وشرح مبررات اختيارها كما يلي :

القنوات التونسية :

- قناة تونس الوطنية الثانية: باعتبارها تمثل التلفزيون التونسي الحكومي. وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "ريحة البلاد - تونس هذا اليوم- نحب نعيش- نظرة وتحقيق".
- قناة حنبعل: باعتبارها تمثل التلفزيون التونسي الخاص، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "معانا- على الطريق- تواصل القلوب- الحكم بعد المداولة- فضاء حر".

القنوات الجزائرية :

- القناة الجزائرية الثالثة الحكومية: باعتبارها القناة الحكومية الوحيدة التي نُبث على النايل سات، ووقع الاختيار على البرامج التالية "صباح الخير- المجلة الإخبارية - أخبار الجزائرية الثالثة".

- قناة النهار الإخبارية: باعتبارها تمثل القنوات الخاصة الجزائرية، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "جزائريون - آخر كلام - عين على الحدث".

القنوات السعودية :

- القناة السعودية الأولى: باعتبارها نموذجاً للقنوات العامة، ووقع الاختيار على البرامج التالية: "صباح السعودية- حياتنا - المملكة هذا المساء".
- قناة MBC1: باعتبارها نموذجاً للقنوات الخاصة الأكثر تنوعاً في مضامينها، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "صباح الخير ياعرب- الثامنة - كلام نواعم - التفاح الأخضر".

القنوات العراقية:

- قناة العراقية: باعتبارها واحدة من شبكة الإعلام العراقي الحكومي، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: " صباح الخير ياعراق- منتدى الصحافة- " العراقية والحدث- Talk show".

- **قناة الشرقية:** وهي تعد أول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "أهل المدينة- صحافة DAILY PRESS- ظهيرة الجمعة- خيوط و خير".

القنوات اللبنانية :

- **قناة تليفزيون لبنان:** وشملت عينة التحليل البرامج الآتية "محلي - صباح الخير يا لبنان- لبنان اليوم".
- **قناة LBC Europe:** وتضمنت عينة التحليل برامج "نهاركم سعيد- حلوة الحياة - كلام الناس- أحلي جلسة".

القنوات المصرية:

- **القناة الأولى بالتلفزيون المصري:** باعتبارها تمثل القنوات الحكومية، ووقع الاختيار على البرامج التالية " طعم البيوت - صباح الخير يامصر- ستوديو 27".
- **قناة الحياة:** باعتبارها تمثل القنوات الخاصة المصرية، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: " الحياة اليوم- الدين والحياة- العيادة".

عينة الصحف العربية:

معايير اختيار الصحف:

- شعبية الجريدة ومكانتها في الوسط الصحفي.
 - اتساع دائرة تأثير الجريدة واقتباسات الصحف الأجنبية عنها.
 - حضور الجريدة في الوسط الصحفي والإعلامي والأكاديمي.
 - تمثيل أنماط الملكية المختلفة للصحف داخل الدولة.
- الصحف التونسية:** شملت عينة التحليل صحف (الصحافة- الشروق)
- الصحف الجزائرية:** شملت عينة التحليل صحف (الخبر- الشعب)
- الصحف السعودية:** شملت عينة التحليل صحف (عكاظ - الرياض)
- الصحف العراقية:** شملت عينة التحليل صحف (الزمان - الصباح)
- الصحف اللبنانية:** شملت عينة التحليل صحف (النهار - الأخبار)
- الصحف المصرية:** شملت عينة التحليل صحف (الأهرام- المصري اليوم)

عينة المضامين للصحف العربية:

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لتحليل جميع المضامين المرتبطة بالأطفال وقضاياهم بالصحف المختارة في عينة الدراسة التحليلية، لمعرفة مدى اهتمامها بقضايا حقوق الطفل وكيفية تناولها لهذه

القضايا، وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية التي امتدت من 20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر 2012.

عينة الدراسة الميدانية للأطفال:

أجريت الدراسة الميدانية للأطفال على عينة قوامها 1260 مفردة في الفئة العمرية 12-15 سنة، روعى في اختيارها تمثيل الخصائص الديموجرافية المختلفة على مستوى السن والنوع والتعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، إضافة إلى التوزيع الجغرافي للأطفال، وتم توزيع عينة الأطفال على الدول العربية التي طبقت عليها الدراسة كالتالي:

- عينة تونس 196 مفردة.
- عينة الجزائر 200 مفردة.
- عينة السعودية 263 مفردة.
- عينة العراق 150 مفردة.
- عينة لبنان 201 مفردة.
- عينة مصر 250 مفردة.

عينة الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 152 مفردة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، تم توزيعها كالتالي:

- تونس 10 مفردات.
- الجزائر 16 مفردة.
- السعودية 46 مفردة.
- العراق 30 مفردة.
- لبنان 10 مفردات.
- مصر 40 مفردة.

وشملت عينة القائمين بالاتصال في الدول الست المختارة للدراسة الفئات الآتية:

- معدو البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال.
- مقدمو البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال.
- محررو شئون الطفل بالصحف.
- كُتَّاب الطفل بالصحف.

وتم اختيار القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول المختارة للدراسة بشكل يضمن التنوع في الفئات العمرية، وسنوات الخبرة المهنية، وتنوع الوظائف التي يقوم بها القائم بالاتصال، وتنوع المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها من حيث نمط الملكية واختلاف بيئة العمل المهني.

هـ - أدوات جمع البيانات للدراسة:

أدوات جمع البيانات للدراسة التحليلية:

استهدفت دراسة تحليل المضمون الكمي والكيفي تقييم تناول الصحف وبرامج التلفزيون الحوارية بالدول العربية لقضايا حقوق الطفل، ولتحقيق الأهداف الفرعية للدراسة التحليلية تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات الآتية:

- صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون التلفزيوني.

- صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون الصحفي.

أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال:

اعتمدت الدراسة الميدانية للأطفال على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات للتعرف على أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها.

أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

اعتمدت الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات للتعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية. وقد تم اجراء اختبارات الصدق والثبات لكل استمارة على حدة للتأكد من مدي ملائمة فئاتها لتحقيق أهداف الدراسة.

و- أساليب جمع البيانات للدراسة:

أسلوب جمع البيانات للدراسة التحليلية:

- تم الاعتماد على الإسطوانات الممغنطة لتسجيل البرامج التلفزيونية.

- تم الاعتماد على التوثيق الورقي والإلكتروني للمضامين الصحفية.

أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال:

- تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لملء صحف الاستقصاء مع الأطفال.

أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

- تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لملء صحف الاستقصاء مع القائمين بالاتصال.

ز- توقيت جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال والقائم بالاتصال:

- جمعت بيانات الدراسة الميدانية للأطفال خلال الفترة يناير-مارس 2013.

- جمعت بيانات دراسة القائم بالاتصال خلال الفترة يناير-مارس 2013.

ح- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تم توظيف الحاسب الآلي في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية، وكذلك بيانات الدراسة الميدانية للأطفال، والدراسة الميدانية للقائم بالاتصال، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج الجداول، والاستدلال على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

تقسيم الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- الأهداف الرئيسية والفرعية للدراسة.
- الإجراءات المنهجية للدراسة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- الإطار الجغرافي للدراسة التحليلية والميدانية.
- عينة الدراسة التحليلية.
- عينة الدراسة الميدانية للأطفال.
- عينة الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال.
- أدوات جمع البيانات.
- أساليب جمع البيانات.
- المعالجة الإحصائية للبيانات.

الفصل الثاني: الحقوق الإعلامية للطفل كما تقرها الاتفاقيات الدولية ومواثيق الشرف الإعلامية

- حقوق الاتصال والمشاركة.
- وسائل الإعلام والحقوق الاتصالية للأطفال.
- وسائل الإعلام ودعم حقوق الأطفال.
- الجهود الدولية والإقليمية والعربية في مجال حقوق الطفل والإعلام.
- التحديات التي تواجه المؤسسات المعنية بحقوق الأطفال.
- المواثيق الدولية لأخلاقيات العمل الإعلامي في مجال حقوق الطفل.
- الجهود العربية في مجال الإعلام وحقوق الطفل.
- ميثاق شرف الإعلاميين لحماية الأطفال من العنف.
- تقييم أداء الدول العربية في مجال حقوق الطفل.

الفصل الثالث: الإعلام العربي وقضايا حقوق الطفل في ضوء مراجعة الدراسات السابقة

- المحور الأول: الإعلام وحق الأطفال في الصحة والبقاء.
- المحور الثاني: الإعلام وحق الأطفال في النماء.
- المحور الثالث: الإعلام وحق الأطفال في المشاركة والاتصال.
- المحور الرابع: الإعلام وحق الأطفال في الحماية.

-
- المحور الخامس: وعى واتجاهات الجمهور والقائمين بالاتصال نحو حقوق الأطفال.
 - رؤية نقدية للدراسات التي تناولت الإعلام وحقوق الطفل.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية معالجة الصحف لقضايا حقوق الطفل العربي

- سمات الشكل للتغطية الصحفية لقضايا حقوق الطفل بالجرائد العربية.
- أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المطروحة المتعلقة بالأطفال.
- أساليب المعالجة الصحفية لحقوق الأطفال.
- موضوعات وقضايا حقوق الطفل في المعالجة الصحفية.
- الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل.
- التوجه العام الغالب على طرح القضايا المتعلقة بحقوق الطفل.
- مدى وجود تجاوزات مهنية في معالجة حقوق الطفل.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية معالجة القنوات التلفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي

- سمات الشكل الفني للبرامج التي تناولت حقوق الطفل.
- حقوق الطفل التي تضمنتها الحلقات محل الدراسة.
- القضايا الفرعية التي تضمنتها حقوق الطفل في القنوات العربية محل الدراسة.
- أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الطفل.
- أساليب معالجة حقوق الطفل.
- الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل.
- مدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم.
- الانتهاكات الإعلامية خلال تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث.
- الانتهاكات الإعلامية خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم.

الفصل السادس: نتائج دراسة تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها

- وسائل الإعلام التي يتابعها الأطفال العرب.
- دوافع متابعة الأطفال العرب لوسائل الإعلام.
- التوقيت المفضل لمتابعة الأطفال العرب لوسائل الإعلام.

- شركاء الأطفال في متابعة وسائل الإعلام.
- أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج والمضامين الإعلامية.
- حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال العرب.
- متابعة الأطفال العرب للمضامين الموجهة للكبار وآرائهم بشأن اهتمامها بحقوق الطفل.
- رقابة الوالدين على الأطفال في متابعة بعض المواد الإعلامية وأسبابها.
- تقييم الأطفال العرب للمضامين المقدمة بوسائل الإعلام.
- الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من التعرض لوسائل الإعلام.

الفصل السابع: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية

- طبيعة عمل القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية.
- أهم حقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام.
- الوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال.
- التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل.
- آراء القائمين بالاتصال فيما يتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل.
- اهتمام المجتمع بحقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام.
- أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها.
- مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها.
- تدريب القائمين بالاتصال في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام.
- الأساليب التي تتبعها المؤسسات الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها.
- أهم المقترحات لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل والدولة.

خلاصة الدراسة وأهم المقترحات

خلاصة عرض الدراسات السابقة:

خلص فريق البحث من تحليل الدراسات العربية ذات الاهتمام بدور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي على اختلاف أنماط هذه الحقوق، إلى ما يلي:

- يعد موضوع "دور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي" واحداً من الموضوعات البحثية الأساسية التي حظيت باهتمام الدراسات العربية خلال العشرين عاماً الماضية، وإن غلبت سمة التكرار على عدد من هذه البحوث دون وجود اختلاف جوهري في المتغيرات التي تناولتها.

- ركزت الغالبية العظمى من الدراسات العربية على دور التلفزيون، ثم الصحافة في مجال حقوق الطفل العربي، في مقابل إجراء عدد محدود للغاية من هذه الدراسات بهدف رصد دور الإذاعة المسموعة في هذا المجال.
- اعتماد معظم الدراسات السابقة على الأسلوب الكمي، في حين اعتمد عدد محدود منها على الأسلوب الكيفي.
- قدمت بعض الدراسات السابقة مجموعة من المقترحات لتطوير دور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي، إلا أن هذه المقترحات غلب عليها الطابع النظري، واتسمت بالعمومية، مما أفقدها روح التنفيذ على أرض الواقع.
- لم تؤد الدراسات العربية المعنية بدور الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي على الرغم من غزارتها إلى تطور حقيقي في تفعيل دور الإعلام تجاه الحقوق المختلفة للطفل العربي، وربما يشير ذلك إلى غياب التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجهات التنفيذية المعنية بشئون الطفل على مختلف المستويات المحلية والإقليمية.
- اهتمام عدد قليل للغاية من الدراسات العربية برصد كيفية تناول ومعالجة المضامين التلفزيونية المختلفة للحقوق الصحية للأطفال العرب، ودور هذه الأعمال التلفزيونية في نشر الثقافة الصحية بينهم.
- التجاهل شبه التام من قبل الدراسات العربية لدور الإعلام الصحفي في مجال حقوق الأطفال الصحية سواء على مستوى الصحف والمجلات العامة أو المتخصصة في المجال الصحي، أو الخاصة بالأطفال.
- كثرة الدراسات العربية التي أجريت بصدد دور التلفزيون في مجال حقوق الطفل في النماء، وتركزها بوجه خاص في مجال: علاقة قنوات وبرامج الأطفال التلفزيونية بحق الطفل في النماء، وعلاقة الإعلان التلفزيوني بذات الحق.
- إجراء عدد محدود من الدراسات العربية لرصد دور الصحافة في مجال حقوق الأطفال في النماء، على الرغم من الدور التنقيفي المنوط بها بشكل خاص.
- الضعف العام في عدد الدراسات العربية التي أجريت للوقوف على دور الإعلام في مجال الحقوق الاتصالية للطفل.
- كثرة الدراسات العربية التي أجريت للتعرف على دور التلفزيون في مجال حقوق الطفل في الحماية، وقلة عدد الدراسات التي عُنيت بدور التلفزيون في مجال حق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة على الرغم من العناية والاهتمام الإعلامي والمجتمعي والبحثي الخاص الذي تحتاجه هذه الفئات. في مقابل ذلك، يُلاحظ إجراء عدد محدود للغاية من الدراسات العربية عن دور الصحافة في مجال حق الأطفال في الحماية.

- هناك قصور واضح في الدراسات العربية التي أجريت بشأن رصد وعي واتجاهات الجمهور نحو حقوق الأطفال، حيث قلة عددها، واقتصارها على البيئة المصرية، على الرغم من أهمية إجراء دراسات حول هذا المحور، إذ تعد هذه الدراسات بمثابة تقييم لدور الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي من قبل الفئات المستهدفة من ذلك، والتي يأتي في مقدمتها الطفل العربي، وأسرته، والجمهور العام.

- على الرغم من الدور الفاعل الذي تقوم به وسائل الإعلام العربية في مجال حقوق الطفل العربي على المستوى الصحي، والمعرفي، والوجداني، والثقافي، والديني، وغيره من المجالات، والذي لا يمكن إنكاره، إلا أن هناك كثيراً من السلبيات التي تعترى الأداء الإعلامي في مجال حقوق الطفل العربي، والتي خلصت إليها نتائج المحاور الخمسة التي تم استعراضها، ومن أهم هذه السلبيات كما رصدتها نتائج الدراسات العربية ما يلي:

- القدرة المحدودة لوسائل الإعلام العربية على نشر ودعم الحقوق المختلفة للطفل العربي.
- تمثل المضامين الإعلامية في بعض الأحيان انتهاكا لحقوق الطفل العربي، وخاصة المضامين الأجنبية المستوردة والتي تشجع الأطفال على العنف بأشكاله المختلفة.
- يعد التلفزيون أكثر جهاز إعلامي مسئول عن اكتساب الأطفال للعنف.
- احتواء كثير من أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية المقدمة على قيم سلبية كثيرة ومتنوعة، وعلى عقائد غريبة تعمل على تشكيك الطفل بإيمانه بالله، ومفهوم الحلال والحرام. وتتعاظم الخطورة في ظل إقبال الطفل العربي بدرجة كبيرة على مشاهدة هذه المضامين.
- ضعف دور الإعلام العربي في تنشيط العملية الابتكارية للأطفال، نظراً لاعتماده إلى حد كبير على المضامين المستوردة التي لا تتفق مع القيم والعادات الاجتماعية، والتي تثبط من النواحي الإبداعية للأطفال.
- تزايد القيم السلبية التي ينقلها كثير من برامج الأطفال العربية كقيم العدوان والخيانة والظلم والكذب والتفكير الخرافي، مما يؤدي إلى ترسخ حالة من حالات التأثير السلبي على عقلية وبناء الطفل العربي.
- تأثر السلوك الاجتماعي للطفل العربي سلبياً بمشاهدة الإعلان التلفزيوني، نظراً لما تحمله غالبية الإعلانات من آثار سلبية على الطفل، من أهمها: نقل بعض الألفاظ السوقية إلى لغة الطفل، وتأثر الحصيلة اللغوية للطفل بلغة الإعلانات، وإثارة مشاعر الحرمان لديه، وزيادة النزعة التطلعية والسلوك الشرائي الاستهلاكي لديه، والذي يزداد بازدياد معدلات تكرار الإعلان على مدار اليوم الواحد، وانخفاض المرحلة العمرية للطفل.
- ما زال حق الطفل العربي في المشاركة والتعبير عن رأيه في وسائل الإعلام محدوداً ومقتصراً على أنماط محددة للتعبير، في حين تتفوق وسائل الإعلام الأجنبية في إتاحة

-
- حرية التعبير للطفل بدون ضغط أو إكراه، والتدريب على آداب الحوار مع الكبار.
 - التباين الواضح بين أجندة قضايا الطفولة التي تطرحها وسائل الإعلام العربية وأجندة قضايا الطفل العربي في الواقع.
 - يستخدم معظم الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية الصعبة وسائل الإعلام لقضاء وقت الفراغ وكمعلم للعنف، حيث عدم الاهتمام بشكل كافٍ بعرض المخاطر التي يتعرض لها الأطفال ذوو الظروف الاجتماعية الصعبة، والحلول لعلاج قضاياهم.
 - لا تلبي البرامج التليفزيونية والمضامين الصحفية جميع الاحتياجات النفسية للأطفال الصم، كما أنها غير كافية، ولا تتعرض لمشاكلهم الحقيقية.

خلاصة عرض الإطار المعرفي للدراسة:

على الرغم من قيام معظم الدول العربية- باستثناء الصومال- بالتوقيع على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ورغم قيام العديد من هذه الدول بسن قوانين ووضع موائيق شرف أخلاقية في مجال التناول الإعلامي لحقوق الطفل الاتصالية وتنميتها، إلا أنه ما زال هناك قصور في تطبيق المواد القانونية المنصوص عليها في الاتفاقية، وكذلك بنود ومبادئ موائيق الشرف، والتي تعهدت الدول العربية وألزمت نفسها بتنفيذها.

فما زالت هناك العديد من الإشكاليات المهنية التي تعتري تناول وسائل الإعلام لقضايا حقوق الأطفال الاتصالية، فنجد أن حضور الأطفال في كثير من هذه البرامج الإذاعية والتليفزيونية العربية يكون مهمشاً ومقتصراً على فئة خاصة من الأطفال، بينما يتم حرمان نسبة مهمة منهم من الحضور والمشاركة، وتتمثل مقاييس المشاركة في البرامج في: الجمال، والتألق في المجال الدراسي، والسكن بالقرب من مبنى التليفزيون، أو أن تكون العائلة لديها علاقات واسعة، كما إنه لا تتم مراعاة خصوصية الطفل العقلية والجسمية، ولهذه الصورة تأثير سلبي في نفوس الأطفال الذين لا يقدرّون على حضور هذه البرامج وشعورهم بالغبن تجاه ذلك.

وقد خلصت إحدى الدراسات العربية إلى أن (62.7%) من الأطفال عينة الدراسة يرغبون في المشاركة في برامج الأطفال، لكنهم ربطوا موافقتهم على المشاركة بتوافر عدة شروط منها: ترك الحرية لهم للحديث دون مقاطعة بنسبة (87.2%)، وأن يقوموا بتقديم برامجهم بأنفسهم بنسبة (76.9%)، وأن تتاح لهم فرصة محاوره الكبار بنسبة (70.5%)، وإتاحة الوقت الكافي لهم لكي يعبروا عن مشاكلهم وقضاياهم بنسبة (69.2%).

وتوصلت دراسة عربية أخرى إلى أن 50% من برامج الأطفال الإذاعية يشارك فيها الأطفال، ويشتركون بنسبة 50% في تقديم البرامج، أو عن طريق إرسال الخطابات بنسبة 21.4% أو أن يكونوا ضيوفاً في الحلقة بنسبة 16.66%، أو تقديم مهارات فنية بنسبة 7.14%، وأشارت النتائج

إلى أن 50% من مشاركات الأطفال تكون بفاعلية وإيجابية، ويكون للطفل دور واضح في التقديم، في حين كانت نسبة 20% من المشاركات غير فعالة ولمجرد الاستماع لصوت طفل في البرنامج. ولا شك أن الصور النمطية التي تقدمها وسائل الإعلام عن الطفل لها تأثير كبير ومتراكم على مواقف واتجاهات المجتمع تجاه الأطفال والطفولة، كما تؤثر بدورها على سلوك الكبار تجاه الأطفال، وكذلك الأمر بالنسبة للأطفال ذاتهم، حيث تؤثر ما تقدمه وسائل الإعلام على توقعاتهم ورؤيتهم لدورهم في البيئة المحيطة بهم.

ووفقاً للاتحاد الدولي للصحفيين، فإن وصف الطفل في وسائل الإعلام يدعم مجموعة من المعتقدات الخاطئة، ومثال ذلك: غالباً ما يصور الأطفال الذين يعيشون في فقر وضحايا الحروب والكوارث- خاصة الأسر في البلدان النامية - على أنهم عاجزون، وغير قادرين على التصرف والتفكير أو التحدث عن أنفسهم، مما يجعلهم يفقدون شخصيتهم الفردية والإنسانية.

تميل تغطية قضايا الطفل للتركيز على الإثارة، وتتجاهل القضايا التي وردت في اتفاقية حقوق الطفل. وغالباً ما تكون تقارير وسائل الإعلام عن الأطفال لمرة واحدة، وتكون القدرة على التحليل والمتابعة غائبة، كذلك لا يحترم حق الأطفال في الخصوصية، وغالباً ما تهيمن القوالب النمطية على التغطية الإعلامية لقضايا الأطفال مثل "الأطفال ضحايا المجاعات في أفريقيا"، و"قصص الاعتداء على الأطفال"، و"الأطفال المشاركون في الجريمة"، و"أطفال الشوارع"، في حين أن القضايا الأوسع نطاقاً مثل الحق في اللعب والترفيه والمشاركة... وغيرها لا تعد في نظر الكثيرين قضايا ذات أهمية إخبارية، والنتيجة هي انطباع غير متوازن عن الأطفال في أنهم "ضحايا" أو "مثيري الشغب". وفي هذا الإطار، توصلت إحدى الدراسات العربية إلى أن 88.7% من الأطفال في المرحلة العمرية من 9-18 سنة غير راضين عن الصورة التي يقدمون بها في برامج الأطفال، حيث عدم الاهتمام بقضاياهم، وسوء معاملة المذيعات لهم، والاستهزاء بعقليتهم وقدراتهم.

وتوصلت دراسة عربية أخرى عن صورة الأطفال في البرامج الإذاعية والتلفزيونية التونسية أن الصورة المقدمة للأطفال لا تعكس الواقع الحقيقي لهم، وتقدمهم في صورة المبدعين والمتألقين الذين ينقصهم الرصيد الثقافي بالمجتمع المحيط، ولا يفهمون الأمور المعقدة بحسب اعتقاد القائمين على إنتاج هذه البرامج، حيث يتعاملون مع الطفل بعقلية الكهل الذي يحدد للطفل كل شيء ولا يحاول أن يستطلع آراءه وتساؤلاته. وعلى النقيض من ذلك برامج الرسوم المتحركة المدبلجة، حيث يظهر الطفل في هيئة المتضامن مع غيره ضد قوى الشر، ويضحى من أجل غيره، وشجاع ينصر المظلوم، ومحب للمغامرة والاستكشاف.

وتؤكد هذه الدراسات على الصورة السلبية المقدمة عن الأطفال في برامجهم، وعدم قيام وسائل الإعلام بدورها على النحو الأمثل في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل، ولا شك أن ذلك يحمل في طياته كثيراً من التأثيرات السلبية على الأطفال، وأهمها نظرتهم لذاتهم وللمستقبل.

أهم نتائج الدراسة:

أ. خلاصة نتائج دراسة المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الطفل العربي:

توصلت الدراسة التحليلية الخاصة بمعالجة الصحف عينة الدراسة لقضايا حقوق الطفل العربي إلى عدد من النتائج من أبرزها:

- حصلت المواد الصحفية المتعلقة بالطفل في صحف الدراسة على إبراز مناسب، سواء من حيث أنواع العناوين وتوظيفها على الصفحات، أو فيما يتعلق بقدر الإبراز على الصفحات نفسها داخل كل صحيفة.
- ركزت صحف الدراسة بالدرجة الأكبر في تناولها لقضايا الطفل على الأشكال والفنون الصحفية الإخبارية أكثر من الأشكال الصحفية التفسيرية والاستقصائية.
- جاءت فئة "الأشخاص" في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة التحليلية في تناولها لقضايا حقوق الأطفال، تلاها مندوب الصحيفة، وفي المرتبة الأخيرة فئة "غير محدد".
- جاءت أكثر المراحل العمرية التي ركزت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الطفل مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات)، تلتها مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة من 9-12 سنة)، ثم مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة)، تلتها مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات)، ثم فئة غير محدد، وأخيراً فئة الطفل بشكل عام دون تحديد.
- تصدر المجال المحلى داخل الدولة نفسها قائمة المجال الجغرافى لحقوق الطفل في الصحف عينة الدراسة بنسبة كبيرة، تلاه المجال العربى، ثم فئة غير واضح، وأخيراً المجال الدولى.
- ركزت أجندة الصحف العربية عينة الدراسة بشكل كبير على قضايا حقوق الطفل التالية أكثر من غيرها وهى: حق الطفل في التعليم، حق الطفل في الحماية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في تلقى الرعاية الأسرية المناسبة.
- جاءت الحكومة في مقدمة فئات الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة بشأن قضايا الطفل، تلتها المجالس القومية المعنية بالطفل، ثم المدرسون، ثم الأسرة بوجه عام، تلتها الجمعيات الأهلية، فالأم، ثم في مراتب متأخرة وينسب قليلة كل من الأب، الإخوة، الطفل.
- جاء المسئولون الحكوميون في مقدمة القوى الفاعلة في المادة الصحفية التى نشرتها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل، تلاها الأسرة بوجه عام، ثم الطفل، وجاء بعد ذلك المدرسون، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالى: الأم، الأب، الأطباء، الأصدقاء

والزملاء، الإخوة، الجيران.

- تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية في صحف الدراسة، تلتها فئة الريف، ثم الحضر، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية، وأخيراً المناطق الشعبية والعشوائية.
- حققت صحف الدراسة خلال فترة التحليل نوعاً كبيراً من التوازن بالنسبة لأهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال، حيث تنوعت هذه الأهداف ما بين التعريف بحقوق الأطفال وشرحها، ومواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، والتأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال، وإبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال، وإبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال، وتشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الأطفال.
- غلبة استعانة صحف الدراسة بالذكور كمصادر في معالجة قضايا الطفل أكثر من الإناث.
- ارتفاع نسبة ورود السلطة التنفيذية في المواد الصحفية المنشورة عن قضايا حقوق الأطفال في صحف الدراسة، وما عكسه ذلك من ارتفاع نسبة استعانة صحف الدراسة بالمصادر الحكومية في معالجتها لهذه القضايا.
- جاءت الأحداث والوقائع في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة في معالجة قضايا الطفل بنسبة كبيرة، تلاها كل من الآراء الشخصية والاجتهادات، والدراسات، ثم الأرقام والإحصائيات، ثم العادات والتقاليد المجتمعية، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالي: (قوانين الطفل أو الأسرة المحلية، مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، التقارير الوطنية عن حالة الأطفال، تعاليم الشرائع السماوية، التقارير الدولية عن حقوق الأطفال).
- جاء أسلوب الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول حقوق الطفل في صحف الدراسة، تلاه استخدام الاستمالات العقلانية، وأخيراً الاستمالات العاطفية.
- جاءت آراء الجمهور العام في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل، تلاها التوجه الحكومي، ثم فئة "غير واضح"، وأخيراً المجتمع المدني.
- لم تقع صحف الدراسة في تجاوزات مهنية ملحوظة بالنسبة لمعالجة حقوق الطفل.

ب. خلاصة نتائج المعالجة التليفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي:

توصلت الدراسة التحليلية الخاصة بمعالجة القنوات التليفزيونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الطفل العربي إلى عدد من النتائج من أبرزها:

- حظيت قضايا حقوق الطفل باهتمام ضعيف في القنوات محل الدراسة حيث كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن 65.6% من إجمالي حلقات البرامج عينة الدراسة التحليلية لم تتطرق للقضايا والموضوعات المتصلة بحقوق الأطفال، وتوزعت النسبة المتبقية من الحلقات على الجمع بين مناقشة القضايا العامة وقضايا حقوق الأطفال بنسبة 26.3%، والحلقات التي تناولت قضايا وحقوق الأطفال فقط بنسبة بلغت 8.3% من إجمالي عدد الحلقات التي تم إذاعتها خلال فترة الدراسة.
- توصلت الدراسة لوجود درجة من الاهتمام بحقوق الطفل الأساسية التي وردت بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، حيث جاءت في المقدمة حقوق النماء ثم حقوق الحماية ثم حقوق البقاء وتلاها حقوق الأطفال في المشاركة وإبداء الرأي، في حين انخفضت نسبة الاهتمام بالحقوق في الخصوصية والحقوق في عدم التمييز والحقوق في الاستقلال، ذلك على الرغم من أهمية هذه الحقوق وهي قضايا حديثة نسبياً على المجتمعات العربية وبعيدة عن اهتمامات الإعلام العربي.
- أوضحت نتائج الدراسة ضعف المساحة الزمنية التي حظيت بها قضايا حقوق الطفل في القنوات العربية التي خضعت للدراسة حيث لم يخصص لها الوقت الكافي لاستعراض هذه القضايا ومناقشة واقع الطفل العربي وقضاياها الحيوية وطرح أبعاد المشكلات التي يواجهها والحلول المقترحة لها.
- تركزت أجندة أولويات القنوات التلفزيونية العربية عينة الدراسة بشكل كبير على القضايا التالية المتعلقة بالطفل أكثر من غيرها وهي: حق الطفل في التعليم، حق الطفل في الحماية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة وحق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ.
- تصدر أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال التركيز على إبراز الدور الحكومي تجاه حقوق الطفل ثم التأثير على دور الأسرة تجاه حقوق الطفل والممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال والنتائج المترتبة على انتهاكها.
- جاء اهتمام القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية بالسلطة التنفيذية للدولة ودورها تجاه حقوق الأطفال بنسبة 69%، ثم السلطة التشريعية بنسبة 11.8%، وأخيراً السلطة القضائية بنسبة 6.4%.
- اهتمت القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية خلال معالجتها الإعلامية لقضايا حقوق الطفل بالسرد الخبري لموضوعات تخص الأطفال، وطرح المشكلات بنسبة 48.6% لكل منهما، ثم اهتمامها بطرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال بنسبة 31.8%، ثم التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور بنسبة 16.1%.
- ركزت القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية على تقديم حقوق الأطفال في قالب

التقارير التلفزيونية بنسبة 57.1%، ثم الحوار التلفزيوني بنسبة 45.4%، ويليه الحديث المباشر بنسبة 21.4%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحقيقات التلفزيونية بنسبة 5%.

- تصدر تقديم المذيعين أنفسهم للمعلومات عن حقوق الأطفال بنسبة 64.6%، تلاها ضيوف البرنامج بنسبة 60.7%، ثم أسرة الطفل بنسبة 26.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الأطفال بنسبة 24.3%.

- جاءت أكثر المراحل العمرية التي ركزت عليها قنوات الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الطفل هي تناول الطفل بشكل عام دون تحديد مرحلة معينة، ثم مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات)، وتساوت مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة من 9-12 سنة) ومرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) في درجة الاهتمام، تلتها مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 6 سنوات)، ثم في المرتبة الأخيرة جاءت مرحلة المهد "من الميلاد حتى عمر سنتين".

- تصدر المجال المحلي داخل الدولة نفسها قائمة المجال الجغرافي لحقوق الطفل في القنوات عينة الدراسة بنسبة كبيرة، تلاه فئة غير واضح ثم المجال الدولي فالمجال العربي، وأخيراً المجال الإقليمي.

- أوضحت الدراسة أن نصف الحلقات التي عالجت حقوق الطفل بالقنوات العربية التلفزيونية تضمنت مشاركة الأطفال في عرض ومناقشة هذه الحقوق، وقد اشترك فيها الأطفال من الجنسين معاً بنسبة 62.9%، وتلي ذلك بفارق كبير مشاركة الأطفال الذكور فقط بنسبة 21.4%، ثم مشاركة الأطفال الإناث فقط بفارق بسيط بنسبة 15.7%.

- توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من البرامج التي عالجت حقوق الطفل قد أغفلت إتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -سواء من الموهوبين أو ذوي الإعاقة - في تقديم ومناقشة حقوقهم.

- جاءت الدراسات والبحوث في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها القنوات التلفزيونية عينة الدراسة في معالجة قضايا الطفل بنسبة كبيرة، تلاها كل من العادات والتقاليد المجتمعية وقوانين الطفل والأسرة المحلية وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالي: (التقارير الوطنية عن حالة الأطفال، تعاليم الشرائع السماوية، مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، التقارير الدولية عن حقوق الأطفال).

- جاء المجتمع ككل في مقدمة فئات الجمهور المستهدف من قبل القنوات التلفزيونية بشأن قضايا حقوق الطفل، تلتها الأسرة بوجه عام ثم المسئولون الحكوميون ثم الأطفال

أنفسهم ثم في مراتب متأخرة وينسب قليلة البرلمانيون ومسئولو منظمات المجتمع المدني.

- تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين شاركوا في الحلقات التليفزيونية التي تناولت حقوق الطفل، تلتها فئة الأطفال من الحضر، ثم أطفال المناطق الشعبية والعشوائية، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية، وأخيراً الأطفال من البيئة الريفية.

- حققت القنوات التليفزيونية عينة الدراسة خلال فترة التحليل قدراً من التوازن بالنسبة لأهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال، حيث تنوعت هذه الأهداف ما بين التعريف بحقوق الأطفال وشرحها، ومواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، والتأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال، وإبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال، وإبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال، وتشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الأطفال.

- خلت الغالبية العظمى من الحلقات التي عالجت حقوق الطفل بالقنوات التليفزيونية من وجود أي انتهاك لحقوق الطفل بنسبة (80.7%) في حين كانت نسبة الحلقات التي شهدت انتهاكات لحقوق الطفل خلال الممارسة الإعلامية (19.3%) وشملت الانتهاكات تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث، حيث عرضت صورة الطفل ضحية الاعتداء وذكر اسم الضحية كاملاً وإضافة وصم اجتماعي أو صفة سلبية قد تعرضه للاحتقار أو العقاب في المجتمع، كما لوحظ وجود انتهاكات خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم وتتعلق بتجاهل تواجد الطفل وعدم إعطائه المساحة المناسبة والسخرية من آراء الأطفال والتقليل منها.

ج. خلاصة نتائج دراسة تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام

وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها:

توصلت الدراسة الميدانية الخاصة بتعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها إلي مجموعة من النتائج أبرزها:

- لا يزال التليفزيون يتربع حتى الآن على قائمة الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة على الرغم ما تمثله الوسائل الإلكترونية الحديثة - وعلى رأسها شبكة الإنترنت- من أهمية في حياة الأطفال إلا أنها جاءت في المرتبة الثانية لتفضيلات الأطفال فيما ظهر وبوضوح تراجع معدلات قارئية الأطفال العرب للوسائل المطبوعة (الجرائد والمجلات) وكذلك انخفاض معدلات استماعهم للمذيع.

- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مستوى تعليم الوالدين وبين درجة استخدام الأطفال للإنترنت، فكلما زاد المستوى التعليمي للوالدين، كلما زادت رغبتهم في أن يلحق أبناءهم بركب التطور الاتصالي والتكنولوجي المتمثل في شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة.
- أظهرت الدراسة غلبة الدوافع النفسية لتعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية حيث جاء تعرضهم للمواد الإعلامية للحصول على التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ ومتابعة المواد الإعلامية المحببة إليهم.
- ارتباط معظم الأطفال العرب عينة الدراسة بشبكة الإنترنت ومدوامتهم على التواصل مع العالم الخارجى في معظم الأوقات، وهذا أمر يحسب للطفل العربي بحرصه على مواكبة تكنولوجيا العصر التى أصبحت متاحة على الحواسيب الشخصية والهواتف الجواله.
- توصلت الدراسة إلى الارتباط القوي للأطفال العرب محل الدراسة بشبكة الإنترنت وزيادة عدد الساعات اليومية التى يقضيها الطفل في متابعة هذه الوسيلة حيث يقضى ثلث عينة الدراسة ما يزيد على ثلاث ساعات يومياً في متابعة المواقع الإلكترونية، لما تتميز به من مميزات تجمع إيجابيات الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة التقليدية الأخرى مما يوضح أهمية دور الأسرة والمجتمع في ترشيد استخدام هذه الوسيلة واستخدامها بالشكل الأمثل بما يعود بالنفع على التطور المعرفى والثقافى للطفل العربى.
- وبالنسبة للإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة من مشاهدتهم للتلفزيون فقد جاء إشباع "الراحة والاسترخاء" في مقدمة الإشباع المتحققة من مشاهدة التلفزيون لدى الأطفال في معظم الدول العربية، كما ارتفعت نسبة إشباع التخلص من الشعور بالوحدة" لدى الإناث عن الذكور على اعتبار أنهم الأكثر جلوساً بالمنزل مقارنة بالذكور.
- وفيما يتعلق بالإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة من قراءتهم للجرائد فقد جاء إشباعي "زيادة المعلومات"، "ومعرفة الأخبار الجديدة" في مقدمة الإشباع المتحققة لدى غالبية الدول العربية، وهو ما يرجع إلى طبيعة الجرائد كوسيلة إعلامية تهتم بوظيفة الإخبار.
- وبالنسبة للإشباع المتحققة من تصفح الإنترنت، اتضح أن تكوين الصداقات الجديدة قد احتل نسباً مرتفعة في غالبية الدول العربية مقارنة بالوسائل الأخرى، وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة الإنترنت كوسيلة إعلامية تتسم بقدر كبير من التفاعلية وتتيح التواصل مع الآخرين.

- جاء تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة للبرامج والمضامين التليفزيونية بتقدير "ممتاز" في المرتبة الأولى بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (59.5%)، وفي المرتبة الثانية جاء تقدير "متوسط" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (37.6%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (2.9%).
- اتضح من نتائج الدراسة أن الأطفال العرب راضون عن البرامج والمضامين الإذاعية إلي حد ما، كما يتبين أن تقييم الذكور للبرامج والمضامين الإذاعية أكثر إيجابية من تقييم الإناث.
- اتضح من نتائج الدراسة أن الأطفال العرب راضون عن مضامين المجالات إلي حد ما، وإن تبين ارتفاع معدلات الرضا عن مضامين المجالات لدى الأطفال عينة الدراسة في دولتي الجزائر ولبنان بشكل يفوق الدول العربية الأخرى في عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى جودة الشكل والمضمون المقدم في المجالات التي تصدر في تلك الدول.
- توصلت الدراسة إلى أن غالبية الأطفال العرب عينة الدراسة راضون عن المضامين المتاحة على شبكة الإنترنت بتقدير "ممتاز"، كما تبين وجود ثمة تقارب بين تقييمات الأطفال العرب سواء الذكور أو الإناث لمضامين الإنترنت، وإن كان تقييم الذكور أكثر إيجابية بنسب قليلة عن تقييمات الإناث لتلك المضامين.
- أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال العرب عينة الدراسة قد أقرروا بأن الوالدين يمنعوهم من متابعة بعض المضامين الإعلامية بنسبة تكرار في المتوسط (46.7%)، وجاء في مقدمة الأسباب التي أوضحها هؤلاء الأطفال سبب "يرونها سيئة" بنسبة تكرار في المتوسط (58.9%)، تلاه في المرتبة الثانية سبب "تعارض مع وقت الدراسة" بنسبة تكرار في المتوسط (57.5%)، فيما احتل سبب "لا تناسب سني" المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (52.9%)، وفي المرتبة الرابعة جاء سبب إنها "غير مفيدة" بنسبة تكرار في المتوسط (27%)، تلاه في المرتبة الخامسة سبب كونها "عنيفة" بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة السادسة جاءت أسباب أخرى في كون بعض هذه المضامين تتسبب في "تضييع الوقت"، وكونها "تعارض مع عاداتنا وتقاليدينا" بنسبة (2.7%)، واحتلت فئة "الأسباب غير المعروفة" المرتبة الثامنة بنسبة تكرار في المتوسط (0.8%).
- إن غالبية الأطفال العرب يرون أن أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها المضامين الإعلامية الموجهة للكبار هي مناقشتها لقضايا الطفل الأساسية ومنها حقوق النماء والمشاركة والبقاء والحماية، وإن اختلفت نسب تلك المظاهر في رأي الأطفال بالدول عينة الدراسة حيث أوضح الأطفال العرب عينة الدراسة أنهم يشاهدون المواد والمضامين الإعلامية الموجهة للكبار بنسبة تكرار في المتوسط (40.8%)، كما أنهم

- يرون أنها تعالج حقوق الأطفال وقضاياهم بنسبة تكرر في المتوسط (68%).
- بالنسبة لمظاهر اهتمام المضامين الموجهة للكبار بحقوق الطفل، فقد جاء في مقدمتها كونها " تهتم بقضايا الأطفال المعاقين" بنسبة تكرر في المتوسط (57.1%)، تلاه في المرتبة الثانية كونها " تناقش قضايا الطفل الأساسية" بنسبة تكرر في المتوسط (47.9%)، وفي المرتبة الثالثة كونها " تشجعي على التفكير وإبداء الرأي" بنسبة تكرر في المتوسط (43.9%)، وفي المرتبة الرابعة كونها " تعلمني طريقة الحوار مع الآخرين" بنسبة تكرر في المتوسط (40.5%)، وفي المرتبة الخامسة كونها "تحرص على تقديم معلومات جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط (40.5%)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مظاهر أخرى تتمثل في كونها " تزيد من معلوماتي"، و"تشجعي على التفاعل مع من حولي" بنسبة تكرر في المتوسط (6.1%).
- أشار الأطفال العرب عينة الدراسة بأن وسائل الإعلام تهتم في مضامينها بحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (50.3%)، وجاء في مقدمة حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام بحسب رأي الأطفال العرب "الحق في التسلية واللعب" و"الحق في التعبير عن الرأي"، وتلاههما "الحق في الحصول على المعلومات"، وفي المرتبة الرابعة جاء "الحق في الاعتماد على النفس" ثم "الحق في الرعاية الصحية"، وفي المرتبة السادسة جاءت "حقوق الأطفال المعاقين"، ثم "الحق في الحماية" في المرتبة السابعة وفي المرتبة الثامنة "الحق في المساواة"، ثم "حق الطفل في الخصوصية"، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت مجموعة من الحقوق الأخرى كالاهتمام بحقوق أطفال العشوائيات، وأطفال الشوارع.
- توصلت الدراسة إلى أن "الحق في اللعب والترفيه" هو أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال عينة الدراسة، وهذا يعطى مؤشراً لرؤية الأطفال العرب لوسائل الإعلام باعتبارها أداة للترفيه والتسلية في المقام الأول، كما تبنى معظم الأطفال العرب الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي، وأن وسائل الإعلام تعد أداة مهمة لنيل هذا الحق، وظهر أيضاً أهمية حقوق البقاء والرعاية الصحية والحق في الحصول على المعلومات باعتبارها من الحقوق الحيوية للطفل العربي اللازمة للحفاظ على صحته ونمائه، فيما تبين ثمة اتفاق بين الأطفال في دولتي لبنان ومصر على أن وسائل الإعلام لم تعط اهتماماً لحق الطفل في الاحتفاظ بخصوصية حياته الشخصية، وكذلك حقوق أطفال العشوائيات وأطفال الشوارع.
- فيما يتعلق بمظاهر عدم الاهتمام الإعلامي بحقوق الطفل التي اتفق عليها الأطفال العرب عينة الدراسة هي أنها "تقدم برامج ومواد مملّة" بالإضافة إلى "تقديمها برامج ومواد تشجع على العنف"،

كما تبين وجود ثمة اختلاف بين مستويات تقييم الأطفال العرب لمظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل ومشكلاته طبقاً لمتغير النوع.

- بشأن مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم، جاء في مقدمتها إضافة المؤثرات صوتية كالأغاني والموسيقى، بالإضافة إلى الإكثار من الفقرات المثيرة والاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكارتونية والابتعاد عن بث مواد العنف في المضامين الإعلامية وكذلك تنويع فقرات البرامج وأن يتولى تقديم برامج الأطفال شخصيات مقربة لقلوب الأطفال وعقولهم.

د. خلاصة نتائج دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال

في مجال إعلام الطفل بالدول العربية:

توصلت الدراسة الميدانية الخاصة بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية إلي مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

- ارتفاع نسبة الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بقضايا حقوق الطفل، وجاء في مقدمة أسباب ذلك اهتمام القائم بالاتصال وقراءاته، وحظيت الحقوق الأساسية للطفل مثل: الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة و الحق في البقاء والرعاية الصحية، والحق في المعرفة والحصول على المعلومات والحق في المساواة ؛ حظيت بمزيد من الاهتمام مقارنة بالحقوق الأخرى غير الأساسية.

- جاء استخدام القائمين بالاتصال للإنترنت في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل، وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل، وتمثلت أهم أسباب اختيار التلفزيون في مقدمة هذه الوسائل في انتشار الوسيلة وكثرة جماهيرها.

- التراجع الواضح في مجال اهتمام المجتمع بحقوق الطفل، وجاء تهميش قضايا الطفل في المجتمع في مقدمة التحديات المجتمعية التي يواجهها الإعلاميون، وجاء عدم توافر أجندة بقضايا حقوق الطفل في مقدمة التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل.

- ضعف مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية لأن السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار، وجاء كون الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين في مقدمة أسباب هذه المشاركة، وجاءت المشاركة بالحضور في البرامج في مقدمة أشكال مشاركة الأطفال في المضامين المقدمة لهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اختيار الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث في مقدمة معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين التي تنتجها المؤسسة.

- جاء عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل في مقدمة أسباب تدني المعالجة الإعلامية لهذه القضايا.

- انخفاض نسبة من يحصلون على دورات تدريبية في مجال حقوق الطفل من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، وجاء عدم وجود فرصة للحصول على تلك الدورات في مقدمة أسباب عدم الحصول على هذه الدورات التدريبية، وجاءت استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام متوسطة.
- النسبة الأكبر من المؤسسات الإعلامية تحرص إلى حد ما على تقييم أداء الإعلاميين داخلها، وجاءت تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية في مقدمة الأساليب التي تتبعها المؤسسات الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين.
- تمثلت أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل في تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهارات القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، شريطة أن تتم دراسة احتياجاتهم التدريبية قبل تنظيمها وتدريب علم نفس الأطفال لهم، وضرورة وضع سياسة تحريرية تحدد كيفية تناول القائمين بالاتصال لقضايا الطفل ومشكلاته، مع أهمية اطلاعهم عليها، ثم حسن اختيار القائمين بالاتصال، واقتصار العمل في مجال إعلام الطفل على الدارسين لهذا المجال والموهوبين منهم.

أهم مقترحات الدراسة:

أ. مقترحات عامة لتطوير معالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية:

- أهمية وجود سياسة إعلامية واضحة توجه أداء القائمين على شأن الإعلام العربي لتطوير أداء الإعلام فيما يتصل بحقوق الطفل العربي كما أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية، بحيث تظهر آثار ذلك بشكل واضح في خريطة إرسال المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والعامّة، والصحف والمواقع الإلكترونية.
- الحاجة الملحة لصياغة مرشد للمعايير المهنية ومدونة سلوك أخلاقية خاصة بالإعلام وتغطية شئون وقضايا وحقوق الطفل، لضمان وجود ممارسات إعلامية عربية مهنية تحترم حقوق الطفل العربي في ظل تعدد وتنوع المضامين الإعلامية التي تستهدف الأطفال أو يشارك الأطفال في صناعتها، أو تكون قضايا الأطفال محوراً للنقاش بها.
- الحاجة إلى تنفيذ حملات إعلامية مستمرة، توظف فيها كل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للتنوعية المجتمعية بحقوق الطفل وفق ما أقرته الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة.
- التخطيط المستمر لبناء قدرات القائمين بالاتصال في مجال الطفولة على المستوى العربي، بحيث يشمل ذلك العاملين بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، بهدف تنمية قدراتهم على التعامل مع جميع المتغيرات الخاصة بحقوق الطفل، جنباً إلى جنب مع تنمية مهارات الإعداد والتقديم والإخراج الفني المعاصر.

- استمرار تقييم أداء وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في تناول قضايا حقوق الطفل العربي، وإيجاد آلية تنفيذية لتفعيل مقترحات تطوير الأداء الإعلامي على مستوى مسؤولي الإعلام العربي، والمعنيين بإعلام الطفل من القائمين بالاتصال.

ب. مقترحات خاصة بتطوير المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الطفل العربي:

- أهمية سعى الصحف العربية لمزيد من التعمق في تناول قضايا الطفل، وعدم الإفراط في التناول السطحي لهذه القضايا، بهدف إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل.

- حاجة الصحف العربية إلى تنويع مصادر المعلومات في معالجة قضايا الطفل، ومنح مزيد من الاهتمام للدراسات العلمية كمصادر فيما يتعلق بقضايا الطفل.

- حاجة الصحف العربية إلى تنويع الفئات العمرية للأطفال الذين تستهدفهم، وعدم التركيز على فئة معينة بذاتها دون غيرها، حيث تتعدد قضايا الطفل ومشكلاته في كل مرحلة عمرية، بما يتطلب معالجة خاصة لهذه القضايا والمشكلات من قبل الصحف بما يلائم كل مرحلة عمرية.

- أهمية أن تمنح الصحف العربية مزيداً من الاهتمام في الفترة المقبلة لقضايا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وكذلك قضايا حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر.

- حاجة الصحف العربية إلى مزيد من التركيز في الفترة المقبلة على قضايا الأطفال في المناطق النائية والريفية والعشوائية، خاصة في ظل خصوصية الأوضاع المعيشية التي يعيشها هؤلاء الأطفال على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

- حاجة الصحف العربية إلى تحقيق التوازن بين الذكور والإناث كمصادر بشأن معالجة قضايا الطفل.

- حاجة الصحف العربية إلى تحقيق التوازن بين المصادر الرسمية (الحكومية) والمجتمع المدني في تناول قضايا حقوق الأطفال، للمساهمة في تقديم الجهود الحكومية جنباً إلى جنب مع جهود المجتمع المدني في تبنى قضايا حقوق الطفل.

ج. مقترحات خاصة بتطوير المعالجة التليفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي:

- أهمية سعى القنوات التليفزيونية العربية لمزيد من التعمق في تناول قضايا الأطفال وحقوقهم وتخصيص المساحة الزمنية المناسبة لها، في ظل معاناة الأطفال في أكثر من دولة عربية لكثير من المشكلات التي تستحق التركيز والاهتمام الإعلامي عليها، وعدم الإفراط في التناول السطحي لهذه القضايا، بهدف إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل.

- حاجة القنوات التليفزيونية العربية إلى مزيد من توظيف جميع الأطر المرجعية والمعلوماتية حول حقوق الأطفال، فضلاً عن التنوع فيما بينها في معالجة قضايا الطفل سواء من حيث أسلوب تناول والاستمالات الإقناعية المستخدمة، بالإضافة إلى ضرورة أن تمنح هذه القنوات مزيداً من الاهتمام للدراسات والبحوث العلمية فيما يتعلق بقضايا الطفل، والاستفادة من نتائجها في تطوير واقع الطفل العربي وتسليط الضوء على قضاياها المختلفة.
- حاجة القائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية العربية إلى تنويع المراحل العمرية المستهدفة خلال تناول قضايا الأطفال وحقوقهم، وعدم التركيز على مخاطبة فئة معينة بذاتها دون غيرها، نظراً لاختلاف خصائص الأطفال من مرحلة عمرية لأخرى من حيث نموهم العقلي والجسماني واهتماماتهم وأسلوب حياتهم اليومي.
- الحرص على تنوع القوالب والأشكال الفنية لتناول حقوق وقضايا الأطفال مما يسهل من وصول الرسالة الإعلامية المستهدفة للجمهور بمختلف فئاته العمرية وطبقاته الاجتماعية، والاهتمام بدرجة أكبر بالتحقيقات التليفزيونية والتقارير الميدانية التي تتيح قدرة أكبر على طرح مشكلات وحقوق الأطفال والانتهاكات التي يتعرضون لها بصورة أكثر موضوعية.
- أهمية إعداد برامج تدريبية لتوعية القائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية العربية بحقوق الطفل التي أقرتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والمواثيق العربية والقوانين المحلية بكل دولة عربية، وضرورة التركيز على حق الطفل العربي في المعرفة، والحصول على المعلومات وفي المشاركة وإبداء الرأي، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر، لخلق جيل قادر على الحوار والمناقشة والتفاعل بما يؤدي في النهاية إلى الارتقاء بثقافة وواقع المجتمعات العربية وتطويرها.
- الانتباه لخطورة قضايا حماية الطفل في المجتمعات العربية واتساعها لتشمل قضايا بالغة الخطورة في التأثير على بقاء الطفل العربي ونمائه ومستقبله خاصة أنه بالمتابعة الفعلية لفريق البحث للقنوات العربية محل الدراسة تبين سطحية وضعف معلومات القائمين بالاتصال خلال تناولهم لأبعاد تأثيرها على الطفل العربي وقلّة الاستعانة بالإحصاءات والدراسات الحديثة التي تعكس واقع قضايا عمالة الأطفال وأطفال الشوارع والاستغلال الجنسي للأطفال، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال ومنع تعرضهم للإهمال وسوء المعاملة، والاستغلال والعنف وحماية الأطفال من المخاطر التي تعرض سبيل رفاهتهم ورعايتهم من النواحي العقلية والبدنية والعاطفية.

- الاستعانة بمسؤولي منظمات المجتمع المدني المحلية والعربية والدولية المعنية بحقوق الطفل، وعلماء الدين، والناشطين في مجال حقوق الطفل، وذلك باعتبارهم متخصصين في هذا المجال، وعدم اقتصار الاعتماد على المسؤولين الحكوميين في تناول حقوق الطفل.
- الاهتمام بنقل تجارب وثقافات الدول المتقدمة في مجال حقوق الطفل ؛ وعدم الاقتصار على مناقشة القوانين المحلية التي تنظم حقوق الطفل، بما يساعد على الانفتاح على العالم الخارجي والاستفادة مما حققه من نجاحات في مجال حقوق الطفل.
- أهمية منح القنوات التليفزيونية العربية مزيداً من الاهتمام لقضايا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين وذوى الإعاقة، وكذلك قضايا حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر، والتركيز على قضايا الأطفال في المناطق النائية والريفية والعشوائية، في ظل خصوصية الأوضاع المعيشية التي يعيشها هؤلاء الأطفال.
- إقرار مبدأ التوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية قدر الإمكان وعدم تغليب سلطة على حساب أخرى خاصة أن لكل منها دورها الحيوي تجاه قضايا الأطفال وحقوقهم.
- حاجة القنوات التليفزيونية العربية إلى تحقيق التوازن بين الذكور والإناث كمصادر بشأن معالجة قضايا الطفل والاهتمام بدعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم، وتعريفهم بها وسبل حمايتهم من التعرض لأي شكل من أشكال الخطر لما له من تأثير طويل الأمد على بقائهم على قيد الحياة أو صحتهم النفسية أو الجسمية وتطورهم العقلي.
- تكثيف جهود المنظمات العربية الرسمية ومنظمات المجتمع المدني نحو توعية الإعلاميين العرب بمواثيق حقوق الطفل الدولية والعربية، والانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الطفل العربي في أكثر من دولة عربية، وعدم الانغماس في الشأن المحلي الداخلي على حساب تناول المجالات الجغرافية الأخرى لحقوق الطفل خاصة العربية منها.
- الحاجة الملحة لصياغة مرشد للمعايير المهنية خاص بالإعلام وتغطية شئون وقضايا وحقوق الطفل، لضمان وجود ممارسات إعلامية عربية مهنية تحترم حقوق الطفل العربي في ظل تعدد وتنوع المضامين الإعلامية التي تستهدف الأطفال أو يشارك الأطفال في صناعتها، أو تكون قضايا الأطفال محوراً للنقاش بها، وهو ما سيسهم في النهاية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية لدى الممارسين للعمل الإعلامي نحو حقوق الأطفال.

- د. مقترحات خاصة بترشيد تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وترشيد معالجة قضاياهم بها:
- الحاجة الملحة لإعادة اهتمام الطفل العربي بالوسائل المطبوعة كالجرائد والمجلات خاصة تلك التى تستهدف الأطفال حيث أوضحت الدراسة تراجع معدلات قارئية الأطفال العرب للوسائل المطبوعة (الجرائد والمجلات) وكذلك انخفاض معدلات استماعهم للمذيع، في مقابل ارتفاع ملحوظ في معدل متابعتهم للتلفزيون وتصفح شبكة الإنترنت الأمر الذى يتطلب دوراً أكبر للأسرة بعدم تجاهل الوسائل المطبوعة مثل الجرائد والمجلات والكتب وتوفيرها للطفل وحثه على الإطلاع عليها لما لها من تأثير كبير على ثقافة الطفل العربى.
 - الاستفادة من ارتفاع معدل استخدام الأطفال العرب لشبكة الإنترنت، ومشاهدتهم الكثيفة للفتوات التلفزيونية لصالح تنمية ثقافة ومعلومات الطفل العربى ومواكبة التطورات العالمية الراهنة بدلاً من الوضع الحالى الذى تغلب عليه دوافع الرغبة في التسلية وقضاء وقت الفراغ دون تحقيق استفادة حقيقية للطفل العربى من تكنولوجيا الاتصال بما يساهم في نموه وتطوره العقلى.
 - حاجة الأسرة العربية لمزيد من الاهتمام بترشيد تصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت، واستخدامها بالشكل الأمثل، بما يعود بالنفع على التطور المعرفى والثقافى للطفل العربى، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الأطفال العرب يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في تصفح مواقع التواصل الاجتماعى والمسابقات والألعاب وبرمجيات الدردشة، ومشاهدة الأغاني والأفلام، فيما قلت نسبة الأطفال الذين يستخدمون شبكة الإنترنت لأغراض تعليمية وثقافية، الأمر الذى يتطلب تفعيل متابعة الوالدين للأطفال، حيث انخفضت نسبة متابعتهم لأطفالهم وهم يتصفحون المواقع الإلكترونية إلى 6.9%، في ظل وجود العديد من المواقع غير الأخلاقية، والتى تقدم مضامين العنف والإباحية والتحريض على الأديان والأعراق.
 - تفعيل دور الأسرة في متابعة المحتوى الإعلامى الذى يتعرض له الطفل سواء في المنزل أو خارجه، دون أن يكون ذلك قيداً على حريته واستقلاله واعتماده على نفسه، وفى الوقت ذاته يضمن للطفل العربى المواد الإعلامية التى تتناسب مع مرحلته العمرية ونموه الجسمانى والعقلى، وتحافظ على تقاليد المجتمعات العربية وثقافتها.
 - تطوير مجالات الأطفال العربية من حيث الشكل والمضمون وتعزيز الخصائص البصرية التى تجذب الأطفال، بما يتناسب مع فكر وطبيعة طفل القرن الحادى والعشرين، وأن تصبح أداة لتنمية الطفل العربى فكرياً وثقافياً.

- الاهتمام بالمضمون التليفزيونى الذى يشاهده الأطفال حيث غلب على معظمه الجانب الترفيهى الذى يحمل في طياته المحتوى العنيف، كما في متابعة الأطفال العرب لمباريات المصارعة والأفلام التى قد تتضمن مواد عدوانية قد تؤثر في تبنى الطفل العربى للعنف والسلوك العدوانى تجاه أقرانه كأداة لحل المشكلات التى تواجهه في الوقت الحالى أو في المستقبل.
- الاهتمام بتطوير المحتوى الإعلامى الذى يستهدف الأطفال سواء في برامجهم أو في البرامج الموجهة للكبار خاصة إذا كانت تتناول قضايا الأطفال وحقوقهم بعد أن أظهرت نتائج الدراسة أنها تحظى بأفضلية كبيرة في المشاهدة لدى الأطفال العرب بعدما طالبت نسبة كبيرة من الأطفال العرب عينة الدراسة بضرورة أن تتاح لهم حرية المشاركة وإبداء الرأى في المضمون الإعلامى الموجه إليهم، وأن يتم الاهتمام بقضايا وحقوق الطفل وبخاصة حقوق ذوى الإعاقة وأطفال الشوارع.
- تركيز وسائل الإعلام العربية على الترويج لحقوق الطفل التى أقرتها المواثيق الدولية والعربية وبخاصة حقوق النماء والحماية والمشاركة والبقاء والرعاية الصحية باعتبارها من الحقوق الحيوية للطفل العربى، مع مراعاة التوازن في تناول هذه الحقوق دون التركيز على فئة من القضايا وتجاهل الأخرى، وهذا ينبغى أن يؤخذ في الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية للترويج الإعلامى لقضايا وحقوق الطفل العربى.
- إضافة المؤثرات الصوتية كالأغاني والموسيقى، والإكثار من الفقرات المثيرة والاستعانة بالرسم المتحركة والشخصيات الكارتونية والابتعاد عن بث المواد العنيفة في المضامين الإعلامية، وكذلك تنوع فقرات البرامج، وأن يتولى تقديم برامج الأطفال شخصية مقربة لقلوبهم وتحترم عقولهم.
- استغلال إقبال الأطفال العرب على تصفح شبكة الإنترنت في إطلاق المبادرات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع الأطفال الإليكترونية، بما يسهل من وصول القائمين على رعاية شئون الطفولة في العالم العربى لجمهورهم المستهدف بسهولة ويسر، وإيصال الرسالة الإعلامية بنجاح حيث تساعد الإمكانيات التى تتيحها الشبكة في الترويج لحقوق الأطفال وإشراكهم في قضاياهم ومعالجة مشكلاتهم بواقعية.
- هـ. مقترحات خاصة بتطوير الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية:
- إفساح المجال للطفل للظهور بوسائل الإعلام والتعبير عن القضايا والمشكلات التى يعانى منها، لما قد يؤدي إليه ذلك من فاعلية في تغطية وسائل الإعلام لقضايا الطفل وإيجاد حلول لها.

-
- توجيه القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل نحو مزيد من الاهتمام بثقل قدراتهم في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام، بحيث تصبح عنصراً أساسياً من عناصر تقييم القائمين بالاتصال.
 - توجيه مزيد من الاهتمام نحو تدريب القائمين بالاتصال المكثف في مجال إعلام الطفل، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم.
 - دمج قضايا حقوق الطفل ضمن أجندة البرامج المتنوعة لوسائل الإعلام، والتي تستهدف الكبار لتوعيتهم بحقوق الطفل.
 - التوجه لدى المسؤولين بوسائل الإعلام بأهمية قضايا حقوق الطفل، وضرورة تخصيص مساحة كافية لها بوسائل الإعلام.
 - وضع سياسية إعلامية واضحة لإعلام الطفل، بما يتيح الفرصة لتغطية متوازنة لقضايا حقوق الطفل، وبما يسمح بتمثيل كل الطبقات وما تواجهه من مشكلات خاصة بالطفل.
 - التقييم المهني المستمر لأداء القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل على المستوى العربي في ضوء معايير واضحة ومحددة.
 - الاهتمام بعمل دراسات موضوعية مستمرة ومسوحات دورية لقياس مستوى الرضا الوظيفي للعاملين في مجال إعلام الطفل.
 - الاهتمام بتحسين أجور القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، بحيث يتناسب مستوى الأجر مع سنوات الخبرة، وحجم العمل ومستوي جودته. بما يجعل هناك دافعاً لتجويد المنتج الإعلامي في مجال حقوق الطفل.
 - العمل على تنوع المضامين البرمجية التي يتناول فيها القائمون بالاتصال حقوق الطفل، وتوجيهها لكل أفراد الأسرة، نظراً لتعدد أبعاد قضايا حقوق الطفل.



مقدمة عامة

يموج العالم حالياً بمتغيرات وتطورات غير مسبوقه في مجال تكنولوجيا الاتصال، جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع الأفراد متابعة ما يحدث فيها لحظة بلحظة. وانعكس هذا التطور بشكل ملحوظ على أداء وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وأصبح التفاعل اللحظي بين الفرد ووسائل الإعلام ظاهرة معاصرة تستحق الدراسة والمتابعة، حيث تلاحق وسائل الاتصال الحديثة الأفراد في كل صوب وجهة، مع ذوبان جميع الحواجز الجغرافية والسياسية التي كانت تتجح من قبل في تحكم الدول في تحديد مصادر معلومات الأفراد في مناحي الحياة كافة.

ولم تكن وسائل الإعلام العربية بعيدة عن التطور المعاصر لتكنولوجيا الاتصالات، حيث طرأت عليها تطورات ملحوظة من حيث الزيادة الملحوظة في عدد القنوات الفضائية، ودخول القطاع الخاص بشكل لافت للنظر في مجال الاستثمار الإعلامي في العديد من دوله، واتجاه العديد من الصحف والمجلات إلى العمل الإلكتروني، والزيادة المضطردة عربياً في استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

وكان الطفل إحدى الفئات الجماهيرية الأساسية التي تأثرت بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الاتصال، حيث دأبت بعض الدول على توجيه قنوات تليفزيونية متخصصة للأطفال على مدار أربع وعشرين ساعة، كما زاد الاهتمام العالمي بإنتاج برامج ومضامين الأطفال لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لقنوات الأطفال، وتنامى الاهتمام على شبكة الإنترنت بالمواقع الخاصة بالأطفال التي تقدم المعلومات والترفيه.

ونظراً للدور المهم لوسائل الإعلام في إمداد الأفراد بالمعلومات، وبناء الاتجاهات وتشكيل السلوكيات خاصة بين الأطفال على اختلاف خصائصهم الديموجرافية، نصت اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 1989 على التزام الدول الموقعة على الاتفاقية بتشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل، وتشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل ونشر المعلومات من شتى المصادر الوطنية والدولية، وتشجيع إنتاج كتب الأطفال، كما طالبت الدول بوضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المواد والمعلومات التي تضر بصالحه.

كما أن التطورات السياسية المتلاحقة التي تشهدها المنطقة حالياً في ضوء الثورات المتتابعة التي شهدتها بعض الدول العربية، تتطلب زيادة التوعية بحقوق الطفل، كما نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل، نظراً للدور المهم الذي يمكن أن يقوم به الإعلام في وضع هذه الحقوق خصوصاً وقضايا

الطفولة عموماً في مكانها اللائق بأجندة الاهتمامات الإعلامية، حيث تنعكس تأثيرات ذلك بشكل واضح على تشكيل الرأي العام نحو حقوق الأطفال وقضاياهم في الدول العربية. وتتزايد أهمية الإعلام العربي المعاصر في مواجهة قيم العولمة الثقافية-التي فرضتها ثورة المعلومات وتطور تكنولوجيا الاتصال- للحفاظ على الهوية العربية وحمايتها من الذوبان خاصة لدى الأطفال العرب، كما تتزايد أهميته في التوعية بحقوق الطفل خاصة في ظل الظروف السياسية المستجدة التي تمر بها المنطقة العربية.

ويسعى المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى إنشاء مرصد إعلامي يستهدف ترشيد أداء الإعلام العربي في تناوله لقضايا حقوق الطفل وتوعية المجتمعات العربية بها، ويبدأ المجلس باكورة أعمال هذا المرصد بإجراء الدراسة الحالية بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" وجامعة الدول العربية لتقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الأطفال، وكذلك أنماط تعرض الأطفال لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، إضافة إلى دراسة التحديات المهنية التي تواجه القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل، بهدف استخلاص استراتيجية مستقبلية تسهم في تطوير أداء إعلام الطفل على المستوى العربي.

وتعرض هذه الدراسة في فصلها الأول الإطار المنهجي، ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري متضمناً الحقوق الإعلامية للأطفال كما تقرها الاتفاقيات الدولية ومواثيق الشرف الإعلامية، ويقدم الفصل الثالث رؤية تحليلية للتراث العربي في مجال دراسات الإعلام والطفل، ويقدم الفصل الرابع نتائج الدراسة التحليلية على مستوى تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية، و يقدم الفصل الخامس نتائج الدراسة التحليلية على مستوى تناول برامج التلفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية، ويعرض الفصل السادس نتائج الدراسة الميدانية للأطفال على مستوى أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، ويقدم الفصل السابع نتائج الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال على مستوى العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل، وتنتهي الدراسة بخاتمة لأهم النتائج والمقترحات التنفيذية التي انتهت إليها الدراسة على مستوى أبعادها وعناصرها المختلفة.

الفصل الأول
الإطار المنهجي للدراسة



الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

يعرض الفصل الأول الإجراءات المنهجية لدراسة تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل من خلال عدة عناصر تتضمن في مجملها العام تفاصيل منهج الدراسة بدءاً بتحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للدراسة على مستوى تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل، واستطلاع آراء عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية نحو أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، وتقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول العربية.

ويعرض هذا الفصل أيضاً المنهج العلمي الذي اعتمدت عليه الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينات الدراسة على مستوى عينة الدراسة التحليلية، وعينة الدراسة الميدانية للأطفال، وعينة الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال.

كما يتناول هذا الفصل التفاصيل الخاصة بأدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، وتحكيمها واختبارها، والأساليب المستخدمة في جمع البيانات، إضافة إلى المعالجة الإحصائية للبيانات، وتقسيم فصول الدراسة.

الأهداف الرئيسية للدراسة:

تتضمن هذه الدراسة ثلاث دراسات رئيسية، استهدفت الأولى تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل من خلال تحليل محتوى عينة من المضامين التلفزيونية والصحفية المقدمة للجمهور العام بعينة من وسائل الإعلام العربية باستخدام التحليل الكمي والكيفي.

واستهدفت الدراسة الثانية استطلاع آراء عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية نحو أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأطفال ببعض الدول العربية.

واستهدفت الدراسة الثالثة تقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول العربية من خلال دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بعدد من الدول العربية.

وسعت كل دراسة من الدراسات الثلاث إلى تحقيق عدد من الأهداف الفرعية يمكن تحديدها في أهم النقاط الآتية:

أ- أهداف دراسة تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل:

سعت دراسة تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل إلى:

- تقييم حجم اهتمام الإعلام العربي بقضايا حقوق الطفل.
- الوقوف على أهم قضايا حقوق الطفل التي يركز عليها الإعلام العربي.
- تحديد الأهداف التي يسعى الإعلام العربي إلى تحقيقها في تناول حقوق الطفل.
- تحديد مصادر المعلومات التي يستعين بها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- تحديد مداخل الإقناع التي يعتمد عليها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- تحديد الفئات الجماهيرية التي يستهدفها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- تحديد الأشكال الفنية التي يستخدمها الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- أوجه التشابه والاختلاف بين وسائل الإعلام العربية في تناول حقوق الطفل.
- تحديد أهم الملاحظات التي تعترض أداء الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.
- المقترحات التنفيذية لتطوير أداء الإعلام العربي في تناول حقوق الطفل.

ب- أهداف دراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها:

سعت دراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها إلى:

- تحديد حجم تعرض الأطفال لوسائل الإعلام عموماً.
- تحديد وسائل الإعلام التي يقبل الأطفال على التعرض لها.
- تحديد البرامج والمضامين الإعلامية التي يقبل الأطفال عليها.
- تحديد دوافع تعرض الأطفال للبرامج والمضامين الإعلامية التي يقبلون عليها.
- تحديد الإشباع التي يحققها الأطفال من التعرض للبرامج والمضامين المختلفة.
- معرفة آراء الأطفال فيما تقدمه لهم وسائل الإعلام من مضامين متخصصة.
- معرفة مدى إقبال الأطفال على التعرض للمضامين الموجهة للكبار.
- إدراك الأطفال لاهتمام الإعلام بحقوقهم في المضامين الموجهة للكبار والأطفال.
- أهم ملاحظات الأطفال على المضامين الإعلامية الموجهة لهم.
- مقترحات الأطفال لتطوير البرامج والمضامين الإعلامية التي تستهدفهم.

ج- أهداف دراسة تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل:

سعت دراسة تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل لمعرفة:

- الخلفية التعليمية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- حجم الخبرة المهنية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- البرامج التدريبية التي حصل عليها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- إدراك القائمين بالاتصال لحقوق الطفل كما أقرتها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

- الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- التحديات المهنية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- أساليب تفاعل وتواصل القائمين بالاتصال مع الأطفال كجمهور مستهدف.
- أساليب تقييم عمل القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير الإعلام الموجه للطفل العربي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في أجزائها الثلاثة على منهج المسح Survey Method المستخدم على نطاق واسع في بحوث ودراسات الإعلام، وذلك لمسح عينة من المضمون الإعلامي المقدم بعينة من وسائل الإعلام العربية بهدف تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل، وكذلك مسح عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية للتعرف على أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام، وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، إضافة إلى مسح عينة من القائمين بالاتصال بعدد من الدول العربية لتقييم البيئة المهنية التي يعملون بها.

ب- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة التحليلية:

تركز مجتمع الدراسة التحليلية في المضامين الإعلامية الموجهة للكبار في التلفزيون والصحف كمرحلة أولى في عمل المرصد الإعلامي، وتشمل المراحل التالية لعمل المرصد وسائل ومضامين إعلامية أخرى.

وتم التركيز على التلفزيون في المرحلة الأولى باعتباره الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في تشكيل الرأي العام العربي وتنمية الوعي المجتمعي بالقضايا المختلفة كما هو الحال في العديد من دول العالم، إضافة إلى أهمية الصحف في تشكيل رأى النخبة، ووضع قضايا الأطفال في أجندة اهتمامات صانعي القرار.

كما تم التركيز على المضامين الصحفية والبرامج التلفزيونية الموجهة للكبار، حيث تستهدف الدراسة أساساً تقييم الأداء الإعلامي في تشكيل الرأي العام وتنمية الوعي المجتمعي بقضايا حقوق الطفل.

مجتمع الدراسة الميدانية للأطفال:

شمل مجتمع الدراسة الميدانية الأطفال في الفئة العمرية من 12-15 عاماً، على اختلاف خصائصهم الديموجرافية (السن - النوع - التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) على المستوى

العربي، وتم تحديد هذه الفئة العمرية في ضوء نتائج الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء الخاصة بالأطفال، والتي أثبتت قدرة الأطفال في هذه الفئة العمرية على فهم صحيفة الاستقصاء والتعامل مع أسئلتها المختلفة، إضافة إلى قدرتهم على التعبير عن آرائهم الخاصة، وتقييم ما يقدم لهم من برامج ومضامين، والقدرة على طرح مقترحات تسهم في تطوير معالجة الإعلام لقضايا الأطفال.

مجتمع الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

شمل مجتمع الدراسة الميدانية القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية على مستوى معدي ومقدمي ومخرجي البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال، إضافة إلى محرري وكُتَّاب الطفل في الصحف والمجلات العربية.

ج- الإطار الجغرافي للدراسة التحليلية والميدانية:

طبقت الدراسة في أجزائها الثلاثة (الدراسة التحليلية للمضامين الإعلامية لتقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل - الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء الأطفال بشأن أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها-الدراسة الميدانية لتقييم بيئة الأداء المهني للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل على المستوى العربي) على عدة أقطار عربية تمثل إلى حد ما الأقاليم الجغرافية والثقافية المختلفة للوطن العربي، وشملت: تونس- الجزائر- السعودية - العراق - لبنان- مصر، وذلك في ضوء ما استقر عليه فريق البحث في مناقشاته مع فريق المجلس العربي للطفولة وجامعة الدول العربية.

د- عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية:

الإطار الزمني للعينة:

شملت الدراسة تحليل المضامين التليفزيونية والصحفية على مدار شهر، امتد من 20 سبتمبر حتى 20 أكتوبر 2012 بالدول الست المختارة لإجراء الدراسة، وتم تسجيل البرامج التليفزيونية المختارة للعينة لتحليلها، وكذلك توفير الصحف المختارة بالدول الست ورقياً أو إلكترونياً لتحليل مضمونها.

عينة القنوات والبرامج التليفزيونية:

معايير اختيار القنوات التليفزيونية:

قام فريق البحث بإجراء دراسة استطلاعية تحليلية بطريقة الحصر اليومي الشامل في الفترة من 1- 10/9/2012 للقنوات التليفزيونية في الدول العربية محل الدراسة عن طريق المعاينة المباشرة للخريطة البرمجية لجميع القنوات ومشاهدتها، وذلك لاختيار قناتين لكل دولة لإجراء تحليل المضمون الكمي والكيفي.

وقد شملت معايير اختيار القنوات التليفزيونية ما يلي:

- عراقة القناة في الوسط التلفزيوني في بلدها من حيث النشأة والتطور.
- اتساع دائرة تأثير القناة التلفزيونية على الجمهور العام.
- تنوع مضامين البرامج التي تقدمها اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً.
- تمثيل أنماط الملكية المختلفة للقنوات التلفزيونية داخل الدولة.
- تقديم البرامج الحوارية اليومية والأسبوعية التي تستهدف الجمهور العام.

معايير اختيار البرامج التلفزيونية:

ركزت عينة التلفزيون على برامج الحوار الجماهيرية ذات الشعبية الواسعة والتأثير المتنامي في الرأي العام بالقنوات التلفزيونية المختارة للدراسة بالدول الست، لمعرفة مدى اهتمامها بقضايا حقوق الطفل وكيفية تناولها، كما تحظى هذه البرامج بمشاهدة متنامية من جانب الأطفال في ظل تطورات الأحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية. إضافة إلى أن البرامج والمضامين الموجهة للأطفال حظيت بالبحث والاهتمام من جانب العديد من الدراسات بعدد من الدول العربية.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، قام فريق البحث بتحديد القنوات والبرامج عينة الدراسة التحليلية، وشرح مبررات اختيارها كما يلي:

نتائج الدراسة الاستطلاعية على القنوات التونسية:

تمت متابعة القنوات الفضائية التونسية الحكومية والخاصة التي تتوافق مع معايير الدراسة، وعمل حصر شامل لكل برامجها، وشمل ذلك قنوات: تونس الوطنية الأولى، تونس الوطنية الثانية، حنبعل، تونس العالمية، تونسنا، تونس الإعلانية وقناة التونسية، ومن واقع المتابعة الدورية لتلك القنوات تم تحديد عينة القنوات والبرامج التي تخضع لتحليل المضمون في ضوء ما اتفق عليه فريق البحث، على النحو التالي:

قناة تونس الوطنية الثانية: وتمثل التلفزيون التونسي الحكومي، وتم اختيار هذه القناة لما تضمنته من برامج يومية وأسبوعية متنوعة تستهدف كل قطاعات المجتمع.

اقتصرت البرامج اليومية الاجتماعية التي تخاطب الجمهور العام على برنامجين فقط، ولما كانت كل قناة في العينة يتم تمثيلها بثلاثة برامج. تم تعويض البرنامج الثالث ببرنامجين أسبوعيين يخاطبان الجمهور العام، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي:

- **برنامج "ريحة البلاد":** برنامج يومي اجتماعي يخاطب كل أفراد الأسرة، يأخذ شكل المجلة التلفزيونية، يقدم الساعة 7 صباحاً بتوقيت تونس، ويعاد تقديمه الساعة 4 عصراً، ومدة البرنامج 120 دقيقة تقريباً.

- برنامج "تونس هذا اليوم": برنامج يومي إخباري يخاطب الجمهور العام، يشمل مراسلات عن أهم الأحداث الوطنية في كامل أنحاء البلاد، ويقدم الساعة 8.5 مساءً بتوقيت تونس، ومدة البرنامج 45 دقيقة تقريباً.
- برنامج "تحب نعيش": برنامج أسبوعي اجتماعي يخاطب كل أفراد الأسرة، يأخذ شكل التحقيق التلفزيوني، يقدم يوم الثلاثاء الساعة 2.55 عصراً بتوقيت تونس، ومدة البرنامج 15 دقيقة.
- برنامج "نظرة وتحقيق": برنامج أسبوعي يخاطب الجمهور العام، يأخذ شكل التقرير التلفزيوني، يقدم يوم الثلاثاء الساعة 2 ظهراً بتوقيت تونس، ومدته 40 دقيقة.
- قناة حنبعل: تمثل التلفزيون التونسي الخاص، وتم اختيار هذه القناة نظراً لتنوع مضمونها مقارنة بالقنوات الأخرى الخاصة التي ينحصر مضمونها في مجال إعلاني أو تسويقي أو فني. واقتصرت البرامج اليومية الاجتماعية التي تخاطب الجمهور العام والتي تم تقديمها على شاشة قناة حنبعل على برنامج واحد فقط، وفي إطار ذلك تم تعويض كل برنامج يومي ببرامج أسبوعيين يخاطبها الجمهور العام، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي :
- برنامج "يلي معانا": برنامج يومي اجتماعي يخاطب كل أفراد الأسرة، يقدم الجمعة والسبت والأحد والاثنين، يذاع الساعة 9.30 صباحاً بتوقيت تونس لمدة ساعتين.
- برنامج "على الطريق": برنامج أسبوعي يخاطب الجمهور العام، ويأخذ شكل التحقيق يقدم كل سبت الساعة 5.30 مساءً بتوقيت تونس لمدة 30 دقيقة.
- برنامج "تواصل القلوب": برنامج أسبوعي اجتماعي يخاطب كل أفراد الأسرة، ويأخذ شكل الندوة، ويقدم كل سبت الساعة 6 مساءً بتوقيت تونس لمدة ساعة تقريباً.
- برنامج "الحكم بعد المداولة": برنامج أسبوعي يخاطب الجمهور العام، ويأخذ شكل التحقيق التلفزيوني، يقدم كل خميس الساعة 5.15 مساءً بتوقيت تونس لمدة ساعة تقريباً.
- برنامج "فضاء حر": برنامج أسبوعي يخاطب الجمهور العام، ويأخذ شكل البرنامج الحوارية، يذاع كل ثلاثاء الساعة 8.15 مساءً بتوقيت تونس، ويعاد الأربعاء من نفس الأسبوع، ومدة البرنامج ساعة تقريباً.

نتائج الدراسة الاستطلاعية حول القنوات الجزائرية:

خلصت متابعة القنوات الجزائرية الحكومية والخاصة إلى تحديد عينة القنوات والبرامج التي ستخضع لتحليل المضمون في ضوء ما اتفق عليه فريق البحث وفق ما يلي:

القناة الجزائرية الثالثة الحكومية، القناة الحكومية الوحيدة التي تُبث على النايل سات، وتتضمن مختلف البرامج المنوعة، وتعني بجميع المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجتمع الجزائري.

- **برنامج صباح الخير:** وهو برنامج يومي موجه لكل أفراد الأسرة، ويذاع الساعة 7.30 صباحاً بتوقيت الجزائر، ومدة البرنامج ثلاث ساعات تقريباً.
- **برنامج المجلة الإخبارية:** برنامج يومي يذاع الساعة 11 صباحاً بتوقيت الجزائر، لمدة ساعة تقريباً، ويهتم بمختلف القضايا داخل المجتمع الجزائري ويستهدف كل أفراد الأسرة.
- **برنامج أخبار الجزائرية الثالثة:** برنامج يومي يهتم بمختلف القضايا داخل المجتمع الجزائري ويتوجه لأفراد الأسرة، مدته ساعة تقريباً، يقدم الخامسة عصراً بتوقيت الجزائر.
- **قناة النهار الإخبارية:** تمثل القنوات الخاصة الجزائرية، وتقدم برامج متنوعة تنقل واقع المجتمع الجزائري بجميع مجالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. أما القنوات الجزائرية الخاصة الأخرى فيغلب عليها الطابع الترفيهي.
- **برنامج "جزائريون":** برنامج يهتم بقضايا المجتمع الجزائري، ويتوجه لكل أفراد الأسرة، يذاع 8 صباحاً بتوقيت الجزائر، لمدة ساعة تقريباً.
- **برنامج آخر كلام:** برنامج يحلل القضايا الخاصة بالمجتمع الجزائري ويناقشها بما يُسلط الضوء على ما يهم الجمهور الجزائري بمختلف قطاعاته، ويذاع الساعة 5 مساءً بتوقيت الجزائر، مدته ساعة ونصف الساعة تقريباً.
- **برنامج عين على الحدث:** برنامج يُحلل الأحداث اليومية التي تطرأ على المجتمع الجزائري في جميع المجالات، ويستهدف الأسرة الجزائرية، ويذاع الساعة 8 مساءً بتوقيت الجزائر، مدته ساعتان تقريباً.

نتائج الدراسة الاستطلاعية على القنوات السعودية:

كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن (القناة السعودية الأولى، وقناة MBC1) هما الأكثر تقديماً للمضمون الذي يتلاءم مع موضوع الدراسة، والأنسب لتحقيق أهدافها، حيث تعد القناة السعودية الأولى نموذجاً للقنوات العامة التي تقدم مضموناً عاماً يستهدف تحقيق رغبات جميع فئات المجتمع من خلال تقديم العديد من البرامج المتنوعة لتصل إلى كل الجماهير السعودية، وتعتبر قناة MBC1 نموذجاً للقنوات الخاصة الأكثر تنوعاً في مضامينها، والأكثر استهدافاً لجميع الأفراد، حيث نجد أن مجموعة قنوات MBC متخصصة في عرض المضامين الأجنبية سواء كانت دراما أو برامج، أما القنوات السعودية الأخرى إما أنها تقدم مضموناً يتناسب مع المقيمين داخل المملكة الناطقين باللغة الإنجليزية كالقناة الثانية السعودية، أو قنوات رياضية، أو إخبارية، أو قنوات اقتصادية، أو دينية.

القناة السعودية الأولى:

- **برنامج "صباح السعودية":** برنامج عام يغلب عليه شكل المجلة التليفزيونية، يتناول موضوعات متعددة منها السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية، الصحية، والجوية، ويعرض يومياً من

- السبت للأربعاء من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الحادية عشرة ظهراً بتوقيت السعودية.
- برنامج "حياتنا": برنامج يومي يغلب عليه شكل المجلة التلفزيونية يقدم رسائل إعلامية مهمة في مختلف جوانب ومناحي الحياة، يعرض البرنامج يومياً من السبت للأربعاء - ما عدا يوم الاثنين - من الساعة الواحدة وحتى الثانية والنصف ظهراً بتوقيت السعودية.
- برنامج "المملكة هذا المساء": يغلب على هذا البرنامج شكل الحوار التلفزيوني، وهو رصد يومي لما يحدث داخل المملكة العربية السعودية، ويعرض البرنامج يومياً من السبت للأربعاء في تمام الساعة العاشرة والربع وحتى الحادية عشرة إلا الربع مساءً بتوقيت السعودية.

قناة MBC1:

- برنامج "صباح الخير يا عرب": يقدم في شكل المجلة التلفزيونية، يتمحور حول الأسرة وخاصةً اهتمامات المرأة العربية، كما يركز على الجوانب التي تهم ربات البيوت العربيات، ويتم عرضه يومياً من السبت للأربعاء من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة والنصف ظهراً.
- برنامج "الثامنة": يغلب عليه شكل التحقيق التلفزيوني، ويحتوي البرنامج على موضوعات وقضايا جارية تتعلق بالمجتمع السعودي والعربي، ويعرض يومياً من السبت للأربعاء من الساعة الثامنة وحتى التاسعة مساءً بتوقيت السعودية.
- ولعدم وجود برامج يومية أخرى بالقناة تتناسب مع موضوع الدراسة، فقد تم اختيار برنامجين أسبوعين هما الأقرب لموضوع الدراسة وهما:
- برنامج "كلام نواعم": برنامج أسبوعي يغلب عليه شكل Talk Show يناقش الكثير من القضايا العائلية والاجتماعية وخاصةً القضايا التي تهم المرأة العربية، ويعرض البرنامج يوم الأحد من الساعة التاسعة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف مساءً بتوقيت السعودية.
- برنامج "التفاح الأخضر": برنامج أسبوعي يغلب عليه شكل Talk Show، ويتناول الجوانب الصحية المتعلقة بالعائلة العربية، يعرض البرنامج يوم الجمعة من الساعة التاسعة وحتى الساعة العاشرة مساءً بتوقيت السعودية.

نتائج الدراسة الاستطلاعية حول القنوات العراقية:

خلصت الدراسة الاستطلاعية للقنوات الفضائية العراقية إلى اختيار كل من القناة العراقية والقناة الشرقية، حيث تعد القناة العراقية واحدة من شبكة الإعلام العراقي الحكومي، تأسست في مايو 2003، وتقدم العديد من البرامج الاخبارية والحوارية والوثائقية. أما قناة الشرقية فهي جزء من مجموعة إعلامية أهلية خاصة لا ترتبط بأية حكومة أو جماعة سياسية أو دينية في منطقة الشرق الأوسط، حيث تعد أول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص، وقد بدأت البث التجريبي في مارس

2004، والبت العادي في 4 مايو 2004 وتبث العديد من البرامج الإخبارية والاجتماعية والاقتصادية والمسلسلات والأفلام والبرامج الواقعية، كما تعتبر قناة الشرقية القناة الأولى عراقياً وفق نتائج عدد من الاستطلاعات.

قناة العراقية:

- برنامج "صباح الخير يا عراق": برنامج حوارى اجتماعى سياسى يطرح موضوعات متنوعة، يستضيف المختصين في المجالات المختلفة، مدة البرنامج ساعتان، ويذاع يومياً ما عدا يوم الجمعة في تمام التاسعة صباحاً بتوقيت العراق.
- برنامج "منتدى الصحافة": برنامج إخبارى في قالب مجلة تليفزيونية، مدته نصف ساعة، يذاع يومياً ما عدا الجمعة والسبت في الحادية عشرة صباحاً بتوقيت العراق.
- برنامج "العراقية والحدث": برنامج Talk show يطرح مواضيع سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية من الواقع العربى والعراقى، مدته ساعة، ويذاع يومياً ما عدا يومى الجمعة والسبت في التاسعة مساءً بتوقيت العراق.

قناة الشرقية:

- برنامج "أهل المدينة": برنامج حوارى اجتماعى سياسى يطرح موضوعات متنوعة، ويستضيف المختصين في المجالات المختلفة، مدته ساعة، ويذاع يومياً الساعة 11 صباحاً ما عدا الجمعة والسبت.
- برنامج "صحافة DAILY PRESS": برنامج إخبارى في قالب مجلة تليفزيونية، مدته ساعة، يعرض في الثانية ظهراً، ويذاع يومياً ما عدا يومى الجمعة والسبت.
- برنامج "ظهيرة الجمعة": برنامج منوعات أسبوعى يتناول موضوعات متنوعة في المجالات الاجتماعية والفنية والثقافية، موعد التقديم 2:30 ظهراً، مدته ساعة.
- برنامج "خيوط و خير": برنامج أسبوعى اجتماعى يتناول قضايا المرأة الفقيرة والمعيلة، يعرض يوم الأربعاء في التاسعة مساءً، مدته 45 دقيقة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية حول قنوات التليفزيون اللبنانية :

شملت الدراسة الاستطلاعية القنوات الفضائية اللبنانية الحكومية والخاصة؛ (قنوات المستقبل والمستقبل الإخبارية وتليفزيون لبنان و LBC و LBC Europe و OTV و MTV و NBN و ANB وتليفزيون المنار وتليفزيون الجديد و Orient TV).

وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن المضمون البرامجى لقنوات المستقبل و LBC و MTV و OTV و LBC لا يصلح لعينة الدراسة، كما لا يوجد بها برامج يومية، لذا تم اختيار القنوات والبرامج الآتية:

قناة تليفزيون لبنان:

- برنامج "محلّي": برنامج يومي يعالج موضوعات محلية لبنانية في مختلف المجالات، يقدم يومياً ما عدا الأحد لمدة ساعة في تمام الثامنة صباحاً بتوقيت لبنان.
- برنامج "صباح الخير يا لبنان": مجلة ثقافية يومية تغطي مساحة واسعة من النشاطات الأدبية والفنية والثقافية والمعارض والإصدارات الجديدة وأحدث الأعمال المسرحية، ويقدم يومياً ما عدا الأحد في تمام التاسعة صباحاً بتوقيت لبنان ولمدة ساعتين ونصف الساعة.
- برنامج "لبنان اليوم": برنامج حوارى سياسى يتناول حوارات حول الحاضر والمستقبل اللبناني، يقدم يومياً ما عدا الأحد في الواحدة والنصف ظهراً بتوقيت لبنان.

قناة LBC Europe:

- برنامج "تهاركم سعيد": برنامج حوارى يذاع يومياً في العاشرة صباحاً بتوقيت لبنان لمدة ساعة ونص الساعة تقريباً، ويستضيف شخصيات سياسية واجتماعية وأمنية ودينية ليحاورها حول آخر الأخبار في مختلف الموضوعات الحياتية اليومية.
- برنامج "خطوة الحياة": برنامج خاص بالمرأة العربية يستعرض أهم المشكلات والقضايا العائلية والإنسانية والاجتماعية ويشاركها أفكارها ومشاعرها وهمومها، ويقدم هذا البرنامج خمس مرات أسبوعياً لمدة ساعة ونصف من الاثنين إلى الجمعة في تمام الثالثة ظهراً بتوقيت لبنان).
- برنامج "كلام الناس": برنامج حوارى أسبوعى مسائى ذو طابع سياسى - اقتصادى - اجتماعى، يقدم مساء الخميس في التاسعة والنصف بتوقيت لبنان لمدة ساعة. ويحتل "كلام الناس" ولا يزال حتى اليوم المرتبة الأولى في البرامج الحوارية اللبنانية.
- برنامج "أحلى جلسة": برنامج أسبوعى يستضيف نجوم لبنان والعالم العربى، وتتم إذاعته يوم الثلاثاء الرابعة والنصف عصرًا بتوقيت لبنان، وتم اختيار هذا البرنامج لعدم وجود برامج يومية، فتمت الاستعانة بأكثر البرامج أهمية ومشاهدة على شاشة القناة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية حول القنوات المصرية:

كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن (القناة الأولى بالتليفزيون الرسمى، وقناة الحياة الخاصة) من القنوات الأكثر اهتماماً بالتوجه للأسرة المصرية بمختلف طبقاتها، وتتناول قضايا المجتمع المصرى بصفه عامة، كما تقدمان العديد من البرامج التى يتلاءم مضمونها مع موضوع الدراسة، والأنسب لتحقيق أهدافها، كما تحظيان بنسب مشاهدة مرتفعة.

القناة الأولى بالتليفزيون المصرى:

- برنامج "طعم البيوت": يقدم يومياً ما عدا الجمعة على الهواء مباشرة ابتداء من الساعة الرابعة

وحتى الخامسة عصرًا بتوقيت القاهرة، ويتناول جميع شئون الأسرة المصرية ومنها الأطفال وعلاقتهم بأسرهم والمجتمع المحيط بهم

- برنامج "صباح الخير يا مصر": برنامج يومي في قالب المجلة التليفزيونية، ويتم بثه ابتداء من الساعة السابعة وحتى العاشرة صباحاً بتوقيت القاهرة، ويعد من أوائل البرامج الصباحية في العالم العربي، ويتناول معظم شئون المجتمع المصرى بالنقد والتحليل.
- برنامج "ستوديو 27": برنامج Talk show يقدم يومياً عدا الخميس والجمعة على الهواء مباشرة من العاشرة وحتى الثانية عشرة مساءً بتوقيت القاهرة، وهو من البرامج الرئيسية للقناة، ويتناول معظم القضايا المصرية والأحداث الجارية على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة لما يستجد من قضايا الأسرة ومختلف فئات المجتمع.

قناة الحياة:

- برنامج "الحياة اليوم": برنامج talk show تقدمه القناة يومياً على الهواء مباشرة ابتداءً من الساعة الثامنة وحتى الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت القاهرة، ويتناول مختلف التطورات المصرية والعربية والعالمية على صعيد جميع الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.
- برنامج "الدين والحياة": برنامج حوارى يناقش أحوال الأسرة المصرية وقضاياها المختلفة من منطلق تعامل الشريعة الإسلامية مع المعاملات والسلوكيات الإنسانية اليومية، ويبحث من السبت إلى الأربعاء لمدة 45 دقيقة ابتداءً من الساعة الرابعة عصرًا على الهواء بتوقيت القاهرة.
- برنامج "العيادة": برنامج يتناول القضايا والمشكلات الصحية التي تواجه الأسرة -ومنها فئة الأطفال- وطرق علاجها من خلال أحد الأطباء المتخصصين لمدة ساعة من السبت إلى الخميس في الفترة من الثانية عشرة حتى الواحدة ظهرًا بتوقيت القاهرة.

عينة الصحف العربية:

معايير اختيار الصحف:

- شهرة الجريدة وعراقتها ومصداقيتها في الوسط الصحفى.
- اتساع دائرة تأثير الجريدة واقتباسات الصحف الأجنبية عنها.
- حضور الجريدة في الوسط الصحفى والإعلامى والأكاديمى.
- تمثيل أنماط الملكية المختلفة للصحف داخل الدولة.

الصحف التونسية:

الصحافة:

جريدة يومية تصدر عن الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر (سنيب). صدرت في البداية

كصحيفة مسائية باسم "الصحافة المسائية"، وقد ظهر أول عدد منها عام 1989 ثم أصبحت منذ يوم 14 مارس 1989 يومية صباحية باسمها الحالي.

الشروق:

صحيفة يومية خاصة تصدر عن دار "الأنوار" للنشر والتوزيع والصحافة، أسسها صلاح الدين العامري عام 1984، وقد صدرت أسبوعياً بصفة مؤقتة، لتصبح يومية عام 1988، وهي منفتحة على جميع الأفكار، وتتنبى اتجاهاً مهنيًا يسعى للتعبير عن جميع الأطياف السياسية والفكرية في تونس.

الصحف الجزائرية:

الخبر:

جريدة يومية شاملة، صدر أول عدد منها عام 1990، وبعد مرور عشر سنوات من تأسيسها أصبحت توزع نصف مليون نسخة يومياً، ولها نسختان إضافيتان في موقعها الإلكتروني بالإنجليزية والفرنسية. ويكمن سر نجاحها في قربها من المواطن الجزائري، حيث احتضنت كل همومه وانشغالاته، حتى أصبحت الناطق باسمه تجاه السلطات العمومية.

الشعب:

صحيفة يومية إخبارية، تأسست عام 1962، وتصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية وهي شركة مساهمة، يرأس تحريرها أمينة دباش، يغلب على مضمونها الاهتمام بالشأن الوطني والقضايا المحلية في الجزائر.

الصحف السعودية:

عكاظ:

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة "عكاظ" للصحافة والنشر منذ عام 1958، وهي إحدى المؤسسات الأهلية الصحفية الرائدة في المملكة العربية السعودية، ولها فروع في كثير من مدن المملكة والعواصم الخليجية والعربية والعالمية.

الرياض:

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة "اليمامة" الصحفية، وهي من المؤسسات الإعلامية الرائدة في المملكة العربية السعودية، وهي تصدر في طبعتين إحداهما للتوزيع الخارجي والأخرى للرياض والمناطق المجاورة، وقد صدر العدد الأول منها بتاريخ 11 مايو 1965.

الصحف العراقية:

الزمان:

هي صحيفة خاصة تصدر بطبعتين عراقية وعربية في لندن، يرأس تحريرها سعد البزاز، ويرأس تحرير الطبعة الدولية د. فاتح عبد السلام، بينما يرأس د. أحمد عبد المجيد تحرير طبعة العراق.

الصباح:

جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، تتناول الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية عبر صفحاتها، وكذلك من خلال مجموعة من الملاحق الأسبوعية ومقرها مدينة بغداد.

الصحف اللبنانية:

النهار:

جريدة يومية سياسية تعبر عن قضايا الشأن العام اللبناني، وتعد من أقدم الجرائد في لبنان، أسسها جبران تويني عام 1933 ثم تابع نشرها من بعده نجله غسان تويني الذي يُعدّ من الصحفيين المرموقين في لبنان، ثم ابنه جبران تويني.

الأخبار:

تصدر عن شركة "أخبار بيروت"، وقد أسسها جوزف سماحة وإبراهيم الأمين عام 1938، ويعتبر كلاهما من أشهر الصحفيين اللبنانيين. وتنتهج الجريدة توجهاً سياسياً شعبياً عاماً للعمل من أجل الحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية في لبنان و العالم.

الصحف المصرية:

الأهرام:

تعد أعرق وأقدم جريدة عربية مستمرة حتى الآن، رغم مرور أكثر من مائة عام على مولدها بالإسكندرية في 27 ديسمبر 1875 على يد الأخوين سليم وبشارة تقلا.

تصدر صحيفة الأهرام حالياً ثلاث طبعات يومية محلياً، إلى جانب طبعة دولية تطبع يومياً بعد أن تنقل صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية، في لندن ونيويورك وفرانكفورت، وطبعة عربية تطبع في دبي والكويت بالإضافة إلى الطبعة الإلكترونية.

المصرى اليوم:

صحيفة خاصة تصدر عن مؤسسة "المصرى اليوم" للصحافة والنشر، وقد أنشئت عام 2004، وعلى الرغم من حداثة عهد الصحيفة والمؤسسة إلا أنها استطاعت تحقيق نجاح ملموس تمثل في زيادة نسبة توزيعها، كما استطاعت استقطاب عدد من الكُتّاب الذين رحلوا عن مؤسسات صحفية حكومية بسبب المضايقات أو بسبب ضعف المقابل المادي، وتتبنى الجريدة منهجاً مستقلاً ومعتدلاً.

عينة المضامين للصحف العربية:

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لتحليل جميع المضامين المرتبطة بالأطفال وقضاياهم بالصحف المختارة في عينة الدراسة التحليلية، لمعرفة مدى اهتمامها بقضايا حقوق الطفل، وكيفية تناولها لهذه القضايا، وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية التي امتدت من 20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر 2012.

عينة الدراسة الميدانية للأطفال:

أجريت الدراسة الميدانية للأطفال على عينة عشوائية قوامها 1260 مفردة في الفئة العمرية 12-15 سنة، روعى في اختيارها تمثيل الخصائص الديموجرافية المختلفة على مستوى السن والنوع والتعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، إضافة إلى التوزيع الجغرافي للأطفال، وتم توزيع عينة الأطفال على الدول العربية التي طبقت عليها الدراسة كالتالي:

- عينة تونس 196 مفردة.
- عينة الجزائر 200 مفردة.
- عينة السعودية 263 مفردة.
- عينة العراق 150 مفردة.
- عينة لبنان 201 مفردات.
- عينة مصر 250 مفردة.

عينة الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 152 مفردة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، تم توزيعها كالتالي:

- تونس 10 مفردات.
- الجزائر 16 مفردة.
- السعودية 46 مفردة.
- العراق 30 مفردة.
- لبنان 10 مفردة.
- مصر 40 مفردة.

وتمثل عينة القائمين بالاتصال في الدول الست المختارة للدراسة الفئات الآتية:

- معدو البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال.
- مقدمو البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال.
- محررو شئون الطفل بالصحف.
- كتاب الطفل بالصحف.

وتم اختيار القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول المختارة للدراسة بشكل يضمن التنوع في الفئات العمرية، وسنوات الخبرة المهنية، وتنوع الوظائف التي يقوم بها القائم بالاتصال، وتنوع المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها من حيث نمط الملكية واختلاف بيئة العمل المهني.

هـ- أدوات جمع البيانات للدراسة:

أدوات جمع البيانات للدراسة التحليلية:

استهدفت دراسة تحليل المضمون الكمي والكيفي تقييم تناول الصحف وبرامج التلفزيون الحوارية بالدول العربية لقضايا حقوق الطفل، ولتحقيق الأهداف الفرعية للدراسة التحليلية تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات الآتية:

- صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون التلفزيوني.

- صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون الصحفي.

فئات تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضامين التلفزيونية والصحفية:

فئات الشكل للبرامج التلفزيونية:

نمط ملكية القناة- مدة الحلقة- دورية العرض- توقيت البث- الشكل الفني- التقديم.

فئات الشكل للمضامين الصحفية:

مساحة النشر- موقع النشر- الشكل الفني- أنواع العناوين- استخدام الصور وأنواعها- المصادر- نوع التغطية الصحفية.

فئات المضمون الصحفي والتلفزيوني:

حقوق الطفل التي تناولتها المعالجة الإعلامية:

تعتمد معظم الدراسات في تناولها لحقوق الطفل على أربعة تقسيمات رئيسية تشمل: حقوق البقاء، حقوق النماء، حقوق الحماية، حقوق المشاركة. إلا أن مراجعة بنود اتفاقية حقوق الطفل من ناحية، إضافة إلى نتائج الدراسة التحليلية الاستطلاعية التي أجريت على عينة من البرامج بالقنوات العربية من ناحية أخرى، جعلت فريق البحث يفضل الاعتماد على التقسيمات الفرعية شديدة التحديد لاستخلاص حجم الاهتمام الإعلامي بكل حق من حقوق الطفل تفصيلاً بدلاً من الاكتفاء بالتقسيمات العامة. وشملت هذه التقسيمات:

حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي.

حق الطفل في التعليم.

حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ.

حق الطفل في الحماية.

حق الطفل ذو الإعاقة.

حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة.

حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات.

حق الطفل في الخصوصية.

حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية.

حق الطفل في المساواة وعدم التمييز.
حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات.
حقوق الطفل المدنية (الهوية والجنسية).
مشاركة الأطفال في معالجة قضايا حقوق الطفل.
خصائص المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الطفل.

اختبار صدق صحيفتي تحليل المضمون:

عرضت صحيفتي تحليل المضمون الصحفى والتلفزيونى على عدد من أساتذة الإعلام وخبراء دراسات إعلام الطفل للتأكد من قدرة صحيفتي تحليل المضمون على قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، وأبدى المحكمون عدداً من الملاحظات التى تم أخذها في الاعتبار، وتم تعديل بعض فئات الصحف على أساسها.⁽¹⁾

الاختبار القبلى لصحيفتي تحليل المضمون:

تم إجراء الاختبار القبلى على صحيفتي تحليل المضمون الصحفى والتلفزيونى بالتطبيق على عينة من المضامين الصحفية والتلفزيونية خلال فترة الدراسة الاستطلاعية التى امتدت من 1-10 سبتمبر 2012، ورصدت الدراسة الاستطلاعية عدداً من الملاحظات على صحيفتي تحليل المضمون الصحفى والتلفزيونى، التى أخذت في الاعتبار، كما تم تعديل بعض فئات الصحف على أساسها.

اختبار الثبات لصحيفتي تحليل المضمون:

تم إجراء اختبار الثبات على صحيفتي تحليل المضمون الصحفى والتلفزيونى، بالتطبيق على عينة صغيرة من المضامين الصحفية والتلفزيونية خلال فترة الدراسة الاستطلاعية بين جميع الباحثين المشاركين في دراسة تحليل المضمون، باستخدام معادلة هولستى لقياس الثبات لأدوات التحليل، وأوضحت نتائج تطبيق هذا الاختبار ارتفاع معدل الثبات وصلاحيته لصحيفتي تحليل المضمون للتطبيق.

أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال:

اعتمدت الدراسة الميدانية للأطفال على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات للتعرف على أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها.

محاوَر صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال:

تعددت محاور صحيفة الاستقصاء التى استهدفت قياس أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، من خلال المحاور الآتية:

- حجم تعرض الأطفال لوسائل الإعلام المختلفة.

- وسائل الإعلام التي يفضل الأطفال التعرض لها.
 - البرامج والمضامين الإعلامية التي يفضلها الأطفال.
 - استفادة الأطفال من التعرض للبرامج والمضامين المختلفة.
 - آراء الأطفال فيما تقدمه لهم وسائل الإعلام من مضامين متخصصة.
 - درجة إقبال الأطفال على التعرض للمضامين الموجهة للكبار.
 - إدراك الأطفال لاهتمام الإعلام بحقوقهم في المضامين الموجهة للكبار والأطفال.
 - ملاحظات الأطفال على المضامين الإعلامية الموجهة لهم.
 - مقترحات الأطفال لتطوير البرامج والمضامين الإعلامية التي تستهدفهم.
- اختبار صدق صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال:**

عرضت صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال على عدد من أساتذة الإعلام، وخبراء دراسات إعلام الطفل للتأكد من قدرة صحيفة الاستقصاء على قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، وأبدى المحكمون عدداً من الملاحظات التي تم أخذها في الاعتبار، كما تم تعديل بعض أسئلة الصحيفة وبدائل الإجابات على أساسها.(2)

الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال:

تم إجراء الاختبار القبلي على صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال بالتطبيق على عينة قوامها 50 طفلاً مصرياً في الفئة العمرية 12-15 عاماً خلال الفترة من 1-2 سبتمبر 2012، ورصدت الدراسة الاستطلاعية عدداً من الملاحظات على صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال، والتي أخذت في الاعتبار، كما تم تعديل بعض أسئلة الصحيفة وبدائل الإجابات على أساسها.

اختبار الثبات لصحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال:

تم إجراء اختبار الثبات على صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للأطفال، من خلال إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء على نفس العينة التي أجرى عليها الاختبار القبلي للصحيفة بعد مرور أسبوعين من تاريخ إجراء الاختبار القبلي، وأثبت التحليل المقارن لإجابات الأطفال في الحالتين ارتفاع معدل الثبات، بما يؤكد صلاحية صحيفة الاستقصاء للتطبيق.

أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

اعتمدت الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات للتعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية.

محاوَر صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

تعددت محاور صحيفة الاستقصاء التي استهدفت التعرف على مجموعة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية من خلال مجموعة المحاور الآتية:

- إدراك القائمين بالاتصال لحقوق الطفل كما أقرتها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.
 - التحديات المهنية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - أساليب تفاعل وتواصل القائمين بالاتصال مع الأطفال كجمهور مستهدف.
 - أساليب تقييم عمل القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - الخلفية التعليمية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - حجم الخبرة المهنية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - البرامج التدريبية التي حصل عليها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
 - مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير الإعلام الموجه للطفل العربي.
- اختبار صدق صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال :**

عرضت صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال على عدد من أساتذة الإعلام وخبراء دراسات إعلام الطفل للتأكد من قدرة صحيفة الاستقصاء على قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، وأبدى المحكمون عدداً من الملاحظات التي تم أخذها في الاعتبار، كما تم تعديل بعض أسئلة الصحيفة وبدائل الإجابات.⁽³⁾

الاختبار القبلي لصحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال :

تم إجراء الاختبار القبلي على صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال بالتطبيق على عينة قوامها 10 إعلاميين مصريين متخصصين في إعلام الطفل (صحف- تليفزيون) خلال الفترة من 1-2 سبتمبر 2012، ورصدت الدراسة الاستطلاعية عدداً من الملاحظات على صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال، والتي أخذت في الاعتبار، وتم تعديل بعض أسئلة الصحيفة وبدائل الإجابات على أساسها.

اختبار الثبات لصحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

تم إجراء اختبار الثبات على صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال، من خلال إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء على نفس العينة التي أجرى عليها الاختبار القبلي للصحيفة بعد مرور أسبوعين من تاريخ إجراء الاختبار القبلي، وأثبت التحليل المقارن لإجابات القائمين بالاتصال في الحالتين ارتفاع معدل الثبات، بما يؤكد صلاحية صحيفة الاستقصاء للتطبيق.

و- أساليب جمع البيانات للدراسة:

أسلوب جمع البيانات للدراسة التحليلية:

- تم الاعتماد على الإسطوانات الممغنطة لتسجيل البرامج التليفزيونية.

- تم الاعتماد على التوثيق الورقى والإلكترونى للمضامين الصحفية.

أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال:

- تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لملء صحف الاستقصاء مع الأطفال.

أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

- تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لملء صحف الاستقصاء مع القائمين بالاتصال.

ز- توقيت جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال والقائم بالاتصال:

- جمعت بيانات الدراسة الميدانية للأطفال خلال الفترة من يناير- مارس 2013.

- جمعت بيانات دراسة القائم بالاتصال خلال الفترة من يناير- مارس 2013.

ح- المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تم توظيف الحاسب الآلى في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية للمضامين الإعلامية بالصحف والتلفزيون في عينة الدراسة، وكذلك بيانات الدراسة الميدانية للأطفال، والدراسة الميدانية للقائم بالاتصال، باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS لاستخراج الجداول، والاستدلال على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

ط-تبويب وتقسيم فصول الدراسة:

مقدمة عامة

الفصل الأول: الإطار المنهجى للدراسة.

الفصل الثانى: الإطار النظرى للدراسة:

الحقوق الإعلامية للطفل كما تقرها الاتفاقيات الدولية وموثيق الشرف الإعلامية.

الفصل الثالث: مراجعة الدراسات السابقة:

رؤية تحليلية للتراث العربى في مجال دراسات الإعلام والطفل بالدول العربية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية للصحف:

تقييم تناول الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة التحليلية للتلفزيون:

تقييم تناول التلفزيون العربى لقضايا حقوق الطفل.

الفصل السادس: نتائج الدراسة الميدانية للأطفال:

أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها.

الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

تقييم البيئة المهنية للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية.

خلاصة الدراسة وأهم المقترحات التنفيذية

مراجع الفصل الأول

قوائم السادة الخبراء المشاركين في تحكيم أدوات جمع البيانات

■ المحكمون لصحيفتى تحليل المضمون الصحفى والتليفزيونى

أ: صحيفة تحليل المضمون الصحفى:

أ.د راجية أحمد قنديل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د إيناس أبو يوسف أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

ب: صحيفة تحليل المضمون التليفزيونى:

أ.د سامية أحمد على أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د هويدا مصطفى أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د محمد المرسى أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

■ المحكمون لصحيفة استقصاء الدراسة الميدانية للأطفال:

أ.د محمود علم الدين أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د خالد صلاح الدين أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

■ المحكمون لصحيفة استقصاء الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

أ.د محمود يوسف أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د سامى طابع أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

أ.د بركات عبدالعزيز أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

الفصل الثاني

الحقوق الإعلامية للطفل كما تقرها الاتفاقيات الدولية

ومواثيق الشرف الإعلامية



الفصل الثاني الحقوق الإعلامية للطفل كما تقرها الاتفاقيات الدولية ومواثيق الشرف الإعلامية

تمهيد:

اهتم هذا الفصل برصد الجهود الدولية بوجه عام والعربية بوجه خاص في مجال الحقوق الإعلامية للطفل، من خلال التناول المفصل للاتفاقيات الدولية، والمؤتمرات والقمم العالمية، ومواثيق الشرف الأخلاقية للأداء الإعلامي في هذا المجال سواء كانت صادرة عن مؤسسات إعلامية أو جهات ومنظمات دولية معنية بحقوق الطفل عامة وحقوقه الإعلامية خاصة.

ومن خلال هذه الجهود الدولية، تسعى هذه الدراسة إلى البحث في الجهود العربية المستمدة من هذا الاهتمام الدولي بالطفل وحقوقه الإعلامية من خلال رصد خطط العمل العربية للتطوير، فضلاً عن المنتديات العربية التي تم عقدها في هذا الإطار، والمواثيق العربية لأخلاقيات العمل الإعلامي في مجال حقوق الطفل الإعلامية.

كما يهتم هذا الفصل أيضاً بتقييم أداء الدول العربية في مجال حقوق الطفل من المنظور الإعلامي من خلال رصد النماذج الناجحة من الأعمال الإعلامية العربية الموجهة للطفل، والتي حاولت الاستفادة من الجهود الدولية والعربية في مجال حقوق الطفل الإعلامية، والتي ساهمت في نشر ثقافة حقوق الطفل، ومارس الأطفال العرب بالفعل من خلالها حقوقهم الاتصالية المتعددة الزوايا والمجالات. ولا يقتصر التقييم على النواحي الإيجابية، بل يمتد ليشمل السلبيات التي تعترى العمل الإعلامي في مجال حقوق الطفل، وهو الأمر الذي يسعى هذا الفصل لإلقاء الضوء عليه بشكل سريع، تمهيداً لتناوله بشكل أكثر اتساعاً وعمقاً في الفصل التالي الخاص بمراجعة الدراسات العربية السابقة في مجال حقوق الطفل.

أولاً: الحق في الاتصال:

مع تنامي الاهتمام الدولي والعربي بقضايا الأطفال في النصف الثاني من القرن العشرين، ظهر بوضوح مفهوم حقوق الطفل، وتعددت التعريفات بشأن هذا المفهوم على المستويات الاجتماعية والسياسية والقانونية، وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها تعدد وتنوع الاتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية حول حقوق الطفل، والاختلافات الفكرية والثقافية والاجتماعية بين الشعوب، وطبيعة الحقوق ذاتها وتداخلها مع بعضها البعض.

وتطرقت هذه التعريفات على المستويين العربي والدولي إلى مجالات رئيسية متعددة منها، حقوق البقاء، حقوق النماء، حقوق الحماية، حقوق الاتصال، حقوق المشاركة.

وتعد حقوق الاتصال أكثر الحقوق جدلية وأصعبها تطبيقاً، لأنها قائمة على أن الأطفال أصحاب حقوق بدلاً من كونهم منفعين فقط من هذه الحقوق، فضلاً عن أن الخبرة في هذا المجال في أوساط المجتمع المعني بحقوق الطفل أقل مقارنة بالخبرة في حقوق النماء والبقاء والحماية.

وترجع أساسيات مفهوم الحق في الاتصال إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، حيث تنص المادة (19) منه أن "لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير"، كما تنص المادة (27) على أن "لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي".^(١)

ومنذ نهاية الستينيات قام علماء الاتصال بتطوير مفهوم الحق في الاتصال، ومن أبرزهم الفرنسي "جان دارسي" Jean D'Arcy الذي نادى بضرورة تضمين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حقاً أكثر اتساعاً من حق الإنسان في الإعلام، وهو حق الإنسان في الاتصال^(٢)، وأكد على الترابط بين الحقوق والحريات الإعلامية وتطور أنماط الاتصال، فالإتصال المباشر بين الأشخاص أدى إلى الإقرار بحق أكثر شمولاً، وهو الحق في استقاء المعلومات والأفكار وتلقيها وبتثا بأية وسيلة ودون التقييد بالحدود.^(٣)

وقامت اليونسكو عام 1980 بتطوير مفهوم الحق في الاتصال بإعلان مجموعة من المبادئ والمعايير التي تتعلق بممارسة حرية الرأي والتعبير وحرية الإعلام كجزء من حقوق الإنسان وحياته الرئيسية، وضمان حصول الجمهور على المعلومات.^(٤)

وقد رأت اللجنة العربية لدراسة قضايا الإعلام والاتصال في الوطن العربي أن الحق في الاتصال يعني حق الانتفاع وحق المشاركة لجميع الأفراد والجماعات، وبغض النظر عن الجنس أو اللغة أو الدين أو الموقع الجغرافي، فالفرد له الحق في الانتفاع بوسائل الاتصال وموارد المعلومات على نحو متوازن، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الفاعلة في العملية الاتصالية.^(٥)

وقد تبنت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف عام 2011 وضع الحق في الاتصال على جدول أعمالها، وظهرت مناقشات عديدة حول ضرورة النفاذ إلى المعرفة والمعلومات، والحاجة إلى وسائل اتصال حرة تساعد في تنمية الفرد، وتعزيز مشاركة المواطن في الحياة السياسية وشفافيتها، والحد من الفساد، وتحسين إدارة المعلومات في المؤسسات العامة.^(٦)

ثانياً: الأطفال والحق في الاتصال والمشاركة:

يعتبر حق الأطفال في الاتصال مكوناً أساسياً من مكونات احترامهم كأصحاب حقوق خاصة بهم، وقد نصت مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل 1989 على جوانب مختلفة من حق الطفل في المشاركة، وتشمل حق الأطفال في التعبير عن آرائهم في جميع المسائل التي تمسهم، مع إيلاء آراء الأطفال الاعتبار الواجب وفقاً لسنهم ونضجهم (المادة 12)، والحق في الجهر بالدين أو المعتقد، وضمان احترام حقوق الطفل فيما يتصل بأي تدريس ديني في المدارس أو المؤسسات الخاصة (المادة 14)، وحرية تكوين الجمعيات من أجل التعبير الجمعي عن آرائهم (المادة 15)، والحق في الوصول إلى

المعلومات والمواد من المصادر الوطنية والدولية (المادة 13، 17)، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع (المادة 31).⁽⁷⁾

وقد استبدلت هذه المواد النهج الأبوي القائم على منظور حمائي بمنظور الطفل المستحق للحقوق. Right Holder وفي هذا الإطار، عرفت هيئة إنقاذ الطفولة Save The Children ببريطانيا مفهوم المشاركة بأنها "قدرة الأطفال والشباب على التفكير بأنفسهم، والتعبير عن آرائهم على نحو مؤثر وفعال وبشكل إيجابي مع الآخرين، وتوفير الوسائل لإشراك الأطفال في صناعة القرارات التي تؤثر في حياتهم ومجتمعهم".⁽⁸⁾

كما عرف روجر هارت Roger Hart حق مشاركة الطفل بأنه "عملية الاشتراك في القرارات التي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه الطفل".⁽⁹⁾

وترى لجنة حقوق الطفل بالأمم المتحدة أن المشاركة هي "تبادل المعلومات والحوار بين الأطفال والكبار على أساس الاحترام المتبادل، حيث يتسنى للأطفال أن يعرفوا كيفية مراعاة الكبار لحقهم في التعبير عن آرائهم وكيف تشكل الآراء نتيجة هذه العمليات".⁽¹⁰⁾

ومن منطلق ما سبق، تتضح جلياً أهمية احترام الكبار لقدرات الأطفال على المشاركة في اتخاذ القرارات، والاعتراف بهم كشركاء لا كمتلقين ومنفذين سلبيين، كما تتضح ضرورة توعية وتدريب أولياء الأمور والمهنيين الذين يتعاملون مع الأطفال على كيفية تشجيع ودعم ممارسة الأطفال لهذا الحق، فضلاً عن إتاحة الظروف والوسائل التي تتيح للطفل إبداء آرائه بحرية ودون قهر أو ضغط.

ويتمتع الطفل بحقه في الاتصال إذا ما تحققت العناصر التالية:-⁽¹¹⁾

- الحصول على كم ونوع من المعلومات تتناسب مع عمره.
 - الحصول على المعلومات الصحيحة والموضوعية.
 - التعرض للوسائل والمضامين الاتصالية المناسبة للطفل واحتياجاته.
 - إتاحة الوسائط الثقافية مثل مسرح الأطفال ومكتبات وأندية الطفل والسينما.
 - عدم حجب المعلومات والأفكار عن الطفل بدعوى عدم ملاءمتها للقيم والتقاليد، فللأطفال الحق في الحصول على المعلومات ونشرها وتبادلها، والحق في التعبير عن آرائهم وأفكارهم وضرورة الإنصات إليها.
 - المشاركة الفعالة الحقيقية والتلقائية في التخطيط والإنتاج للمواد الاتصالية المختلفة المقدمة له، وكذلك المشاركة من خلال الإسهام بالرأي أو الإنتاج الفني أو الأدبي أو حتى مجرد الاستفسار إذ يمثل ذلك اعترافاً بالأطفال كشركاء في إبداء الرأي والقرار.
 - إبداء الرأي دون ضغط أو قهر من الآخرين، وهذا من شأنه أن يعوده احترام الآخر وتقبل رأيه، ويتيح للطفل الفرصة للتعبير عن أفكاره وطموحاته وهمومه.
- وتعد وسائل الإعلام أحد أهم الوسائل التي تتيح للأطفال الحق في الاتصال والمشاركة، وليس أدل على ذلك من اعتماد اليوم العالمي لبحث برامج الأطفال سنوياً منذ عام 1991 بمبادرة مشتركة بين

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمجلس العلمي للأكاديمية الوطنية للعلوم والفنون التليفزيونية (نيويورك)، كي يصبحوا جزءاً من العملية الإعلامية في جميع مراحلها، من خلال المشاركة في إنتاج وتقديم العديد من المواد الإعلامية.⁽¹²⁾

ثالثاً: وسائل الإعلام والحقوق الاتصالية للأطفال:

في ضوء التحديات العالمية وثورة الاتصالات، تعددت وتنوعت الأدوار التي تقع على عاتق وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الموجه للأطفال بصفة خاصة، ومنها ضرورة احترام حقوق الأطفال، وعدم الإساءة لهم واختراق خصوصياتهم، وتجنب تقديم النماذج السلبية، والقيم الاستهلاكية خلال المضامين الإعلامية.

وقد حدد توماس هامربرج Thomas Hammarberg عدداً من الوظائف الرئيسية التي ينبغي على الإعلام القيام بها من أجل الترويج لحقوق الأطفال وحمايتهم، وهي:⁽¹³⁾

- مراقبة الانتهاكات التي تحدث للأطفال، وبث تقارير دورية عنها، بما يمثل أداة قوية للمراقبة تفوق تأثير وسائل المراقبة والمتابعة من اللجان الدولية والوطنية، مع توفير الوسائل والتقنيات الإعلامية المناسبة للجمهور والأطفال للإبلاغ عنها.
- الحفاظ على سلامة الأطفال وحماية حقهم في الخصوصية، والحفاظ على سمعتهم، وأن ينالوا الاحترام والتقدير الكافي.
- مشاركة الأطفال في وسائل الإعلام، وأن تتاح لهم ممارسة حرية التعبير والفكر والوجدان، وأن تتاح لهم الفرص المناسبة للاستماع إليهم كمشاركين فاعلين وليس مجرد مستهلكين للمضمون الإعلامي.
- حماية الأطفال من المضامين الضارة التي تبث عبر وسائل الإعلام بما فيها المواد الإباحية والعنيفة.
- وتجدر الإشارة إلى أن مهام وأدوار وسائل الإعلام في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل والترويج لها ومساندتها ليست بالمحدودة، فهناك أدوار أخرى كثيرة يمكن لوسائل الإعلام القيام بها في هذا الشأن، وفي زوايا ومجالات متعددة، منها:⁽¹⁴⁾
- تنمية الوعي بالحقوق المختلفة للأطفال بين الجمهور، وحثه على التمسك بها وحمايتها، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً مهماً للمعلومات، ومشكلاً لاتجاهات الرأي العام نحو حقوق الأطفال.
- العلاقات المتبادلة بين أنشطة الأفراد والمنظمات ذات العلاقة بالأطفال من جهة ووسائل الإعلام من جهة أخرى، حيث تستعين هذه المنظمات بوسائل الإعلام من أجل الترويج لها ولأنشطتها، والمساندة في تشكيل الرأي العام تجاه احترام حقوق الأطفال، وفي ذات الوقت تكتسب وسائل الإعلام مكانتها في مجال حقوق الأطفال من خلال هذه المؤسسات.

- مراقبة أداء صانعي القرار والسلطات الحكومية المعنية بحقوق الأطفال، وتقييم هذه الجهود سلباً وإيجاباً، بحيث تكون مرآة عاكسة لجهود الدولة في هذا المجال، وفي ذات الوقت مراقب ومقيم وموجه للأداء إذا كان هناك خلل ما.

- تحديد أولويات حقوق الطفل بالنسبة للمجتمع، حيث إنها تختلف من مجتمع لآخر طبقاً لظروفه السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وبالتالي تشكل وسائل الإعلام أجندة اهتماماتها لقضايا الأطفال وفق الأولويات المطروحة من المجتمع.

- تدعيم حقوق الأطفال في البقاء، والنماء، والحماية، والاتصال من خلال التعريف بهذه الحقوق تفصيلاً، والتأثير على المعارف والاتجاهات بشأنها، وآليات تنفيذها، وأن يتم ذلك على مستوى الأطفال ذاتهم، وعلى مستوى الآباء والأمهات، ومستوى الأجهزة الحكومية وغير الحكومية المعنية بشئونهم.

وتعترف المادة (17) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل 1989 بالدور الأساسي الذي تؤديه وسائل الإعلام في هذا المجال، ولذا تقرر حق الطفل في الحصول على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، خاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفايته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسمية والعقلية.⁽¹⁵⁾

وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم الدول الأطراف بما يلي: ⁽¹⁶⁾

- تشجيع الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل.
- تشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل ونشر المعلومات المفيدة للطفل.
- تشجيع إنتاج كتب الأطفال ونشرها.
- تشجيع وسائل الإعلام على إعطاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلى مجموعة من الأقليات أو إلى السكان الأصليين.

- وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات التي تضر بصاحبه.

ويزداد هذا الدور أهمية في ظل التقدم الهائل والسريع في تكنولوجيا الإعلام، وانتشار وسائل الإعلام الجديد التي أدت بدورها إلى سرعة تدفق المعلومات المرتبطة بقضايا الأطفال وحقوقهم، وإتاحة مزيد من التفاعلية والمشاركة بين الأطفال ذاتهم، بحيث أصبح بإمكان الأطفال صياغة المضمون الإعلامي وبثه عبر شبكة الإنترنت وتبادل الملفات والتعليقات والصور والمعلومات مما سهل في تضيق الفجوة الرقمية بين الأطفال في الريف والحضر، وبما يساهم في تعزيز حقوق الأطفال.⁽¹⁷⁾

ولقد كان لاتفاقية حقوق الطفل تأثير عميق نحو الاعتراف للأطفال بحقوقهم وحررياتهم في عدد من الدول، فقد استطاع أطفال الشوارع في البرازيل جذب انتباه وسائل الإعلام العالمية والمحلية إليهم، عندما قاموا بتنظيم أنفسهم للمطالبة بوقف عمليات القتل ضدّهم أثناء الليل، ووصل هذا التنظيم إلى تجمع منظم لأطفال الشوارع في البرازيل، حيث يتم عقد مؤتمر لهم على المستوى القومي كل سنتين،

بحضور ممثلين لهم من جميع أنحاء البلاد، واستطاعوا مخاطبة البرلمان البرازيلي لاتخاذ موقف لوقف هذه الانتهاكات.⁽¹⁸⁾

وتعد برلمانات الأطفال (كما هو الحال في المغرب، تونس، الأردن، اليمن)، والحركة العالمية من أجل الأطفال صورة متميزة للتقدم الذي أحرزته اتفاقية حقوق الطفل على المستوى الدولي، حول ضرورة الاهتمام بآراء الأطفال، وبحقهم في التعبير عنها بجدية، وفي تمكينهم من المشاركة في عملية صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم.⁽¹⁹⁾

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في هذا المجال، والذي يتعاضد مع تنامي تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إلا أن اللجنة الدولية لحقوق الطفل قد أبدت قلقها من ملاحظة "افتقار الدول العربية إلى استراتيجية للتعاون والتنسيق بين الأجهزة الحكومية والمؤسسات غير الحكومية، وعدم الاتفاق على مناهج للعمل لتحقيق الاتساق والتكامل".⁽²⁰⁾

فالدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل ملتزمة بضرورة العمل على وقاية الطفل وحمايته من المعلومات والمواد التي تضر به، سواء عن طريق الإعلام التليفزيوني أو عن طريق شبكة الإنترنت التي أصبحت من أهم أدوات المعلومات في العصر الحاضر، فحماية الطفل من المعلومات والأفكار الضارة يُعد من الأهمية بمكان، مثل حصوله على المعلومات المناسبة في ظل التقدم المعلوماتي الهائل.

وفي هذا الإطار، تزايدت حملات المطالبة بحماية الأطفال من بعض المواد الضارة أو من الاستغلال بكل أشكاله عبر وسائط الاتصال الحديثة، وساهمت بعض شركات البرمجة الإلكترونية مثل مايكروسوفت Microsoft في تطوير برامج لحماية الأطفال، كما تقود منظمة ECPAT (منظمة تهدف إلى القضاء على بغاء الأطفال والمواد الإباحية والاتجار بالأطفال) حملة كبيرة لجعل الإنترنت آمنة للأطفال.⁽²¹⁾

رابعاً: وسائل الإعلام ودعم حقوق الأطفال:

1- وسائل الإعلام والحق في الصحة والبقاء:

يرتبط الحق في تلقي المعلومات ارتباطاً وثيقاً بالحق في الحياة والبقاء والنماء (المادة 6)، والحق في الصحة (المادة 24)، حيث يتطلب تمتع الطفل بحقه في الصحة إلى جانب توافر الخدمات الصحية العلاجية والوقائية مجهود إعلامي من خلال تمكينه من النفاذ إلى المعلومات حول الصحة والمشكلات الصحية التي يمكن أن يتعرض لها بما في ذلك صحة المراهقين والصحة الإنجابية. وتقوم وسائل الإعلام في هذا الشأن بدور في تنمية الوعي بأهمية الحق في الصحة والبقاء، والمساهمة في حملات التطعيم والوقاية من مختلف الأمراض.⁽²²⁾

2 - وسائل الإعلام والحق في النماء:

تنص الفقرة أ من المادة 17 على تشجيع وسائل الإعلام على نشر المعلومات والمواد ذات الفائدة الاجتماعية والثقافية للطفل، وقد أكدت لجنة حقوق الطفل في عديد من المناسبات من خلال الملاحظات التي تقدمها للدول عند تقييم تقاريرها على مسئولية الدول في توجيه الإعلام إلى تحقيق أهداف التعليم فيما يتعلق بنشر قيم السلم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات والأشخاص.

وتضمنت المادة (29) هدفاً آخر وهو تربية الطفل على قيم المساواة بين الجنسين، وقد تضمن النقاش العام للجنة حقوق الطفل "حول حقوق الطفلة" ما يفيد بضرورة القضاء على الصور المهينة للنساء والفتيات في وسائل الإعلام والإعلانات، فهذه القيم تسهم في نشر عدم المساواة بين الجنسين والدونية تجاه الفتاة.⁽²³⁾

ونظراً لما للترفيه من أهمية خاصة في تحقيق نماء الطفل ورفاهة وتكوين شخصيته، فقد تضمنت المادة (31) هذا الحق، ووضعت على عاتق الدول مسئولية تمكين الطفل من المساهمة في الحياة الثقافية من خلال توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والترفيهي لجميع الأطفال دون تمييز، والمواد الترفيهية التي تبثها وسائل الإعلام لا بد أن تكون ذات أهداف تثقيفية وملائمة للقيم السائدة في بلد ما دون إغفال للتفتح على التنوع الثقافي والحضارات الأخرى.

3- وسائل الإعلام والحق في الحماية:

تعتبر لجنة حقوق الطفل المباديء التوجيهية للأمم المتحدة حول الوقاية من انحراف الأحداث متممة للاتفاقية وضرورية لتطبيق بنودها المتعلقة بحماية الطفل. وفيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية السليمة للطفل أعطت هذه المباديء مكانة مهمة لوسائل الإعلام حيث تشير إلى ضرورة:

- تشجيع الإعلام على تمكين الطفل من النفاذ إلى المعلومات من مختلف المصادر.
- تشجيع الإعلام على التركيز على الدور الإيجابي للشباب في المجتمع.
- تشجيع الإعلام على بث المعلومات حول الخدمات والإمكانات المتاحة للأطفال.
- تشجيع الإعلام على الحد من بث صور الجنس والمخدرات والعنف.
- أن يكون الإعلام واعياً بتأثير الرسائل السلبية للمخدرات والكحول على الأطفال.⁽²⁴⁾

خامساً: الجهود الدولية والإقليمية والعربية في مجال حقوق الطفل والإعلام:

في ظل الأدوار الرئيسية التي يمكن أن تؤديها وسائل الإعلام في مجال دعم حقوق الأطفال، حظيت علاقة وسائل الإعلام بحقوق الطفل باهتمام واسع النطاق خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين، حيث عقدت العديد من المؤتمرات والمنتديات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بدور وسائل الإعلام

في الترويج لثقافة حقوق الطفل ودعمها، كما تمت صياغة عدد من موثيق الشرف التي تتناول أخلاقيات العمل الإعلامي في مجال حقوق الطفل على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية.

1 - الاتفاقيات الدولية والقمم العالمية:

قوبلت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل 1989 باستجابة واسعة النطاق من دول العالم، حيث وقعت عليها أغلبية دول العالم باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية والصومال.

وتقدم هذه الاتفاقية مناهجاً عالمياً لتطبيق حقوق الأطفال، تلتزم به جميع الدول المصدقة عليها، وبموجب هذا التصديق تصبح الاتفاقية بمثابة قانون من قوانين الدولة.⁽²⁵⁾

وتتكون الاتفاقية من (54) مادة موزعة على (3) أجزاء والديباجة، ويحتوي الجزء الأول والمعني بالحقوق على 41 مادة، والجزء الثاني على 4 مواد تختص بالتعهد واللجان، والجزء الثالث على 9 مواد تختص بالضوابط وغيرها، بما يجمع كل ما يتعلق بالطفل في الموثيق الدولية المختلفة.⁽²⁶⁾

وتقضي المادة الأولى بسريان أحكام الاتفاقية على كل إنسان لم يبلغ الثامنة عشرة.⁽²⁷⁾

وتنص الاتفاقية على إنشاء لجنة معنية بحقوق الطفل مؤلفة من عشرة خبراء، تؤسس حواراً مستديماً يشمل جميع الأطراف المعنية بتعزيز حقوق الطفل، وتقدم الدول الأطراف تقارير دورية إلى اللجنة بشأن كيفية تنفيذها للاتفاقية وبشأن الصعوبات التي تواجهها.⁽²⁸⁾

وقد ضمنت الاتفاقية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومن ناحية أخرى ساندت الحقوق المدنية والسياسية للطفل وحرياته، كما أرست توازناً بين مسؤولية الأبوبين عن تنشئة الطفل ومسؤولية الدولة عن تقديم المساندة والمساعدة للملائمتين للأبوبين في أداء مسؤولياتهما (المادة 18).⁽²⁹⁾

وتتبنى الاتفاقية نهجاً كلياً شاملاً، وهو أن حقوق الطفل تسهم معاً في تحقيق هدف نهائي مشترك، وهو: الوصول إلى تنمية كاملة ومتناغمة لكل طفل، حيث إن حقوق الطفل غير قابلة للتجزئة، وهي مترابطة ويعتمد كل منها على الآخر.

وفي عام 1995، عقد أول مؤتمر قمة عالمي للإعلام من أجل الطفل، وأصدر ميثاق تليفزيون الأطفال، الذي تم تعديله في المؤتمر الثاني، ويهدف إلى وضع السياسات التي تحكم عمل شركات الإنتاج الإعلامي وقنوات البث الإذاعية والتليفزيونية من أجل حماية الأطفال من المخاطر التي يمكن أن تلحق بهم.

وفي عام 1999، صدر إعلان أوصلو بدعم من اليونيسيف لدراسة علاقة وسائل الإعلام بحقوق الأطفال، وشارك في صياغة هذا الإعلان مجموعة من الأطفال والشباب ووسائل الإعلام والممارسين للعمل الإعلامي، وخبراء حقوق الطفل في العاصمة النرويجية أوصلو، وتمت مناقشة خمسة موضوعات⁽³⁰⁾، هي:

- حق الأطفال في الوصول إلى وسائل الإعلام التقليدية، وكذلك الجديدة.

- حق الأطفال في تعلم ودراسة المضمون الإعلامي.

- حق الأطفال في المشاركة في وسائل الإعلام.
 - حق الأطفال في الحماية من التعرض للعنف الذي تبثه وسائل الإعلام.
 - دور الإعلام في حماية ونشر ثقافة حقوق الطفل.
- وينص "إعلان أوصلو" على مجموعة من التحديات التي تواجه الأطفال، ووسائل الإعلام، والمؤسسات المعنية بحقوق الطفل، ومن هذه التحديات:⁽³¹⁾

2- التحديات التي تواجه المؤسسات المعنية بحقوق الأطفال :

أ. التحدي بالنسبة للحكومات:

- الاعتراف بالأطفال كأداة للاستثمار في الإمكانيات، وليست عبئاً أو تكلفة مطلوبة، والسعي لدمج هذا المفهوم في واقع السياسات الحكومية بما فيها سياسات الإعلام.
- الوفاء بالتزاماتها القانونية التي نصت عليها بنود اتفاقية حقوق الطفل، وتقديم تقارير منتظمة إلى لجنة حقوق الطفل بشأن السياسات والإجراءات الرامية إلى تحقيق المواد (12،13،17) المرتبطة بوسائل الإعلام.
- ضمان توفير الموارد اللازمة حتى يتمكن الأطفال والشباب من الحصول على المعلومات، وتوفير الدعم لمبادرات وسائل الإعلام من أجل التواصل مع أكبر عدد من الأطفال لخدمة احتياجاتهم وتعزيز حقوقهم.

ب. التحدي بالنسبة للمنظمات والأفراد العاملين من أجل الأطفال :

- احترام استقلالية الإعلام بوصفه عنصراً من عناصر المجتمع الديمقراطي.
- العمل سوياً مع الممارسين للعمل الإعلامي لتعزيز وحماية حقوق الطفل.
- التواصل مع الإعلام للحصول على مصادر معلومات موثوقة حول قضايا الأطفال.

ج. التحدي بالنسبة للممارسين للعمل الإعلامي:

- رفع مستوى وعي الإعلاميين بحقوق الطفل وكيفية حمايتها والترويج لها.
- العمل وفق ممارسات إعلامية سليمة أخلاقياً ومهنياً.
- مقاومة الضغوط التجارية التي تؤثر في المواد الإعلامية الموجهة للأطفال.

د. التحدي بالنسبة للأطفال والشباب:

- معرفة حقوقهم التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل، والإسهام في تحقيقها.
- معرفة أكبر قدر ممكن من المعلومات عن وسائل الإعلام.
- اغتنام الفرص للمشاركة في إنتاج ما يقدم في وسائل الإعلام.

هـ. التحدي بالنسبة للقطاع الخاص:

- أن يأخذ في الاعتبار حقوق الأطفال في الحصول على المعلومات والتعليم والمشاركة في وسائل الإعلام مع وضع المصلحة الفضلى للطفل بوصفها الاعتبار الرئيسي في السعي لتحقيق

النجاح المالي والتجاري.

و. التحدي بالنسبة للآباء والمعلمين والباحثين:

- الاعتراف بدور الإعلام في دعم حقوق الأطفال، وتوفير بيئة حامية وداعمة للأطفال.
 - الحصول على معلومات عن توجهات وسائل الإعلام نحو حقوق الأطفال، والإسهام في تشكيل مثل هذه التوجهات من خلال مجموعات النقاش المركزة.
 - وأرست القمم العالمية المتعاقبة مبادئ عديدة لعلاقة وسائل الإعلام والطفل، وكان من أهم القمم العالمية تلك التي عُقدت بالبرازيل عام 2004، ووضعت مجموعة من المعايير التي يجب على الإعلاميين مراعاتها عند تناول حقوق الأطفال وأهمها: (32)
 - الالتزام بمراعاة الدقة عند تناول أي قضايا تتعلق بهم.
 - تجنب تناول الصور التي قد تضر أو تسيء إلى الأطفال.
 - تجنب العرض الذي يعتمد على الإثارة في الترويج لمواد إعلامية تتعلق بالأطفال.
 - أن يؤخذ في الاعتبار النتائج المترتبة على النشر أو الإذاعة لأي مواد تتعلق بالأطفال.
 - إتاحة الفرص للأطفال للوصول إلى وسائل الإعلام ليعبروا عن آرائهم الشخصية.
 - الحرص على ضمان التحقق بصورة مستقلة من المعلومات التي يدلي بها الأطفال.
 - استخدام طرق نزيهة في الحصول على صور ومعلومات تتعلق بالأطفال.
 - التحقق من مصداقية أي منظمة تدعي أنها تتحدث باسم الأطفال.
 - لا ينبغي أن يدفع الأطفال ثمناً للمواد التي تنطوي على رعاية الأطفال.
- أصدر الاتحاد الدولي للصحفيين دليلاً يعنى بالإعلام وحقوق الطفل في اجتماع عقد في ريسيف بالبرازيل في عام 1998، يُعرف بالمبادئ التوجيهية للاتحاد الدولي للصحفيين⁽³³⁾، ويحث الإعلاميين على تحمل واجب الحفاظ على أعلى المعايير الأخلاقية والمهنية، وعليهم أن يشجعوا أوسع انتشار ممكن للمعلومات حول اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة ودلالاتها لممارسة الصحافة المستقلة.
- ويؤكد الدليل على أنه يجب على مؤسسات الإعلام أن تعتبر انتهاك حقوق الأطفال، والقضايا المتعلقة بسلامتهم، وحياتهم، وأمنهم، وتعليمهم، وصحتهم، ورفاهتهم الاجتماعية، وجميع أنواع الاستغلال لهم كقضايا مهمة تستحق التحقيق فيها والحوار العام حولها.
- ويجب أن يكافح الصحفيون ومؤسسات الإعلام والاتصال للإبقاء على أعلى مستويات السلوك الأخلاقي في تغطية شئون الأطفال، وعليهم على وجه الخصوص القيام بما يلي:
- الكفاح من أجل الوصول إلى معايير التميز من حيث الدقة والحساسية عندما يقومون بالتغطية الإعلامية لقضايا تتعلق بالأطفال.
 - تجنب برمجة ونشر الصور التي تتطفل على المساحة الإعلامية المخصصة للأطفال، بمعلومات تضرّ بهم.

-
- تجنب استخدام التتميطات والعروض المثيرة للأحاسيس بهدف الترويج لمادة صحفية تشمل الأطفال.
 - النظر بعناية في نتائج نشر أي مادة إعلامية تتعلق بالأطفال، والعمل على تخفيض الأذى الذي يصيب الأطفال إلى الحد الأدنى.
 - توخي الحيطه والحذر إزاء كشف هوية الأطفال تصويرياً أو بأي شكل آخر، إلا إذا كان ذلك للمصلحة العامة.
 - ضمان حق الأطفال، حيثما أمكن ذلك، في الوصول إلى وسائل الإعلام والاتصال للتعبير عن آرائهم الخاصة دون التعرض لأية استتارة من أي نوع.
 - ضمان التحقق المستقل من المعلومات التي يقدمها الأطفال، وتوخي العناية الخاصة من أجل ضمان إجراء هذا التحقق دون تعريض الأطفال المخبرين للخطر.
 - تجنب استخدام صور الأطفال المثيرة جنسياً.
 - استخدام الطرق الشريفة والعلنية للحصول على الصور، وحيثما أمكن يتم ذلك برضى الأطفال أو الشخص الراشد المسئول عنهم أو الوصي عليهم أو ولي أمرهم.
 - التأكد من مؤهلات أي منظمة تدعي بأنها تتحدث نيابة عن الأطفال.
 - عدم دفع أية مبالغ للأطفال في مقابل توفير مادة إعلامية تتعرض لرفاة الأطفال، أو أية مبالغ لوالديهم أو للأوصياء عليهم، إلا إذا تبين أن ذلك لمصلحة الطفل.
- ويجب على الإعلاميين أن يتفحصوا بطريقة ناقدة جميع التقارير المقدمة لهم والادعاءات التي تطلقها الحكومات حول تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة، كما يجب على وسائل الإعلام ألا تفكر في ظروف الأطفال على أنها مجرد أحداث، بل عليها أن تغطي باستمرار العملية التي يمكن أن تؤدي فعلاً إلى وقوع هذه الأحداث.
- وقد بدأت بعض المؤسسات الإعلامية بنفسها في وضع مبادئ توجيهية في تغطيتها لقضايا الأطفال وبما يتوافق مع الخطوط العريضة لمعايير هيئة الإذاعة البريطانية عبر المحتوى الذي تقدمه الهيئة عبر شاشة التلفزيون والإذاعة وشبكة الإنترنت مستندة إلى مبادئ التشريع في المملكة المتحدة البريطانية، وتُعرف بالمبادئ التوجيهية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC،⁽³⁴⁾ حيث تسعى هذه المبادئ إلى تحقيق أفضل الممارسات تجاه حماية الأطفال وحقوقهم، إذ يحتل الأطفال والشباب أهمية كبرى لدى هيئة الإذاعة البريطانية. وتهدف برامج الأطفال التي تنتجها إلى توفير محتوى تربوي ممتع ومثير للاهتمام، وذلك لمساعدة الأطفال على فهم معنى العالم الذي يعيشون فيه، وتتيح للأطفال فرصاً عديدة للتفاعل مع البرامج التي يتم إنتاجها سواء عبر البريد أو من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والحفاظ على رفاة الأطفال والشباب الذين يسهمون في المحتوى، في أي مكان في العالم تعمل فيه الهيئة، والتي تشمل حقهم في التعبير والمشاركة.
- وتنص المبادئ الأخلاقية لهيئة الإذاعة البريطانية على ما يلي:

- الحفاظ على كرامة وحقوق كل طفل واحترامها تحت أي ظرف من الظروف.
- في المقابلات والتقارير المتعلقة بالأطفال يجب إيلاء اهتمام خاص بحق كل طفل في الخصوصية والسرية، والاستماع لآرائهم ومشاركتهم في القرارات التي تؤثر عليهم.
- الحرص على المصالح الفضلى لكل طفل، بما في ذلك تبني الدعوة لقضايا الأطفال وتعزيز حقوق الطفل.
- عند محاولة تحديد المصالح الفضلى للطفل، يجب أن تؤخذ آراء الأطفال في الاعتبار، وأن تعطى الأهمية الواجبة لهم وفقاً لسنهم ومستوى نضجهم.
- عند طلب الموافقة المسبقة من الطفل، ينبغي إعطاء كل المعلومات بطريقة يمكن فهمها من قبل المستفيد من ذلك، والتفكير ملياً في سن ومدى نضج الطفل وقدرته على الإجابة على التساؤلات، والتأكد من أن الطفل لا يشعر بضغط في إجباره على المشاركة.
- عدم نشر قصة أو صورة يمكن أن تعرض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر حتى عندما يتم تغيير هوية الطفل أو طمسها أو عدم استخدامها.
- وضع رفاهية جميع الأطفال أو الشباب في المقام الأول بغض النظر عن العمر، أو الإعاقة، أو الجنس، أو العنصر أو الأصل العرقي أو المعتقد الديني أو الهوية الجنسية، فجميعهم لديهم الحق في الحماية من الأذى أو الإساءة.
- التشاور مع الآخرين حول التداخيات السياسية والاجتماعية والثقافية في أي تحقيق إعلامي يتناول وضع الأطفال.

سادساً: المبادئ الأخلاقية لليونسيف لإعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال وحقوقهم⁽³⁵⁾

ترى منظمة اليونسيف أن إعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال واليافعين والشباب يواجه تحديات عديدة تُعرِّض الأطفال موضوع التقرير الإعلامي أو الآخرين لخطر العقاب أو الوصم الاجتماعي. وقد قامت اليونسيف بتطوير مجموعة من المبادئ لمساعدة الإعلاميين أثناء إعداد تقاريرهم حول القضايا التي تمس الأطفال وحقوقهم، وتعرض اليونسيف هذه المبادئ لتعزيز دور وسائل الإعلام في تغطية شئون الأطفال بطريقة تناسب أعمارهم وتراعي حساسية قضاياهم، وتهدف هذه القواعد إلى دعم النوايا الفضلى لدى الإعلاميين الذين يراعون خدمة المصلحة العامة دون التفريط والتساهل بحقوق الطفل.

أ. المبادئ العامة:

- ينبغي احترام كرامة جميع الأطفال في جميع الظروف.
- ينبغي حماية المصالح الفضلى لجميع الأطفال وإعطائها الأولوية على أي اعتبار آخر، بما فيها اعتبارات كسب الدعم والتأييد لقضايا الأطفال وتعزيز حقوقهم.

- عند محاولة تقرير المصالح الفضلى للطفل، ينبغي الانتباه لحق الطفل في أخذ وجهات نظره بعين الاعتبار، وإعطاء ذلك ما يستحقه من الاهتمام الواجب وفقاً لعمره ونضجه.
 - لدى مقابلة الأطفال أو إعداد التقارير عنهم، ينبغي إيلاء اهتمام خاص بحق جميع الأطفال في الخصوصية الشخصية والسرية، وفي الاستماع إلى آرائهم، وفي المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمسهم، وفي توفير الحماية لهم من الأذى والعقاب.
 - ينبغي استشارة أقرب الأشخاص للطفل وأفضلهم قدرة على تقييم أوضاعه بالنسبة لما يترتب على التقرير الصحفي من تبعات سياسية واجتماعية وثقافية.
 - الامتناع عن نشر أي قصة إخبارية أو صورة يمكن أن تُعرض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر حتى عندما يتم تغيير هوية الطفل أو طمسها أو عدم استخدامها.
- ب. إرشادات للإعلاميين خلال إجراء المقابلات مع الأطفال:**

- ينبغي تجنب إلحاق الأذى بأي طفل، وتجنّب طرح الأسئلة أو إبداء التوجهات أو الملاحظات المبنية على الاجتهاد والتقدير أو غير المُراعية لحساسية القيم الثقافية، أو التي تضع الطفل في موضع الخطر أو تُعرضه للإهانة، أو التي تبعث من جديد في نفس الطفل الألم والحزن الناجم عن أحداث مؤلمة.
- ضرورة عدم التمييز في اختيار الأطفال للمقابلة بسبب جنسهم أو عرقهم أو عمرهم أو دينهم أو وضعهم أو خلفيتهم التعليمية أو قدراتهم البدنية.
- الامتناع عن طلب العروض التمثيلية من الأطفال مثل رواية قصة أو القيام بعمل لا يشكّل جزءاً من تاريخهم.
- ضمان أن يعرف الطفل أو الوصي عليه أنهما يتحدثان مع مراسل إعلامي، ويتم ذكر الغرض من المقابلة والغرض منها.
- طلب الإذن من الطفل والوصي عليه من أجل إجراء جميع المقابلات والتصوير على شريط الفيديو والتقاط الصور التوثيقية عندما يكون ذلك ممكناً، ويجب أن يكون هذا الإذن مكتوباً كلما كان ذلك ممكناً ومناسباً.
- العمل على إيلاء الاهتمام بمكان وطريقة عقد المقابلة مع الطفل، ومحاولة التأكد من شعور الأطفال الذين تُجري المقابلة معهم بالارتياح، وأنهم قادرون على رواية قصصهم دون ضغط خارجي، والعمل على ضمان عدم احتمال تعرض الطفل للخطر أو التأثير عليه بصورة سلبية لعرض صورة بيته ومجتمعه المحلي.

ج. إرشادات اليونيسيف حول إعداد التقارير الإعلامية عن الأطفال:

- تجنب إضافة المزيد من الوصم الاجتماعي لأي طفل، وتجنب تصنيف الأطفال إلى فئات أو توصيفهم بأوصاف تُعرضهم للعقاب، بما في ذلك إلحاق الأذى البدني أو النفسي بهم، أو تعرضهم للإساءة مدى الحياة، أو التمييز ضدهم أو رفضهم من قبل مجتمعاتهم.

- تغيير اسم الطفل وطمس هويته المرئية (صورته) في الحالات التي يتم فيها تعريف الطفل بصفته ضحيةً للإساءة الجنسية أو الاستغلال الجنسي، أو مرتكباً لإساءة بدنية أو جنسية، أو متَّهماً أو مُداناً بارتكاب جريمة، أو مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية، ما لم يُعطِ الطفل أو أحد والديه أو وصيّه موافقة خطية بذلك.
- في بعض الظروف التي تعرض الطفل لخطر إلحاق الأذى به أو عقاب، أو لإمكانية وقوع مثل هذا الخطر، يتم تغيير اسم الطفل أو طمس هويته المرئية، وذلك في حالات تعريفه بصفته مقاتلاً في الوقت الحاضر أو سابقاً، أو بصفته طالباً للجوء السياسي، أو لاجئاً أو مشرداً داخل وطنه.
- توفير سياق دقيق لقصة الطفل أو صورته.
- يمكن في بعض الحالات استعمال هوية الطفل (اسمه أو صورته أو كليهما) لتحقيق مصالح الطفل الفضلى، ويتعيّن توفير الحماية له من الأذى ومساندته للتخلص من أي وصم اجتماعي أو عقاب عند الإفصاح عن هويته.
- وقد وضعت اليونيسيف قائمة مرتبطة بمواد اتفاقية حقوق الطفل على موقعها الإلكتروني لمساعدة الإعلاميين على وضع حقوق الطفل ضمن أجندة الأولويات لديهم، وقياس إلى أي مدى تم إدماج حماية وتعزيز حقوق الطفل في المحتوى الإعلامي.
- ووضعت منظمة إنقاذ الأطفال Save the Children، وهي من أوائل المنظمات القيادية للأعمال الخيرية الدولية من أجل الأطفال، ولديها فروع في معظم دول العالم، وتهتم بالدفاع عن حقوق الطفل على الصعيد العالمي، وضعت عدداً من المبادئ التوجيهية للإعلاميين في تغطيتهم لقضايا حقوق الأطفال نوجزها فيما يلي:⁽³⁶⁾
- ضرورة أن يساعد الإعلاميون على تحويل الأطفال من مجرد كائنات حية إلى موضوعات لل طرح والمناقشة، وتشجيع مشاركة الأطفال في وسائل الإعلام.
- تشجيع النقاش حول حقوق الطفل وتوعية الأطفال والمجتمع بها ومسئولياتهم تجاهها.
- زيادة التغطية الإعلامية للقضايا التي تؤثر على حياة الأطفال، ومراعاة الدقة والتنوع في الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الأطفال.
- اختيار الإعلاميين الذين لديهم فهم كامل لحقوق الطفل (بما في ذلك الاتفاقيات والالتزامات القانونية للدولة).
- تمكين الأطفال المشاركين في صياغة صور واقعية وإيجابية عن أنفسهم بديلة عما يقدم في التلفزيون.
- تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم، والاستماع إلى آرائهم وتطلعاتهم، بدلاً من تقديم وجهات نظر الكبار فقط عند تناول قضايا الأطفال.
- إتاحة الفرص للأطفال للكتابة وإنتاج القصص الإخبارية الخاصة بهم، وتوفير التنوع العرقي في تناول قضاياهم.

- التركيز على قصص النجاح الخاصة بالأطفال، وتجنب تصوير الأطفال في إطار قصص العنف وسوء المعاملة، وإدمان المخدرات، واستثمار الموارد المتاحة في تغطية التقارير الموضوعية من القضايا الأخرى التي تؤثر في حياة الأطفال مثل الميزانية الكيفية التي يتم بها تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

- تجنب الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة، وخاصة عند التركيز على الأطفال من المجتمعات الفقيرة.

- تجنب القصص التي تعكس الأطفال المعاقين بطريقة غير محترمة، والاعتراف بأنهم جزء مهم من المجتمع.

- النظر بعناية في اللغة المستخدمة لوصف الأطفال، لتجنب إهانة الأطفال من خلال استخدام مصطلحات معينة قد يكون لها مدلول سلبي لديهم.

وهناك ميثاق برامج الأطفال التلفزيونية⁽³⁷⁾، الذي صاغته الباحثة والمنتجة التلفزيونية أنا هووم Anna Home، وتبناه مؤتمر القمة العالمي الأول عن "الإعلام والأطفال" في مارس 1995 في مدينة ملبورن الأسترالية، وأيدته في البداية 38 دولة، وتم تنقيحه في المؤتمر الثاني للإعلام والأطفال بمدينة ميونيخ في مايو 1995. وكذلك خلال مناقشات الإعلان الآسيوي لحقوق الطفل والإعلام عام 1996.

وتشمل مبادئ هذا الميثاق عدة بنود، هي:

- يجب أن تكون للأطفال برامج ذات نوعية عالية، تعد خصيصاً لأجلهم، ولا تستغلهم، ويجب أن تتيح هذه البرامج الفرصة للأطفال لكي ينموأً بدنياً، وعقلياً واجتماعياً حتى يبلغوا كامل إمكاناتهم، إضافة إلى سعيها إلى تسليتهم.

- يجب أن يسمع الأطفال أنفسهم، وأن يشاهدوا أنفسهم، ويعبروا عن أنفسهم، وثقافتهم ولغتهم وتجاربهم الحياتية من خلال البرامج التلفزيونية التي تؤكد إحساسهم بأنفسهم وبمجتمعهم وبمكانهم.

- يجب أن ترفع برامج الأطفال مستوى ومعرفة الطفل بالثقافات الأخرى وتقديره لها بالتوازي مع رفعها مستوى وعيه بخلفيته الثقافية.

- يجب أن تكون برامج الأطفال متنوعة وواسعة النطاق من حيث نوعها ومحتواها، ولكنه يجب ألا تحتوي على مشاهد غير مبررة، العنف والجنس.

- يجب أن تبث برامج الأطفال في أوقات البث المعتادة، وفي الأوقات التي يكون فيها الأطفال موجودين لكي يستمعوا إليها ويشاهدوها، وأن يتم توزيعها عبر الوسائط أو التكنولوجيات الأخرى التي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع.

- يجب على الحكومات والمنظمات المنتجة والموزعة والممولة أن تدرك كلاً من حساسية وأهمية تلفزيون الأطفال للمنتمين إلى الفئات السكانية الأصلية، وأن تتخذ الخطوات اللازمة لدعمه وحمايته، مما يعزز برامج الأطفال التي تبث بلغات الأقليات و/ أو بلجاتهم.

وفي عام 2002، انبثقت عن الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة الخاصة بالأطفال المنعقدة بنيويورك والمسماة "عالم جدير بالأطفال"، وثيقة عالم جدير بالأطفال⁽³⁸⁾، والتي ترى أنه على صعيد تعزيز رفاهية الطفل على مختلف المستويات الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية، أقرت المادة 17 بوجوب التزام الدول الأطراف بتوفير جميع الإمكانيات للطفل للحصول على المعلومات والمواد من سائر المصادر الوطنية والدولية. وتضمنت الوثيقة عدة بنود، منها: ينبغي أن تضطلع وسائل الإعلام الجماهيرية والمنظمات التابعة لها بدور أساسي في زيادة التوعية بحالة الأطفال والتحديات التي يواجهونها، وينبغي أيضاً أن تضطلع بدور أنشط في تزويد الأطفال والآباء والأسر والرأي العام بمعلومات عن المبادرات الرامية إلى حماية حقوق الطفل وتعزيزها، وينبغي أن تساهم في البرامج التربوية للطفل.

سابعاً: المبادرات الدولية والإقليمية للتشجيع على العمل الإعلامي من أجل ومع الطفل:

تمنح اليونسيف جائزة يوم الإذاعات الدولي من أجل الطفل عن التفوق الإذاعي والتلفزيوني في خطوة منها لتشجيع الشباب على المشاركة في وسائط الإعلام على مدار السنة، ولا تأخذ اليونسيف بعين الاعتبار نوعية العمل فحسب، ولكن أيضاً التزام الإذاعيين باشتراك الشباب واحتضانهم بشكل مستمر.⁽³⁹⁾

وتخصص منظمة ABU (Asian – Broadcasting Union)⁽⁴⁰⁾، جائزة سنوية للعاملين في قطاع التلفزيون في منطقة آسيا والمحيط حول حقوق الطفل. ويرشح لنيل الجائزة سنوياً أحسن البرامج التلفزيونية التي يتم إنجازها في المنطقة. وهي تثمن المجهودات المبذولة من طرف القنوات التلفزيونية التي تتميز بتغطية المسائل المتعلقة بالطفولة.

وتشجع منظمة ECPAT وسائل الإعلام على الأخذ بعين الاعتبار حق الأطفال في حماية حياتهم الشخصية، وتدعو إلى اعتماد موثيق شرف إعلامية لحماية الأطفال من التشهير.⁽⁴¹⁾

1. الجهود العربية في مجال الإعلام وحقوق الطفل:

أ. المنتديات وخطط العمل العربية:

في إطار تعزيز الدور الاجتماعي والتنموي لوسائل الإعلام، عقد المنتدى العربي الأول للإعلام العربي وحقوق الطفل بمدينة دبي في ديسمبر عام 2004، وتمخض عن المنتدى الميثاق العربي للإعلام وحقوق الطفل ليكون بمثابة دليل تسترشد به وسائل الإعلام العربية خلال وضع برامجها الموجهة للأطفال، بما يكفل الترويج لمفهوم حقوق الطفل بين الأطفال والكبار.⁽⁴²⁾

وفي عام 2007، عقد في دبي المنتدى الإعلامي العربي الثالث، بعنوان "اليافعين وتمثيلهم بالإعلام"، وأسفر هذا المنتدى عن عدد من التوصيات أهمها: منح اليافعين فرصاً أكبر للمشاركة والتعبير عن أنفسهم، والتحدث عن مخاوفهم، وطموحاتهم وحقوقهم، والالتزام بالمبادئ الأساسية للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في البرامج الموجهة للأطفال والشباب.⁽⁴³⁾

وفي عام 2010، عقد في بيروت منتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل تحت عنوان "الإعلاميون أنصار حقوق الطفل"، برعاية جامعة الدول العربية، واستهدف التعرف على أشكال إسهام الإعلام العربي في متابعة تنفيذ حقوق الطفل، وأهداف الخطة العربية الثانية للطفولة، وتسليط الضوء على أهمية دور وسائل الإعلام في الترويج وصيانة حقوق الطفل، والاستفادة من التجارب العربية والعالمية الرائدة في الإعلام ضمن إطار حقوق الطفل. وتمثلت أهم التوصيات في وضع إطار عمل خاص بالإعلام وحقوق الطفل يلحق بالخطة العربية الثانية للطفولة، وإشراك الإعلاميين في التعريف بها وتنفيذها، ووضع مبادئ إرشادية للتعامل الإعلامي المهني مع قضايا حقوق الأطفال، وإتاحة ونشر الوثائق والأدبيات ذات العلاقة بالإعلام وحقوق الطفل وقضاياها، ودعوة مجلس وزراء الإعلام العرب إلى تشكيل لجنة قياس ومتابعة لتقييم المواد الإعلامية الموجهة للطفل، ودعوة جامعة الدول العربية إلى تخصيص جائزة تمنح في مجال الإعلام الموجه للطفل، وقياس مدى تطبيق المواثيق والمبادئ الخاصة بالإعلام وحقوق الطفل، ودعوة الدول الأعضاء إلى إنتاج برامج إعلامية عربية للأطفال ذات نوعية جيدة تعزز الثقافة العربية وتسهل تبادلها⁽⁴⁴⁾.

وخصصت اليونيسيف منذ عام 2008 وحتى الآن جائزة الإعلام العربي في حقوق الطفل بهدف تشجيع الإعلاميين المتمرسين والهواة العرب على إعداد تقارير عن واقع حقوق الأطفال، وذلك في خمس فئات: البرامج الإذاعية، والبرامج التلفزيونية، والصحافة الإلكترونية، والصور الفوتوغرافية، والكاريكاتير⁽⁴⁵⁾.

وعلى مستوى خطط العمل العربية، صدرت في عام 1992 الخطة العربية لرعاية وحماية وتنمية الطفولة 1992 - 2000 عن اجتماع عربي رفيع المستوى دعت إليه جامعة الدول العربية، وشارك فيه وزراء ومسؤولون ومتخصصون في جميع المجالات المتعددة المعنية بشئون الطفل في الوطن العربي.

وجاءت الخطة مسابرة للتوجيهات العالمية التي صاغتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، إلا أنها التزمت في ثناياها بالخصوصية التي تنفرد بها الأقطار العربية. واشتملت على أهداف وغايات، ونصت أيضاً على وسائل وآليات عمل نحو إنجاز هذه الأهداف سواء على المستوى القطري أو القومي، بما يغطي مجالاتها المتعددة؛ الصحية والتعليمية والتربوية والثقافية والإعلامية والاجتماعية والبيئية والتشريعية والمعلوماتية. ولتفعيل تنفيذ هذه الخطة قامت إدارة الطفولة بجامعة الدول العربية باستحداث آلية للمتابعة من خلال تصميم استبيانات لكل مجال من المجالات التي تضمنتها الخطة العربية وعممتها على الدول الأعضاء⁽⁴⁶⁾.

وصدرت الخطة العربية الثانية للطفولة 2004 - 2015، والتي وضعت مجموعة من الاستراتيجيات والأهداف والتدابير لتحقيقها في المجالات التالية: تأمين الصحة والحياة الآمنة ورعاية الطفولة المبكرة، والنماء وتنمية القدرات، والحماية، وتمكين جميع الأطفال وبخاصة اليافعين واليافعات من تنمية قدراتهم والمشاركة في تقدم مجتمعاتهم من خلال ممارسة حقوقهم في التعبير وفق قدراتهم المتاحة، وإكسابهم

المعارف والمهارات والقدرة على اتخاذ القرارات، والتواصل مع الآخرين، وتنمية طاقاتهم، وإمكاناتهم الإبداعية، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في التقدم.

وقد تم تعزيز وسائل وأساليب الرصد والمتابعة والتقييم لإجراءات تنفيذ هذه الخطة من خلال توفير أجهزة الرصد والتقييم على المستوى العربي، والإسراع بوضع خطط وطنية للطفولة ذات مراحل زمنية محددة، ووضع نظم رصد ومتابعة تفصيلية لتنفيذ أهداف الخطة في ضوء مؤشرات يمكن قياسها، وإصدار تقرير وطني سنوي حول أوضاع الطفولة ومؤشرات الأداء والإنجاز، وإشراك مختلف القطاعات في إعدادها ومناقشتها، وإنشاء الآليات اللازمة وتطوير القائم منها للتخطيط والمتابعة للخطط الوطنية، ووضع برامج تدريبية لقيادات العمل والعاملين في مجالات حقوق الطفل حول تصميم المشاريع وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها، وتأسيس مراكز أو قواعد معلومات وطنية خاصة بالطفولة، والعمل على الاستفادة من المبادرات الرائدة الخاصة بحماية الطفل، وتعيين مراقب دولة أو مندوب حماية الطفل وغيرها، وعقد ندوات ومؤتمرات وطنية لتدارس قضايا الطفولة المختلفة، والعمل على متابعة الملاحظات الختامية للجنة حقوق الطفل بشأن التقارير الأولية والدورية المقدمة من الدول، مع السعي إلى مراجعة التحفظات (إن وجدت)⁽⁴⁷⁾.

وقد صاغت الاستراتيجية الإعلامية العربية للإعلام العربي، بمؤسساته وأجهزته، المنظور الشامل للمنطلقات وأهداف العمل الميدانية للاستهداء بها في رسم السياسات البرمجية.

وتؤكد هذه الاستراتيجية أهمية استمرار الإعلام العربي في الحفاظ على رسالته الحيوية في خدمة المجتمع العربي في مجالات التوعية والتنقيف والتنمية والخدمات التعليمية، كما تؤكد أهمية إسهام الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية للأمة العربية في عصر العولمة، وإثراء شخصية المواطن العربي في إطار متوازن من الأصالة والمعاصرة، باعتبار الهوية قضية محورية في ظل العالم المفتوح، بحيث يسهم الإعلام العربي بالعمل على تعميق انتماء الإنسان العربي إلى جذوره الأصيلة المتمثلة في قيمه الروحية، وحضارته، وتاريخه، وقضايا المعاصرة وطموحاته وآماله في المستقبل الأفضل، ليكون ذلك سياق الوعي الذي يحافظ من خلاله على هويته، وينفتح في ذات الوقت على العصر الذي يعيش فيه⁽⁴⁸⁾.

وهناك الوثيقة الإطارية للتكامل بين السياسات الإعلامية والثقافية في العالم العربي، والتي تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف، منها:

- دعم التنمية الإعلامية والثقافية في العالم العربي، وحماية الهوية والثقافة العربية مما يواجهها من طمس وتشويه أو غلو وتطرف.

- التأكيد على أهمية تشجيع الإنتاج الثقافي والإعلامي العربي بما يلائم احتياجات المواطن العربي وثقافته ويضمن التنشئة السليمة، ويوفر التحصين اللازم للأطفال والياقين⁽⁴⁹⁾.

وقد صيغت العشرية العربية للتنمية التشاركية للإعلام والاتصالات (2009 - 2018)، لتحقيق الأهداف التالية: (50)

- تحقيق التكامل بين قطاعي الإعلام والاتصال في العالم العربي، تعزيزاً لحق الإنسان العربي في الحصول على الخدمات المتطورة في الإعلام والاتصالات، وتمكيناً للوطن العربي من الإسهام بفاعلية مع المجتمع الدولي في بناء مجتمع معلومات جامع ذي توجه تنموي يضع الإنسان في صميم اهتماماته.

- كسر الفجوة الرقمية وتنمية المحتوى الرقمي العربي من خلال إطلاق الخدمات الرقمية عبر مختلف الوسائل في المنطقة العربية، وضرورة تعميم الخدمة الشاملة بما يسهل الحصول على الخدمات، وخصوصاً الفئات التي لم تتمكن بعد من الاندماج في عالم الاتصالات، وذوي الاحتياجات الخاصة والنساء والأطفال، وفي المناطق النائية بغية تعزيز اندماجهم في المجتمع .

ب. موثيق صادرة عن مؤسسات إقليمية وعربية:

قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بصياغة مشروع لميثاق حقوق الطفل العربي لعام 1983، وقدمته إلى الدورة الرابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقدة في تونس عام 1983، وإن لم يتم إقرار الميثاق والتصديق عليه من قبل المجلس. (51)

وقررت الوفود المشاركة في مؤتمر القمة الإفريقي حول الأطفال والبيت، خلال أكتوبر 1997، قبول ميثاق تليفزيون الأطفال المعترف به دولياً، والذي تم إقراره في ميونخ بتاريخ 29 مايو 1995. وإضافة إلى ذلك، تم تعديل ميثاق بثّ برامج الأطفال الصادر عن مجتمع التنمية الجنوب إفريقي (يونيه 1996) ليتغير مسماه إلى "ميثاق إفريقيا لبث برامج الأطفال" أخذاً بعين الاعتبار احتياجات الأطفال في أفريقيا، ويتضمن الميثاق عدة بنود أهمها: (52)

- يجب أن تكون للأطفال برامج ذات نوعية عالية، تُعدّ خصيصاً لأجلهم، ولا تستغلهم في أية مرحلة من مراحل عملية إنتاج البرامج، ويجب أن تتيح هذه البرامج الفرصة للأطفال لكي يتطوروا بدنياً، وعقلياً واجتماعياً.

- يجب حماية الأطفال من الاستغلال التجاري.

- يجب ضمان فرصة عادلة للأطفال للحصول على البرامج، ولإنتاج البرامج بأنفسهم حينما يكون ذلك ممكناً، دون المصادرة على حق الطفل في حرية التعبير والفكر والضمير والدين.

- يجب أن يسمع الأطفال أنفسهم، وأن يشاهدوا ويعبروا عن أنفسهم، وثقافتهم ولغتهم وتجاربهم الحياتية من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية التي تؤكد إحساسهم بأنفسهم.

- يجب أن تخلق برامج الأطفال فرصاً للتعلم والتمكين بهدف تعزيز ودعم حق الطفل في التعليم والنماء، وترفع من مستوى وعي الطفل بثقافته وبالتقافات الأخرى.

- يجب أن تكون برامج الأطفال متنوعة من حيث نوعها ومحتواها، ولكنها يجب ألا تحتوي على مشاهد تنطوي على العنف والجنس، من خلال وسائل البث المسموع أو المرئي.

- يجب أن تُبثّ برامج الأطفال في أوقات البث المعتادة والمناسبة للأطفال، ويتم توزيعها عبر الوسائط التكنولوجية الأخرى التي يمكن الوصول إليها على نطاق واسع.

وفي عام 2000، قامت إدارة الطفولة بالإدارة العامة للشئون الاجتماعية والثقافية بجامعة الدول العربية بوضع مشروع دليل تشريعي نموذجي لحقوق الطفل العربي، في ضوء بنود اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والخطة العربية لرعاية الطفولة، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي وردت من الدول الأعضاء على مشروع الدليل، والتعديلات التي توصلت إليها اللجان الفنية المتخصصة المشكلة بقرار من مجلس وزراء العدل العرب لدراسة المشروع، ووضع صياغته النهائية. وقد اعتمد مجلس وزراء العدل العرب في دورته السادسة عشرة المعقودة في شهر نوفمبر عام 2000، الدليل التشريعي النموذجي لحقوق الطفل العربي.

ويهدف الدليل إلى تركيز الضوء على موضوع حقوق الطفل وتيسير تقنينها في كل دولة عربية، وبعد هذا الدليل بمثابة دعوة للدول الأعضاء لوضع قانون خاص بالطفل، أو للاسترشاد به في مراجعة تشريعاتها المتعلقة بشئون الطفل، بما يسهم في النهوض بأوضاع الطفولة العربية بوجه عام، وبالرصد البشري المستقبلي للأمة العربية⁽⁵³⁾.

وفي عام 2001، اعتمد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وثيقة الإطار العربي لحقوق الطفل خلال القمة العربية التي عقدت في 28 مارس 2001 بالأردن.

وتؤكد ديباجة هذه الوثيقة على أن إعلاء مصالح الأطفال الفضلى تمثل الأولوية القصوى لتقديم الأمة وتحقيق الأمن القومي العربي. وتسعى الوثيقة إلى تحقيق العديد من الأهداف في مجال حقوق البقاء للطفل، والنماء، والمشاركة، والحماية، والحقوق المدنية.

وتتمثل حقوق الطفل في المشاركة التي نصت عليها الوثيقة في: تمكين الطفل اليافع (في سن المراهقة) من تنمية قدراته الفنية الخلاقة، وتأكيد اتجاهاته الإيجابية والمشاركة الفعالة في تقدم مجتمعه⁽⁵⁴⁾.

وتبنى المنتدى العربي الأول لحقوق الطفل والإعلام الميثاق العربي للإعلام وحقوق الطفل، وقد عقد هذا المنتدى بمدينة دبي في ديسمبر عام 2004، وقد نصت أهم بنود الميثاق على ما يلي: ⁽⁵⁵⁾

- أن تكون خطط العمل الخاصة بالإعلام وحقوق الطفل منسجمة مع النهج الشامل القائم على حقوق الطفل من منظور حقوق الإنسان ومبادئ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.
- أن تتطابق خطط العمل الخاصة بالإعلام وحقوق الأطفال من كون الأطفال أصحاب حقوق ولهم حق المشاركة وحرية التعبير عن آرائهم في جميع المسائل التي تهمهم.
- أن تكون خطط العمل الخاصة بالإعلام وحقوق الطفل واقعية ومحددة، ولها مراحل زمنية مضبوطة في كل دولة مع وضع نظم رصد وتقييم إقليمية ووطنية تتيح تقييم ما يتحقق من أهداف هذا الميثاق.
- أن تسهم وسائط الإعلام في تأمين حق الطفل في الإعلام والاتصال، بما في ذلك الحق في حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار، وتلقيها وإذاعتها دون أي اعتبار للحدود.
- وضع برامج خاصة عبر وسائل الإعلام لتزويد الأطفال وبخاصة المراهقين بالمعلومات الدقيقة

بشأن حقوقهم في الأسرة والمدرسة وشتى أوجه الحياة المجتمعية.
- تدريب موظفي الإعلام والعمل الاجتماعي على نشر ثقافة حقوق الطفل على نطاق واسع.

أ. ميثاق شرف للعاملين في مجال أفلام الطفل العربي:

في عام 1991، أصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية في إطار مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال ميثاق شرف للعاملين في مجال أفلام الطفل العربي، وتضمن الميثاق مجموعة من المنطلقات تضمنت: مراعاة القيم واستثمار التاريخ والاهتمام بالتراث، وتحقيق الترفيه، إضافة إلى مجموعة من المحاذير مثل تجنب كل ما يدعو لإثارة الفتن الطائفية أو البلبلة الفكرية والتعصب العقائدي أو التمزق الاجتماعي، وتحقير أية مهنة مشروعة أو التقليل من أهمية الحرف اليدوية..إلخ. وجاء الميثاق تأكيداً للمبادئ والأهداف التي نصت عليها المواثيق العربية والدولية، وتقديراً لأهمية الدور الذي تلعبه أفلام الأطفال في مجال الترفيه والتنقيف والتعليم، والتي تتعدد وسائل وصولها للطفل العربي عن طريق دور العرض أو التلفزيون أو الفيديو أو أقمار البث المباشر، وتحسباً لما قد تؤدي إليه مشاهدة بعض هذه الأفلام الوافدة من اهتزاز في القيم وبلبلة في الأفكار، والتزاماً من هؤلاء العاملين بأهمية الرسالة التي يتصدون لها معلنين استعدادهم لتحمل المسؤولية⁽⁵⁷⁾.

ب. ميثاق شرف الإعلاميين لحماية الأطفال من العنف:

أعد المجلس العربي للطفولة والتنمية ميثاق شرف الإعلاميين لحماية الأطفال من العنف، بدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) عام 2007، بهدف تزويد الإعلاميين بخلفية معرفية للتوعية بضرورة مواجهة العنف الممارس ضد الأطفال، واستثمار التقنيات الحديثة لوسائل الإعلام في تعريف الرأي العام بالعنف الموجه ضد الأطفال وتوحيد الرؤية الإعلامية العربية لمناهضة العنف ضد الأطفال اعتماداً على عدة مبادئ أساسية تحقياً لإعلام صديق للأطفال، وتتمثل مبادئه في: ⁽⁵⁶⁾

- العمل على تلبية حاجات الأطفال إلى النمو والتقدم، وتأسيس البرامج والرسائل الإعلامية الموجهة للأطفال وللمعنيين بالطفولة على أساس تلك الحاجات في تكاملها الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي.
- الحرص على صيانة فطرة الأطفال وتعزيز الإمكانيات الكامنة فيهم من مصادر الخير والنماء والإبداع، وأن تتفق المواد والأنشطة الإعلامية مع الحاجات الإنمائية للأطفال في السنوات العمرية المختلفة طفولة ومراهقة.
- الالتزام في كل ما يقدم للأطفال من أنشطة إعلامية بصالح الطفل ورفاهته والتحقق من كون لغة الإعلام متفقة مع لغة الطفل وما تحمله من معانٍ معرفية وثقافية ووجدانية.
- الوعي بمشكلات الأطفال، وما قد يواجههم من أخطار العنف والإساءة والإهمال، وكذلك بأساليب حمايتهم ومساندتهم.

- الحرص على المصادقية العالية من أجل كسب ثقة الأطفال الذين يتفاعلون بثقة واحترام متبادلين، وإتاحة مساحة كافية من الفرص والمواقف للأطفال يعبرون فيها عن أنفسهم وتطلعاتهم ومعاناتهم ووجهات نظرهم.
- أن يتصف الإعلامي كي يكون صديقاً للأطفال، بأن يكون محباً للطفل ويحسن الإنصات إلى أفكاره ومشاعره، وأن يستجيب لواقعة المعاش ولتطلعاته إلى ترقية هذا الواقع.
- توخى الحرص إزاء عدم تعريض الأطفال لبرامج أو مشاهد تثبت نماذج من العنف والرعب والهلع بما يؤثر في الأطفال بشكل بالغ الضرر، وقد يحاكونها في سلوكياتهم.
- التعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تضافر الجهود وإحكام دائرة التصدي للعنف ضد الأطفال وتخفيف أثره ومعالجة أسبابه، وطرح قضايا العنف والإساءة والإهمال من أجل الوعي بهذه القضايا ومناصرة حقوق الأطفال في الحماية والرعاية.
- العمل على مشاركة الأطفال في البرامج والأنشطة الإعلامية، واستطلاع آراء الأطفال واستخلاص وجهات نظرهم، والاعتراف بها وتقديرها، والتعبير عن أنفسهم بحرية وتلقائية من أجل كسب مشاركتهم الفعالة في عالم نحن جميعاً شركاء فيه.
- العمل على تهيئة البيئة الإعلامية لإقامة جسور التواصل الفعال بين الإعلاميين والأطفال من أجل رسالة إعلامية فعالة من الطفل وبالطفل وللطفل، وذلك من خلال إتاحة الفرص الكافية لأن يكون للأطفال دور فعال في إعداد وتقديم المادة الإعلامية الموجهة لهم.

ج. شبكة الإعلاميين العرب لمناهضة العنف ضد الأطفال:

كما أعلن المجلس عام 2007 عن تأسيس شبكة الإعلاميين العرب لمناهضة العنف ضد الأطفال، بهدف الوصول لدور بناء للإعلام في بيان ورصد واقع العنف ضد الأطفال بالعالم العربي، ودعم دوره تجاه توعية المجتمع وصناع القرار والأسر والأطفال والمهنيين بحقوق الطفل ومناهضة العنف ضده، والتعريف بالبرامج الوطنية والإقليمية والدولية المناهضة للعنف ضد الأطفال، وليكون الإعلام أيضاً وسيلة توفر فرصة للأطفال لممارسة حقهم بالمشاركة وحمايتهم من العنف الموجه ضدهم. وبلغ عدد أعضاء شبكة الإعلاميين العرب لحماية الأطفال من العنف بعد تأسيس الشبكات الوطنية أكثر من 300 إعلامي عربي.

وتبنى المجلس العربي للطفولة والتنمية بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" وبالتعاون مع عدد من الشركاء على المستوى الوطني مشروعاً عربياً استهدف كسر حاجز الصمت في العالم العربي حول قضية العنف الممارس ضد الأطفال بجميع أشكاله لمناهضته والحد منه، استهدف فيه فئة الإعلام بصفته شريكاً أساسياً في دعم جهود حماية الأطفال، وإدراكاً لدوره المؤثر. وفي سياق تنفيذ هذا المشروع، عقد المجلس سلسلة من ورش العمل الوطنية للإعلاميين العرب لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضد الأطفال خلال الفترة من 2010-2012 استهدفت الإعلاميين في عدد

من الدول العربية شملت: العراق، تونس، الأردن، السعودية، اليمن، قطر، لبنان، سلطنة عُمان. وأعد المجلس الأعلى للطفولة في لبنان عام 2007 دليلاً للإعلاميين بالتعاون مع المنظمة السويدية لرعاية الأطفال Save the Children⁽⁵⁸⁾، واهتم هذا الدليل بمعايير الأصول الأخلاقية والمهنية التي سيعتمدها الإعلاميون في إدراج مبادئ اتفاقية حقوق الطفل والمواثيق الدولية ذات الصلة أثناء التعامل مع الطفل ومقاربة أي شأن من شئونه وفق عدة مبادئ، نوجزها فيما يلي:

أولاً: الالتزام بالأخلاقيات العامة للإعلام.

ثانياً: احترام المواثيق الدولية المتعلقة بالطفل.

ثالثاً: احترام كرامة الطفل والاستماع إلى آرائه وإشراكه في اتخاذ القرارات التي تمسّه.

د. المبادئ الأخلاقية لقناتي الجزيرة للأطفال و"براعم": (59)

- وضعت شبكة الجزيرة سياسة لحماية الطفل عبر قناتي "براعم" الموجهة للأطفال قبل سن المدرسة من 3-6 سنوات، وقناة "الجزيرة للأطفال" الموجهة للأطفال (من 6 إلى 18 سنة)، وذلك عبر صياغة إرشادات المنهج التحريري، وطورته ليكون متناغماً مع "أفضل الممارسات" المعتمدة عالمياً في مجال حماية حقوق الطفل، وتهدف هذه الإرشادات إلى تحديد الأدوار والمسؤوليات تجاه حماية حقوق الطفل، وتحدد علاقتها بمعدّي البرامج وبشركات الإنتاج المستقلة التي تتعامل مع شبكة الجزيرة وبمقدمي الخدمات الذين يتواصلون مع الأطفال التي تنفذها القناة أو التي تسمى باسم القناة، ومن أهم هذه البنود:
- الالتزام تجاه الأطفال دون سن الثامنة عشرة بحماية رفايتهم وكرامتهم، عند إنتاج البرامج وبثها، وكذلك في محتوى المواد المنشورة على شبكة الإنترنت.
 - مراعاة جميع العاملين ضمان سلامة الأطفال المشاركين في البرامج وحمايتهم من أي خطر أو إزعاج، وإن أية شكوك عن سوء المعاملة تؤخذ بكامل الجدية وتتم الاستجابة لها.
 - ينبغي على العاملين الحصول على موافقة الأهل أو الأوصياء أو أي شخص يمثل الأسرة قبل إجراء مقابلة مع الأطفال أو إشراكهم في برامج القناة.
 - على جميع المنتجين الذين يستضيفون الأطفال في أن يتأكدوا من أن الطفل - وإذا لزم الأمر - والديه أو الوصي عليه، يفهم نمط البرنامج ونوعه، كما يجب أن يعلموه به قبل الحصول على الموافقة، وعلى المنتجين احترام أي رفض لمشاركة الطفل في برامج القناة.
 - على المنتجين الحصول على موافقة خطية من الأهل أو من الوصي على الطفل لمشاركته أو لمساهمته في البرنامج، حتى ولو المشاركة بسيطة أو غير مثيرة للجدل.
 - على المنتج الحرص على أن تكون النتائج المترتبة عن مشاركة الأطفال متوقعة، والحرص على عدم تخويف الطفل، وعلى المنتج ألا يعرض أي إغراء مادي، غير التكفل بالنفقات المعقولة للطفل أو لأهله مقابل الحصول على موافقتهم على المشاركة في البرامج.

- تعين القناة شخصاً عن كل برنامج ليكون مسئولاً عن صحة الأطفال المشاركين وسلامتهم الجسدية والمعنوية، سواء للحضور أو للمشاركة في البرنامج.
- على فريق الإنتاج اختيار شخص ليكون مسئولاً عن الأمور التي تتعلق برعاية الطفل، وليحرص على أن فريق شركة الإنتاج يطبق إرشادات القناة، ويطبق سياسة حماية الطفل، كما يجب تزويد القناة بأسماء المسؤولين كجزء من عملية المصادقة على البرنامج.
- على جميع موظفي الإنتاج الذين يعملون مع الأطفال أن يوقعوا على ورقة إقرار، وعند إدانة أي موظف بالإساءة للطفل فإنه يقصى فوراً من أي مشروع مرتبط بالعمل مع القناة.

ثامناً: نماذج ناجحة لمشاركة الأطفال في وسائل الإعلام العربية:

◆ البرنامج التلفزيوني المصري "اسمعونا": (60)

تعد حلقات برنامج "اسمعونا" مكوناً أساسياً من مبادرة شاملة لتنمية الوعي بحقوق الطفل المصري من خلال مجموعة من الشركاء هم التلفزيون المصري ومنظمة "plan" الدولية، وشركة الكرامة والمجلس القومي للطفولة والأمومة والوكالة السويدية الدولية للتعاون التنموي، ويتم تمويلها انطلاقاً من استراتيجية عالمية لمساندة الأطفال للتعبير عن حقوقهم في العديد من بلدان العالم عن طريق استخدام وسائل الإعلام. وتبث القناة الثانية بالتلفزيون المصري البرنامج أسبوعياً بدءاً من يناير 2008، وتم إنتاج ما يزيد على 76 حلقة، شارك فيها أكثر من 2000 طفل وشاب من خلال مناقشة قضاياهم وحقوقهم والتحديات التي تواجههم.

ويعد البرنامج بمثابة أداة جديدة تمكن الأطفال والشباب من التعبير عن قضاياهم وطموحاتهم، كما يعتبر أداة للتواصل مع الآباء والأمهات ومتخذي القرار، ويمثل فرصة حقيقية لزيادة الوعي بحقوق وقضايا الطفل ووضعها على أجندة العمل العام بأسلوب خلاق ومبتكر.

وتعتمد فكرة البرنامج على تقديم الأطفال للحلقات بأنفسهم، بعد تدريبهم على مهارات العمل الإعلامي مثل التصوير والإخراج والإعداد والتقديم، والمشاركة في معظم مراحل العملية الإنتاجية بالتعاون مع أكثر من 40 جمعية أهلية في عدة محافظات.

وقد حقق البرنامج صدى جيداً، إذ مثل مصر في الملتقى السنوي لاتحاد وسائل الإعلام الأوروبية، وحصل على جائزتي مهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل للبرامج التلفزيونية عام 2009، وتم إدراجه ضمن الأعمال المميزة في الشبكة العالمية لبرامج الأطفال، وورد ذكره ضمن تقرير مصر الدوري الثالث والرابع عن حقوق الطفل المقدم للجنة الدولية لحقوق الطفل.

◆ البرنامج التلفزيوني المصري "عالم سمس": (61)

في 6 أغسطس 2000 بدأت القناة الثانية بالتلفزيون المصري في إذاعة أولى حلقات النسخة

المصرية من البرنامج العالمي شارع السمسم باسم "عالم سمسم"، وهو على نمط هذا البرنامج التعليمي الأمريكي، ولكنه يحمل مضامين مصرية، ويتوجه إلى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (من 3-6 سنوات). وقام بتحديد أهداف البرنامج عدد من خبراء علم النفس والتربية، وكان أهمها: الاهتمام بالصحة والنظافة، والاهتمام بتعليم الطفل المبادئ الأساسية للحروف والأرقام والتعاملات الاجتماعية، والاهتمام بالبيئة والتوعية بأهمية المحافظة عليها وصونها، وتشجيع تعليم الفتيات والعمل على توسيع أفقهن، ودعم الانتماء لمصر وتعريف الطفل بوطنه.

وضعت خطة لإنتاج 130 حلقة، أذيعت 65 حلقة منها عام 2000، وتمت إذاعة النصف الآخر عام 2001م. ويقدم البرنامج في قالب تربوي وفكاهي يحرص على البساطة والدقة. ويعتمد البرنامج في ذلك على عدد من الشخصيات المحورية أهمها: شخصية خوخة، وشخصية فلفل، وشخصية نمم. والبرنامج عبارة عن مجلة تليفزيونية تحتوى على مجموعة من الفقرات المتنوعة؛ فقرات يلعب دور البطولة فيها شخصيات النسخة المصرية (خوخة، فلفل وغيرهما)، وفقرات أخرى تعتمد على عرائس النسخة العالمية من البرنامج الشهير شارع السمسم، كما استخدم في بعض الفقرات تكتيك التحريك، وفقرات يتم تصويرها خارج الاستديوهات (في الحدائق أو الأماكن الأثرية أو غيرها من الأماكن المفتوحة على سبيل المثال)، ومن الفقرات شبه الثابتة فقرة خاصة بلغة الأرقام السحرية. ومن الأمور الجديرة بالتقدير أن تخطيط هذا البرنامج اعتمد على الأسلوب العلمي، حيث تم إجراء عدة دراسات علمية على الأطفال المصريين وأسره أجرتها ورشة تليفزيون الأطفال بالتعاون مع الشركة المصرية المنتجة للحلقات بهدف اختبار ردود أفعال الأطفال تجاه عناصر إنتاج البرنامج.

◆ البرنامج التليفزيوني اللبناني "صوتنا" قناة LBCI: (62)

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) والمؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال (LBCI) برنامجاً تليفزيونياً هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط هو "صوتنا". وقد أذيعت الحلقة الأولى من هذا البرنامج الذي يطل على الجمهور مرتين أسبوعياً يوم 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001. ويتولى شباب لبنانيون بين الخامسة عشرة والحادية والعشرين من العمر إعداد هذا البرنامج وإخراجه وتحضيره لل بث.

◆ البرنامج التليفزيوني الفلسطيني "علي صوتك": (63)

"علي صوتك" برنامج تليفزيوني أسبوعي مدته ساعتان موجه للشباب الفلسطيني، ومن إعداد الشباب أنفسهم، تم إطلاقه يوم 10 كانون الأول/ ديسمبر الموافق يوم البث العالمي للأطفال عام 2003، وذلك عندما أدركت شبكة التليفزيون الوطنية الفلسطينية أنه في وسط الأوضاع الكئيبة وعناوين الأنباء المؤلمة التي يتعرض لها الأطفال، يوجد توق شديد لمحتوى إيجابي.

ويعمل على إنتاج البرنامج شباب في سن 13-24 عاماً، هم من يقومون بالبحث في المواضيع ويعدون التقارير ويكتبون النصوص ويقدمون البرنامج. وتلقى البرنامج دعماً جزئياً من مكتب اليونيسيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويتم بثه من خلال القناتين الأرضية والفضائية لشبكة التلفزيون الوطنية الفلسطينية.

◆ البرنامج التلفزيوني الخليجي "افتح يا سمسم" (64)

"افتح يا سمسم" برنامج تلفزيوني تعليمي للأطفال دون سن المدرسة، مأخوذ عن البرنامج الأمريكي الناجح (شارع سمسم Sesame Street) المنتج عام 1969 والذي حصد جائزة ايمي، بعد نجاحه الباهر عملت له نسخ كثيرة بلغات مختلفة، في عام 1978 اجتمعت دول الخليج، وكونت مجلس التعاون لدول الخليج العربي وبعدها بسنة أي عام 1979 تكونت مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ومقرها في الكويت.

وكان برنامج الأطفال التلفزيوني افتح يا سمسم بمثابة رسالة تربوية وتعليمية للأطفال، وظهر محاكياً للبرنامج الأمريكي شارع سمسم مع تحريف لبعض الشخصيات مثل نعمان بدل البطة العملاقة الصفراء وميسون البيغاء الثرثار بدل الدمية التي تقطن في القمامة، وبقيت العرائس الأخرى كما هي من أنيس وبدر، كعكي، قرقور، الضفدع كامل.

وصممت الدمى والرسوم المتحركة والأغاني بشكل جذاب لكي تستقطب إعجاب الأطفال، وكان لها ذلك حيث جذب البرنامج الأطفال وأبائهم في العالم العربي؛ وكان أسلوبه السهل السلس في تقديم المعلومة للطفل بقالب مشوق، وزرع بعض المفاهيم والمعلومات الأولية مثل الحروف والكلمات المستخدمة في الحياة اليومية وطرق استخدام الأرقام والعد، والأهم من ذلك أنه يعلم فوائد السلوك الإيجابي كالتعاون والتسامح والعطف وحب الجيران واحترام الكبير إلى ذلك تصوير الناس والمناطق الجميلة في البلدان العربية والحيوانات والألعاب التي تشد الأطفال. وقد جمع البرنامج فنانين ومربين وإخصائيين في اللغة والتربية من أنحاء الوطن العربي، وكان هذا التجمع إحدى المزايا لتقبله بشكل أكبر.

وتم إنتاج أربعة أجزاء من البرنامج كان آخرها عام 2010 عندما قررت إدارة التعليم في مجلس التعاون إعادة البرنامج حيث كان متابعوه في الماضي قد أصبحوا آباء وأمهات في الحاضر.

ثامناً: تقييم أداء الدول العربية في مجال حقوق الطفل:

على الرغم من قيام معظم الدول العربية- باستثناء الصومال- بالتوقيع على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ورغم قيام العديد من هذه الدول بسن قوانين ووضع موثيق شرف أخلاقية في مجال التناول الإعلامي لحقوق الطفل الاتصالية وتنميتها، إلا أنه ما زال هناك قصور في تطبيق المواد القانونية المنصوص عليها في الاتفاقية، وكذلك بنود ومبادئ موثيق الشرف، والتي تعهدت الدول العربية وألزمت نفسها بتنفيذها. (65)

فما زالت هناك العديد من الإشكاليات المهنية التي تعترى تناول وسائل الإعلام لقضايا حقوق الأطفال الاتصالية، فنجد أن حضور الأطفال في كثير من هذه البرامج الإذاعية والتلفزيونية العربية يكون مهمشاً ومقتصرًا على فئة خاصة من الأطفال، بينما يتم حرمان نسبة مهمة منهم من الحضور والمشاركة، وتتمثل مقاييس المشاركة في البرامج في: الجمال، والتألق في المجال الدراسي، والسكن بالقرب من مبنى التلفزيون، أو أن تكون العائلة لديها علاقات واسعة، كما إنه لا تتم مراعاة خصوصية الطفل العقلية والجسمية، ولهذه الصورة تأثير سلبي في نفوس الأطفال الذين لا يقدرّون على حضور هذه البرامج وشعورهم بالغبن تجاه ذلك.⁽⁶⁶⁾

وقد خلصت إحدى الدراسات العربية إلى أن (62.7%) من الأطفال عينة الدراسة يرغبون في المشاركة في برامج الأطفال لكنهم ربطوا موافقتهم على المشاركة بتوافر عدة شروط منها: ترك الحرية لهم للحديث دون مقاطعة بنسبة (87.2%)، وأن يقوموا بتقديم برامجهم بأنفسهم بنسبة (76.9%)، وأن تتاح لهم فرصة محاورة الكبار بنسبة (70.5%)، وإتاحة الوقت الكافي لهم لكي يعبروا عن مشاكلهم وقضاياهم بنسبة (69.2%).⁽⁶⁷⁾

وتوصلت دراسة عربية أخرى إلى أن 50% من برامج الأطفال الإذاعية يشارك فيها الأطفال، ويشتركون بنسبة 50% في تقديم البرامج، أو عن طريق إرسال الخطابات بنسبة 21.4% أو أن يكونوا ضيوفاً في الحلقة بنسبة 16.66%، أو تقديم مهارات فنية بنسبة 7.14%، وأشارت النتائج إلى أن 50% من مشاركات الأطفال تكون بفاعلية وإيجابية، ويكون للطفل دور واضح في التقديم، في حين كانت نسبة 20% من المشاركات غير فعالة ولمجرد الاستماع لصوت طفل في البرنامج.⁽⁶⁸⁾

ولا شك أن الصور النمطية التي تقدمها وسائل الإعلام عن الطفل لها تأثير كبير ومتراكم على مواقف واتجاهات المجتمع تجاه الأطفال والطفولة، كما تؤثر بدورها على سلوك الكبار تجاه الأطفال، وكذلك الأمر بالنسبة للأطفال ذاتهم، حيث تؤثر ما تقدمه وسائل الإعلام على توقعاتهم ورؤيتهم لدورهم في البيئة المحيطة بهم.

ووفقاً للاتحاد الدولي للصحفيين، فإن وصف الطفل في وسائل الإعلام يدعم مجموعة من المعتقدات الخاطئة، ومثال ذلك:⁽⁶⁹⁾

- غالباً ما يصور الأطفال الذين يعيشون في فقر وضحايا الحروب والكوارث - خاصة الأسر في البلدان النامية - على أنهم عاجزون وغير قادرين على التصرف والتفكير أو التحدث عن أنفسهم مما يجعلهم يفقدون شخصيتهم الفردية والإنسانية.
- تميل تغطية قضايا الطفل للتركيز على الإثارة، وتتجاهل القضايا التي وردت في اتفاقية حقوق الطفل.
- غالباً ما تكون تقارير وسائل الإعلام عن الأطفال لمرة واحدة، وتكون القدرة على التحليل والمتابعة غائبة، كذلك لا يحترم حق الأطفال في الخصوصية.
- غالباً ما تهيمن القوالب النمطية على التغطية الإعلامية لقضايا الأطفال مثل "الأطفال ضحايا

المجاعات في أفريقيا"، و"قصص الاعتداء على الأطفال"، و"الأطفال المشاركين في الجريمة"، و"أطفال الشوارع"، في حين أن القضايا الأوسع نطاقاً مثل الحق في اللعب والترفيه والمشاركة... وغيرها لا تعد في نظر الكثيرين قضايا ذات أهمية إخبارية، والنتيجة هي انطباع غير متوازن عن الأطفال في أنهم "ضحايا" أو "مثيرو الشغب".

وفي هذا الإطار، توصلت إحدى الدراسات العربية إلى أن 88.7% من الأطفال في المرحلة العمرية من 9-18 سنة غير راضين عن الصورة التي يقدمون بها في برامج الأطفال، حيث عدم الاهتمام بقضاياهم، وسوء معاملة المذيعات لهم، والاستهزاء بعقليتهم وقدراتهم.⁽⁷⁰⁾

وتوصلت دراسة عربية أخرى عن صورة الأطفال في البرامج الإذاعية والتلفزيونية التونسية أن الصورة المقدمة للأطفال لا تعكس الواقع الحقيقي لهم، وتقدمهم في صورة المبدعين والمتألقين الذين ينقصهم الرصيد الثقافي بالمجتمع المحيط، ولا يفهمون الأمور المعقدة بحسب اعتقاد القائمين على إنتاج هذه البرامج، حيث يتعاملون مع الطفل بعقلية الكهل الذي يحدد للطفل كل شيء ولا يحاول أن يستطلع آراءه وتساؤلاته. وعلى النقيض من ذلك برامج الرسوم المتحركة المدبلجة، حيث يظهر الطفل في هيئة المتضامن مع غيره ضد قوى الشر، ويضحى من أجل غيره، وشجاع ينصر المظلوم، ومحب للمغامرة والاستكشاف.⁽⁷¹⁾

وتؤكد هذه الدراسات على الصورة السلبية المقدمة عن الأطفال في برامجهم، وعدم قيام وسائل الإعلام بدورها على النحو الأمثل في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل، ولا شك أن ذلك يحمل في طياته كثيراً من التأثيرات السلبية على الأطفال، وأهمها نظرتهم لذاتهم وللمستقبل.

مراجع الفصل الثاني

- (¹) حسين عويدات. الحق في الاتصال والسياسات الإعلامية العربية. ندوة حرية الإعلام في العالم العربي والغرب. اللجنة العربية لحقوق الإنسان. باريس. متاح على موقع:
http://hem.bredband.net/dccls2/s100.htm#_edn8, Date of search: 23/8/2012
- (2) عواطف عبد الرحمن. الحق في الاتصال وحماية الصحفيين (تونس: المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة. 1994). ص 82
- (3) Cees J. Hamelink and Julia Hoffmann. The State of the Right to Communicate. Global Media Journal. Vol. 7, Issue 13, 2008, P 2.
- (4) UNESCO, Communication and Society Today and Tomorrow, Many Voices One World, Towards a New More Just and More Efficient World Information and Communication Order., New York UNESCO.1980. p. 10.
- (5) اللجنة العربية لدراسة قضايا الإعلام والاتصال في الوطن العربي، نحو نظام عربي جديد للإعلام والاتصال مشروع التقرير النهائي. (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). 1985. ص 79
- (6) http://www.itu.int/net/pressoffice/press_releases/2011/Advisory-04.aspx. Date of search: 23/8/2012.
- (7). عصام علي. الحق في المشاركة، في: المنهج التكاملية لكفالة حقوق الطفل. المجلس العربي للطفولة والتنمية. 2007. ص ص 180 - 183
- (8) Save the Children. Practice Standards in Children's Participation, (London: Save the Children. 2005) p. 5
- (9) Hart, R. Children's Participation, the Theory and Practice of Involving Young Citizens in Community Development and Environmental Care, London: Earthscan Publications Ltd 1997 . Pp.2-5
- (10) Committee on the Rights of the Child Fifty-First Session. General Comment no. 12 The Right of The Child to be heard. Geneva, 25 May-12 June.2009. p. 5.
- (11) عمرو عبد الحميد. حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال في إذاعة وتلفزيون مصر (دراسة مسحية). رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012). ص ص 100-101.
- (12) هالة الأتاسي. التقرير الختامي لمنتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل "الإعلاميون أنصار حقوق الطفل" 25، 26 مايو 2010. بيروت. جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة. ص 11.
- (13) Hammarberg, T. 'Children, the UN Convention and the Media', the International Journal of Children Rights, Vol.5, 1997, Pp. 243-244.

- (14) تمت الاستفادة في هذه الجزئية من المراجع التالية:
- قدري عبد المجيد عبد النبي. "تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري". رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. 2007). ص 113.
- عصمت محمد مرزوق. التوعية الاجتماعية والإعلامية لنشر ثقافة حقوق الأطفال. ورقة عمل مقدمة لندوة "الاتجاهات الحديثة لوقاية الأطفال من الانحراف. مركز بحوث الشرطة. أكاديمية الشرطة. 2007. ص 11.
- (15) عادل عازر. مبادئ النهج الحقوقي في كفالة حقوق الطفل. المجلس العربي للطفولة والأمومة. 2011. ص 61
- (16) ماهر جميل أبو خوات. الحماية الدولية لحقوق الطفل. (القاهرة: دار النهضة العربية، 2005). ص ص 148-149.
- (17) Adebayo Fayoyin. Promoting Children's Rights through the New Media, Journal of Communication. Vol 2. 2011, Pp. 57-60.
- (18) ماهر جميل أبو خوات، مرجع سابق. ص 147.
- (19) المرجع السابق. ص 148.
- (20) الجامعة العربية، اليونيسيف. عالم عربي جدير بالأطفال. دراسة حول واقع الطفولة في الدول العربية. 2005.
- (21) عصام علي. مرجع سابق. ص 184.
- (22) المجلس العربي للطفولة والتنمية. الدليل التدريبي للإعلاميين العرب (حماية الأطفال من العنف). 2008. ص 134
- (23) المرجع السابق. ص 135.
- (24) المرجع السابق. ص 135.
- (25) مشيرة خطاب. آليات تنفيذ حقوق الطفل في مصر. في: الإعلام وحقوق الإنسان. تحرير محسن عوض. (القاهرة: مشروع دعم القدرات في مجال حقوق الإنسان. 2005). ص ص 359: 360.
- (26) محمد عبده الزغير. دراسة تحليلية عن أوضاع المجالس العليا واللجان الوطنية والهيئات المعنية بالطفولة في الدول العربية. جامعة الدول العربية. 2010.
- (27) عصام علي، مرجع سابق، ص 22.
- (28) <http://www.un.org/arabic/ga/children/children.html> Date of search: 25/ 8/2012.
- (29) عادل عازر. مرجع سابق. ص 24.
- (30) Katharine Heintz. Children's Rights and the Media. Communication Research Trends. Vol.28. No.3-7. 2009. P.1.
- (31) تم الاستفادة في هذه الجزئية من المراجع التالية:
- Mike Jempson. The Oslo Challenge and Beyond. A View from the Inside. Representations of Children in News Media: Rights, Research and policy:

Revisiting theOslo Challenge. Prepared for International Day Conference,Clarke Hall, Institute of Education, London.2009.P p8-11.

- عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص ص 95-96.
(32) تمت الاستفادة في هذه الجزئية من المراجع التالية:
- Crin.4th World Summit on Media for Children and Adolescents, Brazil, 2004.Available at: <http://www.crin.org/resources/infodetail.asp?ID=3931>,Date of search: 1/9/2012.
- عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص 96.
(33) تم الاستفادة في هذه الجزئية من المراجع التالية:
- International Federation of Journalists.Child Rights and the Media: Putting Children in the Right.(International Federation of Journalists. Brussels.2002).P p. 11-12
- المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص ص 174-175.
(34) تمت الاستفادة في هذه الجزئية من:
- راجانا حمية. هل تنقذ شرعة الإعلام الطفل من مخاطر التعاطي «اللا منهجي»؟. مجلة بريد حقوق الطفل.العدد 8.ورشة الموارد العربية. 2007. ص 5
- هادى نعمان الهيئى. الإعلام والطفل.عمان.دار أسامة للنشر والتوزيع.2008..ص ص 98-100.
- عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص ص 129-130.
- Davies, Marie Messenger 'Dear BBC': Children, Television Storytelling and the Public Sphere, Cambridge: Cambridge University Press. 2001. P 5.
(35) تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:
- Principles for Ethical Reporting on Children. Available at: http://www.unicef.org/videoaudio/24330_52815.html. Date of search: 23/8/2012.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص ص 170-173.
(36) تمت الاستفادة من المراجع التالية:
- Save the Children Alliance. Children Ethics and the Media paper for the UNCRC. Available at: www.savechildren.or.jp.Date of Search: 1/9/2012.
- عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص 124.
(37) - عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص ص 124-125.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص 177.
- (38) المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص 136.
- (39) المرجع السابق. ص 138.
- (40) المرجع السابق. ص 141.
- (41) المرجع السابق. ص 139، 176.
- (42) المرجع السابق. ص 137.

(43) اليونيسيف.المنتدى الإعلامي الإنساني العربي الثالث: اليافعون وتمثيلهم بالإعلام، متاح على موقع:

www.unicef.org.tn/medias/Media%20Forum%20-%20Dubai%20Decl.Date of search:

23/8/2012.

(44) جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة. التقرير الختامي لمنتدى

الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل "الإعلاميون أنصار حقوق

الطفل " 25، 26 مايو 2010. بيروت.

(45) عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص 97.

(46) ماهر جميل أبو خوات، مرجع سابق. ص ص 404 - 405.

(47) تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- ماهر جميل أبو خوات، مرجع سابق. ص ص 409 - 411.

- جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة. ورقة عمل حول خطة العمل

العربية الثانية للطفولة 2004-2015، في: منتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع

المستوى لحقوق الطفل "الإعلاميون أنصار حقوق الطفل " 25، 26 مايو 2010. بيروت.

(48) جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة. ورقة عمل حول عرض الموثيق

والمبادئ الإعلامية دولياً وعربياً، في: منتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى

لحقوق الطفل "الإعلاميون أنصار حقوق الطفل" 25، 26 مايو 2010. بيروت.

(49) المرجع السابق.

(50) المرجع السابق.

(51) ماهر جميل أبو خوات، مرجع سابق. ص ص 400 - 404.

(52) المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص 178.

(53) ماهر جميل أبو خوات، مرجع سابق. ص ص 405 - 406.

(54) المرجع السابق، ص ص 406 - 409.

(55) تمت الاستفادة من المراجع التالية:

- المعهد العربي لحقوق الإنسان. الميثاق العربي للإعلام وحقوق الطفل. المجلة العربية لحقوق

الإنسان. تونس. المعهد العربي لحقوق الإنسان. العدد الحادي عشر. يونيو - حزيران 2005. ص

ص 224 - 232.

- المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص ص 162 - 169.

(56) إيمان بهي الدين. ورقة عمل حول المبادئ والموجهات الأخلاقية الإعلامية في مجال حقوق الطفل.

في: منتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل "الإعلاميون

أنصار حقوق الطفل " 25، 26 مايو 2010. بيروت. جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون

الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة.

(57) المرجع السابق.

(58) تم الرجوع إلى المراجع التالية:

- جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة. ورقة عمل حول شرعة أخلاقيات التعامل الإعلامي مع الأطفال، في: منتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل "الإعلاميون أنصار حقوق الطفل" 25، 26 مايو 2010. بيروت.
- راجانا حمية. هل تنفذ شرعة الإعلام الطفل من مخاطر التعاطي «اللا منهجي»؟. مجلة بريد حقوق الطفل. العدد 8. ورشة الموارد العربية. 2007. ص 5
- (59) تمت الاستعانة بالمراجع التالية:
- قناة الجزيرة. سياسة حماية الطفل المتبعة في قناة الجزيرة للأطفال. ص ص 1-5. متاح على موقع: <http://edge-1.jcctv-cdn.net/assets/commissioning/jcc-child-protection-policy-arabic.pdf>. Date of search: 27/8/2012.
- عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص ص 131-132.
- (60) عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص 109.
- (61) ليلي عبد المجيد. ورقة عمل حول رؤية تقييمية للتجارب الإعلامية الموجهة للطفل: الإعلام المرئي نموذجاً. في: منتدى الإعلاميين التمهيدي للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل "الإعلاميون أنصار حقوق الطفل" 25، 26 مايو 2010. بيروت. جامعة الدول العربية. قطاع الشؤون الاجتماعية. إدارة الأسرة والطفولة.
- (62) المجلس العربي للطفولة والتنمية. مرجع سابق. ص 141.
- (63) المرجع السابق. ص ص 141-142.
- (64) جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، الأعمال التي أنتجتها مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي. متاح على:
- <http://www.gccopen.com/childrenAr.html> Date of search: 20/3/2013.
- (65) المجلس العربي للطفولة والتنمية. المشروع العربي لتنمية حقوق الطفل 2006-2008 (القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية. 2008). ص 1.
- (66) المنصف العياري. صورة الطفل والأسرة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية. مجلة الإذاعات العربية، ع4، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، 2002. ص 72.
- (67) هبة الله السمري. مرجع سابق. ص 231.
- (68) عزة عبد العظيم. برامج الأطفال الإذاعية والكفاءات البشرية العاملة في مجال الإنتاج الإذاعي الموجه للطفل. المؤتمر العربي للإذاعة والتلفزيون والطفل. تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية. 2002. ص 63.
- (69) عمرو عبد الحميد. مرجع سابق. ص 111.
- (70) هبة الله السمري. مرجع سابق. ص 220.
- (71) المنصف العياري. مرجع سابق. ص ص 74-75.

الفصل الثالث

الإعلام العربي وقضايا حقوق الطفل
في ضوء مراجعة الدراسات السابقة



الفصل الثالث

الإعلام العربي وقضايا حقوق الطفل في ضوء مراجعة الدراسات السابقة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مراجعة الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الأطفال وحقوقهم المختلفة كما تعكسها وتقدمها وسائل الإعلام العربية، بهدف التقييم الموضوعي للأداء الإعلامي في هذا المجال، ورصد إيجابياته وسلبياته، وصولاً لصياغة استراتيجية مستقبلية متكاملة لتطوير وتفعيل الأداء الإعلامي في مجال حقوق الأطفال في نهاية الدراسة، ليصبح إعلام الطفل العربي انعكاساً وتطبيقاً حقيقياً لجميع حقوق الطفل المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية والمواثيق الإعلامية سواء كانت على المستوى الدولي أو العربي.

وفي هذا الإطار، سيتم رصد الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة وتقييم إعلام الطفل العربي سواء كان مرئياً أو مسموعاً أو مقروءاً أو إعلاماً جديداً (شبكة الإنترنت)، مع التركيز بوجه خاص على الدراسات التي تناولت حقوق الطفل في وسائل الإعلام، وأنماط هذه الحقوق، ومعدلات تناولها، وأساليب تناولها والمعالجة، ودور وسائل الإعلام في توعية الأطفال وأولياء أمورهم بهذه الحقوق، فضلاً عن مدى وعي الجمهور، والقائمين بالاتصال على وجه الخصوص بحقوق الطفل، ومدى التزامهم بأخلاقيات العمل الإعلامي في مجال الطفولة، ومدى إسهامهم في نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال المضامين الإعلامية التي يقدمونها.

ولتحقيق الأهداف السابقة، تم الاعتماد على أسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني Second Analysis، وهو أسلوب منهجي يعتمد على مراجعة وقراءة وتحليل النتائج العلمية التي انتهت إليها البحوث والدراسات السابقة في مجال إعلام الطفل تحليلاً كميّاً بالدرجة الأولى، بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها في ضوء المتغيرات والتطورات التي تشهدها كل مرحلة زمنية، مع إمكانية الوصول إلى خلاصات عامة تتفق عليها معظم الدراسات التي تم تحليل نتائجها، الأمر الذي يساهم بدوره في صياغة رؤية مستقبلية لتطوير إعلام الطفل العربي.

محاور الدراسات السابقة:

تمت مراجعة وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بدور الإعلام في مجال حقوق الطفل في الصحة والبقاء، والدراسات الخاصة بدور الإعلام في مجال حقوق الطفل في النماء، وكذلك الخاصة بتناول دور الإعلام في مجال الحقوق الاتصالية للطفل، والخاصة بتناول دور الإعلام في مجال حقوق الطفل عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة

على وجه الخصوص في الحماية، إضافة إلى مراجعة وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت وعي واتجاهات الجمهور بفئاته المختلفة نحو حقوق الأطفال على اختلاف أنماطها.

ونظراً لغزارة التراث العربي في مجال إعلام الطفل، فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لجميع البحوث والدراسات العربية الخاصة بالإعلام وحقوق الطفل، والتي أجريت خلال الفترة من (1990-2012)، حيث بلغ إجمالي عدد الدراسات التي خضعت للتحليل (110) أبحاث.

ويوضح الجدول التالي توزيع الدراسات السابقة على المحاور السابق ذكرها، حيث خضعت جميع الدراسات منهجياً لأسلوب التحليل من المستوى الثاني للوصول من خلالها إلى نتائج عامة.

بيانات محاور الدراسات السابقة

عدد الدراسات	محاور الدراسة
	المحور الأول: الإعلام وحق الأطفال في الصحة والبقاء
4	• التليفزيون وحق الطفل في الصحة والبقاء
4	إجمالي عدد البحوث والدراسات للمحور الأول
	المحور الثاني: الإعلام وحق الأطفال في النماء
	• التليفزيون وحق الطفل في النماء
6	- وسائل الإعلام عامة والتليفزيون خاصة وحق الطفل في النماء
18	- قنوات وبرامج الأطفال التليفزيونية وحق الطفل في النماء
8	- الرسوم المتحركة وحق الطفل في النماء
17	- الإعلان التليفزيوني وحق الطفل في النماء
13	• الصحافة وحق الطفل في النماء
62	إجمالي عدد البحوث والدراسات للمحور الثاني
	المحور الثالث: الإعلام والحقوق الاتصالية للأطفال
6	• التليفزيون والحقوق الاتصالية للطفل
4	• الصحف والحقوق الاتصالية للطفل
10	إجمالي عدد البحوث والدراسات للمحور الثالث
	المحور الرابع: الإعلام وحق الأطفال في الحماية
	• التليفزيون وحق الطفل في الحماية
11	- التليفزيون وحق حماية الأطفال من العنف

عدد الدراسات	محاور الدراسة
6	- التليفزيون وحق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة
10	- التليفزيون وحق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الصحية الخاصة
4	• الصحافة وحق الطفل في الحماية
31	إجمالي عدد البحوث والدراسات للمحور الرابع
3	المحور الخامس: وعي واتجاهات الجمهور نحو حقوق الأطفال
3	إجمالي عدد البحوث والدراسات للمحور الخامس
110	إجمالي البحوث والدراسات التي اعتمدت عليها الدراسة

المحور الأول: الإعلام وحق الأطفال في الصحة والبقاء: التليفزيون وحق الأطفال في الصحة والبقاء:

يعرض هذا المحور نتائج الدراسات العربية التي اهتمت برصد كيفية تناول ومعالجة المضامين التليفزيونية المختلفة للحقوق الصحية للأطفال، ودورها في نشر الثقافة الصحية بينهم، وشملت هذه الدراسات القائمة التالية:

- "تأثير الإعلانات التليفزيونية على العادات الصحية للطفل"، 2012.⁽¹⁾
- "استخدام الطفلة لوسائل الإعلام والوعي الصحي لديها"، 2004.⁽²⁾
- "إعلانات التليفزيون وتكوين العادات الغذائية للأطفال"، 2003.⁽³⁾
- "توظيف التليفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال"، 1998.⁽⁴⁾

وخلصت هذه الدراسات إلى عدد من النتائج، منها:

ما يتعلق بالإعلانات التليفزيونية:

- يأتي الأطفال في مقدمة الفئات المستهدفة من الإعلانات التليفزيونية الخاصة بالسلع الغذائية والمشروبات.
- ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال للإعلانات التليفزيونية بصفة منتظمة يومياً، وارتفاع نسب المشاهدة كلما انخفضت الفئة العمرية لهم.
- تؤثر الإعلانات التليفزيونية بشكل كبير على السلوك الشرائي للأطفال، حيث تحصل السلع الغذائية التي تحتوي على قدر عال من المواد الحافظة مثل الشيبسي وغيره على جزء كبير من مصروفهم الشخصي.
- معدل التأثير السلبي للإعلانات التليفزيونية الموجهة أساساً للأطفال على عاداتهم وسلوكياتهم الصحية أكبر من معدل التأثير الإيجابي لها.
- الاستعانة بالاستمالات الإقناعية العاطفية يفوق الاستعانة بالاستمالات الإقناعية العقلية لإحداث أكبر قدر ممكن من التأثير على الأطفال.

ما يتعلق بوسائل الإعلام عامة والتلفزيون خاصة:

- يأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التي يكتسب الأطفال منها المعلومات الصحية.
- تفوق التلفزيون على الصحف والمطبوعات عامة في إكساب الأطفال المعلومات الصحية، نظراً لما يمتلكه من إمكانات الصوت والصورة والحركة والألوان.
- تعد البرامج الصحية أكثر الأشكال التلفزيونية التي يكتسب الأطفال من خلالها معلوماتهم الصحية.
- على الرغم من أهمية التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى في تزويد الأطفال بالمعلومات الصحية، إلا أن دورها في تشكيل الوعي الصحي لدى الأطفال لا يزال ضعيفاً.

المحور الثاني: الإعلام وحق الأطفال في النماء:

يقصد بحق الطفل في النماء تنمية قدراته المعرفية والنفسية والاجتماعية في أثناء مرحلة الطفولة. ويتضمن هذا المحور استعراضاً لنتائج الدراسات العربية التي اهتمت بتناول دور التلفزيون والصحف في إنماء الطفل نفسياً ومعرفياً ولغوياً واجتماعياً.

التلفزيون وحق الطفل في النماء:

نظراً لتعدد الدراسات في إطار هذا المحور، وتعدد الأشكال التلفزيونية التي تناولت بالبحث دور التلفزيون في إنماء الطفل، فقد تم تقسيم دراسات هذا المحور كالتالي:

وسائل الإعلام عامة والتلفزيون خاصة وحق الطفل في النماء:

- "دور وسائل الإعلام في تنمية ثقافة الطفل العماني"، 2012.⁽⁵⁾
 - "دور الإعلام في تدعيم النسق الأسري لتنمية ابتكارية الأبناء"، 2009.⁽⁶⁾
 - "استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة"، 2006.⁽⁷⁾
 - "أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية للطفل الكويتي"، 2005.⁽⁸⁾
 - "دور البرامج الجماهيرية في معالجة قضايا الطفولة والمراهقة"، 2004.⁽⁹⁾
 - "التلفزيون وتنمية الوعي البيئي لدى الطفل المصري"، 1993.⁽¹⁰⁾
- وانتهت هذه الدراسات إلى عدد من النتائج ذات الأهمية، منها:
- تؤدي القنوات التلفزيونية العربية والقنوات التلفزيونية العمانية الدور الأهم في تنمية ثقافة الطفل العماني مقارنة بوسائل الإعلام المقروءة.
 - وعلى الرغم من ذلك، مازال يسيطر دافعاً المتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ على تعرض ومشاهدة الطفل العماني للمضامين التلفزيونية أكثر من الدوافع المعرفية، مما يشير إلى عجز هذه المضامين على إشباع الحاجات المعرفية للطفل.

- وفيما يتعلق بتأثير مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية للطفل الكويتي، فقد تبين أن الأطفال الأقل مشاهدة لهذه البرامج هم الأكثر تمتعاً ببعض هذه المهارات الاجتماعية مقارنة بنظرائهم الأكثر مشاهدة.
- أما على المستوى الفلسطيني، فقد اختلفت النتائج عما سبق، حيث يستفيد الأطفال الفلسطينيون بنسبة كبيرة من مشاهدة القنوات الفضائية في اكتساب خبرات جديدة، والاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى.
- وفيما يتعلق بدور البرامج الجماهيرية المصرية في معالجة قضايا الطفولة والمراهقة، فقد جاءت مشكلات التعليم في مقدمة أولويات قضايا الطفولة والمراهقة التي تطرحها هذه البرامج، تلتها قضية ختان الإناث، ثم طرق وأساليب اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين، ثم قضية التغذية السليمة لدى الأطفال والمراهقين، وقضية تعميق السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال والمراهقين.
- تبين أن الأسرة هي المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه الطفل في الحصول على المعلومات عن القضايا التي تهتمه، حيث لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين معدل مشاهدة الطفل لهذه البرامج ومستوى معرفته بقضايا الطفولة والمراهقة.
- أما فيما يتعلق بدور التلفزيون المصري في تنمية الوعي البيئي للأطفال، فقد ثبت أهميته كمصدر لتثقيف الطفل في النواحي المتعلقة بالبيئة، وإن ظلت الأسرة، تليها المدرسة المصادر الأولى التي يستقي منها الطفل معلوماته البيئية.
- يمكن للإعلام القيام بدور فاعل في تنشيط أو تثبيط العملية الابتكارية للأطفال، ويتوقف ذلك على قدر ما يوفره من قواعد معرفية للطفل، وقدر ما يهتم به من رعاية الموهوبين والمتفوقين عقلياً، وتسليط الضوء الإعلامي على براءات الاختراعات الممنوحة للأطفال المبتكرين، وبعده عن المضامين المستوردة التي لا تتفق مع القيم الاجتماعية، والتي تثبط من النواحي الإبداعية للأطفال، وتخلق جيلاً خاوياً بعيداً عن مفاهيم التفوق والإنجاز.

قنوات وبرامج الأطفال التلفزيونية وحق الطفل في النماء:

- "دور برامج الأطفال في تنمية قدرة الطفل المصري على التخيل"، 2009. (11)
- "دور برامج الأطفال في التثقيف الديني للأطفال"، 2007. (12)
- "دور برامج الأطفال في نشر القيم السلوكية لدى الأطفال العرب"، 2007. (13)
- "التعرض لبرامج الأطفال واكتسابهم للمفاهيم العلمية"، 2007. (14)
- "برامج الخيال العلمي ودورها في الإنماء الثقافي للطفل"، 2005. (15)
- "برامج الأطفال بالتلفزيون المصري وعلاقتها باكتساب المهارات العقلية"، 2005. (16)
- "برامج الأطفال وتكوين المفاهيم الدينية والاجتماعية لدى الطفل"، 2004. (17)
- "دور قناة النيل للأسرة والطفل في تعريف الأطفال بالقضايا البيئية"، 2003. (18)
- "استخدامات الطفل العماني لبرامج الأطفال التلفزيونية: دراسة مسحية"، 2001. (19)

- "أثر برامج الأطفال التلفزيونية على النمو اللغوي والمعرفي للأطفال"، 2000. (20)
- "دور برامج الأطفال في التلفزيون المصري في تنمية التفكير العلمي"، 2000. (21)
- "تعلم طفل ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم العلمية من خلال القصص"، 2000. (22)
- "دور برامج الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال"، 2000. (23)
- "أثر برامج التلفزيون على النمو المعرفي لدى أطفال ما قبل المدرسة"، 1999. (24)
- "دور برامج الأطفال في تبسيط العلوم للأطفال، دراسة تجريبية"، 1998. (25)
- "أثر برامج التلفزيون المصري على السلوك الاجتماعي للطفل"، 1997. (26)
- "برامج الأطفال في الإذاعة المرئية الليبية"، 1994. (27)
- "البعد البيئي في الأفلام المصرية للأطفال"، 1994. (28)

ومن تحليل النتائج العامة لهذه الدراسات يمكن استخلاص أهم النتائج التالية:

- فيما يتعلق بدور برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية قدرة الطفل على التخيل والتفكير العلمي، فقد تبين وجود علاقة ارتباطية سلبية بين كثافة تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية المتخصصة وقدرته على التخيل، وكذلك عدم وجود علاقة بين كثافة التعرض واكتساب المفاهيم العلمية.
- يأتي حب الاطلاع في مقدمة أساليب التفكير العلمي التي تركز عليها برامج الأطفال في التلفزيون المصري، ثم العقلانية، ثم التواضع العلمي، فالأمانة العلمية، والتحقق.
- قلة عدد برامج الأطفال التلفزيونية العربية التي تقدم مفاهيم علمية، واعتمادها على الإنتاج الأجنبي بشكل كبير للغاية.
- استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة يؤثر بشكل كبير في معدلات الإنماء الثقافي للطفل المصري والسوري.
- نسبة كبيرة من الأطفال المصريين يرون أن برامج الأطفال المقدمة بالقنوات الرئيسية بالتلفزيون المصري لا تلبي بشكل كافٍ احتياجاتهم في التنقيف الديني.
- تؤثر برامج الأطفال التلفزيونية على السلوك الاجتماعي للطفل من خلال تدعيمها لبعض القيم الإيجابية الملائمة لمرحلة الطفولة مثل التعاون والصدق والأمانة.
- تعد برامج الأطفال بالتلفزيون المصري من أكثر المصادر التي تزود الطفل بالمعلومات البيئية، وإن كانت أفلام الرسوم المتحركة المصرية الموجهة للأطفال لا تتناول البعد البيئي على عكس نظيرتها المستوردة التي تولي البعد البيئي جانباً كبيراً من الأهمية.
- فيما يتعلق بنشر المفاهيم والقيم السلوكية بين الأطفال العرب من خلال برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية، يتضح تزايد القيم السلبية التي تعرضها هذه البرامج كقيم العدوان والظلم والكذب والتفكير الخرافي.
- يؤثر عدد من المتغيرات ككيفية التعرض لبرامج الأطفال، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الأبوين على طبيعة ونوعية التأثيرات التي تحدثها هذه البرامج على الأطفال العرب.

- تؤثر برامج الأطفال التلفزيونية اللببية على سلوك الطفل اللببي، كما تحقق برامج الأطفال التلفزيونية العمانية عدداً من الإشباعا لأطفالها كتعلم سلوكيات جديدة، ومعرفة السلوكيات الضارة، ومعرفة معلومات عن الوطن، وتنمية بعض الهوايات.
- فيما يتعلق بأطفال ما قبل المدرسة، فقد أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا الشأن أن برامج الأطفال لها أثر واضح على نموهم المعرفي واللغوي، وأن نسبة كبيرة منهم تكتسب مفاهيم ومهارات عقلية جديدة من مشاهدة برامج الأطفال بالتلفزيون المصري.
- يعد تكتيك القصة أكثر فاعلية في تعلم المفاهيم العلمية لصالح السن الأكبر من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

الرسوم المتحركة وحق الطفل في النماء:

- "مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة وتكوين المفاهيم الاجتماعية للطفل"، 2009. (29)
- "القيم التي يعكسها الإنتاج المصري من الرسوم المتحركة للأطفال"، 2006. (30)
- "أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في إكساب الطفل المهارات الاجتماعية"، 2005. (31)
- "الكارتون التلفزيوني وعلاقته بتدعيم الهوية لدى الأطفال"، 2004. (32)
- "القيم التي تعكسها أفلام ومسلسلات الكارتون (الرسوم المتحركة) في قناة اسبيس تون وعلاقتها بالهوية العربية والإسلامية"، 2004. (33)
- "أثر أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على قيم وسلوك الطفل السعودي"، 2000. (34)
- "الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل"، 1998. (35)
- "الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري، دراسة تحليلية"، 1996. (36)

ونخلص من تحليل نتائج دراسات هذا المحور إلى ما يلي:

- يعكس الإنتاج التلفزيوني المصري من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال قيماً وسلوكيات سلبية وإيجابية في ذات الوقت، إلا إنه يتم إحقاق السلوكيات السلبية بسلوك عقابي بالقول أو الفعل، وهو ما يقلل من التأثيرات السلبية لهذه السلوكيات غير المرغوبة، كما يتم تناول معظم القيم بأسلوب غير مباشر، وهو أسلوب أكثر فاعلية في إنماء الطفل وتنقيفه.
- وفيما يتعلق بالإنتاج الأجنبي من الرسوم المتحركة المقدمة ببرامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون المصري، فعلى الرغم من اهتمامه بعرض القيم السلوكية والاجتماعية والسياسية، إلا أنه يتجاهل تماماً عرض القيم الدينية على الرغم من أهميتها في تنمية الطفل اجتماعياً وسلوكياً ونفسياً.
- تحتوي أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية المقدمة بالتلفزيون السعودي على قيم سلبية كثيرة ومتنوعة، كما تحتوي بنسب كبيرة للغاية على عقائد غريبة تعمل على تشكيك الطفل بإيمانه بالله، ومفهوم الحلال والحرام. وتتعاظم الخطورة في ظل إقبال الطفل السعودي بدرجة كبيرة على مشاهدة هذه المضامين، والتأثر بها على المستوى السلوكي.

- يساهم الكارتون المصري في التليفزيون في تدعيم الهوية المصرية، وحب الوطن، واحترام القانون، والحفاظ على الممتلكات العامة، كما تساهم أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة في قنوات الأطفال العربية المتخصصة في تدعيم الهوية العربية والإسلامية، وإن اختلف المعدل من قناة لأخرى باختلاف أهدافها وجهة تبعيتها.
- انخفاض نسبة عرض الموضوعات العلمية والصحية والتاريخية بشكل كبير في الرسوم المتحركة المقدمة بالتليفزيون المصري، بما يؤثر بدوره على الجوانب المعرفية للطفل.
- المشاهدة الكثيفة لمسلسلات الرسوم المتحركة بالتليفزيون المصري تؤثر على اكتساب طفل ما قبل المدرسة لبعض المهارات الاجتماعية، كما تؤدي مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية دوراً مهماً في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من سن (9-12)، تليها المفاهيم الدينية، فالثقافية، فالرياضية.

الإعلان التليفزيوني وحق الطفل في النماء:

- "أخلاقيات الإعلان التليفزيوني وتنشئة الطفل المصري"، 2011. (37)
- "صناعة الإعلان وتنمية الحس الفني لدى الطفل العربي"، 2005. (38)
- "علاقة الطفل اليمني بالإعلانات التليفزيونية: دراسة مسحية"، 2005. (39)
- "الطفل العربي والإعلانات عبر التليفزيون"، 2004. (40)
- "الإعلانات التليفزيونية وإشباع الحاجات الاجتماعية للطفل"، 2004. (41)
- "الإعلانات التليفزيونية وتنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال"، 2003. (42)
- "قراءة الثقافة في إعلانات التليفزيون العربي"، 2002. (43)
- "الإعلانات التليفزيونية وتنمية المهارات العقلية للطفل"، 2002. (44)
- "فهم وتذكر الطفل الأردني للإعلان التليفزيوني"، 2001. (45)
- "تأثير الإعلانات التليفزيونية على الحصيلة اللغوية للطفل"، 1999. (46)
- "أبعاد الإعلان التليفزيوني وأثاره الإيجابية والسلبية على الأطفال"، 1994. (47)
- "الإعلانات التليفزيونية و تشكيل سلوك الطفل الاجتماعي"، 1993. (48)
- "التعرض للمضمون اللفظي بالإعلانات ولغة الطفل"، 1993. (49)
- "تأثير الإعلانات والمسلسلات العربية بالتليفزيون على الطفل"، 1992. (50)
- "أثر إعلانات التليفزيون على الطفل المصري"، 1992. (51)
- "استخدام الطفل في الإعلانات التليفزيونية دراسة تحليلية"، 1991. (52)
- "تأثير الإعلان التجاري الموجه للطفل"، 1990. (53)

وننتهي من تحليل النتائج العامة لدراسات هذا المحور إلى عدد من الخلاصات، وهي:

- ضعف تأثير الإعلانات التليفزيونية على الحس الفني والقدرات الإبداعية للطفل العربي، إذ تهتم الإعلانات التليفزيونية السلعية بتلبية حاجات الطفولة الفسيولوجية والثانوية.

- ارتفاع معدلات وعي الآباء والأمهات على المستوى العربي بأن للإعلانات التليفزيونية آثاراً سلبية على أطفالهم، منها: رفع التطلعات، وتغيير السلوك الشرائي، والإدمان التليفزيوني، وإضاعة الوقت بلا فائدة.
- غالبية الإعلانات المذاعة بالتليفزيون الأردني تحمل قيماً غير أخلاقية وتخلق الإبداع الفكري للطفل، وتشجع المادية، وتزيد الصراع بين الآباء والأبناء.
- إقبال الأطفال اليمنيين بصورة كبيرة على مشاهدة الإعلانات التليفزيونية، وحرص نسبة كبيرة منهم على مشاهدتها بصفة دائمة، وبالتالي تزيد إمكانية التأثير السلبي بها.
- غالبية الإعلانات بالتليفزيون المصري تحمل آثاراً سلبية على الطفل، من أهمها: نقل بعض الألفاظ السوقية إلى لغة الطفل، وتأثر الحصيلة اللغوية للطفل بلغة الإعلانات، وإثارة مشاعر الحرمان لديه، وزيادة النزعة التطلعية والسلوك الشرائي الاستهلاكي لدى الطفل، والذي يزداد بازدياد معدلات تكرار الإعلان على مدار اليوم الواحد، وانخفاض المرحلة العمرية للطفل.
- السلوك الاجتماعي للطفل المصري أكثر تأثراً من السلوك الشرائي بمشاهدة الإعلان التليفزيوني، حيث يميل الطفل إلى تقليد تصرفات مؤدي الإعلان، وترديد الأغاني والرقص.
- الاستخدام السلبي للطفل المصري في الإعلانات التليفزيونية، إذ يستخدم في إعلانات الأطفال والكبار على حد سواء، ويظهر بنسبة كبيرة كممارس للسلوكيات السلبية.
- وعلى الرغم من هذه التأثيرات السلبية للإعلانات، إلا أنها تساهم في تنمية المهارات العقلية للأطفال المصريين في مرحلة الطفولة الوسطى.
- وتساعد الإعلانات التليفزيونية أطفال المرحلة الوسطى على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية مثل، الحاجة للأمن والطمأنينة، والحاجة للإنجاز والنجاح.

الصحافة وحق الطفل في النماء:

- يرصد هذا المحور الدراسات العربية التي تناولت دور الصحف العربية ومجلات الأطفال في مجال التنمية الثقافية والمعرفية والدينية والوجدانية للطفل العربي، وتمثلت هذه الدراسات فيما يلي:
- "دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجي"، 2004. (54)
 - "المعلومات والقيم التي يعكسها بريد القراء في مجلات الأطفال"، 2004. (55)
 - "دور مجلات الأطفال في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، 2004. (56)
 - "قضايا الطفولة كما عرضتها الصحف المصرية"، 2003. (57)
 - "دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل"، 2001. (58)
 - "موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة"، 2000. (59)
 - "قصص الخيال العلمي في مجلات الأطفال ونمو مفاهيمهم العلمية"، 1998. (60)
 - "استخدام مجلات الأطفال وإشباعاتها"، 1997. (61)
 - "الاتجاهات في قصص الخيال العلمي الموجهة للطفل"، 1995. (62)

- "مجلات الأطفال المترجمة: دراسة حالة لمجلة ميكي"، 1995. (63)
 - "القيم في إعلانات الطفل في مجلة علاء الدين"، 1995. (64)
 - "صحافة الطفل ودورها في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال"، 1994. (65)
 - "دور مجلات الأطفال في تبسيط العلوم: دراسة حالة لمجلة سمير"، 1993. (66)
- ونخلص من تحليل النتائج العامة لهذه الدراسات إلى:**
- اهتمام الأطفال بالمعلومات المتضمنة في مجلاتهم، كالمعلومات المتعلقة بالكائنات الحية، والمعلومات العلمية، والجغرافية، والشخصيات والسير.
 - إلى جانب المعلومات، تأتي التسلية والترفيه، والتفاعل الاجتماعي، وإقامة علاقات اجتماعية كأسباب رئيسية لإقبال الأطفال المصريين على قراءة مجلاتهم.
 - مجلات الأطفال تساهم إلى حد ما في التنشئة الدينية والسياسية للطفل.
 - الارتباط الإيجابي بين اعتماد الأطفال على مجلاتهم في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي، وبين تنوع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك.
 - تساهم قصص الخيال العلمي في مجلات الأطفال في تنمية حصيلة الأطفال من المفاهيم العلمية من خلال استخدام المصطلحات العلمية البسيطة، والاعتماد على الرسوم والصور الملونة لتبسيط المادة العلمية.
 - اختلاف الأطفال في مدى اهتمامهم بقراءة الخيال العلمي، ونمو مفاهيمهم العلمية باختلاف النوع، والسن، والانتظام والمداومة على قراءة قصص الخيال العلمي.
 - محاكاة مجلات الأطفال العربية المتخصصة في الخيال العلمي للمجلات الأجنبية المتخصصة في ذات المجال، واعتمادها إلى حد كبير على الصور والرسوم المأخوذة من نظيرتها الأجنبية.
 - دعم مجلات الأطفال العربية المتخصصة في الخيال العلمي للاتجاهات الخاصة بسيطرة الآلات وأجهزة الكمبيوتر على الكائنات البشرية، واستخدام الفضاء للتجسس والوصول إلى الكواكب الأخرى.
 - وفيما يتعلق بمجلات الأطفال المترجمة، فهي تهتم اهتماماً واسعاً بالصور والرسوم التي لا تلبى احتياجات الطفل العربي، ولا تحفز على الخلق والإبداع، كما أن مضامينها بعيدة عن الثقافة العربية، والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري.
 - افتقار مجلات الأطفال المترجمة للمضامين التاريخية والدينية والفنية العربية.
 - وبالنسبة لمجلات الأطفال اللببية، فهناك توافق إلى حد كبير بين ما طرحه من قيم تربوية والقيم السائدة في المجتمع الليبي كالإيمان والتكافل وتعميق الانتماء.
 - وفيما يتعلق بفاعليات الأداء الصحفي للصحف المصرية في تناولها لقضايا الطفولة التي تتعلق بنماتهم فكرياً وإبداعياً وتربوياً، فإنها تتمثل في تنمية المهارات الإبداعية والفنية لهم، ثم الموضوعات الخاصة بالأمراض، ثم موضوعات مكتبات الأطفال، ثم عمالة الأطفال، يليها أسس التربية السليمة.

- تحتل غالبية الموضوعات المنشورة في الصحف المصرية، والمتعلقة بقضايا الأطفال الصفحات الداخلية، والأخيرة.
- وفيما يختص بموقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة، يُلاحظ ضعف اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا الطفولة المصرية، وتفاوت المساحة المخصصة لكل منها.

المحور الثالث: الإعلام وحقوق الأطفال في المشاركة والاتصال:

يرصد هذا المحور نتائج الدراسات العربية التي تناولت معالجة التلفزيون والصحف لحقوق الأطفال الاتصالية على وجه الخصوص، وشملت هذه الدراسات ما يلي:

التلفزيون والحقوق الاتصالية للطفل:

- "حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال في إذاعة وتلفزيون مصر"، 2012. (67)
 - "قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال: إذاعة دمشق نموذجاً"، 2008. (68)
 - "حقوق الطفل الاتصالية دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية"، 2006. (69)
 - "مشاركة الأطفال في البرامج التلفزيونية"، 2002. (70)
 - "حق الطفل في الاتصال كما تعكسه برامج الأطفال في التلفزيون"، 2001. (71)
 - "دور وسائل الإعلام في التوعية بالحق الاتصالي للطفل الأردني"، 2000. (72)
- ومن أهم النتائج التي خلصت إليها دراسات هذا المحور:
- ضعف المساحة الزمنية المخصصة لتناول حقوق الطفل بوجه عام في برامج الأطفال التلفزيونية المصرية مقارنة بالمساحة الزمنية المخصصة لتناول القضايا والموضوعات الأخرى، واحتلال حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي لترتيب متوسط ونسب ضعيفة ضمن تناول الحقوق المختلفة للطفل في البرامج الموجهة لهم.
 - اهتمام البرامج التلفزيونية المصرية الموجهة للأطفال بتوفير مقومات الاتصال وتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال الحضر، يليهم الأطفال الموهوبين، ثم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، في حين يلاحظ التجاهل الواضح لتوفير مقومات الاتصال وتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال الريف والمناطق الشعبية والعشوائية.
 - تفوق البرامج التلفزيونية المصرية المحلية على البرامج المستوردة في بعض مقومات الاتصال للطفل مثل المشاركة في طرح الأسئلة والإجابات، والمشاركة بالإنتاج العلمي والفني والأدبي والرياضي، وحق الاختلاف في الرأي، في حين تفوقت البرامج المستوردة على البرامج المحلية في إتاحة حرية التعبير للطفل بدون ضغط أو إكراه، والتدريب على آداب الحوار مع الكبار، وتلبية حاجاته إلي الاستمتاع باللعب والتعليم والصدق.
 - عدم رضا الأطفال المصريين عن الصورة التي يظهر بها الطفل في برامجهم، وتأكيدهم على ثقتهم بأنهم قادرين على إنتاج البرامج بأنفسهم دون مساندة من الكبار.

- وفيما يتعلق ببرامج الأطفال التليفزيونية الأردنية التي تتضمن الحقوق الاتصالية للطفل، فإنها تشغل نسبة ضئيلة من إجمالي مساحة برامج الأطفال، وتتركز الحقوق الاتصالية بها في الحق في المشاركة، والحق في إبداء الرأي، والحق في المناقشة العلنية، وتأتي نسب المشاركة المشتركة للذكور والإناث في المقدمة.
- الفارق الكبير بين كم الوسائل الإعلامية المتاحة للطفل في الدول النامية والدول المتقدمة لصالح الأخيرة، من حيث توزيع الكتب، أو إنتاج البرامج التليفزيونية، أو المجالات المتخصصة للطفل، وبالتالي الفارق الكبير بينهما في كم وكيف الحقوق الاتصالية المتاحة للطفل.

الصحافة والحقوق الاتصالية للطفل:

- "دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته"، 2011. (73)
- "الإعلام وحقوق الطفل"، 2007. (74)
- "حق الطفل المصري في المشاركة في وسائل الإعلام"، 2002. (75)
- "مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري"، 2001. (76)
- وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها دراسات هذا المحور فيما يلي:**
- تدعم مجلات الأطفال الفلسطينية نسبياً حرية مشاركة الأطفال من خلال نشر مشاركاتهم المختلفة، وتخصيص صفحات للمشاركة، وإرسال بعض المعلومات، واستخدام مختلف الفنون والأشكال التحريرية التي تدعم ذلك، وتتم المشاركات بأسلوب مباشرة وغير مباشر.
- التدفق الإعلامي في مجلات الأطفال السورية لا يتوافق مع متطلبات الطفل السوري، إضافةً إلى احتوائه على مواد تنشر الرعب والعنف، بعيداً عن حق الطفل في الاتصال، فلا تتيح للطفل فرصة التعبير عن نفسه أو آرائه، ولا تحفز لديه روح البحث بشكل كافٍ.
- تفرد مجلات الأطفال المصرية مساحة لمشاركة الأطفال، ويرتبط حق المشاركة في وسائل الاتصال بعامل التقدم في العمر أو النضج للطفل حيث إن المرحلة العمرية من 6-11 سنة أكثر مشاركة في مجلات الأطفال من المراحل العمرية الأقل، كما أن أطفال القاهرة (وهم الأكثر انتفاعاً بوسائل الاتصال) هم الأكثر مشاركة في مجلات الأطفال من أطفال باقي مناطق الجمهورية.
- ضعف اهتمام مجلات الأطفال المصرية بالدعوة لانفتاح الطفل المصري على العالم، واحتلال الموضوعات التي تدعو لحق الطفل في التعبير لنسب ضئيلة من الاهتمام.
- انخفاض درجة رضا الطفل المصري عن دور مجلات الأطفال في المناقشة.

المحور الرابع: الإعلام وحق الأطفال في الحماية:

- تحدد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مصطلح الحق في الحماية في مجموعة العناصر التي تتضمن منع الاستغلال والعنف والإساءة ضد الأطفال، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والإتجار وعمالة الأطفال والممارسات التقليدية الضارة، مثل ختان الإناث وزواج الأطفال.

ووفقاً لهذا التعريف تم تقسيم الدراسات العربية التي تناولت الإعلام وحقوق الأطفال في الحماية بمختلف أنواعها وأشكالها على النحو التالي:

التلفزيون وحق الطفل في الحماية:

التلفزيون وحق حماية الأطفال من العنف:

- "تأثر الأطفال اليمنيين بالعنف التلفزيوني (دراسة ميدانية)". (77).
- "الأطفال والعنف في برامج التلفزيون"، 2004. (78)
- "تأثير القنوات الفضائية على الأطفال"، 2003. (79)
- "تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل المصري"، 2002. (80)
- "الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف"، 2001. (81)
- "مدى إدراك الطفل لواقعية العنف في التلفزيون"، 2001. (82)
- "تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكارتون على الأطفال"، 1997. (83)
- "أشكال السلوك الانحرافي في أفلام الرسوم المتحركة"، 1997. (84)
- "العنف في أفلام الرسوم المتحركة والسلوك العدواني لدى الأطفال"، 1996. (85)
- "السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من مواد العنف التلفزيونية"، 1994. (86)
- "المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية"، 1994. (87)

وقد توصلت هذه الدراسات إلى عدد من الخلاصات، أهمها:

- تأثر الأطفال اليمنيين نفسياً وسلوكياً بالعنف التلفزيوني، وذلك من خلال إعجابهم بمشاهدة الرسوم المتحركة التي تحتوى عنفاً وقتلاً، وتقليدهم للحركات القتالية التي يشاهدونها، وإعجابهم بمشاهدة الأفلام التي تحتوى عنفاً ومعارك، وإعجابهم بمشاهدة أفلام الرعب، وممارسة سلوك عنيف مع إخوانهم أو مع الأطفال الآخرين.
- وجود علاقة طردية قوية بين عدد ساعات مشاهدة الأطفال اليمنيين للقنوات الفضائية ونسبة تأثرهم بالعنف التلفزيوني، فنزديت معدلات التأثير بازدياد عدد ساعات المشاهدة.
- تأثير متغير النوع عند الأطفال اليمنيين على نسبة التأثير بالعنف التلفزيوني، حيث إن الأطفال الذكور أكثر تأثراً من الإناث بالعنف التلفزيوني.
- احتلال الأفلام الأجنبية للمرتبة الأولى من بين نوعية البرامج التلفزيونية التي لها أثر سلبي على سلوك الأطفال العراقيين والمصريين، ودفعهم إلى تقليد السلوكيات العنيفة.
- يعد التلفزيون أكثر جهاز إعلامي مسئول عن اكتساب الأطفال المصريين للعنف.
- تركز معظم أشكال العنف في أفلام الأطفال المقدمة بقنواتهم التلفزيونية في إظهار القوة البدنية، إما عن طريق استخدام أعضاء الجسم أو استخدام السلاح.
- تتمثل المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية الموجهة للطفل المصري في العنف اللفظي والعنف البدني، وتتجسد مظاهر العنف اللفظي في: السب والشتائم، والتهديد، والتحرير،

والاستهزاء. أما مظاهر العنف البدني فتتجسد في الضرب بالأيدي، وإلقاء الأشياء، والتقييد بالحبال، والشروع بالقتل، والخطف، والسرقه بالإكراه، فضلاً عن استخدام الأسلحة النارية والتدمير والمطاردة، وتمثل جميعها جرائم انحرافية ضد المجتمع.

- تأتي جرائم القتل في المرتبة الأولى من حيث أكثر نوعيات الجرائم شيوعاً في أفلام الرسوم المتحركة المستوردة.

- يعد الخيال أحد أهم المصادر التي تستقي منها أفلام الرسوم المتحركة المستوردة موضوعاتها.

- وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الأطفال المصريين للكارتون المقدم بالتلفزيون المصري، واتجاهاتهم نحو العنف.

- تأثر الطفل المصري سلوكياً بمشاهدة العنف في أفلام الكارتون أكثر من تأثره نفسياً، فالغالبية العظمى منهم يفضلون أفلام الأكشن وخاصة الذكور، ويميلون من التحول من مجرد الإعجاب بأبطال العنف في هذه القنوات إلى مقلدين لهم ثم منفذين.

- تزايد تأثر الأطفال بالعنف وإدراكهم لأهمية مشاهدته بازدياد أعمارهم، مما يعد مؤشراً ذا دلالة خطيرة على التأثيرات السلبية للعنف.

- تعد الدراما التلفزيونية أكثر تأثيراً في زيادة قدرة الأطفال على التعرف على أشكال العنف، والربط بينه وبين القتل مقارنة بأفلام الرسوم المتحركة.

التلفزيون وحق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة:

- "دور الدراما التلفزيونية والسينمائية في معالجة قضايا أطفال الشوارع" (88)

- "استخدامات أطفال العشوائيات لوسائل الإعلام والإشباع التي تحققها لهم" (89)

- "تعرض ذوي الظروف الصعبة للتلفزيون وإدراكهم للواقع الاجتماعي"، 1998. (90)

- "أثر التلفزيون في جنوح الأحداث في دولة الإمارات العربية المتحدة"، 1996. (91)

- "استخدامات أطفال الشوارع لوسائل الإعلام"، 1996. (92)

- "المعالجة الإذاعية والتلفزيونية لعمالة الأطفال"، 1996. (93)

وننتهي من تحليل نتائج هذا المحور إلى أهم الخلاصات الآتية:

- الأطفال المصريون ذوي الظروف الصعبة هم أكثر تعرضاً للتلفزيون والفيديو والسينما، واندماجهم وتركيزهم أثناء مشاهدتهم للدراما التلفزيونية يفوق مثيلهم من الأطفال العاديين.

- معظم الأطفال المصريين ذوو الظروف الاجتماعية الصعبة يستخدمون وسائل الإعلام لقضاء وقت الفراغ وكمعلم للعنف.

- ارتفاع تعرض أطفال العشوائيات في مصر لبعض الوسائل الإعلامية مثل التلفزيون على حساب بعض الوسائل الأخرى مثل الصحف والمجلات والكتب.

- تؤدي الدراما التلفزيونية المصرية دوراً إيجابياً في معالجة قضايا أطفال الشوارع.

- يمثل التلفزيون مصدراً مهماً لجنوح وانحراف الأحداث في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ضعف الرقابة الأسرية على مشاهدتهم للتلفزيون، والتركيز على مشاهدة أفلام العنف التلفزيوني، والامتناع عن مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية.

- من أهم المقترحات التي قدمتها الدراسات العربية للحد من قضايا ومشكلات أطفال الشوارع: إعداد حملة إعلامية للتوعية بمشكلة أطفال الشوارع عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وذلك لرفع درجة وعي المجتمع للتصدي للمشكلة في مرحلة مبكرة، وإعداد برامج تدريبية للإعلاميين في الإذاعة والتلفزيون بشأن الرؤية السليمة لأطفال الشوارع وطرق المعاملة التي تساعد علي إعادتهم للمجتمع.

- وتثار المقترحات حول ضرورة تناول ظاهرة أطفال العشوائيات إعلامياً، لإثارة حماس المسؤولين للتصدي لهذه المشكلة والحد من انتشارها.

التلفزيون وحق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الصحية الخاصة:

- "دور وسائل الإعلام في تحقيق حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: 2008 (95)
- "علاقة ذوي الإعاقة السمعية بوسائل الإعلام في دولة الإمارات"، 2006 (94)
- "برامج الأطفال في التلفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات"، 2005 (96)
- "الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون"، 2004 (97)
- "تأثير وسائل الإعلام المرئية على الطفل الأصم"، 2004 (98)
- "استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها"، 2004 (99)
- "اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم"، 2003 (100)
- "استخدامات المراهقين المكفوفين للراديو والإشباع التي يحققها لهم"، 2003 (101)
- "استخدامات الصم والبكم للبرامج التلفزيونية المترجمة بلغة الإشارة"، 2001 (102)
- "استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام"، 2001 (103)

وتوصلت هذه الدراسات إلى عدد من النتائج المهمة، ومنها:

- الإقبال المتوسط من ذوي الإعاقة السمعية بدولة الإمارات العربية المتحدة على التعرض للمضامين التلفزيونية المختلفة، وتأتي البرامج الدينية والترفيهية في مقدمة البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها.
- يأتي التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأطفال المصريون ذوو الاحتياجات الخاصة، ويأتي تعرض المعاقين بصرياً بنسبة أعلى من المعاقين سمعياً.
- تؤدي برامج التلفزيون دوراً مهماً في إمداد الطفل المصري الأصم بالمعلومات، وتأتي "لغة الإشارة" في مقدمة الوسائل التي تناسب الأطفال الصم، تليها كتابة الكلام المنطوق على الشاشة، ثم تركيز الكاميرا على الوجه أثناء الكلام.
- الارتباط الإيجابي بين دوافع تعرض الأطفال المكفوفين للراديو والإشباع المتحققة لهم من هذا التعرض، مما يدل على أن الراديو يسهم في الإشباع المعرفي للكفيف.
- من أهم دوافع تعرض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام التربوي: اكتساب معلومات جديدة ومفيدة، وإشباع رغبات وحاجات خاصة بهم.

- نسبة كبيرة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون في وسائل الإعلام التربوي، كما أن الأطفال المعاقين بصرياً أكثر مشاركة في هذه الوسائل من المعاقين سمعياً.
- تتمثل احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزيون المخصصة لهم في: تزويد المعاق بإرشادات لمواجهة احتياجاته الخاصة، وتعريفه بالنماذج المشرفة من المعاقين لرفع روحه المعنوية، وتخصيص برامج لتوعية الأسرة والمجتمع بمعاملة المعاق، وبرامج خدمية وإرشادية وتعليمية للطفل المعاق، وعقد ندوات لمناقشة موضوعات الأطفال المعاقين.

الصحافة وحق الطفل في الحماية:

- "العنف كما تعكسه القصص المصورة داخل مجلات الأطفال"، 2008. (104)
- "معالجة الصحافة لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، 2006. (105)
- "قيم العنف في صحافة الأطفال العربية"، 2000. (106)
- "مواجهة مشكلة عمالة الأطفال من منظور إعلامي"، 1995. (107)
- ومن تحليل نتائج هذه الدراسات يمكن استخلاص ما يلي:
- الصحافة وحق حماية الأطفال من العنف:
- يأتي الاتجاه إلى الترغيب في العنف في مقدمة القيم التي تعكسها مجلات الأطفال المترجمة، ويأتي الاتجاه إلى الترهيب في مقدمة القيم التي تعكسها مجلات الأطفال.
- تتمثل دوافع ارتكاب العنف داخل قصص مجلات الأطفال في الدفاع عن النفس، والدفاع عن الآخرين، والسيطرة، والتملك، والسرقة والقتل.

الصحافة وحق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

- تباين الصحف في أساليب معالجتها لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التغطية الصحفية المحدودة لجوانب مشكلة عمل الأطفال في مصر، والاهتمام المحدود بإبراز أحكام التنظيم التشريعي لعمالة الأطفال في قانوني العمل والتأمين الإجتماعي.

المحور الخامس: اتجاهات الجمهور والقائمين بالاتصال نحو حقوق الأطفال:

- في إطار هذا المحور أجرى عدد محدود من الدراسات العربية لاختبار مدى وعي الأطفال أنفسهم وأسرهم والقائمين بالاتصال بحقوق الطفل، واتجاهاتهم حيال تناول الإعلام لهذه الحقوق، وذلك على الرغم من زخم الدراسات الأجنبية التي أجريت في هذا المجال.
- "حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال"، 2012. (108)
- "اتفاقية حقوق الطفل كما يدركها الطفل المصري"، 2009. (109)
- "وعي الأسرة بحقوق الطفل دراسة ميدانية مقارنة"، 2003. (110)
- وتوصلت هذه الدراسات إلى الخلاصات التالية:

- أطفال مصر الذكور أكثر إدراكاً لحقوق الطفل مقارنة بالإناث، والأطفال الأعلى سناً أكثر إدراكاً من الأقل سناً.
- تساهم برامج الأطفال التلفزيونية في معرفة الأسر المصرية بحقوق الطفل، وتمثل البرامج الصحية التلفزيونية المصدر الأساسي لمعلوماتهم عن الحقوق الصحية.
- الارتباط الطردي بين وعي الأسرة بحقوق الطفل، ومدى حرصها على توفير حقوق أطفالها، وإشباع احتياجاتهم، مع تأثير مستوى الوعي بعدة عوامل هي: المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والبيئة الثقافية، ومنطقة الإقامة، ومدى متابعة وسائل الإعلام وخاصة البرامج التلفزيونية الموجهة للأسرة والطفل، والمستوى التعليمي للأسرة.
- الأسر في المناطق الحضرية تحرص على مشاركة الطفل والسماح له بالتعبير عن رأيه في قضاياها بنسب متوسطة، أما الأسر الريفية فلا تسمح له بذلك.
- اهتمام نسبة كبيرة من القائمين بالاتصال في برامج الأطفال بدرجة كبيرة بالقضايا المتعلقة بحقوق الطفل، ووعيهم بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وتبنيهم لاتجاه محايد نحو درجة اهتمام الدولة بحقوق الطفل.
- الارتباط الدال بين نوعية الجهة التي يعمل بها القائمون بالاتصال في مصر (حكومية أو خاصة) وتبنيهم لمفهوم لحقوق الطفل، حيث تبني القائمون بالاتصال العاملين بالمؤسسات الإعلامية الخاصة لهذا المفهوم بدرجة أكبر عن نظرائهم من العاملين بالمؤسسات الحكومية.

رؤية نقدية للدراسات التي تناولت الإعلام وحقوق الطفل:

- نخلص من تحليل الدراسات العربية ذات الاهتمام بدور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي على اختلاف أنماط هذه الحقوق، إلى عدد من الملاحظات:
- ملاحظات عامة على الدراسات السابقة:
- يعد موضوع "دور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي" واحداً من الموضوعات البحثية الأساسية التي حظيت باهتمام الدراسات العربية خلال العشرين عاماً الماضية، وإن غلبت سمة التكرار على عدد من هذه البحوث دون وجود اختلاف جوهري في المتغيرات التي تناولتها.
- ركزت الغالبية العظمى من الدراسات العربية على دور التلفزيون، ثم الصحافة في مجال حقوق الطفل العربي، في مقابل إجراء عدد محدود للغاية من هذه الدراسات بهدف رصد دور الإذاعة المسموعة في هذا المجال.
- غلب على الدراسات العربية ذات الاهتمام بدور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي تكرار استخدام نفس المناهج العلمية، حيث لجأت معظم البحوث إلى الاعتماد على منهج المسح سواء اتصل ذلك بمسح الجمهور أو مسح المضمون، دون تفعيل لمناهج بحثية أخرى إلا في عدد قليل من هذه الدراسات.

- غلب على معظم دراسات المحاور الخمسة استخدام نفس الأطر النظرية، حيث اعتمدت معظم الدراسات السابقة على نظريات الغرس الثقافي، وترتيب الأولويات، والاتجاه الوظيفي لوسائل الإعلام، والاعتماد على وسائل الإعلام، والاستخدامات والإشباع، والنمو المعرفي، ونموذج التعلم الاجتماعي.
- اعتماد معظم الدراسات السابقة على الأسلوب الكمي، في حين اعتمد عدد محدود منها على الأسلوب الكيفي.
- تركّز قدر كبير من الدراسات العربية المعنية برصد دور الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي في البيئة المصرية.
- قدمت بعض الدراسات السابقة مجموعة من المقترحات لتطوير دور وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي، إلا أن هذه المقترحات غلب عليها الطابع النظري، واتسمت بالعمومية، مما أفقدها روح التنفيذ على أرض الواقع.
- لم تؤد الدراسات العربية المعنية بدور الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي على الرغم من غزارتها إلى تطور حقيقي في تفعيل دور الإعلام تجاه الحقوق المختلفة للطفل العربي، وربما يشير ذلك إلى غياب التنسيق بين مراكز البحث العلمي والجهات التنفيذية المعنية بشؤون الطفل على مختلف المستويات المحلية والإقليمية.

ملاحظات خاصة بنتائج الدراسات السابقة:

- على الرغم من الدور الفاعل الذي تقوم به وسائل الإعلام العربية في مجال حقوق الطفل العربي على المستوى الصحي، والمعرفي، والوجداني، والثقافي، والديني، وغيره من المجالات، والذي لا يمكن إنكاره، إلا أن هناك كثيراً من السلبيات التي تعتري الأداء الإعلامي في مجال حقوق الطفل العربي، والتي خلصت إليها نتائج المحاور الخمسة التي تم استعراضها، ومن أهم هذه السلبيات كما رصدتها نتائج الدراسات العربية مايلي:
- القدرة المحدودة لوسائل الإعلام العربية على نشر ودعم الحقوق المختلفة للطفل العربي.
- تمثل المضامين الإعلامية في بعض الأحيان انتهاكاً لحقوق الطفل العربي، وخاصة المضامين الأجنبية المستوردة والتي تشجع الأطفال على العنف بأشكاله المختلفة.
- يعد التلفزيون أكثر جهاز إعلامي مسئول عن اكتساب الأطفال للعنف.
- احتواء كثير من أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية المقدمة على قيم سلبية كثيرة ومتنوعة، وعلى عقائد غريبة تعمل على تشكيك الطفل بإيمانه بالله، ومفهوم الحلال والحرام. وتتعاظم الخطورة في ظل إقبال الطفل العربي بدرجة كبيرة على مشاهدة هذه المضامين.
- ضعف دور الإعلام العربي في تنشيط العملية الابتكارية للأطفال، نظراً لاعتماده إلى حد كبير على المضامين المستوردة التي لا تتفق مع القيم والعادات الاجتماعية، والتي تثبط من النواحي الإبداعية للأطفال.

- تزايد القيم السلبية التي ينقلها كثير من برامج الأطفال العربية كقيم العدوان والخيانة والظلم والكذب والتفكير الخرافي، مما يؤدي إلى ترسخ حالة من حالات التأثير السلبي على عقلية وبناء الطفل العربي.
- تأثر السلوك الاجتماعي للطفل العربي سلبياً بمشاهدة الإعلان التلفزيوني، نظراً لما تحمله غالبية الإعلانات من آثار سلبية على الطفل، من أهمها: نقل بعض الألفاظ السوقية إلى لغة الطفل، وتأثر الحصيلة اللغوية للطفل بلغة الإعلانات، وإثارة مشاعر الحرمان لديه، وزيادة النزعة التطلعية والسلوك الشرائي الاستهلاكي لديه، والذي يزداد بازدياد معدلات تكرار الإعلان على مدار اليوم الواحد، وانخفاض المرحلة العمرية للطفل.
- ما زال حق الطفل العربي في المشاركة والتعبير عن رأيه في وسائل الإعلام محدوداً ومقتصراً على أنماط محددة للتعبير، في حين تتفوق وسائل الإعلام الأجنبية في إتاحة حرية التعبير للطفل بدون ضغط أو إكراه، والتدريب على آداب الحوار مع الكبار.
- التباين الواضح بين أجندة قضايا الطفولة التي تطرحها وسائل الإعلام العربية وأجندة قضايا الطفل العربي في الواقع.
- يستخدم معظم الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية الصعبة وسائل الإعلام لقضاء وقت الفراغ وكمعلم للعنف، حيث عدم الاهتمام بشكل كافٍ بعرض المخاطر التي يتعرض لها الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية الصعبة، والحلول لعلاج قضاياهم.
- لا تلبي البرامج التلفزيونية والمضامين الصحفية جميع الاحتياجات النفسية للأطفال الصم، كما أنها غير كافية، ولا تتعرض لمشاكلهم الحقيقية.

ملاحظات خاصة بدراسات كل محور:

دراسات الإعلام وحق الأطفال في الصحة والبقاء:

- اهتمام عدد قليل للغاية من الدراسات العربية برصد كيفية تناول ومعالجة المضامين التلفزيونية المختلفة للحقوق الصحية للأطفال العرب، ودورها في نشر الثقافة الصحية بينهم.
- التجاهل شبه التام من قبل الدراسات العربية لدور الإعلام الصحفي في مجال حقوق الأطفال الصحية سواء على مستوى الصحف والمجلات العامة أو المتخصصة في المجال الصحي، أو الخاصة بالأطفال.

دراسات الإعلام وحق الأطفال في النماء:

- كثرة الدراسات العربية التي أجريت بصدد دور التلفزيون في مجال حقوق الطفل في النماء، وتركزها بوجه خاص في مجالي: علاقة قنوات وبرامج الأطفال التلفزيونية بحق الطفل في النماء، وعلاقة الإعلان التلفزيوني بذات الحق.
- إجراء عدد محدود من الدراسات العربية لرصد دور الصحافة في مجال حقوق الأطفال في النماء، على الرغم من الدور التنقيفي المنوط بها بشكل خاص.

دراسات الإعلام والحقوق الاتصالية للأطفال:

- الضعف العام في عدد الدراسات العربية التي أجريت للوقوف على دور الإعلام في مجال الحقوق الاتصالية للطفل.

دراسات الإعلام وحق الأطفال في الحماية:

- كثرة الدراسات العربية التي أجريت للتعرف على دور التلفزيون في مجال حقوق الطفل في الحماية، وقلة عدد الدراسات التي عُنيت بدور التلفزيون في مجال حق حماية الأطفال ذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة على الرغم من العناية والاهتمام الإعلامي والمجتمعي والبحثي الخاص الذي تحتاجه هذه الفئات.

- في مقابل ذلك، يُلاحظ إجراء عدد محدود للغاية من الدراسات العربية عن دور الصحافة في مجال حق الأطفال في الحماية.

دراسات وعي واتجاهات الجمهور نحو حقوق الأطفال:

- هناك قصور واضح في الدراسات العربية التي أجريت بشأن رصد وعي واتجاهات الجمهور نحو حقوق الأطفال، حيث قلة عددها، واقتصارها على البيئة المصرية، على الرغم من أهمية إجراء دراسات حول هذا المحور، إذ تعد هذه الدراسات بمثابة تقييم لدور الإعلام في مجال حقوق الطفل العربي من قبل الفئات المستهدفة من ذلك، والتي يأتي في مقدمتها الطفل العربي، وأسرته، والجمهور العام.

مراجع الفصل الثالث

- (1) حنان حسين، تأثير الإعلانات التليفزيونية على العادات الصحية للطفل المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012).
- (2) فاتن عبد الرحمن الطنباوي، العلاقة بين استخدام الطفلة لوسائل الإعلام والوعي الصحي لديها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ع2، يونيه/ ديسمبر 2004).
- (3) سعيد مناع، إعلانات التليفزيون في تكوين العادات الغذائية لدى الأطفال من (6-12 عاماً)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، 2003).
- (4) هاني جعفر، توظيف التليفزيون في نشر الوعي الصحي بين الأطفال: دراسة تجريبية على عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1998).
- (5) محمد الخنبشي، دور وسائل الإعلام في تنمية ثقافة الطفل: دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، 2012).
- (6) عبد الناصر جبل، دور الإعلام في تدعيم النسق الأسري لتنمية ابتكارية الأبناء، المؤتمر العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر) 15-17 فبراير 2009، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2009.
- (7) أكرم الباري، استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، 2006).
- (8) بحث متاح على موقع:
- www.abegs.org/sites/research/DocLib2/1-103.doc. Date of search: 29-9-2012.
- (9) حسن محمد خليل، دور البرامج الجماهيرية في معالجة قضايا الطفولة والمراهقة دراسة تطبيقية على التليفزيون المصري"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004).
- (10) سوزان القليني، التليفزيون وتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، مجلة بحوث الاتصال، ع10، 1993.
- (11) هبة عاطف، دور برامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية المتخصصة في تنمية قدرة الطفل المصري على التخيل، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2009).
- (12) ريهام محمود، دور برامج الأطفال بالتليفزيون المصري في التنقيف الديني للأطفال في المرحلة العمرية من (9-12) سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2007).
- (13) أشرف جلال، دور برامج الأطفال بالقنوات الفضائية العربية في نشر المفاهيم والقيم السلوكية لدى الأطفال العرب في المرحلة العمرية من (9-12) سنة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.
- (14) عربي الطوخي، العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم

العلمية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع28، أكتوبر- ديسمبر 2007.

- (15) وليد محمد عمشه، استخدام التقنيات المعاصرة فى إنتاج برامج الخيال العلمي فى قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها فى الإنماء الثقافى للطفل، رسالة دكتوراة، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005).
- (16) هدى حسن أحمد عبد المالك، برامج الأطفال بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005).
- (17) إيمان عيد شبل رضوان، دور برامج الأطفال فى القناة السادسة فى تكوين المفاهيم الدينية والاجتماعية لدى الطفل من 9: 12 سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004).
- (18) رانيا أحمد مصطفى، دور قناة النيل للأسرة والطفل فى تعريف الأطفال بالقضايا والمشكلات البيئية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003).
- (19) عامر غواص، استخدامات الطفل العماني لبرامج الأطفال التلفزيونية: دراسة مسحية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).
- (20) علا عبد الرحمن، أثر برامج الأطفال التلفزيونية على النمو اللغوى والمعرفى لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2000).
- (21) هالة عوض عبد العظيم العسلى، دور برامج الأطفال فى التلفزيون المصرى فى تنمية التفكير العلمى، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية، 2000).
- (22) رفقة مكرم مجلى. تعلم طفل ما قبل المدرسة لبعض المفاهيم العلمية من خلال القصص، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية التربية، 2000).
- (23) ناهد عامر، دور برامج الأطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعي البيئى لدى الأطفال فى مصر: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2000).
- (24) أحمد توفيق على هلال، أثر برامج التلفزيون على النمو المعرفى لدى أطفال ما قبل المدرسة، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 1999).
- (25) أميرة محمد إبراهيم، دور برامج الأطفال فى تبسيط العلوم للأطفال، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1998).
- (26) جيهان عوض، أثر برامج التلفزيون المصرى على السلوك الاجتماعى للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12) سنة: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997).
- (27) على عبد السلام، برامج الأطفال فى الإذاعة المرئية الليبية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1994).
- (28) زينب زمزم، البعد البيئى فى أفلام الرسوم المصرية للأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة، 1994).

- (29) مريم فاروق، دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة في القنوات الفضائية العربية في تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من سن (9-12)، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009).
- (30) محمد رضا، القيم والسلوكيات التي يعكسها الإنتاج المصري من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع2، مج 7، يونيو- ديسمبر 2006.
- (31) سماح محمد الزمزي هيكل، أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، *رسالة ماجستير*، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، 2005).
- (32) محمود مزيد، الكارتون المصري في التلفزيون وعلاقته بتدعيم الهوية لدى الأطفال: دراسة تطبيقية على مسلسل بكار، *المؤتمر السنوي العاشر لكلية الإعلام، الإعلام المعاصر والهوية العربية من 4-6 مايو*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004.
- (33) صابر سليمان، القيم التي تعكسها أفلام ومسلسلات الكارتون (الرسوم المتحركة) في قناة إسبيس تون وعلاقتها بالهوية العربية والإسلامية، *المؤتمر السنوي العاشر لكلية الإعلام، الإعلام المعاصر والهوية العربية من 4-6 مايو*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004.
- (34) فاطمة أحمد خليل، أثر أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية على قيم وسلوك الطفل السعودي، 2000 تم الإطلاع عليها من خلال موقع عربيات، تاريخ البحث: 3-10-2012.
- (35) منال أبو الحسن فؤاد، *الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل* (القاهرة: دار النشر للجامعات، 1998).
- (36) سهام عبد الخالق، الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1996).
- (37) صفا محمد، أخلاقيات الإعلان التلفزيوني وعلاقتها بتنشئة الطفل المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011).
- (38) عمرو سامي، صناعة الإعلان وتأثيرها في تنمية الحس الفني لدى الطفل العربي، *المؤتمر العلمي الثاني (صناعة الإعلان في الوطن العربي)*، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، 14-15 سبتمبر 2005.
- (39) عارف القدسي، علاقة الطفل اليمني بالإعلانات التلفزيونية: دراسة مسحية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، 2005).
- (40) عدلي رضا وعاطف العبد، *الطفل العربي والإعلانات عبر التلفزيون*، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ديسمبر 2004.
- (41) سعاد المصري، الإعلانات التلفزيونية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل من سن 9-12 سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، 2004).
- (42) منى عمران، استخدام الإعلانات التلفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال، رسالة

ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات الإعلامية، جامعة عين شمس، 2003).

(43) ELGazzar, Nagwa, Reading culture in Arab Television: A content analysis of Egyptian Advertising, **Bulletin of Arab Research and Studies**, Vol.33, July, 2002.

(44) أيمن علي، أثر الإعلانات التلفزيونية على تنمية بعض المهارات العقلية لطفل مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس، 2002).

(45) أميمة معراوي، فهم وتذكر الطفل الأردني للإعلان التلفزيوني، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

(46) إلهام يونس أحمد، تأثير الإعلانات التلفزيونية على الحصيلة اللغوية للطفل: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1999).

(47) فاطمة القليني، أبعاد الإعلان التلفزيوني وآثاره الإيجابية والسلبية على الأطفال، تحليل مضمون لبعض الإعلانات التلفزيونية في مصر، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مارس 1994.

(48) سوزان القليني، دور الإعلانات التلفزيونية في تشكيل سلوك الطفل الاجتماعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1993).

(49) ابتسام أبو الفتوح الجندي، أثر التعرض للمضمون اللفظي بالإعلانات التلفزيونية على لغة الطفل دراسة كمية - كيفية، مجلة بحوث الاتصال، ع9، 1993.

(50) هويدا لطفي، تأثير الإعلانات والمسلسلات العربية بالتلفزيون على الطفل المصري، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1992).

(51) نيرمين زكي، أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصري: دراسة ميدانية على عينة من أطفال المدارس الابتدائية من 8-12 سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1992).

(52) هاني جعفر، استخدام الطفل في الإعلانات التلفزيونية دراسة تحليلية وتطبيقية على الإعلانات التي يعرضها التلفزيون المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1991).

(53) طاهر موسى، تأثير الإعلان التجاري الموجه للطفل: بحث تجريبي، مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، ع3، مج 3، 1990.

(54) نورة حمدي محمد أبوسنة، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004).

(55) فاتن عبد الرحمن الطنباوي، المعلومات والقيم التي يعكسها يريد القراء في مجلات الأطفال، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع22، يناير/يونيه 2004.

(56) وليد عبد الفتاح، دور مجلات الأطفال المصرية في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة

- ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة،، جامعة عين شمس، 2004).
- (57) سها مصطفى فاضل، قضايا الطفولة كما عرضتها الصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الأهرام والوفد خلال عام 2003، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع20، 2003.
- (58) محمود إسماعيل، دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل، *مجلة الطفولة والتنمية*، ع2 (القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2001).
- (59) ناصر محمود عبد الفتاح، موقف الصحافة الإقليمية تجاه قضايا الطفولة، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. 2000).
- (60) أحمد عمران، قصص الخيال العلمي في مجلات الأطفال ونمو مفاهيمهم العلمية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة،، جامعة عين شمس، 1998).
- (61) محمد فضل الحديدي، استخدام مجلات الأطفال وإشباعاتها، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1997).
- (62) إبراهيم معبد، *الاتجاهات في قصص الخيال العلمي الموجهة للطفل المصري*، (القاهرة: جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفل، 1995).
- (63) طاهر كامل، مجلات الأطفال المترجمة: دراسة حالة لمجلة ميكي، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان، القاهرة، أبريل 1995.
- (64) أحمد كحيل، *القيم في إعلانات الطفل في مجلة علاء الدين خلال الفترة من أغسطس - سبتمبر 1993*، (القاهرة: مركز دراسات الطفل، جامعة عين شمس، 1995).
- (65) سكينه إبراهيم، صحافة الطفل ودورها في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال: دراسة تحليلية لمحتوى مجلة الأمل الليبية، رسالة ماجستير، غير منشورة (ليبيا: جامعة قاريونس، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام، 1994).
- (66) محمد عامر، دور مجلات الأطفال في تبسيط العلوم: دراسة حالة لمجلة سمير ، (القاهرة: مركز دراسات الطفل، 1993).
- (67) عمرو عبد الحميد، حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال في إذاعة وتلفزيون مصر: دراسة مسحية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012).
- (68) أمل حمدي دكاك، قيم حقوق الطفل في أغاني الأطفال: إذاعة دمشق نموذجاً، *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية*، مطبوعات دمشق عاصمة الثقافة العربية، 2008.
- (69) محمود حسن إسماعيل، حقوق الطفل الاتصالية دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية ،في: *الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوى الاحتياجات الخاصة*، محمد عوض وآخرون (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006).
- (70) هبة الله بهجت السمري، مشاركة الأطفال في البرامج التلفزيونية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع8، أغسطس - أكتوبر 2002.
- (71) ليلي حسين السيد، حق الطفل في الاتصال كما تعكسه برامج الأطفال في التلفزيون المصري، المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإعلام و حقوق الإنسان العربي، الجزء الأول (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).

- (72) منال هلال مزاهرة، دور وسائل الإعلام في التوعية بالحق الاتصالي للأطفال دراسة تطبيقية على التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2000).
- (73) Majed Turban, The role of children magazines in supporting the Palestinian Child's Right of benefiting and participating, An-Najah University, **Journal for Research – Humanities**, Vol. 25, Issue. 6, 2011.
- (74) سوسن عبد الحميد رسلان، الإعلام وحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة (بيروت: كلية الحقوق والعلوم السياسية.الجامعة اللبنانية، 2007).
- (75) محمود حسن إسماعيل، حق الطفل في المشاركة في وسائل الإعلام، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج 3، ع2، أبريل- يونيو 2002.
- (76) ميرفت الطرابيشي، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري – دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على مجلة علاء الدين، *المؤتمر العلمي السنوي السابع.الإعلام وحقوق الإنسان العربي (جامعة القاهرة.كلية الإعلام. 2001).*
- (77) وديع العززي، تأثير الأطفال اليمنيين بالعنف التلفزيوني (دراسة ميدانية)، 2006.
- (78) جواد عبدالحسين، *الأطفال والعنف في برامج التلفزيون*، 2004. تم الاطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني
WWW.amanjordan.org .Date of search: 3-10-2012.
- (79) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، تأثير القنوات الفضائية على الأطفال، القاهرة، 2003، تم الاطلاع عليه عبر موقع (عربيات)، تاريخ البحث: 1-10-2012.
- (80) لؤلؤة راشد، تأثير الرسوم المتحركة المستوردة على الطفل المصري، *مجلة الطفولة والتنمية*، ع7، مج2، فبراير 2002.
- (81) هويدا محمد رضا، الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001).
- (82) عصام نصر، مدى إدراك الطفل لواقعية العنف في التلفزيون، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع12، 2001.
- (83) هبة السمري. سوزان القليني، تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكارتون بالتلفزيون المصري على الأطفال، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع1، 1997.
- (84) عصام نصر، أشكال السلوك الانحرافي في أفلام الرسوم المتحركة، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ع57، 1997.
- (85) محمود حسن إسماعيل، العنف في أفلام الرسوم المتحركة بالتلفزيون واحتمالية السلوك العدواني لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، *مؤتمر ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام*، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 1996).
- (86) عدلي رضا، السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من المواد التلفزيونية التي تعرض العنف، *مجلة بحوث الاتصال*، كلية الإعلام، القاهرة، ع11، 1994.
- (87) سامية رزق، *المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1994.

- (88) أميرة صابر محمود أحمد، دور الدراما التلفزيونية والسينمائية في معالجة قضايا أطفال الشوارع: دراسة تحليلية ميدانية" 2011.
- (89) زكريا إبراهيم الدسوقي، استخدامات أطفال العشوائيات لوسائل الإعلام والإشباع التي تحققها لهم، 2009.
- (90) أماني الحسيني، أثر تعرض الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتلفزيون والسينما والفيديو على إدراكهم للواقع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1998).
- (91) فوزية عبد الله العلي، أثر التلفزيون في جنوح الأحداث في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (الإمارات: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1996).
- (92) سوزان يوسف القليني، استخدامات أطفال الشوارع لوسائل الإعلام، أعمال مؤتمر آفاق جديدة للطفولة السعيدة، (القاهرة: مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 1996).
- (93) ابتسام أبو الفتوح الجندي، المعالجة الإذاعية والتلفزيونية لعمالة الأطفال في ضوء نظرية وضع الأجندة، أعمال مؤتمر حق الطفل في الرعاية والتنمية (القاهرة: وزارة الشؤون الاجتماعية، الإدارة العامة للأسرة والطفولة، 1996).
- (94) ناصر محمود عبد الفتاح، دور وسائل الإعلام التربوي في تحقيق حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المدارس الإعدادية المعاقين سمعياً وبصرياً، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الحادي والثلاثون، يوليه/سبتمبر 2008.
- (95) فوزية عبد الله آل علي، علاقة ذوي الإعاقة السمعية بوسائل الإعلام في دولة الإمارات: دراسة ميدانية (على الصم والبكم)، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثاني، 2-4 مايو 2006.
- (96) شيرين حمدينو سالم محمد. برامج الأطفال في التلفزيون وعلاقتها بإمداد الطفل الأصم بالمعلومات، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005).
- (97) سهير صالح إبراهيم. الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004).
- (98) أمل عيسى. عائشة خالد، تأثير وسائل الإعلام المرئية على الطفل الأصم، مؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي- الواقع والمستقبل، جامعة المنصورة: مركز رعاية وتنمية الطفولة، مارس، 2004.
- (99) مدحت محمد عبد الفتاح، استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004).
- (100) عزة مصطفى الكحكي، اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقته بمفهوم الذات لديهم، مؤتمر أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة: كلية الإعلام (مايو، 2003).
- (101) ماجد مراد، استخدامات المراهقين المكفوفين للراديو والإشباع التي يحققها لهم- دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي السنوي "الطفل العربي والتحدي" من 8-10 مارس، جامعة عين شمس: مركز دراسات الطفولة، 2003.

- (102) محمد رضا، استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباع المتحققة منها، مؤتمر الإعلام وحقوق الانسان العربي، جامعة القاهرة: كلية الإعلام (مايو، 2001).
- (103) محمود حسن إسماعيل. استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها، علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، كلية الآداب مج12، ع1، يناير- إبريل 2001.
- (104) فادية محمود، العنف كما تعكسه القصص المصورة داخل مجلات الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2008).
- (105) بسام عبد الستار محمد، معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة تحليلية لصحيفتي الأهرام والوفد، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2006).
- (106) سحر فاروق، قيم العنف في صحافة الأطفال العربية بالتطبيق على ما يقرأه الطفل المصري: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000).
- (107) أسماء حسين حافظ، مواجهة مشكلة عمالة الأطفال من منظور إعلامي. دراسة تطبيقية، مؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان (القاهرة: معهد الدراسات العليا بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية. جامعة عين شمس) من (3-6 1995).
- (108) عمرو عبد الحميد، مرجع سابق.
- (109) خالد محبوب عمارة، اتفاقية حقوق الطفل كما يدركها الطفل المصري وعلاقته بتفعيل الجمعيات الأهلية لها، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس 2009).
- (110) سحر القطب رمضان، وعى الأسرة المصرية بحقوق الطفل دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة (كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2003).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة التحليلية

معالجة الصحف لقضايا حقوق الطفل العربي

الفصل الرابع

نتائج الدراسة التحليلية

معالجة الصحف لقضايا حقوق الطفل العربي

تمهيد :

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الكمية والكيفية المرتبطة بمعالجة عينة من الصحف لقضايا حقوق الطفل في الدول العربية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 12 صحيفة في ست دول عربية على النحو التالي:

- جريدتا الصحافة – الشروق: من تونس.
- جريدتا الخبر – الشعب: من الجزائر.
- جريدتا عكاظ – الوطن: من السعودية.
- جريدتا الصباح – الزمان: من العراق.
- جريدتا النهار – الأخبار: من لبنان.
- جريدتا الأهرام – المصري اليوم: من مصر.

وقد استخدم فريق البحث أسلوب الحصر الشامل للصحف عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية من 20 سبتمبر 2012 حتى 20 أكتوبر 2012، حيث تم تحليل جميع المضامين الصحفية في (361) عدداً من هذه الصحف.

وإستخدام فريق البحث صحيفة تحليل المضمون (بشقيها الكمي والكيفي) لتحليل المضامين الصحفية المتعلقة بقضايا حقوق الطفل، حيث تناولت صحيفة تحليل المضمون المحاور المختلفة لقضايا حقوق الطفل وهي:

(حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، حق الطفل في التعليم، حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، حق الطفل في الحماية، حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، حق الطفل في الخصوصية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في المساواة وعدم التمييز، حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، حقوق الطفل المدنية كالهوية والجنسية).

وقد خضعت أدوات التحليل لاختبارات الصدق من قبل عدد من المحكمين من الخبراء، كما أجرى عليها أيضاً اختبار الثبات بمعاونة فريق البحث.

وإستخدام فريق البحث البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة فضلاً عن التحليل الكيفي. وسوف تتناول السطور التالية عرضاً لأهم ما انتهت إليه الدراسة من نتائج.

النتائج العامة لتقرير معالجة الصحف لقضايا حقوق الطفل العربي
• موقع المادة الصحفية:

جدول رقم (1)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وموقع المادة الصحفية

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة موقع المادة الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	12.2	27	16	8	40	6	28.6	8	4.3	2	-	-	7.5	3	صفحة أولى
	83.3	185	76	38	53.3	8	64.3	18	91.5	43	97.6	41	92.5	37	صفحة داخلية
	4.5	10	8	4	6.7	1	7.1	2	4.3	2	2.4	1	-	-	صفحة أخيرة
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عرض وتناول الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل قد غلب عليه استخدام الصفحات الداخلية للصحف عينة الدراسة بنسبة 83.3%، تلتها الصفحات الأولى بنسبة 12.2%، وجاءت الصفحات الأخيرة في النهاية بنسبة 4.5%.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وموقع المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة كاسي كاي 33.743^2 والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000، بما يؤكد اختلاف موقع المادة الصحفية من صحيفة عربية لأخرى في معالجتها لقضايا حقوق الطفل.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية على مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد نشرت الصحف التونسية أغلب قضايا حقوق الطفل على صفحاتها الداخلية للصحف عينة الدراسة بنسبة 92.5%، تلتها الصفحات الأولى بنسبة 75%..

أما الصحف الجزائرية فقد نشرت أغلب قضايا حقوق الطفل على صفحاتها الداخلية للصحف عينة الدراسة بنسبة 97.6%، ثم الصفحات الأخيرة بنسبة 2.4%.

ونشرت الصحف السعودية أغلب قضايا حقوق الطفل على صفحاتها الداخلية للصحف عينة الدراسة بنسبة 91.5%، ثم كل من الصفحات الأولى والأخيرة بنسبة 4.3% لكل منهما.

ونشرت الصحف العراقية أغلب قضايا حقوق الطفل على صفحاتها الداخلية بنسبة 64.3% تلتها الصفحات الأولى بنسبة 28.6% ثم الصفحات الأخيرة بنسبة 7.1%.

ولم تختلف الصحف اللبنانية عما سبق فقد نشرت أغلب قضايا حقوق الطفل على صفحاتها

الداخلية بنسبة 53.3% تلتها الصفحات الأولى بنسبة 40% ثم الصفحات الأخيرة بنسبة 6.7%.

ونشرت الصحف المصرية أيضاً أغلب قضايا حقوق الطفل على صفحاتها الداخلية بنسبة 76% تلتها الصفحات الأولى بنسبة 16% ثم الصفحات الأخيرة بنسبة 8%. وتشير النتيجة السابقة إلى أن المواد الصحفية المرتبطة بقضايا حقوق الطفل قد حصلت على إبراز معقول من قبل صحف الدراسة فيما يتعلق بموقع نشر المادة الصحفية داخل الصحيفة.

• نوع المادة المنشورة:

جدول رقم (2)

العلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع المادة المنشورة

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة نوع المادة المنشورة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.062	19.8	44	26	13	26.7	4	32.1	9	10.6	5	16.7	7	15	6	خبر بسيط
	45.5	101	50	25	33.3	5	21.4	6	57.4	27	54.8	23	37.5	15	تقرير إخباري
	27.9	62	16	8	33.3	5	32.1	9	29.8	14	23.8	10	40	16	تحقيق
	0.9	2	-	-	-	-	-	-	-	-	4.8	2	-	-	حوار
	1.4	3	2	1	-	-	7.1	2	-	-	-	-	-	-	مقال
	1.4	3	4	2	-	-	3.6	1	-	-	-	-	-	-	عمود
	1.4	3	2	1	-	-	3.6	1	-	-	-	-	2.5	1	ملف خاص
	0.5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2.5	1	ندوة
	1.4	3	-	-	6.7	1	-	-	2.1	1	-	-	2.5	1	إعلان
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عرض وتناول الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل قد غلب عليه توظيف التقرير الإخباري بنسبة 45.5%، تلاه التحقيق الصحفي بنسبة 27.9%، ثم الخبر البسيط بنسبة 19.8%، وتلا ذلك كل من (المقال، والعمود، والملف الخاص والإعلان) بنسبة 1.4% لكل منهم، وأخيراً فن الحوار الصحفي بنسبة 0.9%.

كما يشير الجدول إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة ونوع المادة المنشورة، حيث بلغت قيمة كا 54.597، وزاد مستوى المعنوية على 0.05.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية على مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد جاء التحقيق الصحفى فى مقدمة الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف التونسية فى معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 40%، تلاه التقرير الإخبارى بنسبة 37.5%، ثم الخبر البسيط بنسبة 75%، وفى مراتب متأخرة الملف الخاص والإعلان والندوة بنسبة 2.5% لكل منهم. أما الصحف الجزائرية، فقد جاء التقرير الإخبارى فى مقدمة الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها هذه الصحف فى معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 54.8%، تلاه التحقيق الصحفى بنسبة 23.8%، ثم الخبر البسيط بنسبة 16.7%، وأخيراً الحوار الصحفى بنسبة 4.8%. وبالنسبة للصحف السعودية فقد جاء التقرير الإخبارى فى مقدمة الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها هذه الصحف فى معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 57.4%، تلاه التحقيق الصحفى بنسبة 29.8%، ثم الخبر البسيط بنسبة 10.6%، وأخيراً الإعلان بنسبة 2.1%. وعلى مستوى الصحف العراقية، فقد جاء الخبر البسيط والتحقيق الصحفى فى مقدمة الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها هذه الصحف فى معالجة قضايا حقوق الطفل بنفس النسبة وهى 32.1% لكل منهما، تلاهما التقرير الإخبارى بنسبة 21.4%، ثم المقال بنسبة 7.1%، وأخيراً العمود والملف الخاص بنسبة 3.6% لكل منهما. وبالنسبة للصحف اللبنانية فقد جاء التحقيق الصحفى والتقرير الإخبارى فى مقدمة الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها هذه الصحف فى معالجة قضايا حقوق الطفل بنفس النسبة وهى 33.3% لكل منهما، تلاهما الخبر البسيط بنسبة 26.7%، ثم المقال بنسبة 7.1%، وأخيراً الإعلان بنسبة 6.7%. وعلى صعيد الصحف المصرية فقد جاء التقرير الإخبارى فى مقدمة الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها هذه الصحف فى معالجة قضايا حقوق الطفل بنسبة 50%، تلاه الخبر البسيط بنسبة 26%، ثم التحقيق الصحفى بنسبة 16%، يليه العمود بنسبة 4%، وأخيراً المقال والملف الخاص بنسبة 2% لكل منهما. وتشير النتيجة السابقة إلى أن صحف الدراسة قد ركزت بالدرجة الأكبر فى تناولها لقضايا الطفل على الأشكال والفنون الصحفية الإخبارية أكثر من الأشكال الصحفية التفسيرية والاستقصائية التى تناقش قضايا الطفل بتعمق وتسعى لإيجاد الحلول للقضايا والمشكلات والظواهر المختلفة. ونخلص من ذلك إلى ضرورة سعى الصحف العربية لمزيد من التعمق فى تغطية قضايا الطفل، وعدم الإفراط فى التناول السطحي لهذه القضايا.

• أنواع العناوين:

جدول رقم (3)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وأنواع العناوين المستخدمة

مستوى المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أنواع العناوين
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.577	3.2	7	2	1	6.7	1	7.1	2	2.1	1	-	-	5	2	عمودى (بعرض عمود واحد)
	93.9	204	94	47	93.3	14	82.1	23	93.6	44	97.6	41	375	35	ممتد (من عمودين إلى سبعة أعمدة)
	5	11	4	2	-	-	10.7	3	4.3	2	2.4	1	7.5	3	عريض (بعرض الصفحة كلها)
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن عرض وتناول الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل قد غلب عليه استخدام العنوان الممتد (من عمودين إلى سبعة أعمدة) بنسبة 93.9%، ثم استخدام العنوان العريض (بعرض الصفحة كلها) بنسبة 5%، وأخيراً العنوان العمودى (بعرض عمود واحد) بنسبة 3.2%.

كما يشير الجدول إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وأنواع العناوين المستخدمة، حيث بلغت قيمة كا 2 8.532 ومستوى المعنوية 0.577.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية على مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد استخدمت الصحف التونسية فى نشر قضايا الطفل العنوان الممتد بنسبة 375.3%، ثم العنوان العريض بنسبة 7.5%، وأخيراً العنوان العمودى بنسبة 5%.

أما الصحف الجزائرية فقد استخدمت فى نشر قضايا الطفل العنوان الممتد بنسبة 97.6%، ثم العنوان العريض بنسبة 2.4%.

ووظفت الصحف السعودية فى نشر قضايا حقوق الطفل العنوان الممتد بنسبة 93.6%، ثم العنوان العريض بنسبة 4.3%، وأخيراً العنوان العمودى بنسبة 2.1%.

ونشرت الصحف العراقية قضايا حقوق الطفل مستخدمة العنوان الممتد بنسبة 82.1%، ثم العنوان العريض بنسبة 10.7%، وأخيراً العنوان العمودى بنسبة 7.1%.

وركزت أيضاً الصحف اللبنانية على استخدام العنوان الممتد بنسبة 93.3%، ثم العنوان العمودى بنسبة 6.7%.

واستعانت الصحف المصرية كذلك فى نشر قضايا الطفل بالعنوان الممتد بنسبة 94%، ثم العنوان العريض بنسبة 4%، وأخيراً العنوان العمودى بنسبة 2%. وتشير النتيجة السابقة إلى أن إبراز المواد الصحفية المتعلقة بالطفل فى صحف الدراسة من حيث طبيعة توظيف العناوين قد تم بشكل معقول ومناسب.

• مصادر المادة الصحفية:

جدول رقم (4)

العلاقة بين جنسية الصحيفة ومصادر المادة الصحفية

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة مصادر المادة الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.388	71.6	159	70	35	66.7	10	78.6	22	70.2	33	61.9	26	82.5	33	مندوب الصحيفة
0.000	74.8	166	52	26	53.3	8	64.3	18	89.4	42	81	34	95	38	أشخاص
0.052	2.7	6	2	1	13.3	2	7.1	2	2.1	1	-	-	-	-	وكالات أنباء
0.063	1.4	3	6	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإنترنت
0.293	2.3	5	4	2	-	-	7.1	2	-	-	-	-	2.5	1	صحف أخرى
0.507	11.7	26	8	4	-	-	14.3	4	10.6	5	16.7	7	15	6	تقارير ووثائق
0.005	9	20	18	9	-	-	21.4	6	2.1	1	7.1	3	2.5	1	مادة أرشيفية
0.838	8.6	19	10	5	-	-	7.1	2	10.6	5	7.1	3	10	4	دراسات علمية
0.630	0.5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	غير محدد
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن فئة "الأشخاص" جاءت فى مقدمة المصادر التى اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة التحليلية فى تناولها لقضايا حقوق الأطفال بنسبة 74.8% من إجمالي المصادر التى اعتمدت عليها الصحف، تلاها بنسبة مقاربة مندوب الصحيفة بنسبة 71.6%، وجاءت فى المرتبة الأخيرة فئة "غير محدد" بنسبة منخفضة بلغت 0.5%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين المصادر وجنسية كل صحيفة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة ومدى اعتمادها على المصادر التالية: (الأشخاص، وكالات الأنباء، المادة الأرشيفية) حيث قل مستوى المعنوية في كل مصدر على حدة عن 0.05.

وتشير البيانات فيما يتصل بفئة الأشخاص كمصادر إلى أن الصحف التونسية اعتمدت على هذه الفئة بنسبة 95% من إجمالي المصادر التي استعانت بها في تغطية قضايا حقوق الطفل، في حين اعتمدت الصحف الجزائرية على هذه الفئة بنسبة 81%، بينما اعتمدت الصحف السعودية على فئة الأشخاص بنسبة 89.4% من إجمالي المصادر التي استعانت بها، واستعانت الصحف العراقية بهذه الفئة بنسبة 64.3%، ولجأت الصحف اللبنانية للاستعانة بهذه الفئة بنسبة 53.3%، أما الصحف المصرية فقد اعتمدت على الأشخاص كمصادر بنسبة 52% من إجمالي المصادر التي اعتمدت عليها هذه الصحف.

أما فيما يتصل بوكالات الأنباء فتوضح البيانات أن الصحف اللبنانية كانت أكثر اهتماماً بهذا المصدر مقارنة بالصحف الأخرى بنسبة 13.3% من إجمالي المصادر التي اعتمدت عليها الصحف اللبنانية، في حين أن هناك بعض الدول لم تعتمد على هذا المصدر على الإطلاق مثل تونس والجزائر.

وأخيراً فيما يتصل بالمواد الأرشيفية فتشير البيانات إلى أن الصحف العراقية والمصرية كانتا أكثر اعتماداً على هذا المصدر مقارنة بالصحف الأخرى بنسبة 21% للأولى و18% للثانية من إجمالي مصادر كل دولة على حدة.

أما فيما يتصل بالمصادر الأخرى فتشير البيانات إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وتلك المصادر.

وتشير النتيجة السابقة إلى حاجة صحف الدراسة إلى مزيد من توظيف جميع أشكال المصادر، فضلاً عن التنويع فيما بينها في معالجة قضايا الطفل، بالإضافة إلى أن تمنح الصحف مزيداً من الاهتمام للدراسات العلمية كمصادر فيما يتعلق بقضايا الطفل، وأن تعرض الاستخلاصات لأبرز ما تشير إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات تفيد في التعامل مع الطفل وقضاياها المختلفة.

• نوع التغطية الصحفية لقضايا حقوق الطفل بالجزائر العربية:

جدول رقم (5)

العلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع التغطية الصحفية

مستوى المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة نوع التغطية الصحفية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.024	61.3	136	74	37	60	9	53.6	15	63.8	30	69	29	40	16	إخبارية
	38.7	86	26	13	40	6	46.4	13	36.2	17	31	13	60	24	تفسيرية
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يكشف الجدول السابق أن معالجة الصحف العربية لقضايا حقوق الطفل قد غلب عليها توظيف التغطية الإخبارية بنسبة 61.3%، في حين استخدمت التغطية التفسيرية بنسبة 38.7%.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدولة ونوع التغطية الصحفية لقضايا حقوق الطفل، حيث كانت قيمة كا 2 12.949 والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.024، بما يوضح اختلاف نوع التغطية الصحفية من صحيفة عربية لأخرى في معالجة قضايا حقوق الطفل.

وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد غلب على تغطية صحف العينة في معظم الدول العربية توظيف التغطية الإخبارية بشكل واضح مقابل ضعف الاعتماد على التغطية التفسيرية، ينطبق ذلك على كل من الجزائر، السعودية، العراق، لبنان، مصر. ففي الصحف الجزائرية غلبت التغطية الإخبارية بنسبة 69%، مقابل 31% للتغطية التفسيرية. ووظفت الصحف السعودية التغطية الإخبارية بنسبة 63.8% مقابل 36.2% للتغطية التفسيرية، واستعانت كذلك الصحف العراقية بالتغطية الإخبارية بنسبة 53.6% مقابل 46.4% للتغطية التفسيرية. وفي الصحف اللبنانية غلبت التغطية الإخبارية بنسبة 60% مقابل 40% للتغطية التفسيرية. وفي الصحف المصرية غلبت التغطية الإخبارية بنسبة 74%، مقابل 26% للتغطية التفسيرية.

وتعد الصحف التونسية هي الاستثناء الوحيد بين الصحف العربية في عينة الدراسة التحليلية على مستوى غلبة الاستعانة بالتغطية التفسيرية، حيث بلغت نسبتها 60%، في حين اقتصرت التغطية الإخبارية على نسبة 40% في تغطيتها لقضايا حقوق الطفل.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن صحف الدراسة- باستثناء الصحف التونسية- قد ركزت بالدرجة الأكبر في تناولها لقضايا الطفل على الجانب الخبري دون الجانب التفسيري، وهو ما برز واضحاً في كم المواد الإخبارية سواء الأخبار أو التقارير، دونما تعمق كافٍ عن طريق الأشكال الصحفية أو الاستقصائية التي تناقش قضايا الطفل بتعمق وتسعى لإيجاد الحلول للقضايا والمشكلات والظواهر المختلفة.

وتتكامل وتتفق النتيجة السابقة مع ما سبق ذكره من أن صحف الدراسة قد ركزت بالدرجة الأكبر في تناولها لقضايا الطفل على الأشكال والفنون الصحفية الإخبارية أكثر من الأشكال الصحفية التفسيرية والاستقصائية. وهو ما يؤكد ضرورة سعي الصحف العربية لمزيد من التعمق في تغطية قضايا الطفل، وعدم الإفراط في التناول السطحي لهذه القضايا.

• المرحلة العمرية للطفل التي تغطيها المادة المنشورة:

جدول رقم (6)

العلاقة بين متغيري جنسية الصحيفة ومرحل الأطفال العمرية التي تغطيها المادة المنشورة

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		المرحلة العمرية للطفل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.017	5	11	8	4	-	-	3.6	1	4.3	2	7.1	3	2.5	1	الطفل بشكل عام دون تحديد
	11.3	25	18	9	6.7	1	10.7	3	10.6	5	4.8	2	12.5	5	الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات)
	44.1	98	28	14	33.3	5	39.3	11	46.8	22	52.4	22	60	24	الطفولة الوسطى (من 6- 9 سنوات)
	16.2	36	10	5	6.7	1	10.7	3	27.7	13	21.4	9	12.5	5	الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة)
	14.4	32	27.7	13	33.3	5	25	7	6.4	3	7.1	3	2.5	1	مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة)
	9	20	10	5	20	3	10.7	3	4.3	2	7.1	3	10	4	غير محدد
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

ينوه الجدول السابق إلى أن أكثر المراحل العمرية التي ركزت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الطفل هي مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات) وذلك بنسبة 44.1%، تلتها مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وذلك بنسبة 16.2%، ثم مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) بنسبة 14.4%، تلتها مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 11.3%، ثم فئة غير محدد بنسبة 9%، وأخيراً فئة الطفل بشكل عام دون تحديد بنسبة 5%.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة ومراحل الأطفال العمرية التي تغطيها المادة المنشورة في صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كاسي 12.254، والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.017، بما يوضح اختلاف درجة الاعتماد على الأشكال الصحفية المختلفة من صحيفة عربية إلى أخرى في معالجة قضايا حقوق الطفل.

وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد غلب على تغطية الصحف التونسية لقضايا الطفل تناول مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات) بنسبة 60%، تلتها مرحلتا الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وذلك بنسبة 12.5% لكل منهما، ثم فئة غير محدد بنسبة 10%، وأخيراً مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) وفئة الطفل بشكل عام دون تحديد وذلك بنسبة 2.5% لكل منهما.

أما على مستوى الصحف الجزائرية فقد غلب على معالجتها لقضايا الطفل تناول مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات) بنسبة 4.52%، تلتها مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وذلك بنسبة 21.4%، ثم مرحلتا المراهقة (من 12-18 سنة) والطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وفئة الطفل بشكل عام دون تحديد، وذلك بنسبة 7.1% لكل منهم، وأخيراً مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) وذلك بنسبة 4.8%.

وبالنسبة للصحف السعودية فقد غلب على معالجتها لقضايا الطفل تناول مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات) بنسبة 46.8%، تلتها مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وذلك بنسبة 27.7%، ثم مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) وذلك بنسبة 10.6%، تلتها مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) بنسبة 6.4%، وأخيراً كل من فئة غير محدد وفئة الطفل بشكل عام دون تحديد بنسبة 4.3% لكل منهما.

وفيما يتعلق بالصحف العراقية فقد غلب على معالجتها لقضايا الطفل تناول مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات) بنسبة 39.3%، تلتها مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) بنسبة 25%، ثم كل من مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وفئة غير محدد وذلك بنسبة 10.7% لكل منهم، وأخيراً فئة الطفل بشكل عام دون تحديد بنسبة 3.6%.

أما الصحف اللبنانية فقد غلب على معالجتها لقضايا الطفل تناول كل من مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات)، ومرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) بنسبة 33.3% لكل منهما، ثم فئة غير محدد بنسبة 20%، وأخيراً كل من مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وذلك بنسبة 6.7% لكل منهما.

وعلى صعيد الصحف المصرية، فقد غلب أيضاً على معالجتها لقضايا الطفل تناول مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات) بنسبة 28%، ثم مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) بنسبة 27.7%، ثم مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 18%، تلتها كل من مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة 9-12 سنة) وفئة غير محدد، وذلك بنسبة 10%، وأخيراً فئة الطفل بشكل عام دون تحديد بنسبة 8%.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن صحف الدراسة بحاجة إلى تنويع الفئات العمرية للطفل التي تعالجها وعدم التركيز على فئة معينة بذاتها دون غيرها، حيث تتعدد قضايا الطفل ومشكلاته في كل مرحلة عمرية أو فترة سنية دون غيرها، بما يتطلب معالجة خاصة لهذه القضايا والمشكلات من قبل الصحف.

• المجال الجغرافي لحقوق الطفل:

جدول رقم (7)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والمجال الجغرافي لحقوق الطفل

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة المجال الجغرافي للحقوق
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	80.6	179	86	43	26.7	4	82.1	23	76.6	36	88.1	37	90	36	محلي
	10.8	24	8	4	66.7	10	17.9	5	4.3	2	2.4	1	5	2	عربي
	5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	دولي
	8.1	18	4	2	6.7	1	-	-	19.1	9	9.5	4	5	2	غير واضح
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن المجال المحلى قد تصدر قائمة المجال الجغرافى لحقوق الطفل فى الصحف عينة الدراسة بنسبة 80.6%، تلاه المجال العربى بنسبة 10.8%، ثم فئة غير واضح بنسبة 8.1%، وأخيراً المجال الدولى بنسبة 5%.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة والمجال الجغرافى لحقوق الطفل، حيث كانت قيمة كاسى 71.679 والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000، بما يوضح اختلاف نوع التغطية الصحفية من صحيفة عربية لأخرى فى معالجة قضايا حقوق الطفل.

وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد غلب على تغطية الصحف التونسية لقضايا الطفل التركيز على المجال المحلى بنسبة 90%، تلاه المجال العربى بنسبة 5%، ثم فئة غير واضح بنسبة 5%.

وعلى مستوى الصحف الجزائرية فقد غلب على تغطيتها لقضايا الطفل التركيز على المجال المحلى بنسبة 88.1%، ثم ظهرت فئة غير واضح بنسبة 9.5%، تلاها المجال العربى بنسبة 2.4%.

وبالنسبة للصحف السعودية فقد غلب أيضاً على تغطيتها لقضايا الطفل التركيز على المجال المحلى بنسبة 76.6%، ثم ظهرت فئة غير واضح بنسبة 19.1%، وأخيراً المجال العربى بنسبة 4.3%.

أما الصحف العراقية فقد غلب كذلك على تغطيتها لقضايا الطفل التركيز على المجال المحلى بنسبة 82.1%، ثم المجال العربى بنسبة 17.9%.

وفيما يتعلق بالصحف المصرية فقد غلب على تغطيتها لقضايا الطفل التركيز على المجال المحلى بنسبة 86%، تلاه المجال العربى بنسبة 8%، ثم ظهرت فئة غير واضح بنسبة 4%، وأخيراً المجال الدولى بنسبة 2%.

واختلفت الصحف اللبنانية عن بقية الصحف الأخرى، حيث غلب على تغطيتها لقضايا الطفل التركيز على المجال العربى بنسبة 66.7% ثم المجال المحلى بنسبة 26.7%، ثم ظهرت فئة "غير واضح" بنسبة 6.7%.

حقوق الطفل التي تضمنتها المادة الصحفية:

جدول رقم (8)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل التي تضمنتها المادة الصحفية

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة الحق
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.805	5	11	4	2	-	-	7.1	2	6.4	3	7.1	3	2.5	1	حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي
0.003	53.2	118	48	24	40	6	64.3	18	31.9	15	66.7	28	67.5	27	حق الطفل في التعليم
0.009	10.8	24	10	5	-	-	10.7	3	25.5	12	4.8	2	5	2	حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ
0.215	47.3	105	32	16	53.3	8	46.4	13	48.9	23	52.4	22	57.5	23	حق الطفل في الحماية
0.551	7.2	16	12	6	6.7	1	10.7	3	6.4	3	4.8	2	2.5	1	حقوق الأطفال ذوي الإعاقة
0.018	16.7	37	22	11	-	-	32.1	9	21.3	10	7.1	3	10	4	حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة
0.355	10.8	24	6	3	6.7	1	14.3	4	14.9	7	16.7	7	5	2	حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات
0.185	1.8	4	6	3	-	-	-	-	-	-	-	-	2.5	1	حق الطفل في الخصوصية
0.041	46.4	103	34	17	26.7	4	53.6	15	40.4	19	59.5	25	57.5	23	حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية
0.020	3.6	8	4	2	-	-	14.3	4	-	-	-	-	5	2	حق الطفل في المساواة وعدم التمييز
0.019	9.5	21	8	4	-	-	14.3	4	21.3	10	4.8	2	2.5	1	حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات
0.446	8.1	18	14	7	-	-	7.1	2	4.3	2	9.5	4	7.5	3	حقوق الطفل المدنية (الهوية والجنسية)
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن حق الطفل في التعليم جاء في مقدمة حقوق الطفل التي ركزت عليها صحف الدراسة بنسبة 53.2%، تلاه حق الطفل في الحماية بنسبة 47.3%، ثم حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية بنسبة 46.4%، وجاء بعد ذلك حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة 16.7%، ثم حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات بنسبة 10.8%، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالي: حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، حقوق الطفل المدنية (الهوية والجنسية)، حقوق الأطفال ذوي الإعاقة،

حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، حق الطفل في المساواة وعدم التمييز، حق الطفل في الخصوصية.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل التي تضمنتها المادة الصحفية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من: حق الطفل في التعليم، حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، وحق الطفل في المساواة وعدم التمييز، حيث قل مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل حق من هذه الحقوق في كل دولة تشير النتائج إلى الآتي:

• فيما يتصل بحق الطفل في التعليم، فقد بلغ تناول هذا الحق في الصحف التونسية نسبة 67.5% من إجمالي القضايا التي تناولتها هذه الصحف، بينما جاء هذا الحق بنسبة 66.7% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذا الحق بنسبة 31.9%، بينما تناولت الصحف العراقية حق الطفل في التعليم بنسبة 64.3% من إجمالي القضايا التي طرحتها، وجاء هذا الحق في الصحف اللبنانية بنسبة 40%، وفي نظيرتها المصرية بنسبة 48%.

• وعلى مستوى حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، فقد بلغ تناول هذا الحق في الصحف التونسية نسبة 5% من إجمالي القضايا التي تناولتها هذه الصحف، بينما جاء هذا الحق بنسبة 4.8% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذا الحق بنسبة 25.5%، بينما تناولت الصحف العراقية هذا الحق بنسبة 10.7% من إجمالي القضايا التي طرحتها، بينما لم يظهر هذا الحق في الصحف اللبنانية، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 10%.

• أما على مستوى حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، فقد بلغ تناول هذا الحق في الصحف التونسية نسبة 5% من إجمالي القضايا التي تناولتها هذه الصحف، بينما جاء هذا الحق بنسبة 4.8% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذا الحق بنسبة 25.5%، بينما تناولت الصحف العراقية هذا الحق بنسبة 10.7% من إجمالي القضايا التي طرحتها، بينما لم يظهر هذا الحق في الصحف اللبنانية، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 10%.

- وفيما يتعلق بحق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، فقد بلغ تناول هذا الحق في الصحف التونسية نسبة 57.5% من إجمالي القضايا التي تناولتها هذه الصحف، بينما جاء هذا الحق بنسبة 59.5% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذا الحق بنسبة 40.4%، بينما تناولت الصحف العراقية هذا الحق بنسبة 53.6% من إجمالي القضايا التي طرحتها، بينما ظهر هذا الحق في الصحف اللبنانية بنسبة 26.7%، وظهر في الصحف المصرية بنسبة 34%.
- وعلى صعيد حق الطفل في المساواة وعدم التمييز، فقد بلغ تناول هذا الحق في الصحف التونسية نسبة 5% من إجمالي القضايا التي تناولتها هذه الصحف، بينما لم يظهر هذا الحق في كل من الصحف الجزائرية والسعودية، بينما تناولت الصحف العراقية هذا الحق بنسبة 14.3% من إجمالي القضايا التي طرحتها، بينما لم يظهر هذا الحق في الصحف اللبنانية، وظهر في الصحف المصرية بنسبة 4%.
- وبالنسبة لحق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات فقد بلغ تناول هذا الحق في الصحف التونسية نسبة 2.5% من إجمالي القضايا التي تناولتها هذه الصحف، بينما ظهر هذا الحق في الصحف الجزائرية بنسبة 4.8%، وفي الصحف السعودية بنسبة 21.3%، بينما تناولت الصحف العراقية هذا الحق بنسبة 14.3% من إجمالي القضايا التي طرحتها، بينما لم يظهر هذا الحق في الصحف اللبنانية، وظهر في الصحف المصرية بنسبة 8%.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية الصحيفة وكل من: حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، حق الطفل في الحماية، حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، حق الطفل في الخصوصية، حقوق الطفل المدنية (الهوية والجنسية)، حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

وتشير النتائج السابقة إلى تركيز الصحف العربية عينة الدراسة بشكل كبير على بعض القضايا التي وضعتها في أجندتها مثل: حق الطفل في التعليم، وحق الطفل في الحماية، وحق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، وحق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، وهي تعد بالتأكيد من أبرز الحقوق الرئيسية للطفل. وإن كان ينقص تناول هذه الصحف مزيد من التخصص والتعمق في بعض القضايا وخاصة تلك المتعلقة ببعض فئات الأطفال، فعلى سبيل المثال لم تحظ قضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بتركيز أو اهتمام كبير من صحف الدراسة خلال فترة التحليل، وكذلك قضايا حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية

للعصر، وهو ما يتطلب من الصحف تركيزاً في الفترة القادمة على مثل هذه القضايا والموضوعات.

• الجمهور المستهدف من المادة المنشورة:

جدول رقم (9)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والجمهور المستهدف من المادة المنشورة

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة الجمهور المستهدف
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.779	2.7	6	4	2	6.7	1	3.6	1	2.1	1	2.4	1	-	-	الطفل
0.180	14.9	33	16	8	6.7	1	10.7	3	23.4	11	19	18	5	2	الأب
0.126	22.5	50	26	13	6.7	1	35.7	10	27.7	13	19	8	12.5	5	الأم
0.216	3.2	7	8	4	-	-	-	-	2.1	1	4.8	2	-	-	الإخوة
0.001	26.1	58	16	8	13.3	2	53.6	15	36.2	17	26.2	11	12.5	5	الأسرة بوجه عام
0.042	55.4	123	58	29	26.7	4	60.7	17	48.9	23	50	21	72.5	29	الحكومة
0.000	24.8	55	24	12	26.7	4	7.1	2	12.8	6	23.8	10	52.5	21	الجمعيات الأهلية
0.001	36.5	81	32	16	53.3	8	14.3	4	23.4	11	42.9	18	60	24	المجالس القومية المعنية بالطفل
0.009	31.1	69	18	9	20	3	25	7	25.5	12	42.9	18	50	20	المدرسون
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الحكومة جاءت في مقدمة فئات الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة بشأن قضايا الطفل وذلك بنسبة 55.4%، تلتها المجالس القومية المعنية بالطفل بنسبة 36.5%، ثم المدرسون 31.1%، ثم الأسرة بوجه عام بنسبة 26.1%، تلتها الجمعيات الأهلية بنسبة 24.8%، فالأم 22.5%، ثم في مراتب متأخرة وبنسب قليلة كل من الأب، الإخوة، الطفل.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وفئات الجمهور المستهدف تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:
وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من: (المجالس القومية المعنية

بالطفل، الجمعيات الأهلية، الأسرة بوجه عام)، حيث قل مستوى المعنوية فى كل حق من هذه الحقوق على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل فئة من فئات الجمهور المستهدف تشير النتائج إلى الآتى:

• بالنسبة للمجالس القومية المعنية بالطفل، فقد بلغ استهداف هذه الفئة فى الصحف التونسية 60% من إجمالى قضايا الطفل التى طرحتها الصحف التونسية، أما فى الصحف الجزائرية فقد بلغت نسبة استهدافها 42.9%، وفى الصحف السعودية بلغت النسبة 23.4%، أما فى الصحف العراقية فقد بلغت النسبة 14.3%، بينما بلغت هذه النسبة فى الصحف اللبنانية 53.3%، أما فى الصحف المصرية فقد بلغت نسبة المجالس القومية المعنية بالطفل كجمهور مستهدف لطرح قضايا الطفل 32%.

• وعلى مستوى الجمعيات الأهلية، فقد بلغ استهداف هذه الفئة فى الصحف التونسية 52.5% من إجمالى قضايا الطفل التى طرحتها الصحف التونسية، أما فى الصحف الجزائرية فقد بلغت نسبة استهدافها 23.8%، وفى الصحف السعودية بلغت النسبة 12.8%، أما فى الصحف العراقية فقد بلغت النسبة 7.1%، بينما بلغت هذه النسبة فى الصحف اللبنانية 4%، أما فى الصحف المصرية فقد بلغت نسبة المجالس القومية المعنية بالطفل كجمهور مستهدف لطرح قضايا الطفل 24%.

• أما على مستوى الأسرة بوجه عام، فقد بلغ استهداف هذه الفئة فى الصحف التونسية 12.5% من إجمالى قضايا الطفل التى طرحتها الصحف التونسية، أما فى الصحف الجزائرية فقد بلغت نسبة استهدافها 26.2%، وفى الصحف السعودية بلغت النسبة 36.2%، أما فى الصحف العراقية فقد بلغت النسبة 53.6%، بينما بلغت هذه النسبة فى الصحف اللبنانية 13.3%، أما فى الصحف المصرية فقد بلغت نسبة الأسرة كجمهور مستهدف لطرح قضايا الطفل 16%.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من الفئات التالية: (الحكومة، المدرسون، الأم، الأب، الإخوة، الطفل)، حيث زاد مستوى المعنوية فى كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

• القوى الفاعلة فى المادة الصحفية:

جدول رقم (10)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والقوى الفاعلة فى المادة الصحفية

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة القوى الفاعلة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.173	31.5	70	30	15	6.7	1	39.3	11	40.4	19	33.3	14	25	10	الطفل
0.015	11.3	25	8	4	-	-	7.1	2	25.5	12	11.9	5	5	2	الأب
0.206	23.9	53	32	16	6.7	1	28.6	8	19.1	9	16.7	7	30	12	الأم
0.247	2.3	5	-	-	-	-	7.1	2	2.1	1	4.8	2	-	-	الإخوة
0.017	32.4	72	22	11	6.7	1	35.7	10	38.3	18	28.6	12	50	20	الأسرة بوجه عام
0.761	0.9	2	2	1	-	-	-	-	2.1	1	-	-	-	-	الجيران
0.263	5.9	13	6	3	-	-	-	-	10.6	5	9.5	4	2.5	1	الأصدقاء والزملاء
0.509	2.3	5	2	1	6.7	1	-	-	-	-	4.8	2	2.5	1	الأقارب
0.079	31.1	69	36	18	33.3	5	28.6	8	19.1	9	23.8	10	47.5	19	المدرسون
0.125	6.3	14	2	1	6.7	1	7.1	2	14.9	7	4.8	2	2.5	1	الأطباء
0.003	51.4	114	38	19	13.3	2	57.1	16	53.2	25	59.5	25	67.5	27	مسئول حكومى
0.000	7.7	17	8	4	60	9	3.6	1	6.4	3	-	-	-	-	الجيش السورى
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن المسئولين الحكوميين جاءوا فى مقدمة القوى الفاعلة فى المادة الصحفية التى نشرتها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل وذلك بنسبة 51.4%، تلاهم الأسرة بوجه عام بنسبة 32.4%، ثم الطفل بنسبة 31.5%، وجاء بعد ذلك المدرسون بنسبة 31.1%، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالى: الأم، الأب، الجيش السورى، الأطباء، الأصدقاء والزملاء، الإخوة، الجيران.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقوى الفاعلة فى المادة الصحفية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:
وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القوى الفاعلة الآتية: (الأب، الأسرة بوجه عام، المسئولون الحكوميون، الجيش السورى)، حيث قل مستوى المعنوية لكل قوة من هذه القوى الفاعلة على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل قوة من هذه القوى الفاعلة تشير النتائج إلى الآتى:

- فيما يتصل بالأب كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل، فقد بلغت نسبته كقوة فاعلة فى الصحف التونسية 5%، بينما ظهرت هذه القوة بنسبة 11.9% من إجمالى القوى الفاعلة فى الصحف الجزائرية، فى حين بلغت نسبته فى الصحف السعودية 25.5%، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها الأب كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 7.1%، بينما لم يظهر الأب كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف اللبنانية، فى حين ظهر فى الصحف المصرية بنسبة 8%.
- أما الأسرة بوجه عام فقد بلغت نسبتها كقوة فاعلة فى الصحف التونسية 50%، بينما ظهرت هذه القوة بنسبة 28.6% من إجمالى القوى الفاعلة فى الصحف الجزائرية، فى حين بلغت نسبتها فى الصحف السعودية 38.3%، أما الصحف العراقية فقد ظهرت فيها الأسرة كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 35.7%، بينما ظهرت هذه القوة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف اللبنانية بنسبة 6.7%، فى حين ظهرت فى الصحف المصرية بنسبة 22%.
- وبالنسبة للمسئولين الحكوميين كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف عينة الدراسة، فقد بلغت نسبتها كقوة فاعلة فى الصحف التونسية 67.5%، بينما ظهرت هذه القوة بنسبة 59.5% من إجمالى القوى الفاعلة فى الصحف الجزائرية، فى حين بلغت نسبتها فى الصحف السعودية 53.2%، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها المسئولون الحكوميون كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 57.1%، بينما ظهرت هذه القوة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف اللبنانية بنسبة 13.3%، فى حين ظهرت فى الصحف المصرية بنسبة 38%.
- وعلى مستوى ظهور الجيش السورى كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف عينة الدراسة، فقد بلغت نسبته كقوة فاعلة فى الصحف السعودية 6.4%، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها الجيش السورى كقوة فاعلة بنسبة 3.6%،

بينما ظهرت هذه القوة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف اللبنانية بنسبة 60%، فى حين ظهرت فى الصحف المصرية بنسبة 8%.

بينما لم يظهر الجيش السورى كقوة فاعلة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى كل من الصحف التونسية والجزائرية.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القوى الفاعلة الآتية: (الطفل، الأم، المدرسون، الأطباء، الأصدقاء والزملاء، الإخوة، الجيران)، حيث زاد مستوى المعنوية لكل قوة من هذه القوى الفاعلة على حدة على 0.05.

• سمات دور القوى الفاعلة:

جدول رقم (11)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وسمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة سمات دور القوى الفاعلة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.988	97.7	217	98	49	100	15	96.4	27	97.9	46	97.6	41	97.5	39	رئيسى
	2.3	5	2	1	-	-	3.6	1	2.1	1	2.4	1	2.5	1	ثانوى
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الدور الرئيسى قد تصدر سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى الصحف عينة الدراسة بنسبة 97.7%، تلاه الدور الثانوى بنسبة 2.3%.

كما يشير الجدول إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وسمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية، حيث كانت قيمة كا 0.599 وبلغ مستوى المعنوية 0.988.

وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد تصدر الدور الرئيسى سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى الصحف التونسية بنسبة 97.7%، تلاه الدور الثانوى بنسبة 2.5%.

وعلى مستوى الصحف الجزائرية فقد تصدر الدور الرئيسي سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى هذه الصحف بنسبة 97.6%، تلاه الدور الثانوى بنسبة 2.4%.

وبالنسبة للصحف السعودية فقد تصدر أيضاً الدور الرئيسى سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى هذه الصحف بنسبة 97.9%، تلاه الدور الثانوى بنسبة 2.1%.

أما الصحف العراقية فقد تصدر كذلك الدور الرئيسى سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى هذه الصحف بنسبة 96.4%، تلاه الدور الثانوى بنسبة 3.6%.

وفى الصحف اللبنانية فقد غلب تماماً الدور الرئيسى على سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى هذه الصحف بنسبة 100%.

وفيما يتعلق بالصحف المصرية فقد تصدر الدور الرئيسى سمات دور القوى الفاعلة فى المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الطفل فى هذه الصحف بنسبة 98%، تلاه الدور الثانوى بنسبة 2%.

• البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية:

جدول رقم (12)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والبيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة البيئة السكنية للأطفال
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	15.8	35	20	10	13.3	2	25	7	6.4	3	21.4	9	10	4	الحضر
	18.5	41	34	17	6.7	1	21.4	6	4.3	2	21.4	9	15	6	الريف
	3.2	7	10	5	6.7	1	3.6	1	-	-	-	-	-	-	المناطق الشعبية والعشوائية
	14.4	32	-	-	26.7	4	10.7	3	51.1	24	-	-	2.5	1	البيئة البدوية أو الصحراوية
	48.2	107	36	18	46.7	7	39.3	11	38.3	18	57.1	24	72.5	29	غير واضح
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن فئة "غير واضح" قد تصدرت فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية في صحف الدراسة بنسبة 48.2%، تلتها فئة الريف بنسبة 18.5%، ثم الحضر بنسبة 15.8%، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية بنسبة 14.4%، وأخيراً المناطق الشعبية والعشوائية بنسبة 3.2%.

كما يشير الجدول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة والبيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية، حيث كانت قيمة كاسي 103.353، وبلغ مستوى المعنوية 0.000.

وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة، فقد تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية في الصحف التونسية بنسبة 72.5%، تلتها فئة الريف بنسبة 15%، ثم الحضر بنسبة 10%، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية بنسبة 2.5%.

وعلى مستوى الصحف الجزائرية فقد تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية بنسبة 57.1%، تلتها كل من فئة الريف والحضر بنسبة 21.4% لكل منهما.

وبالنسبة للصحف السعودية فقد تصدرت "البيئة البدوية أو الصحراوية" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية بنسبة 51.1%، تلتها فئة "غير واضح" 38.3%، ثم الحضر بنسبة 6.4%، ثم الريف بنسبة 4.3%.

أما الصحف العراقية فقد تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية بنسبة 39.3%، تلتها فئة الحضر بنسبة 25%، ثم الريف بنسبة 21.4%، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية بنسبة 10.7%، وأخيراً المناطق الشعبية والعشوائية بنسبة 3.6%.

وفى الصحف اللبنانية فقد تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية بنسبة 46.7%، تلتها فئة البيئة البدوية أو الصحراوية بنسبة 26.7%، ثم الحضر بنسبة 13.3%، ثم كل من الريف والمناطق الشعبية والعشوائية بنسبة 6.7% لكل منهما.

وفيما يتعلق بالصحف المصرية فقد تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية بنسبة 36%، تلتها فئة الريف بنسبة 34%، ثم الحضر بنسبة 20%، وأخيراً المناطق الشعبية والعشوائية بنسبة 10%.

ونخلص مما سبق أن صحف الدراسة بحاجة إلى مزيد من التركيز في الفترة المقبلة على قضايا الأطفال في المناطق النائية والريفية والعشوائية، خاصة في ظل خصوصية الأوضاع المعيشية لهؤلاء الأطفال على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

• أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المطروحة المتعلقة بالأطفال:

جدول رقم (13)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وأهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال

مستوي المعنوية	المجموع		مصر		لبنان		العراق		السعودية		الجزائر		تونس		جنسية الصحيفة أهداف المعالجة الإعلامية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	15.3	34	8	4	6.7	1	7.1	2	48.9	23	9.5	4	-	-	إبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال
0.000	31.5	70	16	8	-	-	53.6	15	55.3	26	26.2	11	25	10	التأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال
0.035	10.8	24	4	2	20	3	21.4	6	17	8	2.4	1	10	4	تشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الأطفال
0.061	55	122	54	27	53.3	8	53.6	15	40.4	19	54.8	23	75	30	مواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال
0.002	23.9	53	24	12	-	-	10.7	3	25.5	12	45.2	19	17.5	7	إبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال
0.188	7.7	17	2	1	6.7	1	12.8	6	14.3	4	9.5	4	2.5	1	دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم والمطالبة بها
0.066	60.8	135	62	31	66.7	10	64.3	18	42.6	20	61.9	26	75	30	التعريف بحقوق الأطفال وشرحها
0.000	9.5	21	6	3	-	-	3.6	1	36.2	17	-	-	-	-	إبراز النماذج الناجحة من الأطفال
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن التعريف بحقوق الأطفال وشرحها جاءت في مقدمة أهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في صحف الدراسة وذلك بنسبة 60.8%، تلتها مواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال بنسبة 55%، ثم التأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال بنسبة 31.5%، ثم إبراز دور الأسرة في

حقوق الأطفال بنسبة 23.9%، ثم إبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال بنسبة 15.3%، يليها تشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الأطفال بنسبة 10.8%، ثم إبراز النماذج الناجحة من الأطفال بنسبة 9.5%، وأخيراً دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم والمطالبة بها بنسبة 7.7%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وأهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة والأهداف التالية للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال: (التأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال، تشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الأطفال، إبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال، إبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال، إبراز النماذج الناجحة من الأطفال)، حيث قل مستوى المعنوية لكل هدف من هذه الأهداف على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل هدف من أهداف للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال تشير النتائج إلى الآتي:

- فيما يتصل بالتأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال فقد بلغت نسبته كهدف للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف التونسية 25%، بينما ظهر هذا الهدف بنسبة 26.2% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في الصحف الجزائرية، في حين ظهر في المواد الصحفية المرتبطة بالطفل في الصحف السعودية بنسبة 55.3%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهر هذا الهدف بنسبة 53.6%، بينما لم يظهر تماماً في الصحف اللبنانية، ومثلت نسبته في الصحف المصرية 16% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.
- وعلى مستوى تشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الأطفال، فقد بلغت نسبته كهدف للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف التونسية 10%، بينما ظهر هذا الهدف بنسبة 2.4% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في الصحف الجزائرية، في حين ظهر في المواد الصحفية المرتبطة بالطفل في الصحف السعودية بنسبة 17%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهر هذا الهدف بنسبة 21.4%، بينما ظهر في الصحف اللبنانية بنسبة 20%، ومثلت نسبته في الصحف المصرية 4% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

• وبالنسبة لإبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال فلم يظهر تماماً كهدف للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف التونسية، بينما ظهر هذا الهدف بنسبة 9.5% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في الصحف الجزائرية، في حين ظهر في المواد الصحفية المرتبطة بالطفل في الصحف السعودية بنسبة 48.9%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهر هذا الهدف بنسبة 7.1%، بينما ظهر في الصحف اللبنانية بنسبة 6.7%، ومثلت نسبته في الصحف المصرية 8% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

• وعلى صعيد إبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال، فقد بلغت نسبته كهدف للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف التونسية 17.5%، بينما ظهر هذا الهدف بنسبة 45.2% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في الصحف الجزائرية، في حين ظهر في المواد الصحفية المرتبطة بالطفل في الصحف السعودية بنسبة 25.5%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهر هذا الهدف بنسبة 10.7%، بينما لم يظهر تماماً في الصحف اللبنانية، ومثلت نسبته في الصحف المصرية 24% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

• وفيما يتعلق بإبراز النماذج الناجحة من الأطفال فلم يظهر تماماً كهدف للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في كل من الصحف التونسية والجزائرية واللبنانية، في حين ظهر في الصحف السعودية بنسبة 36.2%، وفي الصحف العراقية بنسبة 3.6%، بينما مثلت نسبته في الصحف المصرية 6% من إجمالي أهداف المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من الأهداف التالية للمعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال: (مواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، التعريف بحقوق الأطفال وشرحها، دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم والمطالبة بها)، حيث زاد مستوى المعنوية لكل هدف من هذه الأهداف على حدة على 0.05.

وتشير صحف الدراسة بالنسبة لأهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال خلال النتيجة السابقة إلى وجود نوع كبير من التوازن في فترة التحليل.

• سلطات الدولة المذكورة بشأن قضايا الطفل:

جدول رقم (14)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وسلطات الدولة المذكورة بشأن قضايا الطفل

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة سلطات الدولة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.207	5.4	12	12	6	-	-	-	-	-	-	7.1	3	7.5	3	تشريعية
	65.8	146	58	29	73.3	11	53.6	15	70.2	33	69	29	72.5	29	تنفيذية
	0.5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قضائية
	28.4	63	28	14	26.7	4	46.4	13	29.8	14	23.8	10	20	8	غير واضح
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن السلطة التنفيذية جاءت في مقدمة سلطات الدولة المذكورة بشأن قضايا الطفل في صحف الدراسة بنسبة 65.8%، تلتها فئة "غير واضح" بنسبة 28.4%، ثم السلطة التشريعية بنسبة 5.4%، وأخيراً السلطة القضائية بنسبة 0.5%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وسلطات الدولة المذكورة في صحف الدراسة بشأن قضايا الطفل، حيث بلغت قيمة كا 19.159 2، وقل مستوى المعنوية لهذه السلطات مجتمعة عن 0.05. وعلى مستوى كل سلطة من هذه السلطات المتضمنة في المادة الصحفية تشير النتائج إلى الآتي:

- على مستوى السلطة التنفيذية فقد بلغت نسبة ظهورها في المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف التونسية 72.5%، بينما ظهرت بنسبة 69% من إجمالي سلطات الدولة المتضمنة في المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في الصحف الجزائرية، في حين ظهرت في الصحف السعودية بنسبة 70.2%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهرت بنسبة 53.6%، بينما ظهرت في الصحف اللبنانية بنسبة 73.3%، ومثلت نسبة ظهورها في الصحف المصرية 58% من إجمالي سلطات الدولة المتضمنة في المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

• أما السلطة التشريعية فقد بلغت نسبة ظهورها في المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف التونسية 7.5%، بينما ظهرت بنسبة 7.1% من إجمالي سلطات الدولة المتضمنة في المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في الصحف الجزائرية، في حين ظهرت في الصحف السعودية بنسبة 70.2%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهرت بنسبة 53.6%، بينما ظهرت في الصحف اللبنانية بنسبة 73.3%، ومثلت نسبة ظهورها في الصحف المصرية 12% من إجمالي سلطات الدولة المتضمنة في المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

• أما السلطة القضائية فلم تظهر في أي من المواد الصحفية المنشورة عن قضايا حقوق الأطفال في صحف الدراسة سوى في الصحف المصرية، وذلك بنسبة 2% من إجمالي سلطات الدولة المتضمنة في المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع نسبة ورود السلطة التنفيذية في المواد الصحفية المنشورة عن قضايا حقوق الأطفال في صحف الدراسة، وهو ما يعكس كم المصادر الحكومية التي استعانت بها صحف الدراسة في معالجتها لهذه القضايا، مما يتطلب من هذه الصحف تحقيق التوازن والتنويع المطلوب بين سلطات الدولة المتضمنة في المعالجة الصحفية لقضايا الطفل.

• أساليب المعالجة الصحفية لحقوق الأطفال:

جدول رقم (15)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وأساليب معالجة حقوق الأطفال

مستوي المعنوية	المجموع		مصر		لبنان		العراق		السعودية		الجزائر		تونس		جنسية الصحيفة أساليب المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.815	56.8	126	60	30	46.7	7	60.7	17	51.1	24	54.8	23	62.5	25	مجرد عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال
0.018	52.3	116	44	22	40	6	46.4	13	42.6	20	59.5	25	75	30	طرح ومناقشة المشكلات والقضايا
0.000	41.4	92	24	12	6.7	1	32.1	9	46.8	22	52.4	22	65	26	طرح حلول لمشكلات الطفل وقضاياها
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن مجرد العرض الخبري للموضوعات التي تخص الأطفال قد جاء في مقدمة أساليب معالجة حقوق الطفل في صحف الدراسة وذلك بنسبة 56.8%، تلاه

طرح ومناقشة المشكلات والقضايا بنسبة 52.3%، وأخيراً جاء أسلوب طرح حلول لمشكلات الطفل وقضاياها بنسبة 41.4%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وأساليب معالجة حقوق الأطفال تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:
وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من الأساليب التالية لمعالجة الصحيفة لقضايا حقوق الأطفال: (طرح ومناقشة المشكلات والقضايا، طرح حلول لمشكلات الطفل وقضاياها)، حيث قل مستوى المعنوية لكل أسلوب من هذه الأساليب على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل أسلوب من هذه الأساليب تشير النتائج إلى الآتي:

- فيما يتصل بطرح ومناقشة المشكلات والقضايا فقد بلغت نسبته في الصحف التونسية 75%، بينما ظهر هذا الأسلوب بنسبة 59.5% من إجمالي أساليب المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف الجزائرية، في حين ظهر في الصحف السعودية بنسبة 42.6%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهر هذا الأسلوب بنسبة 46.4%، بينما تم توظيفه في الصحف اللبنانية بنسبة 40%، ومثلت نسبته في الصحف المصرية 44% من إجمالي أساليب المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.
- وعلى مستوى أسلوب طرح حلول لمشكلات الطفل وقضاياها، فقد بلغت نسبته في الصحف التونسية 65%، بينما ظهر هذا الأسلوب بنسبة 52.4% من إجمالي أساليب المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال في الصحف الجزائرية، في حين ظهر في الصحف السعودية بنسبة 46.8%، وعلى مستوى الصحف العراقية فقد ظهر هذا الأسلوب بنسبة 32.1%، بينما تم توظيفه في الصحف اللبنانية بنسبة 6.7%، ومثلت نسبته في الصحف المصرية 24% من إجمالي أساليب المعالجة الصحفية لقضايا الطفل في هذه الصحف.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وأسلوب مجرد العرض الخبري للموضوعات التي تخص الأطفال، حيث زاد مستوى المعنوية لهذا الأسلوب على 0.05.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن صحف الدراسة بحاجة إلى مزيد من التعمق في المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال.

• نوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية:

جدول رقم (16)

العلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة نوع المصادر المتضمنة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.002	81.5	181	70	35	33.3	5	7.1	2	4.3	2	7.1	12	87.5	35	ذكور
0.000	35.1	78	42	21	13.3	2	28.6	8	10.6	5	42.9	18	60	24	إناث
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

يشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة استعانة صحف الدراسة بالذكور كمصادر في معالجة قضايا الطفل بنسبة 81.5%، ثم جاءت الإناث في المرتبة التالية بنسبة 35.1%. وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة ونوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة ونوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية، حيث قل مستوى المعنوية لكل نوع من هذه الأنواع على حدة عن 0.05. وعلى مستوى كل نوع من أنواع هذه المصادر المتضمنة في المادة الصحفية تشير النتائج إلى الآتي:

- فيما يتصل بالذكور، فقد بلغت نسبة الاستعانة بهم كمصدر في الصحف التونسية 87.5% من إجمالي نسبة المصادر التي استعانت بها هذه الصحف في معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بهم الصحف الجزائرية بنسبة 7.1%، في حين بلغت نسبتهم كمصادر في الصحف السعودية 4.3%، أما الصحف العراقية فقد استعانت بالذكور في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 7.1%، بينما استعانت الصحف اللبنانية بالذكور كمصدر في نشر قضايا الطفل بنسبة 33.3%، في حين استعانت بها الصحف المصرية بنسبة 70%.
- فيما يتصل بالإناث، فقد بلغت نسبة الاستعانة بهم كمصدر في الصحف التونسية 60% من إجمالي نسبة المصادر التي استعانت بها هذه الصحف في معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بهم الصحف الجزائرية بنسبة 42.9%، في حين بلغت نسبتهم كمصادر في الصحف السعودية 10.6%، أما الصحف العراقية فقد استعانت بالذكور في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 28.6%، بينما استعانت الصحف اللبنانية

بالإناث كمصدر فى نشر قضايا الطفل بنسبة 13.3% فى حين استعانت بها الصحف المصرية بنسبة 42%.
وتشير النتيجة السابقة إلى أن صحف الدراسة بحاجة لتحقيق نوع من التوازن بين الذكور والإناث بشأن معالجة قضايا الطفل.

• طبيعة تخصص المصادر المتضمنة فى المادة الصحفية:

جدول رقم (17)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وطبيعة تخصص المصادر المتضمنة فى المادة الصحفية

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة طبيعة تخصص المصادر
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.008	34.2	76	20	10	80	12	46.4	13	53.2	25	31	13	30	12	مسئول حكومى
0.003	29.3	65	16	8	13.3	2	21.4	6	25.5	12	40.5	17	50	20	مسئول فى جمعية أهلية معنية بالأطفال
0.010	11.7	26	4	2	13.3	2	28.6	8	14.9	7	2.4	1	15	6	مسئول بمجلس قومى أو مؤسسة وطنية معنية بالأطفال
0.107	2.3	5	2	1	6.7	1	-	-	-	-	-	-	7.5	3	مسئول بمنظمة عربية معنية بالأطفال
0.630	0.5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مسئول بمنظمة دولية معنية بالأطفال
0.152	24.8	55	22	11	-	-	28.6	8	27.7	13	21.4	29	35	14	خبير مهنى مهتم بشئون الأطفال (أستاذ أو كاتب)
0.053	18.9	42	24	12	-	-	25	7	27.7	13	16.7	7	7.5	3	طبيب متخصص فى شئون الأطفال
0.308	5	11	2	1	-	-	3.6	1	10.6	5	7.1	3	2.5	1	رجل دين
0.168	19.8	44	20	10	13.3	2	10.7	3	12.8	6	23.8	10	32.5	13	مدرس
0.013	3.6	8	4	2	20	3	-	-	4.3	2	2.4	1	-	-	لا يوجد تخصص واضح
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويشير الجدول السابق إلى أن المسئولين الحكوميين جاءوا فى المصادر التى استعانت بها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل وذلك بنسبة 34.2%، تلاهم مسئولو الجمعية الأهلية المعنية بالأطفال بنسبة 29.3%، ثم الخبراء المهنيون المهتمون بشئون الأطفال بنسبة 24.8%، وجاء بعد ذلك المدرسون بنسبة 19.8%، ثم الأطباء المتخصصون فى شئون الأطفال بنسبة 18.9%، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالى: مسئولو المجالس القومية أو المؤسسات الوطنية المعنية بالأطفال، رجال الدين، فئة غير واضح التخصص، مسئولو المنظمات العربية المعنية بالأطفال، مسئولو المنظمات الدولية المعنية بالأطفال.

وتتكامل هذه النتيجة مع النتيجة السابق ذكرها، والتي أشارت إلى ارتفاع نسبة ورود السلطة التنفيذية في المواد الصحفية المنشورة عن قضايا حقوق الأطفال في صحف الدراسة، وما عكسه ذلك من ارتفاع نسبة استعانة صحف الدراسة بالمصادر الحكومية في معالجتها لهذه القضايا، مما يتطلب من هذه الصحف تحقيق التوازن والتنوع المطلوب بين أنواع المصادر التي تستعين بها في معالجة قضايا الطفل.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وطبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة الصحفية، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:
وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من التخصصات الآتية للمصادر: (الأطباء المتخصصون في شؤون الأطفال، مسئولو المجالس القومية أو المؤسسات الوطنية المعنية بالأطفال، مسئولو الجمعية الأهلية المعنية بالأطفال، فئة غير واضح التخصص)، حيث قل مستوى المعنوية لكل قوة من هذه القوى الفاعلة على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل تخصص من تخصصات المصادر تشير النتائج إلى الآتي:

- فيما يتصل بفئة الأطباء المتخصصين في شؤون الأطفال، فقد بلغت نسبة الاستعانة بها كمصدر في الصحف التونسية 7.5% من إجمالي نسبة المصادر التي استعانت بها هذه الصحف في معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بها الصحف الجزائرية بنسبة 16.7%، في حين بلغت نسبتها في الصحف السعودية 27.7%، أما الصحف العراقية فقد استعانت بفئة الأطباء المتخصصين في شؤون الأطفال في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 25%، بينما لم تظهر هذه الفئة في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية، في حين ظهرت في الصحف المصرية بنسبة 24%.
- أما فئة مسئولى المجالس القومية أو المؤسسات الوطنية المعنية بالأطفال فقد بلغت نسبة الاستعانة بها كمصدر في الصحف التونسية 15% من إجمالي نسبة المصادر التي استعانت بها هذه الصحف في معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بها الصحف الجزائرية بنسبة 2.4%، في حين بلغت نسبتها في الصحف السعودية 14.9%، أما الصحف العراقية فقد استعانت بهذه الفئة بنسبة 28.6%، بينما بلغ ظهور هذه الفئة في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية 13.3%، في حين ظهرت في الصحف المصرية بنسبة 4%.
- وبالنسبة لفئة مسئولى الجمعية الأهلية المعنية بالأطفال فقد بلغت نسبة الاستعانة بها كمصدر في الصحف التونسية 50% من إجمالي نسبة المصادر التي استعانت بها

هذه الصحف فى معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بها الصحف الجزائرية بنسبة 40.5%، فى حين بلغت نسبتها فى الصحف السعودية 25.5%، أما الصحف العراقية فقد استعانت بهذه الفئة بنسبة 21.4%، بينما بلغ ظهور هذه الفئة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف اللبنانية 13.3%، فى حين ظهرت فى الصحف المصرية بنسبة 16%.

• أما فئة غير واضح التخصص فلم تظهر فى المواد الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى كل من الصحف التونسية والعراقية، بينما ظهرت هذه الفئة فى الصحف الجزائرية بنسبة 2.4%، وفى الصحف السعودية بنسبة 4.3%، بينما بلغ ظهور هذه الفئة فى المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل فى الصحف اللبنانية 20%، فى حين ظهرت فى الصحف المصرية بنسبة 4%.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القوى الفاعلة الآتية: (المسؤولون الحكوميون، الخبراء المهنيون المهتمون بشئون الأطفال، المدرسون، رجال الدين، مسئولو المنظمات العربية المعنية بالأطفال، مسئولو المنظمات الدولية المعنية بالأطفال)، حيث زاد مستوى المعنوية لكل قوة من هذه القوى الفاعلة على حدة على 0.05.

• الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل:

جدول رقم (18)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الدولة الأسس والأطر المرجعية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.675	0.9	2	-	-	-	-	-	-	2.1	1	-	-	2.5	1	تعاليم الشرائع السماوية
0.532	2.7	6	4	2	6.7	1	-	-	-	-	2.4	1	5	2	مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل
0.411	4.1	9	4	2	-	-	3.6	1	2.1	1	2.4	1	10	4	قوانين الطفل أو الأسرة المحلية
0.000	13.5	30	8	4	-	-	10.7	3	34	16	7.1	3	10	4	العادات والتقاليد المجتمعية
0.101	2.3	5	-	-	6.7	1	-	-	-	-	2.4	1	7.5	3	التقارير الوطنية عن حالة الأطفال
0.092	0.9	2	-	-	6.7	1	3.6	1	-	-	-	-	-	-	التقارير الدولية عن حقوق الأطفال
0.072	18.5	41	16	8	-	-	14.3	4	31.9	15	14.3	6	20	8	الدراسات والبحوث
0.251	18	40	14	7	13.3	2	21.4	6	29.8	14	14.3	6	12.5	5	أرقام وإحصاءات
0.804	18.5	41	14	7	13.3	2	14.3	4	23.4	11	21.4	9	20	8	آراء شخصية واجتهادات
0.026	64.9	144	52	26	53.3	8	60.7	17	59.6	28	78.6	33	80	32	أحداث ووقائع
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويشير الجدول السابق إلى أن الأحداث والوقائع جاءت في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل بنسبة 64.9%، تلاها كل من الآراء الشخصية والاجتهادات، والدراسات والبحوث بنسبة 18.5% لكل منهما، ثم الأرقام والإحصاءات بنسبة 18%، ثم العادات والتقاليد المجتمعية بنسبة 13.5%، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالي: (قوانين الطفل أو الأسرة المحلية، مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، التقارير الوطنية عن حالة الأطفال، تعاليم الشرائع السماوية، التقارير الدولية عن حقوق الأطفال).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة والأطر المرجعية التالية: (العادات والتقاليد المجتمعية، الأحداث والوقائع)، حيث قل مستوى المعنوية لكل من هذه الأطر على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل من هذه الأطر المرجعية تشير النتائج إلى الآتي:

- بالنسبة للعادات والتقاليد المجتمعية، فقد بلغت نسبة الاستعانة بها كإطار مرجعي في الصحف التونسية 10% من إجمالي نسبة الأطر المرجعية التي استعانت بها هذه الصحف في معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بها الصحف الجزائرية بنسبة 7.1%، في حين بلغت نسبتها في الصحف السعودية 34%، أما الصحف العراقية فقد وظفت العادات والتقاليد المجتمعية كإطار مرجعي في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 10.7%، بينما لم يظهر هذا الإطار في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 8%.
- أما الأحداث والوقائع فقد بلغت نسبة الاستعانة بها كإطار مرجعي في الصحف التونسية 80% من إجمالي نسبة الأطر المرجعية التي استعانت بها هذه الصحف في معالجة قضايا الطفل، بينما استعانت بها الصحف الجزائرية بنسبة 78.6%، في حين بلغت نسبتها في الصحف السعودية 59.6%، أما الصحف العراقية فقد وظفت الأحداث والوقائع كإطار مرجعي في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل بنسبة 60.7%، بينما ظهر هذا الإطار في الصحف اللبنانية بنسبة 53.3%، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 52%.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من الأطر المرجعية الآتية: (الآراء الشخصية والاجتهادات، الدراسات والبحوث، الأرقام والإحصاءات، قوانين الطفل أو الأسرة المحلية، مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، التقارير الوطنية عن حالة الأطفال، تعاليم الشرائع السماوية، التقارير الدولية عن حقوق الأطفال). حيث زاد مستوى المعنوية لكل من هذه الأطر المرجعية على حدة على 0.05، يعد ارتفاع نسبة الأحداث والوقائع كأطر مرجعية في تناول صحف الدراسة لقضايا الطفل تأكيداً لما سبق التوصل إليه من تركيز صحف الدراسة على الجانب الخبري أكثر من التفسيري في عرض قضايا حقوق الطفل، حيث إن الأحداث والوقائع مرتبطة بالمواد الصحفية الإخبارية أكثر من نظيرتها التفسيرية والاستقصائية.

• الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى تناول حقوق الطفل:

جدول رقم (19)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والاستمالات الإقناعية المستخدمة فى تناول حقوق الطفل

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة الاستمالات الإقناعية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.493	25.2	56	32	16	26.7	4	17.9	5	25.5	12	16.7	7	30	12	عاطفية
	36	80	40	20	46.7	7	39.3	11	25.5	12	38.1	16	35	14	عقلانية
	38.7	86	28	14	26.7	4	42.9	12	48.9	23	45.2	19	35	14	تجمع بين الاثنين
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

ويشير الجدول السابق إلى أن أسلوب الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية قد جاء فى مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى تناول حقوق الطفل فى صحف الدراسة بنسبة 38.7%، تلاه استخدام الاستمالات العقلانية بنسبة 36%، وأخيراً الاستمالات العاطفية بنسبة 25.2%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والاستمالات الإقناعية المستخدمة فى تناول حقوق الطفل، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلى:

عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وأى من الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى تناول حقوق الطفل، حيث زاد مستوى المعنوية لكل من هذه الاستمالات على حدة على 0.05.

• التوجه العام الغالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل:

جدول رقم (20)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والتوجه العام الغالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة التوجه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	30.2	67	14	7	20	3	21.4	6	70.2	33	14.3	6	30	12	توجه حكومي
	13.1	29	18	9	33.3	5	14.3	4	-	-	9.5	4	17.5	7	مجتمع مدني
	34.2	76	44	22	40	6	32.1	9	17	8	45.2	19	30	12	آراء الجمهور العادي
	22.5	50	24	12	6.7	1	32.1	9	12.8	6	31	13	22.5	9	غير واضح
	100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

ويشير الجدول السابق إلى أن آراء الجمهور العادي جاءت في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل بنسبة 34.2%، تلاها التوجه الحكومي بنسبة 30.2%، ثم فئة "غير واضح" بنسبة 22.5%، وأخيراً المجتمع المدني بنسبة 13.1%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والتوجهات العامة الغالبة على طرح القضايا المتعلقة بالطفل، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة والتوجهات العامة الغالبة على طرح القضايا المتعلقة بالطفل، حيث قل مستوى المعنوية لكل هذه التوجهات مجتمعة عن 0.05.

وعلى مستوى كل من هذه الأطر المرجعية تشير النتائج إلى الآتي:

- وعلى مستوى آراء الجمهور العادي فقد بلغت نسبة ظهوره كتوجه عام غالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل في الصحف التونسية 30% من إجمالي التوجهات العامة الغالبة على طرح القضايا المتعلقة بالطفل، بينما ظهر هذا التوجه في الصحف الجزائرية بنسبة 45.2%، في حين بلغت نسبة ظهوره في الصحف السعودية 17%، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها هذا التوجه بنسبة 32.1%،

بينما ظهر هذا التوجه في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية بنسبة 40%، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 44%.

● بالنسبة للتوجه الحكومي فقد بلغت نسبة ظهوره كتوجه عام غالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل في الصحف التونسية 30% من إجمالي التوجهات العامة الغالبة على طرح القضايا المتعلقة بالطفل، بينما ظهر هذا التوجه في الصحف الجزائرية بنسبة 14.3%، في حين بلغت نسبة ظهوره في الصحف السعودية 70.2%، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها هذا التوجه بنسبة 21.4%، بينما ظهر هذا التوجه في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية بنسبة 20%، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 14%.

● أما المجتمع المدني فقد بلغت نسبة ظهوره كتوجه عام غالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل في الصحف التونسية 17.5% من إجمالي التوجهات العامة الغالبة على طرح القضايا المتعلقة بالطفل، بينما ظهر هذا التوجه في الصحف الجزائرية بنسبة 9.5%، في حين لم يظهر هذا التوجه تماماً في الصحف السعودية، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها هذا التوجه بنسبة 14.3%، بينما ظهر هذا التوجه في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية بنسبة 33.3%، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 18%.

● أما فئة "غير واضح" فقد بلغت نسبة ظهورها كتوجه عام غالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل في الصحف التونسية 22.5% من إجمالي التوجهات العامة الغالبة على طرح القضايا المتعلقة بالطفل، بينما ظهر هذا التوجه في الصحف الجزائرية بنسبة 31%، في حين ظهر في الصحف السعودية بنسبة 12.8%، أما الصحف العراقية فقد ظهر فيها هذا التوجه بنسبة 32.1%، بينما ظهر هذا التوجه في المادة الصحفية المرتبطة بقضايا الطفل في الصحف اللبنانية بنسبة 6.7%، في حين ظهر في الصحف المصرية بنسبة 24%.

• القضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية:

جدول رقم (21)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق في الحماية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.034	33.3	74	36	18	40	6	21.4	6	17	8	42.9	18	45	18	العنف ضد الأطفال
0.369	3.6	8	8	4	-	-	3.6	1	-	-	4.8	2	2.5	1	عمالة الأطفال
0.123	51	23	26	13	26.7	4	25	7	34	16	9.5	4	17.5	7	الحوادث التي يتعرض لها الأطفال
0.683	1.4	3	-	-	-	-	3.6	1	2.1	1	-	-	2.5	1	الحماية من المضامين الإباحية على شبكة الإنترنت
0.709	2.7	6	4	2	-	-	3.6	1	-	-	2.4	1	5	2	أطفال الشوارع
0.002	2.7	6	4	2	-	-	14.3	4	-	-	-	-	-	-	الإتجار بالأطفال
0.506	0.5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	2.4	1	-	-	جرائم أطفال الأحداث
0.076	3.2	7	6	3	-	-	10.7	3	-	-	2.4	1	-	-	الاستغلال الجنسي للأطفال
0.225	0.9	2	4	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حماية الإناث من الختان
0.470	0.5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2.5	1	حماية الأطفال من الإدمان
0.000	8.1	18	6	3	40	6	10.7	3	4.3	2	2.4	1	7.5	3	حماية الأطفال من النزاعات المسلحة
0.343	1.4	3	4	2	-	-	3.6	1	-	-	-	-	-	-	زواج الصفقة (زواج القاصرات)
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية الحوادث التي يتعرض لها الأطفال بنسبة 51%، ثم قضية العنف ضد الأطفال بنسبة 33.3%، ثم تلا ذلك وينسب قليلة ومحدودة قضايا (حماية الأطفال من النزاعات المسلحة، عمالة الأطفال، الاستغلال الجنسي للأطفال، الإتجار بالأطفال، أطفال الشوارع، الحماية من المضامين الإباحية على شبكة الإنترنت، زواج القاصرات، حماية الإناث من الختان، حماية الأطفال من الإدمان، جرائم أطفال الأحداث).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من الحقوق الفرعية التالية لحق الطفل الرئيسي في الحماية: (العنف ضد الأطفال، الإتجار بالأطفال، حماية الأطفال من النزاعات المسلحة)، حيث قل مستوى المعنوية في كل قضية من هذه القضايا على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل حق فرعى من هذه الحقوق فى كل دولة تشير النتائج إلى الآتى:

• فيما يتصل بقضية العنف ضد الأطفال، فقد بلغ تناول هذه القضية فى الصحف التونسية نسبة 45% من إجمالى القضايا الفرعية التى تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل فى الحماية، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 42.9% من إجمالى القضايا فى الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 17%، بينما تناولت الصحف العراقية هذه القضية بنسبة 21.4% من إجمالى القضايا التى طرحتها، وجاءت هذه القضية فى الصحف اللبنانية بنسبة 40%، وفى نظيرتها المصرية بنسبة 36%.

• أما قضية الإتجار بالأطفال، فلم تظهر فى أى من صحف الدراسة باستثناء كل من الصحف العراقية بنسبة 14.3% من إجمالى القضايا الفرعية التى تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل فى الحماية، والصحف المصرية بنسبة 4%.

• وبالنسبة لقضية حماية الأطفال من النزاعات المسلحة، فقد بلغ تناول هذه القضية فى الصحف التونسية نسبة 7.5% من إجمالى القضايا الفرعية التى تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل فى الحماية، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 2.4% من إجمالى القضايا فى الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 4.3%، بينما تناولت الصحف العراقية هذه القضية بنسبة 10.7% من إجمالى القضايا التى طرحتها، وجاءت هذه القضية فى الصحف اللبنانية بنسبة 40%، وفى نظيرتها المصرية بنسبة 6%.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القضايا الفرعية التالية لحق الطفل فى الحماية: (الحوادث التى يتعرض لها الأطفال، عمالة الأطفال، الاستغلال الجنسى للأطفال، أطفال الشوارع، الحماية من المضامين الإباحية على شبكة الإنترنت، زواج القاصرات، حماية الإناث من الختان، حماية الأطفال من الإدمان، جرائم أطفال الأحداث)، حيث زاد مستوى المعنوية فى كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

• القضايا الفرعية لحق الطفل في اللعب والترفيه:

جدول رقم (22)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في اللعب والترفيه

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق في اللعب والترفيه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.018	15.3	34	4	2	-	-	14.3	4	21.3	10	16.7	7	27.5	11	ممارسة الهوايات المتنوعة للأطفال
0.010	2.7	6	-	-	-	-	-	-	10.6	5	-	-	2.5	1	إتاحة الألعاب للأطفال
0.517	7.7	17	2	1	6.7	1	7.1	2	10.6	5	7.1	3	12.5	5	حق الأطفال في ممارسة الرياضات البدنية والذهنية
0.000	6.8	15	2	1	-	-	7.1	2	23.4	11	-	-	2.5	1	إنجازات الأطفال وبطولاتهم الرياضية
0.350	9.5	13	2	1	-	-	3.6	1	10.6	5	9.5	4	5	2	استثمار الطفل لوقت الفراغ
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحق الطفل في اللعب والترفيه والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية ممارسة الهوايات المتنوعة للأطفال بنسبة 15.3%، ثم قضية استثمار الطفل لوقت الفراغ بنسبة 9.5%، تلتها قضية حق الأطفال في ممارسة الرياضات البدنية والذهنية بنسبة 7.7%، ثم قضية إنجازات الأطفال وبطولاتهم الرياضية بنسبة 6.8%، وأخيراً قضية إتاحة الألعاب للأطفال بنسبة 2.7%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في اللعب والترفيه تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من الحقوق الفرعية التالية لحق الطفل في اللعب والترفيه: (قضية ممارسة الهوايات المتنوعة للأطفال، قضية إنجازات الأطفال

وبطولاتهم الرياضية، قضية إتاحة الألعاب للأطفال)، حيث قل مستوى المعنوية في كل قضية من هذه القضايا على حدة على 0.05.

وعلى مستوى كل حق فرعى من هذه الحقوق في كل دولة تشير النتائج إلى الآتى:

• فيما يتصل بقضية ممارسة الهوايات المتنوعة للأطفال، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 27.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في اللعب والترفيه، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 16.7% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 21.3%، بينما تناولت الصحف العراقية هذه القضية بنسبة 14.3% من إجمالي القضايا التي طرحتها، ولم تظهر هذه القضية تماماً في الصحف اللبنانية، وفي نظيرتها المصرية بنسبة 4%.

• وبالنسبة لقضية إتاحة الألعاب للأطفال، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 2.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في اللعب والترفيه، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 10.6%، ولم تظهر هذه القضية تماماً في كل من الصحف الجزائرية والعراقية واللبنانية والمصرية.

• أما على مستوى قضية إنجازات الأطفال وبطولاتهم الرياضية، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 2.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في اللعب والترفيه، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 23.4%، بينما تناولت الصحف العراقية هذه القضية بنسبة 7.1% من إجمالي القضايا التي طرحتها، وفي نظيرتها المصرية بنسبة 2%. ولم تظهر هذه القضية تماماً في كل من الصحف الجزائرية واللبنانية.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من القضايا الفرعية التالية لحق الطفل في اللعب والترفيه: (قضية حق الأطفال في ممارسة الرياضات البدنية والذهنية، قضية استثمار الطفل لوقت الفراغ)، حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

• القضايا الفرعية لحق الطفل في التعليم:

جدول رقم (23)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في التعليم

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		أشكال الحق في التعليم
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.573	29.7	66	26	13	13.3	2	28.6	8	29.8	14	38.1	16	32.5	13	تطوير التعليم
0.020	6.3	14	-	-	6.7	1	-	-	8.5	4	16.7	7	5	2	الأنشطة المدرسية
0.000	3.6	8	-	-	-	-	-	-	14.9	7	-	-	2.5	1	التفوق الدراسي
0.366	1.4	3	-	-	6.7	1	-	-	2.1	1	-	-	2.5	1	مجانية التعليم
0.114	35.1	78	32	16	33.3	5	39.3	11	23.4	11	52.4	22	32.5	13	مشكلات العملية التعليمية
222		50		15		28		47		42		40		المجموع	

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحق الطفل في التعليم والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية مشكلات العملية التعليمية بنسبة 35.1%، تلتها قضية تطوير التعليم بنسبة 29.7%، ثم في مراتب متأخرة وينسب قليلة كل من قضايا (الأنشطة المدرسية، التفوق الدراسي، مجانية التعليم).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في التعليم تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من الحقوق الفرعية التالية لحق الطفل في التعليم: (الأنشطة المدرسية، التفوق الدراسي)، حيث قل مستوى المعنوية في كل قضية من هذه القضايا على حدة على 0.05.

وعلى مستوى كل حق فرعي من هذه الحقوق في كل دولة تشير النتائج إلى الآتي:

- فيما يتصل بقضية الأنشطة المدرسية فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في التعليم، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 16.7% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 8.5%، بينما تناولت الصحف

اللبنانية هذه القضية بنسبة 6.7% من إجمالي القضايا التي طرحتها، ولم تظهر هذه القضية تماماً في كل من الصحف العراقية أو المصرية.

- وبالنسبة لقضية التفوق الدراسي، فلم تظهر سوى في الصحف التونسية بنسبة 2.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في التعليم، وفي الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 14.9%، بينما لم تظهر هذه القضية تماماً في كل من الصحف الجزائرية والعراقية واللبنانية والمصرية.
- ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القضايا الفرعية التالية لحق الطفل في التعليم: (قضية مشكلات العملية التعليمية، قضية تطوير التعليم، قضية مجانية التعليم)، حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

- القضايا الفرعية لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات:

جدول رقم (24)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.404	7.2	16	2	1	6.7	1	3.6	1	12.8	6	9.5	4	7.5	3	حق الأطفال في معرفة معلومات عن البيئة المحيطة به
0.280	1.8	4	-	-	6.7	1	-	-	2.1	1	4.8	2	-	-	تعريف الأطفال بالبحث على شبكة الإنترنت وتصفحها
0.224	1.8	4	-	-	-	-	-	-	-	-	4.8	2	5	2	تشجيع الأطفال على القراءة والاطلاع على المعارف المختلفة
0.128	3.6	8	2	1	-	-	-	-	8.5	4	-	-	7.5	3	حقوق الطفل الاتصالية في وسائل الإعلام
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي (قضية حق الأطفال في معرفة معلومات عن البيئة المحيطة بهم بنسبة 7.2%، تلتها قضية حقوق الطفل الاتصالية في وسائل الإعلام بنسبة 3.6%، ثم قضيتا تشجيع الأطفال على القراءة والاطلاع على المعارف المختلفة، وتعريف الأطفال بالبحث على شبكة الإنترنت وتصفحها بنسبة 1.8% لكل منهما).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وأى من الحقوق الفرعية لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات سألقة الذكر، حيث زاد مستوى المعنوية في كل قضية من هذه القضايا على حدة على 0.05.

وعلى مستوى كل حق فرعي من هذه الحقوق في كل دولة تشير النتائج إلى الآتي:

- فيما يتصل بقضية حق الأطفال في معرفة معلومات عن البيئة المحيطة بهم، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 7.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 9.5% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 12.8%، بينما تناولت كل من الصحف العراقية واللبنانية هذه القضية بنسبة 6.7% من إجمالي القضايا التي طرحتها كل منهما، وطرحتها الصحف المصرية بنسبة 2%.
- وبالنسبة لقضية حقوق الطفل الاتصالية في وسائل الإعلام، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 7.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 8.5%، وطرحتها الصحف المصرية بنسبة 8%. بينما لم تظهر هذه القضية في كل من الصحف الجزائرية والعراقية واللبنانية.
- وعلى مستوى قضية تشجيع الأطفال على القراءة والاطلاع على المعارف المختلفة، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف التونسية نسبة 5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، بينما

جاءت هذه القضية بنسبة 4.8% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، بينما لم تظهر هذه القضية في كل من الصحف السعودية والعراقية واللبنانية والمصرية.

- أما قضية تعريف الأطفال بالبحث على شبكة الإنترنت وتصفحها، فقد بلغ تناول هذه القضية في الصحف الجزائرية 4.8% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 2.1%، بينما تناولتها الصحف اللبنانية بنسبة 6.7% من إجمالي القضايا التي طرحتها، بينما لم تظهر هذه القضية في كل من الصحف التونسية والعراقية والمصرية.

• القضايا الفرعية لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي:

جدول رقم (25)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.587	0.5	1	-	-	-	-	-	-	2.1	1	-	-	-	-	المشاركة في وسائل الإعلام بالإنتاج الفني والأدبي
0.121	4.5	10	2	1	-	-	-	-	4.3	2	4.8	2	12.5	5	مشاركة الأطفال في اتخاذ القرار داخل الأسرة
0.048	5.9	13	2	1	-	-	-	-	14.9	7	7.1	3	5	2	حرية الأطفال في التعبير عن آرائهم والاختلاف مع الآخرين
0.243	7.7	17	10	5	-	-	14.3	4	4.3	2	11.9	5	2.5	1	الأنشطة المدرسية
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويشير الجدول السابق إلى أن أبرز القضايا الفرعية لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي (قضية الأنشطة المدرسية بنسبة 7.7%، تلتها قضية حرية الأطفال في التعبير عن آرائهم والاختلاف مع الآخرين بنسبة 5.9%، ثم قضية مشاركة الأطفال في اتخاذ القرار داخل الأسرة بنسبة 4.5%، وأخيراً قضية المشاركة في وسائل الإعلام بالإنتاج الفني والأدبي بنسبة 0.5%).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وأحد الحقوق الفرعية لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات وهو "حرية الأطفال في التعبير عن آرائهم والاختلاف مع الآخرين"، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذا الحق على 0.05.

وعلى مستوى هذا الحق الفرعي في كل دولة تشير النتائج إلى أن هذه القضية بلغ تناولها في الصحف التونسية نسبة 5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 7.1% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 14.9%، بينما لم تظهر هذه القضية تماماً في كل من الصحف العراقية واللبنانية، وطرحتها الصحف المصرية بنسبة 2%.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القضايا الفرعية التالية لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي: (قضية مشاركة الأطفال في اتخاذ القرار داخل الأسرة، قضية المشاركة في وسائل الإعلام بالإنتاج الفني والأدبي، قضية الأنشطة المدرسية)، حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

• الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في البقاء والصحة:

جدول رقم (26)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحق الطفل في البقاء والصحة

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق في البقاء والصحة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.389	14	31	18	9	-	-	17.9	5	17	8	14.3	6	7.5	3	الغذاء الصحي للطفل
0.631	11.7	26	12	6	-	-	17.9	5	10.6	5	14.3	6	10	4	علاج الأمراض التي تصيب الأطفال
0.184	10.8	24	14	7	-	-	17.9	5	14.9	7	9.5	4	2.5	1	الوقاية من الأمراض المنتشرة
0.057	5.9	13	14	7	13.3	2	3.6	1	2.1	1	2.4	1	2.5	1	وفيات الأطفال
0.046	7.7	17	4	2	-	-	17.9	5	10.6	5	11.9	5	-	-	التطعيمات والتحصينات
0.437	4.5	10	8	4	-	-	7.1	2	-	-	4.8	2	5	2	البيئة النظيفة
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحق الطفل في البقاء والصحة والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية الغذاء الصحي للطفل بنسبة 14%، تلتها قضية

علاج الأمراض التي تصيب الأطفال بنسبة 11.7%، ثم قضية الوقاية من الأمراض المنتشرة بنسبة 10.8%، ثم قضية التطعيمات والتحصينات بنسبة 7.7%، ثم قضية وفيات الأطفال بنسبة 5.9%، وأخيراً قضية البيئة النظيفة بنسبة 4.5%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والقضايا الفرعية لحق الطفل في البقاء والصحة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وأحد الحقوق الفرعية لحق الطفل في البقاء والصحة وهو "التطعيمات والتحصينات"، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذا الحق على 0.05.

وعلى مستوى هذا الحق الفرعي في كل دولة تشير النتائج إلى أن هذه القضية بلغ تناولها في الصحف الجزائرية نسبة 11.9% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في البقاء والصحة، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 10.6% في الصحف السعودية، وفي الصحف العراقية بنسبة 17.9%، وطرحتها الصحف المصرية بنسبة 4%.

بينما لم تظهر هذه القضية تماماً في كل من الصحف التونسية واللبنانية. ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وكل من القضايا الفرعية التالية لحق الطفل في البقاء والصحة: (قضية الغذاء الصحي للطفل، قضية علاج الأمراض التي تصيب الأطفال، قضية الوقاية من الأمراض المنتشرة، قضية وفيات الأطفال، قضية البيئة النظيفة)، حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

• الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل ذي الإعاقة:

جدول رقم (27)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال حقوق الأطفال ذوي الإعاقة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.506	0.5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	2.4	1	-	-	دور الأسرة في التعامل مع الأطفال المعاقين
0.039	2.3	5	-	-	-	-	10.7	3	-	-	2.4	1	2.5	1	دمج الأطفال المعاقين في الحياة العامة
0.761	0.9	2	2	1	-	-	-	-	2.1	1	-	-	-	-	إنجازات المعاقين
0.288	4.1	9	10	5	-	-	3.6	1	2.1	1	2.4	1	2.5	1	مشكلات الأطفال المعاقين
0.630	0.5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توفير التسهيلات للأطفال المعاقين
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحقوق الأطفال ذوى الإعاقة والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية مشكلات الأطفال المعاقين بنسبة 4.1%، تلتها قضية دمج الأطفال المعاقين في الحياة العامة بنسبة 2.3%، ثم قضية إنجازات المعاقين بنسبة 0.9%، وأخيراً قضية دور الأسرة في التعامل مع الأطفال المعاقين وتوفير التسهيلات للأطفال المعاقين بنسبة 0.5% لكل منهما.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الأطفال ذوى الإعاقة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وأحد الحقوق الفرعية لحقوق الأطفال ذوى الإعاقة وهو "دمج الأطفال المعاقين في الحياة العامة"، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذا الحق على 0.05.

وعلى مستوى هذا الحق الفرعى فى كل دولة تشير النتائج إلى أن هذه القضية بلغ تناولها فى الصحف التونسية نسبة 2.5% من إجمالي القضايا الفرعية التى تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحقوق الأطفال ذوى الإعاقة، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 2.4% من إجمالي القضايا فى الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف العراقية هذه القضية بنسبة 10.7%، بينما لم تظهر هذه القضية تماماً فى كل من الصحف السعودية أو اللبنانية أو المصرية.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من القضايا الفرعية التالية لحقوق الأطفال ذوى الإعاقة: (مشكلات الأطفال المعاقين، إنجازات المعاقين، دور الأسرة فى التعامل مع الأطفال المعاقين، توفير التسهيلات للأطفال المعاقين)، حيث زاد مستوى المعنوية فى كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة:

جدول رقم (28)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة

مستوي المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
0.470	0.5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2.5	1	رعاية الأيتام
0.630	0.5	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رعاية مجهولي النسب
0.037	11.7	26	6	3	-	-	3.6	1	23.4	11	14.3	6	12.5	5	5	دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم
0.526	2.7	6	4	2	-	-	7.1	2	-	-	2.4	1	2.5	1	1	قضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال
	222		50		15		28		47		42		40			المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحقوق الأطفال في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم بنسبة 11.7%، تلتها قضية الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال بنسبة 2.7%، وأخيراً قضية رعاية مجهولي النسب ورعاية الأيتام بنسبة 0.5% لكل منهما.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وأحد الحقوق الفرعية لحق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة وهو "دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم"، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذا الحق على 0.05.

وعلى مستوى هذا الحق الفرعي في كل دولة تشير النتائج إلى أن هذه القضية بلغ تناولها في الصحف التونسية نسبة 12.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 14.3% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 23.4%، بينما طرحتها الصحف العراقية بنسبة 3.6%، وطرحتها الصحف المصرية بنسبة 6%، بينما لم تظهر هذه القضية تماماً في الصحف اللبنانية.

ومن ناحية أخرى فقد اتضح من النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من القضايا الفرعية التالية لحق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة: (قضية الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال، رعاية مجهولي النسب، رعاية الأيتام)، حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة على 0.05.

• الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في المساواة وعدم التمييز:

جدول رقم (29)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل في المساواة وعدم التمييز

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق في المساواة وعدم التمييز
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.506	0.5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	2.4	1	-	-	التمييز بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة
0.832	1.4	3	2	1	-	-	-	-	-	-	2.4	1	2.5	1	التمييز بين الذكور والإناث
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحقوق الأطفال في المساواة وعدم التمييز، والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية التمييز بين الذكور والإناث بنسبة 1.4%، تلتها قضية التمييز بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة بنسبة 0.5%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الأطفال في المساواة وعدم التمييز تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وكل من الحقوق الفرعية لحقوق الأطفال في المساواة وعدم التمييز، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذه الحقوق على 0.05.

• الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات:

جدول رقم (30)

العلاقة بين جنسية الصحيفة والاستقلال والاعتماد على الذات

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال الحق في الاستقلال والاعتماد على الذات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.032	20.7	46	8	4	6.7	1	25	7	34	16	21.4	9	22.5	9	غرس مبدأ استقلال الطفل واعتماده على ذاته في اختياره لمستقبله
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحقوق الأطفال في الاستقلال والاعتماد على الذات، والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية "غرس مبدأ استقلال الطفل واعتماده على ذاته في اختياره لمستقبله" بنسبة 20.7%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والحقوق الفرعية لحق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة، وقضية "غرس مبدأ استقلال الطفل واعتماده على ذاته في اختياره لمستقبله"، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذا الحق على 0.05.

وعلى مستوى هذا الحق الفرعي في كل دولة تشير النتائج إلى أن هذه القضية بلغ تناولها في الصحف التونسية نسبة 22.5% من إجمالي القضايا الفرعية التي تناولتها هذه الصحف بالنسبة لحق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، بينما جاءت هذه القضية بنسبة 21.4% من إجمالي القضايا في الصحف الجزائرية، وطرحت الصحف السعودية هذه القضية بنسبة 34%، بينما طرحتها الصحف العراقية بنسبة 25%، بينما ظهرت هذه القضية في الصحف اللبنانية بنسبة 6.7%، وطرحتها الصحف المصرية بنسبة 8%.

• الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل الذاتية (الهوية والجنسية):

جدول رقم (31)

العلاقة بين جنسية الصحيفة وحقوق الطفل الذاتية (الهوية والجنسية)

مستوى المعنوية	المجموع		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة أشكال حقوق الطفل الذاتية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.347	1.4	3	2	1	-	-	-	-	-	-	4.8	2	-	-	حق الطفل في شهادة الميلاد
	222		50		15		28		47		42		40		المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن أبرز القضايا الفرعية لحقوق الأطفال الذاتية (الهوية والجنسية) والتي ركزت عليها صحف الدراسة هي قضية "حق الطفل في شهادة الميلاد" بنسبة 1.4%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية الصحيفة والحقوق الفرعية لحقوق الطفل الذاتية (الهوية والجنسية) تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الصحيفة وقضية "حق الطفل في شهادة الميلاد"، حيث زاد مستوى المعنوية بالنسبة لهذا الحق على 0.05.

• مدى وجود تجاوزات مهنية في معالجة حقوق الطفل:

جدول رقم (32)

العلاقة بين جنسية الصحيفة ومدى وجود تجاوزات مهنية في معالجة حقوق الطفل

المجموع	مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية الصحيفة مدى وجود تجاوزات مهنية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توجد	
100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	لا توجد
100	222	100	50	100	15	100	28	100	47	100	42	100	40	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة لم تقع في أي تجاوزات مهنية بالنسبة لمعالجة حقوق الطفل.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة التحليلية

معالجة القنوات التليفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي



الفصل الخامس

نتائج الدراسة التحليلية

معالجة القنوات التلفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الكمية والكيفية المرتبطة بمعالجة عينة من البرامج التلفزيونية لقضايا حقوق الطفل في الدول العربية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 12 قناة تلفزيونية حكومية وخاصة في ست دول عربية على النحو التالي:

- تونس (قناة تونس الوطنية وقناة حنبعل)
- الجزائر (قناة الجزائرية الثالثة وقناة النهار الجزائرية)
- السعودية (القناة الأولى بالتلفزيون السعودي وقناة mbc 1)
- العراق (قناة العراقية وقناة الشرقية)
- مصر (القناة الأولى بالتلفزيون المصري وقناة الحياة).

وقد استخدم فريق البحث أسلوب الحصر الشامل للبرامج الحوارية بالقنوات عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية من 20 سبتمبر 2012 حتى 20 أكتوبر 2012، حيث تم تحليل جميع المضامين التلفزيونية في (813) حلقة تلفزيونية من البرامج التلفزيونية الحوارية التي تستهدف مناقشة قضايا الأسرة والطفل والمجتمع بشكل عام، واستخدم فريق البحث صحيفة تحليل المضمون (بشقيها الكمي والكيفي) حيث تم تحليل مضمون جميع حلقات تلك البرامج للوقوف على مدى تناولها لقضايا حقوق الأطفال في الوطن العربي بالإضافة إلى التعرف على أسلوب معالجة تلك القضايا والموضوعات، حيث تناولت صحيفة تحليل المضمون المحاور المختلفة لقضايا حقوق الطفل ومنها:

(حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، حق الطفل في التعليم، حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، حق الطفل في الحماية، حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، حق الطفل في الخصوصية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في المساواة وعدم التمييز، حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، حقوق الطفل المدنية كالهوية والجنسية وغيرها من الحقوق).

وقد خضعت أدوات التحليل لاختبارات الصدق من قبل عدد من المحكمين الخبراء في مجال ثقافة الطفل والإعلام، كما أجرى عليها أيضاً اختبار الثبات بمعاونة فريق البحث.

واستخدم فريق البحث البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة فضلاً عن التحليل الكيفي. وسوف تتناول السطور التالية عرضاً لأهم ما انتهت إليه الدراسة من نتائج.

1 - المدة الزمنية لحلقات البرامج عينة الدراسة :

جدول (33)

توزيع مدة حلقات البرامج على الدول عينة الدراسة

الإجمالي	مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة مدة الحلقة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
7.9	64	-	-	-	-	-	-	-	-	37.9	64	-	-	أقل من 30 دقيقة
22.3	181	-	-	-	-	31.3	45	18.2	20	45.6	77	9.41	39	ثلاثون دقيقة
16.5	134	27.9	41	18	27	40.3	58	-	-	0.6	1	7.5	7	خمسة وأربعون دقيقة
10.2	83	15	22	21.3	32	-	-	18.2	20	0.6	1	8.6	8	ساعة
14.1	115	-	-	53.3	80	-	-	27.3	30	-	-	5.4	5	ساعة ونصف
22.4	182	36.1	53	7.3	11	28.5	41	18.2	20	13.6	23	36.6	34	ساعتان
6.6	54	21.1	31	-	-	-	-	18.2	20	1.8	3	-	-	ثلاث ساعات
100	813	100	147	100	150	100	144	100	110	100	169	100	93	مجموع الحلقات

يوضح الجدول السابق أن إجمالي الحلقات التي خضعت للتحليل الكمي والكيفي 813 حلقة تليفزيونية شملت جميع البرامج التليفزيونية التي شملتها الدراسة خلال فترة الدراسة سواء بالقنوات الحكومية أو الخاصة بالدول عينة الدراسة.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية الخاصة بكل دولة فقد بلغ إجمالي الحلقات التي خضعت للدراسة كما يلي: تونس (93) حلقة والجزائر (169) حلقة، السعودية (110) حلقة، العراق (144) حلقة، لبنان (150) حلقة، مصر (147) حلقة .

ويشير الجدول السابق إلى أن النسبة الأكبر من البرامج عينة الدراسة كانت مدتها ساعتين، حيث ظهرت في المرتبة الأولى بنسبة 22%، تلاها في المرتبة الثانية البرامج ذات الثلاثين دقيقة، ثم جاءت البرامج التي قدمت في خمس وأربعين دقيقة في المرتبة الثالثة بنسبة 16.5%، ثم البرامج التي كانت مدتها ساعة ونصف الساعة، تلاها البرامج التي تبلغ مدتها ساعة، ثم البرامج أقل من ثلاثين دقيقة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة البرامج التي كانت مدتها ثلاث ساعات وهي البرامج التي ظهرت في قالب المجلة مثل برنامج "صباح الخير يا لبنان" و"صباح الخير يا مصر".

2- دورية عرض البرامج عينة الدراسة:

جدول (34)

توزيع دورية عرض البرامج على الدول عينة الدراسة

جنسية القناة	تونسية		جزائرية		سعودية		عراقية		لبنانية		مصرية		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
يومية	65	69.9	159	94.1	-	-	-	-	34	22.7	64	43.5	322	39.6
خمس مرات في الأسبوع	-	-	-	-	100	90.9	65	45.1	24	16	83	56.5	272	33.5
ست مرات في الأسبوع	-	-	-	-	-	-	61	42.4	83	55.3	-	-	144	17.7
أسبوعي	28	30.1	10	5.9	10	9.1	18	12.5	9	6	-	-	75	9.2
مجموع الحلقات	93	100	169	100	110	100	144	100	150	100	147	100	813	100

يظهر الجدول السابق أن البرامج اليومية كانت أكثر البرامج ظهوراً في العينة بنسبة 39.6%، بينما جاءت في المرتبة الثانية البرامج التي تقدم خمس مرات في الأسبوع بنسبة 33.5%، ثم البرامج التي تقدم ست مرات في الأسبوع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت البرامج الأسبوعية بنسبة 9.2%.

كما توضح النتائج أن البرامج التونسية والجزائرية جاءت في دورية يومية وأسبوعية على الترتيب لكل من القناتين، وعلى مستوى القنوات السعودية، فقد كانت الغالبية العظمى من برامجها تقدم خمس مرات في الأسبوع وذلك بنسبة 90.9% ثم البرامج الأسبوعية بنسبة 9.1%، أما القنوات العراقية فلم تقدم أي برامج يومية، وبالتالي انحسرت العينة في البرامج التي تقدم خمس مرات في الأسبوع، وست مرات في الأسبوع والبرامج الأسبوعية على الترتيب.

وقد جاءت عينة البرامج اللبنانية كأكثر البرامج تنوعاً من حيث دورية العرض؛ حيث عرضت القنوات اللبنانية برامج تقدم ست مرات في الأسبوع بنسبة 55.3% ثم برامج يومية بنسبة 22.7% ثم برامج تقدم خمس مرات في الأسبوع بنسبة 16%، وفي النهاية البرامج الأسبوعية بنسبة 6%. أما البرامج المصرية فقد انحسرت في البرامج اليومية والبرامج التي تقدم خمس مرات في الأسبوع على الترتيب.

ويبرز العرض السابق للنتائج أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة ودورية عرض البرامج على شاشتها وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

3- القالب الفني للبرامج :

جدول (35)

توزيع القالب الفني للبرامج عينة الدراسة

جنسية القناة	تونسية		جزائرية		سعودية		عراقية		لبنانية		مصرية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحقيق تليفزيوني	15	16.1	34	20.1	-	-	-	-	-	-	-	-	49	6
Talk show	5	5.4	16	9.5	5	4.5	-	-	70	46.7	53	36.1	149	18.3
مجلة تليفزيونية	65	69.9	119	70.4	65	59.1	119	82.6	53	35.3	53	36.1	474	58.3
ندوة تليفزيونية	8	8.6	-	-	20	18.2	20	13.9	-	-	-	-	48	5.9
حوار	-	-	-	-	20	18.2	5	3.5	27	18	41	27.9	93	11.4
مجموع الحلقات	93	100	169	100	110	100	144	100	150	100	147	100	813	100

يؤكد الجدول السابق أن قالب المجلة التليفزيونية كانت أكثر الأشكال البرمجية التي تم استخدامها في برامج العينة؛ حيث ظهرت بنسبة 58.3%، واعتمدت عليها قنوات الدول الستة عينة الدراسة، ويلاحظ أن معظم هذه النسبة قد ظهرت في البرامج الصباحية ذات المدة الزمنية الطويلة مثل "صباح الخير يا لبنان" و"صباح الخير يا عرب" و"صباح الخير يا عراق" و"صباح الخير يا مصر". وجاءت في المرتبة الثانية برامج "التوك شو" بنسبة 18.3%، ثم برامج الحوار بنسبة 11.4% وظهر التحقيق التليفزيوني بنسبة 6%، ثم جاء في المرتبة الأخيرة الندوة التليفزيونية بنسبة 5.9%.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية على مستوى كل دولة عربية على حدة:

تشير النتائج إلى أن قالب المجلة التليفزيونية كانت أكثر الأشكال تقدماً على القنوات التونسية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى وبفارق كبير عن القوالب الفنية الأخرى بنسبة 69.9% في مقابل 1.16% للتحقيق التليفزيوني و 8.6% للندوة التليفزيونية و 5.4% لبرامج التوك شو. أما القنوات الجزائرية فقد جاءت المجلة التليفزيونية في الترتيب الأول بنسبة 70.4% يليها التحقيق التليفزيوني بنسبة 20.1% ثم برامج "التوك شو" بنسبة 9.5%، ولم تستخدم الندوة التليفزيونية والحوار

التلفزيوني، أما القنوات السعودية فقد اعتمدت بشكل أساسي على المجلة التلفزيونية، حيث ظهرت بنسبة 59.1% ثم الحوار والندوة التلفزيونية بنسبة 18.2% لكل منهما، في حين لم تستخدم التحقيق التلفزيوني وفي القنوات العراقية، احتلت المجلة التلفزيونية أيضاً المرتبة الأولى بنسبة 82.6% تلتها الندوة التلفزيونية بنسبة 13.9% ثم الحوار، ولم تستخدم القنوات العراقية التحقيق التلفزيوني وبرامج التوك شو.

وبخصوص القنوات اللبنانية، فقد جاءت برامج التوك شو في المرتبة الأولى -على عكس قنوات الدول الأخرى- بنسبة 46.7% تلتها المجلة التلفزيونية بنسبة 35.3%، وفي النهاية قالب الحوار بنسبة 18% في حين لم تستخدم التحقيق التلفزيوني والندوة التلفزيونية.

أما القنوات المصرية، فقد استخدمت ثلاثة أشكال فقط من القوالب البرمجية لتقديم مضمونها خلال فترة التحليل وهذه الأشكال هي: برامج التوك شو والمجلة التلفزيونية بنسبة 36.1% لكل منهما، وقد تمثل ذلك في برامج الحياة اليوم وصباح الخير يا مصر، ثم جاء الحوار في المرتبة الأخيرة كأقل القوالب الفنية التي استخدمتها القنوات المصرية خلال فترة التحليل بنسبة 27.9%.

وتؤكد النتائج أيضاً أن القنوات الخاصة تفوقت في تقديم قالب التحقيق التلفزيوني على القنوات الحكومية حيث قدمته بنسبة 11.6% في مقابل 0.9% للقنوات الحكومية، كما تفوقت في تقديم برامج التوك شو بنسبة 24.9% مقابل 12.3% للقنوات الحكومية، كما تفوقت في تقديم الندوة التلفزيونية، في حين تفوقت القنوات الحكومية على القنوات الخاصة في الاعتماد على قالب المجلة التلفزيونية بنسبة 68.9% في مقابل 46.8%، كما تفوقت القنوات الحكومية في تقديم الحوار عن القنوات الخاصة.

ويؤكد العرض السابق للنتائج أنه وعلى الرغم من التنوع في القوالب البرمجية المستخدمة من جانب القنوات في تقديم المضمون إلا أن قنوات الدول الست قد اعتمدت بشكل أكبر على المجلة التلفزيونية لتقديم برامجها الذي يتميز بالجمع بين عدة قوالب مثل الحديث المباشر، والحوار، والخبر، والتقرير التلفزيوني في حين لم تهتم بالقوالب البرمجية الأخرى كالتحقيق التلفزيوني والندوة التلفزيونية، ففي القنوات العراقية على سبيل المثال قدمت أغلب البرامج في شكل المجلة التلفزيونية وهو قالب أو شكل تلفزيوني يتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون.

4 - الفترة الزمنية لبث حلقات البرامج :

جدول (36)

توزيع الفترة الزمنية للبرامج عينة الدراسة

الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة	الفترة الزمنية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
41.2	335	21.1	31	42	63	73.6	106	36.4	40	36.1	61	36.6	34	الصبحية	
15.3	124	27.9	41	52	78	3.5	5	-	-	-	-	-	-	الظهيرة	
36.5	297	15	22	6	9	22.9	33	63.6	70	9.63	108	59.1	55	المساء	
7	57	36.1	53	-	-	-	-	-	-	-	-	4.3	4	السهرة	
100	813	100	147	100	150	100	144	100	110	100	169	100	93	مجموع الحلقات	

يوضح الجدول السابق أن الفترة الصباحية كانت أكثر فترات اليوم التي تركز عليها قنوات الدول الست عينة الدراسة حيث جاءت هذه الفترة بنسبة 41.2%؛ ويرجع ذلك إلى أن هذه الفترة تتركز فيها معظم برامج القنوات مثل برامج صباح الخير يا مصر، وصباح الخير يا لبنان، وصباح الخير يا عرب، وصباح الخير يا عراق، ونهاركم سعيد، وتأتي فترة المساء في المرتبة الثانية من حيث كثافة البرامج المقدمة فيها بنسبة 36.5% حيث تقدم فيها برامج مثل الحياة اليوم وكلام الناس وأحلى جلسة وطعم البيوت، ثم فترة الظهر في المرتبة الثانية بنسبة 15.3% حيث يقدم فيها برامج مثل مشاكل وحلول ولبنان اليوم وحلوة الحياة والعيادة، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة فترة السهرة بنسبة 7% فقط.

ويبرهن العرض السابق للنتائج أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة وفترة البث التي تقدم فيها القناة برامجها وذلك عند مستوى معنوية 0.05، كما يشير الجدول إلى أن فترة السهرة كانت أقل الفترات التي قدمت فيها قنوات الدول الست عينة الدراسة برامجها؛ حيث لم تقدم برامج فيها إلا دولتين فقط هما مصر وتونس بينما باقى الدول اعتمدت على تقديم المضامين الدرامية والترفيهية فى هذه الفترة.

5 - مقدمو البرامج عينة الدراسة:

جدول (37)

توزيع مقدمي البرامج على الدول عينة الدراسة

الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة	مقدم البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
20.4	166	-	-	34	51	13.2	19	18.2	20	35.5	60	17.2	16	مذيع	
38.9	316	29.3	43	48	72	33.3	48	45.5	50	46.2	78	26.9	25	مذيعة	
38.3	311	57.1	84	18	27	53.5	77	36.4	40	18.3	31	55.9	52	الاثنان معاً	
2.5	20	13.6	20	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	طبيب	
100	813	100	147	100	150	100	144	100	110	100	169	100	93	مجموع الحلقات	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن العنصر النسائي كان الأكثر ظهوراً كمقدم لبرامج العينة حيث جاء بنسبة 38.9% من الحلقات، وتركز ظهوره في حلقات من برامج "حلو الحياة"، "صباح الخير يا لبنان"، و"طعم البيوت" وغيرها من الحلقات، في حين جاءت الحلقات التي تجمع بين الجنسين في المرتبة الثانية بنسبة 38.3%، وفي الترتيب الثالث جاءت الحلقات التي قدمها المذيعون الذكور فقط بنسبة 20.4% من الحلقات؛ حيث ظهر في بعض حلقات من برامج الحياة اليوم، ولبنان اليوم، ومشاكل وحلول، ونهاركم سعيد، وجاءت في الترتيب الأخير الحلقات التي يقدمها طبيب.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية على مستوى كل دولة عربية على حدة: فقد احتلت البرامج التي يقدمها الجنسان معاً مقدمة برامج القنوات التونسية بنسبة 55.9%، تلتها البرامج التي تعتمد في تقديمها على مذيعة ثم البرامج التي يقدمها مذيع، أما البرامج اللبنانية فقد اعتمدت في غالبيتها على مذيعة بنسبة 48% من الحلقات تلتها الحلقات التي تعتمد على مذيع ثم في النهاية الحلقات التي يقدمها الاثنان معاً، واتفقت القنوات الجزائرية والعراقية حيث جاءت في المقدمة في كل منهما: الحلقات التي يقدمها الاثنان معاً تليها الحلقات التي تقدمها مذيعة ثم الحلقات التي يقدمها مذيع.

أما القنوات السعودية فقد جاءت في المرتبة الأولى في برامجها تلك البرامج التي تقدمها مذيعة منفردة وذلك بنسبة 45.5%، تلتها البرامج التي يقدمها مذيع ومذيعة معاً، ثم في الترتيب الأخير جاءت البرامج التي يقدمها مذيع، وعلى مستوى القنوات المصرية توضح النتائج أنه لم ترد حلقات ضمن عينة

الدراسة قام بتقديمها مذيع فقط، وكانت معظم حلقات عينة القنوات المصرية يقدمها مذيع ومذيعه معاً، كما جاء في المرتبة الثانية ضمن عينة البرامج المصرية التي تقدمها مذيعه فقط، وقد انفردت عينة القنوات المصرية أن من ضمن من يقدمها طبيب وذلك في برنامج العيادة على قناة الحياة، وذلك لحرص القناة على أن يكون الحديث عن صحة الأسرة من خلال طبيب متخصص يجيب عن تساؤلات واستفسارات المشاهدين.

ويلاحظ من النتائج السابق عرضها أن هناك توزيعاً عادلاً إلى حد ما من حيث النوع في تقديم البرامج في القنوات السعودية والتونسية واللبنانية والجزائرية والعراقية في حين لا يوجد هذا التوزيع العادل في البرامج المصرية حيث إنه لا توجد حلقات يقدمها مذيع بمفرده، مما يشير إلى أن القنوات المصرية تحرص على أن تكون دائماً ضمن مقدمي برامجها سيدة.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة ونوع مقدم البرنامج فيها، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، كما توضح النتائج أن القنوات الخاصة كانت الأكثر تقديماً للحلقات التي يقدمها مذيع أو مذيعة بشكل منفرد، في حين كانت القنوات الحكومية أكثر استخداماً للجنسين معاً في تقديم برامجها، وأضافت القنوات الخاصة شكلاً جديداً من البرامج لا يقدمه مذيع أو إعلامي، ولكن يقدمه طبيب مثل برنامج "العيادة" والذي يقدم على قناة الحياة المصرية، وكذلك برنامج "الحياة أفضل" في قناة العراقية.

6. حجم تناول قضايا حقوق الأطفال في البرامج عينة الدراسة التحليلية:

يتناول هذا المحور حجم تناول قضايا حقوق الأطفال في الدول عينة الدراسة التحليلية من خلال عنصرين، يوضح العنصر الأول مدى ظهور قضايا حقوق الأطفال في حلقات البرامج عينة الدراسة، أما العنصر الثاني فيشير إلى المدد الزمنية التي استغرقتها قضايا حقوق الأطفال في تلك الحلقات.

أولاً: مدى تناول قضايا حقوق الأطفال في البرامج عينة الدراسة التحليلية:

كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن 65.6% من إجمالي حلقات البرامج عينة الدراسة التحليلية لم تتطرق للقضايا والموضوعات المتصلة بحقوق الأطفال، وتوزعت النسبة المتبقية من الحلقات على الجمع بين مناقشة القضايا العامة وقضايا حقوق الأطفال بنسبة 26.3%، وحلقات تناولت قضايا وحقوق الأطفال فقط بنسبة بلغت 8.3% من إجمالي عدد الحلقات التي تم إذاعتها خلال فترة الدراسة. وبالتالي تصبح نسبة الحلقات التي تطرقت لقضايا حقوق الأطفال 34.4%، وبواقع 280 تكراراً من إجمالي 813 تكراراً.

والجدول التالي يوضح مدى تناول قضايا وحقوق الأطفال في كل دولة من الدول عينة الدراسة كما يلي:

جدول (38)

توزيع الموضوعات والقضايا المقدمة بالبرامج على الدول عينة الدراسة

الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة	القضايا المقدمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
65.6	533	66.7	98	86.7	130	47.2	68	56.4	62	78.1	132	46.2	43	حلقات تتناول موضوعات عامة ليست لها علاقة بحقوق الطفل	
8.1	66	3.4	5	-	-	34.7	50	2.7	3	1.8	3	5.4	5	حلقات تتعلق بحقوق الأطفال فقط	
26.3	214	29.9	44	13.3	20	18.1	26	40.9	45	20.1	34	48.4	45	حلقات تجمع بين القضايا العامة وحقوق الأطفال	
100	813	100	147	100	150	100	144	100	110	100	169	100	93	إجمالي الحلقات	

توضح نتائج الجدول السابق أن القنوات التلفزيونية عينة الدراسة لم تكن تولى الاهتمام الكافي للأطفال وحقوقهم، حيث كانت معظم الموضوعات التي قدمتها القنوات التلفزيونية التي خضعت للدراسة هي موضوعات عامة وليس لها علاقة بقضايا الطفل، وذلك بنسبة 65.6%، كما جاءت القضايا التي لها علاقة بحقوق الأطفال ضمن حلقات تناقش موضوعات عديدة أخرى ليست لها علاقة بالأطفال في الترتيب الثاني حيث ظهرت بنسبة 26.3% من الحلقات، بينما جاءت الحلقات التي تناقش حقوق الطفل فقط وتخصص لها مساحة الحلقة كاملة في الترتيب الأخير بنسبة 8.1% من الحلقات.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية على مستوى كل دولة عربية: فقد جاءت الموضوعات العامة في مقدمة اهتمامات كل القنوات عينة الدراسة، حيث كانت معظم الحلقات تقدم قضايا عامة اقتصادية واجتماعية وسياسية على وجه الخصوص وليست لها علاقة بالأطفال، وجاء في الترتيب الثاني الحلقات التي قدمت موضوعات تناقش قضايا عامة إلى جانب قضايا حقوق الطفل في كل من القنوات المصرية والسعودية والتونسية واللبنانية والجزائرية، تلتها بعد ذلك في الترتيب الأخير الحلقات التي خصصت بالكامل لمناقشة قضايا حقوق الطفل، بينما جاءت الحلقات المخصصة بالكامل لمناقشة حقوق الطفل

في القنوات العراقية في الترتيب الثاني بنسبة 34.7%، وبذلك تعتبر القنوات العراقية هي أكثر قنوات العينة اهتماماً بحقوق الأطفال.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة ونوع القضايا التي تقدمها في برنامجها وذلك عند مستوى معنوية 0.05، كما تشير النتائج إلى أن القنوات الخاصة كانت أكثر اهتماماً بقضايا الطفل من القنوات الحكومية، وهو أمر يحسب للقنوات الخاصة التي توجه قدراً كبيراً من الاهتمام بحقوق وقضايا الأطفال .

ونخلص من الجدول السابق إلى ضعف الاهتمام الإعلامي بتخصيص حلقات كاملة تستهدف الأطفال وحقوقهم رغم أنهم يشكلون النسبة الأكبر في معظم الدول العربية محل الدراسة، الأمر الذي يستوجب معه زيادة مساحة الاهتمام خاصة في ظل معاناة الأطفال في أكثر من بلد عربي لكثير من المشكلات التي تستحق التركيز والاهتمام الإعلامي عليها، وقد يرجع ضعف الاهتمام بقضايا الأطفال هو انشغال الإعلام العربي في الدول محل الدراسة بمتابعة تطورات الشأن السياسي الداخلي كما وضح وبشدة في حالات (تونس والعراق والجزائر ومصر)، حيث يدعم ذلك فكرة مفادها أنه في ظل الصراعات والنزاعات السياسية يقل الاهتمام بالأطفال وقضاياهم، رغم أهمية توعية الأطفال وأسرهم بحقوقهم الأساسية، وسبل حماية الأطفال من التعرض لأي شكل من أشكال الخطر، لأن ذلك قد يكون له تأثير طويل الأمد على بقائهم على قيد الحياة أو صحتهم النفسية أو الجسمية وتطورهم العقلي خاصة أن هذه الأحداث قد تكون فرصة للتركيز الإعلامي على حالات الاستغلال والعنف والحرمان وغيرها من الانتهاكات التي تمارس ضد الأطفال وحقوقهم الأساسية التي نصت عليها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية والقوانين المحلية".

ثانياً: حقوق الطفل التي تضمنتها الحلقات محل الدراسة:

جدول (39)

العلاقة بين جنسية القناة وحقوق الطفل التي تضمنتها الحلقات

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة القضايا والموضوعات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	25.4	71	8.2	4	5	1	36.8	28	18.9	9	18.9	7	44	22	حق الطفل في التعليم
0.63	23.9	67	18.4	9	20	4	14.5	11	27.1	13	32.4	12	36	18	حق الطفل في الحماية
0.148	22.9	64	30.6	15	-	-	25	19	22.9	11	18.9	7	24	12	حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية
0.021	16.4	46	14.3	7	40	8	10.5	8	14.6	7	10.8	4	24	12	حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية
0.007	12.5	35	6.1	3	15	3	3.9	3	18.8	9	27	10	14	7	حق الطفل في اللعب والاستمتاع
0.000	8.6	24	4.1	2	-	-	1.3	1	-	-	10.8	4	34	17	حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي
0.894	5.7	16	4.1	2	10	2	5.3	4	4.2	2	5.4	2	8	4	حقوق الأطفال ذوي الإعاقة
0.000	3.6	10	2	1	20	4	-	-	-	-	8.1	3	4	2	حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات
0.537	2.1	6	4.1	2	-	-	2.6	2	-	-	-	-	4	2	حق الطفل في المساواة وعدم التمييز
0.846	1.1	3	2	1	-	-	1.3	1	-	-	-	-	20	1	حق الطفل في الخصوصية
0.747	0.4	1	-	-	-	-	1.3	1	-	-	-	-	-	-	حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات
0.004	2.5	5	4.1	2	-	-	-	-	10.4	5	-	-	-	-	حقوق الطفل المدنية (الهوية والجنسية)
0.023	9.9	3	2	1	-	-	7.9	6	-	-	-	-	-	-	أخرى
280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن حق الطفل في التعليم، جاء في مقدمة الحقوق التي تناولتها البرامج التليفزيونية في الدول العربية عينة الدراسة التحليلية بنسبة 25.4% من إجمالي الحلقات التي تناولت قضايا وحقوق الأطفال، ويرجع ذلك إلى أن فترة التحليل تأتي في بداية العام الدراسي في معظم الدول العربية التي شملتها عينة الدراسة، حيث قدمت القنوات العديد من المضامين التي تتعلق بسير العملية التعليمية وسبل تطويرها، وتلاها في المرتبة الثانية حق الطفل في الحماية بنسبة 23.9%، ثم حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية بنسبة 22.9%، ثم حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية بنسبة 16.4%، وجاء في المرتبة الأخيرة حق الطفل في الاستقلال بنسبة منخفضة بلغت 0.4% وبواقع تكرار واحد فقط في كل حلقات البرامج عينة الدراسة التحليلية.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية لكل دولة: فقد كانت أكثر الحقوق التي اهتمت بها القنوات التونسية هي حق الطفل في التعليم والذي ظهر بنسبة 44%، تلاه حق الطفل في الحماية ثم حق الطفل في الرعاية الصحية والحصول على رعاية أسرية جيدة، ولم تهتم بحقوق الطفل المدنية والجنسية، وكذلك حقه في الاستقلال والاعتماد على الذات.

أما القنوات الجزائرية فقد اهتمت بالدرجة الأولى بحق الطفل في الحماية ثم الحق في اللعب والاستمتاع والحق في التعليم، وكانت أقل الحقوق التي اهتمت بها هي حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات، ولم تهتم بالحق في الخصوصية والاستقلال والمساواة وعدم التمييز والحقوق المدنية للطفل.

في حين أولت القنوات السعودية معظم اهتمامها لحق الطفل في الحماية والحق في البقاء والحصول على رعاية صحية مناسبة في حين لم تهتم بالحق في المشاركة وإبداء الرأي. أما القنوات العراقية فقد اهتمت بالدرجة الأولى بالحق في التعليم، ثم الحق في البقاء والحصول على رعاية صحية جيدة.

وتعد القنوات المصرية الأكثر تنوعاً في اهتمامها بتناول مختلف قضايا حقوق الطفل فقد اهتمت بغالبية الحقوق الواردة بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ولكنها أولت اهتماماً كبيراً لحق الطفل في التعليم والذي ظهر بنسبة 71%، تلاه حق الطفل في الحماية ثم تلقي الرعاية الأسرية الجيدة ثم حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، ولم تهتم القنوات المصرية بحق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات.

أما على مستوى ملكية القنوات فقد برزت النتائج أن القنوات الحكومية قد تفوقت على القنوات الخاصة في تقديم الحقوق التالية: حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، وحق الطفل في التعليم، وحق الطفل في الاستمتاع بوقت الفراغ، والحق في الحصول على المعلومات، والحق في الخصوصية، وحق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، والحق في المساواة وعدم التمييز والحقوق المدنية للطفل، بينما تفوقت

القنوات الخاصة على الحكومي في تقديم حقوق الطفل في الحماية، وفي الحصول على الرعاية الصحية المناسبة.

ومن خلال المقارنة بين نتائج اهتمامات الدول عينة الدراسة بحقوق الطفل نجد أن هناك درجة من الاهتمام بحقوق الطفل الأساسية التي وردت بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، حيث جاءت في المقدمة حقوق النماء ثم حقوق الحماية ثم حقوق البقاء وتلاها حقوق الأطفال في المشاركة وإبداء الرأي، في حين انخفضت نسبة الاهتمام بالحق في الخصوصية، والحق في عدم التمييز، والحق في الاستقلال، ذلك على الرغم من أهمية هذه الحقوق، وهي قضايا حديثة نسبياً على المجتمعات العربية، وبعيدة عن اهتمامات الإعلام العربي.

ولذا تقترح الدراسة بإعداد برامج تدريبية لتوعية القائمين بالاتصال في القنوات التلفزيونية العربية بأهمية هذه الحقوق، وضرورة التركيز على حق الطفل العربي في المعرفة، والحصول على المعلومات، وفي المشاركة وإبداء الرأي، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر لخلق جيل قادر على الحوار والمناقشة والتفاعل، بما يؤدي في النهاية إلى الارتقاء بثقافة وواقع المجتمعات العربية وتطويرها.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة وحقوق الطفل التي تضمنتها المادة التلفزيونية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدي تناول حقوق الطفل وجنسية الدولة، وذلك عند مستوى معنوية أقل من 0.05 فيما يتصل بكل من: حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، حق الطفل في التعليم، حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية، والحق في المعرفة والحصول على المعلومات والحق في الاستقلال والاعتماد على الذات.
- بينما لم يتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية الدولة وكل من حق الطفل في الحماية، حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، وحق الطفل في الخصوصية والحق في البقاء والرعاية الصحية، المساواة وعدم التمييز، والحق في الاستقلال والاعتماد على الذات.

ثالثاً: المدة الزمنية التي تم من خلالها تناول قضايا وحقوق الأطفال في القنوات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (40)

يوضح الفروق بين الدول عينة الدراسة في المدد الزمنية لتناول قضايا حقوق الأطفال

مستوي المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لتناول الحق بالدقيقة	عدد الحلقات	جنسية القناة	الحقوق
		داخل المجموعات	بين المجموعات					
00.	41.427	274	5	4.165	1.60	50	تونسية	حق الطفل في الحماية
				801.	43.	37	جزائرية	
				8.165	11.98	48	سعودية	
				4.735	1.64	76	عراقية	
				3.316	1.45	20	لبنانية	
				2.438	63.	49	مصرية	
001.	4.188	274	5	2.988	82.	50	تونسية	حق الطفل في اللعب والترفيه
				220.3	1.54	37	جزائرية	
				8.417	3.92	48	سعودية	
				1.330	21.	76	عراقية	
				2.819	1.05	20	لبنانية	
				5.130	1.12	49	مصرية	
28.	1.262	274	5	5.676	2.52	50	تونسية	حق الطفل في التعليم
				5.250	1.78	37	جزائرية	
				4.498	2.02	48	سعودية	
				7.661	3.14	76	عراقية	
				2.460	55.	20	لبنانية	
				5.161	90.	49	مصرية	

مستوي المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لتناول الحق بالدقيقة	عدد الحلقات	جنسية القناة	الحقوق
		داخل المجموعات	بين المجموعات					
00.	3.388	274	5	3.693	1.03	37	جزائرية	حق الطفل في البقاء والصحة
				3.064	1.19	48	سعودية	
				3.272	1.49	76	عراقية	
				000.	00.	20	لبنانية	
				9.794	4.20	49	مصرية	
00.	5.177	274	5	435.	12.	50	تونسية	حقوق الأطفال ذوي الإعاقة
				458.	11.	37	جزائرية	
				5.294	2.27	48	سعودية	
				1.553	33.	76	عراقية	
				6.164	2.00	20	لبنانية	
				429.	06.	49	مصرية	
02.	2.713	274	5	2.327	88.	50	تونسية	حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة
				932.	27.	37	جزائرية	
				1.473	29.	48	سعودية	
				4.393	1.28	76	عراقية	
				5.787	3.70	20	لبنانية	
				9.070	2.78	49	مصرية	
مستوي المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لتناول الحق	عدد الحلقات	جنسية القناة	الحقوق
		داخل	بين					

		المجموعات	المجموعات		بالدقيقة			
00.	5.348	274	5	639.	14.	50	تونسية	حق الطفل في المساواة وعدم التمييز
				000.	00.	37	جزائرية	
				3.686	1.33	48	سعودية	
				459.	05.	76	عراقية	
				000.	00.	20	لبنانية	
				143.	02.	49	مصرية	
61.	712.	274	5	566.	08.	50	تونسية	حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات
				000.	00.	37	جزائرية	
				010.1	15.	48	سعودية	
				115.	01.	76	عراقية	
				000.	00.	20	لبنانية	
				000.	00.	49	مصرية	
10.	1.847	274	5	000.	00.	50	تونسية	حقوق الطفل الذاتية
				000.	00.	37	جزائرية	
				000.	00.	48	سعودية	
				000.	00.	76	عراقية	
				000.	00.	20	لبنانية	
				510.	10.	49	مصرية	

كشفت النتائج في الجدول السابق عن تفاوت المدد الزمنية لتناول قضايا حقوق الأطفال في الدول العربية عينة الدراسة، فقد بلغ إجمالي المدة الزمنية لتناول حق الطفل في الحماية 14 ساعة و40 دقيقة من إجمالي المدة الزمنية للبرامج عينة الدراسة التحليلية بمتوسط حسابي ثلاث دقائق و10 ثوانٍ في الحلقة الواحدة.

وفيما يتصل بتناول قضايا حق الطفل في اللعب والترفيه فقد بلغ إجمالي مدتها الزمنية من إجمالي الحلقات عينة الدراسة التحليلية 6 ساعات و29 دقيقة وبمتوسط حسابي دقيقة ونصف الدقيقة في الحلقة الواحدة، أما قضايا حق الطفل في التعليم فقد بلغ إجمالي مدتها الزمنية 10 ساعات و12 دقيقة بمتوسط حسابي دقيقتان و10 ثوانٍ.

وفيما يتصل بالقضايا الفرعية لتناول حق الطفل في البقاء والصحة فقد بلغ مدتها الزمنية 7 ساعات و47 دقيقة وبمتوسط حسابي بلغ دقيقة وثمان ثواني في الحلقة الواحدة، أما تناول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة فقد بلغ 3 ساعات و12 ثانية بمتوسط حسابي يبلغ أقل من دقيقة في الحلقة الواحدة.

في حين بلغ إجمالي المدة الزمنية لحق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة 6 ساعات و 20 دقيقة وبمتوسط حسابي دقيقة واحدة، وفيما يتصل بتناول قضايا حق الطفل في المساواة وعدم التمييز فقد بلغ إجمالي مدتها الزمنية ساعة واحدة و 25 دقيقة وبمتوسط حسابي أقل من دقيقة للحلقة الواحدة، أما القضايا الأخرى ومنها حق الأطفال في السكن فقد تم تناولها في مدد زمنية أقل من الساعة في القنوات عينة الدراسة التحليلية، ثم قضايا حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات التي بلغت مدتها ما يقارب 13 دقيقة في كل الحلقات ثم تناول قضايا حق الطفل في الخصوصية بما يوازي دقيقتين وأخيراً القضايا الفرعية لتناول حقوق الطفل الذاتية(الهوية والجنسية) بإجمالي 6 دقائق.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الدول عينة الدراسة في المدد الزمنية لتناول عدد من قضايا حقوق الأطفال الموضحة في الجدول السابق.

كما يتضح ضعف المساحة الزمنية التي حظيت بها قضايا حقوق الطفل في القنوات العربية التي خضعت للدراسة، فالأمر لا يقتصر على مجرد طرح حقوق الطفل في حلقات برامج الحوار العربية بل يرتبط ذلك بالمساحة الزمنية التي يتم تخصيصها من قبل القائمين على إدارة القنوات التلفزيونية العربية لاستعراض هذه القضايا ومدى كفايتها لمناقشة واقع الطفل وقضاياها الحيوية وطرح أبعاد المشكلات التي يواجهها والحلول المقترحة لها.

7- القضايا الفرعية التي تضمنتها حقوق الطفل في القنوات العربية محل الدراسة: أ. القضايا الفرعية لحق الأطفال في الحماية:

جدول (41)

العلاقة بين جنسية القناة وقضايا حق الطفل في الحماية

مستوي المعنوية	الاجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة قضايا الحق في الحماية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.398	8.9	25	4.1	2	15	3	10.5	8	12.5	6	2.7	1	10	5	العنف ضد الأطفال
0.067	6.4	18	-	-	-	-	6.6	5	14.6	7	5.4	2	8	4	الحوادث التي يتعرض لها الأطفال
0.163	1.8	5	2	1	-	-	-	-	-	-	2.7	1	6	3	عمالة الأطفال
0.001	1.8	5	-	-	-	-	-	-	2.1	1	10.8	4	-	-	حماية الأطفال من النزاعات

المسلحة															
0.417	1.4	4	2	1	-	-	-	-	-	-	2.7	1	4	2	أطفال الشوارع
0.243	1.1	3	-	-	-	-	-	-	4.2	2	-	-	2	1	الحماية من المضامين الإباحية على شبكة الإنترنت
0.249	1.1	3	4.1	2	-	-	-	-	1.2	1	-	-	-	-	الإتجار بالأطفال
0.194	1.1	3	-	-	-	-	-	-	4.2	2	2.7	1	-	-	جرائم أطفال الأحداث
0.240	1.1	3	2	1	-	-	-	-	4.2	2	-	-	-	-	الاستغلال الجنسي للأطفال
0.578	0.7	2	2	1	-	-	-	-	2.1	1	-	-	-	-	حماية الإناث من الختان
0.253	0.4	1	-	-	-	-	-	-	-	-	2.7	1	-	-	حماية الأطفال من الإدمان
0.227	5.7	16	8.2	4	5	1	7.9	6	-	-	5.4	2	6	3	أخرى تذكر
280			49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.

يوضح الجدول السابق أن أهم القضايا الفرعية المتعلقة بحقوق الطفل في الحماية التي وردت في حلقات البرامج محل الدراسة قضية "العنف ضد الأطفال" بنسبة 8.9%، وتلاها في الترتيب الثاني قضية "الحوادث التي يتعرض لها الأطفال" بنسبة 6.4%، وتساوت قضية "عمالة الأطفال" وقضية "حماية الأطفال من النزاعات المسلحة" بنفس النسبة وقدرها 1.8%، ثم تلتها قضية أطفال الشوارع بنسبة 1.4%، في حين حظيت قضايا "حماية الأطفال من أخطار المضامين الإباحية الموجودة على شبكة الإنترنت" و "الإتجار بالأطفال" و"الجرائم التي يرتكبها الأطفال الأحداث والاستغلال الجنسي" بنفس نسبة الاهتمام وقدرها 1.1%، وفي ذيل القائمة جاء اهتمام القنوات العربية بقضايا "ختان الإناث" و"الحماية من إدمان المخدرات" بنسبة 0.7% و 0.4% على الترتيب.

وكانت فئة أخرى تذكر بنسبة 5.7% وشملت قضايا (زواج القاصرات، حماية الأطفال خلال النزاعات القضائية، حماية الأطفال من أخطار الفقر وحمائتهم من أصدقاء السوء).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين القضايا الفرعية لحق الطفل في الحماية وجنسية كل قناة تليفزيونية تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الغالبية العظمى لقضايا حق الطفل في الحماية وبين جنسية القناة أو نمط ملكيتها (حكومية أو خاصة) حيث كان مستوى المعنوية أكبر من 0.05.

في حين كان اهتمام الدول العربية محل الدراسة متبايناً في قضية حماية الأطفال من النزاعات المسلحة حيث وُجِدَت علاقة دالة إحصائياً بين جنسية كل قناة تليفزيونية وحماية الأطفال من النزاعات المسلحة عند مستوى المعنوية 0.001.

كما ينوه الجدول السابق عن خطورة قضايا حماية الطفل في المجتمعات العربية محل الدراسة واتساعها لتشمل قضايا بالغة الخطورة في التأثير على بقاء الطفل العربي ونمائه ومستقبله خاصة أنه بالمتابعة الفعلية لفريق البحث للقنوات العربية محل الدراسة تبين سطحية وضعف معلومات القائمين بالاتصال في البرامج خلال تناولهم لأبعاد تأثيرها على الطفل العربي وقلة الاستعانة بالإحصاءات والدراسات الحديثة التي تعكس واقع قضايا عمالة الأطفال وأطفال الشوارع والاستغلال الجنسي للأطفال.

ونخلص من النتائج السابقة بشكل عام إلى ضعف الاهتمام الإعلامي في القنوات التليفزيونية محل الدراسة بجوهر حق الطفل في الحماية رغم أهمية اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال ومنع تعرضهم للإهمال وسوء المعاملة، والاستغلال والعنف وحماية الأطفال من المخاطر التي تعترض سبيل رفاحتهم ورعايتهم من النواحي العقلية والبدنية والعاطفية، خاصة أن الطفل العربي عندما يحرم من حقه في الحماية يفقد بالتبعية القدرة على نيل حقوقه الأخرى مثل حقه في البقاء، ويكون عرضه لسوء التغذية والأمراض، وكذلك يفقد حقه في التعليم وبالتالي تنعدم قدرته على المشاركة في المجتمع فحقوق الطفل عملية متكاملة ومتراصة مع بعضها البعض.

ب. القضايا الفرعية لحق الأطفال في التعليم:

جدول (42)

العلاقة بين جنسية القناة وقضايا حق الطفل في التعليم

مستوي المعنوية	الاجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة حق الطفل في التعليم
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.011	13.2	37	6.1	3	--	--	15.8	12	14.6	7	5.4	2	26	13	تطوير التعليم
0.55	1.8	5	2	1	--	--	3.9	3	--	--	--	--	2	1	الأنشطة المدرسية
0.138	3.9	11	--	--	--	--	3.9	3	2.1	1	5.4	2	10	5	التفوق الدراسي
0.0001	3.9	11	--	--	--	--	1.3	1	--	--	--	--	20	10	مجانية التعليم
0.0001	11.4	32	10.2	5	--	--	5.3	5	12.5	6	5.4	2	30	15	مشكلات العملية التعليمية
0.0001	6.8	19	--	--	5	1	18.4	14	--	--	5.4	2	4	2	أخرى تذكر
280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.	

يوضح الجدول السابق أن من أهم الموضوعات الفرعية المتعلقة بحق الطفل في التعليم: تطوير التعليم 13.2%، ومشكلات العملية التعليمية 11.4%، وبفارق واضح ظهر اهتمام القنوات العربية في المرتبة الثالثة بالتفوق الدراسي 3.9%، وفي المرتبة الرابعة جاء الاهتمام بمجانية التعليم 3.9%، وفي ذيل القائمة جاء اهتمام القنوات العربية بالأنشطة المدرسية 1.8%.

كما يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة والقضايا الفرعية التالية: تطوير التعليم، ومجانية التعليم، ومشكلات العملية التعليمية عند مستوى معنوية 0.05، بما يؤكد اختلاف اهتمام الدول العربية محل الدراسة بهذه الموضوعات الفرعية.

فيما يتعلق بتطوير التعليم، يلاحظ أن القنوات التونسية كانت الأكثر اهتماماً، تليها القنوات العراقية، وفي المرتبة الثالثة القنوات السعودية، لكن ينخفض بشكل واضح اهتمام القنوات المصرية والجزائرية واللبنانية بالنسبة لإجمالي القضايا والموضوعات التي تم تقديمها في هذه القنوات.

وبالنسبة لمشكلات العملية التعليمية، يشير الجدول إلى أن القنوات التونسية كانت الأكثر اهتماماً بها، تليها في الاهتمام وبفارق واضح القنوات السعودية، ثم القنوات المصرية والعراقية، وأخيراً القنوات الجزائرية.

أما مجانية التعليم، يبرز الجدول الفارق الواضح بين القنوات التونسية والقنوات العراقية، بينما لم تهتم باقي القنوات العربية بتناول موضوع مجانية التعليم ضمن حق الطفل في التعليم.

كما يظهر الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة والموضوعات الفرعية التالية: الأنشطة المدرسية، والتفوق الدراسي عند مستوى معنوية 0.05.

بالنسبة للتفوق الدراسي، يظهر الجدول أن كلاً من القنوات التونسية والعراقية تناولت الاهتمام بهذا الموضوع في المرتبة الأولى، بينما ما يتعلق بالأنشطة المدرسية لم تهتم بها سوى القنوات العراقية، وكل من القنوات التونسية والمصرية.

كما خلصت الدراسة التحليلية إلى تفرد القنوات العراقية والمصرية بمعالجة موضوع تسرب الأطفال من التعليم، وقد يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تتفاعل معا لتدفع الطالب إلى الخروج من النظام التعليمي.

وتشير النتائج السابقة إلى أن كلاً من القنوات التونسية والعراقية أظهرت تنوعاً واضحاً في اختيار الموضوعات المتعلقة بالحق في التعليم، بينما القنوات اللبنانية والمصرية قدمت موضوعات أقل في هذا الجانب.

كما خلصت الدراسة التحليلية إلى ارتفاع اهتمام القنوات العربية الحكومية بالقضايا المختلفة المتعلقة بالحق في التعليم، وإن ظهر واضحاً اهتمام القنوات العربية الخاصة بالموضوعات المتعلقة بمشكلات العملية التعليمية وتطوير التعليم، كذلك لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية القناة والموضوعات التي تمت معالجتها، باستثناء وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين ملكية القناة وقضية تطوير التعليم حيث تكرر معالجة هذه القضية في القنوات الحكومية 28 مرة مقابل تسع مرات في القنوات الخاصة.

ونخلص مما سبق إلى ضرورة زيادة اهتمام القنوات العربية حكومية وخاصة، خاصة اللبنانية والمصرية بالتنوع في طرح الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في التعليم، مع ضرورة التأكيد على أهمية دور القنوات الخاصة في معالجة القضايا المتعلقة بالحق في التعليم، وذلك لاستقلالها عن الرؤية الحكومية للتعليم، وذلك لوجود موضوعات مهمة جداً في إطار هذا الحق لم يتم تناولها في القنوات العربية مثل القضايا المتعلقة بالمنهج الدراسية وطرق التدريس التقليدية وتأهيل المعلمين وتأثير التعليم الأجنبي على هوية الطالب العربي وسلبات التعليم الخاص وتدهور البنية الأساسية للمدارس خاصة الحكومية بالإضافة إلى قضية التسرب من التعليم، وعزوف الأسر عن اختيار التعليم الفني لأبنائهم ... وغيرها من القضايا.

ج.الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في البقاء والرعاية الصحية:
جدول(43)

العلاقة بين جنسية القناة وقضايا حق الطفل في البقاء والصحة

مستوى المعنوية	الإجمالي		مصرية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة حق الطفل في البقاء والصحة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.752	7.9	22	8.3	4	6.6	5	8.3	4	10.8	4	10	5	الغذاء الصحي للطفل
0.0000	10.4	29	32.7	16	2.6	2	12.5	6	5.4	2	6	3	علاج الأمراض التي تصيب الأطفال
0.007	15	42	28.6	14	7.9	6	12.5	6	13.5	5	22	11	الوقاية من الأمراض المنتشرة
0.053	1.4	4	6.1	3	-	-	-	-	2.7	1	-	-	وفيات الأطفال
0.003	4.3	12	6.1	3	2.6	2	14.6	7	-	-	-	-	التطعيمات والتحصينات
0.368	0.7	2	-	-	2.6	2	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
280		49		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.	

من الأمراض المنتشرة بنسبة 15%، ويفارق واضح ظهر اهتمام القنوات العربية في المرتبة الثانية بعلاج الأمراض التي تصيب الأطفال بنسبة 10.4%، ثم في المرتبة الثالثة الغذاء الصحي للطفل بنسبة 7.9%، وفي المرتبة الرابعة جاءت التطعيمات والتحصينات التي يحصل عليها الأطفال بنسبة 4.3%، وفي المرتبة الأخيرة جاء اهتمام القنوات العربية بوفيات الأطفال بنسبة 1.4%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة والقضايا الفرعية لحق الطفل في البقاء والرعاية الصحية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:
وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة والموضوعات الفرعية التالية: الوقاية من الأمراض المنتشرة، وعلاج الأمراض التي تصيب الأطفال، التطعيمات والتحصينات التي يحصل عليها الأطفال حيث قل مستوى المعنوية في كل قضية من هذه القضايا على حدة 0.05، بما يؤكد اختلاف الدول العربية في الاهتمام بهذه الموضوعات الفرعية.

فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض المنتشرة، يلاحظ من الجدول أن القنوات المصرية كانت الأكثر اهتماماً بهذا الموضوع، تليها القنوات التونسية، وفي المرتبة الثالثة كل من القنوات السعودية والقنوات العراقية، وأخيراً اهتمام القنوات الجزائرية.

وبالنسبة لعلاج الأمراض التي تصيب الأطفال، يشير الجدول إلى أن القنوات المصرية كانت الأكثر اهتماماً بهذه القضية تليها في الاهتمام وبفارق واضح القنوات السعودية، ثم القنوات التونسية، وأخيراً كل من القنوات الجزائرية والقنوات العراقية.

أما قضية التطعيمات والتحصينات التي يحصل عليها الطفل، فقد تركز الاهتمام بهذا الموضوع، في كل من القنوات السعودية، والقنوات المصرية، والقنوات العراقية، بينما لم تهتم باقي القنوات العربية بتناول موضوع التطعيمات والتحصينات ضمن حق الطفل في البقاء والصحة، وبالنسبة للغذاء الصحي للأطفال، يوضح الجدول تقارب اهتمام القنوات العربية بهذا الموضوع، حيث تناولت كل من القنوات التونسية والعراقية هذا الموضوع في المرتبة الأولى، بينما في المرتبة الثانية جاءت كل من القنوات الجزائرية والقنوات السعودية والقنوات المصرية.

وفيما يتعلق بموضوع وفيات الأطفال فلم تهتم به سوى القنوات المصرية والقنوات الجزائرية فقط. كما يوضح الجدول السابق عدم اهتمام القنوات اللبنانية بأي موضوع من موضوعات حق الطفل في البقاء والصحة، وهذا أمر يثير الانتباه في ضوء أهمية نشر الوعي الصحي بين مختلف فئات الجمهور.

كما يظهر الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية القناة والموضوعات الفرعية التالية: الغذاء الصحي للأطفال، ووفيات الأطفال حيث زاد مستوى المعنوية في كل حق من هذه الحقوق على حدة عن 0.05.

كما خلصت الدراسة التحليلية إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط ملكية القناة والموضوعات التي تمت معالجتها في إطار حق الطفل في البقاء والصحة.

ونخلص مما سبق إلى ضرورة اهتمام القنوات اللبنانية (حكومية وخاصة) بحق الطفل في البقاء والصحة، فرغم ارتفاع المستوى التعليمي وزيادة الوعي الصحي لدى الأسر اللبنانية إلا أن هذا لا يمنع وجود عدد من المشكلات الصحية التي يعاني منها الأطفال خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الفلسطينيين اللاجئين في المخيمات، كذلك ضرورة زيادة اهتمام القنوات العربية (حكومية وخاصة) بالموضوعات المتعلقة بحق الطفل في البقاء والصحة خاصة موضوع وفيات الأطفال والتطعيمات والتحصينات والأمراض العصرية التي تصيب الطفل العربي وتعرض حياته للخطر.

د. الموضوعات المتعلقة بحقوق الطفل ذي الإعاقة:

جدول (44)

العلاقة بين جنسية القناة وحقوق الأطفال ذوي الإعاقة

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة حقوق الأطفال ذوي الإعاقة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.473	1.4	4	2	1	--	--	--	--	2.1	1	--	--	4	2	دور الأسرة في التعامل مع الأطفال المعاقين
0.974	2.9	8	4.1	2	5	1	2.6	2	2.1	1	2.7	1	2	1	دمج الأطفال المعاقين في الحياة العامة
0.347	1.4	4	--	--	--	--	2.6	2	4.2	2	--	--	--	--	إنجازات المعاقين
0.396	2.9	8	4.1	2	--	--	--	--	4.2	2	2.7	1	6	3	مشكلات الأطفال المعاقين
0.24	2.1	6	--	--	5	1	1.3	1	--	--	2.7	1	6	3	أخرى تذكر
280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.	

يشير الجدول السابق إلى أن من أهم الموضوعات الفرعية التي تناولتها القنوات العربية في إطار حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: في المرتبة الأولى كل من: دمج الأطفال المعاقين في الحياة العامة ومشكلات الأطفال المعاقين 2.9% لكل منهما، ثم في المرتبة الثانية كل من: دور الأسرة في التعامل مع الأطفال المعاقين، وإنجازات المعاقين 1.4%.

وقد خلصت الدراسة التحليلية إلى أن السمة الغالبة على القنوات العربية عدم الاهتمام بالتناول الإعلامي لقضايا حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، حيث تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية القناة والموضوعات الفرعية المتعلقة بهذا الحق.

كما خلصت الدراسة التحليلية إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نمط ملكية القناة والموضوعات الفرعية المتعلقة بحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات.

نخلص مما سبق، ضرورة زيادة اهتمام القنوات العربية بفئة الأطفال ذوي الإعاقة والتنوع في معالجة الموضوعات والقضايا المختلفة المتعلقة بهذه الفئة، خاصة أن موضوعات مثل دور الأسرة في التعامل مع الأطفال المعاقين وإبراز إنجازات الأطفال المعاقين من الموضوعات التي تدفع نحو مزيد من الدمج الاجتماعي لهؤلاء الأطفال في الحياة العامة، كذلك تشجيع المجتمع المدني والجمعيات الأهلية لتفعيل دورها في رعاية المعاقين مما يخفف من العبء الواقع على الدولة في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة.

هـ. الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الرعاية الأسرية:

جدول (45)

العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في الرعاية الأسرية

مستوى المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة حق الطفل في الرعاية الأسرية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.029	5.7	16	2	1	10	2	9.2	7	--	--	--	--	12	6	رعاية الأيتام ومجهولي النسب
0.027	8.6	24	10.2	5	25	5	1.3	1	10.4	5	10.8	4	8	4	دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم
0.162	1.8	5	2	1	--	--	--	--	6.3	3	--	--	2	1	قضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال
0.02	2.1	6	--	--	10	2	5.3	4	--	--	--	--	--	--	أخرى تذكر
	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.

يوضح الجدول السابق أن من أهم الموضوعات الفرعية المتعلقة بحق الطفل في الرعاية الأسرية: دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم 8.6%، ورعاية الأيتام ومجهولي النسب 5.7%، وبفارق واضح ظهر اهتمام القنوات العربية في المرتبة الثالثة بقضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال 1.8%.

كما يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة والموضوعات الفرعية التالية: دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم، ورعاية الأيتام ومجهولي النسب عند مستوى معنوية 0.05، بما يؤكد اختلاف بين الدول العربية في الاهتمام بهذه الموضوعات الفرعية. ففيما يتعلق بدور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم، يلاحظ من الجدول أن كلاً من القنوات السعودية واللبنانية والمصرية كانت الأكثر اهتماماً، تليها في المرتبة الثانية كل من القنوات التونسية والجزائرية، لكن ينخفض بشكل واضح اهتمام القنوات العراقية بهذا الموضوع.

وبالنسبة لرعاية الأيتام ومجهولي النسب، يشير الجدول إلى أن القنوات العراقية كانت الأكثر اهتماماً

بهذا الموضوع، تليها في الاهتمام القنوات التونسية، وفي المرتبة الثالثة القنوات اللبنانية، وأخيراً القنوات المصرية.

كما يظهر الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة وقضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال عند مستوى معنوية 0.05.

وبالنسبة لقضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال، يظهر الجدول أن القنوات السعودية تناولت الاهتمام بهذا الموضوع في المرتبة الأولى، تلتها كل من القنوات التونسية والمصرية، ويذكر أن التلفزيون العراقي قدم اهتماماً خاصاً برعاية الأطفال الفقراء، وقد يرجع ذلك إلى التدهور الاقتصادي الذي تعاني منه العراق، ووجود كثير من النساء الأرامل المعيلات، وعلى الرغم من اهتمام التلفزيون العراقي بقضايا الفقراء إلا أنه في إحدى الحلقات جانب مقدمة برنامج أهل المدينة في قناة الشرقية اللياقة الإعلامية، فبعد عرض تقرير لنساء وأطفال يعيشون على النفايات توجهت بحديثها للأطفال قائلة: "الأطفال الذين يعيشون عيشة زينة يحمون ربنا".

وتشير النتائج السابقة إلى أن كلاً من القنوات التونسية والعراقية واللبنانية والمصرية أظهرت تنوعاً واضحاً في اختيار الموضوعات المتعلقة بالحق في الرعاية الأسرية، بينما القنوات السعودية والجزائرية قدمت موضوعات أقل في هذا الجانب.

كما خلصت الدراسة التحليلية إلى ارتفاع اهتمام القنوات العربية الخاصة بالقضايا المختلفة المتعلقة بحق الطفل في الرعاية الأسرية، حيث ظهر واضحاً اهتمام القنوات العربية الخاصة بالموضوعات المتعلقة دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم، ورعاية الأيتام ومجهولي النسب، حيث ظهرت علاقة دالة إحصائياً بين نمط ملكية القناة وهذين الموضوعين، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين ملكية القناة وقضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال حيث تكرر معالجة هذه القضية في القنوات الخاصة أربع مرات مقابل مرة واحدة في القنوات الحكومية.

ونخلص مما سبق إلى ضرورة زيادة اهتمام القنوات العربية الحكومية وخاصة، خاصة القنوات الجزائرية والقنوات السعودية، بالإضافة إلى التنوع في طرح الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الرعاية الأسرية، مع ضرورة التأكيد على أهمية دور القنوات الحكومية للقيام بمسئوليتها في التوعية المجتمعية نحو زيادة الاهتمام بالأطفال خاصة مجهولي النسب، بالإضافة إلى الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال، فهي من القضايا الشائكة التي تواجه مجتمعنا العربي.

و.الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في المساواة وعدم التمييز:

جدول (46)

العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في المساواة وعدم التمييز

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		عراقية		سعودية		تونسية		جنسية القناة حق الطفل في المساواة وعدم التمييز
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.262	1.1	3	--	--	--	--	2.1	1	4	2	التمييز بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة
0.629	0.4	1	--	--	--	--	--	--	2	1	التمييز بين الأطفال في الريف والحضر
0.091	0.7	2	4.1	2	--	--	--	--	--	--	التمييز بين الذكور والإناث
0.747	0.4	1	--	--	1.3	1	--	--	--	--	التمييز على أساس الدين
0.464	0.4	1	--	--	--	--	--	--	2	1	التمييز على أساس المستوى الاقتصادي
0.464	0.4	1	--	--	--	--	--	--	2	1	التمييز على أساس المستوى الاجتماعي
280		49		76		48		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.	

يظهر الجدول السابق ضعف اهتمام القنوات العربية بحق الطفل في المساواة وعدم التمييز، فعلى سبيل المثال قضية التمييز بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة لم تتطرق إليها سوى القنوات التونسية والقنوات السعودية، بينما اقتصر تناول قضية التمييز بين الذكور والإناث عموماً على القنوات الحكومية المصرية، في حين ظهرت قضية التمييز بين الأطفال على أساس الدين مرة واحدة في القنوات الحكومية العراقية خلال تناول أوضاع الشيعة والسنة بالعراق، أما التمييز على الأساس الاقتصادي فلم يظهر سوى مرة واحدة في القنوات التونسية الخاصة، بينما التمييز على أساس المستوى الاجتماعي فقد ظهر مرة واحدة في القنوات التونسية الحكومية.

ويعد تناول قضايا عدم المساواة والتمييز بين الأطفال ضرورة ملحة في المجتمعات العربية في ظل الدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام في نشر ثقافة حقوق الطفل بين مختلف فئات الجمهور، وظهور العديد من مظاهر التمييز بين كثير من الطوائف داخل معظم المجتمعات العربية.

ز. الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الخصوصية:

جدول (47)

العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في الخصوصية

مستوي المعنوية	الإجمالي		عراقية		جنسية القناة حق الطفل في الخصوصية
	%	ك	%	ك	
0.337	0.7	1	0.7	1	حق الطفل في الحفاظ على أسرار وخصوصية حياته الشخصية
280			76		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.

يشير الجدول السابق إلى عدم اهتمام القنوات العربية بحق الطفل في الخصوصية، ولم تتطرق إليه سوى قناة العراقية بالتلفزيوني الحكومي العراقي، وكان عبارة عن كاريكاتير ساخر في برنامج منتدى الصحافة، تناول حق الطفل في الحفاظ على أسرار وخصوصية حياته الشخصية، وقد يرجع إغفال القنوات العربية لهذا الحق لطبيعة المجتمع العربي حيث لا يسمح للأطفال بالاستقلال عن أسرهم أو أن تكون لهم حياتهم الخاصة، ورغم إيجابية هذا المنحى إلا أنه على الجانب الآخر تقع على القنوات العربية مسئولية توعية الأسر بضرورة إعطاء مساحة مناسبة من الخصوصية للأطفال لبناء شخصية مستقلة للطفل العربي.

ح. الموضوعات المتعلقة بحق الطفل في الهوية والجنسية:

جدول (48)

العلاقة بين جنسية القناة وحق الطفل في الهوية والجنسية

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		سعودية		جنسية القناة حق الطفل في الهوية والجنسية
	%	ك	%	ك	%	ك	
0.45	0.4	1	2	1	--	--	حق الطفل في إثبات هويته من خلال الأوراق الرسمية
0.176	1.4	4	4.1	2	4.2	2	حق الطفل في اكتساب الجنسية والحصول عليها
0.058	1.4	4	2	1	6.3	3	أخرى تذكر
280			49		48		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.

يشير الجدول السابق عدم اهتمام القنوات العربية بحق الطفل في الهوية والجنسية، ولم تتناوله سوى القنوات الحكومية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، حيث عالجت القنوات السعودية والمصرية موضوع حق الطفل في اكتساب الجنسية والحصول عليها، أما القنوات المصرية فقد عالجت حق الطفل في إثبات هويته من خلال الأوراق الرسمية.

8- أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الطفل:

جدول (49)

العلاقة بين جنسية القناة وأهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة أهداف المعالجة الإعلامية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	37.9	106	30.6	15	15	3	32.9	25	39.6	19	32.4	12	64	32	الدور الحكومي في حقوق الأطفال
0.000	25	70	20.4	10	50	10	18.4	14	36.9	19	2.7	1	32	16	التأثير على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال
0.001	20	56	22	11	50	10	15.8	12	18.8	9	2.7	1	26	13	تشجيع الجهود الأهلية المهتمة بحقوق الأطفال
0.000	23.9	67	53.1	26	15	3	2.6	2	31.3	15	18.9	7	28	14	نتائج انتهاك حقوق الأطفال
0.000	26.4	74	38.8	19	55	11	5.3	4	39.6	19	9.18	7	28	14	دور الأسرة في حقوق الأطفال
0.000	9.3	26	24.5	12	10	2	1.3	1	20.8	10	-	-	2	1	دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم والمطالبة بها
0.000	22.1	62	53.1	26	5	1	-	-	10.4	5	37.8	14	32	16	التعريف بحقوق الأطفال وشرحها
0.000	26.4	74	55.1	27	5	1	3.9	3	45.8	22	10.8	4	34	17	الممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال
0.000	8.6	24	10.2	5	-	-	24.7	19	-	-	-	-	-	-	أخري
	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.

يوضح الجدول السابق العلاقة بين جنسية القناة وأهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال التي تم تناولها في البرامج عينة الدراسة التحليلية، حيث جاء الهدف المتعلق بإبراز الدور الحكومي في معالجة قضايا حقوق الأطفال في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات

التونسية بنسبة 64% من إجمالي الأهداف، بينما جاء هذا الهدف بنسبة 39.6% في القنوات السعودية، ثم 32.9% في القنوات العراقية، ثم 32.4% في القنوات الجزائرية، ثم 30.6% في القنوات المصرية، وأخيراً بنسبة 15% في القنوات اللبنانية.

أما فيما يتصل بالهدف الخاص بالتأثير على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال، فقد جاءت القنوات اللبنانية في المقدمة من حيث تحقيقها لهذا الهدف بنسبة 50%، تلاها القنوات السعودية بنسبة 39.6%، ثم القنوات التونسية بنسبة 32%، ثم القنوات المصرية بنسبة 20.4%، ثم القنوات العراقية بنسبة 18.4%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الجزائرية بنسبة 2.7%. أما فيما يتصل بالهدف الخاص بتشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الأطفال، فقد جاءت القنوات اللبنانية في المقدمة بنسبة 50%، تلاها القنوات التونسية بنسبة 26%، ثم القنوات المصرية بنسبة 22%، ثم القنوات السعودية بنسبة 18.8%، ثم القنوات العراقية بنسبة 15.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الجزائرية بنسبة 2.7%. أما فيما يتصل بالهدف الخاص بنتائج انتهاك حقوق الأطفال، فقد جاءت القنوات المصرية في المرتبة الأولى بنسبة 53.1%، تلاها القنوات السعودية بنسبة 31.3%، ثم القنوات التونسية بنسبة 28%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 18.9%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 15%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات العراقية بنسبة 2.6%.

أما فيما يتعلق بالهدف الخاص بدور الأسرة في حقوق الأطفال، فقد جاءت القنوات اللبنانية في مقدمة القنوات بنسبة 55%، ثم القنوات السعودية بنسبة 39.6%، ثم القنوات المصرية بنسبة 38.8%، ثم القنوات التونسية بنسبة 28%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 18.9%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات العراقية بنسبة 5.3%. أما فيما يتعلق بالهدف الخاص بدعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم فقد جاءت القنوات المصرية في المرتبة الأولى بنسبة 24.5%، ثم القنوات السعودية بنسبة 20.8%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 10%، ثم القنوات التونسية بنسبة 2%، ثم القنوات العراقية بنسبة 1.3%، ولم يظهر هذا الهدف في القنوات الجزائرية.

أما فيما يتعلق بالهدف الخاص بالتعريف بحقوق الأطفال وشرحها، فقد جاءت القنوات المصرية في المرتبة الأولى بنسبة 53.1%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 37.8%، ثم القنوات التونسية بنسبة 32%، ثم القنوات السعودية بنسبة 10.4%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 5%، ولم يظهر هذا الهدف في القنوات العراقية، وفيما يتعلق بالهدف الخاص بالممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال، فقد جاءت القنوات المصرية في المرتبة الأولى بنسبة 55.1%، ثم القنوات السعودية بنسبة 45.8%، ثم القنوات التونسية بنسبة

34%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 10.8%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 5%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات العراقية بنسبة 3.9%.

كما يبرز الجدول السابق تفوق كل من القنوات التونسية والعراقية في إبراز الدور الحكومي في معالجة حقوق الأطفال، وذلك بالنسبة لباقي القنوات والأهداف حيث بلغت نسبة هذا الهدف في القنوات التونسية 64% وفي القنوات العراقية 32.9%، أما القنوات الجزائرية فقد تفوقت في إبراز الهدف المتعلق بالتعريف بحقوق الأطفال وشرحها بنسبة 37.8%، وتفوقت القنوات المصرية والسعودية في إبراز الهدف الخاص بكشف الممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال بنسب 55.1%، 45.8% على التوالي، أما القنوات اللبنانية فقد تفوقت في إبراز الهدف المتعلق بإبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال بنسبة 55%.

وبصفة عامة يشير الجدول إلى أن أهم الأهداف التي سعت القنوات العربية إلى تحقيقها كانت إبراز الدور الحكومي في حقوق الأطفال بنسبة 37.9%، ثم إبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال بنسبة 26.4%، وبنفس النسبة جاء أيضاً الهدف المتعلق بإبراز الممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال.

ويلاحظ على الجدول السابق أن هناك بعض القنوات لا تولي اهتماماً بتحقيق بعض الأهداف الإعلامية المتعلقة بحقوق الأطفال أو أن اهتمامها ضعيف في ذلك الشأن مثل الجزائر، لبنان، والعراق، لذلك لا بد على القنوات العربية أن تولي اهتماماً بالطفل العربي وحقوقه ودعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم، وتعريفهم بها، كما تقوم أيضاً بمتابعة الجهود الأهلية المهمة بحقوق الأطفال.

ويبرز الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية الدولة وأهداف المعالجة الإعلامية لحقوق الأطفال والقيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) فأقل.

كما برزت أهداف المعالجة الإعلامية لحقوق وقضايا الأطفال بشكل أوضح في القنوات الحكومية منها في القنوات الخاصة.

9- سلطات الدولة المذكورة بشأن قضايا الطفل:

جدول (50)

العلاقة بين جنسية القناة وسلطات الدولة المذكورة بشأن حقوق الطفل

مستوى المغنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة سلطات الدولة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	69	194	63.3	31	10	2	46.1	35	93.8	45	89.2	33	96	48	تنفيذية
0.000	11.8	33	10.2	5	5	1	1.3	1	47.9	23	5.4	2	2	1	تشريعية
0.262	6.4	18	2	1	5	1	3.9	3	12.5	6	5.4	2	10	5	قضائية
280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.	

يشير الجدول السابق إلى اهتمام القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية السلطة التنفيذية للدولة بنسبة 69%، ثم السلطة التشريعية بنسبة 11.8%، وأخيراً السلطة القضائية بنسبة 6.4%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة وسلطات الدولة المذكورة في قنوات الدراسة بشأن قضايا الطفل تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت السلطة التنفيذية في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات التونسية بنسبة 96%، تلاها القنوات السعودية بنسبة 93.8%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 89.2%، ثم القنوات المصرية بنسبة 63.3%، ثم القنوات العراقية بنسبة 46.1%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات اللبنانية بنسبة 10%.
- وفيما يتعلق بالسلطة التشريعية فقد جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات السعودية بنسبة 47.9%، تلاها القنوات المصرية بنسبة 10.2%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 5.4%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 5%، ثم القنوات التونسية بنسبة 2%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات العراقية بنسبة 1.3%.
- وعلى مستوى السلطة القضائية فقد جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات السعودية بنسبة 12.5%، تلاها القنوات التونسية بنسبة 10%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 5.4%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 5%، ثم القنوات العراقية بنسبة 3.9%، وفي المرتبة الأخيرة القنوات المصرية بنسبة 2%.

ونلاحظ من الجدول السابق اهتمام كل الدول العربية عينة الدراسة بإبراز سلطة الدولة التنفيذية عن باقي سلطات الدولة الأخرى سواء التشريعية أو القضائية، وتؤكد تلك النتيجة ما أوضحه الجدول رقم (49) لأهداف المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل باستعراض الدور الحكومي في عرض قضايا حقوق الأطفال والذي ورد بنسبة 37.9% في الدول العربية محل الدراسة.

ويظهر الجدول أن هناك بعض الدول تولي اهتماماً ضئيلاً بتناول سلطات الدولة خلال عرض قضايا حقوق الطفل مثل القنوات اللبنانية، أو أنها تهتم بإبراز سلطة على بقية السلطات كما في جميع الدول العربية عينة الدراسة، لذلك لا بد من إقرار مبدأ التوازن بين السلطات قدر الإمكان وعدم تغليب سلطة على حساب أخرى خاصة أن لكل منها دورها الحيوي تجاه قضايا الأطفال وحقوقهم.

ويبرز الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية الدولة وسلطات الدولة التنفيذية والتشريعية بشأن حقوق الأطفال والقيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (05.0) فأقل، كما برزت سلطات الدولة المذكورة في معالجة حقوق وقضايا الأطفال بشكل أوضح في القنوات الخاصة منها في القنوات الحكومية.

10- أساليب معالجة حقوق الطفل:

جدول (51)

العلاقة بين جنسية القناة وأساليب معالجة حقوق الأطفال

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصر		لبنان		العراق		السعودية		الجزائر		تونس		جنسية القناة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	48.6	136	38.8	19	5	1	68.4	52	4.2	2	78.4	29	66	33	أساليب المعالجة مجرد عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال
0.000	48.6	136	77.6	38	70	14	36.8	28	52.1	25	21	8	46	23	طرح المشكلات
0.000	31.8	89	46.9	23	60	12	25	19	41.7	20	2.7	1	28	14	طرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال
0.000	16.1	45	6.1	3	60	12	2.6	2	50	24	2.7	1	6	3	التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور
	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل.

يوضح الجدول السابق العلاقة بين جنسية الدولة وأساليب معالجة حقوق الأطفال التي تم تناولها في البرامج عينة الدراسة التحليلية، حيث جاء أسلوب مجرد عرض خبري

لموضوعات تخص الأطفال في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات الجزائرية بنسبة 78.4%، ثم القنوات العراقية بنسبة 68.4%، ثم القنوات التونسية بنسبة 66%، ثم القنوات المصرية بنسبة 38.8%، ثم القنوات اللبنانية بنسبة 5%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات السعودية بنسبة 4.2%. أما فيما يتعلق بالأسلوب الخاص التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور فقد جاءت القنوات اللبنانية في مقدمة القنوات بنسبة 60%، ثم القنوات السعودية بنسبة 50%، ثم القنوات المصرية بنسبة 6.1%، ثم القنوات التونسية بنسبة 6%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 2.7%، وفي المرتبة الأخيرة القنوات العراقية بنسبة 2.6%، أما فيما يتعلق بالأسلوب الخاص بطرح المشكلات فقد جاءت القنوات المصرية في المرتبة الأولى بنسبة 77.6%، تلاها القنوات اللبنانية بنسبة 70%، ثم القنوات السعودية بنسبة 52.1%، ثم القنوات التونسية بنسبة 46%، ثم القنوات العراقية بنسبة 36.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الجزائرية بنسبة 21%.

أما فيما يتعلق بالأسلوب الخاص بطرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال فقد جاءت القنوات اللبنانية في المرتبة الأولى بنسبة 60%، ثم القنوات المصرية بنسبة 46.9%، ثم القنوات السعودية بنسبة 41.7%، ثم القنوات التونسية بنسبة 28%، ثم القنوات العراقية بنسبة 25%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الجزائرية بنسبة 2.7%.

ونلاحظ من الجدول السابق اهتمام القنوات التونسية بمجرد عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال بنسبة 66% من باقي أساليب المعالجة، وأيضاً القنوات الجزائرية بنسبة 78.4%، وكذلك أيضاً القنوات العراقية بنسبة 68.4%، أما القنوات السعودية فقد اهتمت بأسلوب طرح المشكلات من بين أساليب معالجة حقوق الأطفال بنسبة 52%، وأيضاً القنوات اللبنانية بنسبة 70%، وكذلك أيضاً القنوات المصرية بنسبة 77.6%.

وبصفة عامة يشير الجدول السابق إلى اهتمام القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية بأساليب مجرد عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال، وطرح المشكلات بنسبة 48.6% لكل منهما، ثم اهتمامها بطرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال بنسبة 31.8%، ثم التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور بنسبة 16.1%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة وأساليب معالجة حقوق الأطفال تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية الدولة وأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الأطفال والقيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) فأقل.

ويكشف الجدول على أن هناك بعض الدول العربية لا تولي اهتماماً بتتبع أساليب عرض ومعالجة حقوق وقضايا الأطفال مثل الجزائر، السعودية، ولبنان، مما يستوجب على تلك القنوات أن تأخذ في الاعتبار التنوع والتباين في عرض حقوق وقضايا الأطفال.

11- القالب التليفزيوني التي وردت من خلاله حقوق الأطفال:

جدول (52)

العلاقة بين جنسية القناة والقالب التليفزيوني الذي وردت من خلاله حقوق الطفل

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة القالب التليفزيوني
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	21.4	60	28.6	14	5	1	38.2	29	-	-	16.2	6	20	10	حديث مباشر لمقدم البرنامج
0.000	45.4	127	57.1	28	75	15	19.7	15	89.6	43	18.9	7	38	19	حوار
0.000	57.1	160	44.9	22	10	2	55.3	42	87.5	42	67.6	25	54	27	تقرير تليفزيوني
0.059	5	14	-	-	10	2	10.5	8	4.2	2	-	-	4	2	تحقيق تليفزيوني
-	-	-	-	-	2.04	1	-	-	-	-	-	-	-	-	أخري
	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

يوضح الجدول السابق العلاقة بين جنسية الدولة والقالب التليفزيوني الذي ورد من خلاله حقوق الأطفال، حيث جاء قالب الحديث المباشر لمقدم البرنامج في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات العراقية بنسبة 38.2%، تلاها القنوات المصرية بنسبة 28.6%، ثم القنوات التونسية بنسبة 20%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 16.2%، وفي المرتبة الأخيرة القنوات اللبنانية بنسبة 5%، ولم يظهر قالب الحديث المباشر في القنوات السعودية. أما القالب الحوارية فقد جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات السعودية بنسبة 89.6%، تلاها القنوات اللبنانية بنسبة 75%، ثم القنوات المصرية بنسبة 57.1%، ثم القنوات التونسية بنسبة 38%، ثم القنوات العراقية بنسبة 19.7%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الجزائرية بنسبة 18.9%. أما قالب التقارير التليفزيونية فقد جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات السعودية بنسبة 87.5%، تلاها القنوات الجزائرية بنسبة 67.6%، ثم القنوات العراقية

بنسبة 55.3%، ثم القنوات التونسية بنسبة 54%، ثم القنوات المصرية بنسبة 44.9%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات اللبنانية بنسبة 10%، أما قالب التحقيقات التلفزيونية فقد جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات العراقية بنسبة 10.5%، تلاها القنوات اللبنانية بنسبة 10%، ثم القنوات السعودية بنسبة 4.2%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات التونسية بنسبة 4%، ولم يظهر هذا القالب في كل من القنوات الجزائرية والقنوات المصرية. وبصفة عامة يشير الجدول السابق إلى اهتمام القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية بتقديم حقوق الأطفال في شكل تقارير تلفزيونية بنسبة 57.1%، ثم شكل حوار تلفزيوني بنسبة 45.4%، ثم شكل حديث مباشر بنسبة 21.4%، وفي المرتبة الأخيرة جاء شكل التحقيقات التلفزيونية بنسبة 5%.

ويكشف الجدول على أن هناك بعض الدول العربية لا تولي اهتماماً بتنوع القوالب والأشكال الفنية لتناول حقوق وقضايا الأطفال مثل الجزائر، السعودية، ومصر، مما يستوجب على القائمين بالاتصال العاملين في البرامج التلفزيونية بتلك الدول أن تأخذ في الاعتبار التنوع والتباين بين القوالب والأشكال الفنية لتناول حقوق وقضايا الأطفال مما يسهل من وصول الرسالة الإعلامية المستهدفة للجمهور بمختلف فئاته العمرية وطبقاته الاجتماعية والاهتمام بدرجة أكبر بالتحقيقات التلفزيونية والتقارير الميدانية التي تتيح قدرة أكبر على طرح مشكلات وحقوق الأطفال والانتهاكات التي يتعرضون لها بصورة أكثر موضوعية، وعرض لمختلف وجهات النظر حول تلك القضايا.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة والقالب التلفزيوني الذي ورد من خلاله حقوق الطفل تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية الدولة والقوالب الفنية لتناول حقوق الأطفال والقيمة دالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) فأقل.

كما برز التنوع في القوالب الفنية المقدم في إطارها حقوق الأطفال بشكل أكبر في القنوات الخاصة منها القنوات الحكومية.

12) مقدم المعلومات عن حقوق الطفل:

جدول (53)

العلاقة بين جنسية القناة ومقدم المعلومات عن حقوق الأطفال

مستوي المعنوية	الإجمالي		مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		جنسية القناة مقدم المعلومات عن حقوق الأطفال
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	64.6	181	40.8	20	5	1	72.4	55	97.9	47	56.8	21	74	37	المذيعون
0.005	24.3	68	8.2	4	15	3	28.9	22	39.6	19	16.2	6	28	14	الأطفال أنفسهم
0.043	26.8	75	32.7	16	-	-	31.6	24	33.3	16	18.9	7	24	12	أسرة الطفل
0.000	60.7	170	57.1	28	95	19	39.5	30	95.8	46	45.9	17	60	30	ضيوف البرنامج
-	-	-	-	-	-	-	6.12	3	-	-	-	-	-	-	أخرى
	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

يوضح الجدول السابق العلاقة بين جنسية الدولة ومقدم المعلومات عن حقوق وقضايا الأطفال، حيث جاء المذيعون في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات السعودية بنسبة 97.9%، تلاها القنوات التونسية بنسبة 74%، ثم القنوات العراقية بنسبة 72.4%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 56.8%، ثم القنوات المصرية بنسبة 40.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات اللبنانية بنسبة 5%. أما الأطفال كمصدر للمعلومات فقد جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات السعودية بنسبة 39.6%، تلاها القنوات العراقية بنسبة 28.9%، ثم القنوات التونسية بنسبة 28%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 16.2%، اللبنانية بنسبة 15%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات المصرية بنسبة 8.2%. أما أسرة الأطفال كمصدر للمعلومات فقد جاء في مقدمة القنوات السعودية بنسبة 33.3%، تلاها القنوات المصرية بنسبة 32.7%، ثم القنوات العراقية بنسبة 31.6%، ثم القنوات التونسية بنسبة 24%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات الجزائرية بنسبة 18.9%، ولم تظهر أسرة الأطفال كمصدر للمعلومات في القنوات اللبنانية، أما ضيوف البرنامج كمصدر من مصادر المعلومات عن حقوق وقضايا الأطفال فقد جاء في مقدمة القنوات السعودية بنسبة 95.8%، تلاها القنوات

اللبنانية بنسبة 95%، ثم القنوات التونسية بنسبة 60%، ثم القنوات المصرية بنسبة 57.1%، ثم القنوات الجزائرية بنسبة 45.9%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات العراقية بنسبة 39.5%.

ونلاحظ من الجدول السابق أن القنوات التونسية، الجزائرية، السعودية، وكذلك القنوات العراقية قد تفوقت في تقديم المذيعين للمعلومات عن حقوق الأطفال، وكانت النسب بالترتيب كالآتي (74%، 56.8%، 97.9%، 72.4%)، أما القنوات اللبنانية والمصرية فقد تفوقت في تقديم ضيوف البرنامج للمعلومات عن حقوق الأطفال، وكانت النسب بالترتيب كالآتي (95%، 57.1%).

وبصفة عامة يشير الجدول السابق إلى اهتمام القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية بتقديم المذيعين أنفسهم للمعلومات عن حقوق الأطفال بنسبة 64.6%، تلاها ضيوف البرنامج بنسبة 60.7%، ثم أسرة الطفل بنسبة 26.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الأطفال بنسبة 24.3%.

ويبرز الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائية بين جنسية الدولة ومقدم المعلومات عن حقوق الأطفال والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

ونخلص من نتائج الجدول السابق إلى أهمية وخطورة الدور الذي يقوم به القائمون بالاتصال في برامج الحوار التلفزيونية والضرورة الملحة لتوعيتهم بقضايا حقوق الطفل وتبسيط مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وشرحها لهم، وكذلك قيام المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بإمدادهم بمستجدات واقع الأطفال داخل كل دولة إذ أظهرت نتائج التحليل الكيفي في هذا الشأن ضعف ثقافة القائمين بالاتصال بالمواثيق الدولية والاتفاقيات العربية والقوانين المحلية المعنية بحقوق الطفل وإغفال الاهتمام بتناول يوم الطفل العربي في أكتوبر "تشرين الأول" من كل عام حيث أغفلت القنوات التلفزيونية محل الدراسة ذكر أي تفاصيل تتعلق بالطفل سواء داخل نطاق الدولة أو تناول ما يتعرض له الطفل العربي من انتهاكات لحقوقه خاصة في الجمهورية العربية السورية.

13) تخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل:

جدول (54)

العلاقة بين جنسية القناة وتخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل

مستوي المعنوية	المجموع		جنسية القناة												تخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	19.6	55	6.1	3	5	1	23.7	18	37.5	18	13.5	5	20	10	مسئول حكومي .
0.000	13.6	38	10.2	5	55	11	1.3	1	20.8	10	8.1	3	16	8	مسئول في جمعية أهلية معنية بالأطفال .
0.000	9.6	27	22.4	11	-	-	-	-	25	12	-	-	8	4	مسئول بمجلس قومي مؤسسة معنية بالأطفال .
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مسئول بمنظمة عربية معنية بالأطفال
0.464	0.4	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	1	مسئول بمنظمة دولية معنية بالأطفال .
0.000	15.7	44	4.1	2	-	-	-	-	60.4	29	27	10	6	3	خبير مهني بشئون الأطفال
0.000	19.3	54	20.4	10	10	2	10.5	8	58.3	28	8.1	3	6	3	طبيب متخصص في شئون الأطفال .
0.002	1.4	4	8.2	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رجل دين .
0.023	6.4	18	14.3	7	-	-	-	-	6.3	3	10.8	4	8	4	ناشط في مجال حقوق الإنسان .
0.000	6.8	19	4.1	2	25	5	13.2	10	-	-	-	-	4	2	أخرى تذكر .
-	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

يتبين من الجدول السابق أن فئة المسئول الحكومي جاءت في المرتبة الأولى بين فئات تخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل بالقنوات العربية الحكومية والخاصة بنسبة (19.6%)، وجاءت في المرتبة الثانية وبفارق بسيط فئة طبيب متخصص في شؤون الأطفال (19.3%)، وتلي ذلك فئة خبير مهني بشئون الأطفال (15.7%) ثم فئة مسئول في جمعية أهلية معنية بالأطفال (13.6%) وجاءت

فئات مسئول بمجلس قومي مؤسسة معنية بالأطفال (9.6%) وناشط في مجال حقوق الإنسان (6.4%) ورجل دين (1.4%) ومسئول بمنظمة دولية معنية بالأطفال (0.4%) في المراتب الأخيرة على الترتيب .

وظهرت فئة "أخرى تذكر" في المرتبة قبل الأخيرة (6.8%) وتضمنت فئات: فنان تشكيلي، وبطل رياضي، وصاحب شركة قطاع خاص، ومدرس، ومترجم كتب أطفال، ومحام، وباحث علمي وضابط مرور؛ وجاءت بنسب متقاربة.

بينما لم تتضمن تخصصات الضيوف المقدمين لحقوق الطفل أي مسئول بمنظمة عربية معنية بالأطفال.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة وطبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة التليفزيونية تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة، وتخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل (الأطباء المتخصصين في شؤون الأطفال، مسئولو المجالس القومية أو المؤسسات الوطنية المعنية بالأطفال، مسئولو الجمعية الأهلية المعنية بالأطفال، رجل دين وناشط في مجال حقوق الإنسان)، حيث قل مستوى المعنوية لكل مصدر من الضيوف على حدة عن (0.05).

وتؤكد نتائج الجدول السابق أيضاً على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة مسئول بمنظمة دولية معنية بالأطفال كفئة فرعية لمتغير تخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل عند مستوي المعنوية (0.464).

وعلى مستوى كل دولة عربية تنوعت تخصصات الضيوف المقدمين لحقوق الطفل من دولة عربية لأخرى، ففي كل من القنوات التونسية والعراقية تصدر المسئولون الحكوميون الضيوف المقدمين لحقوق الطفل بنسب 20% و 23.7% على التوالي، وفي القنوات الجزائرية احتلت فئة خبير مهني بشؤون الأطفال المرتبة الأولى (27%) من بين تخصصات الضيوف المقدمين لحقوق الطفل، بينما احتلت فئة طبيب متخصص في شؤون الأطفال المرتبة الأولى (58.3%) بالقنوات السعودية، وجاءت فئة مسئول في جمعية أهلية معنية بالأطفال في مقدمة تخصصات الضيوف المقدمين لحقوق الطفل (55%) بالقنوات العراقية، بينما جاءت فئة مسئول بمجلس قومي مؤسسة معنية بالأطفال في مقدمة هذه التخصصات (23.7%) بالقنوات المصرية، وتركز معظمها في الاستعانة بخبراء من المجلس القومي للطفولة والأمومة.

وفي هذا الإطار تشير نتائج الدراسة إلى تصدر فئة "مسئول حكومي" تخصصات الضيوف المقدمين لحقوق الطفل بالقنوات الحكومية (22.9%) عنها بالقنوات الخاصة

(18.8%)، ويمكن تفسير ذلك في إطار السياسة العامة لكل قناة، وما تعكسه القنوات الحكومية من توجهات للدولة التي تبثها.

وبذلك تشير نتائج التحليل إلى وجود انخفاض واضح في الاعتماد على كل من: المسؤولين بالمنظمات عربية، والمسؤولين بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الطفل، ورجال الدين، والناشطين في مجال حقوق الطفل، وذلك باعتبارهم متخصصين في هذا المجال، في مقابل زيادة الاعتماد على المسؤولين الحكوميين في تقديم هذه الحقوق، بما يشير بشكل واضح إلى سيطرة الدولة على القنوات الحكومية والخاصة بالدول العربية بشكل عام؛ وهذا ما يلفت الأنظار إلى ضرورة توجيه الاهتمام إلى أن وجود ميثاق إعلامي للتناول الإعلامي لحقوق الطفل يكفل للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة حرية التعبير، ويحد من سيطرة الدولة على المؤسسات الإعلامية أصبح مطلباً مهماً لكفالة إعلام محايد.

14) الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل "مصادر المعلومات": جدول (55)

العلاقة بين جنسية القناة والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل

مستوى المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	30.7	86	38.8	19	50	10	10.5	8	58.3	28	24.3	9	24	12	الدراسات والبحوث .
0.000	30	84	55.1	27	25	5	1.3	1	60.4	29	13.5	5	24	17	العادات والتقاليد المجتمعية
0.000	23.6	66	16.3	8	45	9	2.6	2	54.2	26	24.3	9	24	12	قوانين الطفل أو الأسرة المحلية .
0.000	15.4	43	8.2	4	5	1	-	-	2.1	1	37.8	14	46	23	التقارير الوطنية عن حالة الأطفال .
0.000	15	42	18.4	9	10	2	-	-	25	12	7.2	1	36	18	تعاليم الشرائع السماوية
0.000	8.2	23	8.2	4	35	7	-	-	2.8	10	-	-	4	2	مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .
0.020	5	14	10.2	5	5	1	-	-	2.1	1	13.5	5	4	2	التقارير الدولية عن حقوق الأطفال .
0.162	1.4	4	-	-	5	1	3.9	3	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر .
-	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر فئة الدراسات والبحوث لفئات الأسس والأطر المرجعية لعرض حق الطفل (30.7%)، وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط جاءت فئة العادات والتقاليد المجتمعية (30%)، وتلي ذلك فئة قوانين الطفل والأسرة المحلية (23.6%)، ثم فئة التقارير الوطنية عن حالة الأطفال (15.4%)، ثم تعاليم الشرائع السماوية (15%)، وجاءت فئتا مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (8.2%)، والتقارير الدولية عن حقوق الأطفال (5%) في المرتبتين الأخيرتين على التوالي. وظهرت فئة "أخري تذكر" في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.4%) وتضمنت: (الكتب يتم تأليفها في مجال حقوق الطفل).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير جنسية القناة وجميع فئات الأسس والأطر المرجعية لعرض حق الطفل حيث قل مستوى المعنوية لكل من هذه الأطر على حدة عن 0.05. وعلى مستوى كل دولة عربية تنوعت الأسس والأطر المرجعية لعرض حق الطفل بالقنوات التلفزيونية من دولة عربية لأخرى، ففي القنوات التونسية جاءت فئة التقارير الوطنية عن حالة الأطفال في مقدمة الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل بنسبة (46%)، وفي كل من القنوات السعودية والقنوات المصرية تصدرت فئة العادات والتقاليد المجتمعية الأسس والأطر المرجعية التي تم استقاء المعلومات منها بالقنوات التلفزيونية موضع التحليل، إذ جاءت نسبتها 60.4% بالسعودية و50.1% بمصر، واحتلت فئة الدراسات والبحوث المرتبة الأولى في كل من القنوات العراقية والقنوات اللبنانية بنسبة 10.5% و50% على التوالي.

وبذلك تشير نتائج التحليل إلى وجود انخفاض واضح في الاعتماد على كل من: مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والتقارير الدولية عن حقوق الأطفال، بما يعكس بوضوح عدم اهتمام الدول العربية موضع الدراسة بنقل تجارب وثقافات الدول المتقدمة في مجال حقوق الطفل؛ وذلك في مقابل ارتفاع واضح في الاعتماد على القوانين المحلية التي تنظم حقوق الطفل، وهذا ما يقتضي الإشارة إلى ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي والاستفادة مما حققه من نجاحات في مجال حقوق الطفل.

15) الجمهور المستهدف من تناول الحق:

جدول (56)

العلاقة بين جنسية القناة والجمهور المستهدف من تناول الحق

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												فئات الجمهور المستهدف من تناول الحق
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	64.6	181	79.6	39	40	8	46.1	35	66.7	32	73	27	80	40	المجتمع ككل .
0.000	40	112	40.8	20	90	18	42.1	32	31.3	15	35.1	13	28	14	الأسرة .
0.000	19.6	55	18.4	9	-	-	10.5	8	-	-	35.1	13	50	25	المسؤولون الحكوميون المعنيون بحقوق الأطفال
0.000	13.6	38	26.5	13	25	5	2.6	2	6.3	3	24.3	9	12	6	الأطفال .
0.000	6.4	18	2	1	-	-	-	-	-	-	21.6	8	18	9	مسئولو منظمات المجتمع المدني .
0.464	4.0	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	1	البرلمانيون .
0.018	1.8	5	-	-	-	-	6.6	5	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر .
-	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحقائق التي وردت بها حقوق الطفل

يظهر الجدول السابق أن فئة المجتمع ككل جاءت في المرتبة الأولى بين فئات الجمهور المستهدف من تناول الحق بالقنوات العربية الحكومية والخاصة (64.6%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة الأسرة (40%) وتلي ذلك فئة المسؤولين الحكوميين المعنيين بحقوق الأطفال (19.6%)، ثم فئة الأطفال (13.6%)، وجاءت فئتا مسئولى منظمات المجتمع المدني (6.4%) والبرلمانيون (0.4%) في المرتبتين الأخيرتين على الترتيب .
وظهرت فئة "أخرى تذكر" في المرتبة قبل الأخيرة (1.8%) وتضمنت فئة الجهات التنفيذية بالدولة.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

• وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئات الجمهور المستهدف التالية (الأسرة، الأطفال، المجتمع ككل، المسئولون الحكوميون المعنيون بحقوق الأطفال، مسئولو منظمات المجتمع المدني) حيث قل مستوى المعنوية لكل فئة من هذه الفئات على حدة عن 0.05.

• عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة البرلمانيين كفئة فرعية لمتغير الجمهور المستهدف من تناول الحق عند مستوي المعنوية (0.464).

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر فئة "المجتمع ككل" فئات الجمهور المستهدف من تناول حقوق الطفل، وذلك بكل من تونس بنسبة (80%)، والجزائر بنسبة (73%) والسعودية بنسبة (66.7%) والعراق بنسبة (46.1%) ومصر بنسبة (79.6%) بينما تصدرت فئة "الأسرة" فئات الجمهور المستهدف من تناول حقوق الطفل بلبنان بنسبة (90%).

وتشير نتائج التحليل بوجه عام في هذا الإطار إلى تراجع اهتمام قنوات التلفزيون بتوجيه مضمونها الخاص بحقوق للطفل إلى فئة جمهور الأطفال في مقابل ارتفاع ملحوظ في توجيه برامجها للمجتمع بوجه عام دون التركيز على فئة معينة من فئات المجتمع، وهذا قد يرجع بالأساس أن جمهورها الأساسي هو الأسرة والكبار بشكل عام، لكن ذلك لا يعنى أن تكتفي قنوات التلفزيون العربية بالتعامل مع الأطفال من خلال أسرهم دون إعطاء الأطفال فرصة لإدراك حقوقهم وتوعيتهم بكيفية حمايتهم وعرض قضاياهم بأنفسهم دون الحاجة إلى وسيط.

16) مراحل الأطفال العمرية التي يستهدفها تناول :
جدول (57)

العلاقة بين جنسية القناة ومراحل الأطفال العمرية التي يستهدفها تناول

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												مراحل الأطفال العمرية التي يستهدفها تناول
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	67.5	189	85.7	42	65	13	60.5	46	93.8	45	43.2	16	54	27	الطفل بشكل عام دون تحديد .
0.307	5	14	8.2	4	10	2	6.6	5	2.1	1	5.4	2	-	-	سنوات المهد "من الميلاد حتى عمر سنتين" .
0.050	8.2	23	8.2	4	20	4	10.5	8	-	-	13.5	5	4	2	الطفولة المبكرة " أكبر من سنتين إلى أقل من 6 سنوات .
0.000	14.3	40	2	1	20	4	3.5	4	-	-	35.1	13	36	18	الطفولة الوسطى، من 6- 9 سنوات .
0.000	10.4	29	-	-	20	4	5.3	4	-	-	27	10	22	11	الطفولة المتأخرة، ما قبل المراهقة 9-12 .
0.081	10.4	29	4.1	2	25	5	10.5	8	4.2	2	13.5	5	14	7	مرحلة المراهقة، من 12- 18 سنة .
-	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن النسبة الأكبر من مضامين برامج قنوات التليفزيون بالدول العربية تم توجيهها إلى جمهور الأطفال بشكل عام دون تحديد للمرحلة العمرية (67.5%) بينما تم توجيه النسبة الأقل من هذه المضامين إلى جمهور الأطفال في مراحل عمرية متنوعة وبنسب متقاربة؛ إذ تم توجيه هذه المضامين لفئة الطفولة الوسطى بنسبة 14.3%، كما تم توجيهها لفئتي الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة بنفس النسبة (10.4%)، وتم توجيهها لمرحتي "الطفولة المبكرة"، و"سنى المهد" بنسب 8.2% و 5% على التوالي.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين جنسية القناة ومراحل الأطفال العمرية التي يستهدفها التناول، تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة الطفل بشكل عام دون (الطفولة المبكرة، الطفولة الوسطى، وفئة الطفولة المتأخرة)، حيث قل مستوى المعنوية لكل فئة من هذه الفئات على حدة عن 0.05.
- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة ومرحلتني "سنى المهد" و"مرحلة المراهقة"، حيث ارتفع مستوي المعنوية في كل مرحلة على حدة عن 0.05.

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج التحليل إلى اتفاق توجهات جميع قنوات الدول العربية موضع التحليل في توجيه مضمونها لجمهور الأطفال بوجه عام دون تحديد مرحلة عمرية معينة، واختلفت نسبة ما تم تقديمه لجمهور الأطفال بوجه عام من دولة عربية لأخرى وجاءت النسب على الترتيب كالتالي: السعودية (93.8%) مصر (85.7%) لبنان (65%) العراق (60.5%) تونس (54%) الجزائر (43.2%).

كما تشير نتائج التحليل أيضاً إلى إغفال القنوات السعودية موضع التحليل توجيه مضامينها إلى فئات: الطفولة المبكرة من أكبر سنتين إلى أقل من 6 سنوات، والطفولة الوسطى من 6-9 سنوات، والطفولة المتأخرة ما قبل المراهقة 9-12، وإلى إغفال قنوات دولة مصر موضع التحليل توجيه مضامينها لفئة الطفولة المتأخرة ما قبل المراهقة 9-12 عاماً. وفي هذا الإطار تشير نتائج الدراسة إلى وجود تقارب واضح بين نسب ما تقدمه كل من القنوات الحكومية والقنوات الخاصة موضع التحليل من مضامين موجهة لجمهور الأطفال بوجه عام دون تحديد مرحلة عمرية معينة، إذ جاءت بنسبة 58.8% بالقنوات الحكومية، ونسبة 57.1% بالقنوات الخاصة.

ومن واقع ما تمت الإشارة إليه في إطار نتائج الجدول السابق يتضح أهمية توجيه اهتمام البرامج الموجهة للأسرة بالقنوات التليفزيونية بالدول العربية لتشمل جميع المراحل العمرية للأطفال كل على حدة؛ نظراً لاختلاف خصائص الأطفال من مرحلة عمرية لأخرى من حيث نموهم الفكري والعقلي والجسماني واهتماماتهم وأسلوب حياتهم اليومي.

17) المجال الجغرافي للحقوق:

جدول (58)

العلاقة بين جنسية القناة والمجال الجغرافي للحقوق

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												المجال الجغرافي للحقوق
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	80	224	93.9	46	65	13	88.2	67	60.4	29	67.6	25	88	44	محلى
0.001	7.1	20	2	1	30	6	2.6	2	8.3	4	8.1	3	8	4	غير واضح
0.097	5.7	16	4.1	2	---	--	3.9	3	10.4	5	13.5	5	2	1	دولي
0.000	3.9	11	2	1	5	1	--	--	16.7	8	--	--	2	1	عربي
0.058	1.4	4	--	--	--	--	--	--	6.3	3	--	--	2	1	إقليمي
															إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل
		280		49		20		76		48		37		50	

تبرز نتائج الجدول السابق أن المجال الجغرافي لقضايا حقوق الطفل في الدول العربية محل الدراسة تم تناوله في إطار محلي بحت في معظمه بنسبة 80%، وأن معظم البرامج محل الدراسة قد انشغلت بعرض قضايا الحقوق الخاصة بالدولة ذاتها دون التطرق لأوضاع الأطفال سواء في إطار عربي أو إقليمي أو دولي إلا في حالات قليلة، وتلي تلك النسبة عدم ذكر أي تفاصيل عن الإطار الجغرافي لقضايا حقوق الأطفال، وذكر حقوق الطفل دون ربطها بمجال جغرافي معين بنسبة 7.1% وتلاها المجال الدولي الذي يربط واقع الأطفال بقضايا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بالأطفال بنسبة 5.7%، وفي المرتبة الرابعة جاء الإطار الجغرافي العربي بنسبة منخفضة بدرجة كبيرة بلغت 3.9%، وجاء الإطار الإقليمي بنسبة 1.4%.

وعلى مستوى كل دولة عربية يلاحظ أن القنوات التونسية احتل الشأن المحلي المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بنسبة 88% في حين ضعف الاهتمام بالشأن العربي والدولي والإقليمي وهو ما قد يرجع لظروف قيام الثورة التونسية وتأثير تطورات الأحداث السياسية والاجتماعية الداخلية على أجندة أولويات القائمين بالاتصال في البرامج التليفزيونية التونسية.

أما فيما يتعلق بالقنوات الجزائرية فقد خفت حدة الاهتمام بالشأن المحلي قليلاً، حيث كان بنسبة 67.6%، وتلاها المجال الدولي بنسبة 13.5%، ثم في المرتبة الأخيرة جاء المجال

الجغرافي غير المحدد بنسبة 8.1% وملت القنوات الجزائرية محل الدراسة من ذكر أى حقوق للأطفال ذات بعد عربي أو إقليمي.

وفى القنوات السعودية تنوع المجال الجغرافي للحقوق على جميع الأصعدة المحلية والعربية والإقليمية والدولية، وإن ظلت نسبة الشأن المحلي مرتفعة حيث بلغت 60.4% تلاها المجال الجغرافي العربي بنسبة 16.7%، ثم المجال الجغرافي الدولي 10.4%، فيما لم يتضح الإطار الجغرافي للحقوق بنسبة 8.3% وفى المرتبة الأخيرة بنسبة 6.3%.

وفى القنوات العراقية احتل الشأن المحلي الاهتمام الأكبر بنسبة 88.2%، وتلاها المجال الجغرافي الدولي بنسبة 3.9%، فيما لم يتضح ذلك فى نسبة 2.6% من الحلقات وغاب الاهتمام بالحقوق على المستويين والاقليمى والعربي.

وفى القنوات اللبنانية محل الدراسة برز الاهتمام بالشأن المحلي للحقوق بنسبة 65%، فيما لم يتضح ذلك فى نسبة 30%، وجاء الإطار العربي للحقوق بنسبة 5% وغاب الاهتمام بالشأن الدولي والإقليمي.

وفى القنوات المصرية برز الاهتمام بالشأن المحلي الداخلي بأغلبية كبيرة بلغت 93.9% ثم الشأن الدولي بنسبة 4.1%، فالشأن العربي بنسبة 2% ولم يتضح الإطار الجغرافي للحقوق بنسبة 2%، وهو ما يشابه كثيراً مع أوضاع القنوات التونسية لظروف قيام الثورة المصرية وتأثير تطورات الساحة السياسية والاجتماعية الداخلية على أجندة أولويات القائمين بالاتصال فى البرامج التلفزيونية.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين الإطار الجغرافي للحقوق وجنسية كل قناة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة والأطر الجغرافية التالية: (المجال المحلي والمجال العربي والحقوق التي لم يتضح المجال الجغرافي بها)، حيث قل مستوى المعنوية فى كل مصدر على حدة عن 0.05.

وتشير البيانات فيما يتصل بالمجال المحلي فإن مصر كانت أكثر الدول العربية اعتماداً على عرض الإطار الجغرافي المحلي للحقوق بنسبة 93.9% من إجمالي الحلقات التي تناولت حقوق الطفل بالقنوات المصرية، بينما نجد أن القنوات التونسية اعتمدت على المجال الجغرافي المحلي فى عرض قضايا الحقوق بنسبة 56% من إجمالي المجالات الجغرافية التي عرضتها.

وعلى صعيد الإطار الجغرافي العربي فقد اتضح أن القنوات السعودية كانت الأكثر اهتماماً بنسبة 16.7%، وتساوت القنوات التونسية والمصرية حيث كانت الحلقات التي اعتمدت على طرح الإطار العربي للحقوق بنسبة 2% لكل منهما.

أما فيما يتصل بالمجالات الجغرافية الأخرى فتشير البيانات إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة وبين تلك الأطر.

ونخلص مما سبق إلى ضرورة الانفتاح على التجارب العربية والإقليمية والدولية لقضايا الأطفال، وعدم الانغلاق داخل إطار الأوضاع الداخلية -على الرغم من أهميتها- إلا أنه لا يجب إغفال متابعة المستجدات الخاصة بقضايا الأطفال والتي تشهد تطورات عديدة وتجارب فريدة في معالجة قضايا الأطفال والانتهاكات التي ترتكب تجاه حقوقهم وسبل التوصل لحلول لها، وضرورة انفتاح الأسر والأطفال العرب على العالم الخارجي، واستيعابهم لتقافات وتجارب الدول الأخرى.

كما يكشف الجدول السابق عن ثغرات مهمة في مدى ارتباط الطفل داخل كل دولة عربية بوطنه العربي وهويته القومية، الأمر الذي يتطلب تكثيف جهود المنظمات العربية الرسمية ومنظمات المجتمع المدني نحو توعية الإعلاميين العرب بمواثيق حقوق الطفل الدولية والعربية والانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الطفل العربي في أكثر من دولة عربية، وضرورة عدم الانغماس في الشأن المحلي الداخلي، وعدم إغفال تناول المجالات الجغرافية الأخرى لحقوق الطفل خاصة العربية منها.

18- الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق:

جدول (59)

العلاقة بين جنسية القناة والاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق

مستوي المعنوية	المجموع		جنسية القناة												الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	15.7	44	-	-	10	2	42.1	32	8.3	4	-	-	12	6	عاطفية .
	30	84	85.7	42	25	5	14.5	11	16.7	8	16.2	6	24	12	منطقية .
	54.3	152	14.3	7	65	13	43.4	33	75	36	83.8	31	64	32	يجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية .
	100	280	100	49	100	20	100	76	100	48	100	37	100	50	إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول حقوق الطفل بالقنوات التليفزيونية العربية موضع التحليل جمعت بين الاستمالات العاطفية والمنطقية بنسبة (54.3%)، ويليهما الترتيب ويفارق كبير استخدام الاستمالات المنطقية فقط بنسبة (30%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الاستمالات العاطفية (15.7%).

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق للحقوق، وجنسية كل قناة تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيري جنسية القناة والاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق عند مستوي المعنوية (0.000) بما يؤكد وجود اختلاف في الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول حقوق الطفل بالقنوات التليفزيونية العربية من دولة لأخرى.

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج التحليل إلى أن الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية قد غلب على استخدام غالبية القنوات التليفزيونية موضع التحليل بالدول العربية للاستمالات الإقناعية في معالجة حقوق الطفل وذلك على النحو التالي: الجزائر (83.8%) والسعودية (75%) ولبنان (65%) وتونس (64%) والعراق (43.4%)، أما مصر فقد جاء استخدام الاستمالات المنطقية في المرتبة الأولى من حيث استخدام القنوات التليفزيونية بها للأساليب الإقناعية (85.7%) ولم تستخدم القنوات التليفزيونية الجزائرية والمصرية أية استمالات عاطفية في تقديم حقوق الطفل بها.

وفي هذا الإطار تبرز نتائج الدراسة أيضاً زيادة نسبة استخدام الاستمالات المنطقية بالقنوات الحكومية (32.2%) عنها في القنوات الخاصة (27.6%) بما يعكس حرص القنوات الحكومية على مصداقيتها لدى الجمهور.

وتشير نتائج التحليل بوجه عام إلى زيادة نسبة استخدام القنوات التليفزيونية العربية للاستمالات العاطفية والمنطقية معاً، والاستمالات المنطقية فقط، في مقابل تناقص ملحوظ في نسبة استخدام الاستمالات العاطفية، بما يعكس حرص هذه القنوات التليفزيونية على مصداقيتها لدى الجمهور، وبما يعكس تنوع المعالجة الإعلامية لهذه القنوات في تناول حقوق الطفل.

19- مدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم:

جدول (60)

العلاقة بين جنسية القناة ومدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم

مستوي المعنوية	المجموع		جنسية القناة												مدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	50	140	8.2	4	20	4	59.2	45	79.2	38	56.8	21	56	28	توجد مشاركة للأطفال بالحقة .
	50	140	91.8	45	80	16	40.8	31	20.8	10	43.2	16	44	22	لا توجد مشاركة للأطفال بالحقة .
	100	280	100	49	100	20	100	76	100	48	100	37	100	50	إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

يشير الجدول السابق أن 50% من الحلقات التي عالجت حقوق الطفل بالقنوات العربية التلفزيونية تضمنت مشاركة الأطفال في عرض ومناقشة هذه الحقوق.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين مشاركة الأطفال في طرح وتناول حقوق الطفل وجنسية كل قناة تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيري جنسية القناة ومدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم عند مستوى المعنوية (0.000) بما يؤكد وجود اختلاف في مدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم بالقنوات التلفزيونية العربية من دولة لأخرى.

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج التحليل إلى أن ارتفاع نسبة مشاركة الأطفال في تقديم حقوقهم في كل من: السعودية (79.2%) والجزائر (56.8%) وتونس (56%)، بينما يقابل ذلك زيادة واضحة في عدم مشاركة الأطفال في تقديم حقوقهم في كل من مصر (91.8%) ولبنان (80%).

وفي هذا الإطار توضح نتائج الدراسة أيضاً ارتفاع نسبة عدم مشاركة الأطفال في تقديم حقوقهم بالقنوات التلفزيونية العربية الحكومية (51.4%) مقارنة بنسبة مشاركتهم (48.6%) وارتفاع نسبة مشاركة الأطفال في تقديم حقوقهم بالقنوات الخاصة (51.5%) مقارنة بنسبة عدم مشاركتهم (48.5) عنها في القنوات الخاصة.

ونخلص مما سبق على ضرورة إتاحة الفرصة للطفل العربي لممارسة حقه في حرية التعبير وإبداء الرأي في وسائل الإعلام العربية خاصة في الأمور التي لها تأثير مباشر على جوانب حياته الاجتماعية والدينية والثقافية والسياسية، والاستماع إلى رأيه والتعبير عن آرائه، وتساعد المعرفة بهذه الحقوق في المراحل المبكرة أعمال الأطفال لجميع حقوقهم في مرحلة نضوجهم وتوهمهم للقيام بدور فعال في المجتمع.

20- نوع الأطفال المشاركين في طرح حقوقهم:

جدول (61)

العلاقة بين جنسية القناة ونوع الأطفال المشاركين

مستوي المعنوية	المجموع		جنسية القناة										نوع الأطفال المشاركين		
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية			تونسية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك
0.272	62.9	88	25	1	100	4	55.6	25	71.1	27	71.4	15	57.1	16	مشاركة من الجنسين معاً
	21.4	30	25	1	-	-	28.9	13	10.5	4	19	4	28.6	8	ذكور فقط .
	15.7	22	50	2	-	-	15.6	7	18.4	7	9.5	2	14.3	4	إناث فقط .
	100	140	100	4	100	4	100	45	100	38	100	21	100	28	المجموع

يوضح الجدول السابق أن غالبية البرامج التي قدمت حقوق الطفل بالقنوات التلفزيونية العربية موضع التحليل قد اشترك فيها أطفال من الجنسين معاً (62.9%)، وتلي ذلك بفارق كبير مشاركة الأطفال الذكور فقط (21.4%) ثم مشاركة الأطفال الإناث فقط بفارق بسيط (15.7%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيري جنسية القناة ونوع الأطفال المشاركين في تقديم حقوق الطفل عند مستوي المعنوية (0.272) بما يؤكد عدم وجود اختلاف في نوع الأطفال المشاركين في تقديم حقوق الطفل بالقنوات التلفزيونية العربية من دولة عربية لأخرى.

وعلى مستوي كل دولة عربية، تشير نتائج التحليل إلى أن مشاركة الأطفال من الجنسين قد غلب على غالبية القنوات التلفزيونية موضع التحليل بالدول العربية في معالجة حقوق الطفل، وذلك على النحو التالي: لبنان (100%) والجزائر (71.4%) والسعودية (71.1%) وتونس (57.1%) والعراق (55.6%)، أما مصر فقد جاءت مشاركة الأطفال الإناث فقط في المرتبة الأولى من حيث المشاركة في تقديم حقوق الطفل بنسبة (50%).

ويبرز الجدول السابق إلى أن المساواة وعدم التمييز بين الأطفال على أساس النوع عامل مهم في تفعيل تناول حقوق الأطفال في وسائل الإعلام، مما ينعكس على نظرة المجتمعات العربية ككل للذكور والإناث ودورهم في المجتمع على أساس المساواة دون التحيز لفئة على حساب الأخرى.

21) مدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في طرح حقوقهم:

جدول (62)

العلاقة بين جنسية القناة ومدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												مدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.000	76.8	215	95.9	74	95	19	86.8	66	-	-	91.9	34	98	49	لا توجد
	4.6	13	4.1	2	-	-	6.6	5	6.3	3	8.1	3	-	-	توجد مشاركة من الأطفال الموهوبين .
	18.6	52	-	-	5	1	6.6	5	93.8	45	-	-	2	1	توجد مشاركة من الأطفال ذوي الإعاقة .
	100	280	100	49	100	20	100	76	100	48	100	37	100	50	إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من البرامج التي عالجت حقوق الطفل قد أغفلت إتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تقديم ومناقشة حقوقه (76.8%).

وتؤكد نتائج الجدول السابق على وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيري جنسية القناة ومدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عرض حقوقهم عند مستوي المعنوية (0.000) بما يؤكد وجود اختلاف في مدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عرض حقوقهم بالقنوات التلفزيونية العربية من دولة لأخرى.

وعلى مستوى كل دولة عربية، تشير نتائج التحليل إلى أن جميع القنوات التلفزيونية العربية موضع التحليل قد أغفلت بنسبة كبيرة إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في عرض حقوقهم وذلك في دول: تونس (%) ومصر (95.9%) ولبنان (95%) والجزائر (91.9%) والعراق (86.8%) وعلى الجانب الآخر فقد تبين ارتفاع نسبة إتاحة

الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير عن حقوقهم بالقنوات التلفزيونية بالسعودية (93.8%).

وفي هذا الإطار، تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى زيادة نسبة مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في عرض حقوقهم بالقنوات الخاصة (20.9%) عنها في القنوات الحكومية (16.4%).

وبذلك تؤكد نتائج التحليل على وجود إهمال واضح في القنوات التلفزيونية العربية موضع التحليل للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من المهووبين أو من ذوي الإعاقة، وقد انعكس ذلك بوضوح في عدم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في التعبير عن حقوقهم، وهذا ما يتطلب بالضرورة أن تفسح القنوات التلفزيونية بهذه الدول المجال لهؤلاء الأطفال للتعبير عن حقوقهم.

22) طبيعة مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم:

جدول (63)

العلاقة بين جنسية القناة وطبيعة مشاركة الأطفال

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												طبيعة مشاركة الأطفال
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.002	7.1	10	50	2	-	-	-	-	13.2	5	-	-	10.7	3	حضور الأطفال إلى الاستوديو كضيوف .
0.831	0.7	1	-	-	-	-	2.2	1	-	-	-	-	-	-	الاتصال عن طريق الهاتف .
0.019	76.4	107	50	2	75	3	60	27	89.5	34	81	17	85.7	24	الحضور في التصوير الخارجي .
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الاتصال بالبريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي .
0.057	5.7	8	-	-	25	1	8.9	4	-	-	14.3	3	-	-	أخرى تذكر .
-	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها الحقوق

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن غالبية مشاركات الأطفال في البرامج الموجة للطفل جاءت من خلال إجراء لقاءات خارجية معهم خارج الأستوديو (76.4%)، وجاء بعد ذلك ويفارق كبير مشاركة الأطفال في هذه البرامج من خلال حضورهم إلى الأستوديو كضيوف (7.1%)، ثم الاتصال بهم عن طريق الهاتف (0.7%)، بينما ظهر وجود غياب واضح لمشاركات الأطفال عبر البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهرت فئة "أخرى تذكر" بنسبة (5.7%)، وتضمنت فئات: عرض صور للأطفال فقط، وعرض آراء الأطفال من خلال الصحف، والتعبير عن آرائهم في رسم كاريكاتيري.

ويتبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة حضور الأطفال إلى الأستوديو كضيوف، كفئة فرعية لمتغير طبيعة مشاركة الأطفال عند مستوى المعنوية (0.002)، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة، وفئة الحضور في التصوير الخارجي عند مستوى المعنوية (0.019).

كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة الاتصال عن طريق الهاتف كفئة فرعية لمتغير طبيعة مشاركة الأطفال عند مستوى المعنوية (0.831).

وعلى مستوى كل دولة عربية، تشير نتائج التحليل إلى أن غالبية مشاركات الأطفال بالبرامج المقدمة بجميع القنوات العربية موضع التحليل جاءت من خلال حضورهم في التصوير الخارجي، واختلفت نسبة هذه المشاركات بوجه عام من دولة عربية لأخرى، وجاءت النسب على الترتيب كالتالي: السعودية (89.5%) تونس (85.7%) الجزائر (81%) لبنان (75%) العراق (60%) مصر (50%).

كما تشير نتائج التحليل أيضاً إلى إغفال قنوات كل من الجزائر والعراق ولبنان مشاركة الأطفال من خلال حضورهم إلى الأستوديو كضيوف، وإغفال كل من تونس والجزائر والسعودية ولبنان ومصر لمشاركات الأطفال من خلال الهاتف.

وفي هذا الإطار توضح نتائج الدراسة إغفال القنوات الحكومية بكل الدول العربية لمشاركة الأطفال من خلال الاتصال عبر الهاتف.

وبذلك تشير نتائج التحليل إلى تراجع وانعدام نسب مشاركة الأطفال في البرامج المقدمة بالقنوات العربية من خلال الاتصال عن طريق الهاتف، والاتصال بالبريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يتفق مع ما لوحظ أثناء فترة التحليل من عدم اهتمام قنوات التلفزيون العربية موضع التحليل بمواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وظهر عدم الاهتمام في إغفال تحديد خريطة البرامج اليومية لغالبية هذه القنوات على مواقعها الإلكترونية، وعدم الدقة في ذكر مواعيد البرامج

المنشورة على هذه المواقع، فضلاً عن عدم ذكر وسيلة التواصل مع هذه القنوات على مواقعها بشبكة الإنترنت.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع خصائص المرحلة العمرية للطفل العربي، وعدم تمكنهم من المعطيات التكنولوجية، ويشير من بعيد إلى ضرورة العمل على تنمية وثقل قدرات الطفل العربي ومهاراته في التعامل مع هذه المعطيات في سن مبكرة من أجل العمل على اللحاق بركب التقدم التكنولوجي.

23) البيئة السكنية التي يظهر من خلالها الأطفال المشاركون:

جدول (64)

العلاقة بين جنسية القناة والبيئة السكنية التي يظهر من خلالها الأطفال المشاركون

مستوي المغنوية	الإجمالي		جنسية القناة												البيئة السكنية التي يظهر من خلالها الأطفال المشاركون بالحلقة
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.018	42.9	60	25	1	25	1	28.9	13	36.8	14	66.7	14	60.7	17	لم يتضح فيها البيئة التي ينتمي إليها الطفل
0.094	19.3	27	--	--	50	2	13.3	6	31.6	12	9.5	2	17.9	5	مشاركة لأطفال من الحضر
0.000	12.9	18	--	--	25	1	33.3	15	--	--	9.5	2	--	--	مشاركة لأطفال المناطق الشعبية والعشوائية
0.000	9.3	13	--	--	--	--	--	--	31.6	12	4.8	1	--	--	مشاركة لأطفال من البيئة البدوية أو الصحراوية
0.000	6.4	9	75	3	--	--	2.2	1	--	--	4.8	1	14.3	4	مشاركة لأطفال من الريف
0.016	2.1	3	--	--	25	1	--	--	5.3	2	--	--	--	--	مشاركة لأطفال من الريف والحضر معاً
	100	140	100	4	100	4	100	45	100	38	100	21	100	28	مجموع الحلقات التي شارك بها الأطفال

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن البيئة السكنية التي تعبر عن الأطفال المشاركين بالحلقات محل الدراسة قد تضمنت النسبة الأكبر منها عدم وضوح البيئة التي ينتمي إليها الطفل العربي أو ذكر لمقر إقامته بنسبة 42.9%، وتلى ذلك مشاركة لأطفال ينتمون للحضر بنسبة 19.3%، ثم مشاركات لأطفال ينتمون للمناطق العشوائية بنسبة 12.9%، ثم مشاركة الأطفال من البيئة البدوية بنسبة 9.3%، فيما كانت مشاركات الأطفال من الريف بنسبة 6.4%، وجاء في المرتبة الأخيرة الحلقات التي شهدت مشاركات تجمع بين أطفال الريف والحضر بنسبة 2.1%.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين البيئة السكنية التي يظهر من خلالها الأطفال المشاركون بالحلقة وجنسية كل قناة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنسية القناة والحلقات التي لم يتضح منها البيئة التي شارك من خلالها الأطفال وأطفال الحضر وأطفال الريف وأطفال المناطق العشوائية وأطفال المناطق البدوية والحلقات التي تجمع بين أطفال الريف والحضر معاً، حيث قل مستوى المعنوية في كل فئة على حدة عن 0.05، وتشير البيانات إلى وجود اختلافات واضحة في مدى استعانة القائمين بالاتصال في البرامج التليفزيونية محل الدراسة بالأطفال الذين ينتمون للمناطق الحضرية حيث كانت القنوات السعودية الأكثر استعانة بهم بنسبة 31.6% من إجمالي الحلقات التي شارك بها أطفال، وبرز أيضاً القنوات التونسية بنسبة 17.9% من إجمالي الحلقات التي شارك بها أطفال، بينما نجد أن القنوات العراقية كانت الأكثر اهتماماً بالاستعانة بأطفال ينتمون للمناطق العشوائية الفقيرة وعرض قضاياهم بنسبة 33.3%، وهو أمر يحسب لها خاصة أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى عناية واهتمام خاص يتناسب مع خصوصية الواقع العراقي ومشكلاته.

ونخلص مما سبق إلى ضرورة حرص القنوات العربية محل الدراسة على الاهتمام بالأطفال الذين ينتمون إلى البيئة الريفية والعشوائية والبدوية بما يتناسب مع واقعهم الفعلي ونسبتهم في المجتمعات العربية، مما يساعد في تقوية أواصر المواطنة داخل الدولة، والإحساس أن هناك من يدافع عن حقوقهم ويتحدث بصوتهم سواء في إطار الإعلام الرسمي الحكومي أو الإعلام الخاص، الذي يجب عليه أن يضطلع بممارسة مهامه في تمثيل المجتمع بجميع أطيافه، وذلك تفعيلاً لحقوق الأطفال في المساواة وعدم التمييز سواء على أساس النوع أو منطقة الإقامة.

24) مدى انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل:

جدول (65)

العلاقة بين جنسية القناة ومدى انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												مدى انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.009	80.7	226	89.8	44	90	18	88.2	67	66.7	32	70.3	26	78	39	لا يوجد انتهاك لحقوق الطفل .
	19.3	54	10.2	5	10	2	11.8	9	33.3	16	29.7	11	22	11	يوجد انتهاك لحقوق الطفل .
	100	280	100	49	100	20	100	76	100	48	100	37	100	50	إجمالي الحلقات التي وردت بها الحقوق

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الحلقات التي عالجت حقوق الطفل بالقنوات التلفزيونية العربية قد خلت من وجود أي انتهاك لحقوق الطفل بنسبة (80.7%) في حين كانت نسبة الحلقات التي شهدت انتهاكات لحقوق الطفل خلال الممارسة الإعلامية (19.3%)، وهي نسبة رغم قلتها إلا إنه ينبغي عدم تجاهلها أو عدم الاهتمام بها.

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج التحليل إلى وجود قدر من الانتهاك لحقوق الطفل بالقنوات التلفزيونية العربية، ولكن تختلف حدة هذا الانتهاك من دولة إلى أخرى، فقد كانت القنوات السعودية الأكثر انتهاكاً لحقوق الطفل بنسبة 33.3% من إجمالي الحلقات التي تناولت قضايا الأطفال وتلتها القنوات الجزائرية بنسبة 29.7%، وفي المرتبة الثالثة القنوات التونسية بنسبة 22% من إجمالي الحلقات الخاصة التي تناولت حقوق الطفل، ثم القنوات العراقية بنسبة 11.8%، وفي المرتبة الأخيرة القنوات المصرية بنسبة 10.2%.

وفي هذا الإطار تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى زيادة نسبة عدم وجود أي انتهاك لحقوق الطفل بالقنوات الحكومية (93.2%) مقارنة بالقنوات الخاصة (82.1%) بما يعكس ارتفاع الالتزام بحقوق الطفل بالقنوات الحكومية عنها بالقنوات الخاصة.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين مدى انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وجنسية كل قناة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغيري جنسية القناة، ومدى وجود انتهاك المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل عند مستوى المعنوية أقل من (05.0).

وتشير النتيجة السابقة إلى ضرورة توعية القائمين بالاتصال فى القنوات التلفزيونية العربية بحقوق الطفل واطلاعهم على الخبرات والتجارب العربية والدولية في نشر ثقافة حقوق الطفل وتحمل مسؤولياتهم تجاه عرض قضايا حقوق الأطفال بموضوعية وحياد، وهذا سينعكس على تناولهم لحقوق وقضايا الأطفال وتجنب أن تتحول هذه البرامج خلال الممارسات الإعلامية إلى أدوات لانتهاك حقوق الأطفال فى وسائل الإعلام المرئية.

وهذه النتيجة تعكس أن القائمين بالاتصال يضعون احترام مبادئ حقوق الطفل ضمن أولوياتهم في بعض الأحيان، وأنها ليست سياسات إعلامية دائمة ومستقرة يلتزم بها القائمون بالاتصال خلال عملهم الإعلامي، وإنما الأمر قد يرتبط بقناعات شخصية للإعلامي أو نمط ملكية المؤسسة التي يعمل بها (حكومية أو خاصة) أو مدى معرفته الشخصية بتلك المبادئ وإطلاعه عليها، وإدراكه لأهمية أن يكون الأداء الإعلامي مراعيًا لحقوق الطفل، ويحرص على عدم انتهاكها سواء تم ذلك من خلال تجاهل القضايا الحيوية لواقع حقوق الأطفال أو ارتكاب أخطاء مهنية خلال الممارسات الإعلامية تضر بحق الأطفال في المساواة والمشاركة والحماية.

25) الانتهاكات الإعلامية خلال تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث:

جدول (66)

العلاقة بين جنسية القناة وأسلوب تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة												تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية		تونسية		
0.000	10	28	-	-	-	-	6.6	5	27.1	13	13.5	5	10	5	عرض صورة الطفل الضحية .
0.000	1.8	5	-	-	-	-	-	-	10.4	5	-	-	-	-	ذكر اسم الضحية كاملاً.
0.001	1.4	4	-	-	-	-	-	-	8.3	4	-	-	-	-	إضافة وصم اجتماعي أو صفة سلبية قد تعرضهم للاحتقار أو العقاب في المجتمع
0.449	0.7	2	-	-	-	-	-	-	2.1	1	2.7	1	-	-	عرض صورة الضحية مع إخفائها للجمهور " تظليل "
-	280	49	20	76	48	37	50								إجمالي الحلقات التي وردت بها الحقوق

يتبين من الجدول السابق أن فئة عرض صورة الطفل الضحية جاءت في المرتبة الأولى بين فئات أسلوب تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث بالقنوات العربية الحكومية والخاصة بنسبة (10%)، من إجمالي الحلقات التي تناولت حقوق الطفل، وجاءت في المرتبة الثانية وبفارق كبير فئة ذكر اسم الضحية كاملاً بنسبة (1.8%)، وتلي ذلك فئة إضافة وصم اجتماعي أو صفة سلبية قد تعرضهم للاحتقار أو العقاب في المجتمع بنسبة (1.4%) ثم فئة عرض صورة الضحية مع إخفائها للجمهور "تظليل" (0.7%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة ومعظم الفئات الفرعية التالية (عرض صورة الطفل، ذكر اسم الضحية كاملاً وإضافة وصم اجتماعي أو صفة سلبية قد تعرضهم للاحتقار أو العقاب في المجتمع) حيث قل مستوى المعنوية لكل فئة على حدة عن (0.05)، فيما اتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة عرض صورة الضحية مع إخفائها للجمهور "التظليل" عند مستوى المعنوية (0.449).

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج التحليل إلى تصدر فئة عرض صورة الطفل الضحية فئات أسلوب تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث بالقنوات العربية موضع التحليل بتونس (10%) والجزائر (13.5%) والسعودية (27.1%) من إجمالي الحلقات التي تناولت حقوق الطفل في كل دولة على حدة، بينما لم تحدث انتهاكات إعلامية محددة خلال تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة في كل من دولتي لبنان ومصر فيما قدمته من برامج تتناول حقوق الطفل على قنواتها التلفزيونية الحكومية والخاصة.

وفي هذا الإطار توضح نتائج الدراسة اقتصار القنوات الحكومية موضع التحليل بكل الدول العربية على عرض صورة الطفل الضحية في تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث.

وبذلك تشير نتائج التحليل إلى زيادة اعتماد القنوات العربية موضع التحليل على استخدام فنّتي: عرض صورة الضحية، وذكر اسم الضحية كاملاً، في مقابل انخفاض الاعتماد على عرض صورة الضحية مع إخفائها للجمهور "تظليل" في تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث رغم أنها الأقل ضرراً في انتهاك حقوق الأطفال وخصوصيتهم، وما قد يؤدي إليه ذلك من مشكلات اجتماعية قد تواجههم نتيجة لهذا الانتهاك.

26 الانتهاكات الإعلامية خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم:

جدول (67)

العلاقة بين جنسية القناة

والانتهاكات الإعلامية خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم

مستوي المعنوية	الإجمالي		جنسية القناة										الانتهاكات الإعلامية لمشاركة الأطفال خلال عرض قضاياهم وحقوقهم		
			مصرية		لبنانية		عراقية		سعودية		جزائرية			تونسية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك
0.001	10.7	30	10.2	5	-	-	-	-	14.6	7	21.6	8	20	10	تجاهل تواجده وعدم إعطائه المساحة المناسبة
0.368	0.7	2	-	-	-	-	4.4	2	-	-	-	-	-	-	السخرية من آراء الأطفال والتقليل منها .
-	280		49		20		76		48		37		50		إجمالي الحلقات التي وردت بها حقوق الطفل

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن فئة تجاهل تواجد الطفل وعدم إعطائه المساحة المناسبة جاءت في المرتبة الأولى بين فئات مشاركة الأطفال خلال عرض قضاياهم وحقوقهم بالقنوات العربية الحكومية والخاصة (10.7%)، وجاءت في المرتبة الثانية وبفارق كبير فئة السخرية من آراء الأطفال والتقليل منها بنسبة (0.7%) ولم تتضمن عينة التحليل أي مقاطعة الطفل أثناء حديثه.

وعلى مستوى النتائج التفصيلية فيما يتصل بالعلاقة بين الانتهاكات الإعلامية خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم وجنسية كل قناة تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة، وفئة تجاهل تواجد الطفل وعدم إعطائه المساحة المناسبة عند مستوى المعنوية (0.001)،
- كما تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير جنسية القناة وفئة السخرية من آراء الأطفال والتقليل منها عند مستوى المعنوية (0.368).

وعلى مستوى كل دولة عربية تشير نتائج التحليل إلى أن تجاهل تواجد الطفل وعدم إعطائه المساحة المناسبة في عرض حقوقه قد غلب على مشاركات الأطفال في البرامج التي تعرض حقوقهم بالقنوات العربية موضع التحليل بالقنوات التونسية (20%) والقنوات السعودية (14.6%) والقنوات الجزائرية (21.6%) والقنوات المصرية (10.2%) ولم تحدث

انتهاكات خلال مشاركة الأطفال خلال عرض قضاياهم وحقوقهم بالقنوات العراقية واللبنانية في أي فئة من هذه الفئات.

فيما كانت السخرية من آراء الطفل في القنوات العراقية فقط وبنسبة 4.2% من إجمالي الحلقات التي تناولت حقوق الطفل بها.

وفي هذا الإطار تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن جميع الانتهاكات التي حدثت أثناء مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم اقتصرت على القنوات الحكومية، ولم تظهر أي فئة بكل القنوات العربية الخاصة موضع الدراسة.

وبذلك تشير نتائج التحليل إلى وجود انتهاك لحق الطفل في التعبير عن رأيه وعن قضاياهم وحقوقه بالدول العربية، بما يقتضي ضرورة احترام حق الطفل في تمثيل نفسه وإفراح المجال أمامه للظهور بوسائل الإعلام.

وتكشف الجداول الخاصة بانتهاكات القنوات العربية للعديد من حقوق الطفل عن الضرورة الملحة لصياغة ميثاق شرف أو مدونة سلوك للإعلام وحقوق الطفل، لضمان ممارسات إعلامية عربية تحترم حقوق الطفل العربي في ظل تعدد وتنوع المضامين الإعلامية التي تستهدف الأطفال أو يشارك الأطفال في صناعتها، أو تكون قضايا الأطفال محوراً للنقاش بها، وهو ما سيسهم في النهاية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية لدى الممارسين للعمل الإعلامي نحو حقوق الأطفال.

الفصل السادس

تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام

وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها

الفصل السادس

نتائج دراسة تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة عشوائية من الأطفال في ست دول عربية حول أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها. وقد شملت الدول العربية (تونس، الجزائر، السعودية، العراق، لبنان، مصر)، وذلك بإجمالي عينة قوامها (1260) مفردة من الذكور والإناث في الفئة العمرية من (12-15) سنة، منهم (608) أطفال و(652) طفلة بنسبة (48.3%) للذكور، و(51.7%) للإناث. وتم الاعتماد على باحثين ميدانيين من ذات الدول العربية لجمع البيانات الميدانية خلال الفترة من يناير - مارس 2013، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الأطفال على الدول العربية.

جدول رقم (68)

توزيع عينة الأطفال على الدول العربية

الدولة	ك	%
تونس	196	15.5
الجزائر	200	15.8
السعودية	263	20.8
العراق	150	11.9
لبنان	201	15.9
مصر	250	19.8
الإجمالي	1260	100

وقد استهدفت الدراسة الميدانية ما يلي:

- 1 - تحديد وسائل الإعلام التي يُقبل الأطفال على التعرض لها.
- 2 - تحديد حجم تعرض الأطفال لوسائل الإعلام المختلفة.
- 3 - تحديد دوافع تعرض الأطفال للبرامج والمضامين الإعلامية.
- 4 - تحديد الإشباعات التي يحققها الأطفال من التعرض للمضامين المختلفة.
- 5 - معرفة آراء الأطفال فيما تقدمه لهم وسائل الإعلام من مضامين متخصصة.
- 6 - معرفة مدى إقبال الأطفال على التعرض للمضامين الموجهة للكبار.
- 7 - إدراك الأطفال لاهتمام الإعلام بحقوقهم في المضامين الموجهة للكبار والأطفال.

- 8 - أهم ملاحظات الأطفال على المضامين الإعلامية الموجهة لهم.
- 9 - مقترحات الأطفال لتطوير البرامج والمضامين الإعلامية التي تستهدفهم.
- وسنعرض تفصيلاً فيما يلي أهم ما انتهت إليه الدراسة من نتائج.

النتائج العامة لدراسة أنماط تعرض الأطفال لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها:

1) وسائل الإعلام التي يتابعها الأطفال العرب:

جدول رقم (69)

وسائل الإعلام التي يتابعها الأطفال العرب

عدد الأطفال	% من يتصفحون الإنترنت	% من يطالعون المجلات	% من يقرأون الجرائد	% من يستمعون إلى المذياع	% من يشاهدون التلفزيون	
196	64.3	40.8	17.3	13.3	94.4	تونس
200	55.5	18.0	31.5	28.0	100.0	الجزائر
263	92.0	22.4	19.8	14.1	79.8	السعودية
150	37.3	11.3	5.3	12.0	94.0	العراق
201	94.5	44.3	14.3	2.0	99.5	لبنان
250	54.0	14.0	9.6	9.2	81.6	مصر
608	70.4	16.3	19.2	13.5	87.3	ذكور
652	64.6	29.1	14.9	15.5	93.3	إناث
55	25.5	16.4	12.7	20.0	98.2	أمي
177	45.3	23.7	18.6	15.1	98.3	أساسي
272	60.9	22.4	16.8	20.0	91.8	متوسط
227	73.5	28.7	16.8	14.7	91.5	ثانوي
509	81.8	22.4	17.2	11.7	85.4	جامعي
18	22.2	.0	11.1	.0	94.4	أخرى
139	38.8	18.0	12.2	12.2	90.6	أمي
189	47.1	25.7	14.1	17.3	96.8	أساسي
276	63.6	20.1	13.7	17.0	92.3	متوسط
246	81.5	24.6	20.2	15.8	90.9	ثانوي
389	84.5	25.3	21.2	12.5	85.1	جامعي
20	15.0	10.0	5.0	.0	100.0	أخرى
1260	67.4	23.0	17.0	14.5	90.4	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن التليفزيون قد جاء في مقدمة وسائل الإعلام التي يتابعها الأطفال العرب عينة الدراسة بنسبة تكرار في المتوسط (90.4%)، وجاءت شبكة الإنترنت في المرتبة الثانية بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (67.4%)، فيما احتلت المجالات المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (23%)، تلتها الجرائد في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (17%)، ثم المذياع في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة تكرار في المتوسط (14.5%).

وعلى مستوى العلاقة بين متابعة وسائل الإعلام ونوع المبحوثين، فيلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث متابعة وسائل الإعلام، فيما عدا المجالات (لصالح الإناث)؛ فقد بلغت نسبة الإناث اللاتي يقرأن المجالات (29.1%)، بينما بلغت نسبة الذكور (16.3%).

أما على مستوى العلاقة بين متابعة وسائل الإعلام ومستوى تعليم الوالدين، فتكشف نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة طردية بين مستوى تعليم الوالدين وبين درجة استخدام الأطفال للإنترنت، فكلما زاد مستوى تعليم الوالدين زاد استخدام الأطفال للإنترنت، والعكس صحيح.

ونستدل من الجدول السابق أنه على الرغم مما تمثله الوسائل الإلكترونية الحديثة - وعلى رأسها الإنترنت- من أهمية في حياة الأطفال، إلا أن التليفزيون مازال يتربع حتى الآن على قائمة الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الأطفال العرب، مما يشير إلى استمرار تعاظم دوره كنافذة إعلامية سحرية يمكن استغلالها بكفاءة وفعالية من قبل مخططي السياسات الإعلامية التي تستهدف الأطفال سواء من حيث تغيير الاتجاهات أو بناء القيم والمعتقدات.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى تراجع معدلات قارئية الأطفال العرب للوسائل المطبوعة (الجرائد والمجلات)، وكذلك انخفاض معدلات استماعهم للمذياع، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد. وتشير كذلك العلاقة الطردية بين مستوى تعليم الوالدين وبين درجة استخدام الأطفال للإنترنت إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين، زادت رغبتهم في أن يلحق أبناؤهم بركب التطور الاتصالي والتكنولوجي المتمثل في شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة.

2) دوافع مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون:

جدول رقم (70)

دوافع مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون

عدد الأطفال	أخرى	تساعدني على حل بعض المشكلات	تعودت عليها من صغرى	تعرض برامج ومواد أحبها	قضاء وقت الفراغ والتسلية	متابعة البرامج والمواد التي تهمني كطفل	اكتساب معلومات جديدة	التعرف على ما يحدث حولي		
185	5.9	10.8	19.5	38.4	62.7	24.3	39.5	34.6	تونس	الدولة
200	8.5	6.5	56.0	60.5	86.5	52.5	44.5	57.5	الجزائر	
210	6.7	9.0	30.5	38.6	48.6	32.4	29.5	63.8	السعودية	
141	3.5	29.8	29.1	44.7	50.4	22.0	58.2	43.3	العراق	
190	1.1	5.3	48.4	25.3	43.2	24.7	31.6	25.3	لبنان	
204	1.0	2.0	67.6	50.0	72.5	34.3	3.4	12.7	مصر	
529	3.8	9.3	41.8	38.0	61.4	36.1	32.9	39.5	ذكور	النوع
602	5.1	9.8	43.7	47.3	61.0	29.2	33.1	39.7	إناث	
1130	4.5	9.6	42.7	43.0	61.2	32.4	33.0	39.6	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن (قضاء وقت الفراغ والتسلية) جاء في مقدمة دوافع مشاهدة الأطفال العرب عينة الدراسة للتلفزيون، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط (61.2%)، تلاه (عرض برامج ومواد يحبها الطفل) في المرتبة الثانية بنسبة تكرار في المتوسط (43%)، ثم (التعود عليها منذ الصغر) بنسبة تكرار في المتوسط (42.7%)، ثم (التعرف على ما يحدث حولي) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (39.6%)، ثم (اكتساب معلومات جديدة) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (33%)، تلاها (متابعة البرامج والمواد التي تهمني كطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (32.4%)، ثم (المساعدة على حل بعض المشكلات) بنسبة تكرار في المتوسط (9.6%).

وعلى مستوى العلاقة بين دوافع مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون ونوع المبحوثين، فيلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب مشاهدة التلفزيون، فيما عدا السبب الخاص بـ (عرض برامج ومواد يحبها الطفل) لصالح الإناث؛ فقد بلغت نسبة الإناث في هذا الصدد (47.3%)، بينما بلغت نسبة الذكور (38%)، وتشير نتائج الجدول السابق في مجملها إلى غلبة الطابع الترفيهي على الدوافع النفعية كأسباب لمشاهدة الأطفال عينة الدراسة للتلفزيون.

3) دوافع استماع الأطفال العرب للمذيع:

جدول رقم (71)

دوافع استماع الأطفال العرب للمذيع

عدد الأطفال	أخرى	يساعدني في حل بعض المشكلات	تعودت عليه من صغرى	يعرض برامج ومواد أحبها	قضاء وقت الفراغ والتسلية	متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل	اكتساب معلومات جديدة	التعرف على ما يحدث حولي	
26	3.8	3.8	.0	15.4	38.5	3.8	26.9	46.2	تونس
56	7.1	.0	1.8	19.6	82.1	8.9	19.6	16.1	الجزائر
37	10.8	8.1	13.5	8.1	13.5	2.7	32.4	59.5	السعودية
18	.0	16.7	5.6	22.2	44.4	27.8	33.3	33.3	العراق
1	.0	.0	.0	.0	.0	.0	100.0	100.0	لبنان
23	.0	.0	8.7	34.8	78.3	4.3	.0	21.7	مصر
72	4.2	4.2	5.6	20.8	58.3	5.6	19.4	33.3	ذكور
89	6.7	4.5	5.6	16.9	50.6	10.1	25.8	34.8	إناث
161	5.6	4.3	5.6	18.6	54.0	8.1	23.0	34.2	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن (قضاء وقت الفراغ والتسلية) جاء في مقدمة دوافع استماع الأطفال العرب عينة الدراسة للمذيع، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط (54%)، تلاه (التعرف على ما يحدث حولي) في المرتبة الثانية بنسبة تكرار في المتوسط (34.2%)، ثم (اكتساب معلومات جديدة) بنسبة تكرار في المتوسط (23%)، ثم (عرض برامج ومواد يحبها الطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (18.6%)، ثم (متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (8.1%)، ثم (التعود عليها منذ الصغر) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (5.6%)، وأخيراً (المساعدة في حل بعض المشكلات) بنسبة تكرار في المتوسط (4.3%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث دوافع استماعهم للمذيع. وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق في مجملها إلى غلبة الطابع الترفيهي على دوافع استماع الأطفال العرب عينة الدراسة للمذيع.

4) دوافع قراءة الأطفال العرب للجراند:

جدول رقم (72)

دوافع قراءة الأطفال العرب للجراند

عدد الأطفال	أخرى	تساعدني على حل بعض المشكلات	تعودت عليها من صغرى	تعرض برامج ومواد أحبها	قضاء وقت الفراغ والتسلية	متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل	اكتساب معلومات جديدة	التعرف على ما يحدث حولي		
34	2.9	14.7	5.9	17.6	20.6	8.8	38.2	38.2	تونس	الدولة
63	11.1	6.3	6.3	12.7	49.2	9.5	44.4	47.6	الجزائر	
52	9.6	9.6	13.5	7.7	3.8	15.4	26.9	65.4	السعودية	
8	.0	25.0	.0	37.5	25.0	25.0	50.0	62.5	العراق	
8	.0	12.5	.0	.0	25.0	.0	75.0	62.5	لبنان	
24	.0	.0	.0	4.2	33.3	25.0	4.2	79.2	مصر	
103	8.7	6.8	8.7	14.6	28.2	10.7	32.0	56.3	ذكور	النوع
86	4.7	11.6	4.7	8.1	26.7	16.3	38.4	55.8	إناث	
189	6.9	9.0	6.9	11.6	27.5	13.2	34.9	56.1	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن (التعرف على ما يحدث حولي) قد جاء في مقدمة دوافع قراءة الأطفال العرب عينة الدراسة للجراند، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط (56.1%)، تلاها (اكتساب معلومات جديدة) في المرتبة الثانية بنسبة تكرار في المتوسط (34.9%)، ثم (قضاء وقت الفراغ والتسلية) بنسبة تكرار في المتوسط (27.5%)، ثم (متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (13.2%)، يليها (عرض برامج ومواد يحبها الطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (11.6%)، ثم (المساعدة على حل بعض المشكلات) بنسبة تكرار في المتوسط (9%)، وأخيراً (التعود عليها منذ الصغر) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (6.9%)، كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث دوافع قراءتهم للجراند، وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق في مجمله إلى غلبة الدوافع النفعية على دوافع قراءة الأطفال العرب للجراند.

(5) دوافع قراءة الأطفال العرب للمجلات:

جدول رقم (73)

دوافع قراءة الأطفال العرب للمجلات

عدد الأطفال	أخرى	ساعدي على حل بعض المشكلات	تعودت عليها من صغرى	تعرض برامج ومواد أحبها	قضاء وقت الفراغ والتسلية	متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل	اكتساب معلومات جديدة	التعرف على ما يحدث حولي	
80	3.8	10.0	13.8	23.8	35.0	15.0	52.5	28.8	تونس
36	8.3	19.4	13.9	22.2	58.3	13.9	47.2	22.2	الجزائر
59	5.1	22.0	18.6	13.6	37.3	25.4	42.4	37.3	السعودية
17	11.8	29.4	17.6	47.1	47.1	23.5	64.7	47.1	العراق
35	5.7	20.0	2.9	5.7	42.9	14.3	40.0	20.0	لبنان
35	2.9	5.7	20.0	28.6	80.0	20.0	14.3	5.7	مصر
88	3.4	12.5	18.2	17.0	40.9	18.2	36.4	21.6	ذكور
174	6.3	17.8	12.6	23.0	49.4	18.4	47.1	29.3	إناث
262	5.3	16.0	14.5	21.0	46.6	18.3	43.5	26.7	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن (قضاء وقت الفراغ والتسلية) قد جاء في مقدمة دوافع قراءة الأطفال العرب عينة الدراسة للمجلات، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط (46.6%)، يليها (اكتساب معلومات جديدة) بنسبة تكرار في المتوسط (43.5%)، ثم (التعرف على ما يحدث حولي) بنسبة تكرار في المتوسط (26.7%)، ثم (عرض برامج ومواد يحبها الطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (21%)، ثم (متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل) بنسبة تكرار في المتوسط (18.3%)، يليها (المساعدة على حل بعض المشكلات) بنسبة تكرار في المتوسط (16%)، وأخيراً (التعود عليها منذ الصغر) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (14.5%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث دوافع قراءتهم للمجلات، وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق في مجملها إلى غلبة الدوافع النفعية على دوافع قراءة الأطفال العرب للمجلات.

(6) دوافع استخدام الأطفال العرب لشبكة الإنترنت:

جدول رقم (74)

دوافع استخدام الأطفال العرب لشبكة الإنترنت

عدد الأطفال	أخرى	ساعدني على حل بعض المشكلات	تعودت عليها من صغرى	تعرض برامج ومواد أحبها	قضاء وقت الفراغ والتسلية	متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل	اكتساب معلومات جديدة	التعرف على ما يحدث حولي		
126	15.1	22.2	4.0	11.1	55.6	7.1	55.6	36.5	تونس	الدولة
111	23.4	50.5	11.7	20.7	66.7	20.7	72.1	35.1	الجزائر	
242	6.2	33.1	20.2	27.7	59.9	24.4	62.8	50.8	سعودية	
56	3.6	28.6	7.1	26.8	50.0	7.1	67.9	33.9	العراق	
154	.6	44.8	2.6	8.4	65.6	11.0	47.4	29.9	لبنان	
135	4.4	5.2	1.5	9.6	77.8	10.4	57.0	26.7	مصر	
419	8.4	27.7	7.9	13.1	61.3	14.8	55.4	36.0	ذكور	النوع
406	8.4	34.5	10.8	22.4	65.8	15.8	63.5	38.9	إناث	
824	8.4	31.1	9.3	17.6	63.5	15.3	59.5	37.5	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن (قضاء وقت الفراغ والتسلية)، قد جاء في مقدمة دوافع استخدام الأطفال العرب عينة الدراسة لشبكة الإنترنت، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط)، (63.5%)، يليها (اكتساب معلومات جديدة) بنسبة تكرار في المتوسط (59.5%)، ثم (التعرف على ما يحدث حولي) بنسبة تكرار في المتوسط (37.5%)، ثم (المساعدة على حل بعض المشكلات) بنسبة تكرار في المتوسط (31.1%)، يليها (عرض برامج ومواد يحبها الطفل) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (17.6%)، ثم (متابعة البرامج والمواد التي تهمنى كطفل) بنسبة تكرار في المتوسط (15.3%)، ثم (التعود عليها منذ الصغر) بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (9.3%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث دوافع استخدامهم للإنترنت، وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق في مجملها إلى غلبة الدوافع النفعية على دوافع استخدام الأطفال العرب للإنترنت.

7) التوقيت المفضل لمشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون:

جدول (75)

التوقيت المفضل لمشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون

عدد الأطفال	لا يوجد وقت محدد	فترة السهرة (بعد العاشرة مساءً)	فترة المساء (6 - 10 مساءً)	بعد الرجوع من المدرسة	في الصباح قبل المدرسة	
185	28.6	25.9	17.3	23.2	4.9	تونس
200	43.5	2.0	19.5	32.0	3.0	الجزائر
210	49.0	18.1	24.3	8.1	.5	السعودية
141	23.4	9.9	38.3	24.8	3.5	العراق
190	13.2	2.1	71.1	13.7	.0	لبنان
204	23.0	3.4	37.3	34.3	2.0	مصر
529	27.6	13.2	33.6	23.1	2.5	ذكور
602	33.6	7.5	34.9	22.1	2.0	إناث
1130	30.8	10.2	34.2	22.6	2.2	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن فترة المساء التي تمتد من الساعة السادسة وحتى العاشرة مساءً كانت أكثر الفترات التي يفضلها الأطفال عينة الدراسة للمشاهدة التلفزيونية بنسبة تكرر في المتوسط 34.2%، فيما جاءت فئة عدم تحديد وقت معين للمشاهدة في المرتبة الثانية بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 30.8%، تليها فترة العودة من المدرسة بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 22.6%، فيما جاءت في مراتب متأخرة فترتا السهرة والصباح قبل ذهاب الأطفال للمدرسة.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن الفترة المسائية كانت الفترة الأكثر مشاهدة للتلفزيون في لبنان بنسبة 71.1%، وتلتها العراق بنسبة 38.3% ومصر بنسبة 37.3%، فيما كان عدم تحديد وقت محدد للمشاهدة التلفزيونية النسبة الأكبر في السعودية بنسبة 49%، والجزائر بنسبة 43.5%.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع وفترات المشاهدة التلفزيونية للأطفال العرب عينة الدراسة يلاحظ وجود تقارب في فترات المشاهدة التلفزيونية بين الذكور والإناث، وظهر بعض الاختلاف في فترة السهرة لصالح الذكور بنسبة 13.2%، والإناث بنسبة 7.5%.

وتظهر النتائج السابقة أن معظم الأطفال العرب يميلون إلى مشاهدة التلفزيون خلال الفترة المسائية بعد العودة من المدرسة، كما أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال ليس لديهم وقت محدد لمشاهدة التلفزيون، وإنما الأمر يرجع لتوافر الوقت الملائم، والانتهاؤ من الواجبات والمهام الدراسية، وتأثير الأسرة على تحديد توقيت المشاهدة المناسب.

8) التوقيت المفضل لاستماع الأطفال العرب للمذياع:

جدول رقم (76)

التوقيت المفضل لاستماع الأطفال العرب للمذياع

عدد الأطفال	لا يوجد وقت محدد	فترة السهرة (بعد العاشرة مساءً)	فترة المساء (6 - 10 مساءً)	بعد الرجوع من المدرسة	في الصباح قبل المدرسة	
26	15.4	38.5	7.7	3.8	34.6	تونس
56	66.1	7.1	8.9	10.7	7.1	الجزائر
37	24.3	10.8	5.4	.0	59.5	السعودية
18	72.2	5.6	11.1	5.6	5.6	العراق
1	100.0	.0	.0	.0	.0	لبنان
23	30.4	.0	30.4	13.0	26.1	مصر
72	41.7	11.1	12.5	6.9	27.8	ذكور
89	46.1	12.4	10.1	6.7	24.7	إناث
161	44.1	11.8	11.2	6.8	26.1	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم الأطفال العرب الذين يستمعون للمذياع ليس لديهم وقت معين للاستماع إلى المذياع بنسبة تكرر في المتوسط 44.1%، وثلاثا فترة الصباح قبل المدرسة بنسبة تكرر في المتوسط 26.1%، تليها فترة السهرة بعد العاشرة بنسبة تكرر في المتوسط 11.8%، فيما جاءت في مراتب متأخرة فترتا المساء وبعد العودة من المدرسة.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع وفترات الاستماع للمذياع بين الأطفال العرب عينة الدراسة يلاحظ وجود تقارب كبير في نسبة الاستماع بين الذكور والإناث، وظهر بعض الاختلاف في عدم تحديد وقت معين للاستماع لصالح الإناث بنسبة 46.1%، والذكور بنسبة 41.7%.

وتظهر النتائج السابقة ضعف ارتباط الأطفال العرب بالمذياع، وأن نسبة كبيرة منهم لا تحرص على الانتظام في متابعة هذه الوسيلة التي على الرغم من أهميتها إلا أنه ظهر وبوضوح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على نسبة الاستماع للإذاعات التقليدية.

9) التوقيت المفضل لقراءة الأطفال العرب للجرائد:

جدول رقم (77)

التوقيت المفضل لقراءة الأطفال العرب للجرائد

عدد الأطفال	لا يوجد وقت محدد	فترة السهرة (بعد العاشرة مساءً)	فترة المساء (6 - 10 مساءً)	بعد الرجوع من المدرسة	في الصباح قبل المدرسة	
34	11.8	11.8	14.7	23.5	38.2	تونس
63	52.4	1.6	9.5	22.2	14.3	الجزائر
52	53.8	3.8	5.8	21.2	15.4	السعودية
8	62.5	12.5	25.0	.0	.0	العراق
8	37.5	12.5	12.5	25.0	12.5	لبنان
24	37.5	8.3	33.3	20.8	.0	مصر
103	40.8	5.8	11.7	24.3	17.5	ذكور
86	46.5	5.8	15.1	17.4	15.1	إناث
189	43.4	5.8	13.2	21.2	16.4	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن معظم الأطفال العرب الذين يقرأون الجرائد ليس لديهم وقت معين للقراءة والمطالعة بنسبة تكرر في المتوسط 43.4%، تليها فترة العودة من المدرسة بنسبة تكرر في المتوسط 21.2%، تليها فترة الصباح قبل الذهاب للدراسة بنسبة تكرر في المتوسط 16.4%، فيما جاءت في مراتب متأخرة فترتا المساء والسهرة .

وعلى مستوى العلاقة بين النوع وفترات مطالعة الأطفال العرب عينة الدراسة للصحف، يلاحظ وجود تقارب كبير بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يقرأون الجرائد حسب الوقت الأفضل للقراءة، وظهر بعض الاختلاف في عدم تحديد وقت معين للقراءة والاطلاع لصالح الإناث بنسبة 46.5%، والذكور بنسبة 40.8%.

وتكشف النتائج السابقة ضعف ارتباط الأطفال العرب بالجرائد وأن نسبة كبيرة منهم لا تحرص على الانتظام في متابعة هذه الوسيلة التي رغم أهميتها إلا أنه ظهر وبوضوح تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي على مطالعة الأطفال العرب للصحف بصورة دورية.

10) التوقيت المفضل لمطالعة الأطفال العرب للمجلات:

جدول رقم (78)

التوقيت المفضل لمطالعة الأطفال العرب للمجلات

عدد الأطفال	لا يوجد وقت محدد	فترة السهرة (بعد العاشرة مساءً)	فترة المساء (6 - 10 مساءً)	بعد الرجوع من المدرسة	في الصباح قبل المدرسة	
80	35.0	11.3	6.3	30.0	17.5	تونس
36	50.0	11.1	22.2	16.7	.0	الجزائر
59	39.0	1.7	25.4	22.0	11.9	السعودية
17	64.7	11.8	5.9	17.6	.0	العراق
35	60.0	5.7	20.0	11.4	2.9	لبنان
35	25.7	8.6	34.3	31.4	.0	مصر
88	39.8	8.0	17.0	19.3	15.9	ذكور
174	43.1	8.0	19.0	25.3	4.6	إناث
262	42.0	8.0	18.3	23.3	8.4	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم الأطفال العرب الذين يطالعون المجلات ليس لديهم وقت محدد للقراءة والمطالعة بنسبة تكرر في المتوسط 42%، وتلتها فترة العودة من المدرسة بنسبة تكرر في المتوسط 32.3%، تليها فترة المساء بنسبة تكرر في المتوسط 18.3%، فيما جاءت في مراتب متأخرة فترتا الصباح والسهرة.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن "فترة مابعد العودة من المدرسة كانت ضمن أكثر الفترات مناسبة للقراءة.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع وفترات مطالعة الأطفال العرب عينة الدراسة للصحف، يلاحظ وجود تقارب كبير بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يقرأون الجرائد حسب الوقت الأفضل للقراءة، وظهر بعض الاختلاف في عدم تحديد وقت معين للقراءة والإطلاع لصالح الإناث بنسبة 46.5%، والذكور بنسبة 40.8%.

وتوضح النتائج السابقة ضعف ارتباط الأطفال العرب بقراءة المجلات، وأن نسبة كبيرة منهم لا تحرص على الانتظام في متابعة هذه الوسيلة، وهو ما يتوافق مع الاتجاه العام نحو قلة ارتباط الأطفال العرب عموماً بالوسائل الإعلامية المقروءة، على الرغم من الدور الكبير الذي كانت تتمتع به المجلات وخاصة تلك التي تستهدف الأطفال حيث شكلت العديد من

مجالات الطفل العربي على مر العقود السابقة فكر وتكوين أجيال كثيرة، وأسهمت في تطوير ثقافة الطفل العربي آنذاك.

11) التوقيت المفضل لتصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت:

جدول رقم (79)

التوقيت المفضل لتصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت

عدد الأطفال	لا يوجد وقت محدد	فترة السهرة (بعد العاشرة مساءً)	فترة المساء (6 - 10 مساءً)	بعد الرجوع من المدرسة	في الصباح قبل المدرسة	
126	38.1	19.0	15.1	22.2	5.6	تونس
111	55.0	3.6	18.0	22.5	.9	الجزائر
242	68.2	12.0	9.9	8.7	1.2	السعودية
56	48.2	26.8	10.7	12.5	1.8	العراق
154	70.8	2.6	18.2	8.4	.0	لبنان
135	26.7	45.9	23.7	2.2	1.5	مصر
419	57.3	15.5	14.6	11.2	1.4	ذكور
406	51.0	18.0	16.7	12.3	2.0	إناث
824	54.1	16.7	15.7	11.8	1.7	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معظم الأطفال العرب الذين يتصفحون شبكة الإنترنت ليس لديهم وقت محدد للدخول على الشبكة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 54.1%، وتلتها فترة السهرة بنسبة تكرار في المتوسط 16.7%، تليها فترة المساء بنسبة تكرار في المتوسط 15.7%، فيما جاءت في مراتب متأخرة فترتا الصباح والعودة من المدرسة.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع وفترات تصفح شبكة الإنترنت للأطفال العرب عينة الدراسة يلاحظ وجود تقارب في فترات التصفح بين الذكور والإناث، وظهر بعض الاختلاف في عدم التقيد بوقت محدد لصالح الذكور بنسبة 57.3%، والإناث بنسبة 51%.

ونخلص من الجدول السابق ارتباط معظم الأطفال العرب عينة الدراسة بشبكة الإنترنت ومدادومتهم على التواصل مع العالم الخارجي في معظم الأوقات، وهذا أمر يحسب للطفل العربي بحرصه على مواكبة تكنولوجيا العصر التي أصبحت متاحة على الحواسيب الشخصية والهواتف الجواله، مما يسر على الطفل العربي الاطلاع في الأوقات التي تتناسب مع ظروفه الشخصية والدراسية، ويظهر ذلك في حرص الأطفال على تصفح مواقع التواصل

الاجتماعى التى تتيح له إمكانية الجمع بين مميزات وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية الأخرى .

12) عدد ساعات مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون:

جدول رقم (80)

عدد ساعات مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون

عدد الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون	3 ساعات أو أكثر	ساعتان إلى أقل من 3 ساعات	ساعة إلى أقل من ساعتين	أقل من ساعة		
185	45.4	27.6	21.1	5.9	تونس	الدولة
200	31.7	29.1	31.7	7.5	الجزائر	
210	17.6	16.7	26.2	39.5	السعودية	
141	39.0	27.0	23.4	10.6	العراق	
191	7.9	18.9	43.2	30.0	لبنان	
204	14.2	43.6	39.2	2.9	مصر	
529	24.4	26.5	29.5	19.5	ذكور	النوع
602	25.6	27.8	32.6	14.0	إناث	
1130	25.1	27.2	31.1	16.6	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل مشاهدة الأطفال العرب للتلفزيون يتراوح ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً بنسبة تكرر فى المتوسط 31.1%، وتلتها المدة الزمنية من ساعتين إلى أقل من ثلاث بنسبة تكرر فى المتوسط 27.2%، ثم المدة الزمنية من ثلاث ساعات فأكثر بنسبة تكرر فى المتوسط 25.1%، وفى المرتبة الأخيرة جاءت مدة المشاهدة فى أقل من ساعة بنسبة 16.6%.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع ومعدل مشاهدة الأطفال العرب عينة الدراسة، يلاحظ وجود تقارب فى عدد ساعات المشاهدة بين الذكور والإناث، وظهر بعض الاختلاف فى عدد ساعات المشاهدة فى مدة المشاهدة أقل من ساعة لصالح الذكور بنسبة 19.5%، والإناث بنسبة 14%.

وتظهر النتائج السابقة تقارب توزيع الأطفال العرب عينة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب عدد ساعات المشاهدة اليومية، وأن النسبة الأكبر للمشاهدة التلفزيونية تتراوح من

ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، فيما جاء الأطفال العرب الذين يشاهدون التلفزيون بمعدل ثلاث ساعات فأكثر بنسبة تكرر في المتوسط 25.1%، وهو أمر يدعو للانتباه خاصة أن دراسات عديدة أفادت بحدوث آثار سلبية على الطفل بعد ساعتين من المشاهدة، وتتمثل هذه الآثار في حدوث بعض الأمراض النفسية، وتراجع القدرة على التركيز نتيجة ارتفاع ساعات مشاهدة الأطفال للتلفزيون.

13) عدد ساعات استماع الأطفال العرب للمذياع:

جدول رقم (81)

عدد ساعات استماع الأطفال العرب للمذياع

عدد الأطفال الذين يستمعون إلى المذياع	3 ساعات أو أكثر	ساعتان إلى أقل من 3 ساعات	ساعة إلى أقل من ساعتين	أقل من ساعة		
26	11.5	23.1	34.6	30.8	تونس	الدولة
56	1.8	12.7	45.5	40.0	الجزائر	
37	2.7	.0	18.9	78.4	السعودية	
18	16.7	16.7	22.2	44.4	العراق	
1	.0	.0	.0	100.0	لبنان	
23	.0	.0	21.7	78.3	مصر	
72	6.9	8.3	29.2	55.6	ذكور	النوع
89	3.4	11.4	33.0	52.3	إناث	
161	5.0	10.0	31.3	53.8	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل استماع الأطفال العرب للمذياع يبلغ أقل من ساعة يومياً بنسبة تكرر في المتوسط 53.8%، وتلتها المدة الزمنية من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة تكرر في المتوسط 31.3%، ثم المدة الزمنية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة تكرر في المتوسط 10%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مدة الاستماع ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 5%.

وعلي مستوى العلاقة بين النوع ومعدل استماع الأطفال العرب عينة الدراسة للمذياع يلاحظ وجود تقارب في عدد الساعات التي يقضيها الذكور والإناث في متابعة المذياع مما يوضح أنه لا توجد اختلافات جوهرية بينهم في معدل الاستماع للمذياع.

وتظهر النتائج السابقة أن قلة عدد الساعات التي يقضيها الطفل في متابعة المذياع، وهذا يعود إلى تأثير ظهور التلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة، مما أثر على معدل الاستماع للمذياع بين الجمهور العام وبين الأطفال على وجه الخصوص.

14) عدد ساعات قراءة الأطفال العرب للجرائد:

جدول رقم (82)

عدد ساعات قراءة الأطفال العرب للجرائد

عدد الأطفال الذين يقرأون الجرائد	3 ساعات أو أكثر	ساعتان إلى أقل من 3 ساعات	ساعة إلى أقل من ساعتين	أقل من ساعة		
34	2.9	2.9	32.4	61.8	تونس	الدولة
63	.0	.0	11.1	88.9	الجزائر	
52	.0	1.9	5.8	92.3	السعودية	
8	.0	.0	37.5	62.5	العراق	
8	12.5	.0	37.5	50.0	لبنان	
24	.0	4.2	16.7	79.2	مصر	
103	1.9	1.9	18.4	77.7	ذكور	النوع
86	.0	1.2	14.0	84.9	إناث	
189	1.1	1.6	16.4	81.0	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل قراءة الأطفال العرب للجرائد يبلغ أقل من ساعة يومياً بنسبة تكرار في المتوسط 81%، وتلتها المدة الزمنية من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة تكرار في المتوسط 16.4%، ثم المدة الزمنية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة تكرار في المتوسط 1.6%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مدة القراءة والإطلاع يومياً من ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 1.1%.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع ومعدل قراءة الأطفال العرب عينة الدراسة للجرائد، يلاحظ وجود اختلافات طفيفة في عدد الساعات التي يقضيها الذكور والإناث في متابعة الجرائد وإن وضح ارتفاع نسبة الإناث اللاتي يقضين وقتاً أقل من ساعة يومياً في مطالعة الجرائد، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط 84.9%، في حين بلغت نسبة الذكور عينة الدراسة 77.7%.

وتظهر النتائج السابقة الارتباط الضعيف للأطفال العرب بقراءة الجرائد، وقلّة عدد الساعات التي يقضيها الطفل في متابعة هذه الوسيلة، وهذا قد يعود إلى تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة، وما أتاحتها من إمكانيات تتيح للطفل العربي تصفح الجرائد المحلية والعربية والدولية بصفة يومية عبر زيارة مواقعها الإلكترونية بسهولة ويسر.

15) عدد ساعات تصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت:

جدول رقم (83)

عدد ساعات تصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت

عدد الأطفال الذين يتصفحون الإنترنت	3 ساعات أو أكثر	ساعتان إلى أقل من 3 ساعات	ساعة إلى أقل من ساعتين	أقل من ساعة		
126	34.9	19.8	36.5	8.7	تونس	الدولة
111	17.1	17.1	37.8	27.9	الجزائر	
242	64.9	18.2	12.8	4.1	السعودية	
56	19.6	28.6	30.4	21.4	العراق	
155	18.2	20.1	45.5	16.2	لبنان	
135	16.3	28.9	35.6	19.3	مصر	
419	32.8	19.6	33.7	13.9	ذكور	النوع
406	35.5	22.7	27.8	14.0	إناث	
824	34.1	21.0	30.9	14.0	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل تصفح الأطفال العرب عينة الدراسة لشبكة الإنترنت يبلغ ثلاث ساعات فأكثر يومياً في المرتبة الأولى بنسبة تكرار في المتوسط 34.1%، وتلتها في المرتبة الثانية المدة الزمنية من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة تكرار في المتوسط 30.9%، وتلاها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة تكرار في المتوسط 21%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مدة التصفح اليومية أقل من ساعة بنسبة 14%.

وعلى مستوى العلاقة بين النوع ومعدل تصفح الأطفال العرب عينة الدراسة لشبكة الإنترنت، يلاحظ وجود اختلافات طفيفة في عدد الساعات التي يقضيها الذكور والإناث في متابعة المواقع الإلكترونية، وإن ظهر ارتفاع بسيط في نسبة الإناث اللاتي يقضين وقتاً أكثر من ساعتين يومياً في التصفح، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط 22.7%، في حين بلغت نسبة الذكور 19.6%.

وتظهر النتائج السابقة أن الارتباط القوي للأطفال العرب محل الدراسة بشبكة الإنترنت وزيادة عدد الساعات اليومية التي يقضيها الطفل في متابعة هذه الوسيلة لما تتميز به من مميزات تجمع إيجابيات الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة التقليدية الأخرى، والتي سبق الإشارة إليها في الجداول السابقة، وأصبح متاحاً للطفل العربي سهولة التواصل مع شبكة الإنترنت وبخاصة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي عبر الحواسيب الشخصية والهواتف الجواله، مما سهل على الطفل العربي سرعة الحصول على المعلومات وقضاء وقت الفراغ والترفيه ومعرفة ما يحدث من حوله.

وتبرز النتائج السابقة الدور المتزايد لشبكة الإنترنت في حياة الأطفال العرب، وأهمية دور الأسرة والمجتمع في ترشيد استخدام هذه الوسيلة بما يعود بالنفع على التطور المعرفي والثقافي للطفل العربي .

16) شركاء الأطفال في مشاهدة التلفزيون:

جدول رقم (84)

شركاء الأطفال في مشاهدة التلفزيون

عدد الأطفال	أتابعها وحدي	زملاء الدراسة	الجيران	الأقارب	الأصدقاء	الأم	الأب		
185	32.4	2.2	5.4	42.7	7.6	49.2	40.5	تونس	الدولة
200	8.0	4.0	10.5	59.0	11.0	78.5	71.5	الجزائر	
210	4.3	9.5	8.6	29.5	20.5	84.8	79.0	السعودية	
141	9.9	29.8	.7	17.7	12.8	42.6	31.2	العراق	
190	18.4	1.1	1.1	13.7	9.5	82.1	78.9	لبنان	
204	.5	.5	2.0	3.9	2.9	98.0	95.1	مصر	
529	13.4	6.4	4.9	26.5	10.6	71.8	70.5	ذكور	النوع
602	10.6	7.1	5.0	29.6	10.8	76.9	66.4	إناث	
1130	11.9	6.8	5.0	28.1	10.7	74.5	68.3	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن الأم كانت الشريك الأكثر تواجداً مع الطفل أثناء مشاهدته للتلفزيون وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 74.5%، تلاها في المرتبة الثانية الأب بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 68.3%، وجاء في المرتبة الثالثة الأقارب بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 28.1%، وفي المرتبة الأخيرة الجيران كأقل الأشخاص تواجداً مع الأطفال خلال متابعتهم للتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 5%.

وعلى مستوى المقارنة بين الدول، ظهرت مصر فى المرتبة الأولى من حيث تواجد الأم والأب مع الطفل أثناء مشاهدة التلفزيون، وذلك بنسبة تكرر فى المتوسط بلغت 98% و 95.1% لكل منهما على التوالى، تلتها السعودية من حيث نسبة تواجد الأم مع الأطفال بنسبة تكرر فى المتوسط بلغت 84.8% من الحالات ثم لبنان بنسبة 82.1%، وكانت أقلهم العراق بنسبة 42.6%، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال للتلفزيون مع الأقارب فى الجزائر، حيث ظهرت بنسبة 59%، وكذلك نسبة مشاهدة الأطفال للتلفزيون مع زملاء المدرسة فى العراق بنسبة 29.8%، بينما انخفضت متابعة الأطفال فى مصر للتلفزيون مع زملاء المدرسة وبشكل منفرد حيث ظهرت بنسبة 0.5% فقط. وعلى مستوى النوع فقد تفوقت الإناث فى مشاهدة التلفزيون مع الأم أكثر من الذكور، والذين كانوا أكثر مشاهدةً له مع الأب من الإناث، كذلك كان الذكور أكثر متابعة للتلفزيون بشكل منفرد. كما أظهرت النتائج أنه وبغض النظر عن الدولة نجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأب أو الأم كلما زادت مشاركتهم فى متابعة التلفزيون مع أطفالهم، حيث كان الآباء والأمهات الحاصلون على تعليم جامعى هم الأكثر متابعة للتلفزيون بصحبة الأطفال فى حين جاء الأب والأم الأميون أقل المتابعين للتلفزيون مع أطفالهم.

17) شركاء الأطفال فى الاستماع للمذيع:

جدول رقم (85)

شركاء الأطفال فى الاستماع للمذيع

عدد الأطفال	أتابعها وحدي (لا أحد)	زملاء الدراسة	الجيران	الأقارب	الأصدقاء	الأم	الأب		
26	80.8	.0	.0	11.5	3.8	3.8	.0	تونس	الدولة
56	33.9	26.8	12.5	10.7	19.6	33.9	7.1	الجزائر	
37	16.2	5.4	.0	18.9	8.1	27.0	78.4	السعودية	
18	83.3	.0	.0	.0	5.6	16.7	.0	العراق	
1	100.0	.0	.0	.0	.0	.0	.0	لبنان	
23	65.2	.0	.0	.0	.0	26.1	21.7	مصر	
72	44.4	15.3	5.6	9.7	9.7	19.4	22.2	ذكور	
89	50.6	6.7	3.4	10.1	10.1	28.1	24.7	إناث	
161	47.8	10.6	4.3	9.9	9.9	24.2	23.6	الإجمالي	

يظهر الجدول السابق أن غالبية الأوقات التي يتابع فيها الطفل العربي المذياع يكون فيها منفرداً، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 47.8%، كما أشارت النتائج إلى تفوق الأم العربية في تواجدها مع أطفالها أثناء استماعهم للمذياع؛ حيث تواجدت بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 24.2% تلاها الأب بنسبة 23.6% ثم زملاء المدرسة بنسبة 10.6%، وجاء الأصدقاء والأقارب في نفس الترتيب بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 9% لكل منهم، وفي المرتبة الأخيرة جاء الجيران بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 4.3% فقط.

وعلى مستوى المقارنة بين الدول فقد أظهرت النتائج أن الطفل الجزائري هو الأكثر استماعاً للمذياع يليه الطفل السعودي ثم التونسي ثم المصري ثم العراقي، وأخيراً الطفل اللبناني والذي أشارت النتائج أنه على عكس غيره من أطفال الدول الأخرى يتابع المذياع بشكل منفرد تماماً، حيث أشارت إجابات المبحوثين من الأطفال اللبنانيين أنهم لم يتابعوا الإذاعة مع الأب أو الأم أو حتى الأصدقاء والأقارب والجيران وزملاء المدرسة.

كما أن الأطفال في العراق جاءت متابعتهم مع الأم والأصدقاء فقط، ولم يتابعوا المذياع مع الأب أو الأقارب أو الجيران أو زملاء المدرسة، وكذلك في تونس حيث لم يستمع الأطفال إلى المذياع مع الأب والجيران وزملاء المدرسة، وكانت الجزائر فقط هي الدولة الوحيدة في العينة التي توزعت اختيارات الأطفال المبحوثين فيها بين الأب والأم والأصدقاء والأقارب والجيران وزملاء المدرسة والمتابعة المنفردة؛ حيث احتلت الأم فيها المرتبة الأولى إلى جانب المشاهدة المنفردة، وذلك بنسبة 33.9% تلاها في المرتبة الثانية زملاء المدرسة بنسبة 26.8%، ثم الأصدقاء بنسبة 19.6% ثم الجيران، وأخيراً الأقارب بنسبة 10.7%.

وعلى مستوى النوع فقط تفوقت الإناث على الذكور في متابعة الراديو مع الأب والأم والأصدقاء والأقارب، وكذلك في المتابعة المنفردة، في حين تفوق الذكور على الإناث فقط في متابعة المذياع مع الجيران وزملاء المدرسة.

وعلى مستوى تعليم الأب والأم، فقد ارتفعت نسبة الآباء والأمهات من متوسطى التعليم في حيث متابعة المذياع مع أطفالهم في حين انخفضت نسبة المتابعين من الأميين.

وبشكل عام يتضح من النتائج السابق ذكرها أن المذياع يتمتع بميزة خاصة تميزه عن غيره من الوسائل الأخرى، وهي أنه حتى الأطفال يفضلون متابعته بشكل منفرد، حيث تعتبر الإذاعة وسيلة ذاتية تتعامل بالدرجة الأولى مع خيال المستمع، عكس التليفزيون والإنترنت والجراند والمجلات والتي يشاهد فيها الطفل المضمون الإعلامي بينما ترسم الإذاعة هذا المضمون في خيال الطفل المستمع لها من خلال الكلمات التي يقدمها القائم بالاتصال للطفل.

18) شركاء الأطفال في قراءة الجرائد:

جدول رقم (86)

شركاء الأطفال في قراءة الجرائد

عدد الأطفال	أتابعها وحدي	زملاء الدراسة	الجيران	الأقارب	الأصدقاء	الأم	الأب		
34	70.6	2.9	.0	11.8	2.9	2.9	14.7	تونس	الدولة
63	39.7	39.7	11.1	6.3	20.6	14.3	19.0	الجزائر	
52	21.2	3.8	3.8	7.7	1.9	44.2	57.7	السعودية	
8	75.0	.0	.0	.0	.0	12.5	12.5	العراق	
8	100.0	.0	.0	.0	.0	.0	.0	لبنان	
24	100.0	.0	.0	.0	.0	.0	.0	مصر	
103	51.5	21.4	7.8	3.9	9.7	11.7	26.2	ذكور	النوع
86	52.3	7.0	1.2	9.3	5.8	25.6	24.4	إناث	
189	51.9	14.8	4.8	6.3	7.9	18.0	25.4	الإجمالي	

توضح نتائج الجدول السابق أن الطفل العربي يفضل قراءة الجرائد منفرداً، حيث ورد ذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 51.9% تلاها قراءة الجرائد في وجود الأب بنسبة 25.4% ثم الأم بنسبة 18%، وزملاء المدرسة بنسبة 14.8%، وفي الترتيب الأخير جاءت قراءة الطفل للصحف في وجود الجيران بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 4.8%.

وعلى مستوى الدول فقد كانت الجزائر هي أكثر دول العينة التي يواظب أطفالها على قراءة الجرائد، تلتها السعودية ثم تونس ثم مصر، وفي الترتيب الأخير جاءت لبنان والعراق بشكل متساوٍ بواقع ثمانية مبحوثين لكل من الدولتين.

كما أشارت النتائج إلى أن السعودية كانت أكثر الدول حرصاً على تواجد الأب والأم بجانب الطفل أثناء قراءته للصحف تلتها الجزائر ثم تونس والعراق، في حين لم ترد في إجابات المبحوثين أي إجابات عن وجود الأب والأم في مصر ولبنان بجانب الطفل وهو يتصفح الجرائد.

وعلى مستوى النوع فقد كان الأب أكثر تواجداً مع أبنائه الذكور، في حين كانت الأم أكثر تواجداً مع الإناث، وكذلك فقد فضل الأطفال الذكور قراءة الجرائد مع الأصدقاء والجيران وزملاء المدرسة أكثر من الإناث واللاتي فضلن قراءتها منفردات.

19) شركاء الأطفال في قراءة المجلات:

جدول رقم (87)

شركاء الأطفال في قراءة المجلات

عدد الأطفال	أتابعها وحدي (لا أحد)	زملاء الدراسة	الجيران	الأقارب	الأصدقاء	الأم	الأب	
80	67.5	7.5	1.3	18.8	5.0	3.8	1.3	تونس
36	52.8	22.2	.0	.0	16.7	22.2	8.3	الجزائر
59	33.9	22.0	3.4	11.9	22.0	35.6	15.3	السعودية
17	82.4	.0	.0	.0	5.9	11.8	.0	العراق
35	94.3	.0	.0	2.9	.0	5.7	2.9	لبنان
35	97.1	.0	.0	.0	2.9	.0	.0	مصر
88	70.5	4.5	.0	11.4	3.4	13.6	6.8	ذكور
174	64.4	13.2	1.7	7.5	12.6	13.8	4.6	إناث
262	66.4	10.3	1.1	8.8	9.5	13.7	5.3	الإجمالي

تظهر نتائج الجدول السابق أن الطفل العربي يفضل قراءة المجلات منفرداً حيث ظهر ذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 66.4%، تلاه قراءة المجلات مع الأم بنسبة 13.7%، ثم مع زملاء المدرسة بنسبة 10.3% وفي المرتبة الأخيرة مع الجيران بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 1.1%.

وعلى مستوى الدول كانت تونس هي أكثر دول العينة يطالع أطفالها المجلات، تلتها السعودية ثم الجزائر ولبنان ومصر، وفي النهاية جاءت العراق، وكانت أكثر الدول العربية من حيث الرقابة الأسرية على قراءة الأطفال للمجلات هي السعودية، حيث تواجد الأب والأم مع أطفالهم أثناء قراءة المجلات بنسبة 15.3% و 35.6% على الترتيب، بينما جاءت مصر كأقل الدول العربية في عينة الدراسة من حيث الرقابة الأسرية على قراءة الأطفال للمجلات حيث انعدمت الرقابة الأسرية بالكامل.

وعلى مستوى النوع فقد كان الأب أكثر تواجداً مع الأطفال الذكور، وكانت الأم أكثر تواجداً مع الإناث، كما فضلت الإناث قراءة المجلات مع الأصدقاء والأقارب وزملاء المدرسة أكثر من الذكور.

ومن الملاحظ التشابه بين تأثير المستوى التعليمي للأب والأم على متابعة الأطفال في قراءة الجرائد وكذلك المجلات؛ حيث أوضحت النتائج أن الآباء والأمهات من ذوي المستوى التعليمي المتوسط كانوا أكثر متابعةً لأبنائهم في تصفحهم للصحف والمجلات من الآباء والأمهات الحاصلين على مستوى تعليم جامعي أو الأيمنين.

20) شركاء الأطفال في تصفح الإنترنت:

جدول رقم (88)

شركاء الأطفال في تصفح الإنترنت

عدد الأطفال	أتابعها وحدي (لا أحد)	زملاء الدراسة	الجيران	الأقارب	الأصدقاء	الأم	الأب		
126	63.5	15.1	4.0	11.9	17.5	1.6	3.2	تونس	الدولة
111	44.1	34.2	7.2	10.8	22.5	10.8	6.3	الجزائر	
242	61.2	16.9	8.7	23.1	23.1	12.8	7.4	السعودية	
56	48.2	8.9	3.6	14.3	17.9	8.9	17.9	العراق	
154	74.7	3.2	.6	5.8	14.9	14.3	10.4	لبنان	
135	85.2	2.2	.0	.7	10.4	.7	1.5	مصر	
419	68.0	12.4	3.3	7.4	17.9	7.2	6.9	ذكور	النوع
406	61.6	14.5	5.7	17.2	18.5	10.6	6.9	إناث	
824	64.8	13.5	4.5	12.3	18.2	8.9	6.9	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الإنترنت يتشابه بدرجة كبيرة مع المذيع كوسيلة ذاتية يفضل الأطفال تصفحها بطريقة منفردة بدون وجود الأب والأم؛ حيث أظهرت النتائج أن الأطفال العرب في الدول عينة الدراسة يتصفحون الإنترنت بشكل منفرد بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 64.8%، تلاها تصفح الإنترنت في وجود الأصدقاء بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 18.2% ثم مع زملاء المدرسة بنسبة 13.5% ثم مع الأقارب بنسبة 12.3% فالأم والأب بنسبة 8.9% و 6.9% لكل منهم على التوالي وأخيراً مع الجيران بنسبة 4.5% فقط.

أما على مستوى الدول فكانت أكثر الدول استخداماً للإنترنت هي السعودية، تلتها لبنان ومصر وتونس والجزائر وأخيراً العراق. كما جاءت مصر كأعلى دولة عربية ضمن دول العينة يتصفح فيها الأطفال الإنترنت بشكل منفرد دون وجود رقيب، وذلك بنسبة 85.2% تلتها لبنان بنسبة 74.7% ثم تونس فالسعودية ثم العراق، بينما جاءت الجزائر في المرتبة الأخيرة كأقل دولة يتصفح فيها الأطفال الإنترنت منفردين بنسبة 44.1%.

وعلى مستوى النوع فقد تفوق الذكور على الإناث في تصفح الإنترنت بدون وجود رقيب سواء الأب أو الأم أو الأقارب والجيران أو حتى الأصدقاء وزملاء المدرسة، وهو ما يشير إلى بعد على درجة كبيرة من الأهمية، وهو غياب الرقابة على الأطفال، وإتاحة وسائل الإتصال الحديثة أمامهم دون توجيه خاصة من الأب والأم واللذين انخفضت نسبة متابعتهم لأطفالهما وهم يتصفحون الإنترنت حتى

وصلت إلى 6.9% للأب، وهنا يجب التنويه بضروره زيادة المتابعة من جانب الآباء والأمهات لأطفالهم وخاصة في ظل وجود العديد من المواقع غير الأخلاقية والتي تقدم مضامين العنف والإباحية والتحريض على الأديان والأعراف وبت قيم مختلفة عن قيمنا العربية والإسلامية. ولكن لا يعتبر الأمر بهذه السهولة في عالمنا العربي، حيث ترتفع نسبة الأمية بالقراءة والكتابة، وترتفع جدا نسبة الأمية بالتكنولوجيا وتطبيقاتها الحديثة، وهو ما ظهر أيضاً من الجدول السابق من أن الآباء والأمهات الأميين تقل درجات متابعتهم لأطفالهم وهم يتصفحون مواقع الشبكة العنكبوتية في حين ترتفع النسبة كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب والأم.

(21) أماكن مشاهدة الأطفال للتلفزيون:

جدول رقم (89)

أماكن مشاهدة الأطفال للتلفزيون

عدد الأطفال	في المدرسة	في النادي	عند الأقارب	عند الأصدقاء	المنزل		
185	.0	.5	.5	.5	98.4	تونس	الدولة
200	.0	.0	.0	.0	100.0	الجزائر	
210	.0	.0	2.4	.5	97.1	السعودية	
141	33.3	.7	.7	.0	65.2	العراق	
190	.0	.0	.5	1.6	97.9	لبنان	
204	.0	.0	.0	.0	100.0	مصر	
529	4.5	.4	.0	.8	94.3	ذكور	النوع
602	3.8	.0	1.3	.2	94.7	إناث	
1130	4.2	.2	.7	.4	94.5	الإجمالي	

توضح نتائج الجدول السابق أن مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للتلفزيون تتركز في المنزل، حيث جاءت بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 94.5%، تلتها المشاهدة في المدرسة بنسبة 4.2% ثم عند الأصدقاء والأقارب، وفي الترتيب الأخير جاءت المشاهدة في النادي بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 0.2%.

إلا أنه يلاحظ من الجدول السابق أن الطفل المصري تركزت مشاهدته للتلفزيون في المنزل فقط بنسبة 100%، تلاه الطفل التونسي ثم اللبناني والسعودي، وأخيراً الطفل العراقي والذي أظهرت النتائج أنه الطفل الوحيد في العينة الذي يتابع التلفزيون في المدرسة وهو ما يشير إلى اعتماد النظام التعليمي في المدارس العراقية على التلفزيون كوسيلة تعليمية للطلاب حتى داخل المدارس.

وعلى مستوى النوع فقد كان المنزل هو المكان الأكثر استخداماً من قبل الإناث في متابعة التلفزيون، ولكن ليس بفارق كبير عن الذكور، وانعكس الحال بين الذكور والإناث في بعض الأحيان، ففي حين لم يشاهد الذكور التلفزيون عند الأقارب وشاهدوه في النادي فعل الإناث العكس.

(22) أماكن استماع الأطفال للمذياع:

جدول رقم (90)

أماكن استماع الأطفال للمذياع

عدد الأطفال	في المدرسة	في المواصلات	عند الأقارب	عند الأصدقاء	المنزل		
26	.0	.0	3.8	.0	96.2	تونس	الدولة
56	8.9	19.6	.0	1.8	69.6	الجزائر	
37	2.7	64.9	.0	2.7	29.7	السعودية	
18	22.2	.0	5.6	.0	72.2	العراق	
1	.0	.0	.0	.0	100.0	لبنان	
23	.0	.0	4.3	.0	95.7	مصر	
72	5.6	25.0	2.8	1.4	65.3	ذكور	النوع
89	6.7	19.1	1.1	1.1	71.9	إناث	
161	6.2	21.7	1.9	1.2	68.9	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق أن المنزل كان المكان الأكثر تفضيلاً لدى الطفل العربي في الاستماع إلى المذياع، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 68.9% تلتها المواصلات بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 21.7% وهو ما يتفق بشكل كبير مع مميزات المذياع حيث يمكن الاستماع له خارج المنزل وفي المواصلات من خلال راديو السيارة أو أى جهاز راديو يوجد معه أو حتى من خلال راديو التلفزيون المحمول، ثم جاء في المرتبة التالية الاستماع في المدرسة بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 6.2%، وأخيراً عند الأصدقاء بنسبة 1.2%.

وعلى مستوى الدول فقد كانت أكثر الدول استماعاً للمذياع هي الجزائر تلتها السعودية ثم تونس والعراق ومصر، وجاء في الترتيب الأخير لبنان حيث صرح طفل واحد فقط بأنه يستمع للمذياع في المنزل.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن الطفل العربي يتابع الراديو بالدرجة الأولى في المنزل باستثناء السعودية حيث اتضح أن غالبية الأطفال فيها يستمعون للمذياع في المواصلات وذلك بنسبة 64.9%.

وعلى مستوى النوع فقد كان الذكور أكثر متابعة للمذيع في المواصلات وعند الأصدقاء والأقارب، في حين كان الإناث أكثر متابعة له في المنزل والمدرسة.

وعلى الرغم من أن المذيع يعتبر وسيلة إعلامية تخاطب كل فئات المجتمع، ولا تقتصر فقط على من يجيدون القراءة والكتابة، إلا أن النتائج السابقة تشير إلى انخفاض متابعة الأسر الأمية للمذيع مع أطفالهم في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة اسمتاع الآباء والأمهات من الحاصلين على تعليم جامعي للمذيع بجانب أبنائهم.

وتشير نتائج الجدول السابق من خلال مقارنتها بالجدول التي توضح استخدام الطفل العربي لوسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون والإنترنت والجرائد إلى انخفاض متابعة الطفل العربي للمذيع بشكل عام عن الوسائل الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى انشغال الطفل العربي بالوسائل الحديثة بشكل كبير كالإنترنت، وما به من تطبيقات صممت خصيصاً للطفل، وكذلك القنوات الفضائية التلفزيونية الموجهة له، والتي زاد عددها في الفترة الأخيرة بشكل كبير.

(23) أماكن قراءة الأطفال للجرائد:

جدول رقم (91)

أماكن قراءة الأطفال للجرائد

عدد الأطفال	في المدرسة	في المواصلات	في النادي	مقهى الإنترنت	عند الأقارب	عند الأصدقاء	المنزل		
34	2.9	2.9	11.8	.0	2.9	5.9	73.5	تونس	الدولة
63	17.5	15.9	.0	.0	.0	3.2	63.5	الجزائر	
52	.0	.0	1.9	3.8	1.9	.0	92.3	السعودية	
8	.0	.0	.0	.0	.0	.0	100.0	العراق	
8	.0	.0	.0	.0	.0	.0	100.0	لبنان	
24	.0	.0	.0	.0	8.3	4.2	87.5	مصر	
103	4.9	9.7	4.9	.0	3.9	4.9	71.8	ذكور	النوع
86	8.1	1.2	.0	2.3	.0	.0	88.4	إناث	
189	6.3	5.8	2.6	1.1	2.1	2.6	79.4	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المنزل يعد أكثر الأماكن التي يقرأ فيها الطفل العربي الجرائد حيث ظهر بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 79.4%، تلاه في المرتبة الثانية المدرسة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 6.3%، ثم المواصلات بنسبة 5.8% وعند الأصدقاء وفي النوادي بنسبة 2.6% لكل

منهما ثم عند الأقارب بنسبة 2.1%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مقاهي الإنترنت بنسبة تكرر في المتوسط 1.1%.

وعلى مستوى الدول نجد أن المدارس التونسية والجزائرية فقط هي من أتاحت لأطفالها الجرائد داخل المدرسة حتى يتمكنوا من قراءتها ومتابعة الأخبار بها، في حين لم تهتم أي من المدارس المصرية والسعودية والعراقية بذلك، كما تشير النتائج إلى تركيز قراءة الطفل اللبناني والعراقي للصحف في المنزل فقط تلاهما الطفل السعودي، والذي فضل قراءة الجرائد في المنزل أيضاً بنسبة 92.3%، ثم الطفل المصري بنسبة 87.5%.

وعلى مستوى النوع فقط ظهر اختلاف كبير في مكان القراءة على حسب النوع؛ حيث فضلت الإناث قراءة الجرائد في المنزل والمدرسة ومقاهي الإنترنت بنسبة أكبر من الذكور، في حين فضل الذكور قراءة الجرائد عن الأصدقاء والأقارب وفي النوادي والمواصلات.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً بين المستوى التعليمي للأب والأم وبين درجة متابعة الطفل في تصفحه للصحف، فكلما زاد المستوى التعليمي للأب والأم كلما زادت درجة المتابعة للطفل.

24) أماكن مطالعة الأطفال للمجلات:

جدول (92)

أماكن مطالعة الأطفال للمجلات

عدد الأطفال	في المدرسة	في المواصلات	في النادي	في مقهى الإنترنت	عند الأقارب	عند الأصدقاء	المنزل	
80	7.5	3.8	8.8	.0	2.5	6.3	71.3	تونس
36	11.1	2.8	5.6	.0	.0	2.8	77.8	الجزائر
59	5.1	.0	5.1	6.8	1.7	16.9	64.4	السعودية
17	.0	.0	5.9	.0	5.9	5.9	82.4	العراق
35	.0	.0	.0	.0	.0	.0	100.0	لبنان
35	2.9	.0	.0	.0	2.9	.0	94.3	مصر
88	5.7	1.1	5.7	.0	3.4	4.5	79.5	ذكور
174	5.2	1.7	4.6	2.3	1.1	7.5	77.6	إناث
262	5.3	1.5	5.0	1.5	1.9	6.5	78.2	الإجمالي

توضح نتائج الجدول السابق أن المنزل كان المكان الأكثر اختياراً من جانب الطفل العربي لمطالعة المجلات، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 78.2%، تلاها عند الأصدقاء بنسبة 6.5%، ثم في المدرسة بنسبة 5.3% ثم النادي وعند الأقارب، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مطالعة الطفل العربي

للمجلات في مقاهي الإنترنت وفي المواصلات بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.5%. وتظهر النتائج أن الطفل اللبناني قد انحصرت متابعته للمجلات في المنزل فقط بنسبة 100% من عينة المبحوثين كما أن 94.3% من الأطفال المصريين يقرأون المجلات في المنزل. وعلى مستوى النوع فقد تفوق الذكور في قراءة المجلات في المنزل، وعند الأقارب، وفي النوادي والمدارس، بينما تفوقت الإناث في قراءتها عند الأصدقاء، وفي مقاهي الإنترنت والمواصلات. كما يلاحظ من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً بين المستوى التعليمي للأب والأم، وبين درجة متابعة الطفل في تصفحه للمجلات، فكلما زاد المستوى التعليمي للأب والأم زادت درجة المتابعة للطفل.

(25) أماكن تصفح الأطفال لشبكة الإنترنت:

جدول (93)

أماكن تصفح الأطفال لشبكة الإنترنت

عدد الأطفال	في المدرسة	في المواصلات	في النادي	في مقهى الإنترنت	عند الأقارب	عند الأصدقاء	المنزل		
126	5.6	.0	6.3	34.1	3.2	4.0	46.8	تونس	الدولة
111	.9	.0	1.8	36.0	.9	.0	60.4	الجزائر	
242	.8	.8	.0	.8	4.5	4.5	88.4	السعودية	
56	1.8	.0	.0	5.4	5.4	7.1	80.4	العراق	
154	.0	.0	.0	5.8	.6	1.3	92.2	لبنان	
135	.0	.0	.0	21.5	.0	.0	78.5	مصر	
419	1.0	.0	.7	23.2	1.0	1.7	72.6	ذكور	النوع
406	1.7	.5	1.7	7.1	3.9	3.7	81.3	إناث	
824	1.3	.2	1.2	15.3	2.4	2.7	76.8	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق أن المنزل أيضاً احتل المرتبة الأولى كأكثر مكان يتصفح فيه الطفل العربي مواقع الإنترنت بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 76.8% تلاه مقهى الإنترنت بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 15.3%، ثم عند الأصدقاء بنسبة 2.7%، ثم الأقارب بنسبة 2.4%، ثم في المدرسة والنادي، وأخيراً في المواصلات بنسبة 0.2% فقط.

وعلى مستوى الدول فقد كان الطفل اللبناني هو أكثر الأطفال متابعة للإنترنت في المنزل بنسبة 92.2%، تلاه الطفل السعودي بنسبة 88.4%، ثم العراقي فالمصري والجزائري، وأخيراً التونسي، كما تشير النتائج إلى أن المدارس التونسية والسعودية والجزائرية قد وفرت للتلاميذ أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الإنترنت، في حين لم تفعل ذلك المدارس المصرية أو اللبنانية.

وعلى مستوى النوع فقد تفوقت الإناث فى متابعة الإنترنت فى المنزل، وعند الأصدقاء والأقارب، وفى النوادي والمدارس، فى حين تفوق الذكور فى متابعة الإنترنت، من خلال مقاهى الإنترنت، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع العربى، والذي يأخذ فيه الذكور حرية أكثر فى التنقل ودخول مقاهى الإنترنت من الإناث، حيث يفضل أبائهم وأمهاتهم أن يتابعوا الإنترنت فى المنزل. كما تشير النتائج إلى وجود علاقة بين ارتفاع المستوى التعليمى للأب والأم، وبين درجة متابعتهم لما يتصفحها أبناؤهم على شبكة الإنترنت، وتظهر النتائج أيضاً أنه وبغض النظر عن الدولة فقد حظى المنزل بأهمية كبيرة لدى الطفل العربى من حيث كونه أكثر الأماكن التى يتابع فيها الطفل وسائل الإعلام سواء كانت تليفزيوناً أو صحفاً أو مجلات أو راديو أو إنترنت.

(26) أسباب متابعة الطفل العربى للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (94)

أسباب متابعة الطفل العربى للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أنتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
1.4	14.0	2.1	35.0	18.9	63.6	8.4	تونس
11.8	30.4	8.8	27.5	12.7	35.3	2.0	الجزائر
3.0	41.5	29.6	33.3	20.7	37.8	16.3	السعودية
.0	8.5	10.2	15.3	52.5	50.8	39.0	العراق
.0	10.4	6.0	14.9	9.0	53.7	53.6	لبنان
.0	10.9	1.7	36.4	12.7	47.3	1.8	مصر
2.2	23.1	16.6	29.3	27.5	48.5	17.9	ذكور
3.9	21.7	7.5	28.6	14.8	47.9	16.6	إناث
3.2	22.3	11.2	28.9	20.0	48.1	17.1	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن تعلم أشياء جديدة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربى للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرار في المتوسط (48.1%)، وفي المرتبة الثانية جاءت إضافة معلومات جديدة بنسبة تكرار في المتوسط (28.9%) وجاء التعود على مشاهدة البرامج الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (22.3%) ثم التفاعل مع البرامج الدينية باستمرار بنسبة تكرار في المتوسط (20%)، وجاء سبب أنها مسلية ومشوقة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في

المتوسط (17.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاء عرض البرامج الدينية في وقت مناسب كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرار في المتوسط (11.2%). كما يتضح أن تعلم أشياء جديدة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون بدول : تونس بنسبة (63.6%)، ولبنان بنسبة (53.7%)، ومصر بنسبة (47.3%)، والجزائر بنسبة (35.3%) على الترتيب، بينما جاء التعود على مشاهدة البرامج الدينية في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي بالسعودية بنسبة (41.5%) وفي العراق جاء التفاعل مع البرامج الدينية باستمرار في مقدمة أسباب مشاهدة الطفل العربي لها، وذلك بنسبة (52.5%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة البرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون، فيما عدا التفاعل مع البرامج الدينية باستمرار، وأنها تعرض في وقت مناسب ؛ فقد جاء الذكور أعلى من الإناث بنسب (27.5%) (16.6%) على الترتيب .

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للبرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع وظيفية، وانخفاض نسبة مشاهدة هذه البرامج لأسباب ودوافع طقوسية، ويرجع ذلك لطبيعة المضمون المقدم بالبرامج الدينية، حيث يتسم في أغلب الأحيان بالطابع التعليمي والوعظي الجاد، ويخلو من المواد الترفيهية.

27) أسباب متابعة الطفل العربي للمسلسلات المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (95)

أسباب متابعة الطفل العربي للمسلسلات المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أنتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
1.4	17.0	10.2	8.8	38.8	14.3	63.9	تونس	الدولة
2.4	40.0	10.4	.8	19.2	1.6	60.0	الجزائر	
6.7	26.9	14.3	6.7	32.8	11.8	66.4	السعودية	
1.3	13.3	14.7	10.7	20.0	16.0	74.7	العراق	
.0	12.1	53.8	2.2	11.0	8.8	56.0	لبنان	
.0	25.0	6.3	.0	3.6	.0	81.3	مصر	
1.0	23.9	10.2	7.3	20.5	13.2	62.0	ذكور	
2.6	23.1	19.6	3.7	23.1	6.5	68.8	إناث	
2.1	23.3	16.7	4.8	22.3	8.5	66.7	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون المسلسلات المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرر في المتوسط (66.7%)، وفي المرتبة الثانية جاء التعود على مشاهدتها بنسبة تكرر في المتوسط (23.3%)، وجاء التفاعل معها باستمرار في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (22.3%) ثم أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرر في المتوسط (16.7%)، وجاء سبب أنها تعلم أشياء جديدة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (8.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للمسلسلات المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (4.8%).

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون المسلسلات المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بالدول عينة الدراسة، حيث بلغت في مصر (81.3%) والعراق بنسبة (74.7%) والسعودية بنسبة (66.4%)، وتونس بنسبة (63.9%)، والجزائر بنسبة (60%)، ولبنان بنسبة (56%).

وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل مع المسلسلات باستمرار كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بتونس بنسبة (38.8%)، وجاء التعود على مشاهدتها بالجزائر والسعودية ومصر بنسب (40%) و(36.9%) و(25%) على الترتيب، وجاء التفاعل مع المسلسلات باستمرار في المرتبة الثانية بالعراق بنسبة (20%) وجاء الوقت المناسب للعرض في المرتبة الثانية بلبنان وبنسبة (53.8%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للمسلسلات بكل الدول عينة الدراسة.

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة المسلسلات المقدمة بالتلفزيون.

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للمسلسلات المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، وانخفاض نسبة مشاهدتها لأسباب ودوافع وظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة المسلسلات كقالب فني ترفيهي، حيث يتسم مضمونها بالطابع الدرامي الترفيهي.

28) أسباب متابعة الطفل العربي للأفلام المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (96)

أسباب متابعة الطفل العربي للأفلام المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أنتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
.9	15.5	1.8	3.6	49.1	14.5	62.7	تونس	الدولة
2.5	29.4	13.8	2.5	25.6	4.4	68.1	الجزائر	
3.1	20.0	15.4	8.5	35.4	8.5	74.6	السعودية	
.0	6.8	6.8	6.8	13.6	13.5	78.0	العراق	
.0	8.6	37.1	5.7	20.0	4.8	52.4	لبنان	
.0	16.7	4.5	.0	3.0	.0	87.1	مصر	
.3	17.9	10.1	3.7	29.4	8.8	72.0	ذكور	النوع
2.0	18.0	15.8	4.5	21.8	5.3	69.5	إناث	
1.3	18.0	13.4	4.2	25.0	6.8	70.5	الإجمالي	

يبرز من الجدول السابق أن كون الأفلام المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرر في المتوسط (70.5%)، وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل معها باستمرار بنسبة تكرر في المتوسط (25%) وجاء التعود على مشاهدتها في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (18%) ثم أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرر في المتوسط (13.4%)، وجاء سبب أنها تعلم أشياء جديدة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (6.8%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للأفلام المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (4.2%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون الأفلام المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بكل الدول عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي : مصر بنسبة (87.1%) والعراق بنسبة (78%)، والسعودية بنسبة (74%)، والجزائر بنسبة (68.1%)، وتونس (62.7%)، ولبنان بنسبة (52.4%).

وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل مع الأفلام باستمرار كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بتونس والسعودية ولبنان والعراق بنسب (49.1%) و(35.4%) و(20%) و(13.6%) على الترتيب، وجاء التعود على مشاهدتها بكل من الجزائر ومصر بنسب (29.4%) و(16.7%) على الترتيب، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للأفلام بكل الدول

عينة الدراسة، فيما عدا لبنان التي جاء فيها تعلم أشياء جديدة في المرتبة الأخيرة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للأفلام وذلك بنسبة (4.8%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة الأفلام المقدمة بالتلفزيون، إلا أن النسبة الأكبر من الإناث (15.8%) تشاهدها لأنها تعرض في وقت مناسب وذلك مقارنة بالذكور (10.1%).

ويوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للأفلام المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، وانخفاض نسبة مشاهدتها لأسباب ودوافع وظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة الأفلام كقالب فني ترفيهي، حيث يتسم مضمونها بالطابع الدرامي الترفيهي.

(29) أسباب متابعة الطفل العربي للمسرحيات المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (97)

أسباب متابعة الطفل العربي للمسرحيات المقدمة بالتلفزيون

مسلية وشيقة	تعلمني أشياء جديدة	أتفاعل معها باستمرار	تضيف لي معلومات	تعرض في وقت مناسب	تعودت أن أشاهدها	أخرى	
82.9	13.4	12.2	7.3	4.9	7.3	1.2	تونس
57.1	6.1	10.2	6.1	6.1	22.4	12.2	الجزائر
65.0	11.7	30.0	13.3	20.0	15.0	3.3	السعودية
82.9	20.0	17.1	8.6	5.7	2.9	.0	العراق
65.0	25.0	20.0	5.0	10.0	10.0	.0	لبنان
53.1	.0	1.6	1.6	29.7	23.4	.0	مصر
75.0	8.0	12.5	3.6	10.7	10.7	2.7	ذكور
64.1	12.1	15.2	9.1	15.2	16.2	3.0	إناث
68.1	10.6	14.2	7.1	13.5	14.2	2.9	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن كون المسرحيات المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرر في المتوسط (68.1%)، وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل معها باستمرار والتعود على مشاهدتها بنسبة تكرر في المتوسط (14.2%) وجاء في المرتبة الثالثة أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرر في المتوسط (13.5%)، وجاء سبب أنها تعلم أشياء جديدة في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (10.6%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات

جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للمسرحيات المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (7.1%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن سبب متابعة الطفل العربي للمسرحيات المقدمة بالتلفزيون يعود لكونها مسلية وشيقة، وجاء ذلك في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بكل الدول عينة الدراسة وذلك على النحو التالي: تونس والعراق بنسبة (82.9%) والسعودية ولبنان بنسبة (65%) والجزائر بنسبة (57.1%) ومصر بنسبة (53.1%)، وفي المرتبة الثانية جاء تعلم أشياء جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للمسرحيات بلبنان والعراق وتونس بنسب (25%) و(20%) و(13.4%) على الترتيب، وجاء التعود على مشاهدتها بالجزائر بنسبة (22.4%)، وجاء التفاعل مع المسرحيات باستمرار في المرتبة الثانية بالسعودية بنسبة (30%)، وجاء الوقت المناسب للعرض في المرتبة الثانية بمصر وبنسبة (29.7%).

وجاء في المرتبة الأخيرة الوقت المناسب لعرض المسرحيات كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بالعراق وتونس بنسب (5.7%) و(4.9%) على الترتيب، وتعلم أشياء جديدة بالسعودية والجزائر بنسب (11.7%) و(6.1%) على الترتيب، وإضافة معلومات جديدة بلبنان ومصر بنسب (5%) و(1.6%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة المسرحيات المقدمة بالتلفزيون، إلا أن النسبة الأكبر من الإناث (9.1%) تشاهدها لأنها تضيف لهن معلومات وذلك مقارنة بالذكور (3.6%).

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للمسرحيات المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، وانخفاض نسبة مشاهدتها لأسباب ودوافع وظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة المسرحيات كقالب فني ترفيهي يتسم مضمونها بالطابع الكوميدي في أغلب الأحيان.

30 أسباب متابعة الطفل العربي للأغاني المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (98)

أسباب متابعة الطفل العربي للأغاني المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أنتفاع معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
1.3	14.8	5.4	.7	38.3	10.1	65.8	تونس	الدولة
2.0	20.5	2.0	1.3	21.9	1.3	66.9	الجزائر	
15.4	29.5	9.0	.0	25.6	9.0	53.8	السعودية	
.0	8.3	2.1	4.2	25.0	10.4	75.0	العراق	
.0	.0	.0	.0	25.0	.0	75.0	لبنان	
.0	12.9	.0	.0	11.3	.0	87.1	مصر	
1.3	17.0	3.1	.6	20.8	3.8	72.3	ذكور	النوع
4.5	18.3	4.2	1.2	29.1	6.9	65.8	إناث	
3.5	17.9	3.9	1.0	26.4	5.9	67.9	الإجمالي	

يظهر من الجدول السابق أن كون الأغاني المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرر في المتوسط (67.9%)، وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل معها باستمرار بنسبة تكرر في المتوسط (26.4%)، والتعود على مشاهدتها في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (17.9%)، وجاء في المرتبة الرابعة أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرر في المتوسط (3.9%) وجاء سبب أنها تعلم أشياء جديدة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (5.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للأغاني المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (1%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون الأغاني المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بكل الدول عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي : مصر بنسبة (87.1%) والعراق ولبنان بنسبة (75%) والجزائر بنسبة (66.9%) وتونس بنسبة (65.8%) والسعودية بنسبة (53.8%).

وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل مع الأغاني باستمرار كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بتونس بنسبة (38.3%) والعراق ولبنان بنسبة (25%)، والجزائر بنسبة (21.9%)، وجاء التعود على مشاهدة الأغاني في المرتبة الثانية بالسعودية ومصر بنسب (29.5%) و(12.9%) على الترتيب .

وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للأغاني بدول تونس والعراق والجزائر بنسب (7%) و(4.2%) و(1.3%) على الترتيب.

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة الأغاني المقدمة بالتلفزيون.

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للأغاني المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، وانخفاض نسبة مشاهدتها لأسباب ودوافع وظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة الأغاني كقالب فني ترفيهي.

31 أسباب متابعة الطفل العربي لمباريات المصارعة المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (99)

أسباب متابعة الطفل العربي للمصارعة المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
	16.4	2.7	.0	65.8	20.5	54.8	تونس
	8.2	4.1	2.7	32.9	23.3	69.9	الجزائر
	14.8	14.8	.0	29.6	18.5	37.0	السعودية
	.0	9.4	.0	43.8	6.3	56.3	العراق
	8.7	39.1	.0	56.5	8.7	26.1	لبنان
	7.4	1.2	1.2	27.2	.0	66.7	مصر
	8.2	4.9	.8	44.4	14.0	60.1	ذكور
	15.2	15.2	1.5	31.8	10.6	50.0	إناث
1.3	9.7	7.1	1.0	41.7	13.3	57.9	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن كون المصارعة المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرار في المتوسط (57.9%)، وفي المرتبة الثانية جاء التفاعل معها باستمرار بنسبة تكرار في المتوسط (41.7%) وجاء سبب أنها تعلم أشياء جديدة في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (13.3%) والتعود على مشاهدتها في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (9.7%) وجاء في المرتبة الخامسة أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرار في المتوسط

(7.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي للمصارعة المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (1%). كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق، وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة المصارعة المقدمة بالتلفزيون، إلا أن النسبة الأكبر من الإناث (8%) تشاهدها لأنها تضيف لهم معلومات، وذلك مقارنة بالذكور (1.5%).

ويوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للمصارعة المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، وانخفاض نسبة مشاهدتها لأسباب ودوافع وظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة المصارعة كقالب فني ترفيهي، كما أن ارتفاع نسبة مشاهدتها ببعض الدول مثل الجزائر وتونس والسعودية لسبب تعلم أشياء جديدة، ربما يرجع إلى ميل الأطفال نحو العنف بحكم مرحلتهم العمرية، وهذا ما يجب الانتباه إليه في مضامين المصارعة المقدمة بالتلفزيون، لما قد تؤدي إليه من انتشار العنف والعدوانية بين الأطفال، وما قد يترتب على ذلك من حوادث تنتج عن ممارسة الأطفال للعنف.

32) أسباب متابعة الطفل العربي لبرامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (100)

أسباب متابعة الطفل العربي لبرامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
2.2	8.8	3.3	16.5	22.0	27.5	70.3	تونس
.9	11.1	5.1	37.6	20.5	63.2	38.5	الجزائر
3.5	26.3	12.3	33.3	31.6	19.3	50.9	السعودية
.0	4.3	10.6	23.4	27.7	31.9	66.0	العراق
.0	12.5	12.5	37.5	18.8	25.0	18.8	لبنان
.0	6.2	10.8	16.9	9.2	12.3	63.1	مصر
1.3	5.9	3.3	20.9	22.9	35.3	56.9	ذكور
1.3	14.6	10.4	30.8	20.4	34.6	52.5	إناث
1.3	11.2	7.6	27.0	21.4	34.9	54.2	الإجمالي

يظهر من الجدول السابق أن كون برامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرار في المتوسط (54.2%)، وفي المرتبة الثانية جاء سبب أنها تعلم أشياء جديدة بنسبة تكرار في المتوسط (34.9%)، وجاء في المرتبة الثالثة إضافة معلومات جديدة بنسبة تكرار في المتوسط (27%)، والتفاعل معها باستمرار في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (21.4%) وجاء التعود على مشاهدتها في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط (11.2%)، وجاء في المرتبة الأخيرة أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرار في المتوسط (7.6%).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن كون برامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بدول: تونس بنسبة (70.3%)، والعراق بنسبة (66%)، ومصر بنسبة (63.1%)، والسعودية بنسبة (50.9%)، بينما جاء تعلم أشياء جديدة باستمرار في مقدمة أسباب مشاهدة الطفل لها بالجزائر بنسبة (63.2%)، وتصدر إضافة معلومات جديدة أسباب مشاهدة الطفل لبرامج المسابقات بلبنان بنسبة (37.5%).

وجاء في المرتبة الثانية كون برامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بالجزائر ولبنان بنسب (38.5%) و(18.8%) على الترتيب، بينما جاء تعلم أشياء جديدة في المرتبة الثانية كأحد أسباب مشاهدة الطفل لها بالعراق وتونس بنسب (31.9%) و(27.5%) على الترتيب، وجاء إضافة معلومات جديدة في المرتبة الثانية بالسعودية ومصر بنسب (33.3%) و(16.9%) على التوالي. وفي المرتبة الأخيرة جاء عرض برامج المسابقات في وقت مناسب بالسعودية والجزائر وتونس بنسب (12.3%) و(5.1%) و(3.3%) على الترتيب، والتعود على مشاهدتها بلبنان ومصر والعراق بنسبة (5.12%) و(6.2%) و(4.3%) على الترتيب.

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة برامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون، إلا أن النسبة الأكبر من الإناث (10.4%) تشاهدها لأنها تعرض في وقت مناسب وذلك مقارنة بالذكور (3.3%)، ولأنهن تعودن على مشاهدتها بنسبة (14.6%) مقارنة بالذكور (5.9%).

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة لبرامج المسابقات المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، مقارنة بالأسباب والدوافع الوظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة برامج المسابقات كقالب فني ترفيهي. كما أن ارتفاع نسبة مشاهدتها بالجزائر ولبنان لسبب تعلم أشياء جديدة، وسبب إضافة معلومات جديدة يرجع إلى ما يتضمنه بعض هذه البرامج من مضامين ثقافية أو عامة، قد تقدم معلومات يحتاج الطفل إلى تعلمها.

33) أسباب متابعة الطفل العربي لكرة القدم المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (101)

أسباب متابعة الطفل العربي لكرة القدم المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
4.4	6.7	7.8	4.4	55.6	16.7	42.2	تونس
5.0	27.5	10.8	9.2	50.8	11.7	57.5	الجزائر
3.8	11.5	17.3	30.8	58.7	13.5	51.9	السعودية
1.4	1.4	2.8	8.5	28.2	12.7	81.7	العراق
.0	4.5	22.7	.0	54.5	.0	50.0	لبنان
.0	46.3	3.0	1.5	10.4	.0	49.3	مصر
1.1	17.3	6.8	12.5	48.6	11.9	54.8	ذكور
9.0	18.9	18.9	8.2	32.8	8.2	57.4	إناث
3.2	17.7	9.9	11.4	44.5	11.0	55.5	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن كون كرة القدم المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرار في المتوسط (55.5%)، وفي المرتبة الثانية جاء سبب التفاعل معها باستمرار بنسبة تكرار في المتوسط (44.5%)، وجاء في المرتبة الثالثة التعود على مشاهدتها بنسبة تكرار في المتوسط (17.7%)، وإضافة معلومات جديدة في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (11.4%) وجاء تعلم أشياء جديدة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط (11%)، وجاء في المرتبة الأخيرة أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرار في المتوسط (9.9%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون كرة القدم المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بدول : العراق بنسبة (81.7%) والجزائر بنسبة (57.5%) ومصر بنسبة (49.3%) على الترتيب، بينما جاء التفاعل مع كرة القدم باستمرار في مقدمة أسباب مشاهدة الطفل لها بدول: السعودية بنسبة (58.7%) وتونس بنسبة (55.6%) ولبنان بنسبة (54.5%) على الترتيب.

وجاء في المرتبة الثانية كون كرة القدم المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بدول السعودية ولبنان وتونس بنسب (51.9%) و(50%) و(42.2%) على الترتيب، بينما جاء التفاعل مع كرة القدم باستمرار في المرتبة الثانية كأحد أسباب مشاهدة الطفل لها بدولتي

الجزائر والعراق بنسب (8.50%) و(28.2%) على الترتيب، وجاء التعود على مشاهدة كرة القدم في المرتبة الثانية بمصر بنسبة (46.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت إضافة معلومات جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لكرة القدم بدول الجزائر وتونس ومصر بنسب (9.2%) و(4.4%) و(1.5%) على الترتيب، والتعود على مشاهدتها بدول السعودية ولبنان والعراق بنسب (11.5%) و(4.5%) و(1.4%) على الترتيب.

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة كرة القدم المقدمة بالتلفزيون، إلا أن النسبة الأكبر من الإناث (18.9%) تشاهدها لأنها تعرض في وقت مناسب، وذلك مقارنة بالذكور (6.8%).

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة لكرة القدم المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، مقارنة بالأسباب والدوافع الوظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة كرة القدم كقالب فني ترفيهي.

34 أسباب متابعة الطفل العربي لنشرات الأخبار التلفزيونية:

جدول رقم (102)

أسباب متابعة الطفل العربي لنشرات الأخبار التلفزيونية

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
.0	6.7	15.0	33.3	6.7	51.7	10.0	تونس
19.0	31.6	13.9	25.3	3.8	22.8	3.8	الجزائر
9.5	11.1	9.5	44.4	7.9	30.2	15.9	السعودية
5.3	5.3	13.2	31.6	15.8	36.8	55.3	العراق
.0	14.3	28.6	57.1	.0	42.9	.0	لبنان
.0	38.1	9.5	28.6	14.3	.0	14.3	مصر
5.2	21.7	6.1	32.2	10.4	35.7	19.1	ذكور
11.1	14.4	18.3	34.6	5.9	28.8	13.7	إناث
8.6	17.5	13.1	33.6	7.8	31.7	16.0	الإجمالي

تظهر نتائج الجدول السابق أن إضافة معلومات جديدة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي للأخبار المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرار في المتوسط (33.6%)، وفي المرتبة الثانية جاءت

تعلم أشياء جديدة بنسبة تكرار في المتوسط (31.7%)، وجاء التعود على مشاهدة الأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (17.5%)، ثم كونها مسلية وشيقة بنسبة تكرار في المتوسط (16%)، وجاء سبب أن الأخبار تعرض في وقت مناسب في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط (13.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء التفاعل مع الأخبار باستمرار كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بالتلفزيون بنسبة تكرار في المتوسط (7.8%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون الأخبار مسلية ومشوقة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بالتلفزيون بالعراق بنسبة (55.3%)، وجاء تعلم أشياء جديدة في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بالتلفزيون بتونس بنسبة (51.7%)، بينما جاء أن الأخبار تضيف معلومات جديدة في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بدولتي لبنان بنسبة (57.1%) والسعودية بنسبة (44.4%)، وفي مصر والجزائر جاء التعود على مشاهدة الأخبار في مقدمة أسباب مشاهدة الطفل العربي لها وذلك بنسب (38.1%) و(31.6%) على الترتيب.

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة الأخبار المقدمة بالتلفزيون، فيما عدا التفاعل معها باستمرار، فقد جاء الذكور أعلى من الإناث بنسبة (10.4%) مقابل (5.9%)، وأنها تعرض في وقت مناسب جاءت الإناث أعلى من الذكور بنسبة (18.3%) مقابل (6.1%).

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للأخبار المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع وظيفية، وانخفاض نسبة مشاهدة هذه البرامج لأسباب ودوافع طقوسية، ويرجع ذلك لطبيعة المضمون المقدم بالأخبار، حيث يتسم في أغلب الأحيان بالطابع الجاد، ويخلو من أي مواد ترفيهية.

35) أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج التعليمية بالتلفزيون:

جدول رقم (103)

أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج التعليمية بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أفاع معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
.0	4.3	2.6	49.6	2.6	67.5	12.0	تونس
.9	14.5	5.1	41.0	10.3	62.4	22.2	الجزائر
7.8	3.1	10.9	42.2	6.3	53.1	21.9	السعودية
3.6	1.8	7.3	45.5	12.7	41.8	40.0	العراق
.0	11.8	11.8	94.1	11.8	23.5	5.9	لبنان
.0	6.7	3.3	60.0	.0	36.7	6.7	مصر
1.3	8.0	4.7	44.0	8.0	55.3	18.7	ذكور
2.4	6.8	6.4	50.4	6.4	56.4	20.4	إناث
2.0	7.3	5.8	48.0	7.0	56.0	19.8	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن تعلم أشياء جديدة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (56%) وفي المرتبة الثانية جاء أنها تضيف معلومات جديدة بنسبة تكرر في المتوسط (48%) وجاء أنها مسلية وشيقة في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (19.8%) ثم التعود على مشاهدتها بنسبة تكرر في المتوسط (7.3%)، وجاء سبب التفاعل مع البرامج التعليمية باستمرار في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الوقت المناسب لعرض الأخبار كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (5.8%).

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن تعلم أشياء جديدة جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج التعليمية بالتلفزيون بتونس بنسبة (67.5%) والجزائر بنسبة (62.4%) والسعودية بنسبة (53.1%) على الترتيب، وجاءت إضافة معلومات جديدة في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بالتلفزيون بلبنان بنسبة (94.1%) ومصر بنسبة (60%) والعراق بنسبة (45.5%) على الترتيب . كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون .

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للبرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع وظيفية، وانخفاض نسبة مشاهدة هذه البرامج

لأسباب ودوافع طقوسية، ويرجع ذلك لطبيعة المضمون المقدم بالبرامج التعليمية، حيث يتسم في أغلب الأحيان بالطابع التعليمي، ويخلو من أي مواد ترفيهية.

(36) أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج السياسية بالتلفزيون:

جدول رقم (104)

أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج السياسية بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أنتفاع معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
.0	8.3	19.4	50.0	13.9	38.9	13.9	تونس
.0	40.0	10.0	30.0	10.0	20.0	20.0	الجزائر
12.5	12.5	7.5	35.0	10.0	30.0	20.0	السعودية
5.9	.0	11.8	47.1	23.5	35.3	47.1	العراق
.0	.0	100.0	.0	.0	.0	.0	لبنان
60.0	20.0	.0	60.0	.0	.0	40.0	مصر
.0	7.5	12.5	50.0	17.5	35.0	27.5	ذكور
13.0	14.5	13.0	37.7	10.1	29.0	20.3	إناث
8.3	11.9	12.8	42.2	12.8	31.2	22.9	الإجمالي

تبرز نتائج الجدول السابق أن إضافة معلومات جديدة جاءت في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج السياسية المقدمة بالتلفزيون بنسبة تكرر في المتوسط (42.2%)، وتلاها أنها "تعلم الطفل أشياء جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط (31.2%)، ثم كونها مسلية وشيقة بنسبة تكرر في المتوسط (22.9%)، وجاء سبب التفاعل مع البرامج السياسية إنها تعرض في الوقت المناسب في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (12.8%) ثم التعود على مشاهدتها في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرر في المتوسط (11.9%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن تعلم أشياء جديدة جاءت في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج السياسية بالتلفزيون بمصر بنسبة (60%) وتونس بنسبة (50%) والعراق بنسبة (47.1%) والسعودية بنسبة (35%) والجزائر بنسبة (30%) علي الترتيب، وانحصرت أسباب متابعة الطفل العربي للبرامج السياسية بالتلفزيون بلبنان في أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة (100%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة البرامج السياسية المقدمة بالتلفزيون.

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة للبرامج السياسية المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع وظيفية، وانخفاض نسبة مشاهدة هذه البرامج لأسباب ودوافع طقوسية، ويرجع ذلك لطبيعة المضمون المقدم بالبرامج السياسية، حيث يتسم في أغلب الأحيان بالطابع السياسي، ويخلو من أي مواد ترفيهية. فيما عدا لبنان التي انحصرت أسباب مشاهدة الطفل العربي للبرامج السياسية بها في أنها تعرض في وقت مناسب، وربما يرجع ذلك أيضاً لصعوبة المضمون السياسي على الطفل.

37) أسباب متابعة الطفل العربي لبرامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون:

جدول رقم (105)

أسباب متابعة الطفل العربي لبرامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون

أخرى	تعودت أن أشاهدها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أنتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
.7	27.1	3.6	9.3	30.0	18.6	82.9	تونس
3.5	33.3	16.3	18.4	15.6	20.6	65.2	الجزائر
2.6	14.3	10.4	6.5	19.5	20.8	74.0	السعودية
.0	7.1	17.9	19.6	32.1	21.4	76.8	العراق
.0	17.4	8.7	.0	4.3	.0	95.7	لبنان
.0	21.0	2.9	.0	8.6	2.9	81.9	مصر
3.0	20.8	5.7	8.7	17.0	17.0	81.1	ذكور
.0	25.6	13.0	11.6	22.4	14.8	72.6	إناث
1.5	23.2	9.4	10.1	19.7	15.9	76.8	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن كون برامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بنسبة تكرر في المتوسط (76.8%)، وفي المرتبة الثانية جاء سبب التعود على مشاهدتها بنسبة تكرر في المتوسط (23.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة التفاعل معها باستمرار بنسبة تكرر في المتوسط (19.7%) وتعلم أشياء جديدة في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (15.9%) وإضافة معلومات جديدة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط

(10.1%)، وجاء في المرتبة الأخيرة أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة تكرر في المتوسط (9.4%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن كون برامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون مسلية وشيقة، جاء في مقدمة أسباب متابعة الطفل العربي لها بكل الدول عينة الدراسة وذلك على النحو التالي: لبنان بنسبة (95.7%) وتونس بنسبة (82.9%)، ومصر بنسبة (81.9%)، والعراق بنسبة (76.8%)، والسعودية بنسبة (74%)، والجزائر بنسبة (65.2%) على الترتيب.

وجاء في المرتبة الثانية كون برامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون تعلم أشياء جديدة كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بالسعودية بنسبة (20.8%)، وجاء في المرتبة الثانية التفاعل مع برامج الأطفال باستمرار بدولتي العراق وتونس بنسب (32.1%) و(30%) على الترتيب، بينما جاء التعود على مشاهدة برامج الأطفال في المرتبة الثانية كأحد أسباب مشاهدة الطفل لها بدول الجزائر ومصر ولبنان بنسب (33.3%) و(21%) و(17.4%) على الترتيب، وفي المرتبة الأخيرة جاء التفاعل مع برامج الأطفال باستمرار كأحد أسباب مشاهدة الطفل العربي لها بدولتي الجزائر ولبنان بنسب (15.6%) و(4.3%) على الترتيب، وإضافة معلومات جديدة بالسعودية بنسبة (6.5%) وعرضها في وقت مناسب بدولتي تونس ومصر بنسب (3.6%) و(2.9%) على الترتيب، والتعود على مشاهدتها بالعراق بنسبة (7.1%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق، وجود تقارب واضح بين نسب الذكور والإناث من الأطفال من حيث أسباب متابعة برامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون، إلا أن النسبة الأكبر من الإناث (13%) تشاهدها لأنها تعرض في وقت مناسب وذلك مقارنة بالذكور (5.7%).

وبوجه عام تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة لبرامج الأطفال المقدمة بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، مقارنة بالأسباب والدوافع الوظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة برامج الأطفال كقالب ترفيهي، كما يلاحظ انخفاض نسبة ما يتم تعلمه أو إضافته من معلومات جديدة من برامج الأطفال بما يمثل مؤشراً سلبياً يعكس سطحية مضمون هذه البرامج، إذ يجب تضمينها بمعلومات وسلوكيات يحتاج الطفل العربي تعلمها.

38) أسباب استماع الأطفال العرب للقرآن الكريم والبرامج الدينية الإذاعية:

جدول رقم (106)

أسباب استماع الأطفال العرب للقرآن الكريم للبرامج الدينية الإذاعية

تعودت أن تسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	اتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
5.3	0	26.3	31.6	52.6	5.3	تونس	الدولة
50	16.7	16.7	16.7	33.3	0	الجزائر	
46.7	40	20	40	33.3	13.3	السعودية	
37.5	12.5	37.5	87.5	25	37.5	العراق	
0	0	0	0	100	0	لبنان	
28.6	0	42.9	0	28.6	0	مصر	
37.5	25	25	46.9	43.8	9.4	ذكور	النوع
28.2	15.4	6.25	28.2	33.3	12.8	إناث	
32.4	19.7	25.4	36.6	38	11.3	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق أن أكثر الدوافع التي تجذب الأطفال للاستماع إلى القرآن الكريم والبرامج الدينية في المذيع دافع "تعلمني أشياء جديدة"، بنسبة تكرار في المتوسط 38%، يليه دافع "اتفاعل معها باستمرار" بنسبة تكرار في المتوسط 36.6%، ثم دافع "تعودت أن أسمعها" بنسبة تكرار في المتوسط 32.4%، كما يلاحظ من الجدول أن دافع "تعرض في وقت مناسب" لا يحظى باهتمام الطفل العربي، حيث جاء بنسبة تكرار في المتوسط 19.7%، يليه في المرتبة الأخيرة دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط 11.3%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن الدافع الأبرز لمتابعة الأطفال للقرآن الكريم والبرامج الدينية في المذيع في لبنان هو دافع "تعلمني أشياء جديدة"، أما دافع "اتفاعل معها باستمرار" فكان الأكثر بروزاً في العراق، أما دافع "تعودت أن أسمعها" فكان الأكثر بروزاً في الجزائر، بينما دافع "تضيف إلى معلوماتي" فكان الأكثر بروزاً في مصر، أما دافع "عرضها في وقت مناسب" فكان الأكثر اختياراً في السعودية بنسبة 40%، أما دافع "مسلية وشيقة" فكان أكثر اختياراً في العراق.

ويلاحظ من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق واضحة بين الذكور والإناث في أسباب متابعتهم للقرآن الكريم والبرامج الدينية في المذيع، حيث كان الذكور أكثر اختياراً مقارنة بالإناث للدافع "اتفاعل معها باستمرار"، كذلك كان الذكور أكثر اختياراً مقارنة بالإناث لدافع "تعلمني أشياء جديدة".

ونستخلص من الجدول السابق أن الدوافع المعرفية هي الأكثر ارتباطاً باستماع الأطفال للبرامج الدينية، كما يتبين أن تونس والعراق ولبنان ومصر كانت الدوافع الغالبة عليهم هي الدوافع المعرفية، بينما الدوافع الغالبة على الأطفال في الجزائر والسعودية هي الدوافع الطقوسية.

(39) أسباب استماع الأطفال العرب لبرامج المسابقات الإذاعية:

جدول رقم (107)

أسباب استماع الأطفال العرب لبرامج المسابقات الإذاعية^(١)

تعودت ان أسمعتها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	اتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
0	0	7.1	14.3	28.6	71.4	تونس	الدولة
23.5	11.8	41.2	47.1	58.8	76.5	الجزائر	
0	20	60	33.3	46.7	86.7	السعودية	
11.1	11.1	22.2	33.3	33.3	55.6	العراق	
0	0	25	0	0	75	مصر	
11.1	11.1	22.2	33.3	38.9	61.1	ذكور	النوع
7.3	9.8	39	29.3	41.5	80.5	إناث	
8.5	10.2	33.9	30.5	40.7	74.6	الإجمالي	

يتبين من الجدول السابق أن الدافع الأول للاستماع إلى برامج المسابقات في المذيع لأنها مسلية وشيقة بنسبة 74.6%، يليها بفارق واضح لأنها تعلم الطفل أشياء جديدة بنسبة 40.7%، ثم لأنها تضيف إلى معلومات الطفل بنسبة 33.9%، ولأن الأطفال يتفاعلون معها باستمرار بنسبة 30.5%، وأخيراً بفارق واضح لأنها تعرض في وقت مناسب بنسبة 10.2%، ولأنهم تعودوا على الاستماع إليها بنسبة 8.5%.

ويلاحظ من الجدول السابق دافع "مسلية وشيقة" وتضيف إلى معلوماتي" كانا الأكثر بروزاً في السعودية، بينما دافع "تعلمني أشياء جديدة" و"تعلمني أشياء جديدة" و"أفعل معها باستمرار" كان الأكثر اختياراً في الجزائر هم الأكثر اختياراً.

كما يتبين من الجدول السابق أنه لا يختلف الذكور كثيراً عن الإناث في ترتيب اختيار الدوافع التي تجعلهم يقبلون على الاستماع إلى برامج المذيع في الإذاعة، كما لا توجد فروق واضحة في نسب

(١) لم تظهر للأطفال في لبنان رغبة في الاستماع لبرامج المسابقات الإذاعية وعلى ذلك لم تظهر في نتائج الجدول الحالي .

الاختيار، إلا أنه قد ظهر فارق واضح بين الذكور والإناث في السبب المتعلق بكون هذه البرامج مسلية وشيقة حيث اختارها الذكور بنسبة 61.1%، بينما اختارت الإناث هذا السبب بنسبة 80.5%. نخلص من الجدول السابق إلى أن الدوافع الطقوسية هي الدوافع الغالبة على الأطفال في استماعهم لبرامج المسابقات في المذيع، وكذلك الحال على مستوى الدول حيث كان دافع مسلية وشيقة هو الغالب على دوافع الأطفال، كذلك يتبين أن دوافع الإناث مقارنة بالذكور هي في الغالب دوافع طقوسية.

(40) أسباب استماع الأطفال العرب للبرامج التعليمية الإذاعية:

جدول رقم (108)

أسباب استماع الأطفال العرب للبرامج التعليمية الإذاعية

تعودت ان أسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	اتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
6.7	0	33.3	0	73.3	0	تونس	الدولة
33.3	0	66.7	0	33.3	33.3	الجزائر	
45.5	45.5	9.1	36.4	63.6	45.5	السعودية	
0	14.3	57.1	0	57.1	57.1	العراق	
0	0	100	0	100	0	لبنان	
0	0	0	0	100	0	مصر	
16.7	0	25	0	83.3	16.7	ذكور	النوع
17.9	21.4	35.7	14.3	60.7	28.6	إناث	
17.5	15	32.5	10	67.5	25	الإجمالي	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن من أكثر الدوافع التي تجعل الأطفال يتابعون البرامج التعليمية دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة 67.5%، يليه بفارق واضح دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة 32.5%، ثم دافع "مسلية وشيقة" بنسبة 25%، ودافع "تعودت أن أستمع إليها" بنسبة 17.5%، ودافع "تعرض في أوقات مناسبة" بنسبة 15%، وأخيراً دافع "أتفاعل معها باستمرار" بنسبة 10%. كما تكشف النتائج عن أن الدافع "تعلمني أشياء جديدة" ودافع "تضيف إلى معلوماتي" كان الدافع الأبرز في لبنان، أما دافع "مسلية وشيقة" كان الأكثر بروزاً في العراق، بينما دافع "تعودت أن أسمعها" ودافع "تعرض في أوقات مناسبة" ودافع "أتفاعل معها باستمرار" كانوا الأكثر بروزاً في السعودية. كما يتبين من بيانات الجدول السابق أن كلاً من الذكور والإناث اختاروا في المرتبة الأولى الاستماع للبرامج التعليمية الإذاعية لأنها تعلم الطفل أشياء جديدة، حيث اختار الذكور هذا السبب بنسبة

83.3%، بينما اختارته الإناث بنسبة 60.7%، كما اختار كل من الذكور والإناث في المرتبة الثانية تضيف إلى معلومات الطفل، حيث اختار الذكور هذا السبب بنسبة 25%، بينما اختارته الإناث بنسبة 35.7%.

41) أسباب استماع الأطفال العرب للمسلسلات الإذاعية:

جدول رقم (109)

أسباب استماع الأطفال العرب للمسلسلات الإذاعية⁽¹⁾

تعودت أن أسمعتها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
0	12.5	0	37.5	0	50	تونس	الدولة
8.3	41.7	25	25	8.3	66.7	السعودية	
0	0	33.3	33.3	33.3	33.3	العراق	
0	0	0	0	0	100	مصر	
0	0	16.7	33.3	0	66.7	ذكور	النوع
4.8	28.6	14.3	23.8	9.5	61.9	إناث	
3.7	22.2	14.8	25.9	7.4	63	الإجمالي	

يتبين من بيانات الجدول السابق أن أكثر الدوافع التي تجعل الأطفال يتابعون المسلسلات في المذيع أنها مسلية وشيقة بنسبة 63%، يليها بفارق كبير جداً أن الطفل يتفاعل معها باستمرار بنسبة 25.9%، وأنها تعرض في أوقات مناسبة بنسبة 22.2%، وأنها تضيف إلى معلومات الطفل بنسبة 14.8%. بينما جاء بنسب صغيرة كل من تعلم الطفل أشياء جديدة بنسبة 7.4%، وتعود الطفل على سماعها بنسبة 3.7%.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن السبب الأكثر اختياراً بين الأطفال العرب للاستماع إلى المسلسلات الإذاعية أنها مسلية وشيقة، حيث اختار هذا البديل الأطفال من مصر بنسبة 100%، يليهم بفارق واضح الأطفال من السعودية بنسبة 66.7%، والأطفال من تونس بنسبة 50%، وأخيراً الأطفال من العراق بنسبة 33.3%. وفي المرتبة الثانية جاء اختيار الأطفال لأنهم يتفاعلون معها باستمرار، حيث اختار هذا السبب كل من الأطفال في تونس بنسبة 37.5%، والأطفال في العراق بنسبة 33.3%، وأخيراً الأطفال في السعودية بنسبة 25%. وفي المرتبة الثالثة جاء بديل أنها تعرض في وقت مناسب، حيث اختاره كل من الأطفال في السعودية بنسبة 41.7%، والأطفال في تونس

(1) لم يظهر للأطفال في كل من الجزائر و لبنان رغبة في الاستماع للمسلسلات الإذاعية وعلى ذلك لم تظهر في نتائج الجدول الحالي.

بنسبة 12.5%. وجاء في المرتبة الرابعة أنها تضيف إلى معلومات الطفل، حيث لم يختار هذا السبب سوى الأطفال في العراق بنسبة 33.3%، والأطفال في السعودية بنسبة 25%. أما السبب المتعلق بتعليم الأطفال أشياء جديدة جاء في المرتبة قبل الأخيرة، حيث اختاره كل من الأطفال في العراق بنسبة 33.3%، وبفارق كبير جداً الأطفال في السعودية بنسبة 8.3%، وأخيراً السبب المتعلق بتعود الطفل على الاستماع إليها حيث لم يختارها سوى الأطفال في السعودية بنسبة 8.3%.

ويوضح الجدول السابق وجود اختلافات واضحة بين الذكور والإناث في اختيارهم للأسباب التي تدفعهم للاستماع إلى المسلسلات في المذياع، حيث اختار الذكور الدوافع التالية فقط: لأنها مسلية وشيقة بنسبة 66.7%، ثم بفارق كبير لتفاعل الطفل معها بنسبة 33.3%، وأخيراً لأنها تضيف إلى معلومات الطفل بنسبة 16.7%.

وتنوعت اختيارات الإناث للأسباب التي تدفعهن للاستماع للمسلسلات في المذياع، حيث جاء أبرز هذه الدوافع أنها مسلية وشيقة بنسبة 61.9%، تلاه دافع أنها تعرض في وقت مناسب بنسبة 28.6%، وأقل الدوافع اختياراً تعودهن للاستماع إلى المسلسلات في المذياع بنسبة 4.8%.

42) أسباب استماع الأطفال العرب لمباريات كرة القدم الإذاعية:

جدول رقم (110)

أسباب استماع الأطفال العرب لمباريات كرة القدم في المذياع⁽¹⁾

تعودت أن أسمعا	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	اتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
26.7	0	13.3	66.7	6.7	33.3	تونس	الدولة
33.3	4.2	4.2	41.7	4.2	58.3	الجزائر	
23.1	30.8	7.7	69.2	15.4	84.6	السعودية	
0	20	0	60	20	60	العراق	
80	0	0	20	0	0	مصر	
34.2	5.3	7.9	52.6	10.5	42.1	ذكور	النوع
25	16.7	4.2	54.2	4.2	70.8	إناث	
30.6	9.7	6.5	53.2	8.1	53.2	الإجمالي	

(1) لم يظهر للأطفال في لبنان أي ارتباط بالاستماع لمباريات كرة القدم في المذياع، وعلى ذلك لم تظهر في نتائج الجدول الحالي.

يشير الجدول أن من أكثر الدوافع التي تجعل الأطفال حريصين على الاستماع لمباريات كرة القدم في المذيع أنها مسلية وشيقة ولتفاعل الطفل معها باستمرار بنسبة 53.2% لكل منهما، ثم جاء في المرتبة الثانية دافع "تعودت أن أسمعها" وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 30.6%، بينما انخفضت باقي الدوافع بشكل واضح حيث جاء في المرتبة الثالثة دافع "تعرض في وقت ملائم" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 9.7%، يليه في المرتبة الرابعة دافع "تعلمني أشياء جديدة بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 8.1%، وأخيراً في المرتبة الخامسة دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 6.5%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في السعودية، بينما كل من الدافع "مسلية وشيقة" والدافع "أفعل معها باستمرار" كانا الأكثر بروزاً في العراق، أما الدافع "تعودت أن أسمعها" كان الأكثر بروزاً في مصر.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع دافع "مسلية وشيقة" عند الإناث عنه عند الذكور، وكذلك أيضاً دافع "تعرض في وقت مناسب"، بينما يرتفع دافع "تعلمني أشياء جديدة" عند الذكور عنه عند الإناث.

ونخلص من الجدول السابق، أنه يرتبط بالاستماع لمباريات كرة القدم في المذيع بالدوافع الطقوسية والتفاعلية، وهو ما يتناسب مع طبيعتها، كما تبين أن الدوافع الطقوسية ترتفع عند الإناث مقابل ارتفاع الدوافع المعرفية عند الذكور.

43 أسباب استماع الأطفال العرب للإعلانات الإذاعية:

جدول رقم (111)

أسباب استماع الأطفال العرب للإعلانات الإذاعية

تعودت أن أسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	أفعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
14.3	7.1	35.7	0	42.9	14.3	تونس	الدولة
83.3	0	0	0	0	6.7	الجزائر	
20	30	0	20	0	50	السعودية	
0	100	0	0	0	100	العراق	
0	0	0	0	0	100	لبنان	
0	0	0	0	0	100	مصر	
50	4.2	8.3	0	20.8	12.5	ذكور	النوع
45.9	10.8	8.1	5.4	2.7	35.1	إناث	
47.5	8.2	8.2	3.3	9.8	26.2	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن دافع "تعودت أن أسمعها" كان أكثر الدوافع بروزاً بالنسبة لأسباب ودوافع استماع الأطفال للإعلانات الإذاعية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 47.5%، يليه في المرتبة الثانية بفارق كبير دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 26.2%، وتنخفض بشدة باقي دوافع استماع الأطفال للإعلانات في المذيع، حيث يأتي في المرتبة الثالثة دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 8.9%، وتساوى كل من دافع "تضيف إلي معلوماتي" ودافع "تعرض في وقت مناسب" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 8.2% لكل منهما، وأخيراً دافع "أنفاعل معها باستمرار" جاء في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 3.3%.

كما تكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الرئيسي للاستماع إلى الإعلانات في المذيع في كل من العراق ولبنان ومصر، وكذلك الدافع "تعرض في وقت مناسب" هو الدافع الرئيسي في العراق، بينما الدافع "تعودت أن أسمعها" هو الأكثر بروزاً في الجزائر، والدافع "تعلمني أشياء جديدة" هو الأكثر بروزاً في تونس.

كما يتضح من الجدول السابق أن الذكور والإناث اتفقوا على أن من أكثر دوافع الاستماع إلى الإعلانات في المذيع هو دافع "تعودت أن أستمع إليها" وإن تفوق الذكور بفارق نسبي طفيف عن الإناث، كما تبين أن كل من دافع "مسلية وشيقة" ودافع "تعرض في وقت مناسب" هما من أكثر الدوافع بروزاً عند الإناث مقابل الذكور، بينما دافع "تعلمني أشياء جديدة" كان من أكثر دوافع استماع الذكور للإعلانات مقابل الإناث.

نخلص من الجدول السابق إلى أن الدوافع الطقوسية هي الأكثر ارتباطاً باستماع الأطفال للإعلانات في المذيع، كما يتبين أن استماع الإناث للإعلانات في المذيع يرتبط بالدوافع الطقوسية، في حين يرتبط استماع الذكور للإعلانات بالدوافع المعرفية.

44) أسباب استماع الأطفال العرب للأغاني الإذاعية:

جدول رقم (112)

أسباب استماع الأطفال العرب للأغاني الإذاعية^(١)

تعودت أن أسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	أنفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
12.5	0	0	33.3	4.2	79.2	تونس	الدولة
66.7	7.4	0	13	0	46.3	الجزائر	
33.3	25	0	50	0	58.3	السعودية	
0	0	0	16.7	0	100	العراق	
50	0	0	5	0	80	مصر	
40	0	0	14	0	62	نكور	النوع
50	10.6	0	24.2	1.5	63.6	إناث	
45.7	6	0	19.8	0.9	62.9	الإجمالي	

تكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" من أكثر دوافع استماع الأطفال للأغاني الإذاعية، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط 62.9%، يليه بفارق كبير في المرتبة الثانية دافع "تعودت أن أستمع إليها" وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 45.7%، بينما جاءت باقي الدوافع بنسب منخفضة جداً، حيث جاء في المرتبة الثانية دافع "أنفاعل معها باستمرار" بنسبة تكرر في المتوسط 19.8%، يليه في المرتبة الرابعة دافع "تعرض في وقت مناسب" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 6%، وأخيراً في المرتبة الخامسة جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط 0.9%.

كما يتضح من الجدول السابق أن الدافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في العراق، بينما الدافع "تعودت أن أسمعها" هو الأكثر بروزاً لدى الأطفال في الجزائر، والدافع "أنفاعل معها باستمرار" هو الأكثر بروزاً لدى الأطفال في السعودية، بينما دافع "تعلمني أشياء جديدة، فلم يختاره سوى الأطفال في تونس.

كما يشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة اختيار الإناث عن الذكور لدوافع "تعودت أن أسمعها" و"أنفاعل معها باستمرار".

نخلص من الجدول السابق إلى أن الدوافع الطقوسية "مسلية وشيقة" و"تعودت أن أسمعها" هي الأكثر ارتباطاً بدوافع استماع الأطفال للأغاني في المذيع، كذلك يتبين اتفاق الأطفال العرب في اختيار دافع

(١) لم يستمع الأطفال عينة الدراسة في لبنان للأغاني الإذاعية، وعلى ذلك لم تظهر في نتائج الجدول الحالي.

مسلية وشيقة في المرتبة الأولى ماعدا الجزائر، حيث كان الدافع الرئيسي للاستماع للأغاني في المذيع هو دافع "تعودت أن أسمعها". كما تبين أن دوافع استماع الذكور والإناث للأغاني في المذيع هي في الغالب دوافع طقوسية.

45) أسباب استماع الأطفال العرب لنشرات الأخبار الإذاعية:

جدول رقم (113)

أسباب استماع الأطفال العرب لنشرات الأخبار في المذيع

تعودت أن أسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
0	15.4	53.8	23.1	46.2	0	تونس	الدولة
64.9	10.8	16.2	0	13.5	2.7	الجزائر	
0	0	42.9	0	85.7	14.3	السعودية	
0	0	50	16.7	33.3	33.3	العراق	
0	0	100	0	0	100	لبنان	
100	0	0	0	0	0	مصر	
46.7	3.3	23.3	0	26.7	6.7	ذكور	النوع
33.3	13.9	36.1	11.1	30.6	8.3	إناث	
39.4	9.1	30.3	6.1	28.8	7.6	الإجمالي	

يشير الجدول السابق إلى أن الدافع الرئيسي لاستماع الأطفال لنشرات الأخبار الإذاعية هو دافع "تعودت أن أسمعها" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 4.39%، يليه في المرتبة الثانية بفارق طفيف دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 30.3%، ثم في المرتبة الثالثة دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 28.8%، وبفارق كبير جاءت باقي الدوافع، حيث ظهر في المرتبة الرابعة دافع "تعرض في وقت مناسب" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 9.1%، ثم في المرتبة الخامسة دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 7.6%، وأخيراً دافع "أتفاعل معها باستمرار" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 6.1%.

كما يتضح أن دافع "تعودت أن أسمعها" كان الأكثر بروزاً في مصر، بينما الدافع "تضيف إلى معلوماتي" الأكثر بروزاً في لبنان وكذلك الدافع "مسلية وشيقة"، أما الدافع "تعلمني أشياء جديدة" كان الدافع الأكثر بروزاً في السعودية.

كما يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة اختيار الذكور لدافع "تعودت أن أسمعها" مقابل الإناث، بينما الإناث كن الأكثر اختياراً للدوافع التالية: تضيف إلى معلوماتي، وتعلمني أشياء جديدة، تعرض في وقت مناسب.

نخلص من الجدول السابق إلى أن الدوافع الطقوسية (تعودت أن أستمع إليها) والدوافع المعرفية (تضيف إلى معلوماتي وتعلمني أشياء جديدة)، هي الدوافع الأكثر ارتباطاً باستماع الأطفال لنشرات الأخبار في المذيع، في حين تغلب الدوافع النفعية على دوافع استماع الأطفال لنشرات الأخبار في كل من تونس والسعودية والعراق، وتغلب الدوافع الطقوسية على دوافع استماع الأطفال لنشرات الأخبار في كل من الجزائر ومصر، وتساوت الدوافع الطقوسية والنفعية لدى الأطفال في لبنان. كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدوافع الطقوسية تغلب على الذكور مقارنة بالإناث، بينما الدوافع النفعية تغلب على الإناث مقارنة بالذكور.

46 أسباب استماع الأطفال العرب لبرامج الأطفال الإذاعية:

جدول رقم (114)

أسباب استماع الأطفال العرب لبرامج الأطفال الإذاعية⁽¹⁾

تعودت أن أسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف إلى معلوماتي	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
15	5	5	15	30	75	تونس	الدولة
0	0	0	0	0	100	الجزائر	
58.3	25	8.3	50	33.3	50	السعودية	
0	40	0	0	0	100	العراق	
0	0	0	0	0	100	مصر	
8.3	8.3	8.3	16.7	33.3	83.3	ذكور	النوع
31	17.2	3.4	24.1	20.7	69	إناث	
24.4	14.6	4.9	22	24.4	73.2	الإجمالي	

يشير الجدول السابق إلى أن الدافع الرئيسي للاستماع إلى برامج الأطفال في المذيع هو دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط 73.2%، يليه بفارق كبير في المرتبة الثانية كل من دافع "تعلمني أشياء جديدة" ودافع "تعودت أن أسمعها" بنسبة 24.4% لكل منهما، وفي المرتبة الثالثة دافع "أتفاعل معها باستمرار" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 22%، وفي المرتبة الرابعة دافع "تعرض في وقت

(1) لم يستمع الأطفال عينة الدراسة في لبنان لبرامج الأطفال الإذاعية، وعلى ذلك لم تظهر في نتائج الجدول الحالي.

مناسب" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 14.6%، وأخيراً دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرار في المتوسط 4.9%.

كما يشير الجدول السابق إلى أن دافع "مسلية وشيقة" كان الدافع الرئيسي في كل من الجزائر والعراق ومصر، بينما دافع "تعودت أن أسمعها" كان من أكثر الدوافع بروزاً في السعودية.

ويوضح الجدول السابق أنه بالنسبة لكل من الجزائر والعراق ومصر فقط اتفق كل الأطفال على اختيار دافع "مسلية وشيقة" للاستماع لبرامج الأطفال في المذيع، بينما يلاحظ أن الأطفال في كل من تونس والسعودية تنوعت دوافع استماعهم لبرامج الأطفال في المذيع، ففي دولة تونس تبين أن دافع "مسلية وشيقة" كان الأكثر بروزاً بنسبة 75%، يليه بفارق كبير دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة 30%، وفي المرتبة الثالثة كل من دافع "أفعل معها باستمرار" ودافع "تعودت أن أسمعها" بنسبة 15% لكل منهما، وأخيراً في المرتبة الرابعة تساوى كل من دافع تضيف إلى معلوماتي" ودافع "تعرض في وقت مناسب" بنسبة 5%. بينما في السعودية كان الدافع الأكثر بروزاً هو "تعودت أن أسمعها" بنسبة 58.3%، يليه في المرتبة الثانية بفارق طفيف كل من دافع "مسلية وشيقة" ودافع "أفعل معها باستمرار"، بينما في المرتبة الثالثة دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة 33.3%، وفي المرتبة الرابعة دافع "تعرض في وقت مناسب" بنسبة 25%، وأخيراً دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة 8.3%.

كما يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة اختيار الذكور لكل من دافع "مسلية وشيقة" ودافع "تعلمني أشياء جديدة"، مقابل ارتفاع نسبة اختيار الإناث للدوافع التالية: تعودت أن أسمعها، أفعل معها باستمرار، وتعرض في وقت مناسب.

نخلص من الجدول السابق أن الدوافع الطقوسية (مسلية وشيقة، وتعودت أن أسمعها)، هي الأكثر ارتباطاً باستماع الأطفال لبرامجهم في المذيع، كما يتضح أن الدوافع الطقوسية هي الغالبة على استماع الأطفال لبرامجهم في المذيع في كل من تونس والجزائر والسعودية والعراق ومصر، رغم أن الدوافع الطقوسية كانت هي الغالبة بالنسبة للذكور والإناث، إلا أن الدوافع رغم انخفاض نسبة اختيارها كانت هي الغالبة عند الذكور مقابل الإناث.

47) أسباب قراءة الأطفال العرب للأخبار العامة في الجرائد:

جدول رقم (115)

أسباب قراءة الأطفال العرب للأخبار العامة في الجرائد

تعرفتني ما يحدث حولي	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أنتفاع معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
0	43.8	37.5	12.5	37.5	12.5	تونس	الدولة
42.6	29.8	17	8.5	8.29	10.6	الجزائر	
10.3	31	48.3	10.3	34.5	31	السعودية	
0	50	25	25	25	50	العراق	
0	0	50	50	50	0	لبنان	
21.4	78.6	0	0	14.3	0	مصر	
25.8	37.1	14.5	11.3	29	16.1	ذكور	النوع
20	40	42	8	32	1	إناث	
23.2	38.4	26.8	9.8	30.4	16.1	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق أن دافع "تعرفني بما يحدث حولي" من أكثر الدوافع المتعلقة بقراءة الأطفال للأخبار العامة في الجرائد بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 38.4%، يليه في المرتبة الثانية بفارق طفيف دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط 30.4%، ثم في المرتبة الثالثة دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 26.8%، ثم في المرتبة الرابعة دافع "تعرفتني ما يحدث حولي" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 23.2%، ثم بفارق واضح جاء في المرتبة الخامسة دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط 16.1%، وأخيراً دافع "أنتفاع معها باستمرار" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 9.8%.

كما يوضح الجدول السابق أن كل من دافع "تعرفني بما يحدث حولي" ودافع "مسلية وشيقة" كانا الأكثر بروزاً في العراق، أما كل من الدوافع التالية كانت الأكثر بروزاً في لبنان: "تعلمني أشياء جديدة" و"تضيف إلى معلوماتي" و"أنتفاع معها باستمرار".

كما يشير الجدول السابق إلى أن الإناث كانت الأكثر اختياراً في مقابل الذكور لكل من الدوافع التالية: تضيف إلى معلوماتي، وتعرفني ما يحدث حولي، وتعلمني أشياء جديدة. بينما كان الذكور أكثر اختياراً للدوافع التالية في مقابل الإناث: تعرفتني ما يحدث حولي، مسلية وشيقة، وأنتفاع معها باستمرار.

نخلص من الجدول السابق إلى ارتباط الدوافع المعرفية بشكل عام بقراءة الأطفال للأخبار العامة في الجرائد، كما يتضح أن الأطفال في كل من تونس والسعودية ولبنان ومصر كان يغلب على دوافعهم

لقراءة الأخبار العامة في الجرائد الدوافع المعرفية، بينما الأطفال في الجزائر فكان يغلب على اختياراتهم الدوافع الطقوسية، كما اتضح أن الإناث كانت الأكثر اختياراً للدوافع المعرفية من الذكور.

(48) أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الحوادث في الجرائد:

جدول رقم (116)

أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الحوادث في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أنتفاع معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
10.5	36.8	21.1	21.1	47.4	10.5	تونس	الدولة
42.4	27.3	12.1	18.2	18.2	15.2	الجزائر	
5	30	0	35	45	15	السعودية	
0	50	50	0	50	100	العراق	
0	50	0	0	50	0	لبنان	
100	0	0	0	0	16.7	مصر	
37.2	25.6	14	14	27.9	7	ذكور	النوع
17.9	33.3	7.7	28.2	35.9	25.6	إناث	
28	29.3	11	20.7	31.7	15.9	الإجمالي	

يشير الجدول السابق إلى أن دافع "تعلمني أشياء جديدة" كان الأكثر بروزاً بين دوافع قراءة الأطفال لأخبار الحوادث في الجرائد بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 31.7%، يليه في المرتبة الثانية دافع "تعرفني بما يحدث حولي" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 29.3%، وفي المرتبة الثالثة بفارق طفيف جدا جاء دافع "تعودت قراءتها" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 28%، ثم في المرتبة الرابعة دافع "أنتفاع معها باستمرار" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 20.7%، وفي المرتبة الخامسة دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 15.9%، وأخيراً في المرتبة السادسة دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرر في المتوسط 11%.

كما يشير الجدول السابق أن كل من دافع "تعلمني أشياء جديدة" ودافع "تعرفني ما يحدث حولي" كانا الأكثر بروزاً في كل من العراق ولبنان، بينما دافع تعودت قراءتها كان الدافع الرئيسي في مصر، ودافع مسلية وشيقة كان الدافع الرئيسي في العراق.

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الإناث كانت أكثر اختياراً للدوافع التالية: تعلمني أشياء جديدة، وتعرفني ما يحدث من حولي، أنتفاع معها باستمرار، مسلية وشيقة، بينما كان الذكور أكثر اختياراً مقابل الإناث لدافع "تعودت قراءتها".

نخلص مما سبق إلى ارتباط الدوافع المعرفية إلى حد ما بأسباب ودوافع قراءة الأطفال لأخبار الحوادث في الجرائد، كما اتضح أن تونس والسعودية ولبنان غلب على دوافعهم لقراءة أخبار الحوادث الدوافع المعرفية بينما غلب على الأطفال في الجزائر ومصر الدوافع الطقوسية، كما يتبين من الجدول أن الدوافع المعرفية، هي الغالبة على دوافع الإناث مقارنة بالذكور.

(49) أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الفن في الجرائد: جدول رقم (117)

أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الفن في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
7.7	7.7	15.4	26.9	15.4	69.2	تونس	الدولة
50	7.1	10.7	7.1	3.6	32.1	الجزائر	
20	0	20	40	13.3	53.3	السعودية	
33.3	33.3	16.7	0	33.3	83.3	العراق	
0	0	0	100	0	100	لبنان	
37.9	6.9	10.3	10.3	6.9	41.4	ذكور	النوع
21.3	8.5	17	27.7	14.9	61.7	إناث	
27.6	7.9	14.5	21.1	11.8	53.9	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر دوافع وأسباب قراءة الأطفال لأخبار الفن في الجرائد بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 53.9%، يليه في المرتبة الثانية بفارق كبير دافع "تعودت قراءتها" بنسبة تكرر في المتوسط 27.6%، ثم دافع "أتفاعل معها باستمرار" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 21.1%، ثم في المرتبة الرابعة دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 14.5%، يليه في المرتبة الخامسة دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط 11.8%، وأخيراً دافع "تعرفني ما يحدث حولي" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 7.9%.

كما يتبين من الجدول السابق أن كل من دافع "مسلية وشيقة"، ودافع "أتفاعل معها باستمرار" كانا الدافعين الرئيسيين في لبنان، بينما دافع "تعودت قراءتها" كان الدافع الأكثر بروزاً في الجزائر.

كما يكشف الجدول السابق أن الإناث كانت الأكثر اختياراً للدوافع التالية مقارنة بالذكور: مسلية وشيقة، وأتفاعل معها باستمرار، وتعلمني أشياء جديدة، كما تبين أن الذكور كانوا أكثر اختياراً مقارنة بالإناث لدافع "تعودت قراءتها".

نخلص من الجدول السابق أن الدوافع الطقوسية هي الأكثر اختياراً فيما يتعلق بقراءة الأطفال لأخبار الفن في الجرائد، كذلك بالنسبة للدول اتضح أن الدوافع الأكثر بروزاً هي الدوافع الطقوسية، كما اتضح أن الإناث مقارنة بالذكور كانت الدوافع الغالبة عليهم هي الدوافع الطقوسية.

(50) أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الرياضة في الجرائد:

جدول رقم (118)

أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الرياضة في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلي معلوماتي	أنتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
12.5	8.3	8.3	37.5	25	45.8	تونس	الدولة
37.8	22.2	20	44.4	17.8	40	الجزائر	
2.9	11.4	17.1	45.7	20	48.6	السعودية	
0	33.3	0	33.3	0	100	العراق	
0	0	100	0	0	0	لبنان	
0	0	0	100	0	0	مصر	
19.8	17.3	17.3	58	22.2	39.5	ذكور	النوع
15.2	9.1	12.1	15.2	9.1	51.5	إناث	
18.4	14.9	15.8	45.6	18.4	43	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "أنتفاعل معها باستمرار" كان أكثر دوافع وأسباب قراءة الأطفال لأخبار الرياضة في الجرائد بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 45.6%، يليه في المرتبة الثانية بفارق طفيف دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرر في المتوسط 43%، ثم في المرتبة الثالثة بفارق كبير كل من دافع "تعلمني أشياء جديدة" ودافع "تعودت قراءتها" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 18.4% لكل منهما، ثم في المرتبة الرابعة دافع "تضيف إلي معلوماتي" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 15.8%، يليه في المرتبة الخامسة دافع "تعرفني بما يحدث حولي" بنسبة تكرر في المتوسط 14.9%.

كما يتبين أيضاً أن دافع "أنتفاعل معها باستمرار" كان الدافع الرئيسي لقراءة أخبار الرياضة في مصر، وكذلك دافع "مسلية وشيقة" الدافع الرئيسي في العراق، بينما دافع "تضيف إلي معلوماتي" ظهر بوضوح في لبنان.

كما يكشف الجدول السابق أن الذكور كانوا الأكثر اختياراً مقارنة بالإناث لدافع أنتفاعل معها باستمرار، بينما الإناث كانت الأكثر اختياراً مقارنة بالذكور لدافع "مسلية وشيقة".

نخلص من الجدول السابق أن كلاً من الدوافع التفاعلية والطقوسية هي الأكثر اختياراً فيما يتعلق بقراءة الأطفال لأخبار الرياضة في الجرائد، كذلك بالنسبة للدول اتضح أن الدوافع الأكثر بروزاً هي الدوافع التفاعلية والطقوسية ما عدا العراق كانت الدوافع المعرفية هي الأكثر بروزاً، كما اتضح أن الإناث مقارنة بالذكور كانت الدوافع الغالبة عليهم هي الدوافع الطقوسية، بينما الذكور مقارنة بالإناث كانت الدوافع الغالبة عليهم هي الدوافع التفاعلية.

51) أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الطفل في الجرائد:

جدول رقم (119)

أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الطفل في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	اتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
18.5	25.9	18.5	33.3	33.3	25.9	تونس	الدولة
5.6	33.3	27.8	0	22.2	22.2	الجزائر	
11.8	5.9	5.9	35.3	35.3	5.9	السعودية	
0	0	0	100	0	100	العراق	
0	100	0	0	0	0	لبنان	
11.1	11.1	0	0	0	77.8	مصر	
7.7	28.2	15.4	28.2	23.1	20.5	ذكور	النوع
17.6	14.7	14.7	14.7	29.4	35.3	إناث	
12.3	21.9	15.1	21.9	26	27.4	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر دوافع، وأسباب قراءة الأطفال لأخبارهم في الجرائد بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 27.4%، يليه في المرتبة الثانية بفارق طفيف دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط 26%، ثم في المرتبة الثالثة تساوى كل من دافع "أتفاعل معها باستمرار" ودافع "تعرفني بما يحدث حولي" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 21.9% لكل منهما، ثم في المرتبة الرابعة دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 15.1%، يليه في المرتبة الخامسة دافع "تعودت قراءتها" بنسبة تكرار في المتوسط 12.3%.

كما يتبين من الجدول السابق أن كل من دافع "مسلية وشيقة"، ودافع "أتفاعل معها باستمرار" كانا الدافع الرئيسي لقراءة أخبار الطفل في العراق، بينما دافع "تعرفني ما يحدث حولي" الدافع الرئيسي في لبنان.

كما يكشف الجدول السابق أن الإناث كانت الأكثر اختياراً مقارنة بالذكور لكل من دافع "مسلية وشيقة" ودافع "تعلمي أشياء جديدة"، ودافع "تعودت قراءتها"، بينما الذكور كانوا الأكثر اختياراً مقارنة بالإناث لكل من دافع "أنفاعل معها باستمرار" ودافع "تعرفني ما يحدث حولي".

نخلص من الجدول السابق أن كلاً من الدوافع الطقوسية والمعرفية والتفاعلية ظهرت بشكل متقارب فيما يتعلق بقراءة الأطفال لأخبارهم في الجرائد، أما بالنسبة للدول اتضح أن الدوافع المعرفية كانت الأكثر بروزاً في كل من تونس والجزائر والسعودية ولبنان، بينما الدوافع الطقوسية كانت الأكثر بروزاً في كل من العراق ومصر، كما اتضح أن الإناث مقارنة بالذكور كانت الدوافع الغالبة عليهم هي الدوافع الطقوسية، بينما الذكور مقارنة بالإناث كانت الدوافع الغالبة عليهم هي الدوافع المعرفية.

(52) أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الثقافة والأدب في الجرائد:

جدول رقم (120)

أسباب قراءة الأطفال العرب لأخبار الثقافة والأدب في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أنفاعل معها باستمرار	تعلمي أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
0	10.5	52.6	5.3	57.9	10.5	تونس	الدولة
6.7	20	26.7	6.7	53.3	0	الجزائر	
20	5	40	25	35	60	السعودية	
25	50	50	25	50	100	العراق	
0	100	100	0	100	0	لبنان	
10	15	25	15	55	25	ذكور	النوع
10.3	15.4	51.3	12.8	46.2	33.3	إناث	
10.2	15.3	42.4	13.6	49.2	30.5	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "تعلمي أشياء جديدة" كان أكثر دوافع وأسباب قراءة الأطفال لأخبار الثقافة والأدب في الجرائد بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 49.2%، يليه في المرتبة الثانية بفارق طفيف دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرار في المتوسط 42.4%، ثم في المرتبة الثالثة دافع "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 30.5%، ثم في المرتبة الرابعة دافع "تعرفني ما يحدث حولي" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 15.3%، يليه في المرتبة الخامسة دافع "أنفاعل معها باستمرار" بنسبة تكرار في المتوسط 13.6%، وأخيراً دافع "تعودت قراءتها" بنسبة تكرار في المتوسط 10.2%.

كما يتبين من الجدول السابق أن كل من دافع "تعلمني أشياء جديدة" ودافع "تضيف إلى معلوماتي" ودافع "تعرفني ما يحدث حولي" كانوا الدوافع الرئيسية لقراءة أخبار الأدب والثقافة في لبنان، بينما دافع "مسلية وشيقة" الدافع الرئيسي في العراق.

كما يكشف الجدول السابق أن الإناث كانت الأكثر اختياراً مقارنة بالذكور لكل من دافع "تضيف إلى معلوماتي" ودافع "مسلية وشيقة"، بينما الذكور كانوا الأكثر اختياراً مقارنة بالإناث لدافع "أشياء جديدة". نخلص من الجدول السابق أن الدوافع المعرفية هي الأكثر اختياراً فيما يتعلق بقراءة الأطفال لأخبار الأدب والثقافة في الجرائد، كذلك بالنسبة للدول اتضح أن الدوافع المعرفية كانت الأكثر بروزاً في كل من تونس والجزائر ولبنان، بينما الدوافع الطقوسية كانت الأكثر وضوحاً في كل من السعودية والعراق.

(53) أسباب حل الأطفال العرب للمسابقات في الجرائد:

جدول رقم (121)

أسباب حل الأطفال العرب للمسابقات في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أففاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
8.7	4.3	8.7	26.1	34.8	60.9	تونس	الدولة
0	4.8	33.3	19	33.3	42.9	الجزائر	
11.8	5.9	17.6	41.2	0	76.5	السعودية	
0	33.3	33.3	0	66.7	100	العراق	
0	0	50	50	50	100	لبنان	
0	0	0	0	14.3	85.7	مصر	
1.6	9.1	12.1	18.2	30.3	60.6	ذكور	النوع
5	2.5	25	30	22.5	67.5	إناث	
5.5	5.5	19.2	24.7	26	64.4	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق الدافع الأكثر بروزاً لحل المسابقات في الجرائد هو دافع "مسلية وشيقة" بنسبة 64.4%، يليه بفارق واضح دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة 26%، ودافع "يتفاعل معها باستمرار" بنسبة 24.7%، ثم في الترتيب الرابع دافع "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة 19.2%، وأخيراً بنسبة صغيرة جدا كل من دافع "تعرفني ما يحدث حولي" ودافع "تعودت قراءتها" بنسبة 5.5% لكل منهما.

كما يتبين من الجدول السابق أن أكثر الدوافع بروزاً في كل الدول العربية هو دافع "مسلية وشيقة".

كما يوضح الجدول السابق أن الإناث مقارنة بالذكور كانت أكثر اختياراً لكل من: مسلية وشيقة، أتفاعل معها باستمرار، وتضيف إلى معلوماتي، بينما كان الذكور مقارنة بالإناث أكثر اختياراً لدافع "تعلمي أشياء جديدة"، ونخلص من الجدول السابق أن الدوافع الطقوسية هي الأكثر تفضيلاً فيما يتعلق بحل الأطفال للمسابقات في الجرائد، سواء على مستوى الدول أو النوع.

54) أسباب حل الأطفال العرب للكلمات المتقاطعة في الجرائد :

جدول رقم (122)

أسباب حل الأطفال العرب للكلمات المتقاطعة في الجرائد

تعودت قراءتها	تضيف إلى معلوماتي	أتفاعل معها باستمرار	تعلمي أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
18.2	18.2	36.4	27.3	54.5	تونس	الدولة
3.9	21.6	2	17.6	72.5	الجزائر	
26.7	13.3	13.3	0	66.7	السعودية	
0	33.3	66.7	33.3	66.7	العراق	
0	0	0	0	100	لبنان	
0	0	50	0	100	مصر	
4.9	14.6	4.9	17.1	75.6	ذكور	النوع
14.3	23.8	19	14.3	64.3	إناث	
9.6	19.3	12	15.7	69.9	الإجمالي	

يلاحظ من الجدول السابق أن السبب الرئيسي لإقبال الأطفال على حل الكلمات المتقاطعة في الجرائد هو "مسلية وشيقة" بنسبة 69.9%، يليه بفارق كبير جداً الدوافع المتعلقة باكتساب المعرفة، حيث اختار الأطفال كل من: "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة 19.3%، و"تعلمي أشياء جديدة" بنسبة 15.7%، و"أتفاعل معها باستمرار" بنسبة 12%، وأخيراً "تعودت قراءتها" بنسبة 9.6%.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع مسلية وشيقة كان الدافع الأكثر بروزاً بالنسبة للأطفال في الدول العربية عينة الدراسة، فبينما اختاره كل الأطفال الذين يقبلون على حل الكلمات المتقاطعة في كل من لبنان ومصر، ظهر هذا الدافع بنسبة 72.5% في الجزائر، يليها بنسبة 66.7% في كل من السعودية والعراق، وأخيراً في تونس بنسبة 54.5%، كما يتبين من الجدول أن باقي الدوافع لم يتحقق لها البروز الكافي فيما عدا دافع "أتفاعل معها باستمرار" ظهر في العراق بنسبة 66.7%، كما

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالدوافع التالية: "تضيف إلى معلوماتي" و"أفعل معها باستمرار" و"تعودت قراءتها".

55) أسباب قراءة الأطفال العرب للأبراج في الجرائد:

جدول رقم (123)

أسباب قراءة الأطفال العرب للأبراج في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أفعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
29.2	12.5	8.3	45.8	20.8	29.2	تونس
63	0	0	3.7	0	37	الجزائر
0	18.2	36.4	9.1	0	36.4	السعودية
0	60	40	0	20	40	العراق
0	100	0	0	0	100	لبنان
6.7	0	0	0	0	100	مصر
31.6	0	0	10.5	7.9	60.5	ذكور
28.9	20	17.8	20	6.7	35.6	إناث
30.1	10.8	9.6	15.7	7.2	47	الإجمالي

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن من أسباب حرص الأطفال على قراءة الأبراج في الجرائد أنها مسلية وشيقة بنسبة 47%، ثم لتعودهم على قراءتها بنسبة 30.1%، وينسب منخفضة جدا تأتي بقية الدوافع، فالنفاذ معها باستمرار جاء بنسبة 15.7%، ثم لأنها تعرفه ما يحدث حوله بنسبة 10.8%، أما الدوافع المتعلقة باكتساب المعرفة فجاءت بنسب منخفضة جداً وهي أنها تضيف إلى معلومات الطفل بنسبة 9.6%، ولأنها تعلمه أشياء جديدة بنسبة 7.2%.

يلاحظ من بيانات الجدول السابق فروق واضحة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بكون قراءة الأبراج في الجرائد شيئاً مسلياً وشيقاً، حيث اختار الذكور هذا السبب بنسبة 60.5% بينما اختارته الإناث بنسبة 35.6%، كذلك ظهر فارق واضح بين الذكور والإناث في اختيار السبب المتعلق بالنفاذ مع الأبراج التي تقدم في الجرائد، حيث اختارت الإناث هذا السبب بنسبة 20%، واختاره الذكور بنسبة 10.5%، كذلك يبين الجدول السابق أن هناك أسباب اختارته الإناث دون الذكور وهي: تعرفني ما يحدث حولي بنسبة 20%، وتضيف إلى معلوماتي بنسبة 17.8%.

(56) أسباب قراءة الأطفال العرب لقصص الكارتون في الجرائد:

جدول رقم (124)

أسباب قراءة الأطفال العرب لقصص الكارتون في الجرائد

تعودت قراءتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أنتفاع معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
28.6	0	7.1	21.4	7.1	78.6	تونس	الدولة
15.8	0	5.3	15.8	0	84.2	الجزائر	
12.9	9.7	16.1	35.5	16.1	74.2	السعودية	
40	40	40	40	60	100	العراق	
50	0	50	0	0	50	لبنان	
18.8	6.3	6.3	6.3	6.3	68.8	مصر	
22.7	4.5	6.8	18.2	6.8	75	ذكور	النوع
16.3	9.3	18.6	27.9	16.3	79.1	إناث	
19.5	6.9	12.6	23	11.5	77	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق أن الدافع الرئيسي الذي يجعل الأطفال العرب يقبلون على قراءة قصص الكارتون المنشورة في الجرائد، "مسلية وشيقة" بنسبة تكرر في المتوسط 77%، وبفارق نسبي واضح يأتي في المرتبة الثانية دافع "أنتفاع معها باستمرار" بنسبة تكرر في المتوسط 23%، ثم "تعودت قراءتها" بنسبة تكرر في المتوسط 19.5%، ثم "تضيف إلى معلوماتي" بنسبة تكرر في المتوسط 12.6%، و"تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط 11.5%، وأخيراً "تعرفني ما يدور حولي" بنسبة تكرر في المتوسط 6.9%.

وبالنسبة للفروق بين الذكور والإناث، يلاحظ أن الإناث تفوقت عن الذكور بشكل واضح في الدافع المتعلق بالنتفاع مع قصص الكارتون، وكذلك الدوافع المتعلقة باكتساب المعرفة، أما الدوافع الطقوسية فكان اختيار الذكور لها أكثر من الإناث.

(57) دوافع متابعة الأطفال للمجلات الفنية:

جدول رقم (125)

دوافع متابعة الأطفال للمجلات الفنية

تعودت على مطالعتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلوماتي	أتفاعل معها دائماً	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
9.1	18.2	45.5	45.5	45.5	54.5	تونس	الدولة
.0	25.0	25.0	50.0	25.0	50.0	الجزائر	
.0	16.7	.0	.0	8.3	75.0	السعودية	
.0	.0	33.3	33.3	66.7	66.7	العراق	
.	لبنان	
.0	.0	.0	.0	.0	100.0	مصر	
.0	8.3	16.7	33.3	33.3	75.0	ذكور	النوع
5.3	21.1	26.3	21.1	26.3	57.9	إناث	
3.2	16.1	22.6	25.8	29.0	64.5	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية ومشوقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يطالعون المجلات الفنية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 64.5%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 29%، ثم جاء دافع "أتفاعل معها دائماً" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 25.8%، ثم جاء دافع "تضيف إلى معلوماتي" في المرتبة الرابعة وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 22.6%، ثم جاء دافع "تعرفني ما يحدث حولي" في المرتبة الخامسة وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 16.1%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء دافع "تعودت على مطالعتها" وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 3.2%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في مصر، بينما دافع "تعلمني أشياء جديدة"، فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في العراق، أما دافع "أتفاعل معها دائماً" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في الجزائر، أما دافع "تضيف إلى معلوماتي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في تونس، أما دافع "تعرفني ما يحدث حولي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في الجزائر، أما دافع "تعودت على مطالعتها" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في تونس.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دافع "مسلية وشيقة" لدى الذكور عن الإناث، وكذلك أيضاً دافعي "تعلمي أشياء جديدة"، و"أتفاعل معها دائماً"، بينما ارتفعت نسبة دوافع "تضيف إلى معلومات"، و"تعرفني على ما يحدث حولي"، و"تعودت على مطالعتها" لدى الإناث عن الذكور. كما توصلت النتائج أيضاً إلى أن التعليم المتوسط للوالدين "الأب والأم" قد انعكس على دوافع مشاهدة الأطفال للمجلات الفنية حيث ارتفعت نسبة دافع "مسلية وشيقة"، وبلغت نسبة هذا الدافع 100% لكل من مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم. ونستخلص من الجدول السابق أن دافع التسلية، وأن المجلات الفنية شيقة هو الأكثر بروزاً من بين دوافع متابعة الأطفال للمجلات الفنية؛ وربما يعزي ذلك إلى الخصائص البصرية التي تميز المجلات الفنية من صور وشكل الإخراج..... وغيرها من العناصر التي تجذب الأطفال.

58) دوافع متابعة الأطفال للمجلات الرياضية:

جدول رقم (126)

دوافع متابعة الأطفال للمجلات الرياضية

أخرى	تعودت على مطالعتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلومات	أتفاعل معها دائماً	تعلمي أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
.0	33.3	8.3	16.7	50.0	16.7	33.3	تونس	الدولة
.0	.0	.0	20.0	60.0	40.0	40.0	الجزائر	
13.3	13.3	20.0	6.7	26.7	33.3	46.7	السعودية	
.0	.0	.0	33.3	66.7	33.3	33.3	العراق	
.	لبنان	
.0	100.0	.0	.0	.0	.0	.0	مصر	
4.2	29.2	16.7	12.5	58.3	20.8	41.7	ذكور	النوع
8.3	.0	.0	16.7	8.3	41.7	33.3	إناث	
5.6	19.4	11.1	13.9	41.7	27.8	38.9	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "أتفاعل معها دائماً" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يطالعون المجلات الرياضية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 41.7%، ثم جاء دافع "مسلية ومشوقة" في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 38.9%، ثم جاء دافع "تعلمي أشياء جديدة" في المرتبة الثالثة، بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 27.8%، ثم جاء دافع "تعودت على مطالعتها" في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 19.4%، ثم جاء دافع "تضيف إلى معلومات" في المرتبة الخامسة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 13.9%، وفي

المرتبة السادسة جاء دافع "تعرفني ما يحدث حولي" وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 11.1%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت دوافع "أخرى" وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 5.6%. وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في السعودية، بينما دافع "تعلمني أشياء جديدة"، فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "أنتفاع معها دائماً" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تعرفني ما يحدث حولي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعودت على مطالعتها"، فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة مصر.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "أنتفاع معها دائماً"، و"مسلية وشيقة"، و"تعودت على مطالعتها"، بينما ارتفعت نسبة دوافع "تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات" لدى الإناث عن الذكور، ونستخلص من الجدول السابق أن الدوافع النفعية والمتمثلة في التعلم ومعرفة الأحداث قد ارتفعت لدى الإناث عن الذكور في متابعة المجالات الرياضية، أما الذكور فقد غلبت عليهم دوافع التسلية والتعود عليها.

59) دوافع متابعة الأطفال للمجلات الشبابية:

جدول رقم (127)

دوافع متابعة الأطفال للمجلات الشبابية

تعودت على مطالعتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلومات	أنتفاع معها دائماً	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
22.2	.0	22.2	44.4	33.3	33.3	تونس	الدولة
.0	50.0	50.0	50.0	50.0	50.0	الجزائر	
.0	37.5	25.0	12.5	18.8	43.8	السعودية	
.0	.0	100.0	.0	50.0	50.0	العراق	
.	لبنان	
.	مصر	
9.1	18.2	27.3	27.3	18.2	45.5	ذكور	النوع
5.6	27.8	33.3	22.2	33.3	38.9	إناث	
6.9	24.1	31.0	24.1	27.6	41.4	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يطالعون المجلات الشبابية، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 41.4%، ثم جاء دافع

"تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 31%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 27.6%، ثم جاء دافعي "أنفاعل معها دائماً"، و"تعرفني ما يحدث حولي" في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 24.1%، ثم جاء دافع "تعودت على مطالعتها" في المرتبة الخامسة والأخيرة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 6.9%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولتي الجزائر والعراق، وكذلك أيضاً دافع "تعلمني أشياء جديدة"، فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولتي الجزائر والعراق، أما دافع "أنفاعل معها دائماً" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تعرفني ما يحدث حولي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تعودت على مطالعتها" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة تونس.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"أنفاعل معها دائماً"، و"تعودت على مطالعتها" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت نسبة دوافع "تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات" تعرفني على ما يحدث حولي"، لدى الإناث عن الذكور.

ونستخلص من الجدول السابق أن الدوافع النفعية والمتمثلة في التعلم ومعرفة الأحداث قد ارتفعت لدى الإناث عن الذكور في متابعة المجلات الشبابية، أما الذكور فقد غلبت عليهم دوافع التسلية والتعود عليها.

60) دوافع متابعة الأطفال للمجلات العامة:

جدول رقم (128)

دوافع متابعة الأطفال للمجلات العامة

تعودت على مطالعتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلومات	أنفاعل معها دائماً	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
.0	16.7	66.7	16.7	16.7	16.7	تونس	الدولة
33.3	66.7	66.7	33.3	33.3	66.7	الجزائر	
11.1	16.7	11.1	27.8	11.1	77.8	السعودية	
.0	50.0	50.0	.0	.0	50.0	العراق	
.	لبنان	
.	مصر	

النوع	ذكور	37.5	12.5	37.5	37.5	25.0	0.
	إناث	71.4	14.3	19.0	28.6	23.8	14.3
	الإجمالي	62.1	13.8	24.1	31.0	24.1	10.3

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يطالعون المجالات العامة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 62.1%، ثم جاء دافع "تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 31%، ثم جاء دافع "تفاعل معها دائماً"، و"تعرفني ما يحدث حولي" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 24.1% لكل منهما، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 13.8%، ثم جاء دافع "تعودت على مطالعتها" في المرتبة الخامسة والأخيرة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 10.3%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، وكذلك أيضاً دافع "تفاعل معها دائماً" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولتي تونس والجزائر، أما دافع "تعرفني ما يحدث حولي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، وكذلك أيضاً دافع "تعودت على مطالعتها" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "تفاعل معها دائماً"، و"تضيف إلى معلومات"، و"تعرفني على ما يحدث حولي" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعودت على مطالعتها" لدى الإناث عن الذكور.

ونستخلص من الجدول السابق أن الدوافع النفعية والمتمثلة في التفاعل والتعلم ومعرفة الأحداث قد ارتفعت لدى الذكور عن الإناث في متابعة المجالات العامة، أما الإناث فقد غلبت عليهم دوافع التعود عليها.

61) دوافع متابعة الأطفال لمجالاتهم:

جدول رقم (129)

دوافع متابعة الأطفال لمجالاتهم

تعودت على مطالعتها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف إلى معلومات	أتفاعل معها دائماً	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
14.3	.0	.0	21.4	35.7	78.6	تونس
16.7	33.3	50.0	16.7	33.3	50.0	الجزائر
14.3	7.1	28.6	42.9	.0	57.1	السعودية
.0	.0	.0	100.0	.0	100.0	العراق
.0	.0	.0	.0	.0	.0	لبنان
.0	.0	.0	.0	.0	100.0	مصر
15.0	10.0	10.0	35.0	5.0	70.0	ذكور
11.8	5.9	29.4	23.5	35.3	64.7	إناث
13.5	8.1	18.9	29.7	18.9	67.6	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يطالعون مجالات الأطفال، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 67.6%، ثم جاء دافع "أتفاعل معها دائماً" في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 29.7%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 18.9% لكل منهما، ثم جاء دافع "تعودت على مطالعتها" في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 13.5%، ثم جاء دافع "تعرفني على ما يحدث حولي" في المرتبة الخامسة والأخيرة، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 8.1%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولتي العراق ومصر، أما دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة تونس، أما دافع "أتفاعل معها دائماً" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، وكذلك دافع "تعرفني ما يحدث حولي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، وكذلك أيضاً دافع "تعودت على مطالعتها" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعلمني أشياء جديدة"، و"أتفاعل معها دائماً"، و"تعرفني على ما يحدث حولي"، و"تعودت على مطالعتها" لدى الذكور عن الإناث، بينما

ارتفع نسبة دافع "تضيف إلى معلومات" لدى الإناث عن الذكور. ونستخلص من الجدول السابق أن الأطفال يطالعون مجلاتهم لدافع التسلية والترفيه في المقام الأول لما قد تحتويه من رسوم وصور قد تكون جاذبة لهم في متابعة المضمون المقدم.

62) دوافع متابعة الأطفال للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (130)

دوافع متابعة الأطفال للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء واجباتي المدرسية	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
2.3	.0	.0	14.0	32.6	.0	تونس	الدولة
.0	.0	.0	20.0	6.7	.0	الجزائر	
5.6	5.6	5.6	44.4	27.8	33.3	السعودية	
.0	.0	.0	16.7	.0	16.7	العراق	
.0	.0	.0	.0	.0	.0	لبنان	
.0	.0	.0	.0	.0	.0	مصر	
.0	2.9	.0	17.1	31.4	11.4	ذكور	
2.3	.0	1.1	13.8	10.3	3.4	إناث	
1.6	.8	.8	14.8	16.4	5.7	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "تعلمني أشياء جديدة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يطالعون المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 16.4%، ثم جاء دافع "تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 14.8%، ثم جاء دافع "مسلية وشيقة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 11.4%، وفي المرتبة الرابعة جاءت "دوافع أخرى" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 10.3%، وفي المرتبة الخامسة جاء دافعي "تساعدني في تكوين صداقات"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 8.8% لكل منهما.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة تونس، وكذلك أيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعلمي أشياء جديدة"، "تضيف إلى معلومات"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفع نسبة دافع "تساعدني في تكوين صداقات" لدى الإناث عن الذكور.

ونستخلص من الجدول السابق أن التغطيات التليفزيونية الحية ليل نهار لكل ما يحدث داخل الوطن العربي قد جعل المبحوثين يبتعدون قليلاً عن متابعة الأخبار على شبكة الإنترنت.

63) دوافع ممارسة الأطفال لألعاب الإنترنت:

جدول رقم (131)

دوافع ممارسة الأطفال لألعاب الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء واجباتي المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمي أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
1.3	.0	2.6	1.3	1.3	9.2	63.2	تونس	الدولة
3.3	.0	3.3	10.0	3.3	3.3	53.3	الجزائر	
2.9	2.9	17.1	8.6	5.7	8.6	85.7	السعودية	
.0	.0	6.7	6.7	6.7	13.3	66.7	العراق	
.0	.0	.0	.0	.0	.0	23.5	لبنان	
.0	.0	.0	.0	.0	.0	20.6	مصر	
1.3	1.3	5.2	6.5	3.9	6.5	70.1	ذكور	النوع
1.5	.0	4.6	2.3	1.5	6.2	46.9	إناث	
1.4	.5	4.8	3.9	2.4	6.3	55.6	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يلعبون على شبكة الإنترنت، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 55.6%، ثم جاء دافع "تعلمي أشياء جديدة" في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 6.3%، ثم جاء دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 4.8%، وفي المرتبة الرابعة جاءت "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 3.9%، وفي المرتبة الخامسة جاء دافع "تضيف إلى معلومات" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.4%، وفي المرتبة السادسة جاءت دوافع "أخرى" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.4%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 0.5%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمي أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة العراق، وكذلك أيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعلمي أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات"، و"تساعدني في تكوين صداقات"، "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الذكور عن الإناث.

ونستخلص من الجدول السابق أن ارتفاع نسبة تحقيق الذكور لأهداف التسلية والتعلم وتكوين الصداقات وغيرها عبر ممارسة الألعاب على شبكة الإنترنت قد يرجع إلى أنها تحتاج إلى أماكن مخصصة لذلك مثل مقاهي الإنترنت وهو ما لا يدفع الإناث للتوجه إليها عكس الذكور.

64) دوافع تصفح الأطفال للمواقع التعليمية:

جدول رقم (132)

دوافع تصفح الأطفال للمواقع التعليمية

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تضيف إلى معلوماتي	تعلمي أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
50.7	1.4	.0	19.7	31.0	4.2	تونس	الدولة
38.2	.0	.0	41.2	32.4	5.9	الجزائر	
32.4	.0	2.9	38.2	23.5	23.5	السعودية	
7.1	.0	.0	42.9	14.3	7.1	العراق	
13.3	.0	.0	.0	.0	.0	لبنان	
3.0	.0	.0	12.1	3.0	.0	مصر	
41.5	.0	.0	27.7	29.2	6.2	ذكور	النوع
27.2	.7	.7	24.3	18.4	7.4	إناث	
31.8	.5	.5	25.4	21.9	7.0	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "أخرى" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يتصفحون المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 31.8%، ثم

جاء دافع "تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 25.4%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 21.9%، وفي المرتبة الرابعة جاءت "مسلية وشيقة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 7%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء دافعي "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب"، و"تساعدني في أداء الواجبات المدرسية" بنسبة تكرار في المتوسط 0.5%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تضيف إلى معلوماتي" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة تونس. كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة "تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلوماتي" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت دوافع "مسلية وشيقة"، و"تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الإناث عن الذكور، ونستخلص من الجدول السابق أن الأوضاع السياسية السيئة في بعض الدول العربية ألفت بظلالها على استخدام الأطفال للمواقع التعليمية على شبكة الإنترنت.

65) دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأغاني على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (133)

دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأغاني على شبكة الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في تكوين صداقات جديدة	تضيف إلى معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
4.5	.0	.0	4.5	4.5	50.7	تونس	الدولة
.0	.0	.0	.0	.0	57.1	الجزائر	
19.4	6.5	16.1	.0	.0	61.3	السعودية	
.0	.0	.0	.0	9.1	54.5	العراق	
.0	.0	.0	.0	.0	.0	لبنان	
.0	.0	.0	.0	.0	3.6	مصر	
2.0	.0	2.0	4.0	2.0	52.0	ذكور	النوع
6.3	1.6	3.1	.8	2.3	39.1	إناث	
5.1	1.1	2.8	1.7	2.2	42.7	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يتصفحون المواقع الغنائية على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت

42.7%، ثم جاء دافع "أخرى" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 5.1%، ثم جاء دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.8%، وفي المرتبة الرابعة جاءت "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.2%، وفي المرتبة الخامسة جاء دافع "تضيف إلى معلومات" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.7%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء دافع "تساعدني في أداء الواجبات المدرسية" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.1%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة تونس، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تضيف إلى معلومات" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت دوافع "تعلمني أشياء جديدة"، و"تساعدني في تكوين صداقات جديدة"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الإناث عن الذكور.

ونستخلص من الجدول السابق أن الدوافع النفعية لدى الإناث في استخدام مواقع الأغاني على شبكة الإنترنت أكثر من الذكور المتمثلة في التعلم وتكوين صداقات جديدة وأداء الواجبات المدرسية.

66) دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأفلام على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (134)

دوافع تصفح الأطفال لمواقع الأفلام على شبكة الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
1.8	.0	.0	.0	3.6	10.7	44.6	تونس
9.5	.0	.0	.0	.0	.0	33.3	الجزائر
5.3	2.6	2.6	2.6	21.1	21.1	84.2	السعودية
9.1	.0	.0	9.1	9.1	9.1	36.4	العراق
.0	.0	.0	.0	.0	6.3	12.5	لبنان
.0	.0	.0	.0	.0	.0	.0	مصر
3.9	2.0	2.0	2.0	7.8	9.8	51.0	ذكور
3.4	.0	.0	.8	5.9	9.3	37.3	إناث
3.6	.6	.6	1.2	6.5	9.5	41.4	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يتصفحون مواقع الأفلام على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 41.4%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 9.5%، ثم جاء دافع "تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 6.5%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "أخرى" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 3.6%، وفي المرتبة الخامسة جاء دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.2%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب"، و"تساعدني في أداء الواجبات المدرسية" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 0.6% لكل منهما.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، وأيضاً دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وكذلك أيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة العراق، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال

في دولة السعودية، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلوماتي"، و"تساعدني في تكوين صداقات جديدة"، و"تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الذكور عن الإناث. ونستخلص من الجدول السابق أن الذكور يستخدمون مواقع الأفلام على شبكة الإنترنت في تحقيق أغراض التسلية والتعلم وتكوين الصداقات على عكس الإناث.

67) دوافع تصفح الأطفال لمواقع المسابقات على شبكة الإنترنت: جدول رقم (135)

دوافع تصفح الأطفال لمواقع المسابقات على شبكة الإنترنت

تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلوماتي	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
.0	.0	6.3	10.4	35.4	تونس
4.5	13.6	22.7	40.9	18.2	الجزائر
.0	4.3	4.3	13.0	87.0	السعودية
11.1	.0	22.2	11.1	11.1	العراق
.0	.0	.0	.0	7.1	لبنان
.0	.0	3.3	.0	6.7	مصر
2.2	4.4	11.1	20.0	35.6	ذكور
.0	2.0	6.9	8.9	28.7	إناث
.7	2.7	8.2	12.3	30.8	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يتصفحون مواقع المسابقات على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 30.8%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 12.3%، ثم جاء دافع "تضيف إلى معلوماتي" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 8.2%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 2.7%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء دافع "تساعدني في أداء الواجبات المدرسية" بنسبة تكرر في المتوسط بلغت 0.7%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمي أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، وأيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق. كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعلمي أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات"، و"تساعدني في تكوين صداقات جديدة"، و"تساعد في أداء واجباتي المدرسية" للذكور عن الإناث.

ونستخلص من الجدول السابق تفوق الذكور في استخدامهم لمواقع المسابقات على شبكة الإنترنت في تحقيق أغراض التسلية والتعلم وتكوين الصداقات على عكس الإناث.

68) دوافع تصفح الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (136)

دوافع تصفح الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمي أشياء جديدة	مسلية وشيقة	البلد
.0	.0	52.2	47.8	8.7	5.8	31.9	تونس
.0	.0	44.4	40.7	11.1	3.7	14.8	الجزائر
6.1	10.2	55.1	42.9	20.4	18.4	53.1	السعودية
.0	.0	33.3	11.1	.0	11.1	22.2	العراق
.0	.0	12.5	6.3	.0	.0	.0	لبنان
.0	.0	12.9	.0	.0	.0	.0	مصر
1.5	1.5	56.7	50.7	10.4	10.4	19.4	الذكور
1.5	3.0	34.3	24.6	9.0	6.0	30.6	إناث
1.5	2.5	41.8	33.3	9.5	7.5	26.9	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 41.8%، ثم جاء دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 33.3%، ثم جاء دافع "مسلية وشيقة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 26.9%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "تضيف إلى معلومات" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 9.5%، وفي المرتبة الخامسة جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 7.5%، وفي المرتبة السادسة جاء دافع "تساعدني في أداء الواجبات المدرسية" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.5%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء دافع "أخرى" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.5%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، وأيضاً دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وأيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة تونس، أما دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات"، و"تساعدني في تكوين صداقات جديدة"، و"تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الإناث.

ونستخلص من الجدول السابق أن غياب دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لدى الأطفال في مصر ولبنان والعراق؛ غير منطقي حيث تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية ولا ننسى أنها قامت بدور كبير ومؤثر في ثورات الربيع العربي.

69) دوافع استخدام الأطفال لبرمجيات التحدث عبر الإنترنت:

جدول رقم (137)

دوافع استخدام الأطفال لبرمجيات التحدث عبر الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
.0	.0	36.0	12.0	8.0	6.0	10.0	تونس	الدولة
.0	.0	25.9	37.0	.0	.0	11.1	الجزائر	
5.0	10.0	55.0	32.5	5.0	7.5	35.0	السعودية	
.0	.0	.0	.0	14.3	28.6	14.3	العراق	
.0	.0	.0	18.8	.0	.0	.0	لبنان	
.0	.0	.0	.0	.0	.0	.0	مصر	
.0	.0	34.0	34.0	4.0	6.0	12.0	ذكور	النوع
1.7	3.4	25.6	12.8	4.3	4.3	14.5	إناث	
1.2	2.4	28.1	19.2	4.2	4.8	13.8	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يستخدمون برمجيات التحدث على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 28.1%، ثم جاء دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 19.2%، ثم جاء دافع "مسلية وشيقة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 13.8%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 4.8%، وفي المرتبة الخامسة جاء دافع "تضيف إلى معلومات" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 4.2%، وفي المرتبة السادسة جاء دافع "تساعدني في أداء الواجبات المدرسية" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.4%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء دافع "أخرى" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.1%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة العراق، وأيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية،

وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دوافع "تعلمني أشياء جديدة"، و"تساعدني في تكوين صداقات جديدة"، و"تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تضيف إلى معلومات"، و"تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" لدى الإناث عن الذكور.

ونستخلص من الجدول السابق أن غياب دوافع استخدام برمجيات التحدث عبر الإنترنت لدى الأطفال في مصر ولبنان والعراق؛ قد يرجع إلى انشغال تلك الدول بأحوالها السياسية الداخلية، على عكس الدول المستقرة سياسياً.

70) دوافع استخدام الأطفال للبريد الإلكتروني:

جدول رقم (138)

دوافع استخدام الأطفال للبريد الإلكتروني

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة		
.0	2.4	9.5	11.9	7.1	14.3	9.5	تونس	الدولة
3.6	.0	42.9	25.0	3.6	3.6	3.6	الجزائر	
10.0	10.0	34.0	28.0	16.0	22.0	40.0	السعودية	
.0	.0	30.0	30.0	10.0	10.0	20.0	العراق	
.0	.0	.0	12.5	.0	.0	6.3	لبنان	
.0	.0	.0	15.6	.0	.0	.0	مصر	
3.8	1.9	15.4	34.6	11.5	9.6	17.3	ذكور	
3.2	4.0	22.2	14.3	5.6	11.1	15.1	إناث	
3.4	3.4	20.2	20.2	7.3	10.7	15.7	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافعي "تساعدني في تكوين صداقات جديدة"، و"تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يستخدمون البريد الإلكتروني وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 20.2%، ثم جاء دافع "مسلية وشيقة" في المرتبة الثانية وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 15.7%، ثم جاء دافع "تعلمني أشياء جديدة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 10.7%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "تضيف إلى معلومات"

بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 7.3%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء دافعي "تساعدني في أداء الواجبات المدرسية".

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، وأيضاً دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وأيضاً دافع "تضيف إلى معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة العراق، أما دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة الجزائر، أما دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية.

كما يبرز الجدول السابق أن الدوافع النفعية لاستخدام الإناث للبريد الإلكتروني أكثر من الذكور المتمثلة في التعلم والتواصل مع الأصدقاء وأداء الواجبات المدرسية.

71) دوافع استخدام الأطفال لمواقع الإعلانات على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (139)

دوافع استخدام الأطفال لمواقع الإعلانات على شبكة الإنترنت

أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف إلى معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	
2.0	.0	.0	.0	23.5	17.6	17.6	تونس
.0	.0	.0	7.1	.0	.0	7.1	الجزائر
.0	.0	5.0	10.0	10.0	30.0	55.0	السعودية
.0	14.3	14.3	.0	14.3	14.3	14.3	العراق
.0	.0	.0	.0	7.1	.0	.0	لبنان
.0	.0	.0	.0	.0	.0	3.6	مصر
.0	.0	2.9	.0	20.0	11.4	17.1	ذكور
1.0	1.0	1.0	3.0	9.1	12.1	17.2	إناث
.7	.7	1.5	2.2	11.9	11.9	17.2	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" كان أكثر الدوافع والأسباب التي جعلت الأطفال يستخدمون مواقع الإعلانات على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 17.2%، ثم جاء دافعي "تعلمني أشياء جديدة"، و"تضيف إلى معلومات" في المرتبة الثانية وذلك

بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 11.9%، ثم جاء دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 2.2%، وفي المرتبة الرابعة جاء دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 1.5%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء دافعي "تساعدني في أداء الواجبات المدرسية"، و"أخرى" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت 0.7%.

وتكشف نتائج الجدول السابق أن دافع "مسلية وشيقة" هو الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة السعودية، وأيضاً دافع "تعلمني أشياء جديدة" فقد كان الدافع الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، وأما دافع "تضيف إلي معلومات" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة تونس، أما دافع "تساعدني في تكوين صداقات جديدة" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة السعودية، أما دافع "تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" فقد كان الأبرز لدى الأطفال في دولة العراق، وكذلك أيضاً دافع "تساعدني في أداء واجباتي المدرسية" فقد كان الدافع الأكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة العراق.

كما يبرز الجدول السابق ارتفاع نسبة دافعي "تضيف إلي معلومات"، و"تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب" لدى الذكور عن الإناث، بينما ارتفعت نسبة دوافع "مسلية وشيقة"، و"تعلمني أشياء جديدة"، و"تساعدني في تكوين صداقات جديدة" لدى الإناث عن الذكور.

ونستخلص من الجدول السابق أن تفوق الإناث في استخدام مواقع الإعلانات على شبكة الإنترنت من الذكور؛ وقد يرجع ذلك لرغبة الإناث في التعرف على آخر أخبار الموضة والإعلانات، وهن لديهن الرغبة في الشراء أو التعرف على أحدث الأشياء أكثر من الذكور.

72) الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من مشاهدة التلفزيون:

جدول رقم (140)

الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من مشاهدة التلفزيون

عدد الأطفال	أخرى	تكوين صداقات جديدة	تعرفني حلول لمشكلاتي	أتلخص من الشعور بالوحدة	الراحة والاسترخاء	اكتسبت مهارات جديدة	معرفة أخبار جديدة تهمني	زيادة معلوماتي	
185	15.7	1.1	11.4	37.8	62.2	27.0	24.3	50.3	تونس
200	18.0	.0	9.5	56.0	83.5	28.0	46.5	51.0	الجزائر
210	10.5	4.8	13.3	39.5	31.4	22.9	32.4	66.2	السعودية
141	5.7	9.9	22.0	42.6	42.6	32.6	36.2	56.0	العراق
191	.0	.0	1.0	7.3	16.8	4.2	10.5	6.8	لبنان
204	1.5	.0	3.4	64.7	82.4	1.0	11.8	6.4	مصر
529	5.5	1.9	8.5	37.8	53.5	16.1	23.4	39.7	ذكور
602	11.5	2.7	10.5	45.0	54.0	20.8	29.4	38.0	إناث
1130	8.7	2.3	9.6	41.7	53.8	18.6	26.6	38.8	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق إن إشباع "الراحة والاسترخاء" قد جاء في مقدمة الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة من مشاهدتهم للتلفزيون بنسبة تكرار في المتوسط (53.8%)، وجاء في المرتبة الثانية إشباع "أتلخص من الشعور بالوحدة" بنسبة تكرار في المتوسط بلغت (41.7%)، فيما احتل إشباع "زيادة معلوماتي" المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (38.8%)، تلاه في المرتبة الرابعة إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" بنسبة تكرار في المتوسط (26.6%)، وفي المرتبة الخامسة جاء إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط (18.6%)، فيما احتل إشباع "تعرفني حلول لمشكلاتي" المرتبة السادسة بنسبة تكرار في المتوسط (9.6%)، وفي المرتبة السابعة جاءت إشباعات أخرى كقضاء وقت الفراغ، وتنمية هواياتي، وتعلم لغة الحوار مع الآخرين بنسبة تكرار في المتوسط (8.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء إشباع "كونت صداقات جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط (2.3%).

ويتبين من الجدول السابق أن إشباع "زيادة معلوماتي" كان الأكثر بروزاً في دولة السعودية عن الدول الأخرى عينة الدراسة بنسبة (66.2%)، فيما كان إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" هو الأبرز في الجزائر بنسبة (46.5%)، فيما احتل إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" المرتبة الأولى في دولة العراق عن الدول الأخرى بنسبة (32.6%)، فيما كانت "الراحة والاسترخاء" هي الإشباع الأكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (83.5%)، وكان إشباع "أتلخص من الشعور بالوحدة" هو الأكثر بروزاً في مصر

بنسبة (64.7%)، فيما احتل إشباع "تعرفني حلول لمشكلاتي" المرتبة الأولى في دولة العراق عن الدول الأخرى بنسبة (22%)، وأيضاً كان إشباع "كونت صداقات جديدة" هو الأبرز في دولة العراق بنسبة (9.9%).

وتكشف بيانات الجدول السابق ثمة تقارب بين الإشباعات المتحققة لدى الذكور والإناث من الأطفال العرب خاصة فيما يتعلق بإشباعي "الراحة والاسترخاء، وزيادة معلوماتي" حيث جاء إشباع "الراحة والاسترخاء" لدى الذكور بنسبة (53.5%)، فيما جاء بنسبة (54%) لدى الإناث، كما جاء إشباع "زيادة معلوماتي" لدى الذكور بنسبة (39.7%)، ولدى الإناث بنسبة (38%).

ومما سبق يتضح أن إشباع "الراحة والاسترخاء" قد جاء في مقدمة الإشباعات المتحققة من مشاهدة التلفزيون لدى الأطفال في معظم الدول العربية، وهو ما يرجع إلى طبيعة المضامين التي تقدمها هذه الوسيلة ما بين مسلسلات وأغانٍ وأفلام .. وغيرها من مضامين التسلية والترفيه التي تحقق الشعور بالراحة والاسترخاء، كما تبين وجود ثمة اتفاق بين الأطفال في دول الجزائر ولبنان ومصر في إن إشباع "كونت صداقات جديدة" لم تأت ضمن إشباعاتهم المتحققة من مشاهدة التلفزيون. كما يمكن تفسير ارتفاع نسبة إشباع "أتلخص من الشعور بالوحدة" لدى الأطفال الإناث عن الذكور على اعتبار أنهم الأكثر جلوساً بالمنزل مقارنة بالذكور.

73) الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من الاستماع للمذياع:

جدول رقم (141)

الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من الاستماع للمذياع

عدد الأطفال	أخرى	تكوين صداقات جديدة	تعرفني حلول لمشكلاتي	أتلخص من الشعور بالوحدة	الراحة والاسترخاء	اكتسبت مهارات جديدة	معرفة أخبار جديدة تهمني	زيادة معلوماتي	
26	11.5	.0	7.7	26.9	42.3	.0	23.1	34.6	تونس
56	7.1	.0	1.8	48.2	71.4	8.9	25.0	14.3	الجزائر
37	13.5	.0	5.4	13.5	16.2	13.5	24.3	75.7	السعودية
18	5.6	.0	5.6	50.0	33.3	11.1	33.3	55.6	العراق
1	.0	.0	.0	.0	.0	100.0	100.0	100.0	لبنان
23	.0	.0	.0	39.1	60.9	.0	21.7	.0	مصر
72	1.4	.0	4.2	31.9	48.6	5.6	20.8	40.3	ذكور
89	13.5	.0	3.4	38.2	47.2	10.1	29.2	30.3	إناث
161	8.1	.0	3.7	35.4	47.8	8.1	25.5	34.8	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق أن إشباع "الراحة والاسترخاء" قد جاء في المرتبة الأولى من الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من استماعهم للمذيع بنسبة تكرر في المتوسط (47.8%)، وجاء إشباع "أتلص من الشعور بالوحدة" في المرتبة الثانية بنسبة تكرر في المتوسط (35.4%)، وجاء إشباع "زيادة معلوماتي" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (34.8%)، تلاه في المرتبة الرابعة إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" بنسبة تكرر في المتوسط (25.5%)، فيما جاء إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (8.1%)، وفي المرتبة السادسة جاء إشباع "تعرفني على حلول لمشكلاتي" بنسبة تكرر في المتوسط (3.7%)، واحتلت إشباعات أخرى كقضاء وقت الفراغ وتنمية هواياتي المرتبة السابعة بنسبة تكرر في المتوسط (8.1%)، في حين لم يأت إشباع "تكوين صداقات جديدة" ضمن الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب من الاستماع للمذيع.

وتكشف بيانات الجدول السابق أن إشباع "زيادة معلوماتي" كان الأكثر بروزاً للأطفال في لبنان عن بقية الدول الأخرى بنسبة (100%)، بينما كان إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" هو الأبرز في لبنان بنسبة (100%)، وأيضاً إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" هو الأكثر بروزاً في لبنان بنسبة (100%)، إما إشباع "الراحة والاسترخاء" فكان أكثر تحققاً لدى الأطفال في دولة الجزائر عن بقية الدول الأخرى بنسبة (71.4%)، إما إشباع "أتلص من الشعور بالوحدة" فكان أكثر بروزاً في دولة العراق بنسبة (50%)، فيما كان إشباع "تعرفني على حلول لمشكلاتي" أكثر تحققاً لدى الأطفال في دولة تونس عن بقية الدول الأخرى بنسبة (7.7%).

وتبرز بيانات الجدول السابق وجود تقارب بين الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب سواءً من الذكور أو الإناث، وإن كان قد تبين وجود اختلاف ملحوظ بينهم فيما يتعلق بإشباع زيادة معلوماتي حيث جاءت نسبه لدى الذكور (40.3%)، ولدى الإناث (30.3%)، فيما تحقق إشباع معرفة أخبار جديدة تهمني لدى الإناث بنسبة أكبر من الذكور، حيث تحقق لدى الإناث بنسبة (29.2%) مقابل (20.8%) لدى الذكور.

ومما سبق يتضح وجود ثمة تقارب في ترتيب الإشباع المتحققة بعد تعرض الأطفال لوسيلتي الراديو والتلفزيون على مستوى الدول عينة الدراسة باستثناء إشباع تكوين صداقات جديدة الذي لم يأت ضمن الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب بعد التعرض للمذيع.

74) الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة الجرائد:

جدول رقم (142)

الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة الجرائد

عدد الأطفال	أخرى	تكوين صداقات جديدة	تعرفني حول مشكلاتي	أتخلص من الشعور بالوحدة	الراحة والاسترخاء	اكتسبت مهارات جديدة	معرفة أخبار جديدة تهمني	زيادة معلوماتي	
34	14.7	2.9	14.7	14.7	17.6	20.6	35.3	41.2	تونس
63	20.6	.0	7.9	9.5	31.7	9.5	73.0	46.0	الجزائر
52	5.8	3.8	9.6	.0	9.6	3.8	34.6	55.8	السعودية
8	25.0	.0	.0	37.5	25.0	12.5	12.5	50.0	العراق
8	.0	.0	.0	.0	.0	12.5	12.5	25.0	لبنان
24	12.5	.0	.0	25.0	16.7	4.2	75.0	20.8	مصر
103	9.7	.0	5.8	8.7	23.3	9.7	54.4	44.7	ذكور
86	18.6	3.5	10.5	12.8	15.1	9.3	46.5	43.0	إناث
189	13.8	1.6	7.9	10.6	19.6	9.5	50.8	43.9	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" قد جاء في مقدمة الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءتهم للصحف بنسبة تكرر في المتوسط (50.8%)، تلاه في المرتبة الثانية إشباع "زيادة معلوماتي" بنسبة تكرر في المتوسط (43.9%)، فيما جاء إشباع "الراحة والاسترخاء" في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (19.6%)، واحتلت المرتبة الرابعة إشباعات أخرى "كقضاء وقت الفراغ، والتعرف على موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين" بنسبة تكرر في المتوسط (13.8%)، تلاها في المرتبة الخامسة إشباع "أتخلص من الشعور بالوحدة" بنسبة تكرر في المتوسط (10.6%)، وفي المرتبة السادسة جاء إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط (9.5%)، وفي المرتبة السابعة جاء إشباع "تعرفني حول مشكلاتي" بنسبة تكرر في المتوسط (7.9%)، فيما جاء إشباع "تكوين صداقات جديدة" في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرر في المتوسط (1.6%).

وتوضح بيانات الجدول السابق إن إشباع "زيادة معلوماتي" كان الأكثر تحققاً لدى الأطفال في السعودية عن بقية الدول الأخرى بنسبة (55.8%)، بينما كان إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" هو الأبرز في الجزائر بنسبة (73%)، فيما كان إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" هو الأكثر بروزاً في تونس عن بقية الدول الأخرى بنسبة (20.6%)، واحتل إشباع "الراحة والاسترخاء" المقدمة لدى

الأطفال في الجزائر عن بقية الدول الأخرى بنسبة (31.7%)، بينما كان إشباع "أتخلص من الشعور بالوحدة" أكثر بروزاً في العراق بنسبة (37.5%)، وجاء إشباع "تعرفني حلول لمشكلاتي" في المرتبة الأولى لدى الأطفال في تونس عن بقية الدول الأخرى بنسبة (14.7%)، إما إشباع تكوين صداقات جديدة كان الأكثر بروزاً لدى الأطفال في السعودية بنسبة (3.8%)، فيما كانت الإشباعات الأخرى كقضاء وقت الفراغ، والتعرف على موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين أكثر بروزاً لدى الأطفال في العراق بنسبة (25%).

ويتضح من الجدول السابق وجود ثمة تقارب بين الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب سواء من الذكور أو الإناث، وإن كان قد تبين وجود اختلاف ملحوظ فيما يتعلق بإشباع تكوين صداقات جديدة حيث برز هذا الإشباع لدى الإناث بنسبة (3.5%)، في حين لم يأت ضمن الإشباعات المتحققة لدى الذكور.

ومما سبق يتضح أن إشباعي "زيادة معلوماتي"، "ومعرفة أخبار جديدة تهمني" قد جاءوا في مقدمة الإشباعات المتحققة من قراءة الجرائد لدى الأطفال في غالبية الدول العربية، وهو ما يرجع إلى طبيعة الجرائد كوسيلة إعلامية تهتم بوظيفة الإخبار، كما تبين أن إشباع "تكوين صداقات جديدة" لم يأت ضمن الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة الجرائد في دول الجزائر، والعراق، ولبنان، ومصر.

75) الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة المجلات:

جدول رقم (143)

الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من قراءة المجلات

عدد الأطفال	أخرى	تكوين صداقات جديدة	تعرفني حلول لمشكلاتي	أتخلص من الشعور بالوحدة	الراحة والاسترخاء	اكتسبت مهارات جديدة	معرفة أخبار جديدة تهمني	زيادة معلوماتي	
80	11.3	1.3	7.5	27.5	33.8	26.3	22.5	43.8	تونس
36	16.7	.0	19.4	27.8	41.7	30.6	44.4	41.7	الجزائر
59	3.4	3.4	18.6	28.8	20.3	20.3	39.0	52.5	السعودية
17	.0	11.8	17.6	58.8	11.8	23.5	23.5	52.9	العراق
35	.0	.0	.0	2.9	2.9	.0	11.4	11.4	لبنان
35	2.9	.0	5.7	62.9	28.6	2.9	25.7	2.9	مصر
88	3.4	.0	4.5	26.1	27.3	15.9	27.3	34.1	ذكور
174	8.6	2.9	14.4	33.9	24.7	20.1	28.7	37.4	إناث
262	6.9	1.9	11.1	31.3	25.6	18.7	28.2	36.3	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق أن إشباع "زيادة معلوماتي" قد احتل المرتبة الأولى من الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة بعد قراءة المجالات بنسبة تكرار في المتوسط (36.3%)، تلاه في المرتبة الثانية إشباع "أتلص من الشعور بالوحدة" بنسبة تكرار في المتوسط (31.3%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" بنسبة تكرار في المتوسط (28.2%)، بينما جاء إشباع "الراحة والاسترخاء" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (25.6%)، واحتل إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط (18.7%)، وجاء إشباع "تعرفني حلول لمشكلاتي" في المرتبة السادسة بنسبة تكرار في المتوسط (11.1%)، وفي المرتبة السابعة جاءت الإشباعات الأخرى "كقضاء وقت الفراغ وتنمية هواياتي والتعرف على موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين" بنسبة (6.9%)، فيما احتل إشباع "تكوين صداقات جديدة" المرتبة الأخيرة بنسبة (1.9%).

وتبرز بيانات الجدول السابق إن إشباع "زيادة معلوماتي" كان الأبرز في العراق عن بقية الدول العربية بنسبة (52.9%)، بينما كان إشباع معرفة أخبار جديدة تهمني أكثر تحققاً لدى الأطفال في الجزائر بنسبة (44.4%)، فيما كان إشباع اكتسبت مهارات جديدة أكثر تحققاً لدى الأطفال في الجزائر بنسبة (30.6%)، وكذلك إشباع "الراحة والاسترخاء" كان أكثر تحققاً لدى الأطفال في الجزائر بنسبة (41.7%)، وكان إشباع التلص من الشعور بالوحدة أكثر تحققاً لدى الأطفال في مصر مقارنة ببقية الدول العربية بنسبة (62.9%)، بينما احتل إشباع "تعرفني حلول لمشكلاتي" المقدمة لدى الأطفال في الجزائر مقارنة ببقية الدول العربية بنسبة (19.4%)، فيما كان إشباع "تكوين صداقات جديدة" أكثر تحققاً لدى الأطفال في العراق مقارنة بالدول الأخرى بنسبة (11.8%)، فيما كانت الإشباعات الأخرى كقضاء وقت الفراغ وتنمية هواياتي والتعرف على موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين هي الأكثر بروزاً لدى الأطفال الجزائريين بنسبة (16.7%).

كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود ثمة تقارب بين الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب سواء من الذكور أو الإناث بعد قراءة المجالات، وإن كان قد تبين وجود اختلاف ملحوظ فيما يتعلق بإشباع "تكوين صداقات جديدة" حيث برز هذا الإشباع لدى الإناث بنسبة (3.5%)، في حين لم يأتي ضمن الإشباعات المتحققة لدى الذكور.

ومما سبق، يتضح أن الإشباعات المتحققة من قراءة المجالات قد برزت بشكل أكبر لدى الأطفال الجزائريين مقارنة بالأطفال في بقية الدول العربية الأخرى، كما اتضح وجود ثمة اتفاق بين دول الجزائر ولبنان ومصر في عدم ظهور إشباع الرغبة في تكوين صداقات جديدة ضمن الإشباعات المتحققة لدى الأطفال في هذه الدول.

76) الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من تصفح الإنترنت:

جدول رقم (144)

الإشباعات المتحققة لدى الأطفال العرب من تصفح الإنترنت

عدد الأطفال	أخرى	تكوين صداقات جديدة	تعرفني حول مشكلاتي	أتخلص من الشعور بالوحدة	الراحة والاسترخاء	اكتسبت مهارات جديدة	معرفة أخبار جديدة تهمني	زيادة معلوماتي	
126	15.1	53.2	17.5	31.0	33.3	27.0	22.2	61.1	تونس
111	14.4	75.7	45.9	43.2	40.5	47.7	41.4	76.6	الجزائر
242	7.9	70.7	23.6	31.8	17.4	27.3	34.3	63.6	السعودية
56	16.1	44.6	17.9	39.3	26.8	23.2	12.5	39.3	العراق
155	.6	16.8	13.5	7.1	3.2	1.9	12.9	12.3	لبنان
135	.0	58.5	2.2	31.1	31.1	17.8	27.4	52.6	مصر
419	5.3	57.3	16.5	22.7	20.5	19.6	17.2	47.5	ذكور
406	10.3	52.2	23.4	35.5	25.9	27.3	36.7	56.4	إناث
824	7.8	54.9	19.9	29.0	23.2	23.4	26.8	51.9	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق إن "إشباع تكوين صداقات جديدة" قد جاء في المرتبة الأولى من الإشباعات المتحققة لدى الأطفال بعد تصفح الإنترنت بنسبة تكرار في المتوسط (54.9%)، تلاه في المرتبة الثانية إشباع "زيادة معلوماتي" بنسبة تكرار في المتوسط (51.9%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة إشباع "أتخلص من الشعور بالوحدة" بنسبة تكرار في المتوسط (29%)، واحتل إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (26.8%)، وفي المرتبة الخامسة جاء إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط (23.4%)، وجاء إشباع "الراحة والاسترخاء" في المرتبة السادسة بنسبة تكرار في المتوسط (23.2%)، واحتل إشباع "تعرفني حول مشكلاتي" المرتبة السابعة بنسبة تكرار في المتوسط (9.19%)، وجاءت الإشباعات الأخرى "كقضاء وقت الفراغ وتنمية هواياتي" في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار في المتوسط (7.8%).

ويتضح من بيانات الجدول السابق إن جميع أنماط الإشباع كانت أكثر بروزاً لدى الأطفال في دولة الجزائر مقارنة ببقية الدول الأخرى؛ حيث جاء إشباع "زيادة معلوماتي" بنسبة (76.6%)، وإشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" بنسبة (41.4%)، وإشباع "اكتسبت مهارات جديدة" بنسبة (47.7%)، وإشباع "الراحة والاسترخاء" بنسبة (40.5%)، وإشباع التخلص من الشعور بالوحدة بنسبة (43.2%)، وإشباع تعرفني حول مشكلاتي بنسبة (45.9%)، وإشباع تكوين صداقات جديدة بنسبة (75.7%)،

فيما كانت الإشباعات الأخرى كقضاء وقت الفراغ وتنمية هواياتي هي الأكثر تحققاً لدى الأطفال في العراق عن الدول العربية الأخرى بنسبة (16.1%).

كما يتبين ارتفاع نسبة تحقق هذه الإشباعات لدى الإناث عن الذكور، باستثناء إشباع تكوين صداقات جديدة فقد ارتفعت نسبة تحققه لدى الذكور عن الإناث حيث جاء بنسبة (57.3%) و(52.2%) على التوالي.

ومما سبق، يتضح أن الإشباعات المتحققة من تصفح الإنترنت قد برزت بشكل أكبر لدى الأطفال الجزائريين مقارنة بالأطفال في الدول العربية الأخرى عينة الدراسة، كما يتضح أن إشباع تكوين صداقات جديدة قد احتل نسب مرتفعة في غالبية الدول العربية بالنسبة للإشباعات المتحققة لدى الأطفال من تصفح الإنترنت مقارنة بالوسائل الأخرى، وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة الإنترنت كوسيلة إعلامية تتسم بقدر كبير من التفاعلية يتيح التواصل مع الآخرين.

77) تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين التي يقدمها التلفزيون:

جدول رقم (145)

تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين التي يقدمها التلفزيون

عدد الأطفال	ضعيف	متوسط	ممتاز		
185	3.8	30.3	65.9	تونس	الدولة
200	5.0	49.5	45.5	الجزائر	
210	1.9	30.5	67.6	السعودية	
141	3.5	44.7	51.8	العراق	
191	.0	87.8	12.2	لبنان	
204	1.5	23.0	75.5	مصر	
529	3.3	37.3	59.4	ذكور	النوع
602	2.6	37.9	59.5	إناث	
1130	2.9	37.6	59.5	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة للبرامج والمضامين التلفزيونية بتقدير "ممتاز" قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تكرر في المتوسط (59.5%)، وفي المرتبة الثانية جاء تقدير "متوسط" بنسبة تكرر في المتوسط (37.6%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرر في المتوسط (2.9%).

وتكشف بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال عينة الدراسة للبرامج والمضامين التلفزيونية بتقدير "ممتاز" كان أكثر بروزاً في مصر بنسبة (75.5%)، في حين كان تقدير "متوسط" أكثر بروزاً في

لبنان عن الدول الأخرى بنسبة (87.8%)، بينما كان تقدير "ضعيف" أكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (5%).

وتبرز بيانات الجدول السابق ثمة تقارب في تقييمات الأطفال العرب سواء ذكوراً أو إناثاً للمضامين والبرامج التليفزيونية، وإن كان قد تبين أن تقييم الذكور للبرامج والمضامين التليفزيونية بتقدير "ضعيف" قد حظي بنسبة أكبر عن الإناث، حيث احتل نسبة (3.3%) لدى الذكور في مقابل (2.6%) لدى الإناث.

ومما سبق يتضح أن غالبية الأطفال العرب بوجه عام يرون أن البرامج والمضامين التليفزيونية ممتازة، كما يتبين وجود اختلافات طفيفة بين درجة تقييمهم للبرامج والمضامين التليفزيونية بحسب متغير النوع.

78) تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين الإذاعية:

جدول رقم (146)

تقييم الأطفال العرب للبرامج والمضامين الإذاعية

عدد الأطفال	ضعيفة	متوسطة	ممتاز		
26	3.8	46.2	50.0	تونس	الدولة
56	12.7	38.2	49.1	الجزائر	
37	16.2	51.4	32.4	السعودية	
18	22.2	55.6	22.2	العراق	
1	.0	100.0	.0	لبنان	
23	17.4	52.2	30.4	مصر	
72	12.5	41.7	45.8	ذكور	
89	14.8	51.1	34.1	إناث	
161	13.8	46.9	39.4	الإجمالي	

تكشف بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة للبرامج والمضامين الإذاعية بتقدير "متوسط" قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تكرار في المتوسط (46.9%)، تلاه في المرتبة الثانية تقدير "ممتاز" بنسبة تكرار في المتوسط (39.4%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرار في المتوسط (13.8%)

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال عينة الدراسة للبرامج والمضامين الإذاعية بتقدير "ممتاز" كان أكثر بروزاً في تونس بنسبة (50%)، في حين كان تقدير "متوسط" أكثر بروزاً في لبنان بنسبة (100%)، وتقدير "ضعيف" هو الأبرز في العراق بنسبة (22.2%).

وتؤكد بيانات الجدول السابق وجود اختلافات بين مستوى تقييمات الأطفال العرب للمضامين والبرامج الإذاعية طبقاً لمتغير النوع، حيث كانت نسبة تقييم البرامج والمضامين الإذاعية بتقدير "ممتاز" لدى الذكور (45.8%) مقابل (34.1%) لدى الإناث، فيما كانت نسبة تقييم الذكور البرامج والمضامين بتقدير "متوسط" (41.7%) مقابل (51.1%) لدى الإناث، وكانت نسبة تقييم الذكور للمضامين الإذاعية بتقدير "ضعيف" (12.5%) مقابل (14.8%) لدى الإناث. ومما سبق يتضح أن الأطفال العرب راضون عن البرامج والمضامين الإذاعية إلى حد ما، كما يتبين أن تقييم الذكور للبرامج والمضامين الإذاعية أكثر إيجابية من تقييم الإناث لتلك البرامج والمضامين.

79) تقييم الأطفال العرب لمضامين الجرائد:

جدول رقم (147)

تقييم الأطفال العرب لمضامين الجرائد

عدد الأطفال	ضعيف	متوسط	ممتاز		
34	2.9	55.9	41.2	تونس	الدولة
63	3.2	49.2	47.6	الجزائر	
52	5.8	61.5	32.7	السعودية	
8	37.5	62.5	.0	العراق	
8	.0	100.0	.0	لبنان	
24	4.2	54.2	41.7	مصر	
103	3.0	55.0	42.0	ذكور	النوع
86	8.5	56.1	35.4	إناث	
189	5.5	55.5	39.0	الإجمالي	

توضح بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة للمضامين الصحفية بتقدير "متوسط" قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تكرار في المتوسط (55.5%)، تلاه في المرتبة الثانية تقدير "ممتاز" بنسبة تكرار في المتوسط (39%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرار في المتوسط (5.5%).

وتكشف بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال عينة الدراسة للمضامين الصحفية بتقدير "ممتاز" كان أكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (47.6%)، في حين كان تقدير "متوسط" أكثر بروزاً في لبنان بنسبة (100%)، وتقدير "ضعيف" هو الأبرز في العراق بنسبة (37.5%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى ثمة تقارب بين الذكور والإناث من الأطفال العرب في مستويات تقييماتهما للمضامين التي تقدمها الجرائد، وإن كان قد تبين أن مستويات تقييم الذكور لتلك المضامين

أكثر إيجابية من مستويات تقييم الإناث؛ حيث جاء تقييم الأطفال الذكور بدرجة ممتاز بنسبة (42%) مقابل (35.4%) لدى الإناث.

81) تقييم الأطفال العرب لمضامين المجالات:

جدول رقم (148)

تقييم الأطفال العرب لمضامين المجالات

عدد الأطفال	ضعيف	متوسط	ممتاز		
80	3.8	51.3	45.0	تونس	الدولة
36	.0	44.4	55.6	الجزائر	
59	3.4	59.3	37.3	السعودية	
17	11.8	52.9	35.3	العراق	
35	.0	66.7	33.3	لبنان	
35	5.7	57.1	37.1	مصر	
88	7.3	58.5	34.1	ذكور	النوع
174	2.0	51.0	47.0	إناث	
262	3.9	53.6	42.5	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة للمضامين التي تقدمها المجالات بتقدير "متوسط" قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تكرر في المتوسط (53.6%)، تلاه في المرتبة الثانية تقدير "ممتاز" بنسبة (42.5%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرر في المتوسط (3.9%).

وتوضح بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال عينة الدراسة لمضامين المجالات بتقدير "ممتاز" كان هو الأبرز في الجزائر بنسبة (55.6%)، في حين كان تقدير "متوسط" أكثر بروزاً في لبنان بنسبة (66.7%)، وتقدير "ضعيف" هو الأبرز في العراق بنسبة (11.8%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف مستوى تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة لمضامين المجالات بحسب متغير النوع، حيث يتبين أن مستويات تقييم الإناث لتلك المضامين كانت أكثر إيجابية من مستويات تقييم الذكور، حيث جاء تقييم الأطفال الإناث لمضامين المجالات بتقدير "ممتاز" بنسبة (47%) مقابل (34.1%) لدى الذكور.

ومما سبق يتضح أن الأطفال العرب عينة الدراسة راضيين عن مضامين المجالات إلى حد ما، وإن كان يتبين ارتفاع معدلات الرضا عن مضامين المجالات لدى الأطفال عينة الدراسة في دولتي الجزائر ولبنان وهو ما قد يرجع إلى جودة المضمون المقدم في المجالات التي تصدر من تلك الدول.

81) تقييم الأطفال العرب لمضامين الإنترنت:

جدول رقم (149)

تقييم الأطفال العرب لمضامين الإنترنت

عدد الأطفال	ضعيف	متوسط	ممتاز		
126	.8	11.9	87.3	تونس	الدولة
111	1.8	15.3	82.9	الجزائر	
242	.4	6.6	93.0	السعودية	
56	1.8	28.6	69.6	العراق	
155	.0	20.0	80.0	لبنان	
135	.7	5.2	94.1	مصر	
419	1.1	9.2	89.7	ذكور	النوع
406	.6	13.1	86.4	إناث	
824	.8	11.1	88.0	الإجمالي	

توضح بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة لمضامين الإنترنت بتقدير "ممتاز" قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تكرر في المتوسط (88.8%)، تلاه في المرتبة الثانية تقدير "متوسط" بنسبة (11.1%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرر في المتوسط (0.8%).

وتكشف بيانات الجدول السابق أن تقييم الأطفال عينة الدراسة لمضامين الإنترنت بتقدير "ممتاز" كان هو الأبرز في مصر بنسبة (94.1%)، في حين كان تقدير "متوسط" أكثر بروزاً في العراق بنسبة (28.6%)، بينما كان تقدير "ضعيف" هو الأبرز في دولتي الجزائر والعراق بنفس النسبة (1.8%). تبرز بيانات الجدول السابق وجود ثمة تقارب بين تقييمات الأطفال العرب سواء ذكوراً أو إناثاً لمضامين الإنترنت، وإن كان تقييمات الذكور أكثر إيجابية بنسب قليلة عن تقييمات الإناث لتلك المضامين، حيث جاء تقييم الذكور لمضامين الإنترنت بتقدير "ممتاز" بنسبة (89.7%)، مقابل (86.4%) لدى الإناث.

ومما سبق يتضح أن غالبية الأطفال العرب عينة الدراسة راضيون عن مضامين الإنترنت بتقدير "ممتاز"، كما يتبين وجود اختلافات طفيفة بين مستويات تقييمهم لمضامين الإنترنت بحسب متغير النوع.

(82) رقابة الوالدين على الأطفال في متابعة بعض المواد الإعلامية وأسبابها:

جدول رقم (150)

رقابة الوالدين على الأطفال في متابعة بعض المواد الإعلامية وأسبابها

عدد الأطفال الذين يمنعهم آباؤهم من متابعة بعض المواد الإعلامية	لا أعرف	أخرى	يرونها سيئة	عنفية	غير مفيدة	تتعارض مع وقت الدراسة	لا تناسب سني	عدد الأطفال	نسبة من يمنعهم آباؤهم من متابعة بعض المواد الإعلامية		
148	.0	3.1	77.3	25.8	24.2	39.8	54.7	196	65.3	تونس	الدولة
135	2.4	3.2	64.0	40.8	44.8	65.6	60.8	200	62.5	الجزائر	
126	.0	5.9	62.4	13.9	22.8	53.5	50.5	263	38.4	السعودية	
74	1.5	.0	19.1	22.1	20.6	69.1	63.2	150	45.3	العراق	
58	.0	.0	73.9	34.8	21.7	52.2	41.3	201	92.0	لبنان	
86	.0	.0	32.0	16.0	12.0	80.0	30.0	250	20.0	مصر	
271	.9	1.3	57.3	31.9	22.8	62.1	46.6	608	43.4	ذكور	النوع
356	.7	3.8	60.1	22.0	30.4	53.8	58.0	652	49.8	إناث	
627	.8	2.7	58.9	26.4	27.0	57.5	52.9	1259	46.7	الإجمالي	

تكشف بيانات الجدول السابق أن الأطفال العرب عينة الدراسة قد أقرروا بأن والديهم يمنعونهم من متابعة بعض المضامين الإعلامية بنسبة تكرر في المتوسط (46.7%)، وجاء في مقدمة الأسباب التي أوضحها هؤلاء الأطفال سبب "يرونها سيئة" بنسبة تكرر في المتوسط (58.9%)، تلاه في المرتبة الثانية سبب "تعارض مع وقت الدراسة" بنسبة تكرر في المتوسط (57.5%)، فيما احتل سبب "لا تناسب سني" المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (52.9%)، وفي المرتبة الرابعة جاء سبب "إنها غير مفيدة" بنسبة تكرر في المتوسط (27%)، تلاه في المرتبة الخامسة سبب كونها "عنفية" بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة السادسة جاءت أسباب أخرى في كون بعض هذه المضامين تتسبب في "تضييع الوقت"، وكونها "تتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا" بنسبة (2.7%)، واحتلت فئة "الأسباب غير المعروفة" المرتبة الثامنة بنسبة تكرر في المتوسط (0.8%).

وتشير بيانات الجدول إلى أن الأطفال اللبنانيين هم الأكثر منعاً من متابعة بعض المضامين الإعلامية مقارنة بالأطفال في الدول الأخرى عينة الدراسة بنسبة (92%)، وكان سبب "لا تناسب سني" هو الأكثر بروزاً في دولة العراق بنسبة (63.2%)، فيما كان سبب "تعارض مع وقت الدراسة" هو الأبرز في مصر بنسبة (80%)، فيما جاء سبب "غير مفيدة" في المرتبة الأولى بدولة الجزائر

مقارنة بالدول الأخرى عينة الدراسة بنسبة (44.8%)، وكذلك كان سبب كون بعض المضامين الإعلامية "عنيفة" هو الأبرز في الجزائر بنسبة (40.8%)، فيما كان سبب "يروتها سيئة" هو الأبرز في دولة تونس بنسبة (77.3%)، فيما كانت الأسباب الأخرى في كونها تتسبب في "تضييع الوقت"، و"تتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا" هي الأبرز في السعودية بنسبة (5.9%)، وكانت فئة "لا أعرف" هي الأبرز في الجزائر بنسبة (2.4%).

وتبرز بيانات الجدول السابق ارتفاع مستويات الرقابة على الإناث بشكل ملحوظ عن الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث الذين يتم منعهم من التعرض لبعض المضامين الإعلامية (49.8%)، مقابل (43.4%) من الذكور.

ومما سبق يتضح أن أسباب "يروتها سيئة"، "تتعارض مع وقت الدراسة" هي أكثر الأسباب التي أوضحها الأطفال العرب بشأن منعهم من متابعة بعض المواد والمضامين الإعلامية، كما يمكن إرجاع ارتفاع نسبة الرقابة على الإناث نظراً لسيطرة الثقافة الذكورية على غالبية المجتمعات العربية.

83 متابعة الأطفال العرب للمضامين الموجهة للكبار وآرائهم بشأن اهتمامها بحقوق الطفل:

جدول رقم (151)

متابعة الأطفال العرب للمضامين الموجهة للكبار وآرائهم بشأن اهتمامها بحقوق الطفل

الذين يتابعون بعض المواد الإعلامية الموجهة للكبار ويرون أنها تعالج حقوق الطفل	أخرى	تشجعي على التفكير وإبداء الرأي	تهتم بقضايا الأطفال المعاقين	تعلمي طريقة الحوار مع الآخرين	تحرص على تقديم معلومات جديدة	تناقش قضايا الطفل الأساسية	عدد الأطفال الذين يتابعون بعض المواد الإعلامية الموجهة للكبار	نسبة من يرون أن المواد الإعلامية الموجهة للكبار تعالج حقوق الطفل	عدد الأطفال	نسبة من يتابعون بعض المواد الإعلامية الموجهة للكبار		
77	.0	58.4	57.1	44.2	27.3	54.5	171	74	196	53.1	تونس	الدولة
52	3.8	46.2	61.5	26.9	48.1	51.9	167	59	200	44.0	الجزائر	
78	9.0	39.7	53.8	41.0	56.4	51.3	159	78	263	38.0	السعودية	
89	12.4	41.6	52.8	51.7	31.5	32.6	138	86	150	69.3	العراق	
18	.0	22.2	72.2	16.7	27.8	83.3	59	40	201	42.0	لبنان	
12	.0	16.7	66.7	25.0	66.7	25.0	97	34	250	14.0	مصر	
127	7.1	39.4	55.9	37.0	44.1	39.4	351	61	608	36.8	ذكور	النوع
199	5.5	46.7	57.8	42.7	37.7	53.3	440	74	652	44.4	إناث	
326	6.1	43.9	57.1	40.5	40.2	47.9	791	68	1259	40.8	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق، أن بعض الأطفال العرب عينة الدراسة يشاهدون المواد والمضامين الإعلامية الموجهة للكبار بنسبة تكرر في المتوسط (40.8%)، كما أنهم يرون أنها تعالج حقوق الأطفال وقضاياهم بنسبة تكرر في المتوسط (68%). وبالنسبة لمظاهر اهتمام المضامين الموجهة للكبار بحقوق الطفل، فقد جاء في مقدماتها كونها "تهتم بقضايا الأطفال المعاقين" بنسبة تكرر في المتوسط (57.1%)، تلاه في المرتبة الثانية كونها "تناقش قضايا الطفل الأساسية" بنسبة تكرر في المتوسط (47.9%)، وفي المرتبة الثالثة كونها "تشجعي على التفكير وإبداء الرأي" بنسبة تكرر في المتوسط (43.9%)، وفي المرتبة الرابعة كونها "تعلمي طريقة الحوار مع الآخرين" بنسبة تكرر في المتوسط (40.5%)، وفي المرتبة الخامسة كونها "تحرص على تقديم معلومات جديدة" بنسبة تكرر في المتوسط (40.5%)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مظاهر أخرى تتمثل في كونها "تزيد من معلوماتي"، و"تشجعي على التفاعل مع من حولي" بنسبة تكرر في المتوسط (6.1%).

ويتبين من الجدول السابق أن الأطفال في العراق هم الأكثر متابعة للمواد الإعلامية الموجهة للكبار عن بقية الدول الأخرى بنسبة (69.3%)، كما أنهم أيضاً هم الذين يرون أن هذه المضامين تعالج حقوق الطفل ومشكلاته بنسبة (86%)، كما يتضح أن مظهر "تناقش قضايا الطفل الأساسية" كان الأكثر بروزاً في دولة لبنان بنسبة (83.3%)، فيما كان مظهر "تحرص على تقديم معلومات جديدة هو الأبرز في مصر بنسبة (66.7%)، وكان مظهر "تعلمي طريقة الحوار مع الآخرين" هو الأبرز في العراق بنسبة (51.7%)، فيما احتل مظهر "تهتم بقضايا الأطفال المعاقين" مرتبة متقدمة في دولة العراق عن الدول الأخرى عينة الدراسة بنسبة (52.8%)، بينما كان مظهر "تشجعي على التفكير وإبداء الرأي" هو الأبرز في تونس بنسبة (58.4%)، فيما كانت المظاهر الأخرى "تزيد من معلوماتي"، و"تشجعي على التفاعل مع من حولي" هي الأبرز في العراق بنسبة (12.4%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف تقييمات الأطفال العرب عينة الدراسة لمضامين الكبار بحسب متغير النوع، وتبين أن مظاهر اهتمام مضامين الكبار بحقوق الطفل قد حظيت بنسبة أكبر بحسب رأي الإناث عن رأي الذكور، باستثناء مظهر "تحرص على تقديم معلومات جديدة" الذي احتل نسبة أكبر لدى الذكور (44.1%) عن الإناث (37.7%).

ومما سبق يتضح أن غالبية الأطفال العرب يرون أن أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها المضامين الموجهة للكبار هي مناقشتها لحقوق الأطفال المعاقين، وكذلك مناقشتها لقضايا الطفل الأساسية، وأن اختلفت نسب تلك المظاهر في رأي الأطفال بالدول عينة الدراسة.

(84) حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال العرب:

جدول رقم (152)

حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال العرب

عدد الأطفال الذين يرون أن المواد المقدمة تهتم بحقوقهم ومشكلاتهم	أخرى	حقوق الأطفال المعاقين	الحق في التعبير عن رأيي	الحق في التسلية واللعب	الحق في الحماية	الحق في الحصول على المعلومات	الحق في الاحتفاظ بأسراري	الحق في الرعاية الصحية	الحق في اعتمادي على نفسي	الحق في المساواة	عدد الأطفال	% من يرون أن المواد المقدمة تهتم بحقوقهم ومشكلاتهم	
177	9.0	35.9	57.2	49.0	47.6	40.7	9.7	44.8	21.4	34.5	196	74.0	تونس
156	7.9	53.9	34.2	72.4	35.5	59.2	17.1	48.7	48.7	22.4	200	38.0	الجزائر
210	3.0	15.1	21.7	59.6	12.0	36.1	14.5	21.1	41.0	13.3	263	63.1	السعودية
127	4.4	31.0	39.8	50.4	35.4	28.3	22.1	33.6	42.5	36.3	150	75.3	العراق
60	.0	30.0	66.7	76.7	26.7	20.0	.0	16.7	10.0	46.7	201	60.0	لبنان
103	.0	28.6	3.6	92.9	.0	32.1	.0	3.6	14.3	3.6	250	11.2	مصر
395	2.8	20.6	26.6	69.1	23.0	38.7	11.0	22.7	33.0	20.2	608	52.7	ذكور
438	7.6	40.6	49.3	49.3	35.9	37.0	16.3	42.4	35.5	31.9	652	48.1	إناث
833	5.2	30.5	37.8	59.3	29.4	37.8	13.6	32.4	34.2	26.0	1259	50.3	الإجمالي

تبرز بيانات الجدول السابق أن الأطفال العرب عينة الدراسة قد أقرروا بأن وسائل الإعلام تهتم في مضامينها بحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (50.3%)، وجاء في مقدمة حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام بحسب رأي الأطفال العرب "الحق في التسلية واللعب" بنسبة تكرر في المتوسط (59.3%)، وفي المرتبة الثانية جاء بنفس النسبة "الحق في التعبير عن رأيي"، و"الحق في الحصول على المعلومات" بنسبة تكرر في المتوسط (37.8%)، وفي المرتبة الثالثة جاء "الحق في اعتمادى على نفسي" بنسبة تكرر في المتوسط (34.2%)، وفي المرتبة الرابعة جاء "الحق في الرعاية الصحية" بنسبة تكرر في المتوسط (32.4%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت "حقوق الأطفال المعاقين" بنسبة تكرر في المتوسط (30.5%)، ثم "الحق في الحماية" في المرتبة السادسة بنسبة تكرر في المتوسط (29.4%)، وفي المرتبة السابعة "الحق في المساواة" بنسبة تكرر في المتوسط (26%)، ثم "الحق في الاحتفاظ بأسراري" في المرتبة الثامنة بنسبة تكرر في المتوسط (13.6%)، وفي المرتبة التاسعة الأخيرة جاءت مجموعة من الحقوق الأخرى كالاهتمام بحقوق أطفال العشوائيات، وأطفال الشوارع" بنسبة تكرر في المتوسط (5.2%).

وتوضح بيانات الجدول السابق أن الأطفال في العراق هم أكثر من يرون أن وسائل الإعلام تهتم بحقوق الطفل مقارنة بالأطفال في الدول الأخرى عينة الدراسة (75.3%)، وكان "الحق في المساواة" هو الأكثر بروزاً في دولة لبنان بنسبة (46.7%)، فيما كان "الحق في اعتمادى على نفسي" أكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (48.7%)، وأيضاً كان "الحق في الرعاية الصحية" هو الأكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (48.7%)، وكان "الحق في الاحتفاظ بأسراري" أكثر بروزاً في العراق بنسبة (22.1%)، بينما كان الحق في الحصول على المعلومات" هو الأكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (59.2%)، فيما كان "الحق في الحماية" هو الأبرز في تونس بنسبة (47.6%)، في حين كان "الحق في التسلية واللعب" هو الأكثر بروزاً في مصر بنسبة (92.9%)، وكان "الحق في التعبير عن رأيي" أكثر بروزاً في لبنان بنسبة (66.7%)، و"حقوق الأطفال المعاقين" هي الأبرز في دولة الجزائر بنسبة (53.9%)، فيما كانت الحقوق الأخرى كالاهتمام بحقوق أطفال العشوائيات، وأطفال الشوارع" أكثر بروزاً في تونس بنسبة (9%).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الذكور من الأطفال العرب يرون أن وسائل الإعلام تهتم بحقوق الأطفال بنسبة أكبر (52.7%) عن الإناث (48.1%)، كما لاحظ وجود اختلافات بين الذكور والإناث على مستوى اهتمام وسائل الإعلام بكل حق من حقوق الطفل.

ومما سبق يتضح أن "الحق في التسلية واللعب" هو أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال عينة الدراسة، وهذا يعطى مؤشراً لرؤية الأطفال العرب لوسائل الاعلام باعتبارها أداة للترفيه في المقام الأول، كما تبني معظم الأطفال العرب للحق في المشاركة والتعبير عن الرأى وأن وسائل الإعلام تعد أداه مهمة لنيل هذا الحق، وظهر أيضاً أهمية حقوق البقاء والرعاية الصحية والحق في

الحصول على المعلومات باعتبارها من الحقوق الحيوية للطفل العربي اللازمة للحفاظ على صحته ونمائه، فيما تبين ثمة اتفاق بين الأطفال في دولتي لبنان ومصر على أن وسائل الإعلام لم تعط اهتماماً للحق في الاحتفاظ بخصوصية الحياة الشخصية، وكذلك حقوق أطفال العشوائيات، وأطفال الشوارع، وهذا ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية للترويج الإعلامي لقضايا وحقوق الطفل العربي.

85) مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال العرب: جدول رقم (153)

مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال العرب

عدد الأطفال الذين يرون أن المواد المقدمة لا تهتم بحقوقهم ومشكلاتهم	أخرى	برامجها وموادها لا تزيد معرفتي	برامجها وموادها لا تشجعي على إبداء الرأي بحرية	تقدم برامج ومواد تشجع على العنف	برامجها وموادها لا تعلمني مهارات جديدة	تقدم برامج ومواد مملة	عدد الأطفال	% من يرون أن المواد الإعلامية المقدمة لا تهتم بحقوقهم ومشكلاتهم	
196	2.0	27.5	25.5	25.5	17.6	72.5	196	26.0	تونس
200	4.0	37.1	36.3	44.4	35.5	60.5	200	62.0	الجزائر
263	9.3	29.9	22.7	30.9	22.7	76.3	263	36.9	السعودية
150	13.5	35.1	21.6	54.1	24.3	40.5	150	24.7	العراق
62	.0	40.0	15.0	20.0	25.0	60.0	201	40.0	لبنان
250	2.3	22.5	18.9	46.8	23.9	56.3	250	88.8	مصر
537	2.4	28.5	26.9	35.6	29.2	63.6	608	47.3	ذكور
584	6.4	29.5	21.8	45.6	22.8	59.4	652	51.9	إناث
1121	4.5	29.0	24.1	41.0	25.8	61.3	1259	49.7	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن الأطفال العرب عينة الدراسة قد أقرروا بأن وسائل الإعلام لا تهتم في مضامينها بحقوق الطفل ومشكلاته بنسبة تكرر في المتوسط (49.7%)، وجاء في مقدمة مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بتلك الحقوق والمشكلات كونها "تقدم برامج ومواد مملة" بنسبة تكرر في المتوسط (61.3%)، وفي المرتبة الثانية كونها "تقدم برامج ومواد تشجع على العنف" بنسبة تكرر في المتوسط (41%)، وفي المرتبة الثالثة كون "برامجها وموادها لا تزيد معرفتي" بنسبة تكرر في

المتوسط (29%)، ثم "برامجها وموادها لا تعلمني مهارات جديدة" في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (25.8%)، وفي المرتبة الخامسة كانت "برامجها وموادها لا تشجعي على إبداء الرأي بحرية" بنسبة تكرر في المتوسط (24.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المظاهر الأخرى مثل عدم اهتمامها بحقوق أطفال الشوارع والعشوائيات بنسبة تكرر في المتوسط (4.5%).

وتبرز بيانات الجدول السابق أن الأطفال في مصر هم أكثر من يرون أن وسائل الإعلام لا تهتم بحقوق الطفل ومشكلاته بنسبة (88.8%)، واحتل مظهر كونها "تقدم برامج ومواد مملّة" المرتبة الأولى في دولة السعودية مقارنة بالدول الأخرى (76.3%)، فيما كان مظهر "برامجها وموادها لا تعلمني مهارات جديدة" هو الأبرز في دولة الجزائر بنسبة (35.5%)، وكان مظهر "تقدم برامج ومواد تشجع على العنف" هو الأبرز في دولة العراق بنسبة (54.1%)، فيما كان مظهر "برامجها وموادها لا تشجعي على إبداء الرأي" هو الأبرز في الجزائر بنسبة (36.3%)، وكان المظهر الخاص بكون "برامجها وموادها لا تزيد معرفتي" هو الأبرز في دولة لبنان بنسبة (40%)، أما المظاهر الأخرى مثل عدم الاهتمام بحقوق أطفال الشوارع والعشوائيات فكانت الأبرز في دولة العراق بنسبة (13.5%).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن الإناث من الأطفال العرب يرون أن وسائل الإعلام لا تهتم بحقوق الأطفال بنسبة أكبر (51.9%) عن الذكور (47.3%)، كما لوحظ وجود اختلافات بين الذكور والإناث على مستوى مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الأطفال.

ومما سبق يتضح أن أكثر مظاهر عدم الاهتمام بحقوق الطفل التي أتفق عليها الأطفال العرب عينة الدراسة هي إنها "تقدم برامج ومواد مملّة" بالإضافة إلى تقديمها برامج ومواد تشجع على العنف. كما تبين وجود ثمة اختلاف بين مستويات تقييم الأطفال العرب لمظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل ومشكلاته طبقاً لمتغير النوع.

(86) مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم:

جدول رقم (154)

مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم

عدد الأطفال	لا أعرف	لا اقتراح	أخرى	الابتعاد عن العنف	تنويع الفقرات	أن يتولى الأطفال تقديم البرامج	تقديم برامج ومضامين شيقة تستهدف تعليم الأطفال مهارات جديدة	الاستعانة بالحكايات والقصص	أن يتولى تقديم برامج الأطفال شخصية مقرية لقلوب الأطفال	استضافة بعض الشخصيات الكوميدية	الإكثار من الفقرات المثيرة والغريبة المفيدة	تضمين فقرات مسابقات أكثر	الاستعانة بالموثرات البصرية	الاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكرتونية	إضافة موثرات صوتية	
196	9.2	11.7	2.0	.0	17.9	.0	15.3	.0	.0	17.3	.0	.0	.0	25.5	.0	تونس
200	20.0	1.0	.0	.0	.0	.0	15.0	10.0	21.5	1.0	9.0	10.0	3.5	4.5	4.5	الجزائر
263	.0	28.5	.0	12.5	5.3	3.0	13.7	1.9	3.4	2.3	11.8	6.8	6.5	5.3	3.8	السعودية
150	2.0	2.7	.0	30.7	14.0	4.7	12.0	2.7	.0	.0	29.3	4.7	.0	2.7	1.3	العراق
201	.0	4.5	7.0	1.0	.0	1.0	.0	1.0	1.0	.0	1.0	1.0	.0	5.5	3.0	لبنان
250	.0	.0	.0	10.8	5.2	4.4	9.2	8.4	3.2	4.0	23.6	16.4	3.6	19.6	10.4	مصر
608	5.4	9.9	1.6	7.6	7.1	2.0	10.4	4.1	5.1	3.5	13.2	6.4	2.1	9.7	4.8	ذكور
652	4.3	8.1	1.2	9.5	6.1	2.5	11.3	4.1	4.8	4.8	11.3	7.5	3.1	12.0	3.7	إناث
1260	4.8	9.0	1.4	8.6	6.6	2.2	10.9	4.1	4.9	4.1	12.2	7.0	2.6	10.9	4.2	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن "الإكثار من الفقرات المثيرة والمفيدة" قد جاء في المرتبة الأولى من جملة مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم بنسبة تكرر في المتوسط (12.2%)، تلاه في المرتبة الثانية بنفس النسبة "الاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكارتونية"، وتقديم برامج ومضامين شيقة تستهدف تعليم الأطفال مهارات جديدة بنسبة تكرر في المتوسط (10.9%)، واحتلت فئة "لا أقترح" المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (9%)، واحتل "الابتعاد عن العنف" كمقترح للأطفال العرب المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (8.6%)، وفي المرتبة الخامسة جاء مقترح "تضمين البرامج فقرات مسابقات أكثر" بنسبة تكرر في المتوسط (7%)، ثم مقترح "تنويع الفقرات" في المرتبة السادسة بنسبة تكرر في المتوسط (6.6%)، فيما جاء مقترح "أن يتولي تقديم برامج الأطفال شخصية مقربة لقلوب الأطفال" في المرتبة السابعة بنسبة تكرر في المتوسط (4.9%)، وفي المرتبة الثامنة جاءت فئة "لا أعرف" بنسبة (4.8%)، وفي المرتبة التاسعة جاء مقترح "إضافة مؤثرات صوتية كالموسيقى والأغاني" بنسبة تكرر في المتوسط (4.2%)، وفي المرتبة العاشرة بنفس النسبة جاء مقترح "استضافة بعض الشخصيات الكوميديّة"، "الاستعانة بالقصص والحكايات" بنسبة تكرر في المتوسط (4.1%)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاء مقترح "الاستعانة بالمؤثرات البصرية كالألوان الجذابة والديكورات" بنسبة تكرر في المتوسط (2.6%)، وفي المرتبة الثانية عشرة جاء مقترح "أن يتولي الأطفال تقديم البرامج" بنسبة تكرر في المتوسط (2.2%)، واحتلت فئة "مقترحات أخرى كاستضافة الأطفال في كل حلقة" المرتبة الأخيرة بنسبة (1.4%).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن مقترح "إضافة مؤثرات صوتية" كان الأكثر بروزاً في مصر عن بقية الدول الأخرى عينة الدراسة بنسبة (10.4%)، فيما كان مقترح "الاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكارتونية" الأكثر بروزاً في دولة تونس بنسبة (25.5%)، وكان مقترح "الاستعانة بالمؤثرات البصرية كالألوان الجذابة والديكورات" الأكثر بروزاً في السعودية بنسبة (6.5%)، أما مقترح "تضمين برامج الأطفال فقرات مسابقات أكثر" فكان الأكثر بروزاً في مصر بنسبة (16.4%)، وكان مقترح "الإكثار من الفقرات المثيرة والمفيدة" هو الأكثر بروزاً في العراق بنسبة (29.3%)، أما مقترح "استضافة بعض الشخصيات الكوميديّة" فكان الأكثر بروزاً في تونس بنسبة (17.3%)، أما مقترح "أن يتولي تقديم برامج الأطفال شخصية مقربة لقلوب الأطفال" فكان هو الأكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (21.5%)، أيضاً كان مقترح "الاستعانة بالحكايات والقصص" هو الأكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (10%)، وكان مقترح "تقديم برامج ومضامين شيقة تستهدف تعليم الأطفال مهارات جديدة الأكثر بروزاً في تونس بنسبة (15.3%)، وكان مقترح "أن يتولي الأطفال تقديم البرامج" الأكثر بروزاً في العراق بنسبة (4.7%)، وجاء مقترح "تنويع الفقرات" الأكثر بروزاً في تونس بنسبة (17.9%)، وكان مقترح "الابتعاد عن العنف" هو الأكثر بروزاً في العراق بنسبة (30.7%)، بينما كانت فئة "مقترحات أخرى كاستضافة الأطفال في كل حلقة" الأكثر بروزاً في لبنان بنسبة (7%)، فيما كانت فئة "لا اقتراح"

الأكثر بروزاً في السعودية بنسبة (28.5%)، أما فئة "لا أعرف" كانت الأكثر بروزاً في الجزائر بنسبة (20%).

يلاحظ من الجدول السابق أن الذكور أكثر ميلاً لإضافة مؤثرات صوتية كالأغاني والموسيقي، بالإضافة إلى الإكثار من الفقرات المثيرة عن الإناث، بينما يلاحظ أن الإناث أكثر ميلاً إلى الاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكرتونية، والاستعانة بالمؤثرات البصرية، والإكثار من فقرات مسابقات على هامش برامج الأطفال.

ومما سبق يتضح أن معظم مقترحات الأطفال لتطوير البرامج المقدمة إليهم في مجملها تصب في حق التسلية والترفيه، وذلك يرجع إلى النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة بأن أكثر مظاهر عدم الاهتمام بحقوق الطفل التي اتفق عليها الأطفال العرب عينة الدراسة هي إنها "تقدم برامج ومواد مملة".

الفصل السابع
العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم
بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية



الفصل السابع
العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم
بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية

تمهيد :

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية؛ بلغ قوامها 152 مبحوثاً من ست دول عربية هي: تونس والجزائر والسعودية ومصر ولبنان والعراق، ويعرض الجدول التالي توصيف عينة الدراسة من حيث جنسية الدولة التي ينتمي إليها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل ونوع الوسيلة التي يعمل بها:

جدول رقم (155)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لجنسية الدولة وجهة العمل

النسبة	العدد	الخصائص
6.6	10	تونس
10.5	16	الجزائر
30.3	46	السعودية
19.7	30	العراق
6.6	10	لبنان
26.3	40	مصر
42.1	64	القنوات التلفزيونية
32.2	49	الصحف
12.5	133	المحطات الإذاعية
21.1	32	المجلات
2.6	4	المواقع الالكترونية
100.0	152	الإجمالي

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بعينة الدراسة من دولة السعودية بنسبة (30.3%)، وفي المرتبة الثانية دولة مصر بنسبة (26.3%)، ثم دولة العراق بنسبة (19.7%)، وفي المرتبة الرابعة دولة الجزائر بنسبة (10.5%)، وجاءت دولتا تونس ولبنان في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.6%).

كما يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بعينة الدراسة ممن يعملون بالقنوات التلفزيونية بنسبة (42.1%)، يلي ذلك من يعملون بالصحف بنسبة

(32.2%)، ثم من يعملون بالمجلات بنسبة (21.1%) ثم المحطات الإذاعية بنسبة (12.5%)، وفي المرتبة الأخيرة من يعملون بالمواقع الإلكترونية بنسبة (2.6%).

وسعت الدراسة من خلال ما سبق إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في التعرف على ما يلي:

- الخلفية التعليمية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- حجم الخبرة المهنية للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- البرامج التدريبية التي حصل عليها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- إدراك القائمين بالاتصال لحقوق الطفل كما أقرتها الاتفاقات الدولية ذات الصلة.
- الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- التحديات المهنية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- أساليب تفاعل وتواصل القائمين بالاتصال مع الأطفال كجمهور مستهدف.
- أساليب تقييم عمل القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل.
- مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير الإعلام الموجه للطفل العرب.

النتائج العامة لدراسة العوامل المؤثرة على الأداء المهني
للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية

1) طبيعة عمل القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية:

جدول رقم (156)

طبيعة عمل القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية

طبيعة العمل داخل المؤسسة الإعلامية				الخصائص	
كاتب	محرر	معد برامج	مقدم برامج		
0	10.0	0	10.0	تونس	الدولة
12.5	93.8	0	0	الجزائر	
15.2	32.6	47.8	23.9	السعودية	
56.7	30.0	36.7	20.0	العراق	
0	20.0	40.0	20.0	لبنان	
17.5	27.5	17.5	12.5	مصر	
17.2	7.8	56.3	31.3	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
32.7	69.4	6.1	6.1	الصحف	
21.1	10.5	47.4	26.3	المحطات الإذاعية	
43.8	53.1	6.3	3.1	المجلات	
25.0	50.0	25.0	0	أحد المواقع الإلكترونية	
21.7	34.9	28.9	16.4	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام يعملون بمهنة محرر بنسبة تكرر في المتوسط (34.9%)، وفي المرتبة الثانية جاء من يعملون بمهنة معد برامج بنسبة تكرر في المتوسط (28.9%)، وجاء من يعملون بمهنة كاتب صحفي في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (21.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاء من يعملون بمهنة مقدم برامج داخل المؤسسة الإعلامية بنسبة تكرر في المتوسط (16.4%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنتي مقدم برامج ومحرر داخل المؤسسة الإعلامية بنسبة (10%)، كما يتبين أنه بالنسبة لدولة الجزائر جاء أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنة محرر داخل المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى بنسبة (93.8%)، وتلى ذلك من يعملون بمهنة كاتب بنسبة (12.5%)، أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاء أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنة معد برامج داخل المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى بنسبة (47.8%)، وتلى ذلك من يعملون بمهنة محرر بنسبة (32.6%) ثم من يعملون بمهنة مقدم برامج بنسبة (23.9%)، وفي المرتبة الأخيرة من يعملون بمهنة كاتب بنسبة (15.2%) بينما بالنسبة لدولة العراق

جاء أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنة معد برامج داخل المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى بنسبة (36.7%) وتلى ذلك من يعملون بمهنة محرر بنسبة (30%) وفي المرتبة الأخيرة من يعملون بمهنة مقدم برامج بنسبة (20%)، وبالنسبة لدولة لبنان جاء أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنة معد برامج داخل المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى بنسبة (40%) وتلى ذلك من يعملون بمهنة مقدم برامج ومحرر بنسبة (20%) وفي مصر جاء أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنة محرر داخل المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى بنسبة (27.5%)، وتلى ذلك من يعملون معد برامج وكاتب بنسبة (17.5%)، وفي المرتبة الأخيرة من يعملون بمهنة مقدم برامج بنسبة (12.5%).

ويبرز من الجدول السابق أن أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يعملون بمهنة معد برامج داخل المؤسسة الإعلامية احتلت المرتبة الأولى بالقنوات التلفزيونية بنسبة (56.3%)، والمحطات الإذاعية بنسبة (47.4%)، وتلى ذلك مهنة مقدم البرامج بنسبة (31.3%) بالقنوات التلفزيونية، ونسبة (26.3%) بالمحطات الإذاعية. أما بالنسبة للصحف والمجلات فقد احتلت مهنة المحرر المرتبة الأولى بنسب (69.4%) و(53.1%) على الترتيب، ثم مهنة الكاتب بنسبة (43.8%) بالمجلات، ونسبة (32.7%) بالصحف، واحتلت مهنة المحرر المرتبة الأولى بالمواقع الإلكترونية بنسبة (50%).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في إطار طبيعة كل وسيلة، إذ تعتمد القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية في تقديم مضامينها الإعلامية على المواد البرمجية بالدرجة الأولى بما يزيد من مساحة دور معد البرامج ومقدم البرامج بهما، بينما تعتمد الصحف والمجلات في تقديم مضامينها الإعلامية على المواد المقروءة والمصورة فقط بما يزيد من مساحة دور المحرر والكاتب بهما.

2) مستوى الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال بحقوق الطفل:

جدول رقم (157)

مستوى الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال بحقوق الطفل

مستوى الاهتمام الشخصي بحقوق الطفل			الخصائص	الدولة
غير مهتم	اهتمام ضعيف	اهتمام كبير		
30.0	60.0	10.0	تونس	
12.5	5.37	50.0	الجزائر	
4.3	39.1	56.5	السعودية	
0.0	6.7	93.3	العراق	
0.0	55.6	44.4	لبنان	

0.0	27.5	72.5	مصر	
4.8	38.1	57.1	القنوات التليفزيونية	جهة العمل
6.1	28.6	65.3	الصحف	
5.3	36.8	57.9	المحطات الإذاعية	
0.0	12.5	87.5	المجلات	
0.0	0.25	75.0	احد المواقع الالكترونية	
4.6	31.8	63.6	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال في مجال الإعلام بقضايا حقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (63.6%) بينما تنخفض نسبة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام ممن يولون اهتماماً ضعيفاً بقضايا الطفل، وذلك بنسبة تكرر في المتوسط (31.8%) وجاء في المرتبة الأخيرة من لا يولون أي اهتمام بقضايا الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (4.6%).

ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء في المرتبة الأولى الاهتمام الضعيف بقضايا حقوق الطفل من قبل أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بنسبة (60%)، وفي المرتبة الثانية جاء من لا يهتمون بقضايا حقوق الطفل بنسبة (30%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء من يهتمون بقضايا حقوق الطفل بدرجة كبيرة بنسبة (10%) كما يتبين أنه بالنسبة لدولة الجزائر جاء في المرتبة الأولى الاهتمام الكبير بقضايا حقوق الطفل من قبل أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بنسبة (50%)، وفي المرتبة الثانية جاء من يهتمون بشكل ضعيف بقضايا حقوق الطفل بنسبة (37.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء من لا يهتمون بقضايا حقوق الطفل بدرجة كبيرة بنسبة (12.5%)، أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاء في المرتبة الأولى الاهتمام الكبير بقضايا حقوق الطفل من قبل أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بنسبة (56.5%)، وفي المرتبة الثانية جاء من يهتمون بشكل ضعيف بقضايا حقوق الطفل بنسبة (39.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء من لا يهتمون بقضايا حقوق الطفل بدرجة كبيرة بنسبة (4.3%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء في المرتبة الأولى الاهتمام الكبير بقضايا حقوق الطفل من قبل أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بنسبة (93.3%) وفي المرتبة الثانية جاء من يهتمون بشكل ضعيف بقضايا حقوق الطفل بنسبة (6.75%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى الاهتمام الضعيف بقضايا حقوق الطفل من قبل أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بنسبة (55.6%)، وفي المرتبة الثانية جاء من يهتمون بقضايا حقوق الطفل بدرجة كبيرة بنسبة (44.4%)، وفي مصر جاء في المرتبة الأولى الاهتمام الكبير بقضايا حقوق الطفل من قبل أفراد عينة القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بنسبة (72.5%)، وفي المرتبة الثانية جاء من يهتمون بشكل ضعيف بقضايا حقوق الطفل بنسبة (27.5%).

ويظهر من الجدول السابق ارتفاع نسبة الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال في مجال الإعلام أفراد عينة الدراسة بقضايا حقوق الطفل بكل وسائل الإعلام عينة الدراسة، إذ احتلت درجة الاهتمام المرتفعة أداء القائمين بالاتصال في المجالات بنسبة (87.5%) والمواقع الإلكترونية بنسبة (75%) والمحطات الإذاعية بنسبة (57.9%) والقنوات التليفزيونية بنسبة (57.1%) والصحف بنسبة (65.3%) على الترتيب.

ويتضح من ذلك ضرورة أن تولي دولتا تونس ولبنان مزيداً من الاهتمام بتوجيه القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام المختلفة بهما نحو توفير المزيد من الاهتمام بقضايا حقوق الطفل، لما قد يؤدي إليه الاهتمام الإعلامي الضعيف بقطاع الطفل بالمجتمع من تفاهم لمشكلاته، ولما يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في هذا المجال من دور جوهري.

(3) أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بحقوق الطفل:

جدول رقم (158)

أسباب اهتمام القائمين بالاتصال بحقوق الطفل

أسباب الاهتمام بحقوق الطفل						الخصائص
معرفة المزيد عن حقوق الطفل في نطاق أسرتي	كثرة الحديث عن حقوق الإنسان بوجه عام في مجتمعا	بحكم اهتمامي وقرائتي في مجال حقوق الطفل	طبيعة عملي تفرض على الإلمام بقضايا وحقوق الطفل	كثرة المشكلات التي يعاني منها الأطفال	لأن وسائل الإعلام تعرض موضوعات حقوق الطفل بشكل مكثف	
0.0	10.0	0.0	0.0	0.0	10.0	تونس
6.3	6.3	6.3	87.5	31.3	50.0	الجزائر
13.0	21.7	19.6	95.7	47.8	47.8	السعودية
0.0	3.3	3.3	100.0	80.0	70.0	العراق
0.0	20.0	20.0	60.0	20.0	80.0	لبنان
2.5	20.0	5.0	100.0	67.5	77.5	مصر
3.1	20.3	7.8	89.1	50.0	62.5	القنوات التليفزيونية
10.2	12.2	12.2	83.7	44.9	44.9	الصحف
5.3	10.5	5.3	84.2	52.6	57.9	المحطات الإذاعية
3.1	6.3	9.4	100.0	78.1	71.9	المجلات
25.0	0.0	25.0	75.0	25.0	50.0	احد المواقع الالكترونية
5.3	15.1	9.9	88.2	52.6	59.9	الإجمالي

تبرز نتائج الجدول السابق إلى أن اهتمام القائم بالاتصال وقراءته جاء في مقدمة أسباب اهتمامه بمجال حقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (88.2%)، وفي المرتبة الثانية جاء كثرة المشكلات التي يعاني منها الطفل كأحد هذه الأسباب بنسبة تكرر في المتوسط (59.9%)، وجاءت طبيعة العمل في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (52.6%)، ثم معرفة المزيد عن حقوق الطفل في نطاق الأسرة في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (15.1%)، وكثرة الحديث عن حقوق الإنسان بوجه عام في مجتمعنا في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (9.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء عرض وسائل الإعلام لموضوعات حقوق الطفل بشكل مكثف بنسبة تكرر في المتوسط (5.3%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس انحصرت أسباب اهتمام القائمين بالاتصال في مجال الإعلام بحقوق الطفل في كثرة المشكلات التي يعاني منها الأطفال، ومعرفة المزيد عن حقوق الطفل في نطاق أسرتي بنسبة (10%) وجاءت اهتمام القائم بالاتصال وقراءته في مقدمة أسباب اهتمامه بحقوق الطفل بدولتي السعودية بنسبة (95.7%) والجزائر بنسبة (87.5%) بينما جاءت طبيعة عمل القائم بالاتصال في مقدمة هذه الأسباب بدولة العراق بنسبة (80%) وجاء كثرة المشكلات التي يعاني منها الأطفال في مقدمة أسباب اهتمام القائم بالاتصال بحقوق الطفل بدولتي لبنان ومصر بنسب (80%) و(77.5%) على الترتيب، بينما جاء هذا السبب في المرتبة الثانية لاهتمام القائم بالاتصال بحقوق الطفل بدول العراق والجزائر والسعودية بنسب (70%) و(50%) و(47.8%) على الترتيب.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن اهتمام القائم بالاتصال وقراءته جاء في مقدمة أسباب الاهتمام بحقوق الطفل بالقنوات التلفزيونية بنسبة (89.1%) والمحطات الإذاعية بنسبة (84.2%) والصحف بنسبة (83.7%) والمواقع الإلكترونية بنسبة (75%) بينما جاءت طبيعة العمل بالمجلات في مقدمة أسباب اهتمام القائم بالاتصال فيها بحقوق الطفل بنسبة (78.1%).

4) أهم حقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام:
جدول رقم (159)

أهم حقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام

أهم حق من حقوق الطفل										الخصائص	
حقوق ذوي الإعاقة	الحق في المشاركة وإبداء الرأي	الحق في التسلية واللعب	الحق في الحماية	الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة	الحق في المعرفة والحصول على المعلومات	الحق في الخصوصية	الحق في البقاء والرعاية الصحية	الحق في الاستقلال والاعتماد على الذات	الحق في المساواة		
0.0	0.0	0.0	0.0	42.9	14.3	0.0	42.9	0.0	0.0	تونس	الدولة
0.0	0.0	0.0	7.1	50.0	0.0	0.0	35.7	0.0	7.1	الجزائر	
2.3	4.5	2.2	6.8	34.1	9.1	6.8	11.5	11.4	11.4	السعودية	
7.6	0.0	3.2	3.3	16.6	16.7	6.7	23.3	13.3	10.0	العراق	
0.0	0.0	10.0	10.0	50.0	0.0	0.0	10.0	10.0	10.0	لبنان	
5.0	10.0	2.5	7.5	35.0	15.0	2.5	15.0	0.0	7.5	مصر	
4.9	3.3	1.6	9.8	31.1	11.5	4.9	18.0	3.3	11.5	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
2.2	0.0	0.0	4.3	43.5	10.9	2.2	26.1	6.5	4.3	الصحف	
0.0	5.6	0.0	5.6	16.7	16.7	5.6	22.2	11.1	7.16	المحطات الإذاعية	
3.1	9.4	6.3	9.4	31.3	15.6	3.1	15.6	0.0	6.3	المجلات	
0.0	0.0	0.0	0.0	50.0	0.0	0.0	25.0	25.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
3.4	4.1	2.8	6.2	33.8	11.0	4.1	18.6	6.9	9.0	الإجمالي	

يشير الجدول السابق إلى أن ترتيب الحقوق حسب أهميتها بالنسبة للقائمين بالاتصال في مجال الإعلام جاء على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة تكرر في المتوسط (33.8%) وفي المرتبة الثانية الحق في البقاء والرعاية الصحية بنسبة تكرر في المتوسط (18.6%) وجاء الحق في المعرفة والحصول على المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (11%) ثم الحق في المساواة في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (9%) والحق في الاستقلال والاعتماد على الذات في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (6.9%) وفي المرتبة السادسة جاء الحق في الحماية بنسبة تكرر في المتوسط (6.2%) ثم الحق في الخصوصية والحق في المشاركة وإبداء الرأي بنسبة تكرر في المتوسط (4.1%) ثم حقوق ذوي الإعاقة بنسبة تكرر في المتوسط (3.4%) وفي المرتبة الأخيرة جاء الحق في التسلية واللعب بنسبة تكرر في المتوسط (2.8%).

ويظهر من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء في المرتبة الأولى الحق في البقاء والرعاية الصحية والحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة (42.9%) وفي المرتبة الثانية جاء الحق في المعرفة والحصول على المعلومات بنسبة (14.3%) ولم يتم تناول أي حقوق أخرى خاصة بالطفل بدولة تونس. كما يتبين أنه بالنسبة لدولة الجزائر جاء في المرتبة الأولى الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة (50%)، وفي المرتبة الثانية جاء الحق في البقاء والرعاية الصحية بنسبة (35.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاء الحق في المساواة بنسبة (7.1%) أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاء في المرتبة الأولى الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة (34.1%) وفي المرتبة الثانية جاء الحق في البقاء والرعاية الصحية بنسبة (11.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاء الحق في التسلية واللعب بنسبة (2.2%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء في المرتبة الأولى الحق في البقاء والرعاية الصحية بنسبة (23.3%) وفي المرتبة الثانية جاء الحق في المعرفة والحصول على المعلومات بنسبة (16.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاء الحق في التسلية واللعب بنسبة (3.2%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة (50%) وفي مصر جاء في المرتبة الأولى الاهتمام بحق الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة بنسبة (35%).

ويظهر من نتائج الجدول السابق أن الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة جاء في مقدمة الحقوق من حيث درجة اهتمام القائم بالاتصال بالمواقع الإلكترونية بنسبة (50%) والصحف بنسبة (43.5%) والمجلات بنسبة (31.3%) والقنوات التليفزيونية بنسبة (31.1%) على الترتيب، بينما جاء الحق في البقاء والرعاية الصحية في مقدمة الحقوق والمحطات الإذاعية بنسبة (22.2%).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء زيادة الاهتمام بالحقوق الأساسية للطفل بالدول العربية كالحق في الرعاية الأسرية والرعاية الصحية، وتراجع الاهتمام بحقوق أخرى كالحق في التسلية.

5) مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل:

جدول رقم (160)

مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل

مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل									الخصائص		
الاتصال الشخصي مع الخبراء والمتخصصين	بعضها الطفلة وحقوقه الرسمية المعنية	المجالس والجهات المعنية	الجمعيات الأهلية المهتمة بحقوق الطفل	الإنترنت	الكتاب	الدراسات والبحوث	مجلات الإذاعة	الصحف والمجلات			القنوات التلفزيونية
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	70.0	70.0	تونس	الدولة
37.5	56.3	37.5	43.8	12.5	18.8	18.7	0.0	18.8	18.8	الجزائر	
6.5	10.9	6.5	54.3	34.8	28.3	8.7	37.0	45.7	45.7	السعودية	
13.3	30.0	23.3	43.3	53.3	56.7	6.7	33.3	30.0	30.0	العراق	
20.0	0.0	20.0	60.0	30.0	30.0	10.0	30.0	70.0	70.0	لبنان	
25.0	37.5	20.0	67.5	20.0	37.6	7.5	35.0	32.5	32.5	مصر	
18.8	17.2	9.4	56.3	34.4	29.7	10.9	34.4	42.2	42.2	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
34.7	22.4	22.4	38.8	22.4	30.6	10.2	32.7	30.6	30.6	الصحف	
21.1	15.8	21.1	63.2	21.1	31.6	10.5	31.6	36.8	36.8	المحطات الإذاعية	
28.1	12.5	18.8	56.3	37.5	46.9	0.0	43.8	31.3	31.3	المجلات	
0.0	25.0	25.0	25.0	0.0	25.0	25.0	25.0	25.0	25.0	احد المواقع الالكترونية	
25.0	16.4	17.1	51.3	29.6	33.6	8.6	33.6	39.5	39.5	الإجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام القائمين بالاتصال للإنترنت جاء في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (51.3%) وفي المرتبة الثانية القنوات التلفزيونية بنسبة تكرر في المتوسط (39.5%) وجاءت الدراسات والبحوث والصحف والمجلات

في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (33.6%) ثم الكتب في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (29.6%) والاتصال الشخصي مع الخبراء والمتخصصين في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط (25%) وفي المرتبة السادسة جاءت الجمعيات الأهلية المهمة بحقوق الطفل بنسبة تكرار في المتوسط (17.1%) ثم المجالس والجهات الرسمية المعنية بقضايا الطفل وحقوقه بنسبة تكرار في المتوسط (16.4%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت محطات الإذاعة بنسبة تكرار في المتوسط (8.6%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس اقتصر مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل على القنوات التلفزيونية والصحف والمجلات بنسبة واحدة (70%) كما يتبين أنه بالنسبة لدولة الجزائر جاء في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل المجالس والجهات الرسمية المعنية بقضايا الطفل وحقوقه بنسبة (56.3%) وفي المرتبة الثانية جاء الإنترنت بنسبة (43.8%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت محطات الإذاعة بنسبة (18.7%) أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاء في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل الإنترنت بنسبة (54.3%) وفي المرتبة الثانية جاءت القنوات التلفزيونية بنسبة (45.7%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الجمعيات الأهلية المهمة بحقوق الطفل بنسبة (6.5%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل الدراسات والبحوث بنسبة (56.7%) وفي المرتبة الثانية جاءت الكتب بنسبة (53.3%) وفي المرتبة الأخيرة جاء الإنترنت بنسبة (43.3%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى القنوات التلفزيونية بنسبة (70%) وفي مصر جاء في المرتبة الأولى الدراسات والبحوث بنسبة (37.6%). كما يظهر من الجدول السابق أن الإنترنت جاء في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل بالمحطات الإذاعية بنسبة (63.2%)، والمجلات والقنوات التلفزيونية بنسبة (56.3%) والصحف بنسبة (38.8%) والمواقع الإلكترونية بنسبة (25%) على الترتيب. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تحظى به شبكة الإنترنت في الوقت الحالي من خدمات تتيح آنية في نشر الأحداث فور وقوعها، فضلا عن إمكانية التواصل عبر خدمات الشبكة مع مصادر للمعلومات تساعد في عملية التغطية.

6) الوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال:

جدول رقم (161)

الوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال

الوسيلة الإعلامية				الخصائص	
التلفزيون	الإذاعة	الصحافة	الإنترنت		
100.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
92.9	0.0	7.1	0.0	الجزائر	
9.65	2.3	13.6	18.2	السعودية	
86.7	3.3	6.7	3.3	العراق	
90.0	0.0	0.0	10.0	لبنان	
80.0	0.0	5.0	15.0	مصر	
78.7	1.6	4.9	14.8	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
78.3	0.0	15.2	6.5	الصحف	
66.7	5.6	5.6	22.2	المحطات الإذاعية	
84.4	0.0	6.3	9.4	المجلات	
100.0	0.0	0.0	0.0	أحد المواقع الإلكترونية	
80.0	1.4	7.6	11.0	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق أن التلفزيون جاء في مقدمة الوسائل الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل بنسبة تكرار في المتوسط (80%) وفي المرتبة الثانية الإنترنت بنسبة تكرار في المتوسط (11%) وجاءت الصحافة في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (7.6%) ثم الإذاعة في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار في المتوسط (1.4%).

ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء التلفزيون بمثابة الوسيلة الأقدر على مناقشة قضايا وحقوق الطفل من وجهة نظر القائم بالاتصال في وسائل الإعلام بنسبة واحدة (100%) وجاء في المرتبة الأولى بدول الجزائر ولبنان والعراق ومصر والسعودية بنسب (92.9%) و(90%) و(86.7%) و(80%) و(65.9%) على الترتيب.

كما يتبين من الجدول السابق أن التلفزيون جاء بمثابة الوسيلة الأقدر على مناقشة قضايا وحقوق الطفل من وجهة نظر القائم بالاتصال بالمواقع الإلكترونية بنسبة (100%) والمجلات بنسبة (84.4%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (78.7%) والصحف بنسبة (78.3%) والمحطات الإذاعية بنسبة (66.7%) على الترتيب.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتمتع به التلفزيون من قدرة على جذب الانتباه نظراً لما يتيح من صوت وصورة وألوان تجذب الطفل ولا يطلب مهارة في التعامل معه من جانب الأطفال بخلاف الصحف والمجلات والإنترنت.

7) أسباب اختيار القائمين بالاتصال للوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل:

جدول رقم (162)

أسباب اختيار القائمين بالاتصال للوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل

سبب اختيار الوسيلة							الخصائص	
الخصائص الفنية للوسيلة	تتطرق لقضايا الطفل وتعكس مشكلاته بصورة دائمة	تتسم معالجتها لحقوق الطفل وقضاياها بالعمق	أكثر تفاعلية	قدرتها على إحداث تأثير سريع في الجمهور	كثرة جماهيرها	لأنها أكثر انتشاراً		
0.0	0.0	0.0	20.0	30.0	50.0	50.0	تونس	الدولة
25.0	0.0	0.0	6.3	31.3	43.8	50.0	الجزائر	
23.9	13.0	13.0	37.0	28.3	43.5	50.0	السعودية	
16.7	6.7	0.0	33.3	50.0	43.3	83.3	العراق	
20.0	0.0	10.0	30.0	50.0	40.0	70.0	لبنان	
17.5	2.5	5.0	15.0	55.0	50.0	55.0	مصر	
23.4	9.4	4.7	34.4	35.9	42.2	60.9	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
16.3	4.1	8.2	22.4	40.8	42.9	59.2	الصحف	
26.3	10.5	5.3	15.8	31.6	36.8	57.9	المحطات الإذاعية	
6.3	3.1	3.1	25.0	59.4	46.9	59.4	المجلات	
25.0	0.0	0.0	25.0	50.0	25.0	100	المواقع الإلكترونية	
19.1	5.9	5.9	25.7	41.4	45.4	59.2	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن انتشار الوسيلة جاء في مقدمة أسباب اختيار القائم بالاتصال للوسيلة الإعلامية الأقر على مناقشة حقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (59.2%) وفي المرتبة الثانية جاء كثرة جماهيرها بنسبة تكرر في المتوسط (45.4%) وجاءت قدرتها على إحداث تأثير سريع في الجمهور في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (41.4%) ثم كون الوسيلة أكثر تفاعلية بنسبة تكرر في المتوسط (25.7%)، وجاءت الخصائص الفنية للوسيلة في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (19.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاء أنها تتسم معالجتها لحقوق الطفل وقضاياها بالعمق وتتنوع لقضايا الطفل وتعكس مشكلاته بصورة دائمة بنسبة تكرر في المتوسط (5.9%).

كما يتضح من الجدول السابق أن انتشار الوسيلة جاء في مقدمة أسباب اختيار القائم بالاتصال للوسيلة الإعلامية باعتبارها الأقر على مناقشة قضايا حقوق الطفل، وذلك بكل الدول العربية موضع الدراسة كما يلي: العراق بنسبة (83.3%) ولبنان بنسبة (70%) ومصر بنسبة (55%) وفي تونس والجزائر والسعودية بنسبة (50%) على الترتيب.

وفي المرتبة الثانية جاء كثرة جماهير الوسيلة كأحد أسباب اختيار القائم بالاتصال لها باعتبارها الأقر على مناقشة قضايا حقوق الطفل، وذلك بدول تونس والجزائر والسعودية بنسب (50%) و(43.8%) و(43.5%) على الترتيب، وجاءت قدرتها على إحداث تأثير سريع في جمهور الدول العربية موضع الدراسة في المرتبة الثانية بدول مصر بنسبة (55%) والعراق ولبنان بنسبة (50%) على الترتيب.

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن انتشار الوسيلة جاء في مقدمة أسباب اختيار القائم بالاتصال لها باعتبارها الأقر على مناقشة قضايا حقوق الطفل، وذلك بكل الوسائل التي يعمل بها القائم بالاتصال على النحو التالي: المواقع الإلكترونية بنسبة (100%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (60.9%) والمجلات بنسبة (59.4%) والصحف بنسبة (59.2%) والمحطات الإذاعية بنسبة (57.9%) على الترتيب.

(8) التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل:

جدول رقم (163)

التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل

التحديات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم لقضايا حقوق الطفل							الخصائص	
عدم توافر أجندة بقضايا بشأن حقوق الطفل	عدم وجود سياسة إعلامية تناول قضايا الطفل	عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الطفل	عدم تدريب العاملين بحقوق الطفل وقضايا الأساسية	تدنى الاهتمام بحقوق الطفل من قبل المسؤولين بالمؤسسة	عدم دراية العاملين في مجال الطفل بمشكلات الطفل	عدم دراية العاملين في مجال الطفل المراحل العمرية		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
31.3	18.8	18.8	12.5	37.4	37.5	31.3	الجزائر	
19.6	23.9	17.4	28.3	39.1	21.7	45.7	السعودية	
33.3	26.7	46.7	40.0	43.3	46.6	40.0	العراق	
30.0	30.0	50.0	30.0	10.0	10.0	30.0	لبنان	
25.0	27.5	22.5	22.5	32.5	45.0	40.0	مصر	
20.3	29.7	31.3	29.7	32.8	31.3	39.1	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
24.5	20.4	22.4	22.4	40.8	28.6	40.8	الصحف	
36.8	10.5	21.1	26.3	21.1	31.6	36.8	المحطات الإذاعية	
25.0	31.3	31.3	21.9	37.5	31.3	28.1	المجلات	
0.75	50.0	75.0	25.0	50.0	0.0	25.0	المواقع الإلكترونية	
24.3	23.7	25.7	25.7	33.6	32.2	37.5	الإجمالي	

تبرز نتائج الجدول السابق، أن عدم توافر أجندة بقضايا حقوق الطفل جاء في مقدمة التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (37.5%) وفي المرتبة الثانية عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الطفل بنسبة تكرر في

المتوسط (33.6%) وجاء عدم وجود سياسة إعلامية بشأن تناول قضايا الطفل في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (32.2%)، ثم عدم تدريب العاملين بحقوق الطفل وقضاياها الأساسية وتدنى الاهتمام بحقوق الطفل من قبل المسؤولين بالمؤسسة في المرتبة الرابعة بنسبة تكرار في المتوسط (25.7%)، وعدم دراية العاملين في مجال الطفل بخصائص المراحل العمرية في المرتبة الخامسة بنسبة تكرار في المتوسط (24.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء عدم دراية العاملين في مجال الطفل بمشكلات الطفل بنسبة تكرار في المتوسط (23.7%).

ويظهر من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس لم يشر القائمون بالاتصال في مجال الإعلام إلى وجود أية تحديات مهنية تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل، كما يتبين أنه بالنسبة لدولة الجزائر جاء عدم وجود سياسة إعلامية بشأن تناول قضايا الطفل في مقدمة هذه التحديات بنسبة (37.5%) وفي المرتبة الثانية جاء عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الطفل بنسبة (37.4%) أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاء عدم توافر أجنحة بقضايا حقوق الطفل في المرتبة الأولى بنسبة (45.7%) وفي المرتبة الثانية عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الطفل بنسبة (39.1%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء تدنى الاهتمام بحقوق الطفل من قبل المسؤولين بالمؤسسة في المرتبة الأولى بنسبة (7.46%) وفي المرتبة الثانية عدم وجود سياسة إعلامية بشأن تناول قضايا الطفل بنسبة (46.6%)، وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى تدنى الاهتمام بحقوق الطفل من قبل المسؤولين بالمؤسسة بنسبة (50%) وفي مصر جاء في المرتبة الأولى عدم وجود سياسة إعلامية بشأن تناول قضايا الطفل بنسبة (45%).

ويتبين من الجدول السابق أن عدم توافر أجنحة بقضايا حقوق الطفل جاء في مقدمة التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين بالصحف والقنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل بنسب (40.8%) و(39.1%) و(36.8%) وجاء عدم الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الطفل في مقدمة هذه المعوقات بالمجالات بنسبة (37.5%) وعدم دراية العاملين في مجال الطفل بخصائص المراحل العمرية بالمواقع الإلكترونية بنسبة (75%).

وتشير النتيجة السابقة إلى ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بوسائل الإعلام بالدول العربية لوضع جدول إعلامي واضح ومحدد تحثل به حقوق الطفل مساحة كبيرة، كما تشير إلى ضرورة التوجيه لذي المسؤولين بوسائل الإعلام بأهمية قضايا حقوق الطفل وضرورة تخصيص مساحة كافية لها بوسائل الإعلام وبوجه خاص بدولتي مصر ولبنان.

9) آراء القائمين بالاتصال فيما يتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل:

جدول رقم (164)

آراء القائمين بالاتصال فيما يتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل

الموافقة على بعض الآراء التي تتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل							الخصائص	
لا تكفل الدولة حق الطفل في تلقي الرعاية الصحية الجيدة	تكفل الدولة إتاحة حق الطفل في التعلم الجيد	تكفل الدولة إتاحة حق الطفل في حرية الرأي	عدم المساهمة في توفير الحماية للطفل من التعرض للعنف	عدم توافر وسائل الإبلاغ عن انتهاك حقوق الطفل	توافر وسائل الردع الكافية على انتهاك حقوق الطفل	وجود أماكن آمنة يلعب بها الأطفال		
14.3	71.4	14.3	14.3	28.6	28.6	0.0	تونس	الدولة
61.5	3.58	0.0	66.7	58.3	25.0	25.0	الجزائر	
31.8	63.6	45.5	27.3	34.1	50.0	47.7	السعودية	
63.3	43.3	16.7	73.3	70.0	13.3	36.7	العراق	
100.0	10.0	20.0	70.0	90.0	12.5	20.0	لبنان	
92.5	10.0	5.0	77.5	75.0	25.0	5.0	مصر	
65.6	41.0	27.9	52.5	54.1	3.33	29.5	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
46.7	50.0	20.5	50.0	52.3	27.9	29.5	الصحف	
50.0	55.6	16.7	72.2	44.4	16.7	22.2	المحطات الإذاعية	
68.8	15.6	6.3	71.9	78.1	25.0	12.5	المجلات	
100.0	25.0	25.0	50.0	100	0.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
61.8	40.6	21.0	56.6	58.7	29.8	27.3	الإجمالي	

تبرز نتائج الجدول السابق إلى أن عدم كفالة الدولة حق الطفل في تلقي الرعاية الصحية الجيدة، جاء في مقدمة الآراء التي تتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل من وجهة نظر القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام بنسبة تكرر في المتوسط (61.8%)، وفي المرتبة الثانية عدم توافر وسائل الردع الكافية على انتهاك حقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (58.7%)، وجاء عدم المساهمة في توفير الحماية للطفل من التعرض للعنف في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (56.6%)، ثم كفالة الدولة إتاحة حق الطفل في التعلم الجيد في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (40.6%)، ثم

توافر وسائل الإبلاغ عن حالات انتهاك حقوق الطفل في المرتبة الخامسة بنسبة تكرر في المتوسط (29.8%) ثم وجود أماكن آمنة يلعب بها الأطفال في المرتبة السادسة بنسبة تكرر في المتوسط (27.3%) وفي المرتبة الأخيرة جاء كفاءة الدولة إتاحة حق الطفل في حرية الرأي بنسبة تكرر في المتوسط (21%).

ويتبين من الجدول السابق، أنه بالنسبة لدولة تونس جاءت كفاءة الدولة إتاحة حق الطفل في التعلم الجيد في مقدمة الآراء التي تتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل من وجهة نظر القائمين بالاتصال بوسائل الإعلام بنسبة (71.4%) وفي المرتبة الثانية عدم توافر وسائل الردع الكافية على انتهاك حقوق الطفل بنسبة (28.6%)، وبالنسبة لدولة الجزائر جاء عدم المساهمة في توفير الحماية للطفل من التعرض للعنف في المرتبة الأولى بنسبة (66.7%)، وفي المرتبة الثانية جاءت كفاءة الدولة إتاحة حق الطفل في التعلم الجيد بنسبة (58.3%) أما بالنسبة لدولة السعودية، فقد جاءت كفاءة الدولة إتاحة حق الطفل في التعلم الجيد في المرتبة الأولى بنسبة (63.6%) وفي المرتبة الثانية توافر وسائل الإبلاغ عن حالات انتهاك حقوق الطفل بنسبة (50%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء عدم المساهمة في توفير الحماية للطفل من التعرض للعنف في المرتبة الأولى بنسبة (73.3%)، وفي المرتبة الثانية عدم توافر وسائل الردع الكافية على انتهاك حقوق الطفل بنسبة (70%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى عدم كفاءة الدولة حق الطفل في تلقي الرعاية الصحية الجيدة بنسبة (100%) وفي مصر جاء في المرتبة الأولى لا تكفل الدولة حق الطفل في تلقي الرعاية الصحية الجيدة بنسبة (92.5%).

ويظهر من الجدول السابق أن عدم كفاءة الدولة حق الطفل في تلقي الرعاية الصحية الجيدة جاء في مقدمة الآراء التي تتعلق باهتمام الدولة بحقوق الطفل من وجهة نظر القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية بنسبة (100%) والقنوات التليفزيونية بنسبة (65.6%)، وجاء عدم المساهمة في توفير الحماية للطفل من التعرض للعنف بالمرتبة الأولى بالنسبة للقائمين بالاتصال بالمحطات الإذاعية بنسبة (72.2%) وعدم توافر وسائل الردع الكافية لانتهاك حقوق الطفل بالنسبة للقائمين بالاتصال بالمجلات بنسبة (78.1%) والصحف بنسبة (52.3%).

10) اهتمام المجتمع بحقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام:

جدول رقم (165)

اهتمام المجتمع بحقوق الطفل وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في مجال الإعلام

اهتمام المجتمع بحقوق الطفل			الخصائص	
غير مهتم	اهتمام إلى حد ما	اهتمام جيد		
42.9	57.1	0.0	تونس	الدولة
53.8	46.2	0.0	الجزائر	
13.6	72.7	13.6	السعودية	
43.3	53.3	3.3	العراق	
30.0	70.0	0.0	لبنان	
45.0	55.0	0.0	مصر	
32.8	60.7	6.6	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
35.6	60.0	4.4	الصحف	
38.9	55.6	5.6	المحطات الإذاعية	
34.4	62.5	3.1	المجلات	
0.0	100.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
34.7	60.4	4.9	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق أن اهتمام المجتمع إلى حد ما بحقوق الطفل جاء في المرتبة الأولى بنسبة تكرار في المتوسط (60.4%) وفي المرتبة الثانية جاء عدم اهتمام المجتمع بهذه الحقوق بنسبة تكرار في المتوسط (34.7%) وجاء الاهتمام الجيد بحقوق الطفل في المرتبة الأخيرة بنسبة تكرار في المتوسط (4.9%).

ويبرز من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء اهتمام المجتمع إلى حد ما بحقوق الطفل جاء في المرتبة الأولى بنسبة (57.1%) وفي المرتبة الثانية جاء عدم اهتمام المجتمع بهذه الحقوق بنسبة (42.9%) ولم تضمن أي اهتمام جيد بحقوق الطفل، وبالنسبة لدولة الجزائر جاء عدم اهتمام المجتمع بحقوق الطفل في المرتبة الأولى بنسبة (53.8%) وفي المرتبة الثانية جاء اهتمام المجتمع إلى حد ما بهذه الحقوق بنسبة (46.2%) ولم تضمن أي اهتمام جيد بحقوق الطفل، وجاء اهتمام المجتمع بحقوق الطفل إلى حد ما أيضاً في المرتبة الأولى بدول: السعودية ولبنان ومصر والعراق بنسب (72.7%) و(70%) و(55%) و(53.3%) على الترتيب، وجاء الاهتمام الجيد في المرتبة الأخيرة بدولتي السعودية والعراق بنسب (13.6%) و(3.3%) ولم تضمن مصر ولبنان أي اهتمام جيد بحقوق الطفل.

ويتبين من الجدول السابق أن اهتمام المجتمع إلى حد ما بحقوق الطفل جاء في المرتبة الأولى في المواقع الإلكترونية بنسبة (100%) والمجلات بنسبة (62.5%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (60.7%) والصحف بنسبة (60%) والمحطات الإذاعية بنسبة (55.6%).

ويتضح من النتيجة السابقة وجود تراجع واضح على مستوى كل الدول العربية فيما يتعلق بالاهتمام بحقوق الطفل. وهذا ما يتطلب أن تقوم وسائل الإعلام بدور أكثر حيوية في مناقشة حقوق الطفل على نطاق واسع، وتوضيح أهمية توجيه مزيد من الاهتمام بهذه الحقوق.

11 أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال إعلام الطفل:

جدول رقم (166)

أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها القائمون بالاتصال في مجال الإعلام

أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها الإعلاميون					الخصائص	
ضعف دور منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الطفل في نشر ثقافة حقوق الطفل	النظر إلى حقوق الطفل أنها مجرد أفكار لا تناسب مجتمعنا	وعي الأسرة بحقوق الطفل محدود	النظرة الدونية من قبل المجتمع لحقوق الطفل	تهميش قضايا الطفل في المجتمع		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
37.5	12.5	56.3	0.0	37.5	الجزائر	
56.5	30.4	4.3	21.7	43.5	السعودية	
50.0	23.3	13.3	40.0	90.0	العراق	
60.0	10.0	30.0	30.0	60.0	لبنان	
50.0	30.0	22.5	20.0	57.5	مصر	
50.0	21.9	12.5	25.0	51.6	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
44.9	20.4	22.4	10.2	51.0	الصحف	
42.1	21.1	10.5	21.1	57.9	المحطات الإذاعية	
46.9	28.1	15.6	31.3	68.8	المجلات	
75.0	0.0	25.0	0.0	75.0	المواقع الإلكترونية	
48.0	23.7	17.8	21.7	53.9	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن تهميش قضايا الطفل في المجتمع جاء في مقدمة التحديات المجتمعية التي يواجهها الإعلاميون بنسبة تكرر في المتوسط (53.9%) وفي المرتبة الثانية ضعف دور منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الطفل في نشر ثقافة حقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (48%) والنظر إلى حقوق الطفل من أفراد المجتمع على أنها مجرد أفكار لا تتناسب مجتمعنا في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (23.7%) ثم النظرة الدونية من قبل المجتمع لحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (21.7%) وفي المرتبة الأخيرة وعى الأسرة بحقوق الطفل محدود بنسبة تكرر في المتوسط (17.8%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس لم توجد أية تحديات تواجه الإعلاميين في مجال حقوق الطفل، وجاء تهميش قضايا الطفل في المجتمع في مقدمة هذه التحديات بدول العراق ولبنان ومصر بنسب (90%) و(60%) و(57.5%) على الترتيب، وجاء ضعف دور منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الطفل في نشر ثقافة حقوق الطفل في المرتبة الأولى بدولة السعودية بنسبة (56.5%) بينما جاء وعى الأسرة بحقوق الطفل محدوداً في مقدمة هذه التحديات بدولة الجزائر بنسبة (56.3%) وفي المرتبة الأخيرة من هذه التحديات جاء النظر إلى حقوق الطفل من أفراد المجتمع أنها مجرد أفكار لا تتناسب مجتمعنا بدولتي الجزائر بنسبة (12.5%) ولبنان بنسبة (10%) وجاء وعى الأسرة بحقوق الطفل محدوداً في المرتبة الأخيرة بدولتي العراق بنسبة (13.3%) والسعودية بنسبة (4.3%) على الترتيب، وجاءت النظرة الدونية من قبل المجتمع لحقوق الطفل في المرتبة الأخيرة بمصر بنسبة (20%).

كما يتبين من نتائج الجدول السابق أن تهميش قضايا الطفل في المجتمع جاء في مقدمة التحديات المجتمعية التي يواجهها الإعلاميون في مجال حقوق الطفل في المواقع الإلكترونية بنسبة (75%) والمجلات بنسبة (68.8%) والمحطات الإذاعية بنسبة (57.9%) والفنون التليفزيونية بنسبة (51.6%) والصحف بنسبة (51%).

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة والخاصة بوجود تراجع واضح على مستوى كل الدول العربية فيما يتعلق بالاهتمام بحقوق الطفل. وهذا ما يتطلب أن تقوم وسائل الإعلام بدور أكثر حيوية في مناقشة حقوق الطفل في محاولة للقضاء على ما تواجهه من تهميش، وتوضيح أهمية توجيه مزيد من الاهتمام بهذه الحقوق.

12) مدى مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية:

جدول رقم (167)

مدى مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية

مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية				الخصائص	
لا يشاركون نهائياً	مشاركة بصفة نادرة	مشاركة في بعض الأحيان	مشاركة بصفة دائمة		
100.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
35.7	42.9	21.4	0.0	الجزائر	
4.5	34.1	40.9	20.5	السعودية	
10.0	33.3	43.3	13.3	العراق	
10.0	20.0	60.0	10.0	لبنان	
10.0	25.0	45.0	20.0	مصر	
6.6	31.1	42.6	19.7	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
28.3	37.0	32.6	2.2	الصحف	
11.1	16.7	66.7	5.6	المحطات الإذاعية	
6.3	12.5	56.3	25.0	المجلات	
0.0	49.0	51.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
15.2	29.7	40.0	15.2	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية جاء في المرتبة الأولى في بعض الأحيان بنسبة تكرر في المتوسط (40%) وفي المرتبة الثانية ضعيفة بنسبة تكرر في المتوسط (29.7%) وجاءت المشاركة دائمة ولا توجد مشاركة في المرتبة الأخيرة بنفس النسبة (15.2%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس لم توجد أية مشاركة للأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية، وجاءت مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى في بعض الأحيان بدول لبنان ومصر والعراق والسعودية بنسب (60%) و(45%) و(43.3%) و(40.9%) على الترتيب، وجاءت مشاركة الأطفال نادرة بدولة الجزائر بنسبة (42.9%) وفي المرتبة الأخيرة جاء عدم مشاركة الطفل بدول العراق ومصر ولبنان بنسبة (10%) على الترتيب، والسعودية بنسبة (4.5%) وجاءت المشاركة في بعض الأحيان في المرتبة الأخيرة بدولة الجزائر بنسبة (21.4%).

ويتبين من الجدول السابق أنه جاءت مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية في المرتبة الأولى في بعض الأحيان في المحطات الإذاعية بنسبة (66.7%) والمجلات بنسبة (56.3%) والمواقع الإلكترونية بنسبة (51%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (42.6%) وجاءت المشاركة نادرة في المرتبة الأولى بالصحف بنسبة (37%).

13) أسباب الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين:
جدول رقم (168)

أسباب الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين

أسباب الاستعانة بالأطفال				الخصائص	
لأن الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين	إتاحة الفرصة للأطفال في التعبير عن أنفسهم	المساعدة في إكساب المضامين مصداقية لدى الأطفال	مشاركة الأطفال حيوية وجاذبة للمشاهدين		
0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
31.2	12.5	31.3	6.3	الجزائر	
23.9	39.1	32.6	41.3	السعودية	
56.7	23.3	50.0	53.3	العراق	
50.0	70.0	30.0	30.0	لبنان	
50.0	27.5	35.0	35.0	مصر	
37.5	32.8	35.9	45.3	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
32.7	24.5	34.7	26.5	الصحف	
26.3	42.1	36.8	31.6	المحطات الإذاعية	
62.5	21.9	46.9	34.4	المجلات	
100.0	50.0	25.0	25.0	احد المواقع الالكترونية	
38.2	29.6	34.2	34.9	الإجمالي	

تبرز نتائج الجدول السابق أن كون الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين جاء في مقدمة أسباب الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين بنسبة تكرر في المتوسط (38.2%) وفي المرتبة الثانية جاءت مشاركة الأطفال حيوية وجاذبة للمشاهدين بنسبة تكرر في المتوسط (34.9%) وجاءت المساعدة في إكساب المضامين مصداقية لدى الأطفال في المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (34.2%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت إتاحة الفرصة للأطفال في التعبير عن أنفسهم بنسبة تكرر في المتوسط (29.6%).

ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس لم تتضمن أياً من هذه الأسباب نظراً لما سبق أن تبين من عدم وجود أية مشاركة للأطفال في المضامين المقدمة لهم، وبالنسبة لدولة الجزائر جاءت المساعدة في إكساب المضامين مصداقية لدى الأطفال كأحد أسباب الاستعانة بهم في تقديم المضامين الخاصة بهم في المرتبة الأولى بنسبة (31.3%) وفي المرتبة الثانية لأن الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين بنسبة (31.2%) أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاءت مشاركة الأطفال حيوية وجاذبة للمشاهدين في المرتبة الأولى بنسبة (41.3%) وفي المرتبة الثانية إتاحة الفرصة

للأطفال في التعبير عن أنفسهم بنسبة (39.1%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء كون الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين في المرتبة الأولى بنسبة (56.7%) وفي المرتبة الثانية مشاركة الأطفال حيوية وجاذبة للمشاهدين بنسبة (53.3%) وبالنسبة لدولة لبنان جاءت إتاحة الفرصة للأطفال في التعبير عن أنفسهم في المرتبة الأولى بنسبة (70%) وفي مصر جاء في المرتبة الأولى كون الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين بنسبة (50%).

كما يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن كون الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين في مقدمة أسباب الاستعانة بالأطفال في مناقشة قضايا حقوق الطفل بالمواع الإلكترونية بنسبة (100%) والمجلات بنسبة (62.5%) وجاءت مشاركة الأطفال حيوية وجاذبة للمشاهدين في مقدمة هذه الأسباب بالقنوات التليفزيونية بنسبة (45.3%) والمساعدة في إكساب المضامين مصداقية لدى الأطفال بالصحف بنسبة (34.7%)، وإتاحة الفرصة للأطفال في التعبير عن أنفسهم في مقدمة أسباب الاستعانة بالطفل في عرض قضاياها بالمحطات الإذاعية بنسبة (42.1%).

14) طبيعة مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية:

جدول رقم (169)

طبيعة مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية

طبيعة مشاركة الأطفال في المضامين						الخصائص	
المشاركة من خلال البريد الإلكتروني	المشاركة عبر التليفون	المشاركة من خلال المراسلات البريدية	المشاركة بالحضور في البرامج	المشاركة في إعداد برامج كاملة أو كتابة فقرات	المشاركة في تقديم برامج بأكملها		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
0.0	6.3	12.5	25.0	18.8	12.5	الجزائر	
8.7	45.7	21.7	47.8	15.2	23.9	السعودية	
10.0	30.0	7.26	50.0	16.7	6.7	العراق	
10.0	49.0	0.0	50.0	10.0	40.0	لبنان	
12.5	15.0	20.0	40.0	37.5	15.0	مصر	
7.8	42.2	10.9	54.7	15.6	28.1	القنوات التليفزيونية	جهة العمل
2.0	18.4	22.4	30.6	12.2	8.2	الصحف	
10.5	26.3	5.3	57.9	31.6	31.6	المحطات الإذاعية	
18.8	12.5	46.9	21.9	43.8	0.0	المجلات	
25.0	50.0	0.0	100.0	25.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
8.6	27.6	18.4	40.8	20.4	16.4	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق أن المشاركة بالحضور في البرامج جاءت في مقدمة أشكال مشاركة الأطفال في المضامين المقدمة لهم بنسبة تكرار في المتوسط (40.8%) وفي المرتبة الثانية المشاركة عبر التليفون بنسبة تكرار في المتوسط (27.6%) وجاءت المشاركة في إعداد برامج كاملة أو كتابة فقرات في المرتبة الثالثة بنسبة تكرار في المتوسط (20.4%)، ثم المشاركة من خلال المراسلات البريدية بنسبة تكرار في المتوسط (18.4%)، ثم المشاركة في تقديم برامج بأكملها بنسبة تكرار في المتوسط (16.4%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت المشاركة من خلال البريد الإلكتروني بنسبة تكرار في المتوسط (8.6%).

ويتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس لم تتضمن أيًا من أشكال مشاركة الطفل بالمضامين المقدمة لهم، وجاءت المشاركة بالحضور في البرامج في مقدمة هذه المشاركات بدول: العراق ولبنان بنسبة (50%) والسعودية بنسبة (47.8%) ومصر بنسبة (40%) والجزائر بنسبة (25%) على الترتيب، وفي المرتبة الثانية جاءت المشاركة في إعداد برامج كاملة أو كتابة فقرات بدولة مصر بنسبة (37.5%) والمشاركة عبر التليفون بدول لبنان والسعودية والعراق بنسب (49%) و(45.7%) و(30%) والمشاركة في إعداد برامج كاملة أو كتابة فقرات بدولة الجزائر بنسبة (18.8%).

ويتبين من الجدول السابق أن المشاركة بالحضور في البرامج جاء في مقدمة أشكال مشاركة الأطفال في المحتوى المقدم لهم في المواقع الإلكترونية بنسبة (100%) والمحطات الإذاعية بنسبة (57.9%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (54.9%) والصحف بنسبة (30.6%)، وجاءت المشاركة من خلال المراسلات البريدية في المجالات بنسبة (46.9%).

15) معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية:

جدول رقم (170)

معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين التي تنتجها المؤسسات الإعلامية

معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين							الخصائص	
الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث	الأطفال الأقرب لمكان التسجيل	مراعاة تمثيل فئات الذكور والإناث في المشاركة	الأطفال أقارب أو أصدقاء الإعلاميين	اختيار الأطفال حسب المرحلة العمرية	الأطفال الأكثر ارتباطاً بالمضمون الذي سيناقش	الأطفال أصحاب المشكلات التي نتصدى لحلها		
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
18.8	6.3	6.3	0.25	6.3	6.3	18.8	الجزائر	
17.4	17.4	23.9	19.6	21.7	13.0	45.7	السعودية	
43.3	20.0	33.3	16.7	30.0	10.0	30.0	العراق	
50.0	30.0	10.0	0.0	30.0	20.0	20.0	لبنان	
30.0	32.5	20.0	20.0	20.0	7.5	37.5	مصر	
26.6	18.8	26.6	20.3	20.3	15.6	32.8	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
16.3	14.3	12.2	18.4	14.3	12.2	30.6	الصحف	
42.1	21.1	15.8	15.8	21.1	15.8	36.8	المحطات الإذاعية	
37.5	34.4	18.8	12.5	25.0	6.3	34.4	المجلات	
25.0	25.0	0.0	25.0	50.0	50.0	51.0	المواقع الإلكترونية	
27.0	20.4	20.4	17.1	20.4	9.9	32.9	الإجمالي	

تبرز نتائج الجدول السابق أن اختيار الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث جاء في مقدمة معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية بنسبة تكرر في المتوسط (32.9%) وجاء اختيار الأطفال أصحاب المشكلات التي نتصدى لحلها في المرتبة الثانية بنسبة تكرر في المتوسط (27%) وفي المرتبة الثالثة جاءت مراعاة تمثيل فئات الذكور والإناث في المشاركة واختيار الأطفال حسب المرحلة العمرية والأطفال الأكثر ارتباطاً بالمضمون الذي سيناقش بنسبة تكرر في المتوسط (20.4%) ثم اختيار الأطفال أقارب أو أصدقاء الإعلاميين في

المرتبة الرابعة بنسبة تكرر في المتوسط (17.1%) وفي المرتبة الأخيرة جاء اختيار الأطفال الأقرب لمكان التسجيل بنسبة تكرر في المتوسط (9.9%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة الجزائر جاء اختيار الأطفال أقارب أو أصدقاء الإعلاميين في مقدمة معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين الإعلامية بنسبة (25%) وفي المرتبة الثانية جاء اختيار الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث بنسبة (18.8%) أما بالنسبة لدولة السعودية فقد جاء اختيار الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث في المرتبة الأولى بنسبة (45.7%) وفي المرتبة الثانية اختيار الأطفال حسب المرحلة العمرية بنسبة (23.9%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء اختيار الأطفال أصحاب المشكلات التي نتصدى لحلها في المرتبة الأولى بنسبة (43.3%) وفي المرتبة الثانية اختيار الأطفال حسب المرحلة العمرية بنسبة (33.3%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى اختيار الأطفال أصحاب المشكلات التي نتصدى لحلها بنسبة (50%) وفي مصر جاء في المرتبة الأولى اختيار الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث بنسبة (37.5%).

ويتبين من الجدول السابق أن اختيار الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء والقدرة على التحدث جاء في مقدمة معايير اختيارهم للمشاركة في المضامين الإعلامية المقدمة بالصحف بنسبة (30.6%) والمواقع الإلكترونية بنسبة (51%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (32.8%) وجاء اختيار الأطفال أصحاب المشكلات التي نتصدى لحلها في المرتبة الأولى بالمحطات الإذاعية بنسب (42.1%) والمجلات بنسبة (37.5%).

16) أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين:

جدول رقم (171)

أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين

أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين				الخصائص	
بعض الأسر ترفض ظهور أطفالهم بوسائل الإعلام	مشاركتهم دون جدوى ولا تحقق أي فائدة	شعوري بأن الأطفال فئة مهمشة لا يؤخذ برأيها	السياسة الإعلامية للمؤسسة لاتضع مشاركة الأطفال في الاعتبار		
0.0	0.20	0.0	40.0	تونس	الدولة
6.3	12.5	18.8	62.5	الجزائر	
2.2	0.0	0.0	2.2	السعودية	
3.3	0.0	6.7	3.3	العراق	
50.0	0.0	20.0	10.0	لبنان	
0.0	0.0	2.5	10.0	مصر	
4.7	0.0	1.6	6.3	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
4.1	6.1	8.2	32.7	الصحف	
10.5	5.3	5.3	5.3	المحطات الاذاعية	
0.0	0.0	0.0	3.1	المجلات	
50.0	0.0	0.0	0.0	المواقع الالكترونية	
5.3	2.6	5.3	13.8	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار جاء في مقدمة أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين بنسبة تكرر في المتوسط (13.8%) وجاء الشعور بأن الأطفال فئة مهمشة لا يؤخذ برأيها وأن بعض الأسر ترفض ظهور أطفالهم بوسائل الإعلام في المرتبة الثانية بنسبة تكرر في المتوسط (5.3%) وفي المرتبة الثالثة جاءت أن مشاركتهم دون جدوى ولا تحقق أي فائدة بنسبة تكرر في المتوسط (2.6%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس انحصرت أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين في أن السياسة الإعلامية للمؤسسة لاتضع مشاركة الأطفال في الاعتبار بنسبة (40%) وأن مشاركتهم دون جدوى ولا تحقق أي فائدة بنسبة (20%) وفي الجزائر جاءت السياسة الإعلامية للمؤسسة لاتضع مشاركة الأطفال في الاعتبار في المرتبة الأولى بنسبة (62.5%) وفي المرتبة الثانية شعوري بأن الأطفال فئة مهمشة لا يؤخذ برأيها بنسبة (18.8%) أما بالنسبة لدولة السعودية فقد انحصرت أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين في أن

السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار وأن بعض الأسر ترفض ظهور أطفالهم بوسائل الإعلام بنسبة (202%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء شعوري بأن الأطفال فئة مهمشة لا يؤخذ برأيها في المرتبة الأولى بنسبة (6.7%) وفي المرتبة الثانية السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار بنسبة (3.3%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى رفض بعض الأسر ظهور أطفالهم بوسائل الإعلام بنسبة (50%) وفي مصر جاء أن السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار بنسبة (10%).

ويتبين من الجدول السابق أن السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار جاء في مقدمة أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين بالصحف بنسبة (32.7%) والقنوات التليفزيونية بنسبة (6.3%) والمجلات بنسبة (3.1%) وجاء رفض بعض الأسر ظهور أطفالهم بوسائل الإعلام في المرتبة الأولى في المواقع الإلكترونية بنسبة (0%) والمحطات الإذاعية بنسبة (10.5%).

17) تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها:

جدول رقم (172)

تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها

تقييم أساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها	الخصائص			
	ضعيفة	متوسطة	ممتازة	
57.1	42.9	0.0	تونس	الدولة
57.1	42.9	0.0	الجزائر	
25.0	63.6	11.4	السعودية	
60.0	40.0	0.0	العراق	
40.0	60.0	0.0	لبنان	
70.0	30.0	0.0	مصر	
50.8	45.9	3.3	القنوات التليفزيونية	جهة العمل
54.3	41.3	4.3	الصحف	
50.0	44.4	5.6	المحطات الإذاعية	
50.0	50.0	0.0	المجلات	
50.0	50.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
50.3	46.2	3.4	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق أن تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها جاء ضعيفاً بنسبة (50.3%) ومتوسطاً بنسبة (46.2%) وفي المرتبة الأخيرة جاء باعتباره ممتازاً بنسبة (3.4%).

ويتضح من الجدول السابق أن تقييم القائمين بالاتصال لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها جاء باعتباره ضعيفاً في المرتبة الأولى بدول مصر بنسبة (70%) والعراق بنسبة (60%) وتونس والجزائر بنسبة (57.1%) على الترتيب، وجاء هذا التقييم باعتباره متوسطاً في المرتبة الأولى بدولتي السعودية بنسبة (63.6%) ولبنان بنسبة (60%).

ويتبين من الجدول السابق أن تقييم أساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها جاء باعتباره ضعيفاً في المرتبة الأولى من وجهة نظر القائمين بالاتصال في الصحف بنسبة (54.3%) والقنوات التليفزيونية بنسبة (50.8%) والمحطات الإذاعية والمجلات والمواقع الإلكترونية بنسبة (50%).

18) السبب الرئيسي لتدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل:

جدول رقم (173)

السبب الرئيسي لتدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل

السبب الرئيسي لتدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل						الخصائص	
أخرى	صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا الأطفال	عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل	الإعلاميون غير متخصصين في شئون الطفل	الإعلاميون ليسوا على وعي كاف بحقوق الطفل	الإعلاميون ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية	الدولة	جهة العمل
28.6	14.3	28.7	28.6	0.0	0.0		
7.1	0.0	35.7	28.6	14.3	14.3	الجزائر	
0.0	6.8	25.0	29.5	2.3	36.4	السعودية	
0.0	13.3	40.0	13.3	6.7	26.7	العراق	
0.0	0.0	66.7	33.3	0.0	0.0	لبنان	
0.0	2.5	37.5	7.5	15.0	37.6	مصر	
1.6	4.9	34.4	18.0	11.5	29.5	القنوات التليفزيونية	جهة العمل
4.3	6.5	32.6	21.7	10.9	23.9	الصحف	
0.0	11.1	22.2	33.3	5.6	27.8	المحطات الإذاعية	
0.0	12.9	29.0	9.7	3.2	45.2	المجلات	
0.0	25.0	25.0	25.0	25.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
2.1	6.3	35.4	20.1	7.6	28.5	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل، جاء في مقدمة أسباب تدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (35.4%) وجاء أن الإعلاميين ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية في المرتبة الثانية بنسبة تكرر في المتوسط (28.5%)، وفي المرتبة الثالثة جاء أن الإعلاميين غير متخصصين في شئون الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (20.1%) ثم أن الإعلاميين ليسوا على وعي كاف بحقوق الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (7.6%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا الأطفال بنسبة تكرر في المتوسط (6.3%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل في مقدمة أسباب تدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل بنسبة (28.6%) وفي المرتبة الثانية صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا الأطفال بنسبة (14.3%) وفي الجزائر جاء عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل في المرتبة الأولى بنسبة (35.7%) وفي المرتبة الثانية أن الإعلاميين غير متخصصين في شئون الطفل بنسبة (28.7%) أما بالنسبة لدولة السعودية جاء أن الإعلاميين ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية في المرتبة الأولى بنسبة (36.4%) وفي المرتبة الثانية أن الإعلاميين غير متخصصين في شئون الطفل بنسبة (29.5%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل في المرتبة الأولى بنسبة (40%) وفي المرتبة الثانية الإعلاميون ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية بنسبة (26.7%) وبالنسبة لدولة لبنان جاء في المرتبة الأولى عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل بنسبة (66.7%) وفي مصر جاء أن الإعلاميين ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية بنسبة (37.6%).

ويتبين من الجدول السابق أن عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل جاء في مقدمة أسباب تدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل بالقنوات التلفزيونية بنسبة (34.4%) والصحف بنسبة (32.6%)، وجاء أن الإعلاميين غير متخصصين في شئون الطفل في المرتبة الأولى بالمحطات الإذاعية بنسبة (33.3%)، وأن الإعلاميين ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية بالمرتبة الأولى بالمجلات بنسبة (45.2%).

وتشير النتيجة السابقة بوضوح إلى وجود عجز على مستوى قطاع التخطيط الإعلامي فيما يتعلق بمعالجة قضايا حقوق الطفل بوسائل الإعلام المختلفة، وهذا ما يتطلب ضرورة العمل على وضع سياسة إعلامية واضحة فيما يتعلق بهذا المجال.

19) مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها:

جدول رقم (174)

مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها

معارض	محايد	مؤيد	العبارات التي تعكس الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية
4.3	24.1	71.6	1 عملي بمجال إعلام الطفل يزيد من رضائي عن نفسي
33.3	26.2	40.4	2 مرتبي جيد ويعادل الجهد الذي أبذله
22.7	34.8	42.6	3 عدم توافر الإمكانيات يحد من تميزي في أداء عملي
2.8	9.2	87.9	4 علاقتي بزملاء العمل جيدة
16.3	33.3	50.4	5 أسعى دائماً لتطوير قدراتي المهنية وتساعدني المؤسسة في ذلك
35.5	29.7	34.8	6 أتضايق من شللية الزملاء في العمل
27	34.8	38.3	7 لا يوجد أي تقدير مادي نظير ما يتم بذله من جهود
31.2	29.1	39.7	8 لا يوجد أي تقدير معنوي لما يتم بذله من جهود
15.7	40.7	43.6	9 لا توجد معايير واضحة للثواب والعقاب
18.4	39.7	41.8	10 غلبة سياسة المجاملات داخل المؤسسة وعدم وجود معايير واضحة لتقييم العمل
32.1	33.6	34.3	11 القيادات المسؤولة عن السياسة الإعلامية لاتستمع إلى رأيي
19.1	41.8	39	12 لا توجد معايير واضحة لفرص الترقى للمناصب القيادية
17	42.6	40.4	13 غير راضٍ عن سياسة المؤسسة في معالجتها لقضايا الطفل وحقوقه
21.2	32.3	46.5	متوسط النسبة

تبرز نتائج الجدول السابق ارتفاع متوسط نسبة التأييد للعبارات التي تعكس الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية (46.5%)، في مقابل انخفاض واضح لمتوسط نسبة المعارضة لهذه العبارات (21.2%).

وتشير نتائج الجدول السابق أيضاً إلى أن أكثر العبارات التي تعكس الرضا الوظيفي، والتي حظيت بنسبة تأييد مرتفعة من القائمين بالاتصال تمثلت في: العلاقة الجيدة بزملاء العمل في المرتبة الأولى

بنسبة (87.9%)، وفي المرتبة الثانية أن العمل في مجال إعلام الطفل يزيد من الرضا النفسي (71.6%)، وفي المرتبة الثالثة أن المؤسسة الإعلامية تساعد على تطوير القدرات المهنية بنسبة (50.4%).

كما يتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات التي تعكس الرضا الوظيفي والتي حظيت بنسبة معارضة مرتفعة من القائمين بالاتصال تمثلت في: الضيق من شللية الزملاء في العمل في المرتبة الأولى بنسبة (35.5%)، وفي المرتبة الثانية المرتب الجيد بنسبة (33.3%).

20) تدريب القائمين بالاتصال في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام: جدول رقم (175)

مدى حصول القائمين بالاتصال على دورة تدريبية
في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام

الحصول على دورة تدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام		الخصائص	
لا	نعم		
100.0	0.0	تونس	الدولة
85.7	14.3	الجزائر	
54.5	45.5	السعودية	
56.7	43.3	العراق	
44.4	55.6	لبنان	
57.5	42.5	مصر	
46.7	53.3	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
71.7	28.3	الصحف	
50.0	50.0	المحطات الإذاعية	
65.6	34.4	المجلات	
50.0	50.0	أحد المواقع الإلكترونية	
60.4	39.6	الإجمالي	

تبرز نتائج الجدول السابق أن 60.4% من القائمين بالاتصال في مجال الإعلام لم يحصلوا على دورة تدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام وحصل عليها 39.6 فقط من القائمين بالاتصال.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس لم يحصل أي فرد من القائمين بالاتصال بعينة الدراسة على أية دورة تدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام، وفي دولة لبنان

حصل عليها 55.6% ثم السعودية 45.5% ثم العراق 43.3% ثم مصر 42.5% ثم الجزائر 14.3%.

وتظهر النتيجة السابقة وجود إهمال واضح من جانب القيادات الإعلامية بالدول العربية عينة الدراسة بمجال إعداد الكفاءات البشرية وتدريبها بحيث تصبح لديها القدرة على تقديم المعالجة الإعلامية المطلوبة في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام، وهذا ما يتطلب ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام نحو التدريب المكثف في هذا المجال.

21) مدى استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام:

جدول رقم (176)

مدى استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية
في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام

مدى الاستفادة من الدورات			الخصائص	
استفادة ضعيفة	استفادة متوسطة	استفادة كبيرة		
50.0	0.0	50.0	الجزائر	الدولة
10.0	65.0	25.0	السعودية	
7.7	76.9	15.4	العراق	
0.0	40.0	60.0	لبنان	
0.0	47.1	52.9	مصر	
3.1	56.3	40.6	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
30.8	38.5	30.8	الصحف	
11.1	66.7	22.2	المحطات الإذاعية	
0.0	72.7	27.3	المجلات	
0.0	100.0	0.0	أحد المواقع الإلكترونية	
7.0	57.9	35.1	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق إلى أن استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام جاءت متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة (57.9%)، وكبيرة في المرتبة الثانية بنسبة (35.1%)، وفي المرتبة الأخيرة ضعيفة بنسبة (7%).

ويتبين من الجدول السابق أن استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام جاءت كبيرة في المرتبة الأولى بدول لبنان بنسبة (60%) ومصر بنسبة (52.9%) والجزائر بنسبة (50%) على الترتيب، وجاءت هذه الاستفادة متوسطة في المرتبة الأولى بدولتي العراق بنسبة (76.9%) والسعودية بنسبة (65%).

ويظهر من الجدول السابق أن استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام، جاءت متوسطة في المرتبة الأولى في المواقع الإلكترونية بنسبة (100%) والمجلات بنسبة (72.7%)، والمحطات الإذاعية بنسبة (66.7%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (56.3%) والصحف بنسبة (38.5%).

وتشير النتيجة السابقة إلى ضرورة توجيه القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام في مجال حقوق الطفل نحو مزيد من الاهتمام بمجال ثقل قدراتهم في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام، نظراً لما يحظى به هذا المجال من اهتمام دولي وعربي ونظراً لما يمثله من خطورة.

22) أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل:

جدول رقم (177)

أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل

أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل					الخصائص	
عدم وجود فرصة الحصول على تلك الدورات	المؤسسة الإعلامية لا تهتم بمثل هذه الدورات	عدم وجود وقت كافٍ للدورات	عدم وجود أي استعداد لتلقى هذه الدورات	الشعور بأنها دون جدوى		
0.0	0.0	30.0	10.0	0.0	تونس	الدولة
43.8	50.0	6.3	0.0	12.5	الجزائر	
37.0	17.4	10.9	0.0	4.3	السعودية	
43.3	16.7	0.0	0.0	3.3	العراق	
11.0	10.0	0.0	0.0	10.0	لبنان	
32.5	22.5	10.0	0.0	5.0	مصر	
29.7	14.1	7.8	0.0	3.1	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
40.8	26.5	10.2	0.0	6.1	الصحف	
21.1	0.0	10.5	5.3	10.5	المحطات الإذاعية	
34.4	25.0	6.3	0.0	6.3	المجلات	
0.25	25.0	25.0	0.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
33.6	20.4	8.6	0.7	5.3	الإجمالي	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن عدم وجود فرصة الحصول على تلك الدورات، جاء في مقدمة أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل بنسبة تكرر في المتوسط (33.6%) وجاء أن المؤسسة الإعلامية لا تهتم بمثل هذه الدورات في المرتبة الثانية بنسبة تكرر في

المتوسط (20.4%)، وفي المرتبة الثالثة عدم وجود وقت كافٍ للالتحاق بهذه الدورات بنسبة تكرر في المتوسط (8.6%)، ثم الشعور بأنها دون جدوى بنسبة تكرر في المتوسط (5.3%) وفي المرتبة الأخيرة عدم وجود أي استعداد لتلقى هذه الدورات بنسبة تكرر في المتوسط (0.7%).

ويتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة لدولة تونس جاء عدم وجود وقت كافٍ للالتحاق بهذه الدورات في مقدمة أسباب عدم الحصول على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل بنسبة (30%) وفي المرتبة الثانية عدم وجود أي استعداد لتلقى هذه الدورات بنسبة (10%) وفي الجزائر جاء أن المؤسسة الإعلامية لا تهتم بمثل هذه الدورات في المرتبة الأولى بنسبة (50%) وفي المرتبة الثانية عدم وجود فرصة للحصول على تلك الدورات بنسبة (43.8%) أما بالنسبة لدولة السعودية فجاء عدم وجود فرصة للحصول على تلك الدورات في المرتبة الأولى بنسبة (37%) وفي المرتبة الثانية المؤسسة الإعلامية لا تهتم بمثل هذه الدورات بنسبة (17.4%) بينما بالنسبة لدولة العراق جاء عدم وجود فرصة للحصول على تلك الدورات في المرتبة الأولى بنسبة (43.3%) وفي المرتبة الثانية المؤسسة الإعلامية لا تهتم بمثل هذه الدورات بنسبة (16.7%) وبالنسبة لدولتي مصر ولبنان جاء في المرتبة الأولى عدم وجود فرصة للحصول على تلك الدورات بنسب (32.5%) و(11%) على الترتيب.

23 مدى حرص المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها القائمون بالاتصال على تقييم أداء الإعلاميين داخلها:

جدول رقم (178)

مدى حرص المؤسسة الإعلامية التي يعمل

بها القائمون بالاتصال على تقييم أداء الإعلاميين داخلها

الخصائص	حرص المؤسسة الإعلامية على تقييم أداء الإعلاميين داخلها		
	تحرص بشدة	تحرص إلى حد ما	غير حريصة
الدولة	تونس	14.3	42.9
	الجزائر	0.0	50.0
	السعودية	18.2	65.9
	العراق	13.3	40.0
	لبنان	44.4	44.5
	مصر	7.5	47.5
جهة العمل	القنوات التلفزيونية	15.0	43.3
	الصحف	13.0	54.3
	المحطات الإذاعية	27.8	33.3
	المجلات	3.1	65.6
	المواقع الإلكترونية	25.0	50.0
	الإجمالي	13.9	51.4

تبرز نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر (51.4%) من المؤسسات الإعلامية تحرص إلى حد ما على تقييم أداء الإعلاميين داخلها، و34.7% منها تكون غير حريصة على ذلك، بينما تحرص بشدة 13.9% من المؤسسات الإعلامية على تقييم أداء الإعلاميين بها.

ويتضح من الجدول السابق، أن المؤسسات الإعلامية تحرص إلى حد ما على تقييم أداء الإعلاميين داخلها في المرتبة الأولى بدول السعودية بنسبة (65.9%) والجزائر بنسبة (50%) ومصر بنسبة (47.5%) ولبنان بنسبة (5.44%) وتونس بنسبة (42.9%) بينما جاءت النسبة الأكبر (46.7%) من المؤسسات الإعلامية بدولة تونس غير حريصة على تقييم أداء الإعلاميين بها. ويتبين من الجدول السابق، أن الحرص إلى حد ما على تقييم أداء الإعلاميين جاء في المرتبة الأولى بالمجلات بنسبة (65.6%) والصحف بنسبة (54.3%) والمواقع الإلكترونية بنسبة (50%)، وجاء الحرص بشدة في المرتبة الأولى بالقنوات التلفزيونية بنسبة (43.3%) والمحطات الإذاعية بنسبة (38.9%).

24) الأساليب التي تتبعها المؤسسة الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها: جدول رقم (179)

الأساليب التي تتبعها المؤسسة الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها

الأساليب التي تتبعها المؤسسة الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها				الخصائص	
الحرص على إجراء دراسات الجمهور	تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية	عمل اختبارات دورية للإعلاميين بالمؤسسة	لجنة مشكلة من الخبراء لتقييم أداء الإعلاميين بالمؤسسة		
0.0	0.0	0.0	0.0	تونس	الدولة
0.0	25.0	12.5	0.0	الجزائر	
13.0	41.3	15.2	15.2	السعودية	
0.0	16.7	6.7	40.0	العراق	
0.0	70.0	10.0	10.0	لبنان	
0.0	25.0	15.0	2.5	مصر	
9.4	26.6	12.5	15.6	القنوات التلفزيونية	جهة العمل
0.0	30.6	8.2	12.2	الصحف	
0.0	21.1	15.8	10.5	المحطات الإذاعية	
0.0	31.3	12.5	15.6	المجلات	
0.0	75.0	25.0	0.0	المواقع الإلكترونية	
3.9	29.6	11.8	13.8	الإجمالي	

تظهر نتائج الجدول السابق، أن تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية جاءت في مقدمة الأساليب التي تتبعها المؤسسة الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها بنسبة تكرار في المتوسط (29.6%)، وجاء وجود لجنة مشكلة من الخبراء لتقييم أداء الإعلاميين بالمؤسسة في المرتبة الثانية بنسبة تكرار في المتوسط (13.8%)، وفي المرتبة الثالثة عمل اختبارات دورية للإعلاميين بالمؤسسة بنسبة تكرار في المتوسط (11.8%)، وفي المرتبة الأخيرة الحرص على إجراء دراسات الجمهور بنسبة تكرار في المتوسط (3.9%).

ويتبين من الجدول السابق أن تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية جاءت في مقدمة الأساليب التي تتبعها المؤسسات الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بدولة لبنان بنسبة (70%) والسعودية بنسبة (41.3%) والجزائر ومصر بنسبة (25%)، وجاءت تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية في المرتبة الأولى بدولة السعودية بنسبة (41.3%)، وجاء عمل اختبارات دورية للإعلاميين بالمؤسسة في المرتبة الثانية بدولة السعودية بنسبة (15.2%) ومصر بنسبة (15%)، والجزائر بنسبة (12.5%) ولبنان بنسبة (10%)، وجاءت تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية في المرتبة الثانية بدولة العراق بنسبة (16.7%).

ويتبين من الجدول السابق أن تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية، جاءت في مقدمة الأساليب التي تتبعها المؤسسات الإعلامية لتقييم عمل الإعلاميين بها بالمواقع الإلكترونية بنسبة (75%) والمجلات بنسبة (31.3%) والصحف بنسبة (30.6%) والقنوات التلفزيونية بنسبة (26.6%) والمحطات الإذاعية بنسبة (21.1%).

25) أهم المقترحات لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل والدولة:

جدول رقم (180)

أهم المقترحات لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل والدولة

النسبة	أهم المقترحات لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل
40.1	تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهارات القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، شريطة أن تتم دراسة احتياجاتهم التدريبية قبل تنظيمها وتدريب علم نفس الأطفال لهم.
17.8	ضرورة وضع سياسة تحريرية تحدد كيفية تناول القائمين بالاتصال لقضايا الطفل ومشكلاته، مع أهمية اطلاعهم عليها.
14.5	حسن اختيار القائمين بالاتصال، واقصار العمل في مجال إعلام الطفل على الدارسين لهذا المجال والموهوبين منهم.
14.5	أن يسلط القائمون بالاتصال الضوء على مشكلات وقضايا الأطفال بشكل موضوعي يساهم في عرض مختلف أبعادها وطرح حلول لها.
7.2	تخصيص مساحة أكبر لمضامين الأطفال سواء في الخريطة البرمجية للمؤسسة الإعلامية أو في الإصدارات المطبوعة.
6.6	أن تحرص المؤسسة الإعلامية على استطلاع آراء الأطفال ذاتهم لمعرفة احتياجاتهم، ومشاركتهم الرأي دائماً في الحوار والاهتمام بهم باستمرار.
5.9	توفير الاحتكاك الدائم بين القائمين بالاتصال ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال خدمة الأطفال؛ بغية تمكين الإعلاميين من رصد المشكلات التي يعانيها الطفل وتبسيط الضوء عليها.
5.3	تحسين رواتب القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بما يساعد على رفع معدلات الرضا الوظيفي لديهم، وتشجيعهم على تطوير أنفسهم.
5.3	الاهتمام بتقييم المنتج الإعلامي بشكل دوري على يد مجموعة من المتخصصين في مجال إعلام الطفل بما يدفع القائمين بالاتصال إلى تطوير مهاراتهم.
5.3	تضمنين حقوق الإنسان وحقوق الطفل في جميع الحملات الإعلامية التي تطلقها وسائل الإعلام بما يساعد على توعية المجتمع وتفاعله مع القائمين بالاتصال في هذا المجال.
4.6	زيادة الميزانية المخصصة لمجال إعلام الطفل في مختلف وسائل الإعلام لتمكين المؤسسة من تقديم خدمة إعلامية مميزة تساهم في الارتقاء بواقع الطفل.
3.3	وضع معايير عادلة لتقييم القائمين بالاتصال وعدم خضوعها للأهواء الشخصية بما يساعد على تسابق الإعلاميين فيما بينهم على تقديم الأفضل.
1.3	عمل اختبارات يتم على أساسها اختيار القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، نظراً لأنها تحتاج إعلاميين أكثر دراية بحقوق الطفل وقضاياهم ومشكلاته.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل، وجاء في مقدمتها تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهارات القائمين بالاتصال

في مجال إعلام الطفل، شريطة أن تتم دراسة احتياجاتهم التدريبية قبل تنظيمها، وتدرّس علم نفس الأطفال لهم بنسبة تكرار في المتوسط (40.1%)، وفي المرتبة الثانية وبفارق كبير ضرورة وضع سياسة تحريرية تحدد كيفية تناول القائمين بالاتصال لقضايا الطفل ومشكلاته، مع أهمية اطلاعهم عليها بنسبة تكرار في المتوسط (17.8%) ثم حسن اختيار القائمين بالاتصال، واقتصار العمل في مجال إعلام الطفل على الدارسين لهذا المجال والموهوبين منهم وأن يسلط القائمون بالاتصال الضوء على مشكلات وقضايا الأطفال بشكل موضوعي يساهم في عرض مختلف أبعادها وطرح حلول لها بنسبة تكرار في المتوسط (14.5%)، وجاء في المرتبة الأخيرة وبفارق كبير عمل اختبارات يتم على أساسها اختيار القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، نظراً لأنها تحتاج إعلاميين أكثر دراية بحقوق الطفل وقضاياهم ومشكلاته بنسبة تكرار في المتوسط (1.3%).

ويتفق ذلك مع ما سبق أن تبين من نتائج الجدول رقم (175)، من أن 60.4% من القائمين بالاتصال في مجال الإعلام لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام وحصل عليها (39.6%) فقط من القائمين بالاتصال.

كما يتفق ما تبين من نتائج الجدول رقم (163) والتي تشير إلى أن عدم توافر أجندة بقضايا حقوق الطفل جاء في مقدمة التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل، ونتائج الجدول رقم (173)، والتي تؤكد على أن عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل جاء في مقدمة أسباب تدني المعالجة الإعلامية.

خلاصة الدراسة ومقترحاتها



خلاصة الدراسة ومقترحاتها

تمهيد:

تضمنت هذه الدراسة ثلاث دراسات رئيسية، استهدفت الأولى تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل من خلال تحليل محتوى عينة من المضامين التليفزيونية والصحفية المقدمة للجمهور العام بعينة من وسائل الإعلام العربية باستخدام التحليل الكمي والكيفي. فيما استهدفت الدراسة الثانية استطلاع آراء عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية نحو أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأطفال ببعض الدول العربية. واستهدفت الدراسة الثالثة تقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل، من خلال دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بعدد من الدول العربية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في أجزائها الثلاثة على منهج المسح Survey Method المستخدم على نطاق واسع في بحوث ودراسات الإعلام، وذلك لمسح عينة من المضمون الإعلامي المقدم بعينة من وسائل الإعلام العربية بهدف تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل، وكذلك مسح عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية للتعرف على أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام، وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها، إضافة إلى مسح عينة من القائمين بالاتصال بعدد من الدول العربية لتقييم البيئة المهنية التي يعملون بها.

ب- الإطار الجغرافي للدراسة التحليلية والميدانية:

طبقت الدراسة في أجزائها الثلاثة (الدراسة التحليلية للمضامين الإعلامية لتقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل - الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء الأطفال بشأن أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها- الدراسة الميدانية لتقييم بيئة الأداء المهني للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل على المستوى العربي) على عدة أقطار عربية تمثل إلى حد ما الأقاليم الجغرافية والثقافية المختلفة للوطن العربي، وشملت: تونس- الجزائر- السعودية - العراق - لبنان- مصر، وذلك في ضوء ما استقر عليه فريق البحث في مناقشاته مع فريق المجلس العربي للطفولة وجامعة الدول العربية.

ج- عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية:

الإطار الزمني للعينة:

شملت الدراسة تحليل المضامين التلفزيونية والصحفية على مدار شهر، امتد من 20 سبتمبر حتى 20 أكتوبر 2012 بالدول الست المختارة لإجراء الدراسة، وتم تسجيل البرامج التلفزيونية المختارة للعينة لتحليلها، وكذلك توفير الصحف المختارة بالدول الست ورقياً أو إلكترونياً لتحليل مضمونها.

عينة القنوات والبرامج التلفزيونية ومعايير اختيارها:

قام فريق البحث بإجراء دراسة استطلاعية تحليلية بطريقة الحصر اليومي الشامل في الفترة من 10-1/9/2012 للقنوات التلفزيونية في الدول العربية محل الدراسة عن طريق المعاينة المباشرة للخريطة البرمجية لجميع القنوات ومشاهدتها، وذلك لاختيار قناتين لكل دولة لإجراء تحليل المضمون الكمي والكيفي، وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، قام فريق البحث بتحديد القنوات والبرامج عينة الدراسة التحليلية، وشرح مبررات اختيارها كما يلي:

القنوات التونسية :

- قناة تونس الوطنية الثانية: باعتبارها تمثل التلفزيون التونسي الحكومي. وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "ريحة البلاد - تونس هذا اليوم- نحب نعيش- نظرة وتحقيق".
- قناة حنبعل: باعتبارها تمثل التلفزيون التونسي الخاص، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "معانا- على الطريق- تواصل القلوب- الحكم بعد المداولة- فضاء حر".

القنوات الجزائرية :

- القناة الجزائرية الثالثة الحكومية: باعتبارها القناة الحكومية الوحيدة التي تُبث على النابيل سات، ووقع الاختيار على البرامج التالية "صباح الخير- المجلة الإخبارية - أخبار الجزائرية الثالثة.
- قناة النهار الإخبارية: باعتبارها تمثل القنوات الخاصة الجزائرية، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: " جزائريون - آخر كلام - عين على الحدث".

القنوات السعودية :

- القناة السعودية الأولى: باعتبارها نموذجاً للقنوات العامة، ووقع الاختيار على البرامج التالية: "صباح السعودية- حياتنا - المملكة هذا المساء".
- قناة MBC1: باعتبارها نموذجاً للقنوات الخاصة الأكثر تنوعاً في مضامينها، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "صباح الخير ياعرب- الثامنة - كلام نواعم - التفاح الأخضر".

القنوات العراقية:

- قناة العراقية: باعتبارها واحدة من شبكة الإعلام العراقي الحكومي، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: " صباح الخير ياعراق - منتدى الصحافة- " العراقية والحدث - Talk show".
- قناة الشرقية: وتعد أول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "أهل المدينة- صحافة DAILY PRESS- ظهيرة الجمعة- خيوط وخير".

القنوات اللبنانية :

- قناة تليفزيون لبنان: وشملت عينة التحليل البرامج الآتية: " محلي - صباح الخير يا لبنان- لبنان اليوم"
- قناة LBC Europe : وتضمنت عينة التحليل برامج: " نهاركم سعيد- حلوة الحياة - كلام الناس- أحلي جلسة".

القنوات المصرية:

- القناة الأولى بالتلفزيون المصري: باعتبارها تمثل القنوات الحكومية، ووقع الاختيار على البرامج التالية "طعم البيوت - صباح الخير يامصر - ستوديو 27".
- قناة الحياة: باعتبارها تمثل القنوات الخاصة المصرية، وشملت البرامج موضع التحليل ما يلي: "الحياة اليوم- الدين والحياة- العيادة".

عينة الصحف العربية:

- الصحف التونسية: شملت عينة التحليل صحف: (الصحافة- الشروق).
- الصحف الجزائرية: شملت عينة التحليل صحف: (الخبر- الشعب).
- الصحف السعودية: شملت عينة التحليل صحف: (عكاظ - الرياض).
- الصحف العراقية: شملت عينة التحليل صحف: (الزمان - الصباح).
- الصحف اللبنانية: شملت عينة التحليل صحف: (النهار - الأخبار).
- الصحف المصرية: شملت عينة التحليل صحف: (الأهرام- المصري اليوم).

عينة المضامين للصحف العربية:

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لتحليل جميع المضامين المرتبطة بالأطفال وقضاياهم بالصحف المختارة في عينة الدراسة التحليلية، لمعرفة مدى اهتمامها بقضايا حقوق الطفل وكيفية تناولها لهذه القضايا، وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية التي امتدت من 20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر 2012.

عينة الدراسة الميدانية للأطفال:

أجريت الدراسة الميدانية للأطفال على عينة قوامها 1260 مفردة في الفئة العمرية 12-15 سنة، روعى في اختيارها تمثيل الخصائص الديموجرافية المختلفة على مستوى السن والنوع والتعلم والمستوى

الاقتصادى الاجتماعى، إضافة إلى التوزيع الجغرافى للأطفال، وتم توزيع عينة الأطفال على الدول العربية التى طبقت عليها الدراسة كالتالى:

- عينة تونس 196 مفردة.

- عينة الجزائر 200 مفردة.

- عينة السعودية 263 مفردة.

- عينة العراق 150 مفردة.

- عينة لبنان 201 مفردة.

- عينة مصر 250 مفردة.

عينة الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال فى مجال إعلام الطفل:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 152 مفردة من القائمين بالاتصال فى مجال إعلام الطفل، تم توزيعها كالتالى:

- تونس 10 مفردات.

- الجزائر 16 مفردة.

- السعودية 46 مفردة.

- العراق 30 مفردة.

- لبنان 10 مفردات.

- مصر 40 مفردة.

وشملت عينة القائمين بالاتصال فى الدول الست المختارة للدراسة الفئات الآتية:

- معدو البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال.

- مقدمو البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال.

- محررو شئون الطفل بالصحف.

- كتاب الطفل بالصحف.

وتم اختيار القائمين بالاتصال فى مجال إعلام الطفل فى الدول المختارة للدراسة بشكل يضمن التنوع فى الفئات العمرية، وعدد سنوات الخبرة المهنية، وتنوع الوظائف التى يقوم بها القائم بالاتصال، وتنوع المؤسسات الإعلامية التى يعملون بها من حيث نمط الملكية واختلاف بيئة العمل المهني.

د- أدوات جمع البيانات للدراسة:

أدوات جمع البيانات للدراسة التحليلية:

استهدفت دراسة تحليل المضمون الكمي والكيفي تقييم تناول الصحف وبرامج التليفزيون الحوارية بالدول العربية لقضايا حقوق الطفل، ولتحقيق الأهداف الفرعية للدراسة التحليلية تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات الآتية:

- صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون التلفزيوني.
- صحيفة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمضمون الصحفى.

أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال:

اعتمدت الدراسة الميدانية للأطفال على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات للتعرف على أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها.

أداة جمع البيانات للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

اعتمدت الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات للتعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية. وقد تم إجراء اختبارات الصدق والثبات لكل استمارة على حدة للتأكد من مدى ملائمة فئاتها لتحقيق أهداف الدراسة.

هـ - أساليب جمع البيانات للدراسة:

أسلوب جمع البيانات للدراسة التحليلية:

- تم الاعتماد على الإسطوانات الممغنطة لتسجيل البرامج التلفزيونية.
- تم الاعتماد على التوثيق الورقى والإلكترونى للمضامين الصحفية.

أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال:

-تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لملء صحف الاستقصاء مع الأطفال.

أسلوب جمع البيانات للدراسة الميدانية للقائم بالاتصال:

- تم الاعتماد على المقابلة الشخصية لملء صحف الاستقصاء مع القائمين بالاتصال.

و- توقيت جمع البيانات للدراسة الميدانية للأطفال والقائم بالاتصال:

- جمعت بيانات الدراسة الميدانية للأطفال خلال الفترة يناير-مارس 2013.
- جمعت بيانات دراسة القائم بالاتصال خلال الفترة يناير-مارس 2013.

ز - المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تم توظيف الحاسب الآلى فى المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التحليلية وكذلك بيانات الدراسة الميدانية للأطفال، والدراسة الميدانية للقائم بالاتصال، باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS لاستخراج الجداول، والاستدلال على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

أهم نتائج الدراسة:

أ. خلاصة نتائج دراسة المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الطفل العربى:

توصلت الدراسة التحليلية الخاصة بمعالجة الصحف عينة الدراسة لقضايا حقوق الطفل العربى إلى عدد من النتائج من أبرزها:

- حصلت المواد الصحفية المتعلقة بالطفل في صحف الدراسة على إبراز مناسب، سواء من حيث أنواع العناوين وتوظيفها على الصفحات، أو فيما يتعلق بقدر الإبراز على الصفحات نفسها داخل كل صحيفة.
- ركزت صحف الدراسة بالدرجة الأكبر في تناولها لقضايا الطفل على الأشكال والفنون الصحفية الإخبارية أكثر من الأشكال الصحفية التفسيرية والاستقصائية.
- جاءت فئة "الأشخاص" في مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة التحليلية في تناولها لقضايا حقوق الأطفال، تلاها مندوب الصحيفة، وفي المرتبة الأخيرة فئة "غير محدد".
- جاءت أكثر المراحل العمرية التي ركزت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الطفل مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات)، تلتها مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة من 9-12 سنة)، ثم مرحلة المراهقة (من 12-18 سنة)، تلتها مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 5 سنوات)، ثم فئة غير محدد، وأخيراً فئة الطفل بشكل عام دون تحديد.
- تصدر المجال المحلى داخل الدولة نفسها قائمة المجال الجغرافى لحقوق الطفل فى الصحف عينة الدراسة بنسبة كبيرة، تلاه المجال العربى، ثم فئة غير واضح، وأخيراً المجال الدولى.
- ركزت أجندة الصحف العربية عينة الدراسة بشكل كبير على قضايا حقوق الطفل التالية أكثر من غيرها وهى: حق الطفل فى التعلم، حق الطفل فى الحماية، حق الطفل فى البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل فى تلقى الرعاية الأسرية المناسبة.
- جاءت الحكومة فى مقدمة فئات الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة بشأن قضايا الطفل، تلتها المجالس القومية المعنية بالطفل، ثم المدرسون، ثم الأسرة بوجه عام، تلتها الجمعيات الأهلية، فالأم، ثم فى مراتب متأخرة وينسب قليلة كل من الأب، الإخوة، الطفل.
- جاء المسئولون الحكوميون فى مقدمة القوى الفاعلة فى المادة الصحفية التى نشرتها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل، تلاها الأسرة بوجه عام، ثم الطفل، وجاء بعد ذلك المدرسون، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالى: الأم، الأب، الأطباء، الأصدقاء والزملاء، الإخوة، الجيران.
- تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية فى صحف الدراسة، تلتها فئة الريف، ثم الحضر، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية، وأخيراً المناطق الشعبية والعشوائية.

- حققت صحف الدراسة خلال فترة التحليل نوعاً كبيراً من التوازن بالنسبة لأهداف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الأطفال، حيث تنوعت هذه الأهداف ما بين التعريف بحقوق الأطفال وشرحها، ومواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، والتأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال، وإبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال، وإبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال، وتشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الأطفال.
- غلبة استعانة صحف الدراسة بالذكور كمصادر في معالجة قضايا الطفل أكثر من الإناث.
- ارتفاع نسبة ورود السلطة التنفيذية في المواد الصحفية المنشورة عن قضايا حقوق الأطفال في صحف الدراسة، وما عكسه ذلك من ارتفاع نسبة استعانة صحف الدراسة بالمصادر الحكومية في معالجتها لهذه القضايا.
- جاءت الأحداث والوقائع في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة في معالجة قضايا الطفل بنسبة كبيرة، تلاها كل من الآراء الشخصية والاجتهادات، والدراسات، ثم الأرقام والإحصاءات، ثم العادات والتقاليد المجتمعية، وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالي: (قوانين الطفل أو الأسرة المحلية، مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، التقارير الوطنية عن حالة الأطفال، تعاليم الشرائع السماوية، التقارير الدولية عن حقوق الأطفال).
- جاء أسلوب الجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية في مقدمة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول حقوق الطفل في صحف الدراسة، تلاه استخدام الاستمالات العقلانية، وأخيراً الاستمالات العاطفية.
- جاءت آراء الجمهور العام في مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها صحف الدراسة فيما يتعلق بقضايا الطفل، تلاها التوجه الحكومي، ثم فئة "غير واضح"، وأخيراً المجتمع المدني.
- لم تقع صحف الدراسة في تجاوزات مهنية ملحوظة بالنسبة لمعالجة حقوق الطفل.

ب. خلاصة نتائج المعالجة التليفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربي:

- توصلت الدراسة التحليلية الخاصة بمعالجة القنوات التليفزيونية عينة الدراسة لقضايا حقوق الطفل العربي إلى عدد من النتائج من أبرزها:
- حظيت قضايا حقوق الطفل باهتمام ضعيف في القنوات محل الدراسة حيث كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن 65.6% من إجمالي حلقات البرامج عينة الدراسة التحليلية لم تتطرق للقضايا والموضوعات المتصلة بحقوق الأطفال، وتوزعت النسبة المتبقية من الحلقات على الجمع بين مناقشة القضايا العامة وقضايا حقوق الأطفال بنسبة 26.3%، والحلقات التي

تناولت قضايا وحقوق الأطفال فقط بنسبة بلغت 8.3% من إجمالي عدد الحلقات التي تمت إذاعتها خلال فترة الدراسة.

- توصلت الدراسة لوجود درجة من الاهتمام بحقوق الطفل الأساسية التي وردت بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، حيث جاءت في المقدمة حقوق النماء ثم حقوق الحماية ثم حقوق البقاء وتلاها حقوق الأطفال في المشاركة وإبداء الرأي، في حين انخفضت نسبة الاهتمام بالحق في الخصوصية والحق في عدم التمييز والحق في الاستقلال، ذلك على الرغم من أهمية هذه الحقوق وهي قضايا حديثة نسبياً على المجتمعات العربية وبعيدة عن اهتمامات الإعلام العربي.

- أوضحت نتائج الدراسة ضعف المساحة الزمنية التي حظيت بها قضايا حقوق الطفل في القنوات العربية التي خضعت للدراسة، حيث لم يخصص لها الوقت الكاف لاستعراض هذه القضايا ومناقشة واقع الطفل العربي وقضاياه الحيوية وطرح أبعاد المشكلات التي يواجهها والحلول المقترحة لها.

- تركزت أجندة أولويات القنوات التلفزيونية العربية عينة الدراسة بشكل كبير على القضايا التالية المتعلقة بالطفل أكثر من غيرها وهي: حق الطفل في التعلم، حق الطفل في الحماية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة، وحق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ.

- تصدر أهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال التركيز على إبراز الدور الحكومي تجاه حقوق الطفل، ثم التأثير على دور الأسرة تجاه حقوق الطفل والممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال والنتائج المترتبة على انتهاكها.

- جاء اهتمام القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية بالسلطة التنفيذية للدولة ودورها تجاه حقوق الأطفال بنسبة 69%، ثم السلطة التشريعية بنسبة 11.8%، وأخيراً السلطة القضائية بنسبة 6.4%.

- اهتمت القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية خلال معالجتها الإعلامية لقضايا حقوق الطفل بالسرد الخبري لموضوعات تخص الأطفال، وطرح المشكلات بنسبة 48.6% لكل منهما، ثم اهتمامها بطرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال بنسبة 31.8%، ثم التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور بنسبة 16.1%.

- ركزت القنوات العربية عينة الدراسة التحليلية على تقديم حقوق الأطفال في قالب التقارير التلفزيونية بنسبة 57.1%، ثم الحوار التلفزيوني بنسبة 45.4%، ويليه الحديث المباشر بنسبة 21.4%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحقيقات التلفزيونية بنسبة 5%.

- تصدر تقديم المذيعين أنفسهم للمعلومات عن حقوق الأطفال بنسبة 64.6%، تلاها

ضيوف البرنامج بنسبة 60.7%، ثم أسرة الطفل بنسبة 26.8%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الأطفال بنسبة 24.3%.

- جاءت أكثر المراحل العمرية التي ركزت عليها قنوات الدراسة في معالجتها لقضايا حقوق الطفل هي تناول الطفل بشكل عام دون تحديد مرحلة معينة، ثم مرحلة الطفولة الوسطى (من 6-9 سنوات)، وتساوت مرحلة الطفولة المتأخرة (ما قبل المراهقة من 9-12 سنة) ومرحلة المراهقة (من 12-18 سنة) في درجة الاهتمام، تلتها مرحلة الطفولة المبكرة (أقل من 6 سنوات)، ثم في المرتبة الأخيرة جاءت مرحلة المهد "من الميلاد حتى عمر سنتين".

- تصدر المجال المحلى داخل الدولة نفسها قائمة المجال الجغرافى لحقوق الطفل فى القنوات عينة الدراسة بنسبة كبيرة، تلاه فئة غير واضح ثم المجال الدولى فالمجال العربى، وأخيراً المجال الإقليمى.

- أوضحت الدراسة أن نصف الحلقات التي عالجت حقوق الطفل بالقنوات العربية التليفزيونية تضمنت مشاركة الأطفال في عرض ومناقشة هذه الحقوق، وقد اشترك فيها الأطفال من الجنسين معاً بنسبة 62.9%، وتلي ذلك بفارق كبير مشاركة الأطفال الذكور فقط بنسبة 21.4%، ثم مشاركة الإناث فقط بفارق بسيط بنسبة 15.7%.

- توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من البرامج التي عالجت حقوق الطفل قد أغفلت إتاحة الفرصة لمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -سواء من الموهوبين أو ذوي الإعاقة - في تقديم ومناقشة حقوقهم.

- جاءت الدراسات والبحوث فى مقدمة الأطر المرجعية التي استعانت بها القنوات التليفزيونية عينة الدراسة فى معالجة قضايا الطفل بنسبة كبيرة، تلاها كل من العادات والتقاليد المجتمعية وقوانين الطفل والأسرة المحلية وتلا ذلك بنسب قليلة على التوالى: (التقارير الوطنية عن حالة الأطفال، تعاليم الشرائع السماوية، مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، التقارير الدولية عن حقوق الأطفال).

- جاء المجتمع ككل فى مقدمة فئات الجمهور المستهدف من قبل القنوات التليفزيونية بشأن قضايا حقوق الطفل، تلتها الأسرة بوجه عام ثم المسئولون الحكوميون ثم الأطفال أنفسهم ثم فى مراتب متأخرة وينسب قليلة البرلمانيون ومسئولو منظمات المجتمع المدنى.

- تصدرت فئة "غير واضح" فئات البيئة السكنية للأطفال الذين شاركوا فى الحلقات التليفزيونية التي تناولت حقوق الطفل، تلتها فئة الأطفال من الحضر، ثم أطفال

المناطق الشعبية والعشوائية، ثم البيئة البدوية أو الصحراوية، وأخيراً الأطفال من البيئة الريفية.

- حققت القنوات التليفزيونية عينة الدراسة خلال فترة التحليل قدرًا من التوازن بالنسبة لأهداف المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الأطفال، حيث تنوعت هذه الأهداف ما بين التعريف بحقوق الأطفال وشرحها، ومواجهة ونقد المشكلات والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال، والتأثير الإيجابي على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال، وإبراز دور الأسرة في حقوق الأطفال، وإبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال، وتشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الأطفال.
- خلت الغالبية العظمى من الحلقات التي عالجت حقوق الطفل بالقنوات التليفزيونية من وجود أي انتهاك لحقوق الطفل بنسبة (80.7%) في حين كانت نسبة الحلقات التي شهدت انتهاكات لحقوق الطفل خلال الممارسة الإعلامية (19.3%) وشملت الانتهاكات تناول الأطفال ضحايا العنف أو الإساءة أو الحوادث، حيث عرضت صورة الطفل ضحية الاعتداء وذكر اسم الضحية كاملاً وإضافة وصم اجتماعي أو صفة سلبية قد تعرضه للاحتقار أو العقاب في المجتمع، كما لوحظ وجود انتهاكات خلال مشاركة الأطفال في عرض قضاياهم وحقوقهم وتتعلق بتجاهل تواجد الطفل وعدم إعطائه المساحة المناسبة والسخرية من آراء الأطفال والتقليل منها.

ج. خلاصة نتائج دراسة تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها:

- توصلت الدراسة الميدانية الخاصة بتعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها إلي مجموعة من النتائج أبرزها:
- لا يزال التليفزيون يترع حتى الآن على قائمة الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة على الرغم ما تمثله الوسائل الإلكترونية الحديثة - وعلى رأسها شبكة الإنترنت - من أهمية في حياة الأطفال إلا أنها جاءت في المرتبة الثانية لتفضيلات الأطفال فيما ظهر وبوضوح تراجع معدلات قارئية الأطفال العرب للوسائل المطبوعة (الجراند والمجلات) وكذلك انخفاض معدلات استماعهم للمذيع.
 - توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مستوى تعلم الوالدين، وبين درجة استخدام الأطفال للإنترنت فكلما زاد المستوى التعليمي للوالدين، كلما زادت رغبتهم في أن يلحق أبناءهم بركب التطور الاتصالي والتكنولوجي المتمثل في شبكة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة.
 - أظهرت الدراسة غلبة الدوافع النفعية لتعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام المقروءة

والمسموعة والمرئية والإلكترونية، حيث جاء تعرضهم للمواد الإعلامية للحصول على التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ ومتابعة المواد الإعلامية المحببة إليهم.

- ارتباط معظم الأطفال العرب عينة الدراسة بشبكة الإنترنت ومدامتهم على التواصل مع العالم الخارجى فى معظم الأوقات، وهذا أمر يحسب للطفل العربى بحرصه على مواكبة تكنولوجيا العصر التى أصبحت متاحة على الحواسب الشخصية والهواتف الجواله.

- توصلت الدراسة إلى الارتباط القوي للأطفال العرب محل الدراسة بشبكة الإنترنت، وزيادة عدد الساعات اليومية التى يقضيها الطفل فى متابعة هذه الوسيلة حيث يقضى ثلث عينة الدراسة ما يزيد على ثلاث ساعات يوميا فى متابعة المواقع الإلكترونية، لما تتميز به من مميزات تجمع إيجابيات الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة التقليدية الأخرى مما يوضح أهمية دور الأسرة والمجتمع فى ترشيد استخدام هذه الوسيلة واستخدامها بالشكل الأمثل بما يعود بالنفع على التطور المعرفى والثقافى للطفل العربى.

- وبالنسبة للإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة من مشاهدتهم للتلفزيون، فقد جاء إشباع "الراحة والاسترخاء" فى مقدمة الإشباع المتحققة من مشاهدة التلفزيون لدى الأطفال فى معظم الدول العربية، كما ارتفعت نسبة إشباع التخلص من الشعور بالوحدة" لدى الإناث عن الذكور على اعتبار أنهم الأكثر جلوساً بالمنزل مقارنة بالذكور.

- وفيما يتعلق بالإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة من قراءتهم للجرائد، فقد جاء إشباعا "زيادة المعلومات"، "ومعرفة الأخبار الجديدة" فى مقدمة الإشباع المتحققة لدى غالبية الدول العربية، وهو ما يرجع إلى طبيعة الجرائد كوسيلة إعلامية تهتم بوظيفة الإخبار.

- وبالنسبة للإشباع المتحققة من تصفح الإنترنت، اتضح أن تكوين الصداقات الجديدة قد احتل نسب مرتفعة فى غالبية الدول العربية مقارنة بالوسائل الأخرى، وهو ما يمكن إرجاعه إلى طبيعة الإنترنت كوسيلة إعلامية تتسم بقدر كبير من التفاعلية وتتيح التواصل مع الآخرين.

- جاء تقييم الأطفال العرب عينة الدراسة للبرامج والمضامين التلفزيونية بتقدير "ممتاز" فى المرتبة الأولى بنسبة تكرار فى المتوسط بلغت (59.5%)، وفى المرتبة الثانية جاء تقدير "متوسط" بنسبة تكرار فى المتوسط بلغت (37.6%)، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة جاء تقدير "ضعيف" بنسبة تكرار فى المتوسط بلغت (2.9%).

- اتضح من نتائج الدراسة أن الأطفال العرب راضون عن البرامج والمضامين الإذاعية إلي حد ما، كما يتبين أن تقييم الذكور للبرامج والمضامين الإذاعية أكثر إيجابية من تقييم الإناث.
- اتضح من نتائج الدراسة أن الأطفال العرب راضون عن مضامين المجالات إلي حد ما، وإن تبين ارتفاع معدلات الرضا عن مضامين المجالات لدي الأطفال عينة الدراسة في دولتي الجزائر ولبنان بشكل يفوق الدول العربية الأخرى في عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى جودة الشكل والمضمون المقدم في المجالات التي تصدر في تلك الدول.
- توصلت الدراسة إلى أن غالبية الأطفال العرب عينة الدراسة راضون عن المضامين المتاحة على شبكة الإنترنت بتقدير "ممتاز"، كما تبين وجود ثمة تقارب بين تقييمات الأطفال العرب سواء الذكور أو الإناث لمضامين الإنترنت، وإن كان تقييم الذكور أكثر إيجابية بنسب قليلة عن تقييمات الإناث لتلك المضامين.
- أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال العرب عينة الدراسة قد أقرروا بأن الوالدين يمنعونهم من متابعة بعض المضامين الإعلامية بنسبة تكرر في المتوسط (46.7%)، وجاء في مقدمة الأسباب التي أوضحها هؤلاء الأطفال سبب "يرونها سيئة" بنسبة تكرر في المتوسط (58.9%)، تلاه في المرتبة الثانية سبب "تعارض مع وقت الدراسة" بنسبة تكرر في المتوسط (57.5%)، فيما احتل سبب "لا تناسب سني" المرتبة الثالثة بنسبة تكرر في المتوسط (52.9%)، وفي المرتبة الرابعة جاء سبب إنها "غير مفيدة" بنسبة تكرر في المتوسط (27%)، تلاه في المرتبة الخامسة سبب كونها "عنيفة" بنسبة (26.4%)، وفي المرتبة السادسة جاءت أسباب أخرى في كون بعض هذه المضامين تتسبب في "تضييع الوقت"، وكونها "تعارض مع عاداتنا وتقاليدينا" بنسبة (2.7%)، واحتلت فئة "الأسباب غير المعروفة" المرتبة الثامنة بنسبة تكرر في المتوسط (0.8%).
- إن غالبية الأطفال العرب يرون أن أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها المضامين الإعلامية الموجهة للكبار هي مناقشتها لقضايا الطفل الأساسية ومنها حقوق النماء والمشاركة والبقاء والحماية، وإن اختلفت نسب تلك المظاهر في رأي الأطفال بالدول عينة الدراسة حيث أوضح الأطفال العرب عينة الدراسة أنهم يشاهدون المواد والمضامين الإعلامية الموجهة للكبار بنسبة تكرر في المتوسط (40.8%)، كما أنهم يرون أنها تعالج حقوق الأطفال وقضاياهم بنسبة تكرر في المتوسط (68%).
- بالنسبة لمظاهر اهتمام المضامين الموجهة للكبار بحقوق الطفل، فقد جاء في مقدمتها كونها "تهتم بقضايا الأطفال المعاقين" بنسبة تكرر في المتوسط (57.1%)،

تلاه في المرتبة الثانية كونها "تناقش قضايا الطفل الأساسية" بنسبة تكرار في المتوسط (47.9%)، وفي المرتبة الثالثة كونها "تشجعي على التفكير وإبداء الرأي" بنسبة تكرار في المتوسط (43.9%)، وفي المرتبة الرابعة كونها "تعلمني طريقة الحوار مع الآخرين" بنسبة تكرار في المتوسط (40.5%)، وفي المرتبة الخامسة كونها "تحرص على تقديم معلومات جديدة" بنسبة تكرار في المتوسط (40.5%)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مظاهر أخرى تتمثل في كونها "تزيد من معلوماتي"، و"تشجعي على التفاعل مع من حولي" بنسبة تكرار في المتوسط (6.1%).

- أشار الأطفال العرب عينة الدراسة بأن وسائل الإعلام تهتم في مضامينها بحقوق الطفل بنسبة تكرار في المتوسط (50.3%)، وجاء في مقدمة حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام بحسب رأي الأطفال العرب "الحق في التسلية واللعب" و"الحق في التعبير عن الرأي"، وتلاههما "الحق في الحصول على المعلومات"، وفي المرتبة الرابعة جاء "الحق في الاعتماد على النفس" ثم "الحق في الرعاية الصحية"، وفي المرتبة السادسة جاءت "حقوق الأطفال المعاقين"، ثم "الحق في الحماية" في المرتبة السابعة وفي المرتبة الثامنة "الحق في المساواة"، ثم "حق الطفل في الخصوصية" وفي المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت مجموعة من الحقوق الأخرى كالاهتمام بحقوق أطفال العشوائيات، وأطفال الشوارع.

- توصلت الدراسة إلى أن "الحق في اللعب والترفيه" هو أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأطفال عينة الدراسة وهذا يعطى مؤشراً لرؤية الأطفال العرب لوسائل الإعلام باعتبارها أداة للترفيه والتسلية في المقام الأول، كما تبنى معظم الأطفال العرب الحق في المشاركة والتعبير عن الرأي، وأن وسائل الإعلام تعد أداة مهمة لنيل هذا الحق، وظهر أيضاً أهمية حقوق البقاء والرعاية الصحية والحق في الحصول على المعلومات باعتبارها من الحقوق الحيوية للطفل العربي اللازمة للحفاظ على صحته ونمائه، فيما تبين ثمة اتفاق بين الأطفال في دولتي لبنان ومصر على أن وسائل الإعلام لم تعط اهتماماً لحق الطفل في الاحتفاظ بخصوصية حياته الشخصية، وكذلك حقوق أطفال العشوائيات وأطفال الشوارع.

- فيما يتعلق بمظاهر عدم الاهتمام الإعلامي بحقوق الطفل التي اتفق عليها الأطفال العرب عينة الدراسة هي أنها "تقدم برامج ومواد مملّة" بالإضافة إلى "تقديمها برامج ومواد تشجع على العنف"، كما تبين وجود ثمة اختلاف بين مستويات تقييم الأطفال

العرب لمظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الطفل ومشكلاته طبقاً لمتغير النوع.

- بشأن مقترحات الأطفال العرب لتطوير البرامج المقدمة إليهم، جاء في مقدمتها إضافة المؤثرات صوتية كالأغاني والموسيقى، بالإضافة إلي الإكثار من الفقرات المثيرة والاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكارتونية والابتعاد عن بث مواد العنف في المضامين الإعلامية وكذلك تنويع فقرات البرامج وأن يتولي تقديم برامج الأطفال شخصيات مقربة لقلوب الأطفال وعقولهم.

د. خلاصة نتائج دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية:

توصلت الدراسة الميدانية الخاصة بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية إلي مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

- ارتفاع نسبة الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بقضايا حقوق الطفل، وجاء في مقدمة أسباب ذلك اهتمام القائم بالاتصال وقراءاته، وحظيت الحقوق الأساسية للطفل مثل: الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة والحق في البقاء والرعاية الصحية، والحق في المعرفة والحصول على المعلومات والحق في المساواة؛ حظيت بمزيد من الاهتمام مقارنة بالحقوق الأخرى غير الأساسية.

- جاء استخدام القائمين بالاتصال للإنترنت في مقدمة مصادر التغطية الإعلامية لحقوق الطفل، وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية الأقدم على تناول قضايا وحقوق الطفل، وتمثلت أهم أسباب اختيار التلفزيون في مقدمة هذه الوسائل في انتشار الوسيلة وكثرة جماهيرها.

- التراجع الواضح في مجال اهتمام المجتمع بحقوق الطفل، وجاء تهميش قضايا الطفل في المجتمع في مقدمة التحديات المجتمعية التي يواجهها الإعلاميون، وجاء عدم توافر أجندة قضايا حقوق الطفل في مقدمة التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل.

- ضعف مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية لأن السياسة الإعلامية للمؤسسة لا تضع مشاركة الأطفال في الاعتبار، وجاء كون الأطفال هم الفئة المستهدفة في المضامين في مقدمة أسباب هذه المشاركة، وجاءت المشاركة بالحضور في البرامج في مقدمة أشكال مشاركة الأطفال في المضامين المقدمة لهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اختيار الأطفال الذين يظهر عندهم الذكاء والقدرة على التحدث في مقدمة معايير اختيار الأطفال المشاركين في المضامين التي تنتجها المؤسسة.

- جاء عدم وجود سياسة إعلامية لدى المؤسسات بشأن قضايا الطفل في مقدمة أسباب تدني المعالجة الإعلامية لهذه القضايا.
- انخفاض نسبة من يحصلون على دورات تدريبية في مجال حقوق الطفل من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، وجاء عدم وجود فرصة للحصول على تلك الدورات في مقدمة أسباب عدم الحصول على هذه الدورات التدريبية، وجاءت استفادة القائمين بالاتصال من الدورات التدريبية في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام متوسطة.
- النسبة الأكبر من المؤسسات الإعلامية تحرص إلى حد ما على تقييم أداء الإعلاميين داخلها، وجاءت تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية في مقدمة الأساليب التي تتبعها المؤسسات الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين.
- تمثلت أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل في تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهارات القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، شريطة أن تتم دراسة احتياجاتهم التدريبية قبل تنظيمها، وتدريب علم نفس الأطفال لهم، وضرورة وضع سياسة تحريرية تحدد كيفية تناول القائمين بالاتصال لقضايا الطفل ومشكلاته، مع أهمية إطلاعهم عليها، ثم حسن اختيار القائمين بالاتصال، واقتصار العمل في مجال إعلام الطفل على الدارسين لهذا المجال والمهوبين منهم.

أهم مقترحات الدراسة:

أ. مقترحات عامة لتطوير معالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية:

- أهمية وجود سياسة إعلامية واضحة توجه أداء القائمين على شأن الإعلام العربي لتطوير أداء الإعلام فيما يتصل بحقوق الطفل العربي كما أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية، بحيث تظهر آثار ذلك بشكل واضح في خريطة إرسال المحطات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والعامة، والصحف والمواقع الإلكترونية.
- الحاجة الملحة لصياغة مرشد للمعايير المهنية ومدونة سلوك أخلاقية خاصة بالإعلام وتغطية شؤون وقضايا وحقوق الطفل، لضمان وجود ممارسات إعلامية عربية مهنية، تحترم حقوق الطفل العربي في ظل تعدد وتنوع المضامين الإعلامية التي تستهدف الأطفال أو يشارك الأطفال في صناعتها، أو تكون قضايا الأطفال محوراً للنقاش بها.
- الحاجة إلى تنفيذ حملات إعلامية مستمرة، توظف فيها كل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للتوعية المجتمعية بحقوق الطفل وفق ما أقرته الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة.
- التخطيط المستمر لبناء قدرات القائمين بالاتصال في مجال الطفولة على المستوى العربي، بحيث يشمل ذلك العاملين بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، بهدف تنمية قدراتهم على

التعامل مع جميع المتغيرات الخاصة بحقوق الطفل، جنباً إلى جنب مع تنمية مهارات الإعداد والتقديم والإخراج الفنى المعاصر.

- استمرار تقييم أداء وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية فى تناول قضايا حقوق الطفل العربى، وإيجاد آلية تنفيذية لتفعيل مقترحات تطوير الأداء الإعلامى على مستوى مسئولى الإعلام العربى، والمعنيين بإعلام الطفل من القائمين بالاتصال.

ب. مقترحات خاصة بتطوير المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الطفل العربى:

- أهمية سعى الصحف العربية لمزيد من التعمق فى تناول قضايا الطفل، وعدم الإفراط فى التناول السطحى لهذه القضايا، بهدف إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل.

- حاجة الصحف العربية إلى تنويع مصادر المعلومات فى معالجة قضايا الطفل، ومنح مزيد من الاهتمام للدراسات العلمية كمصادر فيما يتعلق بقضايا الطفل.

- حاجة الصحف العربية إلى تنويع الفئات العمرية للأطفال الذين تستهدفهم، وعدم التركيز على فئة معينة بذاتها دون غيرها، حيث تتعدد قضايا الطفل ومشكلاته فى كل مرحلة عمرية، بما يتطلب معالجة خاصة لهذه القضايا والمشكلات من قبل الصحف بما يلائم كل مرحلة عمرية.

- أهمية أن تمنح الصحف العربية مزيداً من الاهتمام فى الفترة المقبلة لقضايا الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وكذلك قضايا حق الطفل فى الاستقلال والاعتماد على الذات، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر.

- حاجة الصحف العربية إلى مزيد من التركيز فى الفترة المقبلة على قضايا الأطفال فى المناطق النائية والريفية والعشوائية، خاصة فى ظل خصوصية الأوضاع المعيشية التى يعيشها هؤلاء الأطفال على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

- حاجة الصحف العربية إلى تحقيق التوازن بين الذكور والإناث كمصادر بشأن معالجة قضايا الطفل.

- حاجة الصحف العربية إلى تحقيق التوازن بين المصادر الرسمية (الحكومية) والمجتمع المدنى فى تناول قضايا حقوق الأطفال، للمساهمة فى تقديم الجهود الحكومية جنباً إلى جنب مع جهود المجتمع المدنى فى تبني قضايا حقوق الطفل.

ج. مقترحات خاصة بتطوير المعالجة التليفزيونية لقضايا حقوق الطفل العربى:

- أهمية سعى القنوات التليفزيونية العربية لمزيد من التعمق فى تناول قضايا الأطفال وحقوقهم، وتخصيص المساحة الزمنية المناسبة لها، فى ظل معاناة الأطفال فى أكثر من دولة عربية

لكثير من المشكلات التي تستحق التركيز والاهتمام الإعلامي عليها، وعدم الإفراط في التناول السطحي لهذه القضايا، بهدف إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل.

- حاجة القنوات التلفزيونية العربية إلى مزيد من توظيف جميع الأطر المرجعية والمعلوماتية حول حقوق الأطفال، فضلاً عن التنوع فيما بينها في معالجة قضايا الطفل سواء من حيث أسلوب التناول والاستمالات الإقناعية المستخدمة، بالإضافة إلى ضرورة أن تمنح هذه القنوات مزيداً من الاهتمام للدراسات والبحوث العلمية فيما يتعلق بقضايا الطفل، والاستفادة من نتائجها في تطوير واقع الطفل العربي وتسييل الضوء على قضاياها المختلفة.

- حاجة القائمين بالاتصال في القنوات التلفزيونية العربية إلى تنوع المراحل العمرية المستهدفة خلال تناول قضايا الأطفال وحقوقهم، وعدم التركيز على مخاطبة فئة معينة بذاتها دون غيرها، نظراً لاختلاف خصائص الأطفال من مرحلة عمرية لأخرى من حيث نموهم العقلي والجسماني واهتماماتهم وأسلوب حياتهم اليومي.

- الحرص على تنوع القوالب والأشكال الفنية لتناول حقوق وقضايا الأطفال، مما يسهل من وصول الرسالة الإعلامية المستهدفة للجمهور بمختلف فئاته العمرية وطبقاته الاجتماعية، والاهتمام بدرجة أكبر بالتحقيقات التلفزيونية والتقارير الميدانية التي تتيح قدرة أكبر على طرح مشكلات وحقوق الأطفال والانتهاكات التي يتعرضون لها بصورة أكثر موضوعية.

- أهمية إعداد برامج تدريبية لتوعية القائمين بالاتصال في القنوات التلفزيونية العربية بحقوق الطفل التي أقرتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والمواثيق العربية والقوانين المحلية بكل دولة عربية، وضرورة التركيز على حق الطفل العربي في المعرفة والحصول على المعلومات وفي المشاركة وإبداء الرأي وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر لخلق جيل قادر على الحوار والمناقشة والتفاعل بما يؤدي في النهاية إلى الارتقاء بثقافة وواقع المجتمعات العربية وتطويرها.

- الانتباه لخطورة قضايا حماية الطفل في المجتمعات العربية واتساعها لتشمل قضايا بالغة الخطورة في التأثير على بقاء الطفل العربي ونمائه ومستقبله خاصة أنه بالمتابعة الفعلية لفريق البحث للقنوات العربية محل الدراسة تبين سطحية وضعف معلومات القائمين بالاتصال خلال تناولهم لأبعاد تأثيرها على الطفل العربي وقلة الاستعانة بالإحصاءات والدراسات الحديثة التي تعكس واقع قضايا عمالة الأطفال وأطفال الشوارع والاستغلال الجنسي للأطفال، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال ومنع تعرضهم للإهمال وسوء المعاملة، والاستغلال والعنف وحماية الأطفال من المخاطر التي تعترض سبيل رفاهتهم ورعايتهم من النواحي العقلية والبدنية والعاطفية.

- الاستعانة بمسؤولي منظمات المجتمع المدني المحلية والعربية والدولية المعنية بحقوق الطفل، وعلماء الدين، والناشطين في مجال حقوق الطفل، وذلك باعتبارهم

متخصصين في هذا المجال، وعدم اقتصار الاعتماد على المسؤولين الحكوميين في تناول حقوق الطفل.

- الاهتمام بنقل تجارب وثقافات الدول المتقدمة في مجال حقوق الطفل؛ وعدم الاقتصار على مناقشة القوانين المحلية التي تنظم حقوق الطفل، بما يساعد على الانفتاح على العالم الخارجي والاستفادة مما حققه من نجاحات في مجال حقوق الطفل.

- أهمية منح القنوات التليفزيونية العربية مزيداً من الاهتمام لقضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين وذوي الإعاقة، وكذلك قضايا حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات، وكيفية تدريب الطفل على التفاعل مع المتغيرات التكنولوجية والاتصالية للعصر، والتركيز على قضايا الأطفال في المناطق النائية والريفية والعشوائية، في ظل خصوصية الأوضاع المعيشية التي يعيشها هؤلاء الأطفال.

- إقرار مبدأ التوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية قدر الإمكان وعدم تغليب سلطة على حساب أخرى خاصة أن لكل منها دورها الحيوي تجاه قضايا الأطفال وحقوقهم.

- حاجة القنوات التليفزيونية العربية إلى تحقيق التوازن بين الذكور والإناث كمصادر بشأن معالجة قضايا الطفل والاهتمام بدعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم، وتعريفهم بها وسبل حمايتهم من التعرض لأي شكل من أشكال الخطر لما له من تأثير طويل الأمد على بقائهم على قيد الحياة أو صحتهم النفسية أو الجسمية وتطورهم العقلي.

- تكثيف جهود المنظمات العربية الرسمية ومنظمات المجتمع المدني نحو توعية الإعلاميين العرب بمواثيق حقوق الطفل الدولية والعربية، والانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الطفل العربي في أكثر من دولة عربية، وعدم الانغماس في الشأن المحلي الداخلي على حساب تناول المجالات الجغرافية الأخرى لحقوق الطفل خاصة العربية منها.

- الحاجة الملحة لصياغة مرشد للمعايير المهنية خاص بالإعلام وتغطية شئون وقضايا وحقوق الطفل، لضمان وجود ممارسات إعلامية عربية مهنية تحترم حقوق الطفل العربي في ظل تعدد وتنوع المضامين الإعلامية التي تستهدف الأطفال أو يشارك الأطفال في صناعتها، أو تكون قضايا الأطفال محوراً للنقاش بها، وهو ما سيسهم في النهاية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية لدى الممارسين للعمل الإعلامي نحو حقوق الأطفال.

د. مقترحات خاصة بترشيد تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وترشيد معالجة قضاياهم بها:

- الحاجة الملحة لإعادة اهتمام الطفل العربي بالوسائل المطبوعة كالجرائد والمجلات خاصة تلك التي تستهدف الأطفال حيث أوضحت الدراسة تراجع معدلات قارئية الأطفال العرب للوسائل المطبوعة (الجرائد والمجلات) وكذلك انخفاض معدلات استماعهم للمذيع، في مقابل ارتفاع ملحوظ في معدل متابعتهم للتلفزيون وتصفح شبكة الإنترنت الأمر الذي يتطلب دوراً أكبر للأسرة بعدم تجاهل الوسائل المطبوعة مثل الجرائد والمجلات والكتب وتوفيرها للطفل وحثه على الإطلاع عليها لما لها من تأثير كبير على ثقافة الطفل العربي.
- الاستفادة من ارتفاع معدل استخدام الأطفال العرب لشبكة الإنترنت، ومشاهدتهم الكثيفة للقنوات التلفزيونية لصالح تنمية ثقافة ومعلومات الطفل العربي ومواكبة التطورات العالمية الراهنة بدلاً من الوضع الحالي الذي تغلب عليه دوافع الرغبة في التسلية، وقضاء وقت الفراغ دون تحقيق الاستفادة الحقيقية للطفل العربي من تكنولوجيا الاتصال، بما يساهم في نموه وتطوره العقلي.
- حاجة الأسرة العربية لمزيد من الاهتمام بترشيد تصفح الأطفال العرب لشبكة الإنترنت واستخدامها بالشكل الأمثل بما يعود بالنفع على التطور المعرفي والثقافي للطفل العربي حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الأطفال العرب يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والمسابقات والألعاب وبرمجيات الدردشة ومشاهدة الأغاني والأفلام فيما قلت نسبة الأطفال الذين يستخدمون شبكة الإنترنت لأغراض تعليمية وتثقيفية الأمر الذي يتطلب تفعيل متابعة الوالدين للأطفال حيث انخفضت نسبة متابعتهم لأطفالهم وهم يتصفحون المواقع الإلكترونية إلى 6.9%، في ظل وجود العديد من المواقع غير الأخلاقية، والتي تقدم مضامين العنف والإباحية والتحريض على الأديان والأعراق.
- تفعيل دور الأسرة في متابعة المحتوى الإعلامي الذي يتعرض له الطفل سواء في المنزل أو خارجه دون أن يكون ذلك قيداً على حريته واستقلاله واعتماده على نفسه، وفي ذات الوقت يضمن للطفل العربي المواد الإعلامية التي تتناسب مع مرحلته العمرية ونموه الجسماني والعقلي وتحافظ على تقاليد المجتمعات العربية وثقافتها.
- تطوير مجلات الأطفال العربية من حيث الشكل والمضمون وتعزيز الخصائص البصرية التي تجذب الأطفال، بما يتناسب مع فكر وطبيعة طفل القرن الحادي والعشرين، وأن تصبح أداة لتنمية الطفل العربي فكرياً وثقافياً.
- الاهتمام بالمضمون التلفزيوني الذي يشاهده الأطفال، حيث غلب على معظمة الجانب الترفيهي الذي يحمل في طياته المحتوى العنيف كما في متابعة الأطفال العرب لمباريات المصارعة والأفلام التي قد تتضمن مواد عدوانية قد تؤثر في تبنى الطفل العربي للعنف والسلوك العدواني تجاه أقرانه كأداة لحل المشكلات التي تواجهه في الوقت الحالي أو في المستقبل.

- الاهتمام بتطوير المحتوى الإعلامي الذي يستهدف الأطفال سواء في برامجهم أو في البرامج الموجهة للكبار خاصة إذا كانت تتناول قضايا الأطفال وحقوقهم، بعد أن أظهرت نتائج الدراسة أنها تحظى بأفضلية كبيرة في المشاهدة لدى الأطفال العرب بعدما طالبت نسبة كبيرة من الأطفال العرب عينة الدراسة بضرورة أن تتاح لهم حرية المشاركة، وإبداء الرأي في المضمون الإعلامي الموجه إليهم وأن يتم الاهتمام بقضايا وحقوق الطفل وبخاصة حقوق ذوي الإعاقة وأطفال الشوارع.

- تركيز وسائل الإعلام العربية على الترويج لحقوق الطفل التي أقرتها المواثيق الدولية والعربية وبخاصة حقوق النماء والحماية والمشاركة والبقاء والرعاية الصحية باعتبارها من الحقوق الحيوية للطفل العربي، مع مراعاة التوازن في تناول هذه الحقوق دون التركيز على فئة من القضايا، وتجاهل الأخرى، وهذا ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند وضع الخطط المستقبلية للترويج الإعلامي لقضايا وحقوق الطفل العربي.

- إضافة المؤثرات الصوتية كالأغاني والموسيقى، والإكثار من الفقرات المثيرة والاستعانة بالرسوم المتحركة والشخصيات الكارتونية والابتعاد عن بث المواد العنيفة في المضامين الإعلامية، وكذلك تنويع فقرات البرامج، وأن يتولى تقديم برامج الأطفال شخصية مقربة لقلوبهم وتحترم عقولهم.

- استغلال إقبال الأطفال العرب على تصفح شبكة الإنترنت في إطلاق المبادرات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الأطفال الاليكترونية، بما يسهل من وصول القائمين على رعاية شئون الطفولة في العالم العربي لجمهورهم المستهدف بسهولة ويسر وإيصال الرسالة الإعلامية بنجاح حيث تساعد الإمكانيات التي تتيحها الشبكة في الترويج لحقوق الأطفال وإشراكهم في قضاياهم ومعالجة مشكلاتهم بواقعية.

هـ. مقترحات خاصة بتطوير الأداء المهني للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية:

- إفساح المجال للطفل للظهور بوسائل الإعلام والتعبير عن القضايا والمشكلات التي يعاني منها، لما قد يؤدي إليه ذلك من فاعلية في تغطية وسائل الإعلام لقضايا الطفل وإيجاد حلول لها.

- توجيه القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل نحو مزيد من الاهتمام بثقل قدراتهم في مجال حقوق الطفل وحقوق الإنسان بوجه عام، بحيث تصبح عنصراً أساسياً من عناصر تقييم القائمين بالاتصال.

- توجيه مزيد من الاهتمام نحو تدريب القائمين بالاتصال المكثف في مجال إعلام الطفل، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم.

- دمج قضايا حقوق الطفل ضمن أجندة البرامج المتنوعة لوسائل الإعلام والتي تستهدف الكبار لتوعيتهم بحقوق الطفل.

-
- التوجه لدي المسؤولين بوسائل الإعلام بأهمية قضايا حقوق الطفل وضرورة تخصيص مساحة كافية لها بوسائل الإعلام.
 - وضع سياسة إعلامية واضحة لإعلام الطفل، بما يتيح الفرصة لتغطية متوازنة لقضايا حقوق الطفل، وبما يسمح بتمثيل كل الطبقات وما تواجهه من مشكلات خاصة بالطفل.
 - التقييم المهني المستمر لأداء القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل على المستوى العربي في ضوء معايير واضحة ومحددة.
 - الاهتمام بعمل دراسات موضوعية مستمرة ومسوحات دورية لقياس مستوى الرضا الوظيفي للعاملين في مجال إعلام الطفل.
 - الاهتمام بتحسين أجور القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل، بحيث يتناسب مستوى الأجر مع سنوات الخبرة، وحجم العمل ومستوى جودته، بما يجعل هناك دافعاً لتجويد المنتج الإعلامي في مجال حقوق الطفل.
 - العمل على تنوع المضامين البرمجية التي يتناول فيها القائمون بالاتصال حقوق الطفل، وتوجيهها لكل أفراد الأسرة، نظراً لتعدد أبعاد قضايا حقوق الطفل.



ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

صحيفة تحليل مضمون ضمن متطلبات دراسة

"تقييم تناول برامج التليفزيون الحوارية

بالدول العربية لقضايا حقوق الطفل"

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التلفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

حقوق الطفل التي تضمنتها الحلقة	القضايا والموضوعات التي تتناولها حلقات البرامج	مقدمو البرنامج	فترة البث	شكل البرنامج
13. أخرى تذكر	12. حقوق الطفل المدنية (الهوية الجنسية)			
11. حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات				
10. حق الطفل في المساواة وعدم التمييز				
9. حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية				
8. حق الطفل في الخصوصية				
7. حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات				
6. حق الطفل في تلقى الرعاية الأسرية المناسبة				
5. حقوق الأطفال ذوي الإعاقة				
4. حق الطفل في الحماية				
3. حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ				
2. حق الطفل في التعليم				
1. حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي				
3. يجمع بين القضايا العامة وحقوق الطفل معاً				
2. موضوعات تتعلق بحقوق الأطفال				
1. موضوعات تتناول قضايا عامة ليست لها علاقة بحقوق الأطفال				
4. أخرى تذكر				
3. الاثنان معا				
2. مديعة				
1. مذيع				
4. السهرة				
3. المساء				
2. الظهيرة				
1. الصباحية				
5. أخرى تذكر				
4. ندوة تليفزيونية				
3. مجلة تليفزيونية				
Talk show. 2				
1. تحقيق تليفزيوني				

استمارة تحليل مضمون "تداول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

محتوى الفئات الخاصة بكل حق من حقوق الأطفال على حدة " مضمون الحق المقدم ":-

القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في الحماية													
12. أخرى تذكر	11. حماية الأطفال من النزاعات المسلحة	10. حماية الأطفال من الإدمان	9. حماية الاتك من الختان	8. الاستغلال الجنسي للأطفال	7. جرائم أطفال الأحداث	6. الاتجار بالأطفال	5. أطفال الشوارع	4. الحماية من المضامين الإباحية على شبكة الإنترنت	3. الحوادث التي يتعرض لها الأطفال	2. عمالة الأطفال	1. العنف ضد الأطفال	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة	
												ق	ث

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في التعليم							القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في اللعب والترفيهية									
6. أخرى تذكر	5. مشكلات العملية التعليمية	4. مجانية التعليم	3. التفوق الدراسي للأطفال	2. الأنشطة المدرسية للأطفال	1. تطوير التعليم	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة		6. أخرى تذكر	5. استثمار الطفل لوقت الفراغ	4. إنجازات الأطفال وبطولاتهم الرياضية	3. حق الأطفال في ممارسة الرياضة	2. إتاحة الألعاب للأطفال	1. الهوايات المتنوعة للأطفال	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة		
						ق	ث							ق	ث	

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

القضايا الفرعية لتناول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة							القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في البقاء والصحة							
6. أخرى تذكر	4. مشكلات الأطفال المعاقين	3. إنجازات المعاقين	2. دمج الأطفال المعاقين في الحياة العامة	1. دور الأسرة في التعامل مع الأطفال المعاقين	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة		6. أخرى تذكر	5. التطعيمات والتحصينات	4. وفيات الأطفال	3. الوقاية من الأمراض المنتشرة	2. علاج الأمراض التي تصيب الأطفال	1. الغذاء الصحي للأطفال	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة	
					ق	ث							ق	ث

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في المساواة وعدم التمييز								القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة							
أخرى تظا	7. التمييز بين الأطفال على أساس المستوى الاجتماعي	6. التمييز بين الأطفال على أساس المستوى الاقتصادي	5. التمييز بين الأطفال على أساس الدين	4. التمييز على أساس الشكل أو اللون	3. التمييز بين الذكور والإناث	2. التمييز بين الأطفال في الريف والحضر	1. التمييز بين الأبناء داخل الأسرة الواحدة	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة		4. أخرى تذكر	3. قضايا الأطفال نتاج حالات الطلاق أو الانفصال	2. دور الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم	1. رعاية الأيتام ومجهولي النسب	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة	
								ف	ب					ف	ب

استمارة تحليل مضمون "تداول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

القضايا الفرعية لتناول حقوق الطفل الذاتية (الهوية والجنسية)				القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في الخصوصية				القضايا الفرعية لتناول حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات							
أخرى تذكر	3. حقوق الأطفال عديمي الجنسية "البدون"	2. حق الطفل في اكتساب الجنسية والحصول عليها	1. حق الطفل في إثبات هويته من خلال الأوراق الرسمية "شهادة الميلاد"	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة		أخرى تذكر	2. حق الطفل في الحفاظ على بياناته الشخصية خلال تصفح شبكة الانترنت	1. حق الطفل في الحفاظ على اسرار وخصوصية حياته الشخصية	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة		أخرى تذكر	2. اختيار الطفل لأصدقائه وملابسه	1. استقلال الطفل واعتماده على ذاته في اختياره لمستقبله	إجمالي المدة الزمنية لتناول الحق بالحلقة	
				س	د				س	د				س	د

استمارة تحليل مضمون "تداول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

أساليب معالجة الحق		سلطات الدولة المذكورة بشأن حقوق الطفل		أهداف المعالجة الإعلامية للقضايا المطروحة داخل الحق				حقوق أخرى للطفل تذكر										
5.أخرى تذكر	4.طرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال	3.طرح المشكلات	2.التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور	1.مجرد عرض خبرى لموضوعات تخص الأطفال	3.قضائية	2.تشريعية	1.تفيدية	أخرى تذكر	8.الممارسات التي تتعارض مع حقوق الأطفال	7.التعريف بحقوق الأطفال وشرحها	6.دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم والمطالبة بها	5.دور الأسرة في حقوق الطفل	4.نتائج انتهاك حقوق الأطفال	3.تشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الطفل	2.التأثير على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال	1.الدور الحكومي في حقوق الأطفال	إجمالي المدة الزمنية لتداول الحق بالحلقات	
																	ق	ث

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

الأسس والأطر المرجعية لعرض حق الطفل " مصادر المعلومات "		تخصص الضيوف المقدمين لحقوق الطفل		مقدم المعلومات عن الحق		القلب التليفزيوني الذي ورد من خلاله الحق	
أخرى تذكر							
7.الدراسات والبحوث							
6.التقارير الدولية عن حقوق الأطفال							
5.التقارير الوطنية عن حالة الأطفال							
4.العادات والتقاليد المجتمعية							
3.قوانين الطفل أو الأسرة المحلية							
2.مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل							
1.تعاليم الشرائع السماوية							
10.أخرى تذكر							
9.ناشط في مجال حقوق الإنسان أو الأطفال							
8.رجل دين							
7.طبيب متخصص في شئون الأطفال							
6.خبير مهني بشئون الأطفال(استاد أو كاتب)							
5.مسئول بمنظمة دولية معنية بالأطفال							
4.مسئول بمنظمة عربية معنية بالأطفال							
3.مسئول بمجلس قومي أو مؤسسة وطنية معنية بالأطفال							
2.مسئول في جمعية أهلية معنية بالأطفال							
1.مسئول حكومي							
5.أخرى تذكر							
4.ضيوف البرنامج							
3.أسرة الطفل							
2.الأطفال							
1.المديون							
5.أخرى تذكر							
4.تحقيق تليفزيوني							
3.تقرير تليفزيوني							
2.حوار							
1.حديث مباشر لمقدم البرنامج							

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تناول الحق		المجال الجغرافي للحق	مراحل الأطفال العمرية التي يستهدفها تناول	فئات الجمهور المستهدف من تناول الحق
4.أخرى تذكر				
3.يجمع بين الاستمالات العاطفية والمنطقية				
2.منطقية				
1.عاطفية				
6.أخرى تذكر				
5.غير واضح				
4.دولي				
3.إقليمي				
2.عربي				
1.محلي				
7.أخرى تذكر				
6."مرحلة المراهقة" من 12- 18 سنة				
5."الطفولة المتأخرة" ما قبل المراهقة 9-12				
4."الطفولة الوسطى" من 6-9 سنوات				
3."الطفولة المبكرة " من أكبر سنتين إلى أقل من 6سنوات				
2." سنوات المهد " من الميلاد حتى عمر سنتان				
1.الطفل بشكل عام دون تحديد				
7.أخرى تذكر				
6.البرلمانيون				
5.مسئولو منظمات المجتمع المدني				
4.المسئولون الحكوميون المعنيون بحقوق الأطفال				
3.المجتمع ككل				
2.الأطفال				
1.الأسرة				

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التليفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

طبيعة مشاركة الأطفال:- " يمكن أن يتضمن حلقة البرنامج الواحد أكثر من بديل "		البيئة السكنية التي يظهر من خلالها الأطفال المشاركون بالحلقة		مدى مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة		نوع الأطفال المشاركين		مدى مشاركة الأطفال في طرح حقوقهم	
5.أخرى تذكر		8.أخرى تذكر		2.توجد مشاركة من الأطفال ذوي الإعاقة		3.شارك فيها الأطفال من الجنسين معا		2.لا توجد مشاركة للأطفال بالحلقة	
4.الاتصال بالبريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي		7.مشاركة لأطفال من الريف والحضر معا		1.لم يتضح فيها البيئة التي ينتمي إليها الطفل		2.شارك فيها أطفال إناث فقط		1.توجد مشاركة للأطفال بالحلقة	
3.الحضور في التصوير الخارجي		6.مشاركة لأطفال المناطق الشعبية والعشوائية		2.توجد مشاركة من الأطفال ذوي الإعاقة		1.شارك فيها أطفال ذكور فقط			
2.الاتصال عن طريق الهاتف		4.مشاركة لأطفال من البيئة البدوية أو الصحراوية		1.توجد مشاركة من الأطفال ذوي الإعاقة					
1.حضور الأطفال إلى الاستوديو كضيوف		3.مشاركة لأطفال من الحضر							

استمارة تحليل مضمون "تناول برامج التلفزيون الحوارية لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

مدى انتهاك المعالجة الاعلامية المقدمة لحقوق الطفل:

حقوق أخرى تذكر تنتهك خلال المعالجة الاعلامية	مشاركة الأطفال خلال عرض قضاياهم وحقوقهم					تناول الأطفال ضحايا العنف او الاساءة او الحوادث					مدى وجود انتهاك المعالجة الاعلامية للحقوق الطفل		
			4. أخرى تذكر	3. تجاهل تواجده وعدم اعطائه المساحة المناسبة	2. مقاطعة الطفل أثناء حديثه	1. السخرية من آراء الأطفال والتقليل منها		5. إظهاره	4. إضافة وصم اجتماعي أو صفة سلبية قد تعرضهم للاحتقار أو العقاب في المجتمع	3. عرض صورة الضحية مع إختفائها للجمهور " تظليل "	2. ذكر اسم الضحية كاملاً	1. عرض صورة الطفل الضحية	2. يوجد انتهاك لحقوق الطفل

ملاحظات كيفية عن المحتوى البرامجي المقدم:

- التوجهات العامة للقناة
- ثقافة مقدمي البرامج

ملحق رقم (2)

صحيفة تحليل مضمون ضمن متطلبات دراسة

"تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

المسلسل	التاريخ	1. اسم الصحيفة	2. موقع المادة الصحفية	3. نوع المادة المنشورة
		1. الأهرام 2. المصري اليوم 3. عكاظ 4. الرياض 5. النهار 6. الأخبار 7. الشروق 8. الصحافة 9. الصباح 10. الزمان 11. الخبر 12. الشعب	1. صفحة أولى 2. داخلية 3. أخيرة 4. ملحق منفصل عن الصحيفة	1. خبر 2. تقرير إخباري 3. تحقيق 4. حوار 5. مقال 6. عمود 7. ملف خاص 8. ندوة 9. إعلان 10. أخرى تذكر
1				
2				
3				
4				
5				
6				

المسلسل	التاريخ	4. أنواع العناوين	5. مدى مصاحبة الموضوع بالصور	6. نوع الصورة
		1. عمودي (بعرض عمود واحد) 2. ممتد (من عمودين إلى سبعة أعمدة) 3. عريض (بعرض الصفحة كلها)	1. توجد صور مصاحبة 2. لا توجد	1. شخصية 2. موضوعية 3. كاريكاتير 4. رسوم بيانية أو توضيحية 5. أخرى تذكر
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

9. المرحلة العمرية للطفل التي تغطيها المادة المنشورة	8. نوع التغطية الصحفية	7. مصادر المادة الصحفية	المرحلة	المسلسل
1. الطفل بشكل عام دون تحديد 2. الطفولة المبكرة أقل من 5 سنوات 3. الطفولة الوسطى من 6-9 سنوات 4. الطفولة المتأخرة ما قبل المراهقة 9-12 سنة 5. مرحلة المراهقة من 12-18 سنة 6. غير محدد	1. إخبارية 2. تفسيرية 3. استقصائية	1. مندوب الصحيفة 2. أشخاص 3. وكالات أنباء 4. الإنترنت 5. إذاعات وقنوات تلفزيونية 6. صحف أخرى 7. تقارير ووثائق 8. مادة أرشيفية 9. دراسات علمية 10. استطلاعات رأي 11. غير محدد 12. أخرى تذكر		
				1
				2
				3
				4
				5

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

12. حقوق الطفل التي تضمنتها المادة الصحفية	11. المجال الجغرافي للحقوق	10. القضايا التي تناولتها الصحيفة	التاريخ	المسلسل
<p>1. حق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي 2. حق الطفل في التعليم 3. حق الطفل في اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ 4. حق الطفل في الحماية 5. حقوق الأطفال ذوي الإعاقة 6. حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة 7. حق الطفل في المعرفة والحصول على المعلومات 8. حق الطفل في الخصوصية 9. حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية 10. حق الطفل في المساواة وعدم التمييز 11. حق الطفل في الاستقلال والاعتماد على الذات 12. حقوق الطفل المدنية (الهوية والجنسية) 13. أخرى تذكر</p>	<p>1. محلي 2. عربي 3. إقليمي 4. دولي 5. غير واضح</p>	<p>1. قضايا محددة متعلقة بحقوق الطفل 2. قضايا أسرية عامة ليست لها علاقة مباشرة بحقوق الطفل</p>		
				1
				2
				3
				4
				5

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

14. سمات دور القوى الفاعلة	14. القوى الفاعلة في المادة الصحفية	13. الجمهور المستهدف من المادة المنشورة	التاريخ	المسجل
1. رئيسي 2. ثانوي	1. الطفل 2. الأب 3. الأم 4. الإخوة 5. الأسرة بوجه عام 6. الأقارب 7. الجيران 8. الأصدقاء والزملاء 9. المدرس 10. أخرى تذكر	1. الطفل 2. الأب 3. الأم 4. الإخوة 5. الأسرة بوجه عام 6. الحكومة 7. الجمعيات الأهلية 8. المجالس القومية المعنية بالطفل 9. المدرسون 10. أخرى تذكر		
				2
				3
				4
				5
				6

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

17.سلطات الدولة المذكورة بشأن قضايا الطفل	16. أهداف المعالجة الصحفية للقضايا المطروحة المتعلقة بالأطفال	15.البيئة السكنية للأطفال الذين تدور حولهم المادة الصحفية	التاريخ	المسلسل
1.تشريعية 2.تنفيذية 3. قضائية	1.إبراز الدور الحكومي بشأن حقوق الأطفال 2.التأثير على ممارسات المواطنين تجاه الأطفال 3.تشجيع الجهود الأهلية المهمة بحقوق الطفل 4.مواجهة ونقد الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال 5.إبراز دور الأسرة في حقوق الطفل 6.دعوة الأطفال لممارسة حقوقهم بأنفسهم والمطالبة بها 7.التعريف بحقوق الأطفال وشرحها 8.أخرى تذكر	1.الحضر 2.الريف 3. المناطق الشعبية والعشوائية 4.البيئة البدوية أو الصحراوية 5.غير واضح		
				2
				3
				4

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

20. طبيعة تخصص المصادر المتضمنة في المادة الصحفية	19. نوع المصادر المتضمنة في المادة الصحفية	18. أساليب معالجة الحقوق المتعلقة بالأطفال	التاريخ	المسلسل
<p>1. مسئول حكومي 2. مسئول في جمعية أهلية معنية بالأطفال 3. مسئول بمجلس قومي أو مؤسسة وطنية معنية بالأطفال 4. مسئول بمنظمة عربية معنية بالأطفال 5. مسئول بمنظمة دولية معنية بالأطفال 6. خبير مهني مهتم بشئون الأطفال (أستاذ أو كاتب) 7. طبيب متخصص في شئون الأطفال 8. رجل دين 9. أخرى تذكر</p>	<p>1. ذكور 2. إناث</p>	<p>1. مجرد عرض خبري لموضوعات تخص الأطفال 2. التركيز على جوانب الإثارة لجذب الجمهور 3. طرح المشكلات 4. طرح حلول لانتهاكات حقوق الأطفال 5. أخرى تذكر</p>		
				1
				2
				3
				4
				5
				6

استمارة تحليل مضمون "تناول الصحف لقضايا حقوق الطفل بالدول العربية"

24. التوجه العام الغالب على طرح القضايا المتعلقة بالطفل	23.الاتجاه نحو حقوق الطفل	22.الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى تناول الحق	21. الأسس والأطر المرجعية لعرض حقوق الطفل	المرجع	المسلسل
1.توجه حكومى 2. مجتمع مدنى 3.آراء الجمهور العادى 4.غير واضح	1.إيجابى 2.سلبى 3.غير محدد	1.عاطفية 2.عقلانية 3.تجمع بين الاثنين	1.تعاليم الشرائع السماوية 2.مواد الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل 3.قوانين الطفل أو الأسرة المحلية 4.العادات والتقاليد المجتمعية 5.التقارير الوطنية عن حالة الأطفال 6.التقارير الدولية عن حقوق الأطفال 7.الدراسات والبحوث 8.أخرى تذكر		
				2	2
				3	3

- محتوى الفئات الخاصة بكل حق من حقوق الأطفال على حدة "مضمون الحق المقدم" وهى نفس الفئات التى وردت باستمارة تحليل مضمون برامج التليفزيون الحوارية .
- ملاحظات كيفية عن المحتوى الصحفى المقدم.

استبيان حول

"أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام
وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها"

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

2012

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
1	الدولة	-----	<input type="text"/>	
2	مكان الإقامة	حضر	1	
		ريف	2	
3	الاسم (اختياري)	-----		
4	الجنس	ذكر	1	
		أنثى	2	
5	العمر (بالسنوات)	سجل العمر بالسنوات الكاملة	<input type="text"/>	
6	نوع التعليم	حكومي	1	
		خاص	2	
7	ما مهنة الأب بالتفصيل؟	-----	<input type="text"/>	
8	ما هو المستوى التعليمي المحصل للأب؟	أمي	1	
		أساسي	2	
		متوسط	3	
		ثانوي	4	
		جامعية	5	
		أخرى تحدد: _____	6	
9	ما المستوى التعليمي المحصل للأم؟	أمي	1	
		أساسي	2	
		متوسط	3	
		ثانوي	4	
		جامعية	5	
		أخرى تحدد: _____	6	
10	اذكر ما إذا كنت تتابع أي من وسائل الإعلام التالية:	نعم	لا	
		التلفزيون	1	2
		الراديو	1	2
		الجرائد	1	2
		المجلات	1	2
		الإنترنت	1	2

الرقم	الأسئلة	الإجابات				فئات الترميز	انتقل إلى
11	للباحث: انظر إلى السؤال 10 وعن كل وسيلة يتابعها اسأل: لماذا تفضل متابعة (اسم الوسيلة)؟ (ممکن أن تختار أكثر من سبب) التعرف على ما يحدث حولي اكتساب معلومات جديدة متابعة البرامج والمواد التي تهمني كطفل قضاء وقت الفراغ والتسلية تعرض برامج و مواد أحبها تعودت عليها من صغرى تساعدني على حل بعض المشكلات أسباب أخرى	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الانترنت	
	A	A	A	A	A		
	B	B	B	B	B		
	C	C	C	C	C		
	D	D	D	D	D		
	E	E	E	E	E		
	F	F	F	F	F		
	G	G	G	G	G		
X	X	X	X	X			
12	كم يوم في الأسبوع تتابع (اسم الوسيلة)؟	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الانترنت	
	أقل من 4 أيام أسبوعياً	1	1	1	1	1	
	2	2	2	2	2	2	
	2	2	2	2	2	2	
	2	2	2	2	2	2	
	2	2	2	2	2	2	
13	ما أكثر الأوقات التي تتابع فيها (اسم الوسيلة) بشكل رئيسي؟ (إجابة واحدة فقط عن كل وسيلة يتعامل معها الطفل) في الصباح قبل المدرسة بعد الرجوع من المدرسة فترة المساء (6 - 10 مساءً) فترة السهرة (بعد العاشرة مساءً) لا يوجد وقت محدد	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الانترنت	
	1	1	1	1	1		
	2	2	2	2	2		
	3	3	3	3	3		
	4	4	4	4	4		
	5	5	5	5	5		

الرقم	الأسئلة	الإجابات				فئات الترميز	انتقل إلى
14	كم ساعة تقضي يوميا في متابعة (اسم الوسيلة)؟	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الإنترنت	
	أقل من ساعة	1	1	1	1	1	
	ساعة إلى أقل من ساعتين	2	2	2	2	2	
	ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	3	3	3	3	3	
	3 ساعات أو أكثر	4	4	4	4	4	
15	هل تتابع (اسم الوسيلة) مع آخرين؟ إذا نعم، اسألني من هم الأشخاص الذين تتابع معهم (اسم الوسيلة)؟ (يسمح بتعدد الإجابات)	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الإنترنت	
	الأب	A	A	A	A	A	
	الأم	B	B	B	B	B	
	الأصدقاء	C	C	C	C	C	
	الأقارب	D	D	D	D	D	
	الجيران	E	E	E	E	E	
	زملاء الدراسة	F	F	F	F	F	
	أتابعها وحدي (لا أحد)	Y	Y	Y	Y	Y	
16	ما هو المكان الذي تتابع فيه (اسم الوسيلة) بشكل رئيسي؟ (إجابة واحدة فقط)	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الإنترنت	
	المنزل	1	1	1	1	1	
	عند الأصدقاء	2	2	2	2	2	
	عند الأقارب	3	3	3	3	3	
	في مقهى الإنترنت	4	4	4	4	4	
	في النادي	5	5	5	5	5	
	في المواصلات	6	6	6	6	6	
	في المدرسة	7	7	7	7	7	

انتقل إلى		فئات الترميز		الإجابات				الأسئلة	الرقم
لا أتابعها	أخرى	تعودت أن أشاهد ها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	<p>للباحثة: انظري إلى 10 وإن كان يتابع التلفزيون، اسألي:</p> <p>ماذا تفضل أن تشاهد عادة؟</p> <p>للباحثة: اقرني كل نوع برامج وإن كان يتابع هذا النوع اسألي:</p> <p>وما سبب تفضيل هذا النوع من البرامج؟</p> <p>(يسمح بتعدد الأسباب)</p>	17
Y	X	F	E	D	C	B	A	قرآن كريم وبرامج دينية	
Y	X	F	E	D	C	B	A	مسلسلات	
Y	X	F	E	D	C	B	A	أفلام	
Y	X	F	E	D	C	B	A	مسرحيات	
Y	X	F	E	D	C	B	A	أغان	
Y	X	F	E	D	C	B	A	مصارعة	
Y	X	F	E	D	C	B	A	برامج مسابقات	
Y	X	F	E	D	C	B	A	رياضة كرة	
Y	X	F	E	D	C	B	A	نشرات أخبار	
Y	X	F	E	D	C	B	A	برامج تعليمية	
Y	X	F	E	D	C	B	A	برامج سياسية	
Y	X	F	E	D	C	B	A	برامج أطفال	
Y	X	F	E	D	C	B	A	غيره	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
-------	---------	----------	--------------	-----------

لا أتابعها أ	أخرى	تعودت أن أسمعها	تعرض في وقت مناسب	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	<p>للباحثة: انظري إلى 10 وإن كان يتابع الراديو، اسألني:</p> <p>ماذا تفضل أن تسمع من برامج عادة؟</p> <p>للباحثة: اقربي كل نوع برامج وإن كان يتابع هذا النوع اسألني:</p> <p>وما سبب تفضيل هذا النوع من البرامج؟</p> <p>(يسمح بتعدد الأسباب)</p>	18								
								Y		X	F	E	D	C	B	A	قرآن كريم وبرامج دينية
								Y		X	F	E	D	C	B	A	برامج المسابقات
								Y		X	F	E	D	C	B	A	البرامج التعليمية
								Y		X	F	E	D	C	B	A	المسلسلات
								Y		X	F	E	D	C	B	A	مباريات كرة القدم
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الإعلانات
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الأغاني
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الأخبار
								Y		X	F	E	D	C	B	A	برامج الأطفال والكرتون غيره
لا أقرأها	أخرى	تعودت أن أقرأها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	<p>للباحثة: انظري إلى 10 وإن كان يتابع الجرائد، اسألني:</p> <p>ماذا تفضل أن تقرأ عادة؟</p> <p>للباحثة: اقربي كل نوع وإن كان يتابع هذا النوع اسألني:</p> <p>وما سبب تفضيل هذا النوع؟</p> <p>(يسمح بتعدد الأسباب)</p>	19								
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الأخبار العامة
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الحوادث
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الفن
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الرياضة
								Y		X	F	E	D	C	B	A	أخبار الطفل
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الثقافة والأدب
								Y		X	F	E	D	C	B	A	المسابقات
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الكلمات المتقاطعة
								Y		X	F	E	D	C	B	A	الأبراج قصص الكاريكاتير

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
-------	---------	----------	--------------	-----------

لا اقرأها	أخرى	تعودت أن اقرأها	تعرفني ما يحدث حولي	تضيف لي معلومات	أتفاعل معها باستمرار	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	<p>للباحثة: انظري إلى 10 وإن كان يتابع المجلات، اسألي:</p> <p>ماذا تفضل أن تقرأ عادة؟ للباحثة: اقربي كل نوع وإن كان يقرأ هذا النوع اسألي: وما سبب تفضيل هذا النوع؟ (يسمح بتعدد الأسباب)</p>	20
								المجلات الفنية	
								مجلات الرياضة	
								مجلات الشباب	
								المجلات العامة	
								مجلات الأطفال	
								غيرها	
لا أتصفحها	أخرى	تساعدني في أداء الواجبات المدرسية	تساعدني في التواصل مع الأصدقاء والأقارب	تساعدني في تكوين صداقات	تضيف لي معلومات	تعلمني أشياء جديدة	مسلية وشيقة	<p>للباحثة: انظري إلى 10 وإن كان يتصفح الإنترنت، اسألي:</p> <p>ماذا تتصفح في الإنترنت عادة؟ للباحثة: اقربي كل نوع من المواقع وإن كان يتصفح هذا النوع اسألي: وما سبب تفضيل هذا النوع؟ (يسمح بتعدد الأسباب)</p>	21
								المواقع الإخبارية	
								الألعاب	
								مواقع حول معلومات دراسية	
								الأغاني	
								الأفلام	
								المسابقات	
								مواقع التواصل الاجتماعي	
								برامج التحدث	
								البريد الإلكتروني	
								الإعلانات	
								غير ذلك	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
-------	---------	----------	--------------	-----------

22	ما الذي تستفيد به تعرضك للبرامج والمواد التي تقدمها وسائل الإعلام التي تتابعها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الانترنت
	زيادة معلوماتي	A	A	A	A	A
	معرفة أخبار جديدة تهمني	B	B	B	B	B
	اكتسبت مهارات جديدة	C	C	C	C	C
	الراحة والاسترخاء	D	D	D	D	D
	أخلص من الشعور بالوحدة	E	E	E	E	E
	تعرفني حلولاً لمشكلاتي	F	F	F	F	F
	كونت صداقات جديدة	G	G	G	G	G
	استفادة أخرى	X	X	X	X	X
23	ما رأيك عموماً بالبرامج والمواد التي تقدمها لك (اسم الوسيلة) التي تتابعها؟	التلفزيون	الراديو	الجرائد	المجلات	الإنترنت
		1	2	3	متوسطة	ضعيفة
		1	2	3		
		1	2	3		
		1	2	3		
		1	2	3		
24	هل يمنعك والدك من متابعة بعض البرامج والمواد التي تقدمها وسائل الإعلام؟	لا	نعم			
		26	2	1		
25	لماذا برأيك؟ (يمكن اختيار أكثر من سبب)	لا تناسب سني	تتعارض مع وقت الدراسة	غير مفيدة	عنيفة	بيرونها سيئة
		X	أخرى			
		Z	لا أعرف			
		A				
		B				
		C				
		D				

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
26	هل تشاهد البرامج والمواد الموجهة للكبار مثل نشرات الأخبار والبرامج الحوارية ؟	نعم	1	
		لا	2	29
27	هل ترى أن البرامج والمواد الموجهة للكبار تعالج حقوق الأطفال وقضاياهم ؟	نعم	1	
		لا	2	29
28	ما مظاهر اهتمام البرامج الموجهة للكبار بحقوق الطفل ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	تناقش قضايا الطفل الأساسية	A	
		تحرص على تقديم معلومات جديدة	B	
		تعلمني طريقة الحوار مع الآخرين	C	
		تهتم بقضايا الأطفال المعاقين	D	
		تشجعني على التفكير وإبداء الرأي	E	
		مظاهر أخرى	X	
29	هل ترى أن برامج ومواد الأطفال التي تطرحها وسائل الإعلام تهتم بحقوقك ومشكلاتك ؟	نعم	1	
		لا	2	31
30	ما أكثر حقوق الطفل التي تهتم بها وسائل الإعلام عموماً ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	الحق في المساواة	A	
		الحق في اعتمادي على نفسي	B	
		الحق في التأمين الصحي	C	
		الحق في الاحتفاظ بأسراري	D	
		الحق في الحصول على المعلومات	E	
		الحق في الحماية	F	
		الحق في التسلية واللعب	G	
		الحق في التعبير عن رأيي	H	
		حقوق الأطفال المعاقين	I	
		حقوق أخرى.....	X	
31	ما مظاهر عدم اهتمام وسائل الإعلام بحقوق الأطفال ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	تقدم برامج ومواد مملة	A	
		برامجها وموادها لاتعلمني مهارات جديدة	B	
		تقدم برامج ومواد تشجع على العنف	C	
		برامجها وموادها لاتشجعني على إبداء الرأي بحرية	D	
		برامجها وموادها لا تزيد معرفتي	E	
		مظاهر أخرى.....	X	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
32	ما أفكارك لكي نجعل برامج الأطفال أكثر جاذبية			

شكرًا على حسن تعاونكم

ملحق رقم (4)

استبيان حول

"العوامل المؤثرة على الأداء المهني

للقائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل بالدول العربية"

هذه البيانات سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

2012

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
1	الدولة	-----	<input type="text"/>	
2	الاسم	-----		
3	الجنس	ذكر	1	
		أنثى	2	
4	العمر	سجل العمر بالسنوات الكاملة	<input type="text"/>	
5	جهة العمل	القنوات التليفزيونية	A	
		الصحف	B	
		المحطات الإذاعية	C	
		المجلات	D	
		أحد المواقع الإلكترونية	E	
		أخرى تذكر	X	
6	المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	1	
		مؤهل ثانوي	2	
		مؤهل جامعي	3	
		دراسات عليا	4	
7	عدد سنوات الخبرة بالعمل في برامج الأطفال	سجل المدة بالسنوات	<input type="text"/>	
8	ما طبيعة عملك داخل المؤسسة الإعلامية ؟ " يمكنك اختيار أكثر من إجابة "	مقدم برامج	A	
		معد برامج	B	
		محرر	C	
		كاتب	D	
		أخرى تذكر	X	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
-------	---------	----------	--------------	-----------

33	1	أهتم بدرجة كبيرة	ما مستوى اهتمامك الشخصي بحقوق الطفل؟	9
	2	أهتم إلى حد ما		
	3	لا أهتم مطلقاً		
	A	كثرة المشكلات التي يعاني منها الأطفال	ما أسباب اهتمامك بحقوق الطفل؟ "يمكنك اختيار أكثر من سبب"	10
	B	طبيعة عملي تفرض عليّ الإلمام بقضايا وحقوق الطفل		
	C	بحكم اهتمامي وقراءتي في مجال حقوق الطفل		
	D	كثرة الحديث عن حقوق الإنسان بوجه عام في مجتمعنا		
	E	معرفة المزيد عن حقوق الطفل في نطاق أسرتي		
	F	لأن وسائل الإعلام تعرض موضوعات حقوق الطفل بشكل مكثف		
	X	أخرى تذكر		
	1	الحق في المساواة	أمامك مجموعة من حقوق الطفل .. ضع دائرة واحدة حول كود الحق الذي تعتبره الأهم بالنسبة لك	11
	2	الحق في الاستقلال والاعتماد على الذات		
	3	الحق في البقاء والرعاية الصحية		
	4	الحق في الخصوصية		
	5	الحق في المعرفة والحصول على المعلومات		
	6	الحق في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة		
	7	الحق في الحماية		
	8	الحق في التسلية واللعب		
	9	الحق في المشاركة وإبداء الرأي		
	10	حقوق ذوي الإعاقة		

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
12	<p>ما المصادر التي تعتمد عليها في التغطية الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها؟</p> <p>"يمكنك اختيار أكثر من <u>بديل</u>"</p>	القنوات التليفزيونية	A	
		الصحف والمجلات	B	
		محطات الإذاعة	C	
		الدراسات والبحوث	D	
		الكتب	E	
		الإنترنت	F	
		الجمعيات الأهلية المهمة بحقوق الطفل	G	
		المجالس والجهات الرسمية المعنية بقضايا الطفل وحقوقه	H	
		الاتصال الشخصي مع الخبراء والمتخصصين	I	
أخرى تذكر.....	X			
13	<p>ما الوسيلة الإعلامية الأقدر على تناول قضايا وحقوق الطفل من وجهة نظرك؟</p> <p>"من فضلك اختر وسيلة واحدة وضع دائرة حول الرقم المقابل لها"</p>	التلفزيون	1	
		الإذاعة	2	
		الصحافة	3	
		الإنترنت	4	
		أخرى تذكر.....	6	
14	<p>ولماذا اخترت هذه الوسيلة بالذات؟</p> <p>"يمكنك اختيار أكثر من <u>سبب</u>"</p>	لأنها أكثر انتشاراً	A	
		كثرة جماهيرها	B	
		قدرتها على إحداث تأثير سريع في الجمهور	C	
		أكثر تفاعلية	D	
		تنسجم معالجتها لحقوق الطفل وقضاياها بالعمق	E	
		تتطرق للقضايا الأساسية للطفل وتعكس مشكلاته بصورة دائمة	F	
		الخصائص الفنية للوسيلة	G	
		أخرى تذكر.....	X	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
15	<p>في رأيك ، ما أبرز التحديات المهنية التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم للقضايا المتعلقة بحقوق الطفل؟</p> <p>"يمكنك اختيار أكثر من تحدٍ"</p>	لا تتوافر لدى المؤسسة الإعلامية أجندة بأهم القضايا المتعلقة بحقوق الطفل	A	
		ليس لدى المؤسسة سياسة إعلامية محددة بشأن تناول قضايا الطفل	B	
		عدم الحصول على المعلومات الكافية عن القضايا المتعلقة بحقوق الطفل من الجهات الرسمية والمعنية بحقوق الطفل	C	
		عدم حرص المؤسسة الإعلامية على التدريب المستمر وتعريف العاملين بها بحقوق الطفل وقضاياها الأساسية	D	
		تدنى الاهتمام بحقوق الطفل من قبل المسؤولين بالمؤسسة	E	
		الإعلاميون العاملون في مجال إعلام الطفل ليسوا على وعى كاف بالمشكلات التي يواجهها الطفل	F	
		الإعلاميون العاملون في مجال إعلام الطفل ليسوا على دراية بخصائص المراحل العمرية التي يمر بها الأطفال واحتياجاتهم المختلفة	G	
		أخرى تذكر	X	
16	<p>فيما يلي مجموعة من الآراء التي تتعلق باهتمام الدولة والجهات الرسمية بحقوق الطفل ..من فضلك حدد مدى اتفاقك أو اختلافك مع تلك الآراء؟</p>	موافق	يصعب التحديد	معارض
		1	2	3
		1	2	3
		1	2	3
		1	2	3
		1	2	3
		1	2	3
		1	2	3
17	<p>في رأيك ما درجة اهتمام المجتمع بحقوق الطفل؟</p>	مهتم جداً	1	
		مهتم إلى حد ما	2	
		غير مهتم على الإطلاق	3	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
18	من وجهة نظرك ، ما أبرز التحديات المجتمعية التي يواجهها الإعلاميون العاملون في مجال إعلام الطفل ؟ <u>"يمكنك اختيار أكثر من تحدٍ"</u>	تهميش قضايا الطفل وحقوقه في المجتمع عموماً	A	
		النظرة الدونية من قبل أفراد المجتمع لحقوق الطفل	B	
		وعى الأسرة اللبنانية بحقوق الطفل محدود	C	
		النظر إلى حقوق الطفل من قبل بعض أفراد المجتمع على أنها مجرد أفكار غريبة لاتناسب مجتمعنا	D	
		ضعف دور منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الطفل في نشر ثقافة حقوق الطفل في المجتمع	E	
		أخرى تذكر.....	X	
19	ما مدى مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها؟	يشاركون بصفة دائمة	1	
		يشاركون في بعض الأحيان	2	
		يشاركون بصفة نادرة	3	
		لا يشاركون نهائياً	4	23
20	في رأيك ما أسباب الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين؟ <u>"يمكنك اختيار أكثر من سبب"</u>	توفر مشاركة الأطفال حيوية وجاذبية أكثر للمشاهدين	A	
		مشاركتهم تساعد في إكساب المضامين المقدمة مصداقية لدى الأطفال	B	
		إتاحة الفرصة للأطفال في التعبير عن أنفسهم	C	
		لأن الأطفال الفئة الرئيسية المستهدفة في تلك المضامين ومن الطبيعي الاستعانة بهم	D	
		أخرى تذكر.....	X	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
21	ما طبيعة مشاركة الأطفال في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها ؟ <u>"يمكنك اختيار أكثر من إجابة"</u>	A المشاركة في تقديم برامج بأكملها	A	
		B المشاركة في إعداد برامج كاملة أو كتابة فقرات معينة	B	
		C المشاركة بالحضور للأستوديو لاستضافتهم في البرامج	C	
		D المشاركة من خلال المراسلات البريدية	D	
		E المشاركة عبر التلفون	E	
		F المشاركة من خلال البريد الإلكتروني E-MAILs	F	
		X أخرى تذكر	X	
22	ما المعايير التي يتم الاستناد إليها عند اختيار الأطفال للمشاركة في المضامين التي تنتجها المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها ؟ <u>"يمكنك اختيار أكثر من إجابة"</u>	A نختار الأطفال الذين يظهر عليهم قدر كبير من الذكاء والقدرة على التحدث	A	
		B نختار الأطفال الأقرب لمكان التسجيل	B	
		C يتم مراعاة تمثيل فئات الذكور والإناث في المشاركة	C	
		D يتم اختيار الأطفال من أقارب أو أصدقاء الإعلاميين	D	
		E يتم اختيار الأطفال حسب المرحلة العمرية	E	
		F يتم اختيار الأطفال الأكثر ارتباطاً بالمضمون الذي سنناقشه	F	
		G يتم اختيار الأطفال من أصحاب المشكلات التي نتصدى لحلها	G	
X أخرى تذكر	X			
23	ما أسباب عدم الاستعانة بالأطفال للمشاركة فيما يقدم لهم من مضامين ؟ <u>"يمكنك اختيار أكثر من سبب"</u>	A السياسة الإعلامية للمؤسسة لاتضع مشاركة الأطفال في الاعتبار	A	
		B شعوري بأن الأطفال فئة مهمشة لا يؤخذ برأيها	B	
		C مشاركتهم دون جدوى ولا تحقق أي فائدة	C	
		D بعض الأسر ترفض ظهور أطفالهم بوسائل الإعلام	D	
		X أخرى تذكر	X	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
24	ما تقييمك لأساليب المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل وقضاياها؟	ممتازة	1	
		متوسطة	2	
		ضعيفة	3	
25	في رأيك ما السبب الرئيسي لتدني المعالجة الإعلامية لحقوق الطفل؟ (اختر سبباً واحداً فقط)	الإعلاميون العاملون في مجال إعلام الطفل ليسوا مؤهلين بالدرجة الكافية	1	
		الإعلاميون العاملون في مجال إعلام الطفل ليسوا على وعي كاف بحقوق الطفل	2	
		الإعلاميون العاملون في مجال إعلام الطفل غير متخصصين في شؤون الطفل	3	
		عدم وجود سياسة إعلامية محددة لدى المؤسسات الإعلامية بشأن تناولها لقضايا الطفل	4	
		صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا الأطفال	5	
		أخرى.....	6	
26	أمامك مجموعة من العبارات التي تعكس مستوى رضاك الوظيفي داخل المؤسسة، من فضلك وضح مدى رضاك أو عدم رضاك عن هذه العبارات	عملي بمجال إعلام الطفل يزيد من رضائي عن نفسي	1	3
		مرتبتي جيد ويعادل الجهد الذي أبذله	1	3
		عدم توافر الإمكانيات يحد من تميزي في أداء عملي	1	3
		علاقتي بزملاء العمل جيدة	1	3
		أسعى دائماً لتطوير قدراتي المهنية وتساعدني المؤسسة في ذلك	1	3
		أتضايق من شللية الزملاء في العمل	1	3
		لا يوجد أي تقدير مادي نظير ما يتم بذله من جهود	1	3
		لا يوجد أي تقدير معنوي لما يتم بذله من جهود	1	3
		لا توجد معايير واضحة للثواب والعقاب	1	3
		غلبة سياسة المجاملات داخل المؤسسة وعدم وجود معايير واضحة لتقييم العمل	1	3
		القيادات المسؤولة عن السياسة الإعلامية لاتستمع إلى رأيي	1	3
		لا توجد معايير واضحة لفرص الترقى للمناصب القيادية	1	3
		غير راضٍ عن سياسة المؤسسة في معالجتها لقضايا الطفل وحقوقه	1	3

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
27	هل سبق لك الحصول على دورة تدريبية في مجال حقوق الطفل أو حقوق الإنسان بشكل عام؟	نعم	1	
		لا	2	29
28	ما معدل استفادتك من هذه الدورات؟	استفدت بدرجة كبيرة	1	
		استفدت بدرجة متوسطة	2	
		استفدت بدرجة ضعيفة	3	
29	ما أسباب عدم حصولك على الدورات التدريبية في مجال إعلام الطفل؟ "يمكنك اختيار أكثر من سبب"	أشعر بأنها دون جدوى	A	
		ليس لدى أي استعداد لتلقى هذه الدورات	B	
		ليس لدى وقت كاف للالتحاق بهذه الدورات	C	
		المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها لا تهتم بمثل هذه الدورات	D	
		لم تتح لي فرصة الحصول على تلك الدورات	E	
		أسباب أخرى.....	X	
30	بصفة عامة، هل تحرص المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها على تقييم أداء الإعلاميين داخلها؟	تحرص بشدة	1	
		تحرص إلى حد ما	2	
		غير حريصة	3	32
31	ما الأساليب التي تتبعها مؤسستك الإعلامية في تقييم عمل الإعلاميين بها؟ "يمكنك اختيار أكثر من أسلوب"	هناك لجنة مشكلة من الخبراء لتقييم أداء الإعلاميين بالمؤسسة	A	
		من خلال عمل اختبارات دورية للإعلاميين بالمؤسسة	B	
		أخذها بعين الاعتبار ما يرد في تقارير الممارسة المهنية التي تصدرها الجهات المعنية	C	
		حرصها على إجراء دراسات الجمهور	D	
		أخرى تذكر	X	

الرقم	الأسئلة	الإجابات	فئات الترميز	انتقل إلى
32	ما مقترحاتك لتطوير أداء الإعلاميين في مجال إعلام الطفل؟			
33	ما أسباب عدم اهتمامك بحقوق الطفل؟ "يمكنك اختيار أكثر من سبب"	<p>A لأن مستوى الاهتمام بحقوق الطفل داخل الدولة ضعيف جداً</p> <p>B لأن الأطفال فئة مهمشة في مجتمعنا ولا يأخذ أحد بأرائهم</p> <p>C اقتناعي بأن حقوق الطفل مجرد أفكار وهمية</p> <p>X أخرى تذكر</p>		

شكرا على تعاونكم